

کتابخانه آیت الله العظمیٰ جعفر الکاظمی

جلد (تک) یک

مجموعه نظامیة الاسلام غایة الاعلام

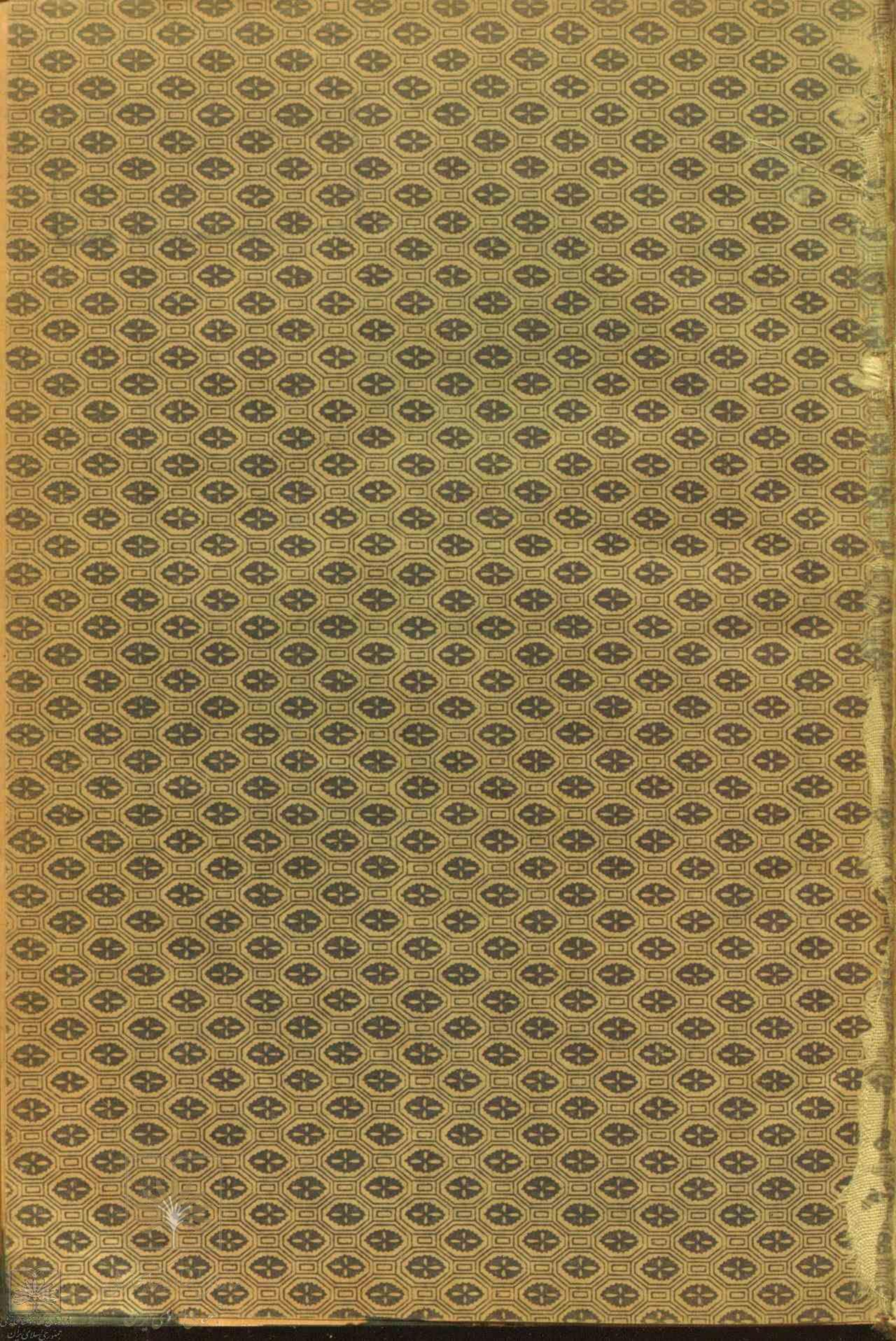
آقای حاج میرزا حسن الکاظمی

۹۰



سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران





دارد دفتر کتب کتابخانه ملی
۲۱۹۸۲



(بسم الله)

(هو العزيز الرحيم)

(- ۱ -)

(۱)

در دفتر گنجینه

۲۱۹۸۲

بسم الله

تحت تحریر



(نالیف)

(حضرت مستطابته الاسلام عماد الامم)

(آقای حاج میرزا حسن آل طه)

(الشهیر باشرف الواعظین)

(مختصر مؤلف)

(نخط طاهر خوشنویس تبریزی)

(حق طبع محفوظ)

(با چاپ افست آقای حاج محمد علی علمی)

تهران ایران

تاریخ شهر ربیع الثانی ۱۳۲۳

الحمد لله الذي رفع مدارج لعلماء وجعل مدارجهم ورثة الانبياء وجعل مدارجهم فضل من دماء الشهداء والصلوة والسلام على افضل الانبياء واكمل السلفاء نبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله الغر الكرام الانبياء فادنا الارض والسماء اقا بعد انما كان الدخول في خرب رواة اخبارهم والفا حصين عن اثارهم من اقم يعني به التسليم وذو العقل الفهيم فمثل هذا الرجل منهم كما في حديثنا الحسن وغيره وكان منهم سيدنا السند والمحب المعتمد والفضائل الجمة والاخلاق الفاضلة نصير الاسلام والمسلمين مروج للملة والدين سالك مسالك البغين زبدة السادات المنجيين فخرالدين الاقارب زاحسن الملقب بشرف الواعظين والرايين حفظه الله تعالى من كل ثمين ابن السيد الاجل الامجد عمدة العلماء الاعلام وزبدة الفقهاء الكرام مؤلفنا المعتمد السيد محمد البرزقي الحارثي مد ظله العالی ورجب في ان يجاز في رواية ما في الكتب المعتمدة والصحف المكنة فاجاز له العبد الذليل تباب نعال الفقهاء والمحدثين ان يرو عنه ما في الكتب الرائجة وغيرها في كل فن من العامة والخاصة فان له طرقا كثيرة اجمعها الا ماشاء عن مشايخنا وفقهاؤنا ومحدثينا كما بسطناه في رسالة ذخيرة المعاد لا فلاذالك اباد من طريقة التي اجزته سلمه الله تعالى بها وبحق اجاز في عن مشايخ الكرام قدس الله اسرارهم عن العالم الحبر الفم مقام ثقة الاسلام الواصل الى رحمة الله المنان المنعم الحاج الاية محمد حسين التوري الطبرسي نور الله مضجعه العالم الجليل الامير محمد تقي صاحب لائال العباد في شرح الاشارة عن الشيخ الاختم الاكبر الاعظم المحقق الثالث الشيخ مرتضى بن محمد امين الانصاري رة عن السيد صد الدين محمد الغاي الاصفهاني النجفي عن ابيه السيد صالح عن ابيه السيد محمد بن السيد زين العابدين عن الشيخ محمد بن الحسن الحر الغاي صاحب لوسائل عن العلامة محمد باقر التمي المجلسي عن مشايخه المودعة في اجازات بخارا لافوار واول ريعينه وبها يتصل السند الى كتب المشايخ الثلاثة وغيرهم ومنهم بطرقهم في الكتب الاربعة وفيها رسنهم الى الائمة المعصومين ومنهم الى جد هم الرسول المعظم والنبى المكرم صلى الله عليه واله وسلم ومنه بتوسط جبرئيل وميكائيل واسرافيل واللوح القلم الى الله عز وجل خالق العالم **✽** اذا شئت ان ترضى لنفسك مذهبنا **✽** فيجيبك يوم الحشر من هب لنا **✽** فدع عنك قول الشافعي **✽** ونعمان والمروى عن كعب الاخبار **✽** وخذ باناس قوتهم وحدثهم **✽** ووجدنا عن جبرئيل عن البار **✽** واما كتب العامة عن الصنح السنة وهي البخاري ومسلم وتروندى والنسائي وابن فاجة الفروني وسنن ابن واود التجاني على المشهور بين العامة والجوامع لكبار مثل جامع الاصول للجزري والجمع بين الصنح للعبد المنسوب الى عبد الله والجمع بين الصحيحين للحبيد ومشكاة المصابيح للشيرازي وغير ذلك من كتبهم ورواياتهم في كل

فَنَ بَا سَائِدُنَا اِلَ الْعَلَامَةِ الْحَلِّيِّ بَا سَائِدُنَا اِلَ الشَّيْخِ الْهَمَانِيِّ وَالصَّاحِبِ الْحَدَّادِيِّ بِطَرَقَةِ
الْمُودَعَةِ فِي لَوْلُو عَلَى الْبَحْرَيْنِ لَهُ وَبَا سَائِدُنَا اِلَ ابْنِ بَطْرَيْنِ الْحَلِّيِّ بَا سَائِدُنَا الْمُودَعَةِ عَزَّ فِي كِتَابِهِ الْعَمْدَةُ فِي خُصَائِصِهِ
وَبَا سَائِدُنَا الصَّاحِبِ الْمُنَاقِبِ ابْنِ شَهْرَ اشُوبِ بَا سَائِدُنَا الْمُودَعَةِ عَزَّ فِي اَوَّلِ الْمُنَاقِبِ كَذَلِكَ تَقَاسِمُهُمْ وَلَهُ
سَلَامُ اللَّهِ الْاجَازَةُ فِي نَقْلِهِ عَنْ مَصْنُفَاتِهِ وَمُؤَلَّفَاتِهِ فِي كُلِّ بَابٍ اللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ وَ

اعْتَدَ رَأْيُ سَيِّدِنَا الْمُعَظَّمِ الْمُقَدَّمِ إِلَيْهِ الْإِشَارَةُ فِي الْإِخْتِصَارِ وَلِضِيقِ الْمَجَالِ

وَالْقِسْمِ مِنَ الدَّعَاءِ فِي كُلِّ خَالٍ كُنْزُ بَيْدَةِ الْجَانِبَةِ الدَّائِرَةِ

عَبْدُهُ وَرَاغِبُهُ الْخَاسِرُ ابْنُ الْمَوْلَى مُحَمَّدِ حَسَنِ

مُحَمَّدُ بَا قَرِ الْمَدْعُوِّ بِمَجْتَهِدِ

نَزِيلِ بَلَدَةِ الْبَحْرَيْنِ

فِي هَيْجَرِهِمْ شَهْرِ رَجَبٍ لِمَرْحُومَةِ تَبَسُّمَةِ خَالِدٍ مُصَلِّيًا مَسْلَمًا

(صَوْرُ تَقْرِيطِ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ آقَايِ حَاجِ شَيْخِ مُحَمَّدِ هَاشِمِ مَدْرَسِ قُرُونِي مَنَظَرِ لِيَا)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَاللَّعْنُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ أَجْمَعِينَ
(أَمَّا بَعْدُ) مَجْلَدَاتُ خَمْسَةِ جَوَاهِرِ الْعَدَلِيَّةِ كَمَا أَرَشَفَاتُ فَيُضَاثُ حَضْرَتُ مُنْطَابِ رُكْنِ الدِّينِ
ثِقَةِ الْإِسْلَامِ مُحَمَّدِ كَبِيرِ مَوْزَعِ خَيْرِ مُتَتَبِعِ فَاهِرِ بَصِيرِ ثِقَةِ شَهْرِ الْإِفَاسِ حَسَنِ الْمَلَقِّ بِأَشْرَفِ
الْوَاعِظِينَ كَمَا هُوَ كَذَلِكَ دَامَتْ أَعْيَانُهُ وَكَثُرَتْ أَلْفَاظُهُ فِي الْمُسْلِمِينَ أَمَّا هَذَا مُؤَلَّفَتُهُ كَثِيرُ الْفَائِدَةِ كَمَا دَرَبَتْ
خُودِي نَظِيرِ وَابْتِكَارِ اسْتِ كَمَا دَرَجِعُ نَالِيفِ وَتَنْظِيمِ وَتَحْقِيقِ وَتَدْقِيقِ أَنْ مَدَّتْ بِي سَاطِعَ طُولِ أَعْمَرِ كَرَامَتِهِ
خُورِ رَاصِ نَمُودَةِ الْحَقِّ شَائِسَةِ هَرِ كُونَةِ تَقْدِيرِ وَتَجِيدِ اسْتِ بِرِ عُمُومِ مُمْتَكِّنِينَ أَرْسَلِينَ اسْتِ كَمَا دَرَطَبِ
وَنَشْرَاقِ اقْدَامِ وَكُوشِ نَمَائِدِ نَاقِطِيَّةِ مُسْلِمِينَ أَرْسَلِ طَبَقَةِ أَرْعَالِ وَادَانِ أَرْسَلِ طَبَقَةِ لَطِيفَةِ دِفَائِقِ
شَرِيفَةِ أَنْ مَسْتَفِيدِ شُونَ دَجَرِ قَدَسِ سَرَاوَارِ وَنِيكَوَا اسْتِ كَمَا دَانِ شَمْدَانِ خُوزَةِ عِلْمِيَّةِ أَرَامِ اللَّهِ بِرِكَائِهِمْ أُنَادَا
نَاسِ تَجِيَابِ بَشَانِ نَمُودَةِ بِنَاقِ مَبَارِكَانِ خُورِ خُوزَةِ تَشْيِيعِ بَلَكَةِ قَاطِبَةِ مُسْلِمِينَ رَا اَزْ كَرَابِ جَهْلِ نَجَاتِ
بُخْشِنْدِ وَعَالِمِ انْسَانِيَّتِ رَا بِنَشْرِ مَعَارِفِ قُرْآنِ مَجِيدِ احْكَامِ قَوِيمِ فِرْقَانِ جِهَدِ حَيَاتِ نُوْبِنِ دِهْنِ *

اللَّهُمَّ أَنْتَ الَّذِي تَجْزِيهِ الْمُحْسِنِينَ اجْزِي سَيِّدَنَا الْمُؤَلَّفَ الْمَجَاهِدَ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ خَيْرَ الْجَزَاءِ *

الْأَخْصَرُ مُحَمَّدُ هَاشِمِ مَدْرَسِ قُرُونِي دَرِ لَيْلَةِ جُمُعَةِ عَشْرِ شَهْرِ مُحَرَّمِ الْحِزَامِ (١٣٢٣)

بِسْمِ اللَّهِ

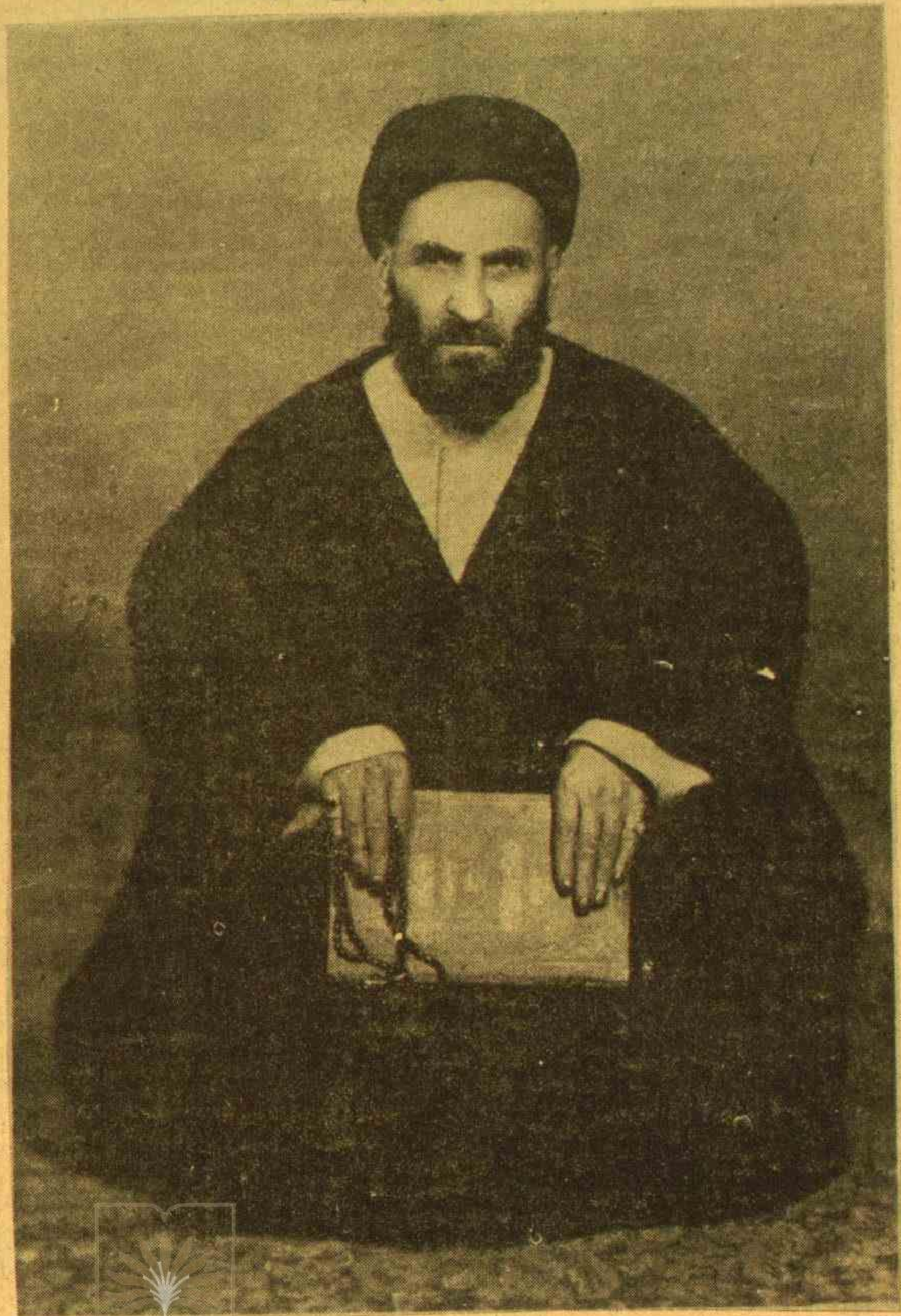
مَوْلَاهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

د

تمثال مؤلف

حضرت میرزا آقاسی خاں میرزا حسن طهرانی

مد ظله العالی



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على جن بل نعمته وجبل الاله

وصلواته وتجاهته على محمد وآله الثابته في عوالمه

برماطرين اين كتاب شريف محقق نماوا كه مطالعه كتب اخبا

ومواعظ ماثوره ز ابيت عصمت عليهم الصلوة والسلام در

تاثير قلوب مستعد از مطالب مجربه قطعيه است و بايجهت

علمای اعلام محمدین عظام على اختلاف مراتبهم تصانيف متمنه

در سنين متماديه جمع آوری فرموده اند جزا هم الله عن الاسلام و ايله خير الجزاء و جمع

کتابيکه محتوي بر جوامع نصايح و مواعظ لطايف و تفاسير آيات کریمه و تراجم آثار نبويه و

غز کلمات مروه از معادن وحی الهیه در اين اوقات بنظر بزرگان علمای اعلام رسیده مجلدات خمس

جواهر العدديه که از تصانيف حضرت فخر المحدثين و سند الواعظين ابوالمکارم سيدنا الاجل

افاى حاج بهر حاج حسن ال ظله المدعو به اشرف الواعظين ادام الله تعالى ايام افاضانه

ميباشد الحق کتابي است در فن خود قلیل النظر چه آنکه باین سبک عجيب و طرز غريب

تا بحال مصنفی اختراع کرده ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و سر او

است معارف پروران زاین دایره المعارف اسلامي و

مواد ایمانی قدر دان فرموده آنا که شرکت در طبع آن نموده

افتخار نموده آثار باقیه خالده برای فوز بندگان بانیه حبه

خود گذارده اند فان الله لا اله الا هو لا يضيع اجر

المحسنين و صلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

تمت بخط باه خادم العلماء الشيخ حسين الشهدا

بمقدس حشره الله مع من احببت
في شهر صفر
۱۳۷۳

هو العزيز
جزء اول از
مجلد اول كتاب
جواهر العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الاحد انفر الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد * الباقى بعد كل
احد الى غير هاتين ولا امد له الكبرياء والعظمة والبهاء والعزة لا تحيط به الارهاق ولا تحوى الاطراف
ولا تدركه الابصار وهو لطيف الخبير احمد على الاله واشكره على نعمائه حمد من افرد به الحمد وشكر
من رجا بالشكر منه المزيد واستهداه من القول والعمل ما يقرب به منه وبرضيه الصلوة والسلام
على محمد عبده النبي ورسوله الامين الحبيب الذي اصطفاه لرسالته داعيا خلفه الى عبادته
فصدع بامر وجهاد سبيله وعبد حتى اناه اليقين على اله الطيبين الطاهرين المعصومين الى يوم الدين
وبعد جنين گوید محتاج بر حمت ایزدی حسن بن محمد الحسینی الحائری ایزدی که این مجلد اول است
از ده مجلد کتاب جواهر العددیه و این مجلد مشتمل بر سه جزء است جزء اول متضمن یکصد و شصت و سه مقاله
است موافق اعداد حسن آل طه مؤلف این کتاب پر بها که هر مقاله مصدر است بعد و یک با شرح
و تفصیل و جزء دوم مشتمل بر یکصد و سی و هفت مقاله است موافق اعداد محمد آل طه که اسم اللاحد
مؤلف است که هر مقاله متضمن یک و عدد یک است بطور اجمال و اختصار و جزء سیم مشتمل بر نهصد و
هفده بیت شعر است که بضمیمه اشعار یک و در بین بیان مقالات ذکر شده است یک هزار و یکصد و شصت
و سه بیت میشود در معارف و اخلاق و آداب و نصاب که در هر فرد یار باغی از زیاده از رباعی عدد یک

ذکر شده است و ما توفیقی الا بالله علیه توکل و الیه انیب حبنا الله و نعم الوکیل نعم
المولای و نعم النصیر . *

﴿مَقَالَةُ اَوَّل﴾

(نفس پر کرمه و اهلکم الله واحد) بدانکه در بیت و دو موضع از قرآن حق سبحانه و تعالی وحدانیت
خود را بلفظ واحد ذکر فرموده است (۱) سوره بقره (۱۲۷) اَلْهَآ وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ
(۲) ایضاً سوره بقره (۱۵۱) وَ اِلَهُکُمْ اِلَهٌ وَاحِدٌ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِیْمُ (۳)
سوره نساء (۱۶۹) اِنَّمَا اللّٰهُ اِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحٰنَهُ اَنْ یَّکُوْنَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِی السَّمٰوٰتِ
وَمَا فِی الْاَرْضِ (۴) سوره فائد (۷۷) وَمَا مِنْ اِلَهٍ اِلَّا اِلَهٌ وَاحِدٌ (۵) سوره انفطار
(۱۹) قُلْ اِنَّمَا هُوَ اِلَهٌ وَاحِدٌ وَ اِنِّیْ بِرَبِّیْ مُتَشَرِّکٌ (۶) سوره توبه (۳۱) اِنَّمَا
وَمَا اَمْرٌ اِلَّا لِیَعْبُدُ الْاِلَهَ وَاحِدًا لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ سُبْحٰنَهُ عَمَّا یُشْرَکُّوْنَ (۷) سوره یوسف
(۳۹) اَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَبَرُ اَمْرِ اللّٰهِ الْوَاحِدِ الْفَهَّارُ (۸) سوره رعد (۱۷) قُلْ
لِلّٰهِ خَالِقُ کُلِّ شَیْءٍ وَ هُوَ الْوَاحِدُ الْفَهَّارُ (۹) سوره ابرهیم (۱۴۹) یَوْمَ یُبَدَّلُ
الْاَرْضُ غَیْرَ الْاَرْضِ وَ السَّمٰوٰتِ وَ بَرَزُوا لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْفَهَّارِ (۱۰) ایضاً سوره ابرهیم
(۵۲) اِنَّمَا هُوَ اِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِیَدَّ کُرْ اُولُو الْاَلْبَابِ (۱۱) سوره نحل (۲۳) اِلَهُکُمْ
اِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِیْنَ لَا یُؤْمِنُوْنَ بِالْاٰخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُّکْرَمَةٌ وَ هُمْ مُّسْتَكْبِرُونَ (۱۲) ایضاً سوره نحل
(۵۳) وَقَالَ اللّٰهُ لَا تَتَّخِذُوا الْاِلهِیْنَ اِثْنِیْنِ اِنَّمَا اِلَهُکُمْ اِلَهٌ وَاحِدٌ فَاِیَّآیَ فَاَرْهَبُونَ
(۱۳) سوره کهف (۱۱۰) اِنَّمَا اِلَهُکُمْ اِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ کَانَ بِرْجُو الْفَقَاءِ رَبِّهِ فَلَیْعْمَلْ عَمَلًا
صَالِحًا (۱۴) سوره انبیاء (۱۰۱) قُلْ اِنَّمَا یُوحِیْ اِلَیَّ اِنَّمَا اِلَهُکُمْ اِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ اَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ (۱۵) سوره حج (۳۵) فَاِلَهُکُمْ اِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهٗ اَسْلِمُوا وَ بَشِّرِ الْمُحْسِنِیْنَ (۱۶)
سوره عنکبوت (۴۵) وَ اِلَهُنَا وَ اِلَهُکُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (۱۷) سوره طه
(۴) اِنَّ اِلَهُکُمْ لَوَاحِدٌ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ (۱۱) سوره صافات (۴) اَجْعَلْ

الْأَلِهُةَ الْمَآءِ وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَتَنَبُّؤٌ عَجَابٌ (۱۹) سُورَةُ صَاد (آیه ۶۵) قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِن إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (۲۰) سُورَةُ زَمَر (آیه ۶) سُبْحَانَهُ هُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (۲۱) سُورَةُ مُؤْمِن (آیه ۱۶) لَمِنَ الْمَلَكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ (۲۲) سُورَةُ فَصَّلَتْ (آیه ۵) قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَفِيمُوا إِلَهَ إِلَهِكُمْ

در بسیاری از ادعیه ماثوره از ائمه معصومین صلوات الله علیهم اجمعین واحد یا واحد در ضمن اسما و الله ذکر شده است و در مجلد اول کتاب منهج الصادقین در تفسیر آیه دوم از آیات مذکوره کوه خدای شمای عامه خلایق مستحق آنست که عبادت او کنیید معبودیست یکتا که هیچ شریکی در ذات و صفات ندارد و هیچ معبودی نیست مستحق عبادت مگر او که احد است در ذات و احد است در صفات و نیز آورده که وحدانیت حق تعالی بر چهار وجه است یکی آنکه مثلی و کفوی ندارد و دوم آنکه متفرد است در الهیت و استحقاق عبادت سیم تجزیه و تبعیض بر وی روا نیست چهارم در قدیمت و ذات و صفات متفرد است آورده اند که چون حق سبحانه و تعالی ذکر وحدانیت خود را فرمود و مشرکین از این تعجب کرده و گفتند یا محمد صلی الله علیه و آله کف یسع الناس اطفا واحدا چگو همه مردمان عالم را یکجا کافی است امروز در گرد کعبه سصد و شصت بیت اهل انرا کافی نیست و چنانکه باید نمیتوانند مهی سازند و اگر تو در این دعوی صادقی آیتی آوری که مصدق قول تو باشد تا بان تصدیق قول تو نمایم و برویت دیگر مشرکین گفتند که آیت موسی بدیضا و شکافتن با و قلب عصابود و نصاری بر آنند که آیت عیسی ابراهیم و ابرص و اجبار مونی بود تو نیز از خدای خود بخواه تا کوه صفرا را منقلب سازد و بطلاتا بر وحدانیت او ایمان آوریم پس حق تعالی آیتی آورد که منطوی است بر هفت دلیل بر وحدانیت او سبحانه و تعالی و هی قوله إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَخْبَاهُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَأْتِي لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ بدرستی که در آفریدن اسمها که خیمه است



بی ستون برافراشته و بی علاقه معلق بداشته و در آفریدن زمین که بساطی است مبسوط و همای
است مبسوط و در آمدن و رفتن شب و روز بر سبیل تعاقب و کشتیهایی که انبار که میرود و در
با نچه نفع رساند بر دمان از محمولات آن و میتوان بود که ما مصدریه باشد یعنی بنفع رساندن
آن بر دمان و آنچه فرو فرستاد خدای از آسمان یا از جهت علو از آب باران پس زنده ساخت و
تازه گردانید بان زمین را از نباتات بعد از مردگی و پش مردگی آن و آنچه پراکنده نموده در زمین از
هر جنبه چون بهائم و سباع و وحوش و غیر آن و گردیدن باد های متنوعه از قبول و دبور و جنوب
و شمال در هر جهتی که محل هبوب است و یاد در تقلب احوال آن از حرارت و برودت و ابر را می گردانیده
بین آسمان و زمین که پائین نمی افتد و از هم منفصل و منقطع نمیکرد و با اینکه طبع آن مقتضی یکی از آن دو است
بدستیکه در جمیع این امور سببه هراینه علامت و نشانه است از صنایع و عجائب حکمت و بدائع فطرت
بر وجود حضرت عزت و قدرت و علم و وحدانیت او سبحانه و تعالی مرگ و میرا که خردمند باشند و نظر
تفکر و تأمل در آن گمارند ، از حضرت رسالت صلی الله علیه و آله مرویست **وَلِلَّهِ قَرَعُ هَذِهِ الْأَبَةِ فَجِ**
هَآءِیْ بِرَکِیْکَ اَیْنَ اَیْهَ رَاجُحَآءِیْ پس میندازد آنرا از دهن خود یعنی در آن تفکر و تأمل نکند و گفته اند که
این آیه شریفه دلالت میکند بر وجود و وحدانیت حق تعالی از وجوه کثیره که شرح آن مفصلاً موجب اطناب
است و محل آن اینست که اشیاء مذکوره که هر یک بر وجه خاص و وضع مخصوص موجود شده اند از امور ممکنه
است که برخلاف این وضع و شکل خلق میشوند مثلاً سموات یا بعضی از آن متحرک نشوند مانند زمین یا متحرک
آن بعکس حرکات آن باشد بر وجهی که منطقه دایره ماره شود و قطبین و یا سموات را اصلاً اوج و حقیق
نباشد و یا برای این وجه خاص که هست نباشد پس موجود شدن آنها بدین کیفیت خاص و وضع مخصوص با
تساوی اجزاء آن ناچار موجب قادر علمی بوده است که ایجاد آن کرده بر نهی که حکمت و استدعی است
و مثبت او مقتضی آن و او متعالی است از معارضه غیر او زیرا که اگر با او الیه دیگری بود که قادر باشد بر
آنچه که او بر آن قدرت دارد پس اگر اراده هر دو میبود بفعل خاص اجتماع مؤثرین برابر و واحد لازم میآمد
و اگر اراده یکی تعلق میگرفت بر آن دون اراده دیگری ترجیح فاعل بدون مرجح لازم میآمد و غیر دیگری که



الهی است اگر اختلاف میان هر دو واقع می شد ممانعت و تطارد لازم می آمد و عجز هر دو و این نیز نافی الوهیت است موجب خدال نظام عالم کما اشارت به بقوله لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا، و در مجلد سیم آ کتاب در تفسیر سوره اخلاص از ابن عباس نقل نموده که او گفته است واحد لیس کشله شئی و بعضی گفته اند واحد في الهية والقدم گویند که احد است در صفت ذات یعنی در وجود صفات خود هیچکس شریک او نیست چه او واجب الوجود بالذات است و عالم و قادر و حتی است بحسب ذات و غیر او متصف باین نیست و واحد است در افعال یعنی همه افعال او محض احسان است و مشوب بخر نفع و دفع ضرر نیست بخلاف افعال غیر او پس این صفت مختص بوحدهت باشد و بعضی گفته اند هُوَ اَحَدٌ بِالذَّاتِ اَي لَا تَرْكِبُ فِيهِ وَاحِدٌ بِالْصِّفَاتِ اَي لَا مِثْلَ لَهُ فِي الصِّفَاتِ انتهى و نیز در اثبات واحد واجب الوجود بالذات یعنی در نفی شریک بر سبیل اجمال گفته اند که دو واجب الوجود بالذات نمیتواند بود که دو تا باشد یا زیاده بر دو بواسطه آنکه اگر دو تا باشد هر آینه معنی واجب الوجود مشترک خواهد بود میان هر دو پس حال خالی از این نیست که عین ذات هر دو خواهد بود یا جزء ذات هر دو یا عارض ذات هر دو نمیتواند بود که عین ذات هر دو باشد از جهت اینکه حال خالی از این نیست که چیزی با و ضم شده است که دو تا شده است یا ضم نشده است اگر ضم نشده است پس دو تا نخواهد بود بلکه همان یک معنی خواهد بود و این خلاف فرض است و اگر ضم شده است پس هر یک از اینها محتاج خواهد بود بان امر مشترک و یا چیزی که ضم شده است پس واجب الوجود بالذات نخواهد بود و این خلاف فرض است و نمیتواند بود که جزء ذات هر دو باشد از جهت اینکه اگر جزء ذات هر دو باشد هر آینه مرکب خواهد بود از آن پس واجب الوجود نخواهد بود و آن خلاف فرض است و نمیتواند بود که عارض باشد بواسطه آنکه هرگاه آن دو ذات را ملاحظه کنیم بی آن عارض موصوف بوجوب وجود خود نخواهد بود پس در وجوب وجود محتاج خواهد بود بان امر عارض پس هیچکس واجب الوجود بالذات نخواهند بود بلکه واجب الوجود بان امر عارض خواهند بود و این خلاف فرض است . و شیخ صدوق قدس سره در کتاب توحید با سند خود از مقدم بن شرح بن مانی از پدرش روایت نموده است : اَنَّ اَعْرَابِيًّا قَامَ يَوْمَ حَجَلِ اَلْاِمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنِينَ اقُولُوا إِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ فَحَمَلِ النَّاسُ الْبُيْهَاتِ قَالُوا يَا أَعْرَابِي أَفَاتَرُ
مَا فِيهِ يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنِينَ مِنْ تَقْيِيمِ الْقُلُوبِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنِينَ دَعُوفَاتُ الدِّينِ بِرَبِّهِ هُوَ الَّذِي زِيدَ مِنَ الْقَوْمِ
ثُمَّ قَالَ يَا أَعْرَابِي إِنَّ الْقَوْلَ فِي أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ فَوْجَهُانِ مِنْهَا لَا يَجُوزُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَوَجْهَانِ يَثْبُتَانِ فِيهِ فَمَاذَا اللَّذَانِ لَا يَجُوزُ فَعُولُ الْفَاعِلِ وَاحِدٌ يَقْصِدُ بِهِ بَابُ الْأَعْدَادِ فَهَذَا مَا لَا يَجُوزُ
لَا أَنَّ مَا لَا ثَابِتَ لَهُ لَا يَدْخُلُ فِي بَابِ الْأَعْدَادِ أَفَاتَرُ إِنَّهُ كَفَرُ مِنْ قَالَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَقَوْلُ الْفَاعِلِ هُوَ وَاحِدٌ
النَّاسُ بِرَبِّهِ بِالنَّوْعِ مِنَ الْجِنْسِ فَهَذَا مَا لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ تَشْبِيهُ جَلَّ رَبَّنَا مِنْ ذَلِكَ تَعَالَى وَأَمَّا الْوَجْهَانِ
الَّذَانِ يَثْبُتَانِ فِيهِ فَعُولُ الْفَاعِلِ هُوَ وَاحِدٌ لَيْسَ لَهُ فِي الْأَشْيَاءِ شَبِيهَةٌ كَذَلِكَ رَبَّنَا وَقَوْلُ الْفَاعِلِ إِنَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ أَحَدٌ الْمَعْنَى بِعَيْنِهِ إِنَّهُ لَا يَنْفُسُ وَجُودًا وَلَا عَقْلًا وَلَا وَهْمًا كَذَلِكَ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٌ مَحْسَنُ نَفِيسٍ قَدِيسٍ سِرِّهِ فِي فَصْلِ أَوَّلِ بَابِ دَوِّمِ كِتَابِ عِلْمِ الْيَقِينِ نِزَارِ بَحْثِ رِازِ كِتَابِ تَوْحِيدِ نَقْلِ نَوْ
وَرِزْقِ آلِ أَنْ فَرَمُودِهِ : قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الْمُتَقَرِّدِ بِالْوُجُودِ هُوَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَذْ لَيْسَ مَوْجُودٌ مَعَهُ شَيْءٌ
فَإِنَّ مَا سِوَاهُ أَثَرٍ مِنْ أَثَرٍ قَدَرْتَهُ لَا قِوَامَ لَهُ بَدَأَ اللَّهُ بِهَلْ هُوَ قَائِمٌ بِهِ فَلَمْ يَكُنْ مَوْجُودٌ مَعَهُ لِأَنَّ الْمَعْبُودَ تَوْ
الْمَسَاوَاتِ فِي الْمَرْتَبَةِ وَالْمَسَاوَاتِ فِي الرَّبِّيَّةِ نَفْضَانِ فِي الْكَمَالِ بَلِ الْكَمَالُ لِمَنْ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي رَبِّيَّةٍ وَكَمَالَاتِ
اِشْرَاقِ نُورِ الشَّمْسِ فِي أَقْطَارِ الْأَفَاقِ لَيْسَ نَفْضًا فِي الشَّمْسِ بَلِ هُوَ مِنْ جَمَلَةِ كَمَالِهِ وَأَمَّا نَفْضَانِ الشَّمْسِ
بِوُجُودِ شَمْسٍ أُخْرَى تَسَاوِيهَا فِي الرَّبِّيَّةِ وَكَذَلِكَ وَجُودُ كُلِّهَا فِي الْعَالَمِ يَرْجِعُ إِلَى اِشْرَاقِ نُورِ الْقُدْرَةِ فَيَكُونُ
تَابِعًا فَذَا مَعْنَى الرَّبِّيَّةِ الْمُتَقَرِّدِ بِالْوُجُودِ وَهُوَ كَمَالٌ .

(مَقَالَةُ دَرِي وَبِهِ) :

(تَفْسِيرُ كَرِيمَةٍ لَنْ نَضِيرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ (آيَةُ ٤٨) وَإِذْ
قُلْنَا يَا مُوسَى لَنْ نَضِيرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثَبِّتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا
وَفَيْئَاتُهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلَاتُهَا قَالَ اتَّسَبَّدَ لَوْنُ الدِّينِ هُوَ الَّذِي بَالَدَ هُوَ خَيْرٌ أَهْبَطُوا
مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبِ اللَّهِ فِي
تَفْسِيرِ مَنَاجِ الصَّادِقِينَ أَوْرَدَهُ كَيْسُ بْنُ سَرَايِيلَ مَوْشَى بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابًا

فرمود به بیت المقدس روید با عاقله حرب نماید ایشان در جواب گفتند اِذْ هَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا
 إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ تو و خدای تو بروید با ایشان مقاتله نمائید ما اینجا نشسته گانیم و اینجا نخواهیم
 رفت پس حق تعالی غضب نمود بر ایشان و ایشان را از دخول شهر و ساکن شدن در خانه های خود منع نمود
 و فرمود دخول شما در شهر حرامست بر شما تا مدت چهل سال کما قال : فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ پس در این مدت خداوند ایشان را در تیه که بیابانی بسافت پنج فرسخ و بیرونی
 شش فرسخ بود هموار که اصلاً در آن کوه سایبانی نبود سرگردان نمود که از گرا تا تاب قناب متنازی میشد
 و خیمه داشتند که بآن ملحق شوند و هرگاه از موضع خود حرکت مینمودند از صبح تا شب راه میرفتند چون نگاه
 میکردند در همان موضع بودند که از آن ارتحال نموده بودند و چون از تاب آفتاب بی تاب شدند متضرع
 زاری از حضرت موسی استعدا نمودند تا از خدای خوشت نمایند که ایشان را در آن بیابان سایبانی گرامت نماید
 که ایشان را از حرارت آفتاب بکهدارد پس حق تعالی بدعای حضرت موسی علیه السلام ابر سفیدی که بسیار
 و نسیم و باد خکی از آن میآمد بر سر ایشان بدشت و چون در زیر آن ابر استراحت یافتند گفتند ای موسی
 از گرامت آسایش یافتیم اما طعام نداریم که بآن سد جوع نمایم پس حق تعالی امر فرمود تا بجای باران ترنجبین
 و مرغ سمان برایشان بباراند کما أخبر عنه بقوله : وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَ
 التَّلْوِيَّ و سایبان ساختیم بر شما ابر را تا از حرارت آفتاب متضرر نشوید و فرو فرستادیم شمارا در آن تیه
 ترنجبین و مرغی بر شکل سمان آن طائری است در طرفین که از گنجشک بزرگتر و از کبوتر خردتر و در بعضی
 از تفاسیر مسطور است که آن مرغها بر شاخهای گیاه نشسته و انواع نغمات خوش و اصوات دلکش از ایشان
 بطور رسیده پس بادی برایشان وزیده و بال آنها را بر بخت پس آنها بر زمین افتادند و در حالتیکه پاک
 پاکیزه بریان شده بی پرو و بیخون و استخوان بودند بنی اسرائیل آنها را بر میداشتند با ترنجبین میامیختند و میخوردند
 و از بعضی مفسرین روایت است که من بمعنی انگبین است و نزد زجاج آنخیزی بود که حق تعالی بفرستادن
 آن برایشان منت نهاد ، و مقاتل گفته است که سلوی مرغی بود سرخ که از نماز شام تا صبح برایشان
 مبارک بود و اصح آنست که من ترنجبین است و سلوی مرغ سمانی و از انوار نقل نموده که حق تعالی ابر را فرمان داد

که از اول طلوع فجر تا طلوع آفتاب مثل برف تریخین برایشان میبارید و باد جنوب را امر فرمود تا مرغ
سمانی را برایشان ویران ساخت و هر یک از بنی اسرائیل بقدر کفایت ذبح آن میکردند و در شب عمو
از نور مانند چراغ برای ایشان مقرر فرمود تا در روشنی آن سیر کنند و در این مدت جامهای ایشان چرکین
و کهنه نشد و اگر ایشان را مولودی آمدی برای او لباسی بود برقد و قامت و از حضرت صادق علیه السلام
مروست که من از اول فجر تا طلوع آفتاب نازل میشد و هر که در آنوقت در خواب بود نصیب او از آن
نازل نمیشد فلند مکره است خواب کردن در آنوقت و نیز در آن کتاب آورده که در روز آدینه بقدر دور
من و سلوی برایشان میبارید بجهت اینکه روز شنبه اصلاً میبارید و حقیقی برایشان شرط کرده بود که زیاده
از مقدار کفایت از آن بردارند مگر در روز جمعه که از برای روز شنبه بردارند و اگر خلاف این کنند زیاده از
قدر کفایت بردارند از ایشان منقطع گرداند ایشان بشرط وفا کرده و را خدا آن اسراف نمودند و از آن فجر
ساختند حقیقی آن نعمت را از ایشان باز گرفت و آنچه ذخیره کرده بودند تباه گردانید و کفران دیگران
آنکه باز دل آن نعمت طلب چیزهایی کردند که خست اطعمه اند چنانکه حقیقی فرموده : **وَإِنْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى**
لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ و باید کنید ای بنی اسرائیل زانیرا که گفتید ای موسی هرگز صبر نخواهیم ما بر طعام
یکگانه یعنی بر یک طعام و مراد ایشان از طعام واحد من و سلوی بود و این اگر چه دو طعام بود اما چون
بنی اسرائیل هر دو را در هم سرشته یکی میکردند از این جهت آن طعام را واحد گفتند و با وحدت آن بجهت
عدم اختلاف و تبدیل آن بود و یا اینکه مراد بان نوع واحد باشد چه این هر دو طعام اهل تلهذ و اترف
بود و ایشان اهل زراعت و کشت بودند و مرغوب ایشان طعامی بود که موافق طبیعت ایشان باشد
پس بجهت این از طعام اهل تلهذ و تنعم رغبت گردانیده گفتند ما باین طعام صبر نمیکنیم **فَارْجِعْ لَنَا رِزْقَكَ**
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ پس بخوان از برای پروردگار خود را تا بیرون آورد و موجود سازد برای
ما از آنچه میروبانند زمین **مِنْ بَقْلِهَا وَفِثَاظِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلِهَا** از سبزیها و تره های زمین
و از خیارها و زنگنه و دوزیر و عدس و پیاز آن **قَالَ أَتَشْبِدُونَ الذِّهَى هُوَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ**
حضرت موسی از روی انکار و تعجب بایشان فرمود آیا بدل میکنید آنچه را که محسب واقع فرود از بوی تر است

بآنچه که آن بهتر و نیکوتر است چون ترجیح گوشت مرغ در لذت و نفع و عدم سعی اِهْبَطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبِ اللَّهِ فَرَدَّ أَيْدِيَهُمْ فِي شَهْرِهِمْ مَقْدَسُهُمْ هَبوط بمعنى انحدر است كما يقال هبط الوادي اذا نزل به ومصر بمعنى شهر عظیم است یعنی فرود آید بشهر مصر که شهر فرعون است پس بدینکه در آن شهر شمار است آنچه خواسته اید از انواع بقول وزده شد یعنی لازم گشت با احاطه کرده شد برایشان بجهت جزای کفران نعمت و عدم رضا بقسمت مذلت و خواری و بمقداری بجزیره دادن و برایشان وضع کرده شد در ویشی و بیچارگی بابر سیل حقیقت بابر و تبه تکلف با معنی که هر چه تو بخواهی باشد خود را در ذی محتاج و مینوایی بخلق نماید از خوف اینکه مبادا جزیره را برایشان مضاعف نمایند و ضربه را خود است از ضربت لقیته علیه اذا احبطت به و یا مأخوذ از ضرب الطین علی الحائط اذا الصق به یعنی مانند قبه که احاطه نماید بر کسی یا مانند گل که بر دیوار ملصق شود مذلت و مسکنت برایشان احاطه کرده شد و لاصق لازم گشت و باز گشتند بخشمی از خدا یعنی سزاوار خشم خدا گشتند و گفته اند که اصل بود مکافات است یعنی مکافات شدند بغضب خدا . انتهى ملفقا من التقاسیر . *

(توضیح) (عملیفا) و (عملیفا) هر دو بکسر اسم لازم بن ارم بن یام بن نوح است عمالین و عمالقه گرد از اولاد عیسی بودند که در بلاد منتشر شدند نفع . * و در مجمع البحرین گفته است : العالقه الجبارة الذی کوا بالشام من بقية قوم عاد . (قضاء) بالفتح و الکسر و تشدید ثاء خیار دراز که از درازی باریکی گاهی خم شود و قیته خیار کوچک که از خیار بزرگ گویند نفع نفع بالفتح نفع از نعمت آسایش . *

(مقاله سوم :)

(تفسیر کریمه) كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ (آیه ۲۰۹) كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأُنْزِلَ مَعَهُمُ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ لِیَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ بودند همه مردمان گردی یکجا نه یعنی همه متفق بودند بر مذاهب حق و انزال آدم و ادریس علیهما السلام بود تا بعد از طوفان یا همه متفق بودند در کفر و جهالت و آن اول بعثت ادریس بود یا نوح پس اختلاف کردند میان یکدیگر پس بر یکجفت خدا پیغمبر از ادیانیکه ایشان مرده دهندگان

بودند اهل طاعت را ثواب بیم دهندگان بودند از باب معصیت و عقاب نازل گردانید بر ایشان
 کتابها که احکام و شرایع در آنها مبین بود و آنکتابها متلبس بودند برستی و درستی تا حکم نماید بوسیله
 پیغمبران کتابها و یا آن پیغمبر مبعوث و یا کتاب حکم نماید میان مردمان در چیزیکه اختلاف کرده
 مردمان در آن و یا در چیزیکه متلبس شده بود بر ایشان . از کتب الاجار مردیست که تفسیر
 و تعالی صد و بیست و چهار هزار پیغمبر بر خلق مبعوث نمود از جمله ایشان سیصد و سیزده مرسل
 بودند و آنها که در قرآن مذکور شده اند میت و هشت پیغمبرند ، و پنج نفر اولوا العزم بودند :
 نوح و ابراهیم و موسی و عیسی و محمد صلوات الله علیهم اجمعین و در سوره یونس
 (آیه ۲۰) فرموده : وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ
 رَبِّكَ لَفُضِّى بَيْنَهُمْ فَمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ و نبودند آدمیان مگر امتی یگانه یعنی همه موجود بودند بر
 فطرت اسلام که کل مولود یولد علی الفطرة فابواه یهودانه و نصیرانه و مجسیانه هر مولودی متولد
 شود بفطرت اسلام و جز این نیست که پدر و مادر او را یهودی یا نصرانی یا مجوسی کنند ، و یا متفق
 بودند در کیش آدم تا اینکه قایل بایل را گشت ، و یا متفق بودند بر حق تا بعد از طوفان نوح پس
 اختلاف کردند یعنی بعضی کافر شدند و برخی برایان خود باقی بماندند . و از این عباس روایت
 است که میان آدم و نوح ده قرن بود و میان ایشان اختلاف واقع نشد تا بعد از طوفان ،
 و یا معنی آنست که همه مردمان متفق بودند بر کفر در زمان ابراهیم خلیل علیه السلام پس مختلف گشتند
 بسبب بعثت رسل یعنی بعضی ایمان آوردند و بعضی بر کفر اصرار ورزیدند ، و یا عرب در زمان فتره
 برکت کفر بودند تا زمان بعثت خاتم انبیاء صلی الله علیه و آله و لَوْلَا کَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ
 الْآیَةُ و اگر نبود سختی که پیشی گرفته است از آفریدگار تو یعنی و اگر نه این بود که حکم ازل واقع شده
 تا خیر عذاب که فاصل و فارق باشد میان مختلفان تا روز قیامت که روز فصل و جزا است
 هر آینه حکم میشد میان ایشان در آنچه یکسان ایشان در آن اختلاف میکنند یعنی عذاب نازل
 میشد و مبطل ملاک میگشت و محق باقی میماند .



(مقاله چهارم:)

(تفہر کریمہ و لو شاء اللہ لجعلکم اُمۃً واحدۃً) قال اللہ تعالیٰ فی سورۃ المائدہ (س) (۱۱۵)
 وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَجَعَلَكُمْ اُمَّةً وَاحِدَةً وَلٰكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِیْمَا اَنْتُمْ عَلٰیہِ خٰفِرُونَ
 الی اللہ مرجعکم فبیتکم بما کنتم فِیہ تَخْتَلِفُونَ و اگر خواستی خدا ہر آئینہ میگرداند شمارا
 یک امت و متفق بر یک ملت متحد در احکام حلال و حرام در جمیع اعصار بدون نسخ و تحویل و لکن
 می زاید شمارا در آنچه بشما داده است از شرایع مختلفہ در ہر عصر و زمان تا مطیع از عاصی ممتاز گردد
 یعنی تا ظاہر شود کہ کدام یک از شما افعال مینماید و اذعان میکند کہ اختلاف شرایع مقتضی حکمت
 الہیہ است و کدام یک از حق منحرف شدہ تصدیق بان نمیکند و عمل بان نینماید و چون حال بر
 اینموال است پس بشابید و پیشی بگیرد بسوی خیرات کہ اتباع شرایع اسلام و افعال و امر ملک
 علام است اِلٰی اللّٰهِ مَرْجِعُکُمْ جَمِیعًا الْآیۃ بسوی خداست بازگشت ہمہ شما پس خبر خواهد نمود
 شمارا در وقت جزا دادن آنچه کہ در آن اختلاف میکند از امور دین و شریعت یعنی ہر یک از حق
 و مبطل و کامل و مقصر را جزا خواهد داد، در این آیہ دلالت بر وجوب مبادرت بافعال خیر از
 واجبات و آنکیکہ میگوید امر برای ندب است از احمل میکند بر جمیع طاعات و ہم در آیہ تعلیل است
 مرا مر باستباق خیرات و ہم متضمن وعد و وعید است برای مبادرت در خیرات و مقصرین در آن
 باینکہ بدانند کہ بازگشت ہمہ بسوی خداست و ہر یک بخیرای خود خواهند رسید . انشی ملففاً

من التفاسیر *

(مقاله پنجم:)

(تفہر کریمہ و لو شاء ربک لجعل الناس اُمۃً واحدۃً) قال اللہ تعالیٰ فی سواھو (س) (۱۲)
 وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ اُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِیْنَ اِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلَئِنَّ لَكَ
 خَلْفَهُمْ و اگر خواستی پروردگار تو ہر آئینہ گردانیدی بجز و قہر مردمان را یک گروه یعنی بر یک دین آئین
 و لیکن این منافی تکلیف است چہ از شرط تکلیف اختیار است پس ایشا را از اخبار روایت نمائید بعضی باخبار



خود ایمان آوردند و برخی اختیار کفر کردند و لا یزالون مَخْلَافِینَ إِلَّا مِنْ رَحْمَتِ رَبِّكَ و همیشه خلافت
کنندگان در حق و باطل چون یهود و نصاری و مجوس بجهت عدم تدبیر و دلائل واضح و حجج مبین
مگر آنکس که رحم کرد پروردگار تو او را بلطف توفیق تدبیر و نظر و دلائل ما دیه مراد اهل ایمانند
که اختلاف در اصول بین در میان ایشان نیست و گویند مراد اختلاف مردمان است در روز
که بعضی توانگرند و بعضی درویش مگر آنکس که حق سبحانه و تعالی او را قناعت دهد و اِنَّ لَکَ شَانَهُمْ
و برای تکمین و اختیار که اختلاف از آن ناشی شده آفریده است ایشان را تا ثواب دهد اختیار کننده
حق را بجهت حسن اختیار او و معاقب سازد اهل باطل را بجهت سوء اختیار و یا اشاره است بر رحمت که در
ضمن مفهوم میشود یعنی برای رحمت که آن فضل و احسان است آفریده است ایشان را و یا اشاره
است بکونه اُمَّةً وَاحِدَةً مُّجْتَمِعِینَ عَلَی الْاِیْمَانِ چه آنکه حق تعالی ایشان را برای ایمان طاعت
آفریده است کما قال الله تعالى و مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْاِنْسَ إِلَّا لِعِبَادُوْنِ و در سوره نحل (آیه ۵۹)
رَأٰی ۙ فَرَمٰوْهُ وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَجَعَلَكُمْ اُمَّةً وَاحِدَةً و لٰکِنْ یُضِلُّ مَنْ یَّشَاءُ و یَهْدِیْ مَنْ یَّشَاءُ و اگر خواستی خدای یعنی اگر حکمت او تقاضا کردی هر آینه گردانیدی شمار ایک گروه متفق
بر وجه جبر و قهر و لکن فرو میکند او در ضلالت و خذلان هر که را که میخواهد یعنی کسانی را که با وجود
ظهور معجزات مبین و دلالات واضح بجهت فرط عناد نظر در آن کرده اختیار ایمان نکنند حق تعالی ایشان را
فرو گذارد و نظر لطیف از ایشان باز گیرد و یَهْدِیْ مَنْ یَّشَاءُ و راه نماید بتوفیق و الطاف هر که را بخواهد
یعنی کسانی که در طریق استرشاد تامل و تفکر در آیات الهی کنند حق تعالی ایشان را توفیق هدایت کرامت
فرماید و مثل اینست آیه کریمه وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَجَعَلَهُمْ عَلٰی الْهُدٰی و در سوره شوری (آیه ۷) فَرَمٰوْهُ
وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَجَعَلَهُمْ اُمَّةً وَاحِدَةً و لٰکِنْ یُدْخِلُ مَنْ یَّشَاءُ فِی رَحْمَتِهِ وَالظّٰلِمُوْنَ فَاَظْهَمُ مِنْ
وَلٰی و لَا یُضِیْرُ و اگر خدا خواستی بر بسیل قهر و جبر همه مردم را گروه یکتا قرار دادی و بر جاده هدایت
گردانیدی و لکن در میآورد هر که را میخواهد از اهل توحید و عبادت در رحمت خود و ستمکاران یعنی
اهل کفر و ضلالت نیست دوستی که متولی کار ایشان گردد و یاری کننده که عذاب از ایشان باز دارد



و مراد آنست که مثبت و حکمت و سبانه تقاضای آن میکند که همه مردمان را مکلف گرداند و بنای کار ایشان را بر اختیار نهد تا هر کس از روی اختیار با و امر و نواهی او انقیاد مینماید مستحق بهشت شود و هر که طریق کفر و عناد را اختیار کند مستوجب دوزخ گردد، پس بنای ثواب و عقاب بر تکلیف است و در این اختیار و این نظیر کریمه **وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى بَهِدًى** و هم نظیر قول و سبحانه و تعالی است **وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآتَيْنَاكَ لَاسْمَنَ مِنْ فِى الْاَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا** . *

(مقاله ششم :) *

(**اِنَّ هَذِهِ اُمَّتُكُمْ اُمَّةً وَاحِدَةً**) قال الله تعالى في نواحي الانبياء (س ۱۲) (آیه ۹۲) **اِنَّ هَذِهِ اُمَّتُكُمْ اُمَّةً وَاحِدَةً** و **اَنَا رَبُّكُمْ** فاعبدون (۹۳) **وَلَقَطَعُوا اَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ اِلَى الْبَنَاتِ رَاجِعُونَ** بدینیکه ملت توحید و دین اسلام ملت و کیش شماست ای کافه مردمان که واجب است بر همه شما استقامت بر آن در حالتیکه ملت است یکانه یعنی اختلاف در آن نیست و انبیاء همه متفق الکلمه بوده اند در اصل توحید و من پروردگار شما ام پس پرستید مرا **وَلَقَطَعُوا اَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ** و بریدند و پاره پاره نمودند بود و نصاری کار دین خود را در میان خود یعنی فرق مختلفه شدند و هر فرق مذہبی را برای خود منقطع ساختند از اختیار کرده و کفیر فرق دیگر نمودند **كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَنَبِيِّنَا اِلَهُهُدٍ عَلَى شَيْءٍ** و **وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَنَبِيِّنَا اِلَهُهُدٍ عَلَى شَيْءٍ** پس همه آفرق را ترسانیده بقول خود **كُلٌّ اِلَى الْبَنَاتِ رَاجِعُونَ** یعنی همه این فرق متجزیه بسوی ما باز میگرددند و ما ایشان را از احوال ایشان پاداش خواهیم داد . و خلاصه معنی آنستکه ای اهل اسلام پسینید عمل قبیح اهل کتاب شاعت کار ایشان را در دین خدا که امر دین خود را منقطع و متفرق ساختند و هر گروهی طریقه و مذہبی را اختیار کردند که برخلاف مذہب دیگری بود و حق سبحانه و تعالی همه ایشان را بجهت این جزا و سزا خواهد داد . بدانکه تنمیه ملت با ملت بجهت آنست که امت در اصل لغت بمعنی جماعت است که بر مذہب حد سلوک نمایند پس شریعت را با ملت تنمیه نمودند بجهت انتفاع مردم بآن بر مقصد واحد که وصول بجهت است . و در سوره مؤمنین (س ۲۴) (آیه ۵۴) فرموده : **وَاِنَّ هَذِهِ اُمَّتُكُمْ اُمَّةً وَاحِدَةً** و **اَنَا رَبُّكُمْ** فاعبدون (۵۵) **فَلَقَطَعُوا اَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ**

بِمَالِدٍ هُمْ فَرِحُونَ (۵) فَذَرُهُمْ فِي غَمٍّ طَوِيلٍ حَتَّىٰ يَجِيْنَ و بدرستیکه این ملت شمای رسولان ملت یگانه است در عقاید دینی و اصول شرایع و یا اینکه جماعت شما جماعت متحد و متفق هستید بر ایمان توحید و یا اینکه نیست که این جماعت و جماعتی که قبل از شما بودند همه یک امت هستند یعنی همه بندگان فندوسن آفریدگار شما ام پس برسید از من در مخالفت کلمه توحید و در عصیان فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ پس منقطع شدند اهل اهل امر دین خود را در میان یکدیگر پاره پاره یعنی آنرا ادیان مختلفه گردانیدند و یا اینکه متفرق و منحرف شدند در امر دین خود در حالتیکه فرقه فرقه و حزب حزب بودند ، و این زید گفته است که معنی آنست که هر یک دین خود را کتابی ساختند و نوشته وضع کردند و در آن حجت آوردند بر صحت دین خود و ابطال غیر آن و حسن گفته است که هر گروهی در امر دین خود کتابی اختیار کردند و کتاب غیر خود را واکذاشتند چون یهود که متمسک بتوریه شدند و بانجیل کافر شدند و نصاری متمسک بانجیل نمودند و توریه را فروگذاشتند و هر دو بقرآن نگرویدند و آنرا قطع نظر نمودند کُلُّ حِزْبٍ بِمَالِدٍ هُمْ فَرِحُونَ هر گروهی از این گروه مختلفه آنچه نزد ایشان است از دین باطل شادمانند و معتقدند که دین ایشان بر حق است نه دین غیر ایشان فَذَرُهُمْ فِي غَمٍّ طَوِيلٍ حَتَّىٰ يَجِيْنَ و چون ایشان بدون بنیه و برهان محض تقلید و عناد و عصبیت جاهلیت تابع دین خود میباشند و استماع حجج بنیه و براین ساطعه بر حقیقت دین اسلام نمیکند ، پس واکذا ایشانرا ای محمد (صلی الله علیه و آله) در گرداب غرقاب جهالت و ضلالت خود تا هنگامیکه کشته شوند در معرکه قتال یا میرند .

(مقاله هفتم :)

(تَفَكَّرْ كَرِهَ قَوْلُ لَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً) قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي سُورَةِ الزُّحُف (٣٣) (اِنَّهُمْ) وَلَوْ لَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُؤْسَاتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فَضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ (٣٣) وَلِبُؤْسَاتِهِمْ ابْوَابًا وَسُورًا عَلَيْهَا يُسْكَبُونَ حق سبحانه و تعالی هو ان اینجهان و ملت مقدار آن میفرماید : و اگر که است آن بودی که مردمان همه یک گروه مجتمع گردند برایشان کفر بر ایمان اختیار دنیا بر آخرت هر آینه میکردانیدیم برای کسانی که نمیکردند و کفر میورزند خدا را



ایشان را یعنی میگردانیدیم برای خانه‌های کافران سقفها از نقره و زردبانها که بر بالاخانه‌ها برآیند و خود را ظاهر سازند و لیونیم ابوابا و سررا الایه و قرار میدادیم برای خانه‌های ایشان درها و سریرهای نقره و طلا که بر آنها تکیه کنند یعنی چون دنیا در زرد و ماقدر و قیمتی ندارد اگر نه کراهت آن بودی که مردم در طلب دنیا جمع شدند و طبایع ایشان بر محبت آن مشغول شدی از عبادت و فرمانبرداری باز ایستادندی و میل بکفر و ناسپاسی کردند هر آینه در خانه‌ها و سقف خانه‌ها و سریرها و زردبانهای کافران از نقره و طلاست ختم یعنی اصل آنرا از نقره سفید و زخرفه آنرا از زر سرخ میگردانیدیم و بدین معنی است حدیث مشهور :
 لَوْ وَزَنَتِ الدُّنْيَا عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوثٍ مَا سَقَى الْكَافِرُ مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ اگر دنیا نزد خدا بقدر بال پشه‌ای قدر میداشت هرگز یک شربت آبی بکافری ندادی . آیه کریمه دال است بر لطف الهی بر بندگان و بر اینکه او سبحانه و تعالی متصدی امری نمیشود که موجب کفر و مفیده باشد . *

(توضیح) زخرف : لضم ز و هر چه آراسته و ابدار باشد و زخارف دنیا آرایش آن و زخارف الارض گیاههای رنگارنگ آن است . *

(مقاله هشتم :)

(تفسیر کریمه الذی خلقکم من نفس واحدة) قال الله تع في سورة النساء (س) (آیه ۱) يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ای گروه مردمان از انانیت و ذکور و بنده و آزاد و فقیر و غنی ترسید از خشم و غضب و عذاب پروردگار خود در امتثال او امر و اجتناب نواهی و یا پرهیزید از معصیت خدا و مخالفت او بر ترک مأموریه و از تکاب منتهی عنه و یا اینکه ترسید از آنکه حق و راضایع نمائید ، و اهل تحقیق گفته اند تقوی اجتناب است از هر چه ماسوی او است و بعضی دیگر از کارهای محققین گفته اند : التقوی کل التقوی من اذ قال قال الله ولم یقل الغیر اذا نوى نوى الله ولم یغو الغیر یعنی همه تقوی نیست که هرگاه بگوید بگوید برای خدا و برای غیر خدا نگوید و هرگاه عزم کند و در دل بگیرد خدا را عزم کند و غیر او را در دل راه ندهد . الذی خلقکم من نفس واحدة و خلق منها زَوْجَهَا

آنچه از یک محض قدرت کامله آفرید شما را با وجود اختلاف الوان و اشکال و سنه از یک تن که آدم علیه السلام است و ثانیث واحدة باعتبار لفظ نفس است که مؤنث سماعی است آفرید از او جهت ادراک که خواست .
 و اخبار آمده که حقیقتی حواری از باقی طینت آدم آفرید و قول و اکثر مفسرین آنست که چون حقیقتی آدم را آفرید و او را بهشت برد اگر چه در بهشت حوران و غلمان پاکیزه سرشت بودند اما بواسطه عدم جنسیت آدم چندان بایشان لغت نداشت از حقیقتی از جنس خود نیست طلبید حقیقتی و تعالی خواست که ان برای او گماشت جبرئیل را امر نمود تا از پهلوی چپ او استخوانی بیرون کشید و حواری از آن استخوان بیافرید و ظاهر و خلق منها از وجهها دانست بر این و مقوی آنست قول حضرت رسول صلی الله علیه و آله که فرمود خُلِقَتِ الْمَرْءَةُ مِنْ ضَلْعِ اِذَا اَقْتَمَهَا كَرْتَهَا و ان ترکها و ذیها عوج استمعث بها پس ملخص معنی آنست که حق تعالی آفرید حواری از ضلع آدم و غرض از این تقریر آنکه همه مردمان از آدم ایجاد نمود و ثبت منها رجالا کثیرا و نساء و پراکنده نمود و ظاهر گردانید از آدم و حواری توسط توالد و تناسل مردان بسیار و زنان فراوان و وصف رجال بکثرت و نساء بجهت آنست که حکمت مقتضی آنست که مردان بیشتر از زنان باشند . و در مجمع البیان آورده که ائمه ان حقیقتی بر بابایک ما را از یک تن آفرید این امر است بشفقت و مهربانی و مرحمت بعضی از ما بر بعضی چه آنکه رجوع همه باصل واحد است و دیگر آنکه این بالغ است بکمال قدرت و اهم بیشتر دلالت میکند بر علم و حکمت حقیقتی و اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ و تبرید از مخالفت امر آنکه در وقت استعانت و طلب حاجت از یکدیگر یا بخدا سوال میکنند و میگویند اَسْأَلُكَ بِاللَّهِ اَنْ تَفْعَلَ کذا سوال میکنم از تو بحق خدا که چنین و چنان کنی و مراد آنست چنانکه با قوال و تعظیم میکنید با فعال نیز تعظیم او نمائید و اصل تَسَاءَلُونَ تَسَاءَلُونَ بوده یکی از دو تا بجهت تخفیف حذف شده است و الارحام عطف است بحال جبار و مجرور و منصوبست بر مفعولیت کقولک مَرَرْتُ بِزَيْدٍ و عَمْرٍا یعنی سوال میکنید و سوگواری میکنید الشدک بالله و الارحام ان تَفْعَلَ کذا قسم میدهد هم ترا بخدا و ارحام که چنین و چنان کنی و مراد آنست که تبرید از آنکه بخدا یکی در انجام مرام و رسیدن بمقاصد خود یکدیگر را بنام او و ارحام

خود قسم میدهند و این از عادات عرب بوده که در وقت طلب حاجت از یکدیگر متمسک میشدند بنام خدا و ذکر ارحام تا بوسیله آن سلسله عطف را در حرکت آورده موجب انجام مقاصد ایشان گردد و از حسن بصری مرویست که اِذَا سَأَلْتَ حَدَّ بَالِدٍ فَأَعْطَهُ وَإِذَا سَأَلْتَ بِالرَّحْمِ فَأَعْطَهُ هر که از تو بوسیله ذکر خدا چیزی طلب نمود او را عطا کن و هر که از تو بوسیله ذکر رحم طلب چیزی نمود او را بده و ابن عباس و قتاده مجاهد ضحاک گفته اند و الارحام عطف است بر الله یعنی تبرسید از معصیت خدا و پیریزید از قطع ارحام و بریدن از خویشان یعنی طاعت خدا کنید و صلّه رحم را مرعی دارید و این مرویست از ابی جعفر علیه السلام، و اینکه حقیقی ارحام را مفارن اسم خود گردانیده است تنبیه بر مزیت مکان صله رحم و ترود و تراحم با ایشان اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلَیْكُمْ رَفِیًّا بدستیکه خداوند دیدبان و مطلع بر همه اقوال و افعال شماست، این کلام از برای تاکید و تحذیر است و مبالغه در اتقا یعنی باید که حرکات و سکونات خود را با قیاط بجا آورید و بوقت عزیمت بر ناپاکی و بی باکی از او شرم دارید انْتَهی و لَمْ یَخْصُصْ مِنَ النَّفَاسِ وَ در سوره زمر (آیه ۵) فَرَمُودَ خَلَقْکُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا .

(مَقَالَةُ ثَمَانِيَّةٌ :)

(تفسیر کریمه و هو الذی اَنْشَأَکُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ) قال الله تعالى في سؤالا انعام (س) (آیه ۹۱) وَهُوَ الَّذِي اَنْشَأَکُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْاٰیَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُوْنَ و اوست آنکه بیا فرید شمار از یکتن که آدم است پس نظر کنید در اصل خود و بدیدید که اصل شما یکی است و بدیدید بتود و تعاطف ثالث اقام نمائید فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ پس مر شمار است قرار گاهی و دینی که مستقر رحم است و مستودع صلبت، چنانکه در جای دیگر فرموده وَنُفِیْرٌ فِی الْاَرْضِ مَا اَنْشَأَ و بعضی بر عکس گفته اند، و بروایت حسن بصری مستقر قبر است و مستودع دنیا، و مؤید این است قول سبحانه و تعالی وَاَکْثَرُ فِی الْاَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ اِلَیَّ حَبْنٍ و نیز از او منقولست که یَا اٰدَمُ اَنْتَ وَ ذِیْنَعْنِ فِیْ اَهْلَکَ یُوشَکُ اَنْ تَلْحَقَ

صَاحِبِكَ اَيُّ دَمِ تَوَاقُفٍ مِّنْ هَسْتِي وَرَمِيَانِ اَهْلِ خُودِ وَزَوْدِكِ اسْتِ كِهْ مَلْحَقِ شَوِي بِصَاحِبِ خُوبِ
چنانكه گفته اند : وَلَا الْمَالُ وَالْأَهْلُ وَالْأَوْلَادُ : وَلَا يَدْعُوهُ إِلَّا تَرَدُّدُ الْوَدَائِعِ *
و نیز گفته اند : إِلَّا تَمَّا الْأَنْسَانُ ضَيْفٌ لِأَهْلِهِ * يَقِيمُ قَلِيلًا بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَرْحَلُ *
وَلَوْ بَصَحِبَ الْأَنْسَانُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ * وَمِنْ قَبْلِهِ إِلَّا الذِّكْرُ كَانَ يَعْلَمُ *

حقیقت آنست که آدمی بای قرار ندارد و مستودع است چون صلب رحم و قبر و موضع قرار او
بهشت است یا دوزخ و از اینجا است که آخرت را دارا قرار گرفته اند ، پس مختص کدام آنست که شما
بودی در صلب پدران نهادیم و بعد از مدتی بر رحم مادران درآمدید و بعد از آن بر زمین انتقال یافتید
مدتی اینجا مکث نمودید و از اینجا مستودع گرد آمدید و بوقت بهشت یا دوزخ عرضگاه محشر درآید و
بعد از حساب مستقر بهشت یا دوزخ برسد که از آنجا دیگر احوال و انتقال نباشد : از مردی
روایت شده که عبد الله بن عباس مرا گفت بنویس : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَبَّاسٍ إِلَى خَيْرِ مَنْ أَجْبَاهُ أَقْبَاهُ فَنَحْذَرُ مِنْ مُسْتَقَرِّ مُسْتَوْدِعٍ وَبَعْدَ أَنْ مَرَّ كُفْتُ كِهْ اَيْنِ نَامَةِ
بِفَلَانِجَا بَرِ وَبِفَلَانِ مَرْدِ يَهُودِي دِهْ كِهْ اَوَّازِ اجبار است من نامه را نزد او بردم وی در آن نگاه کرد و گفت
مَرَجَبًا بِنَجَابِ خَلِيلِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَرَجَبًا بِنَامَةِ دُوسْتِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ آنگاه مرا بخانه برد و چند صندوق
پیش آورد و صحیفه ها از آن بیرون میآورد و در آن نظر مینمود و میبازداشت گفتم این چیست که
ببازاری گفت نوشته های یهودان است که بدروغ نوشته اند و من در طلب نوشته موسی بن
عمیرم آنگاه نوشته ای بیرون آورد و گفت این نوشته موسی است پس ساعتی در آن تأمل کرد و
از آنجا نوشت که مستودع رحم است روی زمین زیر زمین که قبر است و مستقر آنجا است که ماوی
و مصیر هر کس باشد از بهشت و دوزخ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ بدستیکه بیان
کردیم علما قدرت بالغه و وحدانیت خود را برای گروهی که فهم کنند و این تفسیر است بر اینکه هر یک
از آن دلالت میکند بر توحید حق تعالی و صفات کمال او . انشأه ملخصاً من التفاسیر .
مؤلف گوید مناسب در این مقام ذکر قولی از ایشانست که گفته اند : الْإِنْسَانُ مُسَافِرٌ وَمَنْزِلُهُ بَيْتُهُ

و ما شرح این منازل را در حدیث (۱۵) از باب ششم کتاب در سببه ذکر نوریم . *

مقاله هفتم

(نفس کریمه هوالله خلقکم من نفس واحد) قال الله تعالى في سورة الاعراف (س) (آیه ۱۸۹)
 هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا اوست آن خداوندیکه بیا فرید شما
 از یکتن که آدم است و آفرید از جسد وی یعنی از ضلعی از اضلاع او جفت ادرا که حوا است و این آفریدن
 جفت برای او جهت آن بود که آرام گیرد و میل کند آدم بسوی او و لغت گیرد بحسب جنسیت و این
 مانند آنست که در سوره مبارکه روم (آیه ۲۱) فرموده است : وَمِنْ آيَاتِهِ اَنْ يَخْلُقَ لَكُمْ مِنْ
 اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا لِيُكْوِلَ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً اِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
 و از علامات و آثار بر قدرت با بهره ادا آنست که آفرید برای شما از نفسهای شما یعنی از جنس و شکل شما جفتها
 یعنی زنهار تا اینکه بحسب جنسیت آرام گیرد و میل کند بسوی ایشان چه آنکه جنسیت سبب تضام و
 ابتلا و تلام است و عدم جنسیت واسطه تضاد و مخالفت و منافرت چنانکه گفته اند بحسب
 بمیل الی جنسه وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً و پدید آورد میان شما از و اج شما که از جنس شما خلق
 شدند دوستی و مهربانی یعنی با اینکه سابقه معرفت و شناسائی نبود میان شما ایجاد دوستی و محبت نمود
 بواسطه از و اج ناموجب انتظام امر معاش کرد و چه اینکه تنبش انسان موقوفست بر تعارف و تعاون
 و هم محتاج بحبت و مودتست و قبل ان الرجل یحب زوجته اکثر من باقی اهلله لانهما مخلوقه من نفس
 گفته شده است که مرد و زوجه خود را که از سایر خوشیان بیشتر دوست دارد بحسب اینست که زن از اجزای
 جسد او خلق شده است و گویند که دوستی بین زن و شوهر از قبل رحمن است و دشمنی ایشان از نزد شیطان
 و در خبر است که شخصی بخد مت پیغمبر صلی الله علیه و آله عرض کرد یا رسول الله مرا از چیزی تعجب میاید و
 آن اینست که مرد و زنی که هرگز یکدیگر را ندیده اند چون میان ایشان مناکحتی واقع شود و یکدیگر را یکدیگر بحسب
 کنند بحسب تنبش میان ایشان مودت پیدا شود که از آن عظیمتر نباشد حضرت فرمود این از قبل حق تعالی است
 حیث قال : وَمِنْ آيَاتِهِ اَنْ يَخْلُقَ لَكُمْ مِنْ اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا لِيُكْوِلَ إِلَيْهَا مودت که حق تعالی حوا را با حسن

صورتی تمام آفرید و حلهای بهشتی بر او پوشانید و او را با انواع زینتها بیاراست . (شعر) :
 * مشاطة زن اگر خدا شد * پیداست چقدر دلپذیرست * چون آدم از خواب بیدار شد ،
 حسن و جمال او مشاهده کرد فرمود من انت تو کیستی حوا گفت من از برای تو خلق شده ام تا بمن آرام
 گیری ، چون آدم خواست با او مقاربت نماید فرشتگان گفتند حکم الهی چنان است که مهر او را بپذیری
 آنگاه با او طرح موصلت افکنی آدم فرمود مهر او چیست گفتند مهر او اینست که سه مرتبه صلوات بر پیغمبر
 آخر الزمان اهل بیت او بفرستی زیرا که اگر برای وجود او نبودی تو را نیافریدی پس آدم سه مرتبه صلوات
 فرستاد و با او موصلت نمود . و نیز آورده اند که چون آدم حوا را دید و میل باو کرد اراده دست بردن
 باو کرد ملائکه او را منع نمودند آدم فرمود لِمَ وَقَدْ خَلَقَهَا اللَّهُ لِي حَرَامًا مِّنْهُ يَنْهَى عَنْهُ قَالَ إِنَّكَ خَدَايَا عَالِي الْأَرْضِ
 برای من آفریده است گفتند حتی نودهی مهرها ممنوعی از او تا اینکه ادای مهرش نمایی آدم فرمود
 وَفَامَ مَهْرُهَا مَهْرًا وَحِيتٍ كَقَتَدِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَلَاثَ ثَرَاتٍ مهرش
 اینست که سه مرتبه صلوات بفرستی بر محمد صلی الله علیه و آله و آل او ، فرمود کیست محمد مَلائِكَةُ كَقَتَدِ :
 اخرا الانبياء من ولدك ولولا محمد صلى الله عليه وآله ما خلقت محمد آخرین پیغمبران از اولاد تو است
 و اگر وجود او مقصود نبود تو آفریده نمیشدی . انتهى ملخصاً من تفهيم المنهج لاداع الترتيب وغيرها من التفاسير

(مفالد یازی هه) *

(تفسیر کریمه ما خلقکم ولا بعثکم الا کفیس واحد) قال الله تعالى في سورة لقمان (٣١) (آیه ٢٧)
 ما خلقکم ولا بعثکم الا کفیس واحد ان الله سامع بصیر در تفسیر منهج آورده : بجهت دجائی
 که بسبب کثرت عدد خلایق بعث جمیع مردم را در قیامت بیکه نه استبعاد میشود خدا تعالی کمال قدرت
 خود را در بعث همه مردم بیکه نه در این آیه ذکر میفرماید که نیست آفریدن شما و نه برانگیختن شما بعد از مرگ
 مگر مانند آفریدن و برانگیختن یکتن زیرا که در وجود یافتن هر موجودی تعلق ارادات و اجبه ذاتیه او
 کافیت چنانکه خود فرموده اِنَّمَا أَمْرُنَا بِشَيْءٍ أَنْزَلْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ یعنی حق تعالی در
 خلقت موجودات باتالات و ادوات و در کما محتاج نیست بلکه بیکه کن صد هزار عالم ایجاد میفرماید و در

امرات نیز بر ترقیب مآت احتیاج ندارد بلکه اسرافیل را فرماید که بگو بر خیزد ای اهل قبور از قبرهای خود پس یک دعوت و همه خلایق از قبرها بیرون آیند إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ بدرستی که خداوند تعالی شنواست همه سموعات را و بینا است همه مبصرات و ادراک او بعضی را از ادراک بعضی دیگر او را باز نمیدارد پس در خلق و بعثت نیز همچنین است، مراد آنست که همچنانکه همه سموعات و مبصرات نزد او یکسان است و ادراک هیچکدام از آنها مانع از ادراک دیگری نیست همچنین در خلق و بعثت بعضی مانع خلق و بعث بعض دیگر نمیکرد و بلکه همه در حکم واحدند. همچنین که قدرت ذاتیه او بجمیع ممکنات از واحد جمع و قلیل و کثیر علی السویه است و گرنه ترجیح بلا مرجح لازم بیاید و این محال است پس جمله خلایق را یک دفعه زنده گرداند که یکی از دیگری ویرا مشغول نگرداند، و از متقابل مرویست که کفار قریش میگفتند که حق تعالی ما را خلق فرموده باطوار متعدده و مراتب متعاقبه که آن نطفه و علقه و مضغه و لحم است پس چگونه در آخرت در یک ساعت و یک دفعه همه را زنده تواند کرد و حق تعالی بجهت رد قول ایشان آیه مذکوره نازل نمرد

(مقاله دوازدهم)

(نفس کریمه صنوان و غیر صنوان بقی بآیه واحد) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الرَّعْدِ (۳) (آیه ۴) وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِزَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُتْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَتُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ خلاصه کفار مفسرین در تفسیر این آیه شریفه ایست که یکی از دلائل قدرت حق سبحانه و تعالی آنکه قطعهای زمین مختلفه بیکدیگر پیوسته که بعضی شایسته زراعت و برخی شوره زار و پاره ای ریک آمیز و قطعه ای سنگستان بعضی سخت و پاره ای نرم و پاره ای صالح زرع نه غرس و برخی صالح غرس زرع، اگر قادر حکیم مختار بر وفق اراده خود هر یک از این قطعات را بصفته و صفتی تخصیص نماید اختلاف در آن راه نییافت بجهت اشتراک آنها در طبیعت ارضیه و جنات مِنْ أَعْنَابٍ آیه و دیگر از دلائل قدرت کامله او ایست که در این زمین بوستانهاست از انگوته بسیار و کشتهها و نخلهای غراما که از یک اصل چند شاخ جسته و غیر آن و اصول تفرقه دیگر که هر شاخی

از برخی رسته و صنوان جمع صنواست و آن نخله است که از او شاخ باشد و اصل آن یکی باشد بقیه بماء
 واحد آب آمده میشود این اشجار و آثار و زرعهای مختلفه یک آب فضیلت میدهند بهم بعضی از این زرعها
 بر بعضی دیگر در میوه بحسب شکل و رنگ و رائحه و طعم یعنی با اینکه همه یک آب میخورند صفات آنها مختلفه
 است پس این نیز دلالت دارد بر وجود صانع حکیم چه آنکه اختلاف آنها با توحید اصول و اسباب نیست بلکه
 تخصیص قدر توانا است إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ بدستیکه در آنچه که ذکر شد هر آینه
 دلالتهای واضحی است بر وجود صانع حکیم مرقومی را که تعقل کنند و تأمل نمایند که اختلاف میوه با بر اشجار
 با اینکه از یک آب یک زمین پرورش یافته اند نمیتوان بود مگر بار داده قادر غفار در بیان آورده که این
 مثل بنی آدم است در اختلاف ألوان اشکال و نیست و اصوات و اخلاق با وجود اینکه پدر همه یکی
 است و از مجامد نقلست که حقیقی در میوه با چنان تفاضل نهاده که در بنی آدم که از یک پدر مادری
 و مع ذلک یکی دراز و یکی کوتاه یکی سفید و یکی سیاه غیر آن ، و از حسن بصری منقولست که این مثل
 اختلاف قلوبست در اختلاف آثار و عقاید چنانکه بعضی قطع زمین باران را قبول میکنند بجهت رخاوت
 و نرمی و بعضی قبول نمیکند بجهت صلابت و سختی ، همچنین باران الطاف که از کتاب اسبجانه
 بردهای عباد ریزان میشود بعضی قبول ایمان میکنند بجهت رخاوت و نرمی و برخی نمیکند بواسطه
 قساوت و سختی ، در تفسیر منهج الصادقین از عبد الرحمن بن ابی حماد که یکی از روایات معتبره اهل سنت
 و جماعت است ، روایت کرده است از جابر بن عبد الله که گفت من از حضرت رسول صلی الله علیه و آله شنیدم
 که بعلی بن ابیطالب علیه السلام فرمود یا علی الناس من اشجار شتی و انا و انت من شجرة واحدة یا علی
 همه مردم از درختان متعدده اند و من و تو از یک درختیم و بروایت دیگر فرمود من اصل اندر ختم علی
 بن ابیطالب علیه السلام فرع آن فطوبی لمن استمسک باصلها و اکل فرعها پس خوشحال آن
 کیسکه تمسک نماید باصل آن شجره و از آثار و اعصان آن محفوظ گردد . *

(مقاله سیزدهم :)

(تفسیر کریمه إِنَّمَا عِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النَّبَأِ (سورة) (آیه ۴۵) قُلْ إِنَّمَا

يُوحِدُهُ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ
بکفار که که خزان نیست که پندیده هم و ارشاد میکنم شمارا بخصلت واحد و یا بکلمه واحد یعنی شمارا بیک
چیز امر مینمایم و آن نیست که برخیزید از مجلس من و متفرق شوید از نزد من برای خداوند بود که قیام
قیام حقیقی باشد و آن انصاف استقامت در امر رسول است یعنی منتصب مستقیم شوید در امر من اهتمام
نمائید در طلب حق برای رضا و خوشنودی خداوند برای ریا و تقلید از مردم و خلاصه کلام آنست که ترک
تقلید کرده از برای طلب رضای الهی از مجلس من متفرق شوید و یا استقامت ننمائید در امر من از طریق
اعوجاج در گذرید تا بحق برسید، و در تفسیر کثافات گوید وَالْمَعْنَى إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ يُوَحِدُهُ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ
الْحَقَّ وَتَخْلَصُوا مِنْ هِيَ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ خَالِصًا وَدَرْجَعُ الْبَيَانِ فَرَمُودَةُ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ يُوَحِدُهُ يَعْنِي
مِثْلَ خِزْيَانٍ مِثْلَ خِزْيَانٍ مِثْلَ خِزْيَانٍ مِثْلَ خِزْيَانٍ مِثْلَ خِزْيَانٍ مِثْلَ خِزْيَانٍ مِثْلَ خِزْيَانٍ مِثْلَ خِزْيَانٍ مِثْلَ خِزْيَانٍ مِثْلَ خِزْيَانٍ
واحد طاعت خداست، و در تفسیر برهان از ابی حمزه روایت نموده که او سؤال کرد از حضرت امام محمد باقر
علیه السلام از تفسیر این آیه شریفه فرمود إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ يُوَحِدُهُ يَعْنِي بُولَايَهُ عَلَى عِبَادِهِ هِيَ الْوَاحِدَةُ الَّتِي
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ يُوَحِدُهُ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ
علیه السلام اینست آن یک چیز که حقیقی فرموده قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ يُوَحِدُهُ وَنَزَلَ فِي الْكِتَابِ مِنْ عِزِّ الْقَوْنِ
یزید روایت کرده که او گفت سؤال کردم از حضرت صادق علیه السلام از قول حقیقی قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ
يُوَحِدُهُ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ
چون رسول خدا صلی الله علیه و آله امیر المؤمنین علیه السلام را بخلافی نصب نمود فرمود مَنْ كُنْتُ مَوْلَاً
فَعَلَيْ مَوْلَايَ مَوْلَايَ مَوْلَايَ مَوْلَايَ مَوْلَايَ مَوْلَايَ مَوْلَايَ مَوْلَايَ مَوْلَايَ مَوْلَايَ مَوْلَايَ
و حال آغاز نموده با اهل بیت خود و میخواید ایشانرا آقا و مولای فرارده پس حقیقی نازل نمود بر پیکر
قرآنرا و با فرمود بگو خزان نیست که ارشاد مینمایم شمارا بیک چیز تحقیق که ادا نمودم بسوی شما آنچه
را که واجب نمود پروردگار شما بر شما، عرض کردم پس چیست معنی قول حقیقی که فرموده است أَنْ
تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ خِزْيَانٍ

و اما فرادی یعنی طاعت امام علیه السلام که از ذریه آن دو بزرگوار میباشند بعد از ایشان الحاکم آنحضرت
فرمود لا والله یا یعقوب یا عن غیر ذلک بخدا قسم ای یعقوب قصد نموده خداستعالی غیر اینرا ، و نیز در
تفسیر ربان از احتجاج طبر از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایت نموده در تفسیر قول حق تعالی إِنَّمَا
أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ که فرمود بدستیکه خداستعالی نازل نمود واجبات شرایع و آیات فرائض را در اوقات
مختلفه چنانچه خلق فرمود آسمانها و زمین را در شش روز و لَوْ شَاءَ أَنْ يَخْلُقَهَا فِي أَفْلٍ مِنْ لَمْحِ الْبَصَرِ خَلَقَ
و اگر میخواست خلق نماید آنها را در کمتر از یکچشم بهزدن خلق میفرمود و لکن آهستگی و رعایت کردن را
فرمان قرار داد برای امنای خود و واجب گردانید بر حج خود و بر خلقش ، پس اول چیزیکه تعین نمود
باقرار بان وحدانیت و ربوبیت خود و شهادت گفتن بکلمه لا اله الا الله بود پس چون قرار
نمودند بان ، بعد از آن اقرار گرفت از ایشان بنیت پیغمبر خود و شهادت بر سالت او پس چون منقاد
شدند بان و واجب گردانید بر ایشان نماز را و بعد از آن زکوة و بعد از آن روزه و بعد از آن حج و بعد
از آن صدقات و مانند آنرا مقرر نمود و در آنوقت منافقین گفتند هل بقي لربك علينا بعد الذم
فرض شئی اخیر بقیضه آیا باقی مانده است برای پروردگار تو بعد از آنچه واجب نمود چیز دیگری که
از اینرو واجب نماید پس فرمود تا اینکه آرام بگیر و نفسهای ما تا آنجا که چیز دیگر نباشد پس حق تعالی
این آیه را نازل نمود که قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ يَعْنِي الْوَلَايَةَ بِلِقَايَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا جَاءَ فِي
نِسْتِ که پس میباید هم و ارشاد مینمایم شمارا بیک چیز یعنی بولایت و نازل نمود خداستعالی إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ ذَاكِعُونَ وَبَيْنَ
اُمْتِ خلافتی نیست که در آنروز کسی در حال رکوع زکوة نداد مگر بکفر که اگر حق تعالی اسم او را در کتابت گردانید
اسم او سقط میشد با آن آسمانیکه سقط نمودند و این و آن چیزیکه شبیه باین است رمزانی است در کتاب
لِجَهْلٍ مَعْنَاهُ الْمَحْفُوفُ فَيَبْلُغُ إِلَيْكَ إِلَى امثالک که تحریف کنندگان معنی آنرا نفهمند پس رسد تو
و امثال تو و در آنوقت حق تعالی فرمود : الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
و رَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا .



(مقاله چهاردهم)

(تفسیر کرمه ما بنظر رُنِ الاصححة واحدة) قال الله تعالى في سورة يس (س) (آیه ۴۸) وَتَقُولُ
 مِنْ هَذَا الْوَعْدِ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (۴۹) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَحْفَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ
 يَخِصِّمُونَ (۵۰) فَلَا يَنْطَبِعُونَ نَوَاصِبَهُ وَلَا إِلَىٰ آلِهِمْ يَرْجِعُونَ (۵۱) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
 فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ (۵۲) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا
 وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (۵۳) اِنْ كَانَتْ إِلَّا صَحْفَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدُنَّا مُحْضَرُونَ
 (۵۴) قَالُوا لَمْ نَكُنْ لَكُمْ شُرَكَّاءَ وَلَا تَجْعَلُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ مروست که هرگاه پیغمبر صلی الله
 علیه آله کافری و مشرکین از عذاب الهی تخویف مینمود زبان با شهزاد پیغمبر صلی الله علیه آله و مؤمنین
 میگشودند و میگفتند کی خواهد بود این وعده شما یعنی قیامت قیامت وقت عقوبت اگر مستید را شکوای
 پس حق تعالی در جواب ایشان میفرماید که انتظار نیکشاید این منکران بعثت مکر یک صیحه و یک فریاد را
 که بگیرد ایشان را مراد نفخه صغیر است که بعد از چهل روز از نفخه فرغ درآمده ایشان را در باید در حالتیکه ایشان
 در سودا و معامله و تجصوت و جدال مشغول باشند که یکبار اسرافیل نفخ صور نماید و همه در یک طرفه یعنی
 هلاک شوند، در حدیث آمده که مردم در معامله شریعت کرده باشند هنوز او را در هم نه پیچیده باشند
 که قیامت قائم شود، و بعضی دیگر گفته را برداشته و هنوز بدان رسانیده که قیامت شود و برخی
 گفته رمر را باب برده باشد و هنوز آب نداده که نفخ صور شود فَلَا يَنْطَبِعُونَ نَوَاصِبَهُ وَلَا إِلَىٰ آلِهِمْ
 يَرْجِعُونَ پس در آن حال نتوانند که وصیت کنند با حاضران و هم استطاعت ندارند که بسوی اهل خود و
 خانه خود باز گردند یعنی ایشان را امان مهلت نیست که از بازار بخانه روند یا با حاضران وصیت کنند بلکه
 فی الفور بصدای نفخ صور هلاک شود وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ و بعد از چهل
 سال بار دیگر دمیده شود و در صور مراد نفخه سیم است که آن نفخه اجبار است پس نگاه ایشان از قبر با بیرون
 آمده بسوی پروردگار خود یعنی بموضع حکم الهی صادر شده میثابند، مراد صحای قیامت پس چون
 احوال قیامت را مشاهده کنند قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ



از روی تعجب و تحیر گویند ای دای بر ما که بر این بخت ما را از خوابگاه ما، نیست آنچه بخت کرده بود
 خدا تعالی از بعثت و نشور و راست گفته بودند پیغمبران از این یعنی در خبر دادن از بعثت و جزا صادق بودند و
 ما از روی جهل و عناد انکار می نمودیم، و تواند بود که ما مصدری باشد یعنی هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَ
 صَدَقَ الْمُرْسَلُونَ و نیز بعضی هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ گفته ملائکه است که بر وجه تفریع بایشان گویند
 که این وعده است که پیغمبران بشما خبر میدادند و شما تکذیب می نمودید و بعد از آن حقیقتی از سرعت بعثت
 ایشان خبر میداد و میفرماید إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا صِحْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدُنَّا مُحْضَرُونَ نیست
 این واقعه و حادثه بعثت مگر یک صبح که نفخه انبیره است این کلام دال است بر سهولت بعثت نزد حضرت
 عزت یعنی بجز نفخه همه دفعه زنده میشوند پس آنگاه بهیئت اجتماع نزد ما حاضر شدند. مرویست که جمیع
 خلق اولین و آخرین جمع کرده شوند در عرصات و در موقف حساب باز داشته شوند و چون همه ایشان در موقف
 حاضر شوند حقیقتی بساط عدل گسترده خطاب میکند لَا تَظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 پس امروز ستم کرده نشو و هیچ نفسی چیزی را یعنی از ثواب ایشان چیزی نگاهند و زیاده از استحقاق عفو
 نفرمایند بلکه جمیع امور را بمقتضای عدل جاری سازند و بعد از آن بطریق اتفات از غیبت بابل محشر
 خطاب میفرماید که پاداش نشوید ای اهل محشر مگر آنچه بختی را که عمل میکردید از خیر و شر یعنی هر یک بموجب
 عمل خود جزا داده میشود.

(مقاله پانزدهم:)

(تفسیر کرمه لا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ يُونُسَ (س) (آیه ۶۷) وَقَالَ
 بَابُنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ ادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ حکایت گفتار حضرت یعقوب
 است با فرزندان خود در وقتی که خواستند باز گردند بسوی مصر که دو باره مورد اکرام و احسان حضرت صدیق
 واقع شوند که فرمود ای فرزندان من داخل نشوید در شهر مصر از یک در یعنی همه از یک در و از بهر آنکه
 مردم شمارا با این جلال و جلال و شوکت و اقبال ببینند و مع الوصف بدانند در نزد ملک مغرور و متعزیز



مبارک چشم زخمی بشمارسد و دخل شود و نفی از درهای متفرقه و آن شهر را چهار دروازه بوده ،
وَمَا آغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ وَمَنْ يَنْفَعْ نَفْسًا مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَسَوْفَ يَأْتِيهِ اللَّهُ بِشَيْءٍ لِيُضِلَّ عَنْكُمْ سَبِيلَهُ اللَّهُ يَعْلَمُ الْغُيُوبَ
هر چه اراده او تعالی بوقوع آن تعلق بگیرد و لا محاله بفعل میاید . در تفسیر منهج گوید که یعقوب در
اول مهر پری بطور آورد و در آخر عجز بندگی آشکار نمود و گفت مَا آغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
شَيْءٍ إِنْ أَلْحَمَّ اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ نیست حکم و فرمان مگر خدا
در هر چه خواهد بود توکل نمودم نه بغیر او چه آنکه او قادر است که حفظ کند شمار از اصابه عین و حسد و
بسلامت شمارا بمن رساند و بر او میباید توکل کند توکل کنندگان و بغیر او اعتماد نکنند چه آنکه کفایت
مهمات و حصول مقاصد و مرام نتیجه توکل است . و نیز در آن تفسیر گوید که آیه دالست بر آنکه چشم
زخم را تاثیر نام است و از اینجا است که حضرت رسالت صلی الله علیه و آله در عودده خود فرموده
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْثَمَاطِ مِنَ اللَّهِ الثَّمَامِ مِنْ شَرِّ كُلِّ هَامَةٍ وَعَيْنٍ لَامَةٍ كَمَا بَكَرْتَهُ اللَّهُ
و عقر ب مقارن ساخت و در تعویذ حسن حسین علیهما السلام نیز فرموده أُعِيذُكَ بِكَ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ
مِنْ شَرِّ كُلِّ هَامَةٍ وَكُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ و در تفسیر منهج در ذیل کریمه و مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ
گوید که مراد شر نفس حاسد و عین او است چه آنکه چشم زخم اثر کُلی دارد چنانکه مشهور و معروفست
و در حدیث است که العَينُ حَقٌّ يَعْنِي أَثَرَ چشَمٍ بِمُحَقِّقِ الْوُقُوعِ است و نیز در حدیث آمده که پیغمبر
صلی الله علیه و آله روزی بگورستان بقیع میگذشت فرمود بخدا ای که مرا بحق بخلق فرستاده بیشتر
اهل این قبور از چشم زخم مردمان هلاک شده اند . و مرویست از انس که پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود
که هر چیز معجب که ببینید بگوئید اللَّهُ الصَّمَدُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تا ضرر با و نرسد و نیز
در مجلد سیم منهج در ذیل کریمه وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا آتُونَكَ كَوَتَرِ النَّظْمِ أَنْ يَخْبِتُوا مِنْكَ إِذَا تُنَادَىٰ مِنْهُمْ إِلَىٰ جِهَتِهِمْ
جمعی را که بحسد و چشم بد شهری داشتند اختیار کردند و بمواعید بسیار از ایشان خواستند که بر تو جمال
سیند عالم را از آسیب چشم بد آفتی رسانند و آنجناب از ساحت عالم محو نمایند و بد چشمی آنجاعت
بحیثیتی بود که چون یکی از ایشان اراده خوردن گوشت شتر کرد می کنیز خود را می فرستاد و می فرمود

من بیا او بیامدی و هر جا که شتری یا گادی یا گوسفندی فریب دیدی گفتی ما احسنها و ما ابلهها
در حال بقیادی و صاحبش بیامدی و برابگشتی و او را نصیبی دادی . مروست که اگر ایشان اراده کشتن
کسی را داشتند سه روز چیزی نخوردند و بعد از آن نظر باد انداختند فی الحال بر دی ، و در میان ایشان
مردی بود که بر هر که چشم افکندی از پا در آمدی یا بر دی یا مقتول گشتی ، و این مرد پا از خیمه بیرون نگذاشتی
و هرگاه در خیمه دلیگیر شدی در من خیمه برداشتندی تا او نظاره کند . انقصه ایشان بیامدند و برابر حضرت
رسول ایستادند و آنحضرت قرأت قرآن می نمود و ایشان در او نگاه میکردند و میگفتند ما انقصه
وما احسنه ما ماند این مرد بدیم در بلاغت فصاحت حسن صورت و سیرت خستجانه و تعالی حافظ جمیع خد
شده از چشم و این آیه فرستاد **وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُفْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا تَسْمَعُوا الذِّكْرَ وَ يَقُولُونَ**
إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ . این مخفف از مشقه است تقدیر اینکه **وَإِنَّ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا**
و ایراد لام در خبر او دال است بر آن یعنی بدرتیکه نزدیک بود آنانکه کافر شدند که بلغزانند و بپسندند بدان
کنند ترا بچشمهای خودشان آننگام که شبندند قرازا که تو میخواندی و میگفتند از غایت حیرت و عجب این
دیوانه است که خرق عادت از او صادر میشود یا جنتی او را گرفته یا او را جنتی است که تعلیم میدهد و حال آنکه
نیست قرآن مگر موعظه و پندی مرعالمیان را یا نیست محمد صلی الله علیه و آله مگر شرف عالمیان یا دیگر
احکام الهی ای ایشان در بعضی روایات دیگر آمده که پیغمبر صلی الله علیه و آله در مسجد نشسته بود و قرآن میخواند
انجماعت بر در مسجد ایستاده انتظار میکشیدند تا آنحضرت از مسجد بیرون آید و را به بد چشمی آفتی رسانند ، جبریل
آمد و این آیه را آورد و گفت یا رسول الله این آیه را تلاوت فرمائی از چشم زخم این باشی آنحضرت آیه را
خواندند و از مسجد بیرون آمدند چون چشم حضرت ایشان افتاد کور شدند و بر روی درآمدند و وی بسلاست
از پیش ایشان بگذشت . و از حسن بصری منقولست که ما دوا و اصابه العين الا ان یقرء هذه الآية
و دای چشم زخم نیست مگر خواندن این آیه . و در خبر است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود العين
مدخل الجمل فی الفید و الرجل فی القبر بدرتیکه چشم بد شتر را در دیک درخل میکند و مرد را در قبر . و اسماء
بنت عمیس روایت کرده که حضرت رسول صلی الله علیه و آله را گفتم یا رسول الله فرزندان جعفر را چشم بد میرسد



رقبه و افسونی برای ایشان بنویسم، فرمود: وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ يَسْبِقُ الْفَلَكَ لَسَبَقَهُ الْعَيْنُ اگر چیزی سبقت بر
 قدر کردی بر آن غالب شدی آن چشم زخم بود، و دوز نیست که این از خصایص بعضی از نفوس باشد، مسکلاً
 در این خلافت - ابوعلی جیائی و ابوالقاسم بلخی گفته اند که اینرا اصلی نیست، و ربائی گفته که این ممنوع نیست
 و ممکن الوقوع است، و جمیع مفسرین بر آنند و میان عالمان معلوم و مجرب است. و علم الهدی قدس سره
 نیز تجویز این فرموده و کسانی که تجویز ننمایند تفسیر آیه را بر این وجه بنمایند که نزدیک است که فلان از روی
 فرط عداوت و شدت بغض در تو نگاه میکنند بلغزاند قدم ترا و بآن نظر تو را بر زمین زنند و هلاک کنند و
 و قسکه قرآن تلاوت میکنی یعنی سماع آن باعث شدت حد و بغض ایشان میشود و بجهت تعصیر مردم تحقیر
 تو کرده میگویند او دیوانه است و نمیدانند که او عقل ایشان است و بنا بر این معنی قوله تعالی لَنْزِلِقُونَكَ
 بِأَبْصَارِهِمْ اللَّهُ مثل نظر الی فلان نظر آبکاد بصیر عینی یا کلنی است و مراد از آن آنست که اگر ممکن
 بودی او را که بآن نظر مرا اکل کردی و بخوردی یا از پا در آوردی البته چنان میکردی و الله علم بحقایق الامور
 انتهى ملخصاً من تفسیر المنهج و غیره من التماسیه. در کتاب منابع الحکم گوید که اصل مسئله چشم زخم مسلم
 و در افواه ناس معروف است و اختلاف و تردید در کیفیت تاثیر است، بعضی گفته اند: تفصل من العين
 الضابطة الى الشئ المستحسن اجزاء لطيفة تتصل به و تؤثر فيه یعنی منفصل میشود از چشم صائبة اجزاء لطيفة بوی
 شئی مستحسن و تاثیر میکند در آن، و بعضی از حکما گفته اند قد يكون التأثير نفسانية محضاً گاهی میشود که
 تاثیر نفسانی محض است بدون اینکه یکی از قوای جسمانیه مربوط باشد مثل اینکه در روی من در روی خطابی
 باریک مشی ممکن است بخلاف سردیواری که عریض نیست لان خوفه من السقوط منه موجب السقوط منه
 بجهت اینکه ترس بیم افتادن از دیوار موجب افتادن او میشود فعلمنا ان التأثير النفسانية موجود
 پس معلوم شد که تاثیرات نفسانیه موجود است. * (و شاعر گوید:) *
 * بفلک میرود از روی چو خورشید تو نور * قل هو الله احد چشم بد از روی تو دور *
 و نیز گفته اند: من میگفتم چشم بد از روی تو دور * جانا مگر آن چشم بدت من بودم *
 (توضیح) رقیه بغمه راء و سکون قافانسون. *



(مقاله شانزدهم :)

(تفسیر کریمه فائماهی زجره واحده) قال الله تعالى في سورة الصافات (س) (آیه ۱۳) وَإِذَا
 ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ (۱۴) وَإِذَا رَأَوْا آيَةً بَسْتَسْخِرُونَ (۱۵) وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (۱۶)
 أَئِنَّا مِثْلُهُ وَكَأْرَأِبَاءَ عِظَمَاءِ آئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (۱۷) أَوَآبَاءُؤُنَا الْأَوَّلُونَ (۱۸) قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ
 دَاخِرُونَ (۱۹) فَاِئْتِمَا هِي زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ (۲۰) قَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ
 (۲۱) هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ حکایت حال کافران و معاندین است که انکار بعث
 و حشر می نمودند، حقیقتاً و تعالی می فرماید و چون پند داده میشوند آیات قرآن و بیا دیشان آورند چیزی را
 که دلالت کند بر صحت حشر پند پذیر میشوند و باور نمیکنند آنرا بجهت عدم تدبر و تفکر ایشان در آیات
 بعث و چون ببینند نشانه ای از نشانه های خدا یا یعنی معجزه که دلالت کند بر صدق قول پیغمبر صلی
 علیه و آله چون انشقاق قمر و غیره مبالغه میکنند در سخریه و از روی استهزاء بان اعتقاد کنند و گویند
 نیست آنچه ما دیدیم مگر سحر و جادوی هوی و بر بیل غنا و استهزاء گویند آیا چون بهیریم و خاک شویم
 و استخوانهای بگوشت و پوست گردیم آیا بر این گنجینه خواهیم شد یعنی بعد از این که خاک شده باشیم چگونه
 مبعوث می شویم، آیا پدران نخستین با که خاک شده اند زنده میشوند قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ بگوای محمد
 (صلی الله علیه و آله) در این منکران بعث را آری شما همه مبعوث می شوید با پدران خود در حالی که خوار و بیفایه
 باشید فَاِئْتِمَا هِي زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ و در آن هنگام که اراده الهی تعلق گیرد و بعث جزاین
 نیست که آن بعثت یک راندن بود یعنی یک نفخه است که اسرافیل در صور می دم پس ناگاه ایشان زنده
 شده از قبرها در آمده میگردند بحشر که کذب آن می نمودند و می بینند جزای آنچه کرده اند از اعمال قبیه اقول
 ناپسندیده و گویند وای بر ما یعنی وای بر هلاکت و عذاب یا این است روز پاداش اعمال که ما را بان وعده
 داده اند، مراد آنست که ایشان در آن روز معترف شوند بعث و حشر و از کذب و غنا و خود نادان شوند و
 هر چند اظهار مذلت و خواری نمایند فایده نبخشند و ملائکه بایشان گویند این روز حکم است یا اینکه نیست
 روز جدا شدن نیکان از بدان و روز تمیز شدن حق و باطل بدین وجه که مطیع را بهشت برین با اجل و اکرام



و عاصی بد و زخ کشند بر سیل امانت و ایلام که بودید باین روز تکذیب می نمودید و باور نمیداشتید.

(مقاله هفدهم:)

(نفس پرکیده و لی نَجَّةً وَاحِدَةً) قال الله تعالى في سورة ص (س ۳۸) (ا ۲۰) وَهَلْ أَمَّاكَ
 نَبَأُ الْخَصِمِ إِذْ تَسَوَّرَ الْحَرَابَ (۲۱) إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى
 بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاخْتُمِ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ سَوَاءً لَّكَ الْبَرَاءُ (۲۲) إِنَّ هَذَا أَخِي
 لَهُ تِجَارَةٌ وَتِجَارَتُهُ نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ (۲۳) قَالَ لَقَدْ
 ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجَّتِكَ إِلَىٰ تِجَارَتِهِ إِنَّكَ كَثِيرٌ مِّنَ الْخَاطِئِينَ لَئِنْ بَغَىٰ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ
 فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ دَرَيْنِ آیات مبارکات حق سبحانه و تعالی خبر میدهد
 از حکایت حال داود پیغمبر و کیفیت صدور ترک اولی از آنجناب و توبه انابه او و شرح این قصه موافق روایات ائمه
 بدین نهج است که او را این جیان زنی را خطبه کرد و نزدیک بان رسید که از زن بوی عقد کنند او را و زن را
 با او زاعی و اقصد بواسطه آن زن را با او بدادند، داود علیه السلام بعد از امتناع ایشان از او از زن را خطبه فرمود
 او را و بان را زن بواسطه پادشاهی پیغمبری داود علیه السلام خطبه او را قبول کردند و در آنوقت که داود علیه السلام
 از زن بجهاله خود در آورد و او را نو و نه زن بود او را و بان را از شنیدن این قضیه مغوم شد و چون طریق مقتضی آن بود که
 علیه السلام با عظم منزلت و ارتفاع مرتبت و کثرت نسائی را که داشت رفع آن نزاع کرده او را بان را قبول خطبه
 او را راضی نماید و او ترک این مندوب نمود و از برای خود خطبه نمود و حق سبحانه و تعالی بجهت تنبیه او و فرشته را
 بصورت دو مرد فحاصم پیش او فرستاده و سنوری خواستند داود فرمود امروز روز عبادت است روز دیگر بیاید
 ایشان باز گشتند و از راه بام آمدند و گویند که از سوراخ محراب داخل شدند و حق سبحانه و تعالی حبیب را بجهت تنبیه
 نفس از ترک مندوب از این قصه خبر میدهد و میفرماید وَهَلْ أَمَّاكَ نَبَأُ الْخَصِمِ إِذْ تَسَوَّرَ الْحَرَابَ
 آمد نور یعنی آیه بتور رسید خبر آن گروه که خصومت کننده بودند در وقتیکه بالا رفتند بر سوراخ خانه و غره که محل
 عبادت داود علیه السلام بود و نقد بر آنکه هَلْ أَمَّاكَ نَبَأُ الْخَصِمِ و اینرا در مقام تنبیه و توبیخ بستماع

قصه است و از بیان نقل شد که جبرئیل و میکائیل بصورت دو خصم نزد داود علیه السلام آمدند و با هر یک
 جمعی از ملائکه بودند و حضرت داود علیه السلام روزی را قسمت نموده بود روزی حکم میفرمود و روزی عبادت
 نمود و روزی وعظ میگفت و روزی به مات خانه اشتغال مینمود و پاسبانان حوالی خانه او میایستاد و مردم را
 از دخول براو منع مینمودند پس آن دو ملک پس از منع پاسبانان بر عبادت خانه او بالا رفتند اِذْ دَخَلُوا
 عَلٰی دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ چُونِ آمدند بر داود علیه السلام و داود ایشانرا بدید تیرسید زیرا که بصورت
 عجیب و غیر وقت و بی اجازه از بالای سور غرغه که برخلاف عادت بود بر او در آمدند با اینکه حراس کرد
 غرغه او را گرفته بودند و نمیکداشتند که کسی بر او داخل شود ملائکه چون هشت و خوف او را مشاهده کردند گفتند
 لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَعْضُنَا عَلٰی بَعْضٍ فَاٰمُرُ بِتَيْنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُلْطِطْ وَاهْدِنَا اِلٰی سَوَاءِ الصَّالِحِ
 سرس که ما دو گروهیم که خصم یکدیگریم که ستم کرده است برخی از ما بر برخی دیگر و این بر سبیل فرض و قصد تعزیر گفتند که
 نه کذب ملائکه لازم آید و آن منافعی عصمت و حقیقت معنی آن است که اگر بالفرض ما خصم یکدیگر باشیم و بعضی از ما
 تعدی بعضی دیگر کنند و رفع حکومت بسوی تو نمائیم حکم کن میان ما بر استی درستی و جور مکن در حکم کردن میان ما و حق
 دور شود راه نمایی را بر راه میانه که طریق عدل است داود فرمود رفع حکومت نمائید تا آنچه محض عدل باشد
 حکم نمائیم کی از آن دو ملک گفت ای داود مفروض ما نیست اِنَّ هٰذَا اَخِيْ لَهُ نِصَبٌ وَنِصْبُكَ لَنَا نِصْبَةٌ وَنَحْنُ
 نِصْبَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ اَكْفِلْنِيْهَا وَعَزَّنِيْ فِي الْخِطَابِ بدینیکه این مرد برادر من است در دین
 با در صداقت و الفت او را نود و نه میش است و مرا یک میش است و با اینکه من یک میش دارم و او نود و نه
 و نه میش گفت من که بگردان مرا کفیل آن تا از برای نفس خود کفالت و محافظت آن کنم چنانکه بحافظت سایر اموال
 خود قیام مینمایم و شخص سخن آنست که او را نصیب من گردان منملیکت من بنما و در این مخاطبه غلبه کرد پس گفت
 که در آن تعلل کنم خَال لَفَدْ ظَلَمَكَ بِسْوَآلِ نَجِيَّتِكَ اِلٰی نَعَايِجِهِ چون مدعی رفع دعوی خود نمود داود
 علیه السلام گفت که اگر تو در این دعوی صادق باشی با آنکه بعد از اقرار و اعتراف مدعی علیه با و گفت بتحقیق
 که ستم کرده است برادر تو بخوابن میش تو و اضاف نمودن آنرا به پیشهای خود و بعد از حکم دعوی بطور مو عطفه و ترهید
 ایشان از روشن خطای طلب فرمود و اِنْ كُنْتُمْ رَاٰ مِنْ الْخُلَطَاءِ لِيَّبْغِيْ بَعْضُهُمْ عَلٰی بَعْضٍ اِلَّا الدِّبْرُ



آمُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ بدرتیکه بسیاری از شرکا، که ما لها بهم خلط می کنند برآینه
ستم میکنند برخی از ایشان بر برخی و زیاده از حق خود طلب نمایند مگر آنانکه گرویده اند و عمل کردند
عملهای شایسته و بسیار اند کنند ایشان در میان شرکا، پس آن ملکی که مدعی علیه بود خندید و گفت
خود بر خود حکم کردی و چون ملائکه برخواستند و غایب شدند داود منتقل شد که این تعریض و کنایه بود
بر حال او و او را با وظن داود آتَمَّا فَنَنَّا فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ وگمان برداو
آنیکه جز این نیست که امتحان آزمایش نمودیم او را بدین حکومت و میتوان بود که ظن بمغنی علیه باشد یعنی
و است داود بدین کلام که امتحان نمودیم او را و چون غنیه شد بر این استغفار کرد و طلب آمرزش نمود از
پروردگار خود بر روی افتاد در حالیکه سجده کننده بود و نیمه سجود بر کوع بجهت آنست که رکوع بسجود است
و بعضی گفته اند که رکوع بمغنی مصطفی است و تقدیر آنست که بقیه از برای سجود در حالیکه نماز گذارند بود
و باز گشت بخدا و نادیده شد از زنک مندوب و در خبر است که داود چهل روز سر از سجده برنداشت مگر
از برای نما گذاردن چندان بگریست که از آب چشم وی گیاره آمد و بهیچوقت آب نخوردی مگر آنکه
و ثلث آن آب چشم خود بودی فَخَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ بِعِندِ الرَّزْزِ وَحْشَن مَّاءٍ
پس آمرزیدیم مرا و او را آن ترک اولی را که از آن استغفار کرد بدرتیکه مرا و او را نزد ما هر آینه مرتبت
قرب گزیناست و مرا و او را است نیکوئی و باز گشت در بهشت و مخفی نیست که استغفار داود بر سبیل
انقطاع از ماسوی و توجه تام و تمام به ولی بود و تذلل و خشوع بعبادت و سجود از برای حضرت معبود بود

(مقاله هجدهم:)

(تفسیر کریمه انا ارسلنا علیهم صیحه واحدة) قال الله تع فی سورة الفجر (س ۴) (آیه ۲۱) انا ارسلنا
علیهم صیحه واحدة فکانوا کھشیم المَحْظُور (۲۲) وَلَقَدْ بَشَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِی کُفِرَ فِیْهِ مِنْ مَّدْکَرٍ قِصَّة
و داستان قوم ثمود است که چون ناقه صالح را پی کردند خداوند قهار بیک صیحه آسمانی همه آنها را هلاک
فرمود و حق سبحانه و تعالی از این قصه خبر میدهد بحجیب خج حضرت خاتم الانبیاء صلی الله علیه و آله انا ارسلنا
علیهم صیحه واحدة فکانوا کھشیم المَحْظُور بدرتیکه ما فرستادیم بر ایشان یکفرا کردن که صیحه خبر بیل بود

پس کشتند ایشان مانند درخت خشک شده در هم شکسته آورده اند کسیکه خلیفه داشته باشد و در تابستان
 گیاه خشک جمع کرد باشد برای علوفه گوسفندان و گوسفندان آنرا در مدت طولی زیر
 دست و پای خود خرد کرده باشند آن علوفه خورده شد را همیشه گویند و زبده کلام آنست که ایشان
 بعد از هلاک شدن مانند همان گیاه خرد شد مشتت و ریزه ریزه گشتند **وَلَقَدْ بَشَّرْنَا الْقُرْآنَ**
لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ مُدَارِكِ وَبَدْرِيكَ مَا آسَانُ خَتَمِ قُرْآنٍ برای پند دادن پس آیا هیچ یاد کننده هست مگر
 آن را که از آن پند و عبرت گیرد و در سوره (۷۷) اعراف آیه ۷۷ فرموده **فَاَخَذْنَا مِنْهُمُ الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا**
فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ پس گرفت ایشان را و از حبس پس صبح کردند در خانه های ایشان در حالتیکه افتادگان
 بودند و بعضی گویند یعنی گرفت ایشان را زلزله و لرزیدن زمین و بعضی گویند صدای صیغی بود که از شدت آن
 زمین بلرزید پس کردند در خانه های خود مردگان مانند خاکستر سرد شده و بدانکه حقیقی و تعالی قوم صالح
 در بسیاری از مواضع قرآن برای تنبیه غافلان و تذکر جاهلان این امت ذکر فرموده و خلاصه قصه ایشان
 چنانست که حضرت صالح علی نبینا و آله و علیه السلام مبعوث شد بسوی ایشان در وقتیکه شانزده سال
 عمر او بود و در میان ایشان بود تا وقتیکه عمر او بصد مین سال رسید و ایشان بهیچوجه اجابت او نمیکردند
 و ایشان بهتلاوت داشتند که می پرسیدند صالح با ایشان فرمود ای قوم من مبعوث شدم بسوی شما
 در حالتیکه شانزده ساله بودم و اکنون بصد مین سال رسیدم پس باو گفتند ای صالح ما ایمان نمی آوریم
 بتو تا بیرون آوری برای از این سنگ شتر ماده را که ده ماهه استن باشد و آن سنگ سنگی بود که
 آنرا تعظیم می نمودند و می پرستیدند و هر سال در نزد او جمع میشدند و قربانها می نمودند پس حقتعالی بپروا آورد
 برای ایشان ناقه را از آن سنگ بنجوبه ایشان خواسته بودند و وحی نمود بصالح که بگو با ایشان که خدا مقرر نموده
 است آبی را که میآشامد یک روز مخصوص این ناقه باشد و یک روز مخصوص شما باشد ایشان باین تقریر
 راضی شدند چون روز آب خوردن ناقه میشد ناقه همه آبها را در آن روز میخورد و ایشان در آن روز ناقه را
 میدوشتند و شیر او را میخوردند و کودکی و بزرگی باقی نمیداد مگر اینکه از شیر او میخورد و چون مدتی از این
 گذشت ایشان بر خدا طغیانی شدند و گفتند که ما راضی نیستیم که یک روز آب از ما بماند و یک روز از آنها

پس گفتند کیست که ناله را بکشد و پی کند که بکشتن او ما آسود شویم هر چه خواهد برای او مزد قرار دهیم پس آمد
بسوی ایشان مرد سرخ موی کبود چشمی که فرزند زنا بود و پدر او معلوم نبود که او را قدر میکنند
بغتم قاف و او شقی بود از اشیای شوم پس برای او مزدی قرار دادند و او کشتن ناله را عهد
شد پس آن شقی بر سر راه ناله نشست چون ناله متوجه شد که آب بخورد با شمشیر ضربتی باوزد
اثری در او نکرد ضربتی دیگر بر او زد و او را بکشت و چون بر پهلوی زمین افتاد بچه او اگر نجات
و بکوه بالا رفت و سه مرتبه بسوی آسمان فریاد کرد پس قوم رنجیدند بر سر ناله و کسی از ایشان
نماند مگر آنکه در کشتن ناله شریک شده ضربتی بر او زد و گوشت او را در میان خود قسمت کردند
و هیچ کودک و بزرگی نماند مگر آنکه از گوشت او خورد پس چون سه روز بر ایشان گذشت روز
رویهای ایشان زرد شد و روز دویتم روی ایشان سرخ شد و روز سیم روی ایشان سیاه شد
و در نصف شب چهارم جبرئیل نازل شد بر زمین نعره بر ایشان زد که پرده کوشهای ایشان درید و
و دلهای ایشان شکافت و جگرهای ایشان پاره پاره شد و همگی از خرد و بزرگ در یک
چشم بهم زدند و هلاک شدند و صاحب صدائی از ایشان باقی نماند مگر آنیکه صبح گردند در خانهها و
خواجگاه خود مردگان و پس از آن آتشی از آسمان فرود آمده همه آنها را سوزانید و نیمی از آنها را

مقاله نوزدهم

(نفس کریمه فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة) قال الله تعالى في سورة الحاقة (س ۶۹)
(۱۳) فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة (۱۴) وحيات الارض والجبال قد كنادك واحدة
(۱۵) فبومئذ وقع الوافعه من باب تحويل قیاست و تبيينه بر تحقق آن میفرماید پس چون مید
شود در صورتیکه میدان مراد نفخه نفخه صغیره است که آن نفخه اولی است و نزد بعضی از مفسرین مراد نفخه
ثانیه است و حاصل آنیکه چون اسرافیل بفرمان ملک جلیل نفخ صور کند و حیات الارض و الجبال
و برداشته شود زمین و کوهها از اماکن خود به مجرد قدرت کامله و یا بتوسط زلزله شدید و یا بادهای
سخت قد كنادك واحدة پس در هم شکسته شوند همه زمین و کوهها و ملک شکستنی یعنی زمین و کوهها

یکبار در هم شکستند و خورد کردند بر وجهی که مانند گرد و در هوا ناپدید شوند و گویند معنی آنست که زمین و کوهها
 بنیسط شوند بیسطه و واحده و تمام آن هموار شود بر وجهی که نشیب و فراز در آن نباشد مانند
 ادیم مهد و وجه آنکه دکن سبب تسویه است و از اینجا است که گفته اند نافه دگاء و ارض دگاء
 یعنی نافه که سنام آن مرتفع نباشد و مساوی ظهر او باشد و زمینیکه تسع و مساوی باشد و
 دکان مشق از انیت بحجت استوای آن *فَبُؤْمَثِلِ الْوَاقِعَةِ* پس در این روز
 واقع شود ساعت واقع شونده یعنی حادث گرد و قیامت (توضیح ادیم) بالفتح پوست سرخ
 یا پوست دباغت شده و ادیم الارض روی زمین (سنام) بالفتح کوهان شتر و سنام الارض
 میان زمین در مجلد چهارم و تم بحار الانوار آورده که مدت ایام دنیا بعد از حضرت مهدی
 عجل الله فرجه ششصد و شصت هزار سال خواهد بود و در مجلد سیزدهم نقل فرمود که عمر الدنيا
 مائة الف سنة لئلا الناس عشرون الف سنة و ثمانون الف سنة لآل محمد صلی الله علیه و آله
 عمر دنیا صد هزار سال است بیست هزار سال برای سایر مردم و هشتاد هزار سال برای آل محمد
 صلی الله علیه و آله است و در آملی از حضرت صادق علیه السلام منقولست که فرمود لکل اناس دولة
 برفوتها و دولتها فی آخر الدهر نظهر از برای هر فرقه از مردمان دولتی است و دولت ما
 در آخر دنیا ظاهر خواهد شد مؤلف گوید که اخبار و روایات در باب عمر دنیا در نهایت اختلاف
 است و میتوان بود که در بعضی از روایات سالی که ذکر شد سال مخصوصی اراده شده باشد مانند روایاتی
 در غیبت طوسی از حضرت صادق علیه السلام است که فرمود *بملاک القائم علیه السلام سبع*
سین بکون سبعین سنین من سنینک هذه سلطنة و پادشاهی خواهد نمود حضرت قائم
علیه السلام هفت سال که آن هفتاد سال است از سالهای شما (و مکتوف باد) که از جمله
اموری را که خداوند بر مردم مخفی و مستور داشته و هیچ ملک مقرب و پیغمبر مسلی بر آن اطلاع
نداده یکی وقت قیامت است که دانستن آن نزد خداست و خبر خدا کسی نمیداند چنانکه در
سوره مبارکه احزاب فرموده یَسْئَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ فَلَا اِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ اِی

سوال میکنند نور امدان از وقت قیامت بگوید جواب ایشان جز این نیست که در سنن وقت قیامت نزد خداست و غیر از خدا احدی از آن اطلاع ندارد و تفسیر روح البیاء آورد که قیامت تعبیر بساعت شده از جهت اینکه ساعت جزئی از اجزای زمانست و تشبیه قیامت بآن از جهت سرعت حساب آن روز است چنانکه فرموده وَهُوَ اسْرَعُ الْحَاسِبِینَ پس وقت قیامت را جز خدا کسی نمیداند ولیکن از اخبار مستفاد میشود که قیامت در چه روزی از ایام ماه و هفته روی خواهد نمود اما هفته و ماه کدام سال خداوند سید جزائری در انوار نعمانیة فرموده که حقیقتا پیغمبر خود و اوصیای او را آگاه گردانید از وقت قیامت ولی ایشان از جهت حکم و مصالحی انعام را از ماکتبات نمودند مانند بعضی از علوم دیگر انتهى کلامه در تفسیر منج الصادقین آورده که از ابی بن کعب منقولست که چون وقت حدوث قیامت شود مردمان غافل و بیخبر در بازارها بسودا و معامله مشغول باشند ناگاه به بینند که روشنائی آفتاب زایل گردد و ایشان در آن حیران شوند که آفتاب را چه رسیده و چه حادثه رخ نموده ناگاه ستارگان از هم فرو ریزند و در این اندیشه باشند که کوهها در روی زمین در حرکت آیند و چون گرد بر هوا روند جنبیان در پناه آدمیان گریزند و آدمیان پناه پریان برزند و دواب مختلف بیکدیگر گردند و در انجبال جنبیان باد میان گویند ما برویم و از این معنی استخرا کنیم پس بروند در دریاها را به بینند که آتش شده بید رخشد و شعله میکشد و در آشنای این حال از منبها و آسمانها شکافته شوند پس بادی پیدا شود و همه را هلاک کند (مؤلف گوید) که ما شرح و تفصیل قیامت را در مجلد اول کتاب جواهر الکلام در واقعه شصت و یکم از وقایع روز اول محرم بروجه اتم و اکمل ذکر نمودیم هر که خواهد باخبار جوع کند بر سر کرمها و گلچینی چون صبا و گلستان و

(مقاله بیستم:)

(نفس کریمه فانیهای زجره واحده) قال الله تعالى في سورة التازعات (سورة ۷۹) (آیه ۱۰) يَقُولُونَ
آيُنَا لَمَرْدُونَ فِي الْخَافِرَةِ (۱۱) اَيُّدَا كُنَّا عِظَامًا فَخِرَةً (۱۲) فَالْوَيْلُ لَكَ اِذَا كُنَّا عِظَامًا (۱۳) فَآيُنَا
هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ (۱۴) فَاِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ میگویند کسانیکه منکرند بعث و حشر در قیامت را که آیا

ما بازگشت خواهیم داشت بحالت اولی یعنی آیا بعد از مرگ ما را رد خواهند کرد بهمان حالت که
 داشتیم از حیات و زندگانی و گفته اند حافره بمعنی محفوره است یعنی آیاره میشودیم در قبرهای خود
 بعد از مردن در حالتیکه زنده باشیم آیا چون بگردیم استخوانهای کهنه نزدیکت بجاگشتن ما را
 محسوس گردانند نِلَکَ إِذَا کَرِهَ خَاسِرَةٌ از روی استهزاء میگفتند اگر چنین باشند آن بازگشتن
 در این هنگام بازگشتی است با خسران زیان یعنی بطریق استهزاء میگفتند اگر قیامت محقق باشد و ما را
 رجوع دهند بمحشر پس زیان کاران باشیم چه آنکه پیوسته تکذیب آن کرده ایم حق سبحان و تعالی در جواب
 ایشان میفرماید که استعجاب میکنید بوقوع قیامت چه آنکه آن در نزد قدرت مآورد کمال
 آسانست فَأَمَّا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ جز این نیست که آن یکت فریاد است یعنی یکت و میدهر فیل
 است در صور که همه خلایق بدان زنده شوند مراد نفخه ثانیه است که آنرا نفخه اجماع نیز گویند
 فَإِذَا هُمْ بِالنَّاهِرَةِ پس آنگاه ایشان بر روی زمین سفید و هموار باشند که آن زمین محشر است
 یعنی همه مردم همچنانکه زیر زمین مستور باشند همه بر روی زمین محسوس شوند و از و هبت روایت کرده اند
 که ساهره سهم زمینی است نزدیک بیت المقدس در حوالی جبل الریحا محشر مردم در آنجا خواهد بود
 و خدای او را وسعت دهد چنانکه خواهد و بعضی گفته اند که حق تعالی زمین ساهره را بیافریند از نقره
 خام و طول و عرض آن چهل برابر دنیا است (مؤلف گوید) که از بسیاری از آیات مبارکات
 و روایات مستفاد میشود که زمین محشر همین زمین دنیا خواهد بود چنانکه مرویست که در وقت قیام
 قیامت با هر خلاق عالم باد سختی میوزد که تمام کوه ما را از زمین بر کند و در دریاها افکند و آب دریاها
 و آنچه روی زمین است همه در زمین فرو رود و هر چه در تمام روی زمین هیچ کوه و درخت
 و قلعه و پست و بلندی باقی نماند و تمام زمین منبسط و مستوی گردد برای حساب حق تعالی
 اللَّهُ لَوْ وَضَعَتْ بَعْضُهُ فِي الْمَشْرِقِ وَرِئْتُ مِنَ الْمَغْرِبِ بطوریکه اگر تخم مرغی را در مشرق بگذارند
 از مغرب دیده میشود چنانکه حق سبحان و تعالی میفرماید فَيَذَرُهَا فَاغَاةً صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِصْيَانًا
 وَلَا أَمْنًا و از ابی کعب منقولست چون وقت حدوث قیامت شود مردمان غافل و بیخبرند

بود او معامله مشغول باشند ناگاه به بیند روشنائی آفتاب زائل گردد و ایشان در آن حیران شوند که آفتاب چه رسیده و چه حادثه رخ نموده ناگاه ستارگان از هم فرو ریزند و در این اندیشه باشند که کوهها بر روی زمین بجزکت آیند و چون گرد بر هوا روند جلیان در آدیان گریزند و آدیان پناه به پریان برند و دواب بیکدیگر مختلط گردند در اینحال جلیان گویند که ما برویم از این معنی استخار کنیم پس بروند بسوی دریامادر یا مارا به بیند که آتش شده میدرخشد و شعله میکشد و در آن اثنای زمین ما و آسمانها شکافته شوند و بادی پیدا شود همه را هلاک کند و نیز مشعر بر اینست آیات مبارکات سورۃ تکویر که فرموده است **إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ** وَ **إِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ** وَ **إِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ** وَ **إِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ** وَ **إِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ** وَ **إِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ** زمانیکه آفتاب در هم میخورد شود و آنگاه که ستارگان تیر گردند یعنی جرم آنها بی نور گردد و آنگاه که کوهها روان گردانند شوند و آنگاه که ناله های که ده ماه از حمل ایشان گذشته و بزادن نزدیک گشته اند فرو گذاشته شوند یعنی بجهت فرط گرفتاری و مشغولی بجلبس پروای رعی و مراعات آنها ننمایند باینکه آن نفیس ترین و عزیز ترین مالهاست نزد عرب و بعضی از مفسرین گویند مراد بعشار سحابت است که حوامل مطارد یعنی ابرها از باریدن محفل مانند و آهنگام که دریامادر از آتش گردند تفتانیده گردند برای تعذیب اهل آن از این عذاب مرویت که در نزد قیام قیامت این شش علامت که مذکور شد در دنیا حادث شود

(مقاله بیست و یکم)

میتنی را در قبر یک تازیانه زدند برای ترک اغاثه مظلوم در کتاب حلیه المتقین از حضرت صابو علیه السلام روایت نموده که شخصی از تنکان را در قبرش نشانند پس باو گفتند ماصد تازیانه عذاب تو میزنیم گفت طاقت ندارم گفتند چاره نیست از یکی پرسید که بچه سبب این تازیانه را بمن میزنند گفتند باین سبب که روزی بی وضو نماز کردی و بر ضعیفی گذشتی که بر او ظلم میشد و او را باری نکردی پس تازیانه از عذاب خدا بر او زدند که قبرش از آتش پر شد و نیز در کتاب مذکور از حضرت زین العابدین علیه السلام روایت کرده است که فرمود هر که اعانت کند مؤمنی را بر ظالمی خداوند او را باری کند و گشتن

از صراط (شعر) * ای توانا توانی داد رس * ناتوانی را که شد بی داد رس
 و از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقولست که فرمود مَنْ اجار المستغيث اجاره الله تعالى
 من عذابه کیسه پناه دهد پناهنده را خداوند پناه دهد و او را از عذاب خود و نیز فرمود من
 امن خائفا منه الله من عقابه کیسه امن سازد ترسانی را خدا او را امان دهد از عذاب خود و نیز
 از آنحضرت مرویست که فرمود من افضل المعروف اغاثه الملهوف از بهترین کارهای خوب فریاد
 رسی مظلوم است و در خبر دیگر فرمود من كفّارات الذنوب بالعظام اغاثه الملهوف از کفاره های
 گناهان بزرگ فریاد رسی مظلوم است و فرموده اند که شر الناس من بنصر الظالم و يحذل المظلوم
 بدترین مردم کسی است که یاری کند ظالم را و اگر در مظلوم را و نیز گفته اند لو انصف المظلوم لم
 يبق فينا مظلوم اگر مظلوم انصاف داده شود در میان ما ملامت شده ای باقی نماند و خلاصه معنی
 آنکه هر که مورد ملامت و معصیت می شود در اثر ظلم و ستم او است بکسی که اگر مردم نسبت بهیچ کس
 ظالم و ستمکار نباشد بهیچ یک از آنها عاصی و گنهگار نخواهد بود . *

* (مقاله بیست و دوم) *

(عذاب نمیشود کسی که یکنماز از او مقبول شود) : در کتاب شرح من لا یحضره الفقیه از
 حضرت صادق علیه السلام روایت کرده که هر که حق سبحانه و تعالی یکنماز او را قبول کند او را
 عذاب نمیکند و در حدیث صحیح از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که اگر شخصی یکنماز
 تمام بجا آورد حق سبحانه و تعالی همه نمازهای او را قبول میکند هر چند باقی ناقص باشد و اگر
 یکنماز نکرده باشد و همه را فاسد کرده باشد حق سبحانه و تعالی هیچ عبادت او را قبول نمیکند و
 حساب نمیکند و در حساب نیآوردند و فرایض او را نوافل او را زیرا که نافله را بعد از فریضه
 قبول میکنند بلکه نوافل او را برای اتمام فرایض مقرر شده است و هرگاه فرایض او را نکرده باشد
 نافله برای او ثمری نخواهد داشت چنانکه فرموده اند : لا خیر فی التوافل اذا اضرت بالفرايض خبریست
 در نوافل زمانی که ضرر رساند بفرایض و از جمله شرایط حضور قلب است چنانکه در حدیث دیگر حضرت



امام محمد باقر علیه السلام فرمود: از نماز بنده گاه هست که نصف آن را بالا میبرند یا ثلث آن را یا ربع آن را یا خمس آن را و بالا نمیبرند مگر آنقدری را که دل بنده با جناب اقدس الهی باشد و نامور نشده ایم بنوافل مگر از جهت تمام فرائض، در کتاب مجمع البحرین در ماده خشع گوید الخشوع في الصلوة خشية القلب التواضع خشية در نماز ترسیدن و فروتنی است و خشع في صلوة و در غایت ای اقبل بقلبه على ذلك و خشوع کرد در نماز و دعا، خود یعنی بدل و قلب وی آورد بر آن و از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایت کرده است که فرمود هُوَ أَنْ لَا يَلْتَفِتَ يَمْنَةً وَبَسْرَةً وَلَا يَعْرِفُ مَنْ عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ خُشُوعٌ أَنْتَ كَمَا لَقِيتَ طَرَفَ رَأْسِكَ وَحَيْثُ نَبَأْتُكَ وَنَدَانُكَ فَزَيَّنْ وَبَارَأْ كَيْسْتَ وَتَبَرَّكَ فَرَمُودَهُ أَنْ الْخُشُوعَ فِي الصَّلَاةِ يَكُونُ بِالْقَلْبِ الْجَوَارِحِ مَعًا بِسَنِيكَ خُشُوعٌ فِي نَمَازٍ بَدَلٌ وَاعْضَاءُ بَدَنِ بَاهِمٍ هِيَ جَانِبُ كِتَابٍ مَجْمَعُ الْبَيَانِ فِي ذَوِيلِ كَرِيمِهِ وَالَّذِي نَهَمُ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ روایت کرده است که روزی رسول خدا صلی الله علیه و آله مروی را دید که در حال نماز بارش خود بازی میکند فرمود اما الله لو خشع قلبه لخشعت جوارحه اگر انیمرد و دلش خاشع بود و بر آنی اعضای بدن او نیز خاشع بودند و این حدیث دلالت است که خشوع در نماز باید بدل و با اعضا با هم باشد اما الخشوع بالقلب فهو ان يفرغ قلبه بجميع الهة لها والأغراض عما سواها فلا يكون فيه غير العبادة والمعبود اما خشوع بقلب أنت که قلب خود را فارغ کند بجمع کردن قصد برای نماز و روی گردانیدن از غیر آن بطوریکه در دلش غیر از عبادت و معبود چیزی نباشد و اما بالجوارح فهو غرض البصر والأفعال عليها وترك الالتفات والعبث اما خشوع بجوارح پوشیدن چشم و روی آوردن بنماز و نگاه نکردن بجائی و بازی نکردن بارش و گوش و غیر آنست، و در فرق بین خضوع و خشوع گفته اند که خشوع فروتنی کردن و فرو خوا بایستن چشم و بلند نکردن صدا است و خضوع فروتنی کردن است و بعضی گفته اند که خضوع تواضع و سکن است و خشوع بلند نکردن آواز و برنداشتن چشم است و آن فرع و خود قلب است.

* (مقاله بیست و سوم) *

(یکشنبه روز در خدمت والدین بهتر از یکسال جهاد است) : چنانکه در کتاب حلیه المتقین آورده که شخصی بخدمت حضرت رسول صلی الله علیه و آله آمد و گفت یا رسول الله بسیار محبت و رغبت دارم بجهاد فرمود که جهاد کن در راه خدا که اگر کشته شوی نزد خدا زنده خواهی بود و روزی در بهشت خواهی یافت و اگر بمیری مزدت با خداست و اگر زنده برگردی از گنامان بدر آئی مانند روزی که از مادر متولد شدی گفت یا رسول الله پدر و مادر پیری دارم که با من انس دارند و نمیخواهند که من از ایشان جدا شوم حضرت فرمود که با پدر و مادر خود باش بحق آن خداوندیکه جانم بدست قدرت اوست اینکه ایشان یکشنبه روز با تو باشند بهتر است از یکسال جهاد کردن در راه خدا ، بدانکه رعایت حرمت پدر و مادر از عمده شرایع دین است و ایشانرا از خود راضی ساختن از اشرف طاعات است و عاقبت ایشان بودن و ایشانرا از خود آزرده داشتن از جمله گنامان کبیره است و حق تعالی در قرآن فرموده که اگر پدر و مادر تو کافر باشند و تو را امر کنند که کافر شو در این باب طاعت ایشان مکن تا در دنیا با ایشان نیکو مصاحبت کن و در حدیث دیگر منقولست که شخصی بخدمت حضرت رسول صلی الله علیه و آله آمد و گفت یا وصیتی کن حضرت فرمود که تو را وصیت میکنم که بخدا شرک نیادری هر چند تو را باتش بسوزانند مگر اینکه بزبان حرفی بگویی و دلت بر ایمان ثابت باشد و تو را وصیت میکنم که اطاعت پدر و مادر کنی و با ایشان نیکی کنی خواه مرده باشند خواه زنده هر چند گویند که از زن و مال خود بگذری بکن که این از جمله ایمان است و در حدیث دیگر منقولست که شخصی از آنحضرت پرسید که حق پدر بر فرزند چیست فرمود آنکه نام او را بگوید و پیش از او راه نرود و پیش از آنکه پدر بنشیند او نشیند و کاری نکند که مردم به پدر او دشنام بدهند و حضرت صادق علیه السلام فرمود که چه مانع است احدی از شمارا که احسان کند پدر و مادر خود خواه زنده باشند خواه مرده باینکه بعد از مردن نماز برای ایشان بکند و حج بنیایت ایشان بکند و روزه از برای ایشان بگیرد و آنچه میکند ثواب

هم با آنها عاید شود و هم بخودش و بسبب نیکی که با ایشان کرده است خدا ثواب بسیار با او میدهد و در حدیث حسن فرموده که شخصی نزد حضرت رسول صلی الله علیه و آله آمد و گفت یا رسول الله با که نیکی کنم فرمود با ما در تاسه مرتبه پرسید چنین فرمود - مرتبه چهارم فرمود با پدرت .

(مقاله بیست و چهارم)

(کفار قریش در هر سال یک روز بتی را زیارت میکردند) : در کتاب مظاهر الانوار از عروه بن زبیر روایت کرده که قریش را بتی بود در تخانه که هر سال یک روز زیارت او میآمدند و عید میکردند و قربانی و عیش و عشرت نمودند و شراب میخوردند و در تخانه اعتکاف میجستند ، شبی از شبهای عید نزد آن بت رفتند دیدند از طاق تخانه بروی افتاده او را بر جای او نهادند باز افتاد و تا چند باره آخر او را استحکم و مقید کردند و حیران بودند که سبب چیست و باعث این امر چیست صدائی از چو آن شنیدند که گوینده می گفت : * تردی مولود اضأت بنوره *

جمع فجاج الارض بالشرق والغرب وهزئت له الاوثان طرا و رعدا فلوب ملوك الارض جعاً من الرعب عاقبت معلوم شد که آن واقعه در شبی بوده که علی الصبح آن حضرت رسول صلی الله علیه و آله متولد شد و در احادیث دیگر آمده که آنچه بت در عالم و در طاق حرم بود در شب ولادت با سعادت آنحضرت همه سرنگون شدند و بروی در افتادند و آن اشعار بر این بود که یکی از قواید بعثت و رسالت آنحضرت از آله شرک و از بین رفتن بت پرستی خواهد بود (ولنعم ما قبل) :

عبان شد آفتاب و بخت از قصر فلک انجم	چه از طاق حرم بهماز مولودش بطحا
محمد شافع امت قیم دوزخ و جنت	جیب حضرت عزت شد دین خسرو دنیا

(صباحی کاشی گوید :)

تو گستردی بساط حق پرستی در جهان و رن	گرفته بود یکسر کفر روی صفی غمرا
معابد جمله ویرانه حرم کعبه بتخانه	ز خالق خلق بیگانه چه در ستره و خرا
یکی را قبله روی بت یکبار سجده بر آتش	یکبار و بنجور شب یکبار چشم بر شرا

*(وَلَنِعْمَ مَا قَبِلَ اَيْضًا :) *

لَقَدْ طَابَت الدُّنْيَا بِطَيْبِ مُحَمَّدٍ ﷺ	وزیدت به الایام حُسنًا علی حُسن
لَقَدْ فَكَّ اغْلَالُ الْعَنَاءِ مُحَمَّدٌ ﷺ	وانزل اهل الخوف في كف الامن

*(وَلِلَّهِ دَرَمَنُ قَال :) *

علت ما یكون معنی کن	پاک و لاتر از شاد و سخن	سر توحید نقش سر مد است	احد و احمد در محمد است
قدش بازل بنی گوید	مدتش را ابد ز پی پوید	کس ز بچون نکوید ز چو	آفرینش توئی نه کم نه فرو
کرده تو هست این و لود	ورنه حق لم یکد و لم بود	نور و ظلمت و طیفه خواند	کفر و دین نیز نور و نار تواند
دین از آن روی همچو ماه کنی	کفر از آن کیسوی سیاه کنی	جمل از تو خطیر خست عدا	علم در عالم از تو گشت علم

*(صدر قرزویی گوید :) *

ای ختم پیمبران مرسل	حلای پسین و ملح اول	ای صدر نشین هر دو عالم	محراب من و آسمان هم
ای شاه مقربان درگاه	کا دل تو زدی بگوهرگاه	نور تو چراغ هر دو عالم	خاک تو ادم روی آدم
مقصود توئی همه طفیلند	سرخیل توئی و جمله خیلند	ای کینه و نام تو موبد	بو تقاسم احمد و محمد است

*(مقالہ بہت و پنجم) *

(روای صادقه یک جز از ہفتاد جز پنجم است) چنانکہ در کتاب حلیۃ المتقین گوید کہ در حدیث صحیح منقولست کہ وحی بعد از حضرت رسول صلی اللہ علیہ وآلہ منقطع شد ، اما خواہی بشارت دہندہ است ، و در حدیث معتبر از امام محمد باقر علیہ السلام منقولست کہ شخصی از حضرت رسول صلی اللہ علیہ وآلہ سوال کرد از تفسیر یہ کرمیہ الذین امنوا و کانوا یبتغون لہم البشری فی الحیوۃ الدنیا و فی الآخرۃ یعنی آنکسانیکہ ایمان آورده اند و پرہیزکار میباشند ابشار بشارت است زندگان دنیا و آخرت حضرت فرمود کہ بشارت زندگان دنیا خواہی ہست کہ مؤمن در دنیا می بیند و بان بشارت میاید و شاد میشود . و در حدیث دیگر آورده است کہ خواہی ہست یکجز از ہفتاد جز پنجم است ، و در حدیث حسن از حضرت صادق علیہ السلام منقولست کہ رأی مؤمن خواہی ہست در آخر



از زمان کجرا از هفتاد و جز پیغمبری است . و در حدیث معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقول است که پرسیدند چه سبب دارد که مومن خواب می بیند و چنان می شود که دیده است و گاهی خواب می بیند و اثری ظاهر نمی شود ؟ فرمود که چون مومن بخواب می رود روحش بجانب آسمان حرکت میکند پس آنچه روح مومن در ملکوت آسمانها می بیند در محل تدبیر و تقدیر آن حق است و اثرش ظاهر می شود و آنچه در زمین هوای می بیند خواب پریشان است ، راوی پرسید که آیا روح همه بآسمان می رود و هیچ در بدن نیماند فرمود اگر چنین باشد خواهد مرد بلکه مانند آفتاب است که در آسمانست و شعاعش در زمین است همچنین روح اصلش در بدن است و پرتوی از او بآسمان می رود ، روح او را بنزد عز و پروردگار می برند پس آنچه در آنجا می بیند حق است و آنچه در وقت برگردانیدن در هوای می بیند خواب پریشان است و بر این مضمون احادیث بسیار است . و در حدیث معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقولست که شیطانی است که ادراهنوع میگویند هر شب از مشرق تا مغرب پرمیکند از بدن خود و بخواب مردم میآید باین سبب خواب پریشان می بیند . *

(مؤلف گوید :) که شرح و بیانی مفصل تر از این راجع باختلاف انواع خواب اختلاف تعبیر آن در مقاله هشتم از مجلد سیم این کتاب مذکور خواهد شد ان شاء الله تعالی . *

(مقاله بیست و ششم)

(بیدار بودن یکشب بسبب بیماری بهتر از یکسال عبادت) : در کتاب حلیه المتقین آورده که در حدیث حسن از امام محمد باقر علیه السلام منقولست که بیداری یکشب از بیماری و درد بهتر است از عبادت یکسال و در مجلد اول سفینه البحار از مجلد دوازدهم بحار الانوار نقل نموده که کیفی از علمای اسلام داخل شد بر فضل بن یحیی بر یکی در وقتیکه فضل تب داشت و بختیوش طبیب نصرانی در نزد او بود طبیب بفضل گفت هر کس یکشب بانه روز تب را شود سزاوار است یکسال پرهیز کند آن عالم فرمود صَلَّ الرِّجْلُ فَيَا يَقُولُ آنچه اینمرد میگوید صدق راست است ، فضل بان عالم گفت رو را تصدین نمودی عالم گفت او را تصدین نمودم و لکن شنیدم که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرموده است حُشَّ بَوَاقِرَ



کفاره سَنَه فلولا انه یبقی ثابرها فی البدن سَنَه لما صارت کفاره ذنوب سَنَه تب بکروز کفاره
یکسال گناه است اگر تا شربت در بدن تا یکسال باقی نماند کفاره یکسال گناه نیست . و نیز در کتاب
از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده است که هر که یکشب بیماری بکشد و قبول کند او را
تا آنچه که شرط قبول است باینکه کسی را خبر ندهد از آنچه کشیده از رحمت تب چون صبح شود خدا را شکر
کند حق تعالی بفضل خود ثواب عبادت ثصت سال با وعطا فرماید و در حدیث حسن از آنحضرت منقول
است که حد شکایت نه آنست که بگوید دیشب مرا خواب نبرد و تب داشتم بلکه آنست که بگوید بید
ماندم تا دلم که هیچکس بآن مبتلانشده است و آنچه بمن رسیده هیچکس نرسیده است و امثال اینها
و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که یکشب تب کفاره گناهان گذشته و آینده است و نیز
از حضرت باقر و حضرت صادق علیه السلام منقولست که فرمودند اِذَا حَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَظَرَ إِلَيْهِ أَنْحَصَ
بِوَاحِدَةٍ مِنْ ثَلَاثِ اقْتِصَادٍ وَاقْتِصَادٍ قَامَ رَمَدٌ چُونِ حَقَّعَالِی بِنْدَه ی رَادِ وَ سَتِ بَدَارِ دِ بَوِی و
نظر مرحمت میفرماید و یکی از سه تخفیف برای او میفرستد یا تب یا درد سر یا درد چشم . و در حدیث معتبر
از امام محمد باقر علیه السلام منقولست که فرمود بدینیکه بیماری نکشد طغیان بهم میرساند و خیری نیست
در چنین بدنی و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که چون بر مؤمن ضعف پیری غالب شود
حق تعالی امر میفرماید که آنچه در جوانی و قوت میکرد است برای او بنویسند و همچنین ملکی را موقوف
میکردند که برای مؤمن بنویسند آنچه در حال صحت میکرد است . و در حدیث صحیح از حضرت صادق
علیه السلام منقولست که روزی حضرت رسول صلی الله علیه و آله سر بجانب کرد و نیت فرمود صحابه
از سبب آن سوال کردند حضرت فرمود که تعجب کردم از دو ملک که بر زمین فرود آمدند و بنده مؤمن
صالحی را در جای نمازش طلب کردند که عمل روز و شب او را بنویسند او را در جای نمازش نیافتند
با سنان رفتند و گفتند پروردگار فلان بنده تو را در جای نمازش طلب کردیم بنایقیم او را و او در
بیماری است حق تعالی فرمود بنویسید برای بنده من مثل آنچه در حال صحت از افعال خیر در شب و روز
میکرده است مادام که در بند من است . *



(مقاله بیست و هفتم)

(یک صفت رؤیله سگ همه صفات حسنه او را پوشیده است) در کتاب ریاض الحکایات مسطور است که گفته اند وقتی سگی بگریه گفت که من با این همه صفت های خوب هیچ خانه جایم نیست چه شده است که تو هیچ صفت خوبی نداری و در همه منزلها را هست میدهند، گفت بجهت آنست که تو حیوانی هستی غریب آزار و این یک صفت همه صفات خوب ترا پوشیده است. (شیخ سعدی گوید)

سگی شکایت ایام با سگی میگفت
فناقم صفت بردباری آیینم
مرانه برگ زمستان نه عیش تابان
که اوقاده نه بینی برابر دان چشیم
بلقعه ای که بنا دل کنم ز دست کسی
چه کرده ام که سزاوار سنگ نفرینم

نه بینیم که چه برگشته حال میکنم
گرم دهند خورم و رزم میردام زاد
کفایت است بهمن پوستین و پاریم
نه در ریاضت خلوت مقام میدام
روست گریزند بعد از آن بز و بینم
جواب داد که زین پیش و صفحش گویم

نه آشیانه چو مرغغان غله چون موران
نه همچو آدمیان خشمناک بنشینم
هزار سنگ پریشان بی گنه بخورم
که خوابگاه کلوخ است سنگ بالینم
مرا که سیر از این وضع خوی ز این صفت
که خیره گشت و صفت ز بان تحسینم

بهمن و خصلت ملعون کفایت توران | غریب شمن و مردار خوار می بینم *

(توضیح) - زمین - با پای فارسی نیزه کوتاه و بعضی دو شاخه گفته اند که در قدیم بدان جنک میکردند (برهان) و ما در مقاله بیست و پنجم از کتاب استنبیه نقل نمودیم که در سگ ده خصلت جمیده است که آن خصال در هر که باشد سعید و نیک خواهد بود. در کتاب سفینه البحار فرموده ملخص آنچه که دیرری در صفات سگ گفته است آنست که سگ بر دو نوع است: اعلی و سلوئی، و سلوئی نسبت است بسوی سلوق که شهرست درین هر دو نوع در طبع مساوی میباشد، و سگ محکم میشود و ماده آن حیض میشود و مدت حمل سگ ماده شصت روز یا کمتر از آن است چون بچه بگذارد بچه های او کورند و چشم باز نمیکند مگر بعد از ده روز و در پی بردن اثر و نشان و بوییدن بوی هیچ جوانی مانند سگ نیست و مردار در نزد او محبوبتر است از گوشت تازه و عذره سرگین میخورد و در میان او و کفار عدالت سختی است و از طبع او اینست که صاحب خود را پاسبانی میکند و در حال حضور و غیاب اهل و عیال

صاحب خود را حمایت میکند و در وقت خواب همه حیوانات چشم بیدار تر است و بیشتر خواب او در روز است وقتی که از پاسبانی بی نیاز باشد و در حال خواب از اسب شواتر و از عقش بر نیزگان است و از عجایب طبع او اینست که بزرگان و اهل جاهت را گرامی میدارد و بانگ بر آنها نمیزند و بسا باشد ایشانرا که دید راه دهد و از جای خود برخیزد و بر مردمان سیاه رنگ و ضعیف الحال و کسانی که جامه آنها کهنه است بانگ میزند، و از طبع و خوی او حرکت دادن دُم و اظهار خوشنودی و دوستی الفت است و هرگاه صاحبش او را بزند یا طرد کند و بعد او را صدا بزند بر میگردد و تعلیم و تلقین و تادیب پذیرد. و در کتاب جانورشناسی گفته است که سگ اقسام مختلفه دارد بعضی از آنها را دیده ایم گوشهایش نوک تیز و گردنش قوی و پایش دارای چهار انگشت است و بعضی از آنها گوشش در حال عادی افتاده و دمش غالباً بر خاسته و حس بویاییش قوی و هوشش بسیار و مهر و وفایش ضرب المثل است و در کتاب سفینه البحار از حضرت ابی جعفر علیه السلام و حضرت امیر المومنین صلوات الله علیه روایت کرده است که فرمود لا خیر فی الکلب الا کلب الصید و کلب الماشیه در سگ خیری نیست مگر در سگ شکاری و سگ کله گاو و گوسفند و غیره. و از حضرت صادق صلوات الله علیه روایت کرده است که فرمود ان رسول الله صلی الله علیه و آله رخص لاهل الفاصه فی الکلب یتخذونه بدستیکه رسول خدا صلی الله علیه و آله رخصت داده است بآهل فصبج و اهل دلت که سگ نگاه دارند

(مقاله ببت و هشتم :)

(کشتن داود جالوت را بیک سنگ) بدانکه یکی از قصه های عجیبه تاریخی که در قرآن مجید ذکر شده است قصه طالوت و جالوت است و کشتن داود جالوت را بیک سنگ خلاصه این قصه بدین پنج است : که چون حقیقانه و تعالی طالوت را پادشاهی داد و بر بنی اسرائیل و بغیرم حرب جالوت لشکر خود را کوچ داد چون لشکر او با لشکر جالوت مقابل بهم صف کشیدند جالوت شخصی را نزد طالوت فرستاد که یا خود مبارزت من بیرون آئی یا کسیرا بفرما با من کارزار کند که اگر او مرا کشت ملک من تو را باشد و اگر من او را کشتم ملک تو از من باشد طالوت بفرمود تا آمدند



که کیست مبارزت جالوت بیرون آید تا دختر خود را با و بدهم و نصف پادشاهی خود را با و بخشم
 هیچکس اجابت نکرد چه آنکه جالوت مردی بود بغایت تناور و شجاع پس طالوت با شموئیل نپی گفت
 و عاکن تا مقتضای تو را خبر دهد که چه کس بمقاتله این کافر رود و شموئیل و عاکر و جبرئیل نازل شد و
 گفت او مردی است از فرزندان ایشا که داود نام او است ، طالوت او را طلبید و گفت ای
 داود توانی که با جالوت جنگ کنی و او را بکشی تا من دختر خود را بتو تزویج کنم و نصف پادشاهی
 خود را بتو تسلیم نمایم داود گفت آری این کار زار از دست من بیاید ، و آورده اند که شجاعت و دلای
 داود بر تبه ای بود که هرگاه گرگ و پلنگ بقصد گو سفندان او میآمدند بچا بکی هر دو را بدست
 میگرفت و برهم میزد و میکشت ، و گویند که هیچ سنگی را از فلاخن میانداخت مگر اینکه بر نشانه
 میخورد و هیچ سنگ از آن بخطا نمیرفت و هرگاه آنرا بسوی جانوری میانداخت فی الحال
 میافتاد چون خواست مبارزت جالوت رود تو بره ای در گردن کرد و سه سنگ از زمین برد
 و در توبره نهاد و فلاخن در دست گرفت روی میدان آورده در برابر جالوت آمد ، جالوت چون
 او را بدید و چشم او بسیار خیره نمود و بر سبیل استهزاء و سخریه گفت تو بقتال من آمده ای گفت علی
 گفت سلا کو داود گفت سلاح من این فلاخن است جالوت گفت سنگ را بسک میزنند داود
 گفت تو از سنگ کمتری ، و بقول اجمیع طبری در تاریخ الأمم جالوت گفت یا فتنه ارجع فانی
 ارحمک ان افلک ایحوان بر گردن رحم میکنم که تو را بقتل رسانم داود گفت لا بل انا افلک
 تو مرا نیکبشی بلکه من تو را خواهم کشت آنگاه دست در توبره کرده و یک سنگ را بیرون آورد
 در فلاخن نهاد و گفت بنام پدرم ابراهیم و چون سنگ دویم در آن نهاد گفت بنام پدرم
 اسحق و سنگ سیم را در آن نهاد گفت بنام پدرم اسرئیل و بر وایت دیگر گفت بنام خدی
 یعقوب ، و فلاخن را اگر دسر بگیرد انبند و بیندخت حق سبحانه و تعالی هر سه سنگ را یک سنگ
 کرد انبند و با در امر فرمود آن سنگ را بر در میان خود جالوت رسانید بر سر او فرود افتاد و از گلو
 و شکم وی بگذشت و از مقعدش بیرون آمد پس بر زمین خورد و هلاک شد داود بیاید و خسته او را

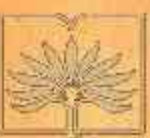
گرفت و کشید تا نزد طالوت آورد و مسلمانان شاد شدند و او را دعا کردند، چون بشهر آمدند
 و او د طالوت را گفت وعده ای که بمن داده ای وفا کن و وام عهده ای که بسته ای از گردن خود
 بردار، طالوت دختر خود را و انگشتر مملکت داری بداد و او را بر تخت نشاند همه مردمان
 مطیع او شدند و بعد از هفت سال از هلاکت جالوت تمام پادشاهی بر او مسلم شد و اینست قول
 حق سبحانه و تعالی در سوره بقره (س ۲ آیه ۲۵۲) که فرموده است وَقَتْلَ دَاوُدَ جَالُوتَ وَ
 اٰتٰهُ اللّٰهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ و کشت داود جالوت را و عطا کرد خدا
 او را بعد از قتل جالوت پادشاهی و حکمت یعنی نبوت باز یور و بیا موزانید او را از آنچه که خواست
 و آن علمی است که پیغمبران را بکار آید یعنی علم دین، و گویند مراد صنعت زره سازی بود بدو و آنست
 آتش مروت که آنجناب هر روزی سه زره می ساخت هر یک را بمبلغ کثیری می فروخت از آن مکرما
 عظیم بهر شای و یامزد و دستن زبان مرغان میبرد و آب بود و یا علم الحان و صوت حسنه و نغمات لذیذ بود.

(مقاله بیست و نهم)

(اهل بیت بد امتناع نمودند از سب حضرت امیر علیه السلام) : چنانکه در مجلد چهارم روضه
 الصفا و ضمن ذکر ملوک غزنویه گوید که چون اشترار بنی امیه حکم کردند که خطباء در منابر زبان سب
 امام متقیین و اولاد کرام او علیهم الصلوٰه و السلام بکشایند در جمیع بلاد اسلام بموجب فرمان املا عین
 عمل نمودند مگر در غور. فرید الدین مبارک شاه در این باب گوید :

که بروی خطیبی همی خطبه اند	که بر آل یاسین بلفظ فصیح	نکردند لعنت بوجه صریح
که از دست آن ناکسان بد برود	از این جنس هرگز در او کس لغت	نه در آشکارا نه اندر نهفت
بر این بر همه عالمش فخر دان	مهرین پادشاهان بادین داد	بدین فخر دارند بر هر تراود

و نیز در کتاب از صاحب طبقات ناصری فرید الدین مبارک شاه نقل نموده که اهل غور در زمان خلافت
 امیر المؤمنین مسلمان شدند و حاکم غور در آن زمان شخصی بود از نژاد ختاک داو و غشوری بخط
 اسد الله الغالب علی بن ابطالب علیه السلام بنام خود در باب حکومت غور حاصل کرده بود و او را



بمشد که میگفت و بلك من موى و برويت ديگر میگفت يا اموى يا شقى الكفرن بالك خلفك
 من ترابى ثم من نطفة ثم سواك رجلاً ای موی ای شقی آیا کافر شدی یا خدائی که خلق کرد تو را
 از خاک و پس از آن از نطفه و پس از آن ترا مردی ساخت و پس از آن پنجه آنچه را گرفته بود فلند
 ناگاه دیدند دو دیکبودی ظاهر گردید فَمَا نَزَلَ عَنْ مَنبَرِهِ إِلَّا وَهُوَ آخِجٌ بِقَادٍ وَمَا مَضَتْ لَهُ ثَلَاثَةُ
 أَيَّامٍ حَتَّى مَاتَ پس آن خطیب از منبر بر نیامد مگر آنکه هر دو چشم او کور و نابینا بود دست او را گرفته
 بخانه اش بردند و سه روز پیش بر او نگذاشت که بدرکات جهنم پیوست *

(توضیح) حساب عقود حسابی است با عقد های پنج انگشت دست راست دست چپ
 از یک تاده هزار حساب میکنند و آن حسابی است که قدما وضع کرده اند و آن حساب سی و شت
 صورت دارد که نوزده صورت آن برای انگشتان دست راست است و نوزده صورت آن برای
 انگشتان دست چپ و شرح قواعد و ضوابط این حساب در باب دوم کتاب حل العقود تألیف
 شیخ یوسف جیلانی مسطور است . و در بکار الانوار در بیان این خبر فرموده بنا بر حساب عقود عقد
 شصت و سه این است که انگشت خضر و بنصر و وسطی را بنحو ابا نند و ناخن ابهام را باطن عقد و دوم
 بگیرد و آنچه پنجه بعد سه اشاره کرد که آن خطیب بیش از سه روز زنده نخواهد بود . و نیز در نهم بکار الانوار
 نقل کرده است که مردی دیدند که سر و روی او مانند خوک است از او سوال کردند از سبب آن گفت
 من مرد مؤذنی بودم که سی سال اذن میگفتم و هر وقت اذان میگفتم بین اذان و اقامه پانصد مرتبه
 علی علیه السلام را لعن میکردم و در شب جمعه هزار مرتبه او را لعن نمودم و در آن شب جمعه که هزار مرتبه او را
 لعن نمودم چون بخواب رفتم در عالم رؤیا عطش بر من غالب شد ناگاه رسول خدا صلی الله علیه و آله و علی
 حسن و حسین علیهما السلام را دیدم بحسن و حسین علیهما السلام گفتم بمن آب بدهید با من سخن نگفتند بعلی
 علیه السلام گفتم بمن آب بده جواب مرا گفت پس آدم نزدیک رسول خدا صلی الله علیه و آله و گفتم یا
 رسول الله قدری آب بمن سفایت کن پیغمبر صلی الله علیه و آله سر خود را بلند کرد و فرمود اِنَّكَ لَلْأَعْيُنِ
 عَلِيًّا فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسَ مِائَةِ مَرَّةٍ وَفَدَّ لَعْنَةُ الْبَارِئَةِ الْفُحْرَةَ تَوَلَّى اُنْكَسَ كِى در هر روزی علی



سب میکنی و در شب گذشته هزار مرتبه اورا لعن نمودی فلفل و جوی قال اخسایا خنزیر پس آنحضرت خوب بروی من افکند و فرمود و در شوای خنزیر چون از خواب بیدار شدم دیدم سر روی من مانند سر روی خنزیر است (توضیح) اخسایا کلمه است که در وقت راندن در گردن گاو کوبند

(مقاله سی ام)

(مداد شدن بیماری بیک درهم از مهر زوجه اش) چنانکه در کتاب حلیه المتقین از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام روایت کرده است که شخصی بیمار شد حضرت امیرالمومنین علیه السلام با و فرمود اندک خود بیک درهم از مهر که با و داده ای بطلب که بتو بخشد و غسل بخروا بآن بخور آن شخص چنین کرد شفا یافت از سبب این پرسیدند حضرت فرمود که حق تعالی میفرماید که اگر زنان از مهر خود بشما بطیب خاطر چیزی بخشند بخورید گوارا و با عافیت نیک و در باب غسل میفرماید که در آن شفاست از برای مردمان و در باب باران میفرماید که فرستادیم از آسمان آبی مبارک پس در اینجا گوارانی و حسن عافیت و برکت و شفا همه جمع شده است . *

(مؤلف گوید :) آیه اول راجع به رزن در سوره مبارکه نساء (س ۴ آیه ۱) میفرماید :
وَاتُوا لِنِساءَ صَدَقَاتِهِنَّ فِی حِلَّةٍ فَإِنْ طَبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَیْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنَسًا مَرِیًّا
و آیه دوم راجع بعسل در سوره مبارکه نحل (س ۱۶ آیه ۱) میفرماید :
وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَبَارِثَ وَحَبَّ الْحَبِیدِ وَنَبْرَدَ الْکُنَابِ
که در حدیث دیگر منقولست که مرد پیری خدمت حضرت صادق علیه السلام آمد و عرض کرد که دردی دارم برای آن درد اطباء شراب گفته اند و میخورم، حضرت فرمود چرا دوا می خود نمیکنی آبی را که خدا فرموده است که همه چیز با آن زنده است، گفت با من موفقت نمیکند فرمود که چرا عسل نمیخوری که خدا آنرا شفا برای مردمان گردانیده است، گفت بدستم نمیآید، فرمود که چرا شیر نمیخوری که گوشت و استخوان بدن از شیر پروریده است گفت که با طبعم موافقت نمیکند، فرمود که

میخواهی ترا رخصت بدهم که شراب بخوری و آنچه هرگز نکنم و نیز آورده که شخصی امام موسی کاظم علیه السلام عرض کرد که من باده نفر از عیالم همه بپاریم فرمود ایشان را دو اکنید بصدق که هیچ چیز بیشتر و زودتر از تصدق نفع نمیکند. و از حضرت رسول خدا صلی الله علیه و آله با سبند مقبره منقولست که دو اکنید بیماران خود را بصدق و فرمود تصدق بلاهای محکم را دفع میکند و مرگهای بد را از صاحبش دفع میکند.

(مقاله سی و یکم)

(دوستی هزار کس بدشمنی یک نفر نمی آرد) : چنانکه در کتاب حلیه المتقین آورده که حضرت لقمان پسر خود را گفت که با صد کس صاحب کن و با یک کس دشمنی کن و این مؤید آنست که گفته لا اَثَرَ عَدَاوَةٍ وَاحِدٍ بِمَوَدَّةِ أَلْفٍ رَجُلٍ خریدن برای خود دشمنی یک نفر را بدوستی هزار نفر یعنی دشمنی کن با خود و یک نفر را برای اینکه هزار نفر با تو دوست شوند. و در کتاب مختلآت از حضرت داود علیه السلام بدین لفظ نقل نموده که فرمود لا اَثَرَ عَدَاوَةٍ وَاحِدٍ بِصَدَاقَةِ أَلْفٍ وَ حَاصِلِ آنکه دوستی هزار نفر بدشمنی یک نفر نیارزد چه آنکه ممکن است آن یک نفر دشمن تو را از زمین بردارد بطوریکه از دست آن هزار نفر دوست حمایتی و نصرتی نیاید. و در دیوان منسوب بحضرت امیرالمومنین است :

عليك يا خونا الصفا فاقهم | عما اذا استخذتهم وظهوروا | وفا بكثير الف خلق صاحب | وان عداوا واحدا لكثير

و نیز در کتاب حلیه المتقین از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که چون دوستی داشته باشی و حکومتی بهمرساند اگر ده یک از آنچه بود دوستی میکرد بکند دوست بدی برای تو نیست. و نیز آورده که از حضرت امیرالمومنین منقولست که دوستی با دوستان همواره بکن خود را پرده بایشان بلکه روزی دشمن تو شوند و دشمنی را با دشمن خود هموار بکن شاید روزی دوست تو شود. و از حضرت صادق منقولست که مطلق کردن دوستان خود را بر باز و ستر بکند اگر دشمن تو بداند ضرری تو برسد زیرا که گاه هست دوست یک روز دشمن تو شود. و نیز در کتاب نقل نموده که در حدیث دیگر فرمود که عباد بسیار بر برادری دوست خود مکن که رازهای خود را با او بسیاری که در وقتی که از تو برگردد چاره ای نخواهی داشت.



(نویسنده گوید:) چیزیکه مناسب این مقام در کتاب درستی نقل نموده ایم از این قرار است:
 ۱. حدیث حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام است که فرمود برادران بر دو قسمند: برادران ثقه و برادران متبسم و گشاده رو، حدیث بیستم از باب دوم. ۲. رخصت شناخته نمیشود مگر در سه مورد، حدیث شانزدهم از باب بیستم. ۳. حدود دوستی و برادری پنج چیز است حدیث (۲۴) از باب پنجم. ۴. حقوق واجبه مؤمن بر مؤمن هفت حق است، حدیث (۳۳) از باب هفتم. ۵. ذکر ربی عربی در صدیق و رفیق با وفا، آخر حدیث (۲۰) از باب هشتم. ۶. دوستی و محبت چهار درجه دارد، حدیث (۱۲) از باب دهم.

(مقاله سی و یکم:)

(یک دراز در نای بهشت مخصوص است با اهل قم) در کتاب تالیف حسن بن محمد بن حسن قمی که در سال سیصد هفتاد و هشت هجری تالیف شده و در مجلد چهاردهم بجارالانوار باب الممدوح من البلدان از صفوان بن یحیی بن بیاع سابوری روایت کرده اند که او گفت روزی در صحبت امام ابی الحسن علی بن ابیطالب علیه السلام شسته بودم ذکر قم و اهل قم و میل کردن ایشان بهمدی آل محمد صلوات الله علیهم جمعین میکردند فترحم علیهم و قال علیهم رضی الله عنهم امام ابی الحسن علیه السلام برایشان ترحم نمود و فرمود خدا از ایشان راضی باشد بعد از آن فرمود ان للجنة ثمانية ابواب واحدة منها لاهل قم از برای بهشت هشت در است یک در آن برای اهل قم است و هم خیار شیعیان من تبار البلاد خیر الله تعالى و لا یبتنا فی طینهم و ایشان برگزیده گان شیعیان مانند نسبت بشعیان سایر بلاد حق سبحانه و تعالی محبت و ولایت را در طینت ایشان سرشته است و نیز در کتاب و بجارالانوار از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده اند که آنحضرت با امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود یا ابا الحسن حق سبحانه و تعالی محبت و ولایت تو را بر مجموع آسمانها و زمینها عرض کرد تا آنجا که فرمود زمین مگر سبقت گرفت بر همه زمینها بقبول ولایت تو پس او را از طینت داد بخانه کعبه و بعد از آن مدینه سبقت گرفت بولایت تو حق سبحانه و تعالی زمینت داد او را و چون بعد از آن

کوفه سبقت گرفت پس زینت داد او را بوجود تو بعد از آن سبقت گرفت بولایت تو قم پس زینت داد او را بعرب و فتح اله به بابا من ابواب الجنة و گشود بسوی او دری از درهای بهشت را و در کتاب مختار البلدان از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود **اَلَا اِنَّ لِلّٰهِ حَرَمًا وَهُوَ مَكَّةُ اَلَا اِنَّ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ حَرَمًا وَهُوَ کَوْفَةُ** بدستیکه از برای خدا تعالی حرمی است و آن کوه معینه است ، و از برای رسول خدا ص حرمی است و آن مدینه طیبه است ، و از برای امیر المؤمنین ع حرمی است و آن کوفه است ، و بعد از آن فرمود : **اَلَا وَاِنَّ حَرَمًا حَرَمًا وَدَلَّی بَعْدَیْهِمْ اَلَا اِنَّ قَمَّ کَوْفَةُ صَغِیْرَةٍ** بدستیکه حرم من حرم اولاد من بعد من قم است بدستیکه قم کوفه صغیره است **اَلَا اِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِیَّةَ اَبْوَابٍ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا اَلْقَمَّ** بدستیکه از برای بهشت هشت در است سه در آن بجانب قم است **تَقْبِضُ فِیْهَا اَمْرَاةٌ هِیَ مِنْ دَلَّی اَسْمَیْهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُوسٰی** بدخول بشفاعت شیعته الجنة باجمعهم وفات خواهد نمود در آن زنی از اولاد من که اسم او فاطمه دختر موسی است و جمیع شیعیان من بشفاعت او داخل بهشت میشوند . و نیز در آن کتاب از حضرت رضا علیه السلام روایت کرده که فرمود **لِلْجَنَّةِ ثَمَانِیَّةَ اَبْوَابٍ ثَلَاثٌ مِنْهَا اِلَى اَهْلِ قَمٍّ فَطَوْبٌ لِّهٖمْ ثُمَّ طَوْبٌ لِّهٖمْ وَفِی تَارِیْخٍ قَدِیْمٍ قَمٍّ وَبِجَارِ الْاَنْوَارِ** از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده اند که فرمود اهل خراسان اعلام مانند و اهل قم انصار و یاران ما و اهل کوفه او تاد مانند و اهل ابن سواد از مانند و ما از ایشان **(توضیح)** * اعلام بفتح کوها ویر قها جمع علم بفتحین کذا فی المنتخب . * و نیز از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده اند که فرمود هرگاه دایه و بلالی و عنانی بشمارد بر شما باد که در قم وطن کنید فانه مأوی لفاطمین و مستراح المؤمنین بدستیکه قم محل سکنا می فاطمیتین و راحگاه مؤمنین است تا آنجا که فرمود **مَا اِلَّا اِذَا احْدَقْتُمْ وَاَهْلَهُ سَوَاءً اِلَّا اِذْ لَیْلَةُ اللّٰهِ وَابْعَدَ مِنْ رَحْمَتِهِ** و هیچکس بقم و اهل قم بدی نکند مگر آنکه حق سبحانه و تعالی او را ذلیل و خوار گرداند و از رحمت خود دور دارد ، و در روایت دیگر فرمود **اِذَا غَمَّتِ الْبِلَادُ الْفِتَنَ فَعَلَبْکُمْ بَقَمٍّ وَ خَوَّلَیْهَا وَ نَوَّاحِیْهَا فَانَ الْبَلَاءَ مَدْفُوعٌ عَنْهَا** و در روایت دیگر در بجا از حضرت صادق علیه السلام



ملاکه که بهشت بر او واجب شد بلکه زیارت ایشانرا بدل زیارت ائمه علیهم السلام قرار داده اند با آنکه
اجرا و خیرها که در آنست چنانچه در کافی از جناب کظم علیه السلام روایت کرده است که هر کس قدرت
ندارد بزیارت قبور ما پس زیارت کند صلیا برادران ما را . و نیز در کتاب کلمه طیبه از حضرت
صادق علیه السلام روایت نموده که فرمود خداوند میفرماید ملاکه در وقت برگشتن همنشینان علم
بمنزلهای خود بنویسد هر چه دیدید از اعمال ایشان پس بنویسند برای هر یک ثواب عملش را
و او میگذارد بعضی را که حاضر شده بود با ایشان و بنویسند او را پس میفرماید خداوند عزوجل
چرا نوشتید فلانرا آیا نبود با ایشان و حاضر نبود پس میگویند ای پروردگار ما بدرستی که او شرکت
نشد با ایشان در حرفی و سخن نگفت با ایشان بیک کلمه پس خداوند جلیل جل جلاله میفرماید آیا
همنشین ایشان نبود پس عرض میکنند آری ، پس میفرماید بنویسید او را با ایشان بدرستی که ایشان قومی
که محروم نمیشود همنشین ایشان پس بنویسند او را با ایشان پس میفرماید بنویسید برای او مثل ثواب یکی از آنها را .

(مفالدسی چهارم :)

(یک آیه است در قرآن که غیر از حضرت امیر علیه السلام کسی بآن عمل نکرد) : چنانکه موافق و
مخالف از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایت کرده اند که فرمود آن در کتاب الله لایه فاعمل
بها احد قبلی و لا یعمل بها احد بعدی در کتاب خدا یک آیه است که هیچکس از مسلمانان بآن
عمل نکرده پیش از من و بعد از من نیز کسی بآن عمل نکند و بسبب من خدا تعالی تخفیف نمود از این امت
و از حکم این آیه در گذشته و این از جمله مناقب مخصوصه آنحضرت است . و در جامع صحاح سته
آورده اند که هیچکس از صحابه عمل باین آیه ننموده غیر از علی بن ابیطالب علیه السلام و آن آیه اینست :
سُورَةُ الْحَکَمَةِ (سوره احکامه) یا ایها الذین امنوا اذا نجاکم الرسول و الرسل فقد موأبائن بدهن نجویکم
صدق ذلك خبرکم و اطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحیم و سبب نزول آن
این بود که مردمان بسیار نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله تردد می نمودند و سوال بسیار از آنحضرت
میکردند و از اطراف و جوانب سخنانیکه موجب طلال آنحضرت میشد در مجلس میگفتند و از جمله اغیار

میآمدند و صحبت طویل با آنحضرت مبدی شدند و بجهت کثرت ایشان جای فقر و صحابه در مجلس نمینمودند و از
 اینجهت نیز آنحضرت کرامت داشتی و از اینجهت که دارای خلق عظیم بود ایشانرا منع نمی نمود و اظهار کرامت
 نمینمود ، حبیبیانه و تعالی خواست که پیغمبر خود را از آن مشقت و بلال برساند و آن کثرت را بحقیقت
 تبدیل نماید و هم برای تمیز مخلص و غیر مخلص و محبت دنیا و محبت آخرت و بر همه کس ظاهر شود که
 مقربان درگاه اله آنانند که اقدام با امور آخرت نمایند و التفات با موال و زخارف دنیا ندارند
 این آیه کریمه را فرستاد : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْكُمْ**
صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ ای کسانی که ایمان آورده اید چون خواهید که راز گویند با رسول خدا
 صلی الله علیه و آله پیش از این صدقه دادن را مستحقان در نزد او راز گفتن خود با رسول خدا صلی
 الله علیه و آله که این صدقه دادن قبل از بخوی بهتر است مرثما در دین از حبت مال زیرا که موجب ادای
 و حجب و حصول ثواب است و هم پاکیزه تر است برای اینکه بآن از گناه پاک شوید . مراد است که
 چون این آیه بر رسول خدا صلی الله علیه و آله نازل شد و او بر اصحاب خواند این حکم بر ایشان دشوار آمده
 فقیر بجهت عسر و غنی بسبب بخل ترک ملازمت حضرت رسول صلی الله علیه و آله کرده از نزد وی پراکنده
 شدند و رسول صلی الله علیه و آله راتنها گذاشتند و آن از دحام بخلوت مبدل گشت ، و چون
 تعیین آن صدقه مفوض بود برای ایشان حضرت رسول صلی الله علیه و آله امیر المؤمنین علیه السلام را
 طلبید فرمود یا علی چه مصلحت می بینی ، تعیین ننایم که هر یک از مردمان یکدیگر صدقه بدهند امیر
 المؤمنین علیه السلام عرض کردند یا رسول الله طاقت اینقدر ندارند **إِنَّكَ لَن تَهْدِيَهُمْ** حفظ شما از دنیا
 اندک است فرمود پس چقدر بدهند عرض کرد جنبه ای یا شعیبه ای از دنیا ، مفسرین نقل کرده اند
 که از صحابه هیچکس باین آیه عمل نکرد و باین سعادت کبری نائل گشت مگر علی بن ابیطالب علیه السلام
 که در وقت نزول این آیه با اینکه هیچ نداشت یکدیگر قرض کرد و آنرا بدراهم فروخت و در هم درهم
 تصدق مینمود و با پیغمبر صلی الله علیه و آله مناجات میکرد . و از آنحضرت روایت شده که فرمود من از
 مال دنیا یکدیگر داشتم و آنرا بده در هم صرف کردم و هر روزی در همی صدقه میدادم و بار رسول الله صلی الله علیه و آله

راز میگفتم و مسائل میپرسیدم و در خلوت با وحدت حضور براسرار علوم واقف میشدم . و در روایت
دیگر مذکور است که آن علیه السلام استقرض بنی فنجانی لثبی عشر نجاوه ثم نحت الایه
و از عبد الله بن ماریون خراسانی نقل است که از امام علی بن موسی الرضا علیه السلام پرسیدم که چرا صدقه
را بر شما حرام کردند فرمود که از امر عظیم سوال کردی ، بدانکه چون ما خویشی را بدون صدقه پاکیزه
کردیم حق سبحانه و تعالی نخواست که ما بگرفتار آن مدثر گردانیم پس این آیه تلاوت کرد یا ایها الذین
امنوا اذنا نجبتکم الرسول فقد موایین بدی نجوینکم صدقه و فرمود که هیچکس با این آیه
عمل نکرد مگر امیر المؤمنین علیه السلام که صدقه بداد و بار سوختن صلی الله علیه و آله نجوی کرد و این حکم در کتب
میش بود و بروایت دیگر یک ساعت و امیر المؤمنین صلوات الله علیه در آن ساعت صدقه بدادی و با
حضرت رسول صلی الله علیه و آله راز گفت و بعد از آن آن حکم منوخ گشت و فقرا و اغنیاء را رخصت
داد که بدون صدقه بار سوختن صلی الله علیه و آله نجوی کنند . (انتهى مطلقا من تفاسیر)

(مقاله سی و پنجم :)

(بلال بعد از پیغمبر جز کیمیه اذان نگفت) : در کتاب شرح من لایخضره الفقیه آورده که
چون حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله از دنیا بعالم اعلا تشریف برد بلال تمناع نمود از اذان
گفت لا اؤذن لاحد بعد رسول الله صلی الله علیه و آله اذان نمیگویم برای هیچکس
بعد از رسول خدا صلی الله علیه و آله و حضرت زهرا سلام الله علیها روزی فرمودند ای اشیان
اسمع صوم مؤذن ابی بالاذان که میخواهم بشنوم آواز مؤذن پدرم را باینکه اذان بگوید پس آنخبر را
بلال رسانیدند و او چون طاعت آنحضرت را واجب میداشت شروع کرد در اذان پس چون تکبیر
گفت حضرت زهرا سلام الله علیها یاد آیام پدرش کرد نتوانست خود را از گریه ضبط کند فلما بلغ
القول الشهید ان محمد رسول الله شهقت فاطمة صلات الله علیها و سقطت لوجها و غشی علیها
پس چون با سم پدر بزرگوارش رسید فریاد زد و غش کرده بروی افتاد پس مردمان بلال را فریاد کردند
که باز گذار اذان را که بهترین زمان عالمیان از دنیا رفت و کمان ایشان این بود که آنحضرت



پس بلال اذان قطع کرد و تمام نکرد ، چون فاطمه صلوات الله علیها با خود آمد فرمود که بلال اذان را تمام کند بلال تمام نکرد و بخدمت آنحضرت آمد و گفت ای بهترین زنان عالمیان میترسم که چون اذان مرا بشنوی از دنیا بروی مرا معاف دار حضرت او را معاف نمود . و نیز در آن کتاب آورده که شخصی از اهل شام داخل شد بر حضرت صادق صلوات الله علیه پس باو گفت اول کی که پیش از همه گفتن میرو و بلال است گفت چرا گفت از این جهت که اول کسی است که اذان گفته است و جمعی از علماء این حدیث را در فضل اذان ذکر کرده اند و جمعی در فضل بلال و در پیچیک ظاهر نیست که این عبارت حضرت فرموده اند یا آن شامی و بر تقدیری که حضرت فرموده باشند ظاهراً از روی تقیه باشد و احتمال بعیدی دارد که حضرت فرموده باشند از جهت فضل اذان و مستلزم فضل بلال نیز باشد یا بر عکس و الله تعالی بعلم (مؤلف گوید :) ظاهراً مراد آنست اول مؤذنی که داخل بهشت میشود بلال است . و نیز از حضرت امام محمد باقر علیه السلام یا امام جعفر صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود **إِنَّ بِلَالاً لَّكَانَ عَبْدًا صَالِحًا فَالْأَوَّلُ لَاحِدٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ** بلال بنده شایسته الهی بود که گفت بعد از حضرت رسول صلی الله علیه و آله برای کسی اذان نخواهم گفت **فَرَأَى بِلَالٌ حَتَّى عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ** پس چون او ترک اذان کرد از آن روز حَتَّى عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ترک شد . و از کتاب سلیم بن قیس بلالی نقل نموده که عمر همیشه با پیغمبر صلی الله علیه و آله نماز عه داشت که چگونه نماز بهتر از جهاد است با اینکه در جهاد بذل جان و فرزندان و مال است ، حضرت میفرمود که هر کس در جهاد کشته شود کشته شدن است و رسیدن بهشت و در نماز با اخلاص حضور قلب مجاهدات میباید کرد تا یک نماز مقبول از آنکس بغفل آید و چون در زمان آنحضرت نمیکفتند و نزاع شد جمعی گفتند که ما می شنیدیم که مؤذنان میکفتند و جمعی گفتند که نمی شنیدیم عاقبت قرار دادند که بلال اذان بگوید تا معلوم شود که بود یا نبود و بلال را گفتند که اگر حَتَّى عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ را بگویی بدست عمر کشته خواهی شد بلال متوجه اذان شد چون با سم پیغمبر صلی الله علیه و آله رسید بهوش شد و انرا عذر ساخت . و از طرف حاتم از عمر منقولست که گفت از عبد الله بن عباس سؤال کردم که چرا حَتَّى عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ را از اذان انداختند عبد الله گفت که چون

عمر بن خطاب نهایت اهتمام را داشت در فتح بلاد بخاطر او رسید که اگر مردمان دانند که نماز بهترین اعمال است مشغول نماز خواهند شد و جهاد را ترک خواهند کرد . و نیز در کتاب شرح فقیه آورده که عام بن یحیای که مؤذن حضرت امیر المؤمنین علیه السلام بود و اذانی که میگفت بعد از حتی علی الفلاح و مرتبه حتی علی خیر العمل میگفت چون حضرت امیر المؤمنین علیه السلام می شنید میفرمود : مَرَجَبًا بِالْأُفْلَهِينَ عَدْلًا وَبِالصَّلَاةِ مَرَجَبًا وَاهْلًا مَرَجَبًا جَمْعِي رَاكِعًا أَنْجَحَ حَقَّ وَثَوَابِ اسْتَمِعُوا يَكُونُوا مَرَجَبًا نَمَازِ انجاعت را و مرجبا جمعی را که اهل نمازند و نماز ایشان را حقیقانه و تعالی قبول میفرماید یعنی جمعی که ترک میکنند این کلمه را اهل نماز نیستند و نماز ایشان مقبول نیست و آنچه از اخبار ظاهر میشود این است که چون اذان در شب معراج مقرر شد و جبریل اذان را آورد و مشتمل بود بر کلمه حتی علی خیر العمل یعنی شبتاب ای بنده بوی عملی که بهتر از همه اعمال است که آن نماز است عمر معارض شد که شمارا منظور این است که عالم مفتوح شود برای اسلام و بمنکه مردمان دانستند که نماز بهترین اعمال است همگی و نماز خواهند کرد و ترک جهاد خواهند نمود ، حضرت فرمودند که وضع این از من نبود تا تو انم رفع این نمایم حقیقانه و تعالی چنین مقرر ساخته و در زمان آنحضرت میگفتند و بعد از وفات آنحضرت عمر در زمان امارت خود بر مبر رفت و گفت که سه چیز در زمان حضرت رسول صلی الله علیه و آله بوده و من هر سه حرام میکنم و بر آن عقاب میکنم و آن متعه زنان و حج تمتع و قول حتی علی خیر العمل است ، و چون پادشاه بود هر چه میکرد افعال او را تو جهات میکردند جمعی از جهت نفاق و جمعی از روی تقیه و جماع اهل بیت است بر اینکه حتی علی خیر العمل جزء اذان اقامه است و احادیث مستبره بر آن وارد شده است و از طرق عامه سهل بن حنیف و عبداللہ بن عمیر نقل میکنند آن ، و عبداللہ بن عمروایت کرده که من شنیدم که ابا محمد و ره در حضور حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله اذان گفت و حتی علی خیر العمل را گفت ، و ابن جنید ذکر کرده است که مشاهده نمودیم آل رسول صلوات الله علیهم را همگی بر این بودند و عمل اهل طبرستان باین کوفه و نواحی کوفه و بعضی از اهل بغداد نیز بر این است و میگویند و در حدیث صحیح وارد شده است که از حضرت ابی الحسن صلوات الله علیه پرسیدند که چرا ترک کردند حتی علی خیر العمل



از اذان حضرت فرمودند که علت ظاهری میخوای یا باطنی را راوی گفت هر دو را حضرت فرمودند که اما علت ظاهری آنکه مردمان رو نماز نکنند که ترک جهاد کنند ، و اما علت باطنی آنکه مراد از خیر العمل و اعتقاد بامامت معصومین صلوات الله علیهم جمیع است و عمر میدانست این معنی را خواست این کلمه را بیدار دتا ترغیب و تحرص بر دلالت ایشان واقع نشود . و در حدیث کا لصبیح از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت شده که مراد از خیر العمل نیکی است بحضرت فاطمه علیها السلام و اولاد او که ائمه معصومین صلوات الله علیهم منافاتی نیست میان این اخبار زیرا که از اعمال جوارح بهترین اعمال نماز است و از اعمال قلوب بهترین اعمال مودت و دلالت است که مژدرسالت حضرت سید المرسلین است و منقولست که چون بلال ترک اذان کرد و اطاعت عمر نکرد و ترک حتی علی خیر العمل ابو بکر را واسطه ساخت باز قبول نکرد عمر گفت ای نمک بگرام سخن آقای خود را نشنیدی با او بیعت نکردی ، در جواب گفت که بهای مرا حضرت سید المرسلین از ابو بکر قرض کرد و مرا خرید و از او کرد من آزاد کرده آنحضرتم و بر تقدیریکه او مرا آزاد کرده باشد اگر بواسطه خدا کرده است او را چه منست بر من اگر از جهت خدا آزاد نکرده است مرا بهر کاریکه خواهد بفرماید تا خدمت کنم او را پس گفتند که از مدینه دور که سبب فساد دیگران نشوی گفت سمعاً و طاعة و بجانب مصرف و مانند دیوانگان میگشت و با کسی الفت نمیگرفت و الفت فقط با جناب اقدس الهی بود و با اهل بیت آنحضرت بر حسب قلب

(مقاله سی و هشتم)

(فردوسی شاعر پس از مرگ بسبب کیش نجات یافت) : چنانکه در کتاب ریاض السیاحه از رضا تذکره دولتشاهی سمرقندی نقل نموده که شیخ ابوالقاسم کودکانی بر جنازه حکیم فردوسی نماز نکرد که او عمر عزیز خود را در مدح مجوس صرف نموده و در همان شب فردوسی در واقع دید که در غرغرات جهان هم صحبت حور و غلمان است از وی سوال نمود که این درجه از کجا یافتی با اینکه در مقام عمر در راه باطل شتافتی جواب گفت از این یکت بیت که در توحید گفته ام : (بیت) * * * (جهان را بلندی و پستی توئی * * * ندانم چای هر چه هستی توئی) * * *

شیخ از خواب بیدار شد هماندم زیارت تربت فردوسی عازم گردید و در سر خاکش از روح پاکش
معذرت طلبید ، حکیم را بغیر از شاهنامه اشعار ابدار نیز بسیار است من جمله او را یوسف
زلیخا در بحر تقارب قصاید متین و قطعات رنگین و رباعیات نکلین نیز هست این چند بیت از جمله

انت (قطعه)	بسی رنج بردم بسی گفته خواندم بجز حسرت و جز وبال گناهان بیاد جوانی کنون مویه دارم	ز گفتار تازی و دز پهلوانی ندارم کنون از جوانی نشانی دریغ از جوانی و دریغ از جوانی
رباعی :	بیا بگوی که پرویز از زمانه چه خورد گر آن گرفته ممالک بدگیری بگذاشت	بر دپرس که کسری از روزگار چه برد و زین گرفته خزاین بدگیری بهسر
دیز از اشعار است :	یکی دختری دشت خاقان چه ماه ز سر نهانش یکی حرف بود	کجا ماه دارد و زلف سیاه سم آهونی رفته در برف بود
دیز از اوست :	یکی را بر آری و شاهای دمی یکم را دمی تحت تاج و کلاه	یکم را بدریا بباهی دهم یکم را نشانی بنجاک سیاه
ولدا یضاً :	چه گفت آنخداوند منزلی دمی که من شهر علمم علیم در است تو گوئی مرا گوشش بر راز است برین زادم و هم برین بگذرم	خداوند امر و خداوند نهی درست این سخن قول و غیر است همی گوش و هم بر آواز است که خاک در روضه جدم

(مقاله سی و هفتم)

(اگر قارون یکمرتبه بخدا استغاثه می نمود نجات می یافت) قال الله تعالى في سورة القصص (سورة ابراهيم)
فَخَنَّفَنَاهُ وَوَدَّارِهِ الْاَرْضَ فَمَا كَانُ لَهُ مِنْ فِتْنَةٍ يَنْصُرُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ مَا كَان مِنَ الْمُصْطَفَيْنِ
از حضرت صادق علیه السلام منقولست که قارون پسر خاله موسی بود و بعضی گفته اند که پسر عم او بود
و برخی گویند که عم او بود و حقیقتی نه و تعالی فرموده اِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى يَهْتَدِي قَارُونَ

از قوم موسی بود قَبْغِ عَلَیْهِمُ پس یادت و سرکشی کرد قارون بر قوم خود، و در بنی و سرکشی او خلاف
است بعضی گفته اند که فرعون او را حاکم کرده بود بر بنی اسرائیل و او ظلم کرد بر ایشان، و بعضی گفته اند
بزیادتی مال تکبر کرد بر ایشان چه آنکه او صاحب اموال بسیاری بود و چون که خدای تعالی
میفرماید وَابْنَاهُ مِنَ الْكُوزِ فَإِنَّ مَفَاتِحَهُ لَشَوْءٌ بِالْعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ عطا کردیم او را از گنجها
آنچه کلیدهای او را بنیگینی بر میداشتند جماعتی که صاحبان قوه بودند، علی بن ابراهیم عصبه یعنی
جماعت را از ده تا پانزده دانسته و بعضی از ده تا چهل گفته اند، و برخی گفته اند که در این مقام مراد چهل
مرد است و بعضی شصت و زمره ای هفتاد گفته اند و روایت کرده اند که کلیدهای گنجهای او بار شصت
استر بود و هر کلیدی از یک انگشت بزرگتر بود و بعضی گفته اند که آن اموال را بعلم کیمیا تحصیل کرد که
حضرت موسی علیه السلام باو تعلیم کرده بود و برخی گفته اند که بعلم تجارت و زراعت یا انواع
کسبها بود با سجد چون حکم زکوة بر موسی علیه السلام نازل شد که از توانگران بنی اسرائیل بگیرد،
موسی علیه السلام نزد قارون آمد و با او مصالحه کرد که از هزار دینار بر یک دینار و از هزار درهم
بر یک درهم و از هر هزار گو سفند بر یک گو سفند همچنین در سایر اموال چون قارون بنحانه خود
برگشت و حساب کرد دید مال بسیار میشود راضی نشد بدادن آن پس بنی اسرائیل را طلبید و گفت
موسی هر چه گفت اطاعت او کردید میخواهد اموال شما را بگیرد بنی اسرائیل گفتند تو سید و بزرگ مائی
هر چه میگوئی ما اطاعت تو میکنیم، گفت امر میکنم شما را که فلان فاحشه را بیاورید که جعلی بر او قرار
دیمیم که نسبت زنا بخضر موسی بدهد تا بنی اسرائیل دست از او بردارند و از او راحت یابیم پس
آن زن زانیه را آوردند قارون هزار اشرفی برای او قرار کرد باطشتی از طلا یا گفت هر چه بطلبی تو
میدهم که فردا در حضور بنی اسرائیل موسی را بزنا متهم سازی، چون روز دیگر شد قارون بنی اسرائیل را
جمع کرد و نزد موسی آمد و گفت بنی اسرائیل منتظرند که بیرون آئی و ایشانرا امر و نهی کنی و احکام
شرعی را برای ایشان بیان فرمائی پس موسی بیرون آمد و بر غیر رفت و خطبه خواند و ایشانرا
موعظه کرد و فرمود که هر کس از شما دزدی میکند دستش را ببریم و هر که فحش میگوید پیش او نماز خانه

میزنیم و هر که زنا میکند وزن ندارد و اصد تا زیانه میزنیم و هر که زن دارد و زنا میکند او را سنگسار کنیم تا بمیرد، قارون گفت هر چند تو باشی موسی فرمود هر چند من باشم، قارون گفت بنی اسرائیل میگویند که تو با فلان زن فاحشه زنا کرده ای، موسی گفت من گفت بلی، موسی فرمود آن زن حاضر کردند و از او پرسید که من با تو زنا کرده ام بحق آن خدا نیکی دریا را برای بنی اسرائیل شکافت و توره بر موسی فرستاد و راست بگو آن زن بتوفیق سبحانی گفت نه دروغ میگویند بلکه قارون از برای من مالی قرار داده است که تو را متهم گردانم پس قارون سر بر انداخت و بنی اسرائیل ساکت شدند پس موسی بسجده افتاد و گریست و گفت پروردگار و دشمن تو مرا آزار میکند و میخواهد مرا رسوا کند خداوند اگر من پشیمبر تو ام برا و غضب کن و مرا بر او تسلط گردان، پس خدا با و وحی کرد سر بردار و زمین را با پنجه خواهی امر کن پس موسی گفت ای بنی اسرائیل خدام را مبعوث گردانیده است بر قارون چنانچه بر فرعون گردانید بود هر که از اصحاب دوست با او بنشیند و هر که از اصحاب او نیست از او دور شود پس همه از قارون دور شدند و با او نماند مگر دو کس پس موسی بر زمین خطاب کرد که بگیر ایشان را پس قدمهای ایشان را گرفت باز فرمود بگیر تا اینکه تازانو تا فرورفتند باز فرمود بگیر تا اینکه تا کمر فرورفتند باز فرمود بگیر تا اینکه تا گردن فرورفتند و در این بین ایشان تصرع و استغنا به موسی کردند و قارون موسی را بر خیم قسم میداد و موسی تلفت او نمیشد و بروایت دیگر میفرمود پس لای با من سخن گو فایده ندارد و بر زمین خطاب فرمود بگیر قارون را پس قصر او و آنچه در قصر او بود بر زمین فرورفت و موافق بعضی روایات قارون هفتاد مرتبه موسی علیه السلام را قسم داد و میگرفت موسی سوال میکند از تو بحق رحم و خویشی که بین من و تو است بر من ترخم کن موسی تلفت او نمیشد و با اینکه میفرمود با من سخن بگو ای پسرای و مرد است که بعد از هلاک قارون چون موسی بجل مناجات خود رفت حق سبحانه و تعالی فرمود با من سخن بگو ای پسرای موسی دانست که حق سبحانه و تعالی او را تقصیر نماید بر اینکه بر قارون رحم نکرد گفت پروردگار قارون مرا بغیر تو خواند و بغیر تو قسم داد و اگر تو قسم میداد اجابت میکردم باز حق سبحانه و تعالی فرمود با من سخن بگو ای پسرای موسی عرض کرد پروردگار اگر میدانستم که رضای تو در اجابت است البتة اجابت

مینمودم و اراحق سبحانه و تعالی وحی فرمود یا موسی استغاث بک قارون سبعین مرة فلم یغثه
وعزتی و جلاله لو استغاث بی مرة واحدة لأغثنه ای موسی هفتاد مرتبه قارون بتواستغاث کرد
بر او رحم نکردی و بفریاد او رسیدی بعزت و جلال خودم قسم است که اگر یکمرتبه بمن استغاثه مینمود و چنانکه
تو را خواند مرا میخواند اجابت مینمودم او را و بفریاد او میرسیدم . بالجمله چون قارون بزین فرود رفت
سفنای بنی اسرائیل گفتند موسی دعا کرد که قارون بزین فرودد که مال او را متصرف شود پس موسی دعا
کرد تا خدا اموال او را نیز بزین فرودد چنانکه حق سبحانه و تعالی بفرمود فَنَحْشُفْنَاهُ و بداره الْأَرْضَ فَرَوِ
بریم قارون و سرای او را بزین فنا گان که مِنْ فِتْنَةٍ يَنْصُرُونَهُ و مَا كَانَ مِنَ الْمُنْصَرِّينَ
پس بود قارون هیچ گروهی از یاران او که در آنوقت یاری کند او را و منع عذاب کند از او یعنی کسی
توانست از وی عذاب بردارد و نه خود توانست که آنرا از خود منع نماید . انتهى ملخصاً من تفاسیر التواضع

(مقاله سی و هشتم :)

(در یک ساعت به هزار ملک سلام کردند بحضرت امیر المؤمنین علیه السلام) : چنانکه در باب چهلیم
از کتاب بیابج المودة از سعید بن جبیر روایت کرده است که او گفت باین عباس گفتتم انسلک
عن اختلاف الناس فی علی علیه السلام سوال میکنم تو را از اختلاف مردمان درباره علی بن ابیطالب
این عباس گفت باین جبیر تسلیتی عن رجل کانت له ثلثة الاف منقبة فی لیلته واحدة ای
پسر جبیر سوال میکنی از من از حال مردیکه بود برای او سه هزار منقبت در یکشب آن لیلته القریه بود
در چاه پدر که سلام کردند بر او سه هزار ملک از جانب حضرت پروردگار و تسلیتی عن وصی رسول الله
صلی الله علیه و آله و صاحب حضرة صاحب لواءه فی المحشر و سوال میکنی از من از وصی رسول خدا
صلی الله علیه و آله و صاحب حوض او و صاحب لوی او در محشر فوالله نفسی بیده لو کانت بخالد بن
مذنا و اشجارها افلاماً و اهلها کتاباً فکیب و مناقب علی بن ابیطالب علیه الصلوة و السلام
فضائله ما احصوها قسم یکیکه جان من در دست است و دست که اگر تمام دریاها و نیام کب شوند و درختان
دریا قلم و این بنا نویسند مناقب فضائل امیر المؤمنین علیه السلام با شند هر آینه نتوانند بنویسند

و مقدار آرزایانند و نیز در آن کتاب آورده که در سند احمد بن حنبل است که از علی علیه السلام روایت شده که فرمود در شب بدر رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود من یسقی لثامین الماء کیست که برای آب بیاورد احدی جواب نداد پس امیر المؤمنین علیه السلام عرض کرد یا رسول الله من آب بیاورم پس آنجناب مشکلی بدست آورده آمد بر سر چاهی که بسیار کود و تاریک بود چون آنحضرت فروشد در آنچاه خداوند عز و جل وحی فرمود جبرئیل و میکائیل و اسرافیل تهتوا النضر محمد صلی الله علیه و آله و حنیفه آمده و مهیا شوید برای نصرت و یاری محمد صلی الله علیه و آله و شکر او پس ملائکه فرود آمدند بسوی زمین و چون محاذی آنچاه رسیدند سلام کردند بر علی بن ابیطالب علیه السلام از جانب پروردگار خود و در خبر دیگر از آنحضرت روایت نموده که فرمود چون فرود رفتم در چاه بدر و در تاریک چاه دلو را پر میکردم آب میدادم بادی سخت بوزید پس دوباره بادی سخت آمد و بار سیم نیز بادی سخت بوزید در آئین باد جبرئیل آمد و در دویمین میکائیل و در وزیدن سیمین بار اسرافیل و با هر یک از آنها هزار نفر ملائکه بودند پس همه آنها سلام کردند بمن و بدیخیت است که شاعر گفته است :

(شعر) اعنی لندی سلم علیه جبرائیل - فی لیلته البدر و میکائیل و اسرافیل
و آنجناب خود با اصحاب ثوری فرمود هل فیکم من سلم علیه ساعة واحدة ثلاثة الاف من
الملائكة فیهم جبرئیل و میکائیل و اسرافیل آیا میان شما هست کسیکه سلام گفته باشند بر او در یک
ساعت سه هزار از ملائکه که در میان آنها باشد جبرئیل و میکائیل و اسرافیل در چاه بدر مثل هنگامیکه
آب آوردم برای رسول خدا صلی الله علیه و آله عرض کردند نمیکوئیم و او عانیکنیم مثل آنرا .

(مقاله سی و نهم)

(رقت کردن سلطان محمود غزنوی بر فردوسی بسبب یک شعر) در مجلد اول کتاب مطلع شمس
آورده که چون فردوسی این شعر را در بدیهه در مدح سلطان محمود بگفت :

چو کودن لب از شیر مادر بشت * بگهواره محمود کوید نخست *

سلطان را بغایت این شعر خوش آمد فردوسی را فرمود تا بر نظم شاهنامه قیام نماید .



در سرابستان خاص فرمود تا حجره و مسکنی دادند و مشا بهره و وجه معاش مقرر کردند و مدت چهار سال
در خطه غزنین بنظم شاهنامه مشغول بود و بعد از آن اجازه حاصل کرد که بوطن رود و بنظم شاهنامه مشغول
باشد و مدت چهار سال دیگر بطوس ساکن بود و باز بغزنین رجوع کرد و چهار دنگ شاهنامه را بنظم
آورده بود بعضی سلطان رسانید و مقبول نظر سلطان شد و باز بطریق اول بکار مشغول شد و سلطان
گاه گاه او را نوازش و تفقدی فرمودی و مرتب او شمس الکفاف خواجه احمد بن حسن میبندی بود
مدح او گفتی و التفات بایاز که از جمله خاصان بود و نمیکرد ایا از انیمعنی تافته شد و از روی معاد
در مجلس خاص بعضی سلطان رسانید که فردوسی را فاضل است و سلطان محمود در دین و مذهب بسیار
سخت بوده است و در نظر او هیچ طایفه دشمن تر از رافضیه نبوده و خاطر سلطانی از این سبب فردوسی
متغیر گشته روزی او را طلب فرمود و از روی عتاب باو گفت تو فرمطی بوده ای بفرمایم تا تو را در
زیر پای فیلمان بیاک کنند تا جمیع قرامطه را عبرت باشد فردوسی فی الحال بیای سلطان افتاد که من
فرمطی نیستم بلکه از اهل سنت و جماعتم و بر افترا کرده اند ، سلطان فرمود که مجتهدان بزرگ این
بعثت از طوس بوده اند اما من ترا بخشیدم بشرایکه از این مذهب رجوع کنی بعد از آن از سلطان
هرسان شد و سلطان نیز در حق او بدگمان گشت ، بهر کیفیت که بود نظم کتاب شاهنامه را
باتمام رسانید و او را طمع آن بود که سلطان در حق او احسان بزرگ بجا آورد مثل ندیمی مجلس
خاص و اقطاع چون خاطر سلطان بدو گران شده بود او را صلحه کتاب شاهنامه شصت هزار درم
نقره انعام نمود که هر بیتی را در می نقره باشد و فردوسی بغایت این انعام را در حق خود حقیر داشت
اما بستاد و بازار شد و بتمام درآمد بیت هزار درهم اجرت حامی بداد بیت هزار درهم فقاعی خرید
و بیت هزار درهم باقی را بمستحقان قسمت نمود و خود را در شهر غزنین مخفی نمود و بعد از آن مجله
کتاب شاهنامه را از کتابدار سلطان بدست آورده و چند بیت در مذمت سلطان بر آنجا الحاق
نمود و این ابیات از آنجمله است :
ای شاه محمود کشور گشای * ز کس گر نترسی ترس از خدای *
بسی سال بروم بشنایم رنج * که تا شاه بخشد مرا تاج و گنج *
اگر شاه را شاه بودی پدر * اگر شاه را شاه بودی پدر *

بسر بر نهادی مراتج زر * چون اندر تبارش بزرگی نبود * نیاراست نام بزرگان شود *
 و باقی این ابیات شرفی عظیم دارد و نوشتن تمام احتیاج نبود . فردوسی مدت چهار ماه در غریب
 متواری بود و بعد از آن مخفی بهرات آمد و در خانه ابوالمعالی صحاف چند گاه مهربود ، آخر رسولان
 بتفحص فردوسی میرسیدند و در شهر مانند میکردند فردوسی بمشقت تمام خود را بطوس رسانید و آنجا
 توانست بماند اهل و عیال اقربا را وداع کرد و عازم رستم دار شد و در آن حین اسپهبد جرجانی
 که از قبل منوچهر بن قابوس حاکم رستمدار بود بد و پناه آورد و اسفند او را مراعاة کرد و از فردوسی
 ابیات هجو سلطان را به یکصد و شصت مثقال طلا بخرد که از شاهنامه محو سازد و او اجابت کرد
 و دیگر بار بطوس مراجعت کرد پیری بروی ستولی شده بود و در وطن مالوف متواری بود وقتی
 سلطان بفرهنگ نامه بملک دهلوی می نوشت روی بخواجه حسن احمد میبندی کرد که اگر جواب بدهند
 بر وفق مراد آید تدبیر چیست ؟ خواجه این بیت از شاهنامه خواند :

*(اگر خبر بکام من آید جواب * من و گرز و میدان افراسیاب) *

سلطان رافقی پیداشد و گفت در حق فردوسی جفا و کم عنایتی کردم تا احوال او چیست خواجه
 اطمینان یافت بعرض رسانید که فردوسی پیر و عاجز و مستمند شده و در طوس متواری میباشد سلطان
 از غایت عنایت و شفقت فرمود تا دوازده شترانیل بار کرده جهت انعام فردوسی بطوس
 فرستاد رسیدن شتران و نیل بدروازه رود بارطوس همان بود و بیرون رفتن جبار فردوسی
 بدروازه رزان بعد از آنجهات تسلیم خواهرش کردند قبول نکرد و از غایت زهد گفت مرا بهل
 سلاطین احتیاجی نیست و وفات فردوسی در شهر سنه ۴۱۱ بود و قبر او در شهر طوس است
 بنجیب مزار عباسیه و الیوم مرقد او متعین است و زوار را بدان مرقد التجاست .

(مقاله چهل)

(نور از یک جنس است) قال الله تعالى في سورة الانعام (سورة الحمد لله الذي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَحْمَتِهِمْ يَعْذِرُونَ

همه سپاس مر خدا را است آنچنانکه بقدرت کامله خود بیا فرید آسمانها را بدون عمد و مدد و بیا فرید
 زمین را بدون اصل و ماده بدانکه حق سبحانه و تعالی بدین کلام تنبیه فرموده بر این نفیم که او مستحق
 و حقیق است بجد و ستایش خواه آنکه حامی او را حمد کند یا نه تا حجت باشد بر آنکسانیکه عدول
 کرده اند از وحدانیت و ربوبیت او و جمع سماوات بدون عرض با آنکه ارض مثل سماوات است
 و در عدد و جهت آنست که سماوات مختلف بالذات و متفاوتة بالاثار و الحركات است بخلاف طبقات
 زمین که متحد بالذات و لطیفات است و تقدیم آن بر ارض بجهت شرافت و علو مکان و تقدیم وجود
 آنست چه آسمانها را در روز یکشنبه و دو شنبه آفرید و زمین روز سه شنبه و چهارشنبه آفرید
 از مقاتل روایتست که مشرکین بار سول خدا صلی الله علیه آله محاجه کردند و گفتند مَنْ رَبُّكَ خدای
 تو کیست فرمود خدای زمین و آسمان، ایشان منکر شدند حق سبحانه و تعالی این سوره فرستاد
 فرمود سپاس مر خدا را است که خلق کرد آسمان و زمین را وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ و پیدا کرد
 تاریکیها و روشنائی را و این رد قول مجوس است که میگفتند الله خالق نور است و شیطان
 آفریننده ظلمت لذا فرموده که نور و ظلمت هر دو مخلوق فند و نزد اکثر مراد از ظلمت نور شب
 و روز است و گفته اند که آن جهل و علم است و یا نار و جنت است و بدانکه فرق میان جعل و
 خلق که متعدی بیک مفعول است آنست که در خلق معنی تقدیر است و در جعل معنی تضمین است
 فرموده است قَدْ رَالْتُمُ الْمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَضَمِنَ فِيهِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ لهذا احداث نور و ظلمت
 را بجعل تعبیر فرموده تا آنکه تنبیه باشد بر آنکه نور و ظلمت قائم بنفس خود نیستند چنانکه زعم ثنویه است
 و اگر خلق دو مفعولی باشد معنی تصدیق است مانند قول او سبحانه و تعالی وَجَعَلَ الْمَلَائِكَةَ الذِّكْرَ
 عِبَادَ الرَّحْمَنِ اِنَا نَا و جمع ظلمات بجهت کثرت اسباب اجرام عالمه آنست چه آنکه هیچ جنسی از خیال
 نیست الا آنکه اجرام او را ظلمی است و ظل آن ظلمت است بخلاف نور که از جنس واحد است
 که نار است و تقدیم ظلمات بر نور بجهت تقدیم آنست بر نور در خلق چرا که از قاده رویت
 که حق تعالی اول ظلمت را آفرید بعد از آن نور را چنانکه اول دوزخ را آفرید بعد از آن جنت را و نخست

آسمانها را خلق فرمود و بعد زمین را و نیز گفته اند که تقدیم ظلمت بر نور بجهت تقدیم اعدام است ملکات
و عدم ملکه مانند عی که عدم بصیر است ، و از صاحب بحر الحقایق نقل کرده اند که گفته است یعنی
بیا فرید آسمان دل و زمین نفس را و پیدا کرد ظلمات نفوس از صفات بهیمی و حیوانی و اخلاق سبعی
و شیطانی و ظاهر ساخت نور قلب را از اوصاف ملکی روحانی و اخلاق ملکی ربانی ثُمَّ الدِّینَ کَفَرُوا
و یَقِیمُ بَعْدَ لَوْ نَ پس آنکه کافر شدند بر پروردگار خود عدول میکنند از او بعبادت غیر او و از ایشان
و ملخص آنست که حقیقتی است که تعالی که اینهمه از اصول نعم را خلق فرمود برای عباد خود و آنرا اسباب
و تعیش ایشان گردانید حق او نیست که او را بر این نعم دستایش کنند پس ایشان کفران
نمودند نعمت او را و کافر شدند بر پروردگار خود که از او عدول میکنند و عبادت غیر او میکنند معنی
ثُمَّ استبعاد عدول ایشان است بعد از بیان و ضوح این آیات ، و در سوره مبارکه فاطر
(سوره ایشان) فرموده وَ مَا یَسْتَوِیَ الْأَعْمَىٰ بِالْبَصِیرِ لَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ وَ مَا یُرِی
نیست نابینا و بینا یعنی کافر و مؤمن یا جاهل و عالم و یا اینکه برابر نیستند مطلق اهل ضلال و مطلق
اهل هدایت وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ و همسایه نیستند تاریکیها و روشنیها یعنی برابر نیست باطل
که شرک و ضلالت یا معصیت است با حق که ایمان و هدایت یا طاعت است و جمیع ظلمات و
توحید نور بجهت آنست که ضلالت و بطلان بطریق مختلفه و هدایت بطریق واحد است .

(مقاله چهل و یکم:)

(آصف بن برخیا کجوت از اسم اعظم را میداند) : چنانکه در کتاب غنیه الامال از بصیر الدین
از عمر بن خطله روایت کرده است که گفت بحضرت امام محمد باقر علیه السلام عرض کردم مرا چنان
گمان می رود که در نزد تو دارای رتبه و منزلتی هستم فرمود آری عرض کردم مراد این حضرت حاجتی
است فرمود چیست عرض کردم اسم اعظم را بمن تعلیم فرمای فرمود طاقت آنرا داری عرض کردم
آری فرمود باین خانه در آئی چون بخانه در آمدم حضرت ابی جعفر علیه السلام دست مبارک بر زمین
گذاشت آنخانه تاریک شد مرا لرزیدن فرو گرفت آنگاه فرمود چه میگوئی بیا موزم مرا

نه پس دست مبارک از زمین برگرفت و خانه بهمان حال که بود باز آمد * (مؤلف گوید) *
 که در روایات وارد شده است که اسم اعظم الهی بر هفتاد و سه حرف است و در نزد هفتم یحرف از آن
 بوده و بواسطه آن بود که سریر یقیس را بیک طریقه لعین نزد سلیمان حاضر کرد و نزد سلیمان بن داود
 یحرف از آن بود و بحضرت عیسی و دو حرف از آن عطا شده بود و بسبب آن بود که مرده زنده میگرد
 کور مادر زاد و پس از تندرست میکرد و سلیمان فارسی چهار اسم اعظم تعلیم شده بود و آنجناب
 دارای اسم اعظم بود و از اینجا معلوم میشود کثرت عظمت شان سلیمان و علو مقام او که قد و اهل
 ایمان بود رضی الله عنه . و در اصول کافی با سند خود از حضرت صادق علیه السلام روایت
 کرده است که فرمود حضرت عیسی بن مریم عطا کرده شده بود دو حرف از هفتاد و دو اسم اعظم حضرت
 موسی عطا کرده شد چهار حرف و حضرت ابراهیم عطا کرده شد هشت حرف و حضرت نوح عطا
 کرده شد پانزده حرف و حضرت آدم عطا کرده شد بیست و پنج حرف و خداوند تبارک و تعالی
 جمع فرمود کل آنها را از برای حضرت خاتم النبیین صلی الله علیه و آله و سلم و فرمود اسم اعظم الهی
 هفتاد و سه حرف است و عطا کرده شد بجهت صلی الله علیه و آله هفتاد و دو حرف و محبوب از او یحرف و حد
 * (مؤلف گوید) * بعضی از شارحین احتمال داده اند که مراد این باشد که بحضرت عیسی و حرف
 عطا کرده شد زانند بر آنکه بانبیاء قبلش عطا شده بود پنجمان حضرت ابراهیم و موسی و نوح پس گویا
 فرموده که خداوند بحضرت آدم بیست و پنج حرف از حروف اسم اعظم عطا فرموده و بحضرت نوح
 چهل حرف عطا کرده شد و بحضرت ابراهیم چهل و هشت حرف و بحضرت موسی پنجاه و دو حرف
 و بحضرت عیسی پنجاه و چهار حرف و بحضرت خاتم النبیین صلی الله علیه و آله هفتاد و دو حرف اسم اعظم
 فرمود ، و عمر بن حنظله که راوی روایت و صاحب مقبوله معروفه نزد فقهاء است و آن روایتی است
 که از او نقل شده که از حضرت صادق علیه السلام سوال کرد که میان دو نفر از اصحاب منازعه شده
 دینی یا میراثی چه کنند فرمود نظر کنند یکی از شما با از کسانیکه روایت کند احادیث را و تا تل کنند در حلال
 و حرام ما و شناسند احکام ما را پس اضنی باشند بکومت او بد رستیکه بر او حاکم گردانند و شما پس هرگاه حکم کنند

و از او قبول نمایند استخفاف کرده اند حکم الهی را و رد کردن برادر کردن برخدا و آن عرض شرک بجد است

(مقاله چهل و نهم)

(فضیلت بر آوردن یک حاجت مؤمن) چنانکه در کتاب حلیۃ المتقین از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که هر که یک حاجت برادر مؤمن خود را بر آورد و حق تعالی در قیامت صد هزار حاجت او را بر آورد که یکی از آنها بهشت باشد و دیگر آنکه خویشان و آشنایان خود را داخل بهشت کند اگر ناصبی نباشد و در حدیثی فرمود که بر آوردن حاجت مؤمن بهتر است از هزار بنده آزاد کردن هزار اسب براه خدا بجنگ فرستادن و در حدیثی فرمود که بهتر است از بیت حج که در هر حج صاحبش صد هزار درهم صرف کند و در حدیث معتبر از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که یک حج بهتر است از نهقاد بنده آزاد کردن و خرج کشیدن و نفقه دادن اهل بیکخانه از مسلمانان که ایشان را سیر کند و بپوشاند و آب روی ایشان را از سوال کردن حفظ نماید بهتر است از نهقاد حج. و در حدیث حسن از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام منقولست که هر که هفت شوط طواف دور خانه بکند حق تعالی برای او شش هزار حسنه بنویسد و شش هزار گناه محو کند و شش هزار درجه برای او بلند کند و شش هزار حاجت او را بر آورد و بر آوردن حاجت بهتر است از ده طواف کعبه و در حدیث دیگر فرمود که هر مسلمانیکه حاجت مسلمانی را بر آورد و حق تعالی او را نداد کند که ثواب تو بر من است و رضی نمی شوم برای تو بغیر از بهشت و در حدیث دیگر فرمود که چون کسی برای بر آوردن حاجت مؤمن راه رود و حق تعالی دو ملک را موکل گرداند از جانب راست و چپش که برای او استغفار کنند و دعا کنند که حاجتش بر آورده شود. و در حدیث معتبر از جناب موسی بن جعفر علیه السلام منقولست که هر که برادر مؤمن او نبرد او بیاید برای حاجتی او رحمتی است که خدا بوی او فرستاده است اگر قبول کرد پس پیوند کرده است دوستی او را بدوستی ما و دوستی ما بدوستی حق تعالی موصول است و اگر او را رد کرد و قائل بود که حاجتش را بر آورد و حق تعالی سخط گرداند بر او ماری ز آتش که او را بگزدارد و ز قیامت خواهد در قیامت خدا او را بیامرزد یا عذاب کند و از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که مؤمنی که برادر مؤمنش را از حاجتی



بیاورد و او قادر بر آوردن حاجت او و پیش نگیین شود بسبب این خدا باین جهت بهشت را بر او واجب گرداند.

* (مقاله چهل و سوم) : *

(فضیلت مسرور کردن مؤمنی را بیک دانه خرما) : چنانکه در کتاب حلیه المتقین بسند حسن از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که حق تعالی وحی نمود بحضرت داود علیه السلام بنده از بندگان من حسنهای بنزد من بیاورد و بهشت را برای او مباح میگردد انم حضرت داود علیه السلام پرسید که آن حسنهای کد ام است ؟ فرمود که بربنده مؤمن خوشحالی داخل کند اگر چه بیک دانه خرما باشد . و او گفت پروردگار منرا و ارست که سبکه تو را بشناسد قطع امید خود از تو نکند . و در حدیث دیگر فرمود کسیکه مؤمنی را شاد کند نه او را شاد گردانیده است بلکه رسول خدا صلی الله علیه و آله و خدا را شاد گردانیده است و در احادیث معتبره از آنحضرت منقولست که چون مؤمن از قبر بیرون آید با او شخصی بیرون بیاید و میگوید بشارت باد را بگزار است از جانب خدا و خوشحالی پس مؤمن باد میگوید که خدا ترا بشارت نیکی میدهد پس با او میباشد و بهر سببی که میگذرند میگوید که این از توفیق و بهر نیکی که میگذرند میگوید این از توفیق و پیوسته او را چنین بشارت میدهد تا آنکه بمقام حساب آید پس چون امر کنند که او بهشت ببرد با او میگوید که بشارت باد ترا که خدا امر فرمود تو را به بهشت ببرد ، مؤمن میگوید تو کیستی که از قبر تا اینجا مرا بشارت دادی و مؤمن من بودی از جانب خدا بمن خبر رسانیدی گوید منم آن شادی که در دل برادر مؤمن خود داخل کردی در دنیا خدا مرا از آن خلق کرده است که بشارت دهند تو و در تنهایی مؤمن تو باشم . و در حدیث دیگر فرمود که هر که مؤمنی را شاد کند حق تعالی هزار حسنه برای او بنویسد و در کتاب آورده که از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که تیرم روی برادر مؤمن حسنه است و خاشاکی از روی او برداشتن حسنه است و هیچ عبادنی را خدا دوستتر نمیدارد از شاد گردانیدن مؤمن و در حدیث دیگر فرمود که حق تعالی خطاب فرمود بحضرت موسی علیه السلام بدرستی که مرا بندگانی هست که بهشت را برای ایشان مباح میکنم و ایشانرا حاکم میگردد انم در بهشت حضرت موسی عرض کرد پروردگار ما کیستند ایشان فرمود کسیکه سروری بر دل مؤمن داخل کند پس حضرت موسی فرمود در ملکیت بادشاه

جباری بود و آن پادشاه در مقام آزار او بود از او گریخت و بشهر کفار رفت و بکافری پناه برد آنگاه
او را جای داد و مهربانی و ضیافت کرد، چون وقت مرگ آن کافر شد حق تعالی با و وحی فرمود که بعزت
و جلال خود سوگند میخورم که اگر ترا در بهشت جای میدهد هر آنکه تو را بهشت در میآورد و من لکن بهشت هست
بر کسی که کافر بمیرد پس خطاب نمود با تشنه جهنم که او را پیرسان اما مسوزان و امر فرمود که در اول آخر روز برای او روزی ببرند.

(مقاله چهل و چهارم:)

(یکجز از صد جزء عقل بنده مردم قسمت شده است) چنانکه در مجلد اول بجا را انوار از محاسن ربی
از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود خلق الله العقل
فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ما خلفت خلفا احب الي منك خلق منو خدا تعالی
عقل را پس با و فرمود او را بر کن پس او را بار نمود پس از آن با و فرمود اقبال کن پس او اقبال نمود پس با و فرمود
که نیا فریدم خلقی را که محبوبتر باشد نزد من از تو و بروایت دیگر از کافی از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقول
است که بعد از او بار و اقبال عقل خدا تعالی با و فرمود و عزتی و جلالی ما خلفت خلفا احسنك اياك
امر و اياك انهي اياك اثبت اياك اغاقب بعزت و جلال خود قسم که نیا فریدم خلقی را نیکوتر از تو تو امر میکنم
و تو نهی میکنم و تو ثواب میدهم و تو عقاب میکنم، از این حدیث شریف استفاده میشود که او امر و نهی
مستوجه بعقل است اندازه ثواب و عقاب هر کسی باندازه عقل او است. و بروایت اول حضرت صادق
علیه السلام فرمود فاعطى محمد صلى الله عليه و آله ثلثين جزء من العباد جزء واحد پس عطا فرمود
حق تعالی نود و نه جزء عقل را بشخص خاتم النبیین صلی الله علیه و آله و یکقسم از آن تقسیم نمود بین جمیع عباد از نبیا و اولیا
و مرسلین و اولو العزم و اوصیاء و مقربین ملائکه و جن و انس و از این حدیث استفاده میشود که احب مخلوقات
الهی از روحانیت عقل است و چون خداوند عقل را امتحان نمود باین امتحان بزرگ که با و فرمود ادبر
با اینکه تکلیف بخلاف وجهه و وضعیت عقل بود معذالک اطاعت کرد و ادبار نمود و حال آنکه وجهه عقل
اقبال الی الله است آنوقت که در امر او سبحانه و تعالی مطیع و منقاد شد تفضیل داده شد بانحطاب که فرمود
ما خلفت خلفا احب الي منك پس خداوند این عقل را که احب مخلوقات و ملائک در ثواب و عقاب است

صد جز فرمود و نو دونه جز از آن حضرت خاتم الانبیا صلی الله علیه و آله داد و یکجز از آن قسمت نمود بین سایر عباد خود از انبیا و مرسلین و مقربین غیر هم ، از اینجا معلوم میشود اندازة فضیلت و اکثریت ثواب حضرت خاتم الانبیا صلی الله علیه و آله بر سایر مرسلین و اولوالعزم از رسل (و چه خوب شرف الدین محمد بن سید صاحب قصید)

فَاَقِمْ وَفِي خُلُقٍ غَرَامِنَ الْبَحْرِ وَرِشْفَانِ الدِّهَمِ مَنْزَرَةً عَنْ شَرِيبٍ فِي مَحَاسِنِهِ وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْفِيهِ وَاحْكُمْ فَإِنَّ فَضْلَ رِسْوَالِهِ كَلْبَرُ لَهُ وَاحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرْطِفْ عَيْنَ وَدِغْرِ	وَلَمْ يَدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمٍ هُوَ الَّذِي نَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مَنْقُصٍ فَانْسَبَ زَانَهُ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ حَدِّ فَعَرَبَ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَهْمٍ كَمِ وَاجِلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النِّسَاءَ كَأَنَّكَ قَدْ خَلَفْتَ كَمَا نَشَاءَ	وَكَلَّمَ مِنْ رِسْوَالِ اللَّهِ مَلَكُنْ ثُمَّ اصْطَفَا حَبِيبًا بَارِئًا لِنَمِّ دَعَا مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَةُ بَيْنَهُمْ وَإِنْ لَكَ قَدَرٌ مَا شِئْتَ مِنْ عَظَمِ (و دیگری گفته است :) خَلَفْتَ مَنْزَرَةً مِنْ كُلِّ عَيْبِ بِفَارِسِ كَقَسَمِ :
--	--	---

یگانه که دو کون سه روح چهار جهت	چهار حس و شش ارکان تا بعد مراورا
اگر هفت زمین سوی هشت جهت آید	ز نه سپهر بدو نوع میرسد خبر اورا

(و دیگری گفته است)

در عقل ز نه رواق و روز هشت بهشت	هفت اخترم از شش جهت این نامه نوشت
گر پنج خواست و چار ارکان و سه روح	ایزد بدو عالم چه تو یک کس نسرشت

(مقاله چهل و پنجم)

(آل پیغمبر علیهم السلام و شیعیان و دشمنان ایشان در یک آیه ذکر شده اند) چنانکه در تفسیر صافی از کتاب کافی از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود لقد ذکرنا الله و شیعتنا وعدونا فی آیه واحدة من کتابه بتحقیق که ذکر کرده است خدا تعالی ما و شیعیان ما و دشمنان ما را در یک آیه از کتاب خود و آن آیه نیست : قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ یعنی بگو ای محمد صلی الله علیه و آله بکفار از روی توبیخ و انکار یا برابر باشند آنانکه

میدانند و لائل توحید را و بوجدانیت او متیقنند و آنانکه علم ندارند بیگانگی او و از سرحد وجود و عناد از
 مضیق کفر پایی بفضای معرفت نمی نهند با وجود دلائل ظاهره و حجج قاطعه بروحد او سبحانه و تعالی
 و در تفسیر روح البیان از تالیفات نجیه در تفسیر آیه نقل نموده که هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ یعنی آیا مساوی و برابرند آنانکه قدر جوار الهی و قرب باور میدانند و اختیار میکنند
 از ابرجت و نعم آن و آنانکه قدر آنرا نمیدانند و آنها کانی هستند که بالکلیه از جلد وجود بیرون
 رفته اند و ایت خود را نیست کرده اند و زندگانی میکنند بهونیت او و ایمان بتذکره اولوالالباب
 باین نیست که نپذیر می شوند با معنی صاحبان عقول خالصه از شوب و کدورت و آیه کریمه دال
 بر فضل اهل علم و دانش و تحقیر جهله و جاہلین و هم دال است بر تحقیر عالمان بی عمل چه آنکه در شان ایشان
 نیز گفته اند و هم عند الله جهلة علمائی که از علم خود بهره مند نیستند و رزق خدا جاہلینند و در تفسیر
 دیگر فرموده اند علمائیکه فضیلت و برتری دارند بر همه مردم علمائی هستند که عالم باشند بعلم فقه اذ
 به يعرف العبادات و الحلال و الحرام بحجت اینکه بعلم فقه شناخته میشود عبادات و احکام
 و حرام و زمره ای از مفسرین و محدثین گویند که مراد علم کتاب و علم سنت است اذ بهما يتوصل
 الى العلوم كلها بحجت اینکه بسبب علم کتاب و سنت آدمی بهمه علوم میرسد و نیز در کتاب روح
 البیان از ابن عباس روایت کرده است که حضرت سیدمان بن داود علیهما السلام مخیر شد بین علم و مال
 و سلطنت فاخذ العلم فاعطى المال و الملك و او علم را اختیار کرد پس عطا شد باو مال و ملک و
 در حدیث است که شرف العلم فوق شرف النسب شرف و بزرگی علم بالاتر است از شرف و بزرگی
 نسب و من احب ان ينظر الى عطاء الله من النار فليتنظر الى المتعلمين فوالله نفسي بيده فان
 متعلم يخلف الى باب العلم الا كتب الله له بكل قدم عبادة سنة و بنه له بكل قدم مئة في الجنة
 هر که دوست دارد که نظر کند بسوی آزاد شده های از آتش و دوزخ نظر کند بسوی آنانکه در طلب علم و
 بحق آن خدا بیکه جان من دست قدرت اوست نیست کیسکه برای طلب علم و دانش آمد و رفت
 کند بر در علم یعنی بر در خانه معلم مگر آنیکه حق سبحانه و تعالی بهر قدمی ثواب عبادت یکسان می بخشد

و بنا کند برای او شهری در بهشت و بمشی علی الارض تسغفر له و یستغفر له کل من یشی علی الارض و یس
و یصبح مغفور الذنب چون راه برود بر روی زمین زمین برای او طلب مغفرت میکند و استغفار میکند برا
او هر که بر زمین راه میرود و روز شام میکند و شام را صبح میکند در حالتیکه گناهان او آمرزیده شده است ،
و نیز در کتاب گوید در خبر است که حبیبیانه و تعالی جبرئیل را فرستاد نزد آدم علیه السلام با علم و حیا و
عقل فاستقر العلم فی القلب الحباء فی العین و العقل فی الدماغ پس علم در قلب و قرار گرفت و حیا در
چشم و عقل در دماغ . و از کشف الاسرار نقل نموده که علم سه است : علم خبری - علم الهامی - علم غیبی
علم خبری را گوشتها شود و علم الهامی را دلها شود و علم غیبی را جانها شود ، علم خبری بروایت علم الهامی
سبب نیست و علم غیبی بنیابت ، علم خبری را فرموده فاعلم انه لا اله الا الله فقدم العلم لانه اقام
الحل و علم الهامی فرموده ان الذین اتوا العلم من قبله و علم غیبی را فرموده و علمنا من لدنا علما
و درای همه این علوم علمی است که در هم آدمی بدان نرسد و فهم از آن در ماند و ذلک علم الله بنفسه
علی حقیقتی قال الله تعالی و لا یحیطون به علما انما یبذلوا اولوا الالباب خبر این نیست که پند پذیر
میشود با مثال این بیانات و دلائل و اضمحاجان عقول خالصه از شوائب که در او با هم فاسده .
از حضرت صادق علیه السلام منقولست که فرمود نحن الذین یعلمون وعدونا الذین لا یعلمون و
شیعنا اولوا الالباب یعنی الذین یعلمون در شان ما است و الذین لا یعلمون نامزد دشمنان ما و
اولوا الالباب در خور شیعیان ما است پس ما نیمی که محلی بحلیه و فرنین بر نیت و دشمنان ما اند
که در بادی کفر و جهالت سلوک نموده اند و راه ضلالت پیوده اند و شیعیان ما اند که بعقول صافیه خور
از باطل ممتاز نموده اند و متمسک بصراط مستقیم و طریق قویم گشته اند .

(مقاله چهل و هشتم :)

(از همه مذاهب یکمذیب اهل نجاتند) : در کتاب کل مل بهائی گوید که از مذاهب متعدده مختلفه حق
جز یکی نباشد چنانکه صاحب شریعت حضرت خاتم الانبیاء صلی الله علیه و آله فرمود ان بنی اسرائیل
لفرقت علی اثنین سبعین ملة و تنفرن امة علی ثلثة و سبعین ملة کلام فی المذاهب الا ملة واحدة

قالوا من هي يا رسول الله قال الذين هم على ما انا واصحابي عليه بدرستك يا بني اسرائيل متفرق برهقا و
فرقه شدند و زود باشد که متفرق شود است من برهقا و سه فرقه و مجموع ایشان در آتش باشند مگر یک
ملت، گفتند یا رسول الله کیست آن ملت؟ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود آنجا هستند که آنچه من اصحاب
من برآند بر آن باشند، بنا بر این اصحاب رسول نه معتزلی بودند و نه حنفی و نه شافعی و نه مالکی و نه حنبلی
بلکه این مذاهب بعد از رسول خدا پدید آمد و موافق انجیدیش در قرآن وارد شده کما قال الله تعالى فلان
بعد الحق الا الضلال چیست بعد از حق مگر گمراهی و قال الله تعالى وانا واپاکم لعلی هدی او فی
ضلال بین و ما باشد راه راستیم یا بر گمراهی روشن و قال ان هذا صراطی مستقیما فابیعوه ولا یلتبعوا
السبل فنفرق بکم عن سبیل بدرستیکه این راه من است از روی استقامت پس پیروی کنید از راه
و پیروی نکنید راههای دیگر را که متفرق سازد شما را از راه خود و این آیات و دلائل واضحه اند که حق خبریکه
تواند بود پس بر مکلف و حبیب بود که نظر کند در میان طل سلامیه و اقوال علماء و ائمه ایشان و اقوال
ایشان را موازنه کند با دله عقلیه و آیات قرآن اگر موافق افتد قبول کند و الا مردود بود و باطل و نامقبول
و خارج از دین ملت و در جای دیگر اکتساب فرموده اتفاق است که رسول خدا صلی الله علیه و آله در حال
حیات خود هرگز تولیت رسمی امری با کسی نمیکند ی بلکه خود تعیین فرمود و بعد از آن و قبایل فرستادی
و تجنیز جوش و تعیین امر کردی چنانکه چون ستریه بموته فرستاد جعفر بن ابیطالب امیر کرد و
گفت اگر او را بکشند امیر شما زید بن حارثه باشد و اگر او را بکشند امیر شما عبد الله بن رواحه باشد
پس چگونه روا باشد که بعد الموت امامی نصب نکند و است را معطل فرود گذارد و نیز شفقت و برمت
چون شفقت پدر بود بر فرزند کما قال صلی الله علیه و آله انما انا لکم کالوالد بدرستیکه من مرثا را چون
پدرم و در قرآن وارد شده حر یص علیکم بال مؤمنین رؤف رحیم عریض است بر شما و بر مؤمنین رؤف
و مهربان است پس با این عنایت و رای صائب خود چگونه متوفی شود و نصب امامی نکند و است ضایع
فرود گذارد، و بضرورت که او عالمتر بود بسبب حق که کد ام محل لایق این کار است و صلاح خلق با او قیام
شود و او مستعد این کار باشد یا آنکه دانسته باشد که در میان خلق اختلافی ظاهر خواهد شد خاصه که خبر داد استغفر الله

ثلاثة وسبعين فرقة والناجية منها واحدة پس اگر بیان آنرا کرده بود تقصیر کرده باشد در کار دین و آیه
 الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ دروغ باشد و فساد آن بر عقلا مخفی نبوده باشد پس واجب بود که نصب امام
 کند تا این فساد لازم نیاید و هر گاه گفته امام باید مخصوص علیه باشد با مات علی و اولاد او قائل است تا قائم آل محمد

(مقاله چهل و هفتم)

(انسان از بعضی از لوازم سالی بکیرتبه و بعضی مایه بکیرتبه احتیاج است) : در کتاب کلمه طیبیه فرموده بداند
 هر حیوانی غیر از بنی آدم در ایام زندگی خود تنها تواند تعیش نماید بی جفت و انیس چه از ماکول گوشت
 خام یا از صحرا یا گیاه و دانه بیابان که خود بقدر احتیاج روز تواند تحصیل نماید چیزی نطلبند اعانت
 کسیر انجود و از لباس خز پر و مونی که در بردارد جامه نخواهد و از منزل شاخ درخت و غار و کوه و سو
 زمین قناعت کند پس او را کاری بابل صنعت و حرفه نیست و همه آنها بی نیاز و مستغنی است تا آنکه
 آدم پس خداوند بحکمت بانه مصالح عامه ایشانرا مدنی آفریده چه در تعیش محتاج بیکدیگر و جمع شدن در
 محل و مکانی اند تا از اشتغال هر یک بکاری داند و زندگانی دنیا و صلاح و مآخرت بی آن نشاید بآ
 تعیش مویا کرد و چه بکنفر تواند تمام آنچه محتاج است فراهم آورد بلکه اگر تمام وقت را صرف تحصیل یک نعمه
 نان یا یک ذره کر باس کند هرگز بدستش نیاید و تمام این علوم را خداوند در نزد یک نفر بود و بیکه داشت تا همه
 با و محتاج و در نزد او خوار و ذلیل شوند و او از همه بی نیاز تر و بر همه برتری جوید و علوم خود را اگر خواهد دهد و اگر
 نخواهد نهد و در رشته زندگی بر همه زند بکند آن علوم را تقسیم نمود و در میانشان نفس هر کسی را بقسمی از آن مایل نمود
 بنحویکه تمام آن در میان نام موجود و همه به محتاج پس ناچار هر کس از دانش خود بخل نورزد و بثمره علم بگردد
 برسد و چون رسید فایده هر یک دیگران محتاج معاشرت آمیزش است پس انسان را از آن چاره ای
 نیست مگر مقدار آن باندازه احتیاج است چه در امور زندگی بعضی سالی بکیرتبه احتیاج نقد و بعضی مایه
 بعضی هر روز بکیرتبه یا زیاده و بعضی تمام اوقات عمر پس با هر کسی همانقدر مراد و مطلوب است که بان احتیاج
 از او رفع شود و چون همه قسم معاشرت این نتیجه صورت گیرد لهذا در شرع بسین جهت آن شروط و قوانین برای ادای حق
 هر یک آداب و رسوم مقرر فرمودند تا مبراعات آنها هر کسی بخیر دیگران چنانچه خداوند خواسته برسد .

(مقاله چهل و هشتم)

(مصیبت یکی است و هرگاه جزع کنی و مصیبت خواهی شد) : چنانکه عبد الواحد مدی در کتاب حکم از قول میر المؤمنین علیه السلام نقل نموده که فرمود المصیبة واحدة فان جرعت كانت ثلثین و نیز فرمود الحصر احد الثقاتین حرص یکی از دو ثقات است و نیز فرموده البخل احد الفقرین بخل یکی از دو فقراست و نیز فرموده المنزل الیهی احد المجتنبین منزل خوب زیبا یکی از دو بهشت است ، و نیز فرموده : الزوجة الموافقة احد الراحین زوجه ای که موافق باشد یکی از دو آسایش است و نیز فرموده الهتم احد الهمین غم و اندوه یکی از دو پیری است و نیز فرموده التجن احد القبرین زندان یکی از دو قبر است و نیز فرموده الحسد احد العذابین حسد یکی از دو عذاب است و نیز فرموده الصبر احد الظفرین صبر یکی از دو ظفر است و نیز فرموده الطمع احد الذلین طمع یکی از دو ذلت است و نیز فرموده الزهد افضل الراحین آسایش داشتن برده بهتر است از آسایش داشتن بر حارث دنیا و نیز فرموده العلم افضل الانبیین علم و دانش بهترین نیست است و نیز فرموده العمل الصالح افضل الزادین عمل صالح بهترین توشه است و نیز فرموده الخلق السبی احد العذابین خوی عادت بد یکی از دو عذاب است و نیز فرموده الفناغة افضل الغنائین راضی شدن باندک بهترین تو را کمتری بی نیازی است و نیز فرموده : الشكر احد الخیراتین شکر گذاری یکی از دو جزا است و نیز فرموده التفریع احد العقوبین سرکوبی یکی از عقوبت است و نیز فرموده الندم احد التوبین پشیمانی یکی از دو توبه است و نیز فرموده الیاس احد التجحاتین نا امیدی یکی از دو فیروزی است و نیز فرموده السامع للغیبة احد المغائبین شنونده غیبت یکمین از دو غیبت کنندگان است و نیز فرموده الرؤیا الصالحة احد البشارین خواب نیک دیدن یکی از دو بشارت است و نیز فرموده الکف عما فی یدک الناس احد التخاتین باز ایستادن و چشم پوشیدن از چیزی که در دست مردم است یکی از دو سخاوت است و نیز فرموده البشر احد العطاءین گشاده رویی یکی از دو بخشش است و نیز فرموده الکتاب احد المحدثین کتاب یکی از دو حدیث گوینده است و نیز فرموده الفکر احد الهذاتین فکر و اندیشه کردن یکی از دو هدایت است و نیز فرموده الاغتراب احد الشائین

بغیرت رفتن یکی از دوستان است و نیز فرموده الدعاء للسائل أحد الصدقاتین دعا کردن سالار
یکی از دو صدقه است و نیز فرموده الأدب أحد المحسین ادب یکی از دو حسبت و نیز فرموده التفر أحد
العذابین سفر یکی از دو عذاب است و نیز فرموده العلم أحد الجاهلین علم و دانش یکی از دو حیات است
و نیز فرموده المودة أحد الفرائین دوستی و مودت یکی از دو خویشی است . (مؤلف گوید :)
در حدیث است که القرابة تحتاج إلى المودة والمودة لا تحتاج إلى القرابة قرابت و خویشی محتاج است
به دوستی و دوستی محتاج نیست به قرابت و خویشی . *

﴿مفالدیچهل و نهصد﴾

(آسایش نداشتن خواجہ ربیع برای یکشب و یکروز) : چنانکه در کتاب بنیان الترفع فرموده : گویند
که خواجہ ربیع کم میخورد و کم میخوابید و یک لحظه آسایش نداشت ، او را دختری بود روزی انداخت گفت ای
پدر بزرگوار سبب چیست که یک لحظه آسایش نمیکنی و آرام نمیگیری ؟ ربیع گفت ای فرزند مرا یکشب
و یکروز در پیش هست که من در شبها و روزها در فکر و غم آن یکشب و روزم که شاید آن شب و روز
بر من آسان شود ، دختر گفت آن کدام روز و چه شب است ؟ گفت ای فرزند آن شب که در شب گور است
که تنها در قبر تنگ تاریک نازل می شوم و آن روز روز حشر و نشر است که مردم همه از آن روز خائفند و آن روز
نجاه هزار سال است ، چون دختر از پدر این بشنید بگریست و گفت ای پدر شنیده ام که حساب خانه
با حساب بازار است نباید پس حساب دنیا با حساب آخرت چگونه راست آید چون ربیع از دختر این بشنید
نفره بزد و بهوش شد . و ما تمام اینجکا تیرا در حدیث چهل و نه کتاب در استنبیة نقل نمودیم و ملتزم
و مستقیم آن نبودیم هر که خواهد با بخار جوع نماید . و در حاشیة طرائق الحقائق ذکر نموده که ربیع بن
خثیم بضیم خا بمعجم و تقدیم ثناء و مثله بر یا ، اول از آن چهار ممدوح زما و ثمانیه است و حالات شریفه
در کتاب مذکور مثل آفتاب مبین و مشروح شده که از آن جمله نقل فرموده که در کتاب لوائح الانوار طبقات
الاخیار بعد از اینکه ربیع بن خثیم را در زمره اخیار معرفی نموده است گفته و از کلمات او است :
کن وصی نفسك یا اخي و الا هلك يعني بوده باش وصی خودت ای برادر و الا هلك خواهی شد

و در همان کتاب است که ربیع را فلج عارض شد پس باو گفتند ای ربیع کاشکه مداوا می نمودی مرض خود را ربیع
در جواب گفت قد عرفنا ان الدواء حق لكن عنف ربیع بقی المداوی ولا المداوی یعنی تحقیق که می دانم
و دوا حق است اما بزودی زود نه طبیب باقی می ماند و نه مریض . و در سبب وفات ربیع اختلاف است
شیخ بهائی ره در کتاب کثکول در بیان مدح غزلت نقل فرموده که سلیمان دارانی گفته است که وقتی
ربیع بن خثیم بر در خانه نشسته بود که ناگاه سنگی بر صورتش آمده و آنرا کوفته و شکسته نمود و خون
جاری شد فجعل یسج الدم عن جهنمه و يقول لقد وعظت یا ربیع پس ربیع آن خونهارا از جهنمه خود
پاک می نمود و میگفت هر آینه تحقیق که مو عظه کرده شدی ای ربیع پس برخاست و بمنزل خود رفت و دیگر از
منزل بیرون نیامد تا آنکه جنازه او را از منزل بیرون آوردند .

بدانکه از جمله افعال منقوله از خواجه ربیع که دلالت دارد بر حسن حال او اینست که در بعضی از مجامع معتبره و
جامع التمثیل است که خواجه ربیع علیه الرحمة همیشه دوات و قلم در پیش گذاشته بود و از صبح تا شام
هر چه میکرد و میگفت بر کاغذ تا وقت خفتن مینوشت بعد از آن در آنکاغذ نگاه میکرد و هر چه از اعط
بود شکر میکرد و هر چه از معصیت بود توبه و استغفار می نمود و میگفت آه که صادقان نجات یافتند
و ما در عذاب زیانکار ماندیم ، و گویند که خواجه تا بیست سال سخن دنیا و عبت بر زبان نراند تا آنکه واقعه
حسین بن علی علیهما السلام واقع شد جمعی گفتند که خواجه ربیع امروز سخن خواهد گفت پس نزد او رفتند و قلم
باو گفتند در جواب گفت اعظم الله اجورنا و اجورکم یقین الحسین علیه السلام پس هر بوی آسمان کرد
و این آیه تلاوت نمود اللهم فاطر السموات والارض عالم الغیب الشهادة انت تحکم بین عبادک
فما كانوا فیہ یختلفون پس باز گشت بوی مبعده خود و تا در حیوة بود دیگر سخن نگفت الا سخن حق و نقل
صاحب کثاف چون خبر قتل سید الشهداء علیه السلام را باور ساینده مردم گفتند که ربیع الحال سخن
خواهد گفت پس یاده از این گفت آه و قد فعلوا پس آیه مذکوره تلاوت نمود (بقول المؤلف فیہ فافهم)

(مقاله پنجاهم)

(در طوفان نوح همه کفار هلاک شدند جز نیکفر) چنانکه در کتاب روضه الصفا در ضمن ذکر واقعه طوفان

نقل نموده که مدت چهل شبانه روز آب چشمه میبارید و در این مدت بارانهای
 بزرگ قطره نیز میبارید بشنا که عالم سراسر دریا شده و آب از سر بلندترین کوهها بمقدار چهل گز در گذشت
 (چه یکی نیزه چه صد آب چه بگذشت از سر) جمهور مؤرخین گویند که آب با اینهمه رفت از اینیه زانوی
 اوج بن عنق تجاوز نکرده بود و بعضی گفته اند که سبب نجات اوج بن عنق با وجود شرک بحضرت معبود
 عظمت آن بود که نوح علیه السلام را در ترتیب کشتی معاونت نمود و در تفسیر منهج آورده که در روز طوفان
 همه کفار هلاک شدند الا عوج بن عنق که آب تا زیر پشت و کمر او بود و گفته اند که سبب نجات وی آن بود که نوح
 بجهت ساختن کشتی بچوب ساج احتیاج داشت و نقل آن از بلاد شام متعسر بود عوج بشام آمد و چوبهایی که
 محتاج الیه بود برگردن گرفت بنزد حضرت نوح آورد و بدینجهت خفتعالی عذاب را تاخیر نمود و او را غرق
 نفرمود و در خلاصه الاخبار مسطور است که نوح علی نبی و آله و علیه السلام کشتی را بتعلیم جبرئیل ساخت و آنرا
 از صد و بیست و چهار هزار تخته تسجیل داد که بر هر تخته اسم پیغمبر را از پیغمبران نوشته بود و بر تخته آخری نام
 حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله نوشته بود، جبرئیل میگفت نوح تخته را بهم وصل میکرد و میخ
 چون آن تخته تمام شد برای پوشش کشتی دوازده تخته دیگر احتیاج داشت جبرئیل گفت یا نوح کسی را
 بفراست در میان رود نیل درختی افتاده است از آن بیاورند گویند آن درخت را آدم از بهشت آورد
 بود نوح فرزندان خود را گفت که آن درخت را بیاورند هیچکس اجابت ننمود جبرئیل گفت عوج را بگو آن درخت را
 بیاورد بوی بگو که تو را از طعام سیر نمایم، گویند که عوج در تمام عمر سیر نخورده بود و در هیچ خانه نگنجیده بود
 برفت و آن درخت را بیاورد نوح سه نان جو پیش او نهاد عوج بخندید و گفت ای نوح اگر من روزی
 دو هزار من نان و طعام بخورم سیر نمیشوم نوح گفت بگو بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ و بخور تا سیر شوی
 عوج بسم الله گفت و بخوردن نان مشغول شد چون دو قرص نیم بخورد بقدرت خداستغالی و بکیت
 بسم الله سیر شد. و مرویست که حوا اول دختری که آورد او را عناق نام کرد و در کتب معتبره از حضرت
 امیر المؤمنین علیه السلام منقولست که اول کسیکه نبی و طغیان کرد بر خدا عناق دختر آدم بود که حقیقتاً
 بیت انگشت برای او خلق کرده بود در هر انگشتی دوازده بنده داشت مانند دود اسیر بزرگ و جای تن او

در زمین کجرب بود و چون بغی کرد خدا فرستاد پسوی او شتری مانند فیل و گرگی مانند شتر و گرگی
مانند خوک و این جانوران در آول آفرینش چنین بزرگ بودند پس خدا آنها را بر او مسلط گردانید
تا او را کشتند (مؤلف گوید:) که شرح حال عوج بن عناق و کشته شدن او بدست
موسی بن عمران در فصل بیت و چهارم مجلد سیم جواهر الکلام مذکور خواهد شد .
(توضیح) جرب چهار قفیز است و قفیز یکصد و چهل و چهار گز است . (کذا فی المنعجب)

(مقاله پنجاه و یکم:)

(اسم حضرت سلیمان را یک حرف زیاده بود بر اسم پدرش داود علیه السلام) قال الله تعالى في سورة
النمل (س ۲۷ ایة ۱۷) وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ وَجُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝ ۱۸ حَتَّىٰ
إِذَا نَوَّاهُ وَادَّالَّمَ لِقَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِطَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَ
جُودُهُ وَهُمْ لَا يَتَّبِعُونَ ۱۹ فَتَبَتَّ مِنْ قَوَلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَتِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
در این آیات مبارکات حق سبحانه و تعالی ذکر فرموده دولت و سلطنت و حشمت حضرت سلیمان را
علی نبیا و آله و علیه السلام و قصه و داستان رسیدن بساط او با جود و شکر بایان بودی مورچگان
و حشر لیسلمان و جمع کرده شد برای سلیمان لشکری از جن و انس و مرغان پس ایشان باز در
بودند در مقرر خود و بهم پیوسته بودند و در تفسیر منہج گوید پوزعون مشتق است از وزع بمعنی حبس
و باز داشتن یعنی با وجود کثرت عد و لشکر او مهمل و پریشان نبودند بلکه از اول تا آخر همه منضبط و
مرتبط بودند بر تبه ای که هیچیک از لشکریان او نمیتوانستند از مقرر خود پس و پیش بروند و نیز در منہج
از کثافت و اکثر مفسرین نقل نموده که لشکرگاه حضرت سلیمان صد فرسخ در صد فرسخ بود ، بیت
و بیخ فرسخ برای لشکر جن و مثل آن برای انس و مانند آن برای طیور و موازی آن برای وحش و او را
هزار خانه بود از ابکیه موضوع براختاب سیصد از آن زمان آزاد گشته بودند و مقصد دیگر از کثیر
و حیوان برای وی بساطی ساخته بودند از زر و ابریشم که یکفرسخ در یکفرسخ بود و او را سریری بر زمین

در میان آن بساط وضع کردند و شصدهزار کرسی از زر و سیم در پیرامون آن سزی با نهادند و پیغمبران بر
 کرسیهای زرین نشستند و علماء بر کرسیهای سیم و اگر دایشان آدمیان بایستادند و از پس
 ایشان جویان و از بالای ایشان مرغان پرور پر گسترند و چنانچه آفتاب در بساط نیفتاد و چون
 با بساط را حرکت میداد و هر روزی دو ماه راه میرفت چنانکه حق تعالی فرموده وَلِيْلَيْمَانَ الرِّيحَ
 غَدُوْهُمَا شَهْرٌ وَ رَاْحُهُمَا شَهْرٌ مُّتَعَلِّقٌ بِفَعْلٍ مَّحْذُوْفٍ وَ تَقْدِيْرًا يَنْتَبِهُنَّ الرِّيحَ
 و مستخرج اندیم مرسلیمان را با دراکه در سیر او در باد یکماه راه بود و در شبها نگاه نیز سیر او یکماه راه
 و مروست که سلیمان علی نبیا و آله و علیه السلام میگردید و باد بر او رفت و قبلوله کرد و نماز دیگر او در بلخ
 بجا آورد و از بلخ تبرکستان و از ترکستان بچمن رفت . با کجمله منقولست که هرگاه سلیمان بر بساط
 نشستی جمله خدم و حشم را با خود میبرد و در پیش بساط موضعی معین کرده بود که در آنجا بایحتاج اقام
 نمودند و از زمان بختن و طنج کردن و در بعضی از اخبار آمده که چون حضرت سلیمان از بنای بیت المقدس
 فارغ شد خواست که بر زمین حرم محترم آید با در او فرمود تا ویرا بالشکر برداشته بر زمین حرم برود و آنجا مدتی
 مقام کرده و هر روز پنجاهار شتر و پنجاهار گاو و بیست هزار گوسفند میگشت اشراف قوم را گفت که
 کمشت من اینجا برای آنست که این جانی است که پیغمبر آخر الزمان صلی الله علیه و آله در آن مبعوث گردد
 و از عرب باشد بدینصفت و هیئت خداوند او را بر همه دشمنان نصرت دهد و ترس او یکماه راه
 در دل دشمنان کار کند خوشحال کسیکه بوی ایمان آورد و مدت میان من و او هزار سال است
 و او سید انبیاء و خاتم پیغمبران است ، و از آنجا بمن توجه نمود و میرفت تا وقتی که درآمدند در وادی
 مورچگان و آن وادی در زمین شام است و بعضی گویند در جنوب طائف است و در تفسیر این بیت
 از حضرت صادق علیه السلام منقولست که آن وادی از طلا و نقره بود که حق تعالی اضعف خلق خود را
 بجهراست و نگهبانی بآن موکل گردانیده بود پس مورچهای که مهتر مورچگان آن وادی بودند و دواب آن
 و برابر فروسی بود و بعضی گفته اند بزرگی میش و برخی گویند که مساوی کرکسی بود چون لشکر سلیمان علیه السلام
 را بدید که متوجه آن وادی اند بر بلندی برآمد و از روی نصیحت و موعظه و شفقتی که پادشاهان را بر رعایا میباشد

آواز داد بصدای بلند که حق تعالی در او ایجاب فرموده بود و گفت **يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ** ای سوره چکان داخل شوید در مسکنهای خود که در هم نشکند سلیمان و لشکریان او و حال آنکه ایشان ندانند که شمارا پایمال میسازند، تقصید حطم بعدم شعور است بر شعور منله باینکه سلیمان و جنود او در حال شعور مرکب حطم نخواهند شد اما سلیمان بجهت عصمت او از ظلم و بیداد و اما جنود او بجهت خوف سیاست عدالت آورده اند که از شش فرسخی راه باد قول مورچه را بسمع حضرت سلیمان رسانند و از ابن عباس مرویست که سلیمان علیه السلام بعد از استماع این قول جنود خود را توقیف نمود تا مورچه چکان ماساکن خود درآیند **فَلَبَّيْتُمْ ضَا حِجَّامِينَ قَوْلَهَا** پس بستم کرد سلیمان علیه السلام در حالتی که شروع کننده بود و در خنده یعنی از حد تبسم بضحک تجاوز نمود و از گفتار آن مورچه و خرم شد از آنچه که حق تعالی او را بآن مخصوص گردانید از ادراک قول مورچه فهم غرض او آورده اند که سلیمان علیه السلام آن مورچه را طلبید و گفت ای مورچه ندانستی که لشکر من ستم نمیکند گفت دانستم اما من مهتر این قوم مرا از نصیحت ایشان چاره ای نیست، گفت لشکر من بر هوا بودند چگونه قوم من ترا پایمال میکردند جواب داد که غرض من آن نبود که بر زمین پایمال شوند بلکه مقصود من آن بود که ناگاه نظر بدید و کبکبه تو کنند و بنظر آه لشکر تو مشغول شوند از ذکر خدا بازمانند و در میدان غفلت پایمال گردند و با مملکت تو را به بیند و آرزوی دنیا در دل ایشان پیدا آید و دنیا مغوضه حق است و تو بنبوت و عصمت قطع تعلق از آن کرده ای. و در کشف الاسرار مذکور است که سلیمان علیه السلام از وی پرسید که لشکر تو چند است گفت چهار هزار سربنگ دارم و زیر دست هر یکی چهل هزار نقیب و زیر دست هر نقیبی چهل هزار مورچه، گفت چرا لشکر خود را بیرون نیاری جواب داد که یابنی ایند ما را روی زمین میدادند اختیار نکردیم و در زیر زمین جای گرفتیم تا بجز خدا کسی حال ما را نداند، پس مورچه عرض کرد یابنی الله شما بزرگترید یا پدرت داد و سلیمان فرمود بلکه پدرم داد و بزرگتر است و بهتر است از من مورچه گفت پس چرا حروف اسم تو را یکحرف زیاد کردی و حروف اسم پدرت سلیمان گفت نمیدانم مورچه گفت از برای آنکه چون پدر بسبب کن اولی جراحتی در دل او بهر سید جرحت دل خود را بهودت خدا داد و اگر دین یابنی



اوراد او نماید و چون توار از تجارت سالمی توار سلیمان میگویند اما تجارت پدر تو سبب کمال او شد و میدانی
که تو نیز بترتبه کمال او برسی پس مورچه گفت خدا چه ابرار از میان مخلوقات در فرمان تو گردانید سلیمان
گفت من ندانم مورچه گفت از برای آنکه بدانی که ملک تو بر باد است و اعتماد بر آن نمیشاید و همه چیزها
خدا در دنیا و فرمان تو کرده است همه از دست تو بر خواهد رفت چنانکه باد در دست کسی نمینماید چنانکه

سر سلیمان علیه السلام

نه بر باد رفتی سحر گاه و شام

شاعر گفته :

خفت آنکه بادانش و داد رفت

در آخر ندیدی که بر باد رفت

— ❖ —

علامه مجلسی علیه الرحمه بعد از نقل این گفتار فرموده ای عزیز لطف و احسان جناب قدس الهی انبست
بدوستان خود ملاحظه نما که در چه مرتبه است و ایشان را چه وسیله بامتداد میگرداند که مورچه ضعیف
را و اعظم سلیمان با آن عظمت شان بسازد تا موران عجب خود بینی رخنه در اساس منبع جلالت و رفعت
ایشان بیندازند و در همه احوال نزد خداوند ذوالجلال در مقام تضرع و تذلل و انبهار بوده باشند فبجاء
ما اعظم شان و اجمل امثله باجمه چون حضرت سلیمان کلام مورچه را استماع نمود روی بناجات
قاضی الحاجات آورده گفت رَبِّ اَوْزِعْنِي اَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي اَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ اِنَّ
ای پروردگار من الهام ده مرا که شکر گویم نعمت تو را که بحض کرم انعام نمودی بر من از نبوت و فهم سخن
و ادب استماع قول ایشان از دور و پادشاهی سلطنت بر همه بنی آدم و جن و حیوانات و نعمتی را که
بحض کرم انعام نمودی بر پدر و مادر من که نبوت و فصل خطاب الاله حدید و غیر آن از اسباب ملک
بپدرم عطا فرمودی مادر مرا زوجه پیغمبر خود گردانیدی و شکر حضرت سلیمان بر نعم والدین بحجت
تکثیر و یا تعمیم آنست ، و دیگر ملهم ساز و توفیق ده مرا باینکه بجای آورم کردار شایسته را که بفضل
خود بپسندی آزاد در آورم مرا بختایش خود در عداد و سلک بندگان ستوده خود بعضی گفته اند
مراد آنست که مرا از اهل بهشت گردان ، و از این عباس مروست که مراد وی از صالحین حضرت

ابراهیم و اسمعیل و اسحق و یعقوب انبیاء دیگر میباشند که بعد از ایشان بودند



(مقاله پنجاه و دوم)

(در واقعه کربلا یکرزن کشته شد) چنانکه شیخ محمد بن شیخ طاهر سماوی علیه الرحمة در کتاب البصارین فی انصار الحسین آورده که قَاتِلُكَ مَعَ الْحَبَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ امْرُؤَانِ وَقَتْلُكَ امْرُؤَةٌ وَاحِدَةٌ دوزن در نصرت امام حسین علیه السلام کارزار نمودند و یکرزن کشته شد، اما آن دو نفر زن که مقتله کردند یکی مادر عبدالله بن عمرو بود که چون پسرش کشته شد عمود خیمه را برگرفت و حمله کرد در لشکر پس امام علیه السلام او را برگردانید و فرمود اِرْجِعِي حِمْلِكَ لِلَّهِ وَضَعِ اللَّهُ عَنْكَ الْجِهَادَ برگرد خدایتعالی تو را رحمت کند تحقیق که برداشته است خدایتعالی از تو جهاد را، دوم مادر عمر بن جناده بود و او چنانچه روایت شده بعد از شهادت پسرش سر بریده او را برگرفته زد بر روی از لشکریان و بدانضربت او را بکشت و پس از آن شمشیر برگرفت و حمله کرد بشکر و میگفت: اَنَا عَجُوزٌ فِي النِّسَاءِ ضَعِيفَةٌ بِالْهَيْئَةِ خَاوِيَةٌ بَخِيفَةٍ اَضْرَبُكُمْ بِضَرْبِ عَنُفَةٍ وَبِغِي فَاطِمَةَ النَّبِيِّ پس امام علیه السلام آمد بسوی او و او را برگردانید بنابر آنچه که جمعی از ارباب مقاتل ذکر نموده اند و اما زنی که در آن واقعه بدرجه شهادت رسید مادر وهب ترمیه القاسطه زوجه عبدالله بن عمر کلبی بود که چون شوهر او شهید گشت آمد بر سر کشته او ایستاد و گفت اَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي رَزَقَكَ الْجَنَّةَ اَنْ يَصْحَبَنِي مَعَكَ سوال میکنم از خداوندیکه بهشت را روزی تو گردانید که مرا با تو محشور گرداند در آنحال رستم غلام شمر لشکر عمودی بر سر آزن زد و او را بکشت. و نیز در آن کتاب کوید که در روز عاشورا پنج نفر از نوان از خیام حرم بیرون آمدند: اول جاریه مسلم بن عوسجه که چون مسلم به شهادت رسید آنجاریه از خیمه بیرون آمد در حالتیکه صیحه میزد و فریاد میکرد و ایستاده دوم مادر وهب زوجه عبدالله کلبی که با او از خیمه بیرون آمد که جهاد کند و امام علیه السلام او را برگردانید و بعد از قتل شوهر و باره از خیمه بیرون آمد و کشته شد، سیم مادر عبدالله کلبی که با او از خیمه بیرون آمده او را تشییع مینمود، چهارم مادر عمر بن جناده که بعد از قتل پسرش بیرون آمد که قتال کند امام علیه السلام او را برگردانید، پنجم زینب کبری سلام الله علیها که بعد از شهادت علی بن الحسین از خیمه بیرون آمد در حالتیکه فریاد مینمود یا جبهیاه یا بن اخیاه و جائت حتی انکبت علیها پس آنکرمه آمد تا خود را روی نفس علی اکبر افکند پس امام علیه السلام او را برگردانید بخیمه.

(مؤلف گوید :) و در حین شهادت برادر بزرگوارش حضرت سید الشهدا صلوات الله علیه نیز
آنکه از زخمیه بیرون آمد چنانکه شیخ مفید علیه الرحمة در کتاب ارشاد فرموده و خرجنا خذ ذنبنا لی
باب لفظا طناد عمر بن سعد بن ابی وقاص یحک با عمر ایقل ابو عبد الله وانت تنظر الیه فلم یجها
عمر بشی قنات و یحکم اما فیکم مسلم فلم یجها احد بشی و ناری شهر بنی الحوشن الفرسان و الرجال فقا
و یحکم ما نظرون بالوجل تکلمتم امهاتکم فحملوا علیه من کل جانب .

(مقاله پنجاه و سوم :)

(ساحر در یکسال فتنه یکساعت تمام را نمیکند) : چنانچه در تفسیر منج در ذیل کریمه و امرئنه حماله
المخطب آورده که اکتتم بن صفی پسران خود را وصیت کرد که زنهار مباد از شما سخن چینی اظهار شود که سخن
کشنده همیشه است برای افروختن آتش و بدانید که تمام در یکساعت چنان آتش فتنه مشتعل سازد که سال
در سال تواند آنرا بطور رساند و نیز در کتاب مذکور در تفسیر آیه مذکوره و آیه قبل از آن که در وصف ابولهب
و اتم جمیده که نوحه ابولهب فرموده سبصلی نادا ذات لهب یعنی زود است که در آید ابولهب در آتشی
که خداوند لهب یعنی صاحب شعله زننده و درخشنده است که بر او مشتعل شود و مراد آتش و زرخ است
و امرئنه حماله المخطب و زود بود که در آید با آتش زن ابولهب بر دارنده همیشه و کشنده همیزم . گویند که
او در همایگی حضرت رسول صلی الله علیه و آله خانه داشت روز ناپشته های خار و دسته های خشک
جمع میکرد و در شب میآورد بر سر راه پیغمبر صلی الله علیه و آله میرنخت که خاری در پای مبارکش میآورد و این
بخند . و نیز در کتاب از ابن عباس قناده و مجاهد و عکرمه روایت کرده است که همیشه کشی می عبا
است از نامی سخن چینی که موجب افروختن آتش خصومت بود و چنانکه همیشه آتش مشتعل کرد و دلاندا
نیمه احطب گویند چنانکه گفته اند : فلان یحطب علی فلان ای بوقد بینهم النار و در فارسی گفته اند

میان دو کس جنگ چون آتش است	سخن چین بد بخت همیزم کش است
----------------------------	-----------------------------

و اتم جمیده باین صفت معروف و بخت و دنانت موصوف بود و قاضی ابو عبد الله محمد بن سلا
مغربی در کتاب الشهاب از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت نموده که فرمود عذاب الفبیر

مِنَ التَّيْمَةِ وَالْغَيْبَةِ وَالْكَذِبِ مَعَذِبُ شَدَنِ آدَمِي وَرَقَبَرِ اسْمَحْنِ چینی و غیبت و دروغ است . و در
 کتاب ناسخ التواریخ از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایت نموده که فرمود رُبَّ حَرْبٍ حَدَثَتْ مِنْ لَفْظَةٍ
 رُبَّ صَبَابَةٍ غَرِثَتْ مِنْ لِحْظَةٍ چه بسیار جنگ است که حادث می شود از یک سخن چه بسیار عشق است که
 غرس می شود و در دل از نگاه های و عباد الواحد آدمی در کتاب غرر الحکم این کلمه شریفه را از آنحضرت بیان
 لفظ نقل نموده که رُبَّ حَرْبٍ جَنِبَتْ مِنْ لَفْظَةٍ و نیز در کتاب غرر از آنحضرت نقل نموده که بَيْنَ الشَّيْءِ
 الشَّيْءِ التَّيْمَةُ بَرِّينَ طَبِيعَتِ طَبِيعَتِ سَخْنِ چینی است . در کتاب نور الابصار از حضرت صادق علیه السلام
 روایت کرده است که فرمود اَيَّاكَ وَالتَّيْمَةَ فَاتَّهَانُوا زَوْجَ التَّحْنُافِ قُلُوبُ الرِّجَالِ زَهْرُ اسْمَحْنِ چینی مکن که
 آن گشت میکند و یا میرو باند و دشمنی را در دل های مردم . و در کتاب حلیه المتقین از امام موسی علیه السلام
 روایت کرده است که حیواناتی که مسخ شده اند و از ده صنفند : اما فیل پس آن پادشاهی بود که زنا و
 لواط میکرد ، و خر ساعرابی بود بادیه نشین که دیوسی میکرد ، و خرگوش زنی بود که با شوهر خود خیانت
 میکرد و غسل حیض و جنابت نمیکرد . و شب پره خرمای مردم را میدزدید و سهیل مردی بود که درین
 عشاری میکرد . و زهره زنی بود که مردم میگویند ماروت و ماروت از او فریب خوردند . و میمود و خوک
 جماعتی بودند از بنی اسرائیل که در روز شنبه شکار میکردند و اما سوسمار و چلیپا سه گروهی بودند از بنی اسرائیل
 که در زمان حضرت عیسی چون ماده از آسمان نازل شد ایمان نیاوردند و مسخ شدند پس یک گروه
 ایشان بدریافتند و دیگری بصحرا و اما عقرب مرد سخن چینی بود و اما زبور قصابی بود که ترازد و در دزدی
 میکرد . و در روایت دیگر منقولست که خرس مردی بود که مردم با او عمل قبیح میکردند و سوسمار عراقی
 بود که مال حاجیان را میدزدید . و عکبوت زنی بود که از برای شوهر خود سحر میکرد و دعوای مرد سخن چینی
 بود و در میان دوستان جدائی میبندخت و شب پره خرمای از سر درخت میدزدید و میگو یهودند
 که ماهی در شنبه شکار میکردند و خوک جماعتی اند که ایمان بماده آسمانی نیاوردند . و از حضرت امام
 رضا علیه السلام منقولست که موش گروهی از یهود بودند که خدا بر ایشان غضب کرد و پشه شخصی بود
 که استهزاء به پیغمبران میکرد و شپش از حسد مسخ شد و روزی پیغمبری از پیغمبران بنی اسرائیل نماز میکرد و

از یحزقئیل بنی اسرائیل آمد و در برابر او استهزاء با و میکرد بصورت شپش مسخ شد. و چلیپا سه جماعتی از بنی اسرائیل بودند که فرزندان پیغمبر از او شناسام میدادند و با ایشان دشمنی میکردند. و در حدیث دیگر منقول است که خار پشت مردی که خلق بود و در بعضی روایات وارد شده است که زهره و سهیل که مسخ شدند این دو ستاره نیستند بلکه دو جانورند در دریای محیط. و در روایات معتبره منقولست که هر یک از بنی امیه که میروند بصورت چلیپا سه مسخ میشوند و فرمود که هرگاه چلیپا سه را میکشی غسل کن. و در روایت معتبره منقولست که آنها که مسخ شده اند زیاده از سه روز نمانده اند و مردند و حق تعالی بصورت آنها حیوانی خلق فرمود و گوشت و گوشت آنها را حرام فرمود تا دیگران عبرت گیرند از دیدن آنها و مثل اعمال آنها نکنند و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که حق تعالی به مقصد امت را مسخ کرد برای آنکه بعد از پیغمبر اطاعت اوصیای ایشان نکرند پس چهار صد صنف ایشان بصرافقتند و سیصد صنف ایشان بدریه

(توضیح) و غموص جانوری است در آب غوطه خورد و در نواحی خراسان او را کفلیه و گویند.

(مقاله پنجاه و چهارم)

(یکدانه از هر اناری از بهشت است) : چنانکه در کتاب حلیه المتقین گوید که در احادیث معتبره بسیار وارد شده است که در هر اناری دانه ای از بهشت هست و چون کافر میخورد و ملکی میآید و آن دانه را بر میدارد که او نخورد و باین سبب مستحب است که انار را تنها نخورد. و از حضرت صادق علیه السلام منقول است که هر مؤمنی که یک انار را تنها بخورد و حق تعالی یکسال شیطان را از او دور گرداند و هر که یکسال شیطان از او دور شود گناه نمیکند و هر که گناه نکند داخل بهشت میشود. و نیز در آن کتاب از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که میوه صد و بیست قسم است و بهتر از همه انار است و فرمود بر شما باد بخوردن انار که اگر سینه را سیر میکند و سیر را هضم طعام میکند و فرمود که هیچ میوه نزد حضرت رسول صلی الله علیه و آله محبوبتر از انار نبود و منجواست که در خوردن کسی با او شریک شود. و از حضرت صادق علیه السلام منقول است که دو چیز است که باید بدو دست خورد : انگور و انار. و در مجلد نهم بحار الانوار در باب محبت کلام امیر المؤمنین علیه السلام و اخبار آنحضرت بغایبات از کتاب خراج نقل نموده که هر سال هودی

حضرت امیر المؤمنین علیه السلام عرض کرد که آن محمدی صلی الله علیه و آله قال ان ذک کل رقانه جنة من الجنة وانا کثر واحد واکت کلها بدستیکه محمد صلی الله علیه و آله فرموده است که در هر اناری دای
از بهشت است و من اناری را شکستم و تمام آنرا خوردم حضرت فرمود صلوات الله علیه و آله
راست گفته است رسول خدا صلی الله علیه و آله پس حضرت دست ز بر ریش او دانه انار افتاد پس آنرا برداشت
و خورد و فرمود لیا کلها الکافر و الحمد لله حمد مر خدا پر است که نخورد آنرا کافر. و در احادیث معتبره
منقولست که پنج میوه از بهشت آمده است : انار پس و سیب شامی و به و انگور رازی و در طبعشان
و از حضرت صادق علیه السلام مرویست که بر شما باد بخوردن انار شیرین که هیچ جنة ای از آن در دل
نمومن نمی افتد مگر اینکه دردی را بر طرف میکند و وسوسه شیطان را از او دور میکند. و در حدیث
دیگر منقولست که هر کس یک انار ناشتا بخورد تا چهل روز قلبش روشن باشد. و در حدیث دیگر از
حضرت موسی بن جعفر علیهما السلام منقولست که هر که در روز جمعه یک انار ناشتا بخورد تا چهل روز
دشمنش روشن میگردد و اگر دو تا بخورد تا هشت روز و اگر سه تا بخورد تا صد و بیست روز و وسوسه
شیطان از او دور گرداند و هر که وسوسه شیطان از او دور شود معصیت خدا نکند و داخل بهشت گردد
و در حدیث دیگر فرمود که انار را با پیش بخورید که معده را دباغی میکند و بر شغومی افزاید فرمود که انار ترش شیرین
ثابت تر است بای شکم و در حدیث دیگر فرمود بر روی هر میوه هری است چون بیاورد برای شما در آب فرو برید بخور

(مقاله پنجاه و پنجم :)

(در هر یک از چهارده سوره قرآن یک اسم حسنی ذکر شده است) بدانکه اسم حسنی الهی در قرآن مجید و
اسم است که با اسم جلالت الله یکصد اسم میشود غیر از مکررات در هر سوره. در کتاب تحفه الامایه از حضرت علی بن
موسی الرضا علیه السلام ردائیده است که آنحضرت از جد بزرگوار خود امیر المؤمنین علیه السلام و آنحضرت از
رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود اسم حسنی نود و نه اسم است کیسه بخواند باری تعالی
آن اسم دعا ای او مستجاب میشود و کسیکه احصا کند این اسماء را داخل بهشت میشود و از حضرت امام جعفر
صادق علیه السلام منقولست که آنحضرت در انحصار کلامی بسیار فرمود و عهد میگرفت که نغایم نکتیه

این شمار را بکسی که وثوق و اعتماد باو نیست یعنی کسیکه او را اهل توحید ندانند و عهد کنند که نخوانند این اسما را

در ظلم و قطع رحم . و با جمله اسما مبارکات در قرآن مجید بدین پنج است :

در سوره ابراهیم یا متنان ، در سوره کهف یا مقنن ، در سوره طه یا فها ، در سوره حج یا باعث ، در سوره

نومین یا کریم ، در سوره فرقان یا هاد ، در سوره سبا یا فتاح ، در سوره ملک یا شکور ، در سوره نمل یا کاف

در سوره طور یا یث ، در سوره اقرب یا ملک ، در سوره معارج یا ذی المعارج ، در سوره اعلی یا اعلی ، در سوره قلم

یا اکرم ، در سوره فاتحه الکتاب پنج اسم یا الله یا رحمن یا رب یا ملک و در سوره بقره بیست و پنج اسم

یا محیط یا قدوس یا علیم یا حکیم یا قواب یا بصیر یا واسع یا بدیع یا رؤف یا شاکر یا اله

یا واحد یا غفور یا قریب یا خیر یا حلیم یا قابض یا باسط یا حی یا قیوم یا علی یا عظیم یا

ولی یا غنی یا حمید و در سوره آل عمران چهار اسم یا وهاب یا قاسم یا سمیع الدعاء یا شهید

و در سوره نساء پنج اسم یا رقیب یا حبیب یا عفو یا وکل یا مقیت و در سوره اعراف دوازده اسم یا محیی

یا ممیت و در سوره انفال سه اسم یا نعم المولای یا نعم النصیر یا قوی و در سوره هود چهار اسم یا خلیف

یا مجیب یا مجید یا ودود و در سوره یوسف چهار اسم یا غالب یا متعان یا قهار یا حافظ و در

سوره زمر دوازده اسم یا کبیر یا متعال و در سوره حجر سه اسم یا وارث یا صادق یا خلاق و در سوره

نور سه اسم یا حق یا مبین یا نور و در سوره مؤمن چهار اسم یا غافر الذنب یا قابل التوب یا شہید

العقاب یا ذا الطول و در سوره ذاریات دوازده اسم یا ذا الفؤة المبین یا رزاق و در سوره رحمن دوازده اسم

یا باقی یا ذا الجلال و الاکرام و در سوره حدید چهار اسم یا اول یا اخر یا ظاهر یا باطن و در سوره حشر

ده اسم یا قدوس یا سلام یا مؤمن یا مہمین یا عزیز یا جبار یا متکبر یا خالق یا بارئ یا مصور

و در سوره بروج دوازده اسم یا مبدئ یا معید و در سوره اخلاص دوازده اسم یا احد یا صمد .

(مفالد پنجاه و ششم)

(فرمایش حضرت امیر علیه السلام که اگر یک آیه در قرآن بود خبر میدادم شمار از علم ماکان ما کون) :

در کتاب مخزن الفوائد گوید که سید جزایری در کتاب مسکن الثجون از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام

روایت کرده است که آنحضرت فرمود اگر ملک آیه در قرآن نبود هر آینه خبر میدادم شمارا از علم ماکان و ما
 یکون تا روز قیامت ، و سید بعد از نقل این روایت فرموده است که مراد آنحضرت از آن آیه آیه
 محو و ثبات است یعنی آیه کریمه بِمَحْوِ اللَّهِ مَائِشَاءٌ وَبُيُثَّتْ و شاید مراد آن باشد که چون آیه شریفه
 دلالت دارد بر علوم مخزونه خدا و تغییر امور عالم بقضا مجدداً لهذا آنحضرت خود را قادر بعلم جمیع آنها
 نمیدانست از آنجا یکم که بی بردن جمیع معلومات غیر متناهیه باری تعالی لازم دارد پی بردن بحقیقت
 و ذات و احباب الوجود را و آن برای جمیع مخلوقات ممتنع و محال است اینست که رسول خدا صلی الله علیه و آله
 فرمود مَا عَرَفْنَاكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ شَأْنِ خَلْقٍ تَوَرَّادٍ لِّدَلِيلٍ بِرَأْنِكَ بَدَاءَ اَزْ عَلُومٍ مَخْزُونَةٍ خُذَا
 است روایت کلینی علیه الرحمة است در اصول کافی از ابی بصیر و او از حضرت صادق علیه السلام
 روایت کرده است که فرمود از برای خدا و علم است مکنون که احدی بغیر ذات خودش بر آن اطلاع دارد
 و از این علم است بداء پروردگار و غیر مکنون که تعلیم کرده است از املائکه و انبیاء و امامه (علیهم السلام)
 هم میدانیم آنرا و در این علم ثانی تغییر و تبدیل میباشد تا تو تم کذبی در خبر ایشان نباشد و اگر اتفاقاً در
 بعضی اخبارات انبیاء سلف تخلف ظاهر میشد دانسته میشد که آن علم از علوم مخزونه است آن تخلف
 از بداء پروردگار است . و نیز در کتاب گوید که از جمله آیات داله بر بداء خدا آیه سوره مؤمن است که
 ادْعُونَا أَسْتَجِبْ لَكُمْ یعنی دعا کنید تا من مستجاب نمایم چنانکه حضرت امیر المؤمنین علیه السلام بفرزند
 ارجمند خود امام حسن علیه السلام فرمود ای پسر من از برای خداوند عالم گنجهایست مخفی و کلیدهای آنها
 از وعدهایست که بدست تو است پس وجود دعا و امکان اجابت که از ضروریات دین ما است اول
 دلائل است بر وجود بداء و کیفیت بروز بداء باین نحو است که هر وقت امورات مطلوبه انسان موافق
 مصلحت عالم بالا گردد پس بقضا مجدداً خدا موجبات و داعی آن امورات را که حالت نفسانیه انسان
 از برای عا کردن باشد پیدا کند و هر دو مصلحت نفوس فلکیه و آن دعا و دعا کننده بایکدیگر معاونت
 کنند و صورت آن امورات مطلوبه را در ماده خود موجود سازند پس باذن حق در عالم ظاهری نیابرد
 کند و مطلوب ظاهر شود (شعر) چون خدا خواهد که غفاری کند * میل بنده جانب ناری کن *

یعنی هر وقت که مصلحت خدا اقتضا نمود که بر مغفرت بندگان خود قضا جاری کند اسباب میل آنرا که توبه و گریه است از برای ایشان فراهم کند پس قضای خدا و دعای داعی هر دو سبب شوند از برای آمرزش ایشان و همین است معنی توفیق معروف میان مردم که موافقت اراده خدا باشد با فعل بنده پس باید دانست که آن موجبات و دعای در لوح محو و اثبات بطریق شرط و تعلیق بوده و صورت هر امری از امور هم از برای هر کسی بغیر حتم در نفوس فلکیه منقش بوده تا ممکن شود تغییر او و باید دانست که جمیع آن امورات بر خدا ظاهر و بر جمیع خلق مخفی بوده است یعنی با حدی خبر داده نشده که شخص معینی حالت صلوة رحم را که موجب عمر سی ساله و چیز دیگر است در وقت معینی در نفس خود پیدا خواهد نمود یا حالت جو و عطای یکدر هم را که موجب تلافی ده در هم است در نفس خود در وقت معینی پیدا خواهد نمود یا حالت صدقه دادن را که موجب دفع بلا است از برای نفس خود در وقت معینی پیدا خواهد نمود یا حالت از معاصی که موجب سیاست انتقام خداوند است از برای نفس خود در وقت معینی پیدا خواهد نمود بلکه جمیع نواقص و سیئات بدون تعیین اشخاص و موارد و اوقات با رسال سل و تنزیل کتب باطلاق و اجمال بر مردم رسانند و جمیع مردم را در همه وقت بطاعت و حسنات و منتهی از شر و رسیئات فرمود تا کشف شود از برای احدی پیدا نشود و همه وقت در خوف و رجاء بوده باشند و در هر زمانی خود را مکلف بایمان حسنات اجتناب از رسیئات بدانند و از روی اختیار هر یک را که بخواهند بجا آورند و امتحان ایشان در بندگی از میان نزد پس کسیکه هر خیر و شتری را ببیند بر او ظاهر شود که از موجبات و دعای بوده است و میگوید ابداً الله ما اخفی یعنی ظاهر کرد خداوند عالم چیزی که مخفی کرده بود بر بندگان پس معلوم شد که اغلب امور عالم غیر حتمی است و در گرو یکدیگرند مثلاً دعای داعی موجب صورت بلا غیر حتمی است و اثبات سلامت غیر حتمی است و احسان موجب محو فقر غیر حتمی است و اثبات ثروت غیر حتمی است و صلوة رحم و قطع رحم موجب محو عمر سی ساله غیر حتمی است و اثبات عمر سی ساله غیر حتمی و ظلم موجب محو خیرات غیر حتمی و اثبات شر و غیر ختمیه است و امثال آن که جمیعاً در علم خدا است پس نظر بشر بر شرط و تعلیق در اغلب اعمال خیریه و شتریه و تعلیق در جزا آنها لازم است انسان را که دائماً موطئت حسنات کند و اجتناب از رسیئات

تا دامنادر جزا خیر بوده باشد و مبدل نشود آن جزا خیر محبت موجب دعا بشتری *

(مقاله پنجاه و هفتم :)

(اوین قرن یکشب را بحد و یکشب را بر کوع بسر میرد) : چنانکه در کتاب منتهی الامل در ذکر بزرگان اصحاب امیر المؤمنین علیه السلام فرموده : دویم اوین قرن سیل بن و آفتاب قرن از خیار تابعین و حواریین امیر المؤمنین علیه السلام و یکی از زباید ثمانیه بلکه افضل ایشان است و آخری از آن صد نفر است که در صفین با حضرت امیر المؤمنین علیه السلام بیعت کردند ببدل هجده شان در رکاب مبارک او پیوسته و در خدمت آنجناب قتال کردند تا شهید شدند و نقل شده که حضرت رسول صلی الله علیه و آله با صحاب خود فرمود بشارت باد شمار ابروی از امت من که او را اوین گویند همانا او مانند ربیعۀ مضر شفاعت میکند و نیز روایت شده که حضرت رسول صلی الله علیه و آله شهادت داد از برای او بهشت و هم روایت شده که فرمود تفوح دوائ الجنة من قبل قرن و اشوقاه الیک یا اوین القرن میوزد بونای بهشت از جانب قرن پس اظهار شوق میفرمود با اوین قرن و فرمود هر که او را ملاقات کرد از جانب من با و سلام برساند . بد آنکه موحدین عرفا اوین را فراوان ستوده اند و او را سیدنا تابعین گویند و گویند که رسول خدا صلی الله علیه و آله او را نفس الرحمن و خیر التابعین یاد کرده و گاهی که از طرف من استشام او نمودی فرمودی الی لا ینق روح الرحمن من طریق الهمن گویند که اوین شتر بانی میگردد و از اجرت آن مادران نفقه میداد و وقتی از مادر اجازت گرفت که بمدینه بزیارت رسول خدا صلی الله علیه و آله مشرف شود مادرش گفت که تو را رخصت میدهم بشرط آنکه زیاده از نیم روز توقف نکنی اوین مدینه سفر کرد چون بخانه پیغمبر آمد از قضا آنحضرت در خانه نبود لاجرم اوین از پس یکدو ساعت پیغمبر را ندیده همین مراجعت کرد چون حضرت رسول صلی الله علیه و آله مراجعت کرد فرمود این نور کیست در اینخانه میگرم گفتند شتر بانی بود که اوین نام داشت در این سرای آمد و بان شافت فرمود در خانه ما این نور را بهدیه گذاشت و برفت و از کتاب تذکرة الاولیاء نقل است که خرقۀ رسول خدا صلی الله علیه و آله بر حسب فرمان امیر المؤمنین علیه السلام و عمر در ایام خلافت عمر برای اوین آوردند و او را بدین تشریف کردند عمر نگریست که اوین از جامه عربان است لآنکه کلیم شتری ساز ساخته عمر او را بشارت داد و اظهار

زهد کرد و گفت کیست که این خلافت را از من بیک قرص نان خریداری کند او پس گفت آنکس که عقل باشد بدین بیع و شراء سرور نیابد و اگر تو راست میگوئی بگذار و بدو تا هر که خواهد برگردد گفت مراد عاکن گفت من از پس هر نماز مؤمنین و مؤمنات دعا میکنم اگر تو با ایمان باشی دعای من تو را در یابد و الا من دعای خویش ضایع نمیکم. گویند او پس بعضی از شبها را میگفت شب شب رکوع است بیک رکوع شب را بنهایت میرساند و شبی را میگفت امشب شب سجود است و بیک سجده شب را بصبح میآورد گفتند ای او پس این چه نیت است که بر خود می بینی گفت ای کاش از ازل تا ابد بکشتب دی من یکسجده بیای بردمی

* (مقاله پنجاه و هشتم) *

(در وقت بنای بغداد گویند یکراس بیکد رهم بود) در کتاب نینه ابلاد آورده که علی بن یقطین گفت و تیکه ای جعفر منصور بطرف صراط رفت که محلی پیدا کند جهت بنا کردن شهری من همراه او بودم دیری نزدیکی صراط بود آنجا آمده که لایق قطع راه میرفت و میآمد، راهی عالم و دانا در دیر بود گفت این پادشاه تا کی میرود و میآید گفتم ملک را منظور بنای شهر است ملاحظه محل شهر را میکند راهب گفت نامش چیست گفتم نامش عبدالله بن محمد گفت پدر کیست گفتم ابو جعفر، پرسید آیا لقبی دارد؟ گفتم منصور، گفت اینمرد اینجا بنای شهری نخواهد کرد پرسیدم چرا گفت در کتابیکه با میراث رسیده است مقلص نامی اینجا بنای شهری خواهد کرد، علی بن یقطین میگوید من همان آن خود را سواره منصور رساندم پرسید تازه چه داری گفتم چیزی که از هر جهت خلیفه را آسوده میکند و از این حماقت میراند، گفت بگو - گفتم خلیفه میداند که راهبان صاحبان علم هستند این راهب چنین میگوید، منصور از استماع این کلام خندید و خرسند گردید و از مرکب پیاده شد سجده شکر الهی بجای آورد و با تازیانه زمین را ذرع کرده همود، من با خود گفتم لجاج میکند باری منند سین را طلبید و امر کرد طرح شهر را ریختند و با خاکستر خطی کشیدند من عرض کردم گویا خلیفه قصد غنا و تکذیب قول راهب را فرموده گفت لا والله من خودم مقلاصم و باور نمیکردم خبر من احدی از این لقب مخبر باشد و این لقب وقتی بمن رسید که زمان بنی امیه بود و بجالتی بودیم که میدانی چون سنی نه شتم با عمو با و اقارب آمد و شد میکردم وقتی نوبت ضیافت کردن من شد بکدر رهم نه شتم که صرفه ای بکار نمی

آخر الامر دو کی از دایه سرقت کردم و فرو ختم و تهیه ضیافت کردم و بدایه گفتم که فلان و فلان کن پرسید
از کجا آورده ای گفتم قرض کرده ام، دایه هم بدست و العمل من حاضر کرده مهمانی در گذار شد، دایه سراغ دوک
گرفته نیافت دانست که من برده ام و در آنوقت دزدی بود مشهور بمقلاص دایه نزد من آمد احوال گرفت
حاشا منوم، او اصرار من انکار، آخر گفتم ای مقلاص عمو ما واقارب ساعتی از روی مزاح مرا باین لقب
خوانند و گذشت و دیگر من این لفظ را نشنیدم تا حال که تو از قول راهب گفتم دانستم که امر بنا و انجام این
شهر بدست من صورت خواهد گرفت باری وضع بغداد را مدور گرفت و قصر خود را در وسط شهر قرار داد چنانچه
دروازه جهت آن معین شد، دیوار و باروی آنرا محکم گرفتند، گویند بیت کرد و خرج نیکار شد بحساب سابق
ایران ده هزار هزار دینار بمصارف این شهر رسید، ابو اسحق زجاج گوید: باز جمیع دنیا بادیه شهر بغداد است
و خطیب تاریخ خود میگوید که منصور در ساختن جامع بغداد و درها و بازارها و غیره قریب چهار هزار هزار و
هزار و ششاد در هم مخارج کرد چه آنکه نرخ اجناس در کمال ارزانی بود گویند ی بزرگ یک در هم و خرباشت
رطل یک در هم بود و کذا، وقتی صاحب بن عباد از بغداد مراجعت کرد ابن عمید از او پرسید که بغداد چگونه است
گفت البغداد فی البلاد کالاسناد فی العباد و این مثل شد جهت کمال فضل هر چیزی، ابن مجاهد مقرئ بغداد
مردن اباعمر بن عمار در خواب دید پرسید خداوند با توجه کرد گفت کار خدا را با من چکاره مینقدر بگویم هر
که در بغداد بطور تدین زیست و فیکه بمیرد از بهشتش بهشت دیگری پیرند، خلاصه نظما و شرا بتازی و
پارسی و ترکی از آب هوا و طیب ایل و نسیم و جله و سایر منزهاتش فضلا و شعرا و بلغا و غیر هم بسیار توصیف
و مدحها کرده اند و نیز هجو و ذم زیاد هم کرده اند و بیشتر وقتی که از بغداد کرده اند از زیادی فسق و فجور و کثرت
منهیات است که در آن میشود و مکذیب و لیکت زیاد از حد است که مایه اذیت مردم است و توبیخ بخل
مفرط ساکنین در او است که مایه شکایت است در آثار است که بغداد قریای بود از عجم که ابو جعفر عباسی
غضب نموده و در سینه بگری بنای شهری در آن نمود و در دنیا جز بغداد شهری مدور بنا نشده اکنون
بزرگترین شهرها است که سی هزار مسجد و ده هزار حمام باقی باین نسبت عمارت بود، حمد الله مستوفی میگوید
بر طرف و جله در زمان کاسره هی بود که نام که شاپور ذوالاکتاف ساخته بود بطرف شرقی نیز دایه بود و توبیخ

از توابع نهروان انوشیروان عادل بر صحاری آن ده باغی ساخته بود و باغ داو نامش بود یعنی باغ داد و
عادل و بغداد اسم و علم او شد. * (توضیح) : دطل نیمین و آن دوازده اوقیه است و اوقیه
چهل درم است و بکسر نیز آمده. (مؤلف گوید) : محتمل است سی هزار مسجد مصحف سه هزار باشد.

(مقاله پنجاه و نهم) *

(یک عضو از اعضاء بدن زید بن صوحان پیش از او بهشت رفت) چنانکه محدث قمی علیه الرحمة
در کتاب فتهی الامال فرمود روایت است که حضرت رسول صلی الله علیه آله بزید بن صوحان فرمود که عضوی
از تو پیش از تو بهشت خواهد رفت پس جنگ نهادند دستش بریده شد. و نیز در آن کتاب ذکر بزرگان
اصحاب حضرت امیر علیه السلام فرموده : ششم زید بن صوحان عجمی اواز ابدال اصحاب امیر المؤمنین علیه السلام بود
و در حرب جمل شهید شد و شیخ ابو عمر و کشتی روایت نموده که چون زید بن صوحان زخم کاری رسید از پشت سب
بر زمین افتاد حضرت امیر المؤمنین علیه السلام بر بالین او آمد و فرمود یا زید رحلت الله کنث خفیف الموت
عظیم المموت رحمت خدا بر تو باد که مؤنه و مشقت و تعلقات دنیوی تو اندک بود و معونه و امداد تو در دین
بسیار بود زید سر خود را بجانب آنحضرت برداشت گفت خدایتعالی جزای خیر دهد تو را ای امیر المؤمنین و الله
ندانم ترا مگر علیم بخداوند تعالی بخدا سوگند که بهر اهی با دشمنان تو از روی جمل مقاتله نکردم لیکن چون حد
غدیر را که در حق تو وارد شده آرام سلمه شنیدم بودم از آنجا غایت عاقبت کسیکه تو را مخدول کند دانسته بودم
پس گزافتم که تو را مخدول و تنها بگذارم تا مبادا خدایتعالی مرا مخدول سازد. و از فضل بن شاذان
روایت نموده که زید از رؤسای تابعین زبانیان بود و چون عایشه به بصره رسید با و کتابتی نوشت که :
من غابته و وجهه النبی صلی الله علیه و آله ابیها زید بن صوحان الخاص انا بعد فاذا اناک کتابی هذا فان
فی بطنک و اخذ الناس عن علی بن ابیطالب علیه السلام حتی بانک امری این کتابی است از عایشه زوجه پیغمبر صلی الله علیه
و آله بفرزند او زید بن صوحان خالص اعتقاد باید که چون این کتاب تو برسد مردمان کوفه را از همراهی علی بن ابیطالب
علیه السلام باز داری تا دیگر امر من تو برسد چون زید این کتاب را خواند جواب نوشت که ما را امر کرده ای بچیزیکه بغیر آن
نامویم و خود ترک چیزی کرده ای که بان ما موری. و السلام و محدث قمی علیه الرحمة بعد از آنکه در کتاب مذکور

فرموده که مسجد زید یکی از مساجد معروف کوفه است و دعای او که در نماز شب میخواند معروفست و مادر فجاج ذکر کردیم

(مقاله شصت و یکم)

(بخش سید حمیری بک یکمکه بفضیلت حضرت امیر المؤمنین علیه السلام را نقل نمود) : چنانکه در کتاب منتهی الآمال از ابوالفرج از مدائنی نقل نموده که روزی سید حمیری سوار بر اسب در کناره کوفه ایستاد و گفت هر کس بک فضل از امیر المؤمنین علیه السلام نقل کند که من آنرا بنظم دریا ورده باشم این اسب با آنچه با من است باد خواهم داد پس محدثین شروع کردند به ذکر حادثاتی که در فضیلت آنحضرت بود و سید شعا خود را که متضمن آن فضیلت بود انشاء میکرد تا آنکه مردی او را حدیث کرد از ابوالرعل المرادی که گفت خدمت امیر المؤمنین علیه السلام بودم که مشغول تطهیر شد از برای نماز موزه خود را از پای بیرون کرد، ماری داخل کفش آنجناب شد پس مانیکه خواست کفش خود را پوشد غرابی پیدا شد و موزه را ربود و بالابر و بیفکند آنرا از موزه بیرون شد تا اینرا شنید آنچه وعده کرده بود بوی عطا کرد آنگاه آنرا در شعر خود

در آورد و گفت :

الا با قوم للعجب العجائب	و خف ابی الحسن وللحباب .
--------------------------	--------------------------

 الابیات

و نیز در آن کتاب آورده که مشایخ حدیث روایت کرده اند که چون حضرت رسول صلی الله علیه و آله اراده قضای حاجت می نمود از مردم بسیار دور میشد روزی در بیابانی برای قضای حاجت دور شد و موزه خود را کند و قضای حاجت نموده وضو ساخت و چون خواست موزه را پوشد مرغ سبزی که از سبزه قبا گویند از هوا آمد و موزه حضرت را برداشت بهوارفت پس موزه را انداخت مار سیاهی از میانش بیرون آمد و بر دایت دیگر آن مرغ مار را از موزه حضرت گرفت و بلند شد و باین سبب نمی فرمود از کشتن او (مؤلف گوید) : و ما در حدیث ۳۵ از باب پنجم کتاب در استنباط نقل نمودیم که پیغمبر صلی الله علیه و آله نمی فرمود از کشتن پنج حیوان بروی از کشتن شش حیوان و شرح حال هر یک از این حیوانات را نیز مرقوم داشتیم هر که خواهد بآنجا رجوع

(مقاله شصت و یکم)

(گفتار حجر حمیری که در صدال جزئیات عدل ندیم) چنانکه محدث قمی علیه الرحمه در کتاب منتهی الآمال آورده که ابواسحق بسیمی حارث اعمور روایت کرده اند که پیر مردی را در کوفه دیدیم که میگفت و

میگفت که صد سال روزگار بسر بردم و جز ساعتی عدل ندیدم گفتم چگونه بود گفت که من حجر حمیریم و برین
 بودم از بهر قیام طعام کوفه آدم چون یقین که نام من وضعی است در کوفه رسیدم مالهای من منقود شد
 بزرگیت اشتر بخنجر فتم اشتر مرا بنزد امیر المؤمنین علیه السلام برد آنحضرت چون مرا دید فرمود با اخطای
 علم مایا و منایا و ماکان و ما یکون نیز دما است من بگویم تو از بهر چه اندی یا تو مرا خبر میدی گفتم بلکه تو بگو
 فرمود مردم حق مال تو را در قبه بودند الحال چه میخواهی گفتم اگر تفضل کنی بر من مال مرا بمن برسانی مسلماً
 میوم پس مرا خود است مرا یا خود برد بقیه کوفه و در رکعت نماز گذارد و دهائی نمود پس قرائت فرمود:
 بِرَسُولِ عَلَیْكَ مَا شِئَاظَ مِنْ تَارٍ وَ تَحَالَسَ فَلَا تَنْتَفِیْزَ اِنَّ الْاٰیَةَ اَنَّكَ فَرَمُودَ اِیْ مَعْشَرَ حَقِّ شَمَا بِاَمِنْ بَعِثَ كَرْدِ
 و پیمان نهادید این چه نگویند کار است که ترکب شدید ناگاه دیدم مالم از قبه بیرون در زمان شهادت
 گفتم و ایمان آوردم و اکنون که وارد کوفه شدم آنحضرت مقتول شده که یادم از جهت آنست، این
 گفته آمد از قلاع مدینه بود. و نیز در مامش کتاب نقل نموده که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام بخبر
 فرمود در هنگامیکه او عازم سفر شده بود که ای جویری درین راه شیری یا تو دچار خواهی شد، عرض کرد
 تدبیر چیست که از او سلامت جویم فرمود او را سلام برسان و بگو که امیر المؤمنین (علیه السلام) مرا از آسیب تو
 امان داده است پس چون جویری بیرون شد در آشنای راه شیر را ملاقات کرد و سلام رسانید و امان خویش
 را از امیر المؤمنین علیه السلام گفت چون شیر این بشنید روی بر تافت و همهر کرد و برفت چون جویری
 از سفر برگشت حکایت شیر را برای آنحضرت نقل نمود آنحضرت فرمود که شیر تو را گفت که وصی محمد صلی
 الله علیه و آله را از من سلام برسان و از دست مبارک من پنج عقد شمر یعنی پنج مرتبه سلام رسانید.

(مقاله شصت و دوم)

(اگر او و پیغمبر کجاست بمیداشت بهترین افراد بشر بود) چنانکه در روضه الصفا آورده که باری تعالی
 حضرت داود علیه السلام را مخصوص گردانید نیز در کتاب زیور و حسن صیبا او مرتبه بود که هرگاه او از آنحضرت
 شنیدی شفته و بمقرار گشتی، گویند که از خلق مبارکش بقا دو نوع صوت مسموع میشد، و این بیت گشت
 که هرگاه آنحضرت زیور شتهال نمودی و خوش و طپور و بهائم و سیاح در حوالی او میشتند و از هیچکس

بدگیری مضرتی نمیرسید. آورده اند که چون جن و انس مطاوعت داود نموده از شماع آواز وی محفوظ و بهره
 میگشتند نایره حد در کانون ضمیر ابلیس التهاب یافته در اضطراب مد و شیاطین را جمع کرد و پرسید که صرف قلوب
 خلائق از داود بکدام حیل دست دهد و بچه تدبیر اختلاط مردم بوی کمتر گردد. اباسه جواب دادند که در این فن
 توار ما دانامتری، شیطان گفت در اختراع صوتی باید کوشید که با آواز او مشابهت داشته باشد خاطر ما بر این معنی
 قرار یافته ابلیس بترقیب بربط و مزامیر و سایر آلات لهو مشغول گشت و متابعانش بنوعی آنها مشغول گردید
 مردم را از جاده مستقیم بادی ضلالت و غیبت افکنند. و هم و هب گوید که داود پیغمبر علیه السلام بسیار
 عبادت میکرد و کثیر البکاء بود و مشفق بر فقرا و ضعفا و ایام و ارامل و اکثر اوقات صوف پوشیده
 متفکر و در اطراف شهر و بازار سیر میکرد و از آینده رونده استفسار نمودی که داود با خلق چگونه معاش میکند
 و مردم از وی رضی استند یا نه و صفات مرضیه و غیر مرضیه او کدام است، روزی فرشته ای بر هیأت مسافر
 بروی ظاهر شد داود کیفیت معهود و کیفیت حال خود را استعلام نمود آن ملک گفت داود بهترین افراد بشر
 میبود اگر یک خصلت نمیداشت حضرت داود گفت آن خصلت کدام است؟ فرشته گفت خوردن او
 از بیت المال و ما محتاج خود را از انتمرا انجام دادن، داود علیه السلام مقبته شده از حضرت عزت مسئلت نمود
 که او را بتعلیم حرفه ای سرفراز گرداند که قوت او و عیال او از آن بحصول پیوندد و حقیقتی داود در صنعت نره
 بیاوخت کما قال عز من قائل **وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُمْ** بعضی از اهل علم گفته اند که داود جهت طلب
 دنیا و تحصیل مال نره نمیساخت چه انبیاء از این صفت منزهند بلکه آن معجزه ای بود از معجزات وی زیرا
 که آهن در دست مبارکش بسان موم نرم گشته بی دستیاری پتک و سندان و غیر ذلک بساختن نره
 مشغول گردید غایتش آنکه ما محتاج او بدان مرتب میگشت آنچه از معاش آنحضرت زیاد میآمد تصدق مینمود.

(مقاله شصت و سیم:)

(دنیا با اعتباری بکروز و با اعتباری یک نفر است) : از حضرت مسیح روایت شده است که فرمود:

الدنيا ثلثة ايام امن مضطرب فبك منه شيء وغدا تدركه الام لا و يوم انت فيه فاغتمه دنيا سه روز است
 روز گذشته که نیست در دست تو چیزی زان فردا که نمیدانی یاد رک خواهی کرد آنرا یانه و روزیکه تو در آن هستی



گفت من حساب کرده‌ام بین خاییدن و آشامیدن گفتن بنفاد تسبیح است پس چهل سال است که نان نخایدم
و مروست که امیر المومنین علیه السلام را آردجوی بود و ریشته که مهر کرده بود از پس آنحضرت از آن آرد و در کف
دست میرخت و میخورد و میفرمود: **وَفَاهِيَ الْأَفَاةَ قَدْ سَدَتْهَا وَكُلَّ طَعَامٍ بَيْنَ جَنِبَتِي وَاحِدٌ**
نیست خوردن این مگر حاجت و هر طعامی در میان دو پهلوئی من یکسان است . *

* (مقاله شصت و چهارم) *

(مکافات انفاق یکقرص نان بطفل نصرانی) : در کتاب منتخب التواریخ گوید که در کله طینه از مرحوم حاج
میرزا خلیل که در سدا و صلاح و فن طب سرآمد و هر بود پدر مرحوم حاج ملا علی و حاج میرزا حسین که هر دو برادر
و از مجتهدین در زهد و ورع و تقوی در عصر خود بی نظیر بودند نقل میکند که فرمود من در علم طب چندان درسخواندم
و استادی ندیدم هم‌این مهارت و بصیرت بمرتک دادن یکقرص نان بود و تفصیلش آنست که جوانی از طهران
مشرف شد بمقام و گرانفی عظیم و سختی بود که نان بزحمت بدست می‌آمد و در آن زمان نزاع بود مابین دولت
ایران و روس و اسرای روس آورده بودند و در بلاد متفرق کرده بودند و من در یکی از حجرات دارالشفاء منزل
کرده بودم روزی بازار رفتم و بزحمت زیادی نانی بدست آورده قصد منزل کردم در بین راه بزرنی از
اسرای نصاری رسیدم که طفلی در بغل گرفته بود و از گر سنگی رنگش زرد شده بود چون مرادید گفت شما
مسلمانان رحم ندارید که خلق را اسیر میکنید و گرسنه نگه میدارید پس مرا رقت آمد و آن نازا با و دادم و از ام
گذشتم آنروز چیزی نخوردم و شب نیز چیزی نخوردم چون چیزی ندشتم و در منزل خود نشسته بودم
ناگاه مردی داخل حجره شد گفت زوجه مرا دردی عارض شده که بی طاقت شده است اگر طبعی سراغ
دارید نشان بدهید تا از او دستوری سوال کنم بزبانم جاری شد گفتم فلان چیز خوب است گمان کرد
من طبیبم پست و گفتم آن دوا را مریض بخورد و فوراً حالش خوب شد پس ساعتی نگذشت که آنفرد آمد بایک
مجموعه که در آن بود انواع اطعمه بایک شرفی و معذرت زیادی خواست پس آنمخدره قضیه معالجه اش را
بدو نشان خود نقل کرد و بعضی از ایشان بی‌پاره امراض مبتلا بودند جوای منزل من شدند من هم همان
نخوار مفردات او را بدون معرفت باصل طبیعت مزاج آن دوا چیزی گفتم رفت و خورد و شفایافت



و خبر منتشر شد بر من هجوم آوردند بهمان نحو چیزی میگفتم و خوب میشدند نفع زیادی بدستم آمد پس تحفه حکیم مومن بدست آوردم و مراجعه نمودم که لا محاله اسامی مفردات ادویه و امزجه آنها را یاد گیرم چندی در قم ماندم آنگاه بطهران برگشتم و بر آنچه کتب در اندک وقتی مشهور شدم و نامم در اسامی استادان از اطباء ثبت و ثبت و همه آنها از اثر آثار آن قرص نان بود که بان نصرانیة و ادم . *

(مقاله شصت و پنجم)

(رحمت جمیع خلایق یکجز از صد جز رحمت الهی است) بدانکه در فرق میان رحمن و رحیم گفته اند که رحمن از رحیم است و از اینجهت است که اطلاق آن بر غیر خدا تعالی نشاید و معنی اخصیت آن آنست که باید در معنی آن مأخوذ شود از چیزی که از چیز قدرت بشر خارج باشد و آن یا سعادت عقبی است که علاوه بر سعادت دنیوی رحمان بر آن دلالت دارد و رحیم فقط دلالت بر سعادت دنیوی دارد چنانچه بعضی گفته اند، و یا آنکه رحمن دلالت کند بر رحمت عامه شامله در باره مومن و کافر و اینچنین رحمت البته از طرق بشر خارج و مخصوص باری تعالی است و رحیم دلالت کند بر رحمت خاصه در باره مومن و مؤید این وجه آنست که مشهور است که زیاده المبانی ندل علی زیاده المعانی و از اینجا معلوم شد معنی قول حضرت صادق علیه السلام علی فانی الصافی که فرمود الرحمن اسم خاص لصفة عامه و الرحیم اسم عام لصفة خاصه و در مجمع البیان از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود از برای خدا تعالی صد رحمت است یکی از آن صد رحمت را بر زمین فرستاده آنرا در میان خلایق قسمت نموده پس این رحمت و عطوفتی که در میان خلایق است اثر آن یک رحمت است و ذخیره فرموده است نود و نه رحمت دیگر را از برای خود که بآنها رحم میفرماید بندگان خود را در آخرت (مؤلف گوید) : در تفسیر صافی فرموده و وی قال الله قابض هذه الی تلك فیکملها مائة برحم بها عباده يوم القيمة روایت شده است که حق تعالی در روز قیامت قبض میکند این یک رحمت خود را که قسمت نموده است بین خلایق در دنیا و ضم میکند آنرا بآن نود و نه رحمت خود و کامل میکند آنرا بصد و رحم میکند بآن بندگان خود را در آن روز . و در مجلد اول تفسیر کبیر از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده

که فرمود ان الله تعالى ما رَحْمَةً انزل منها رَحْمَةً واحدة بين الجن والانس والطير والبهائم والاطوار فيها
 يتعاطفون ويتراحمون بدستیکه از برای خدا تعالی صد رحمت است یک رحمت از آرزای نازل فرمود میان
 جن و انس و مرغهای پرند و حیوانات چارپا و ببری و بین مار و مور و حشرات الارض پس همه آنها
 بهان یک رحمت که بین آنها قسمت شده است بایکدیگر مهربانی و نرمی میکنند و آخر قصه و تسعین و حجت
 بر جمیع عباد و بوم القیامة و نود و نه رحمت دیگر خود را ذخیره کرده است برای روز قیامت که بان رحم
 نماید بندگان خود را. و در بیان این حدیث گوید که حضرت رسول صلی الله علیه و آله این کلام را بر سبیل
 تفهیم فرموده است: و ابحار رحمت الهی غیر تنهایی است چگونه تعقل میشود و تحدید آن بحد معینی و نیز
 در آن کتاب گوید که عادت مدیون و قرض دار نیست که هرگاه صاحب دین را از دوبره بپندازد و فرار
 کند و الله الکفر یقول عباد انکم غرما فی بکثرة ذنوبکم و لکن لا نفیرا منه بل اقول فیرا الی الله فاتی
 انا الله اقصی ذنوبکم و اغفر ذنوبکم و پروردگار کریم میگوید بندگان من شما قرضداران من هستید بسبب
 بسیاری گناهایتان لکن از من نگریزید بلکه میگویم بسوی من بیایید بدرستیکه منم آنکسیکه قرض شما را ادا
 میکنم و گناهایان شما را میامرزیم. و از حضرت رسالت صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود روز
 قیامت حقیقانه و تعالی بگناهیکاران میفرماید هل اجبائکم لِقائِ آباءِ شما لقا، مرادوست میداشتید
 گویند بلی ای پروردگار ما حقیقانه میفرماید فَلِمَ اذنبتم پس چرا گناه کردید گویند رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَ
 فَضْلَكَ برای اینکه ما امید داشتیم عفو و فضل تو را حقیقانه و تعالی میفرماید اِنِّی اَوْجِبْتُ لَکُمُ
 مَغْفِرَتِی بدستیکه من واجب گردانیدم برای شما مغفرت خود را . *

* (مقاله شصت و ششم) *

ن
 (شیطان در سالی یک مرتبه با قوم عاد تکلم مینمود) چنانکه در کتاب اخبار الدول از تاریخ مرآت الزمان
 نقل نموده که میان قوم صالح جمعی از بقایای قوم عاد بودند که بتی داشتند، شیطان در سالی یک مرتبه
 در جوف آن بت رفته با ایشان تکلم مینمود و پدر صالح که موحد بود سادین آن بود پس سالی شیطان
 از جوف آن بت ندا کرد که بکشید دین مرا که موحد است پس عادیان او را کشتند و در مقام قتلند



عیال و بعد از مدتی از قتلش در آن مغاره رفته بر او گریه نمود پس خداوند او را زنده نمود با او واقعه نموده
 نطفه صالح در آنوقت منعقد گردیده و پدرش بحال موت معاودت کرد و صالح متولد شد چون مرتب
 شد از جانب باری تعالی بر آن قوم مبعوث شد. (توضیح) سارن بکسر ال غلام کعبه بنحو جمع شد مثل کافور
 و نیز در کتاب اخبار الدول آورده که از خصایص هو و پیغمبرین بود که پشم و کرک گو سفند آن قوم او تمام
 ابریشم بودند و این معجزه ای بود از آنحضرت. و نیز در اخبار الدول از مرآت الزمان نقل نموده که حضرت
 اسمعیل در اوقات توقض در مکه معظمه از گرمی آنجا بخداوند متعال شکوه نمود پس خداوند بملکی از ملائکه
 نمود که دری از بهشت را بسمت مکه بگشاید که باد بهشت بمکه وزیده شود و آن دربار است تا روز قیامت
 و بدانکه بین علمای اعلام اختلاف است که مکه معظمه افضل است یا مدینه طیبه که مدفن حضرت خاتم الانبیا
 صلی الله علیه و آله است بعضی از ایشان گفته اند که مکه معظمه افضل است از مدینه و بهشت دلیل ذکر کرده اند
 اول آنکه حضرت رسالت صلی الله علیه و آله روایت کرده اند که فرمود: صَلَوةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ
 الْفَلَوةِ فِي مَا سِوَاهِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَ صَلَوةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ الْفَلَوةِ فِي مَسْجِدِي يَكْنِزُ
 فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ اسْتِ مِنْ زَهْرَانِزِ فِي غَيْرِهَا مَكْرُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَ يَكْنِزُ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ اسْتِ مِنْ زَهْرَانِزِ
 فِي مَسْجِدِي دَوِّمَ أَنْكَ جَعَلَ اللَّهُ فِيهَا بَيْتَهَا الْمُعْظَمَ الَّذِي إِذَا قَصَدَهُ عِبَادُهُ حَطَّ عَنْهُمْ أَقْدَارُهُمْ وَ رَفَعَ دَرَجَاتُهُمْ
 حَقْبَانَهُ وَ تَعَالَى خَانَهُ مُعْظَمُ خُودِهَا وَ رَكَّةً قَرَارِ دَادَهُ اسْتِ كِهَرَكَةُ قَصْدِ زِيَارَتِهَا أَنْ كُنْ حَقَّ تَعَالَى كُنْ بَانِهَا
 بَرَزِدُ وَ دَرَجَةُ أَوْرَابِلُنْدُ كَرْدَانْدُ. سِتِّمَ أَنْكَ جَعَلَهَا اللَّهُ قِبْلَةً لِلْمُسْلِمِينَ خَبَاءً وَ أَمَوْنَا حَقْبَانَهُ وَ تَعَالَى
 أَرَا قِبْلَةَ مَسَائِينَ قَرَارِ دَادَهُ اسْتِ هِمَّ دَر زَمَانِ حَيَاتِ وَ هِمَّ بَعْدَ زَمَانِهَا اسْتِ بَانِهَا. چهارم آنکه فَرَضَ اللَّهُ الْحَجَّ
 عَلَى مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَ حَبِيبُ كَرْدَانِدُ خَدَايَتَعَالَى حَجَّ خَانَهُ كَعْبَةٍ بِرَكْسِيكِهِ اسْتَطَاعَتْ دِشْتَهُ بَاشَدُ كَرْدَانِدُ
 يَا بَدَسُومِي أَنْ وَ بَعْضِي كُونِيدُ بِرَمَرْدَمَانِي كِه اسْتَطَاعَتْ نَدَارَنْدُ وَ حَبِيبُ كَفَائِي اسْتِ بِنِجْمِ حَقَّ تَعَالَى أَرَا حَرَمِ خُودِ
 قَرَارِ دَادُ وَ رَفْتِي كِه آسَمَانُ زَمِينُ آفَرِيدُ. ششم آنکه لَا يَدْخُلُ فِيهَا إِلَّا بِأَحْرَامٍ كَسِي اِخْلُ كَعْبَةٍ نَبِشُ وَ مَكْرُ بَا حَرَامِ
 بِهَفْتَمِ أَنْكَ مَكَّةَ مُعْظَمَةَ مَسْقَطِ الرَّاسِ حَضْرَتِ سَيِّدِ الْأَنَامِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ اسْتِ وَ مَحَلُّ قَامَتِ آنحضرت است پیش از
 نبوت و سیزده سال بعد از بعثت. هشتم آنکه آنها محل نزول کثر القرآن و مهبط الوحي مظهر الامان و الاطلاق

کلمه معظمه محل نزول بشیر قرآن و محل هبوط وحی و محل ظهور ایمان و اسلام است . و لکن ما قبل :

ارض بها البیت المحرم قبله	للعالمین له المساجد تعدل	حرم حرار أرضها و صوبوها
و لصید فی کل البلاد محلل	و بها المشاعر و المناسک کلها	والی فضیلته البریه نرحل
و بها المقام و حوض من مشرعا	والحجر و الرکن الذی لا یرحل	و المسجد العالی المحرم و الصفا
و المشعران لمن بطوف و یرمل	و بمکه الحسنات ضو عفا	و بها السبی عنه الخطایات تغسل

و بعضی گفته اند مدینه افضل است از مکه بحجت اینکه حضرت سید النبیین صلی الله علیه و آله در وقت خروج از مکه بمدینه عرض کردند اللهم انک تعلم انهم اخرجوا من احب البلاد الی فاسکنی احب البلاد الیک بار الهی تو میدانی که مشرکین خارج نمودند مرا از دوستان بلا و نزد من پس ساکن گردان مرا در بلدی که از همه بلاد دوستتر باشد و نزد پس آن بلد که در نزد خدا از همه بلاد دوستتر باشد افضل است و ادله دیگر از احادیث شریفه دیگر نیز ذکر نموده اند

(مقاله شصت و هفتم)

(وقتی بود که در تمام روی زمین جز یک نفر خدا پرست نبود) در کتاب حیات القلوب آورده که در حدیث معتبر منقول است که وقتی بود که در تمام دنیا بغیر از یک نفر کسی خدا را نیپرستید چنانچه حق تعالی میفرماید **اِنَّ اِبْرَاهِیْمَ کَانَ اُمَّةً قَانِیًّا** **لِلّهِ خَیْفًا وَلَمْ یَکُنْ مِنَ الْمُشْرِکِیْنَ** بدرستی که ابراهیم امتی بود که قانت و خاضع بود از برای خدا و مایل بود از دنیا باطل بدین حق و نبود از مشرکان حضرت فرمود که اگر دیگری با ابراهیم میبود خدا او را هم با ابراهیم یاد میکرد پس اینحال مانند مدت بسیار تا خدا او را انس داد با سمعیل و اسحق پس سه نفر شدند . و بسند معتبر از حضرت صادق منقولست که حق تعالی ابراهیم را بنده خود گردانید پیش از آنکه او را پیغمبر گرداند و پیغمبر گردانید پیش از آنکه او رسول گرداند و رسول گردانید پیش از آنکه او را امام گرداند پس چون همه برای او جمع گرد فرمود من گردانیدم تو را برای مردم امام چون در چشم ابراهیم انیمرتبه عظیم نمود گفت پروردگار از ذریه من نیز امام قرار داده خدا تعالی فرمود که منیر سد عهد امامت و خلافت بطالمان یعنی سفیه و بیخرد امام متقی و پرهمیز کار نمیتواند بود و بسند معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقولست اول کسیکه نعلین بر پا کرد ابراهیم بود و بسند دیگر از امام محمد باقر علیه السلام منقولست که مردم در زمان پیش پیغمبر میزدند و چون زمان ابراهیم شد گفت پروردگار از برای من



قرار ده که میت بآن ثواب باید و باعث تسلی صاحبان مصیبت گردد پس اول حق مرضیات الحجب و سرسام
 را فرستاد و بعد از آن بیمارهای دیگر را و بسند معتبر از حضرت صادق (ع) منقولست که ابراهیم پدر همانان بود یعنی
 همانا بسیار دوست میداشت پس هرگاه مهمانی نزد او نبود میرفت و طلب ایشان میکرد روزی درهای خانه را
 بست و بطلب همان بیرون رفت چون بخانه برگشت شخصی را بشیبه مردی در خانه دید گفت ای بنده برخصت که
 داخل اینجا شدی گفت برخصت پروردگار و سه مرتبه گفت برخصت پروردگار شما پس ابراهیم دانست که
 جبرئیل است حمد کرد پروردگار خود را پس جبرئیل گفت که پروردگار تو مرا بسوی بنده ای از بندگانش فرستاد
 که او را خلیل خود گردانیده است ابراهیم گفت بگو کیست آن بنده تا من خدمت او کنم تا بمرم ، گفت تو آن
 بنده ای ، ابراهیم گفت چرا مرا خلیل خود گردانیده است جبرئیل گفت برای اینکه از هیچکس هرگز
 سوال نکردی . و بسندهای صحیح و غیر آن از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که روزی حضرت ابراهیم
 بیرون میرفت و در شهر با میگشت که از مخلوقات خدا عبرت بگیرد پس گذشت بسیار بانی ناگاه شخصی را
 دید که ایستاده نماز میکند و صدایش باسمان بلند است جامه هایش از موست پس ابراهیم نزد او ایستاد
 و از نماز او تعجب کرد پس نشست و انتظار کشید تا او از نماز فارغ شود پس بسیار بطول انجامید و او بدست خود
 داد و گفت که من بسوی تو حاجتی دارم پس سبک کرد نماز را و با ابراهیم نشست پس ابراهیم از او پرسید که برای
 که نماز کردی ؟ گفت برای خدا ابراهیم گفت خدا کیست ؟ گفت آنکیکه خلق کرد مرا و تورا ، ابراهیم گفت
 طریق تو مرا خوش آمد من دوست میدارم که با تو برادری کنم از برای خدا پس بگو منزل تو کجاست که هرگاه
 ترا زیارت ملاقات کنم تو انم کردی گفت تو با نجاستوانی آمد زیرا که در میان ریاضت که عبور از آنجا نیستوانی کردی ،
 ابراهیم گفت تو چگونه میروی گفت من بروی آب میروم ، ابراهیم گفت شاید آنکسی که آب را برای تو سخر کرده
 برای من هم سخر گرداند بر خیز برویم که مشرب شویم تو در یک اوثاق باشی من چون آب بیدند آمد و بنیم الله گفت
 بروی آب روان شد پس ابراهیم نیز بنیم الله گفت و بروی آب روان شد آمد و تعجب کرد چون منزل
 آمد و رسیدند ابراهیم پرسید که تعیش تو از کجاست ؟ گفت میوه این درخترا جمع میکنم و در تمام سال
 بآن معاش میکنم ابراهیم گفت کدام روز عظیم تراست از همه روزها ؟ عابد گفت روزیکه خدا جزا

میداد خلائق را بر کردمای ایشان ابراهیم علیه السلام گفت بیا دست برداریم و دعا کنیم که خدای تعالی
 ما را از شر آن روز نگاه دارد. و در روایت دیگر است که ابراهیم علیه السلام گفت: یا تودعا کن
 من آمین بگویم یا من دعا کنم و تو آمین بگو، عابد گفت از برایی که دعا کنیم - گفت از برای گناهکاران
 مؤمنان، عابد گفت نه، ابراهیم علیه السلام گفت چرا، عابد گفت برای اینکه سه سال است که من دعا
 میکنم و هنوز مستجاب نشده و دیگر شرم میکنم که از خدا حاجتی بطلبم تا آن مستجاب نشود ابراهیم علیه السلام
 گفت خدا هرگاه بنده‌ای را دوست دارد دعایش را اجبس میکند تا او مناجات و سؤال کند و از او طلب
 کند، و چون بنده‌ای را دشمن میدارد و زود دعایش را مستجاب میکند و یاد دلش ناامیدی می‌افکند که دعا نکند
 پس ابراهیم علیه السلام گفت که چه مطلب است که در این مدت از خدا طلبیده‌ای؟ عابد گفت: روزی جای نماز خود
 نماز میکردم ناگاه طفلی در نهایت حسن و جمال گذشت که نور از جبینش ساطع بود و کاکلی از قفانداخته بود و
 کاه چندی را میچرانید که گویا روغن بر آنها مالیده بودند و چند گوسفندی همراه داشت در نهایت فرهی
 و خوش آیدگی، من از آنچه دیدم بسیار خوشم آمد گفتم ای کودک زیبا این گاوها و گوسفندها از کیست؟
 گفت از خودم، گفتم تو کیستی؟ گفت منم اسماعیل پسر ابراهیم خلیل خدا، پس عا کردم و از خدا خواستم
 که خدا خلیل خود را بمن بنماید، پس ابراهیم علیه السلام گفت منم ابراهیم خلیل الرحمن و آن طفل پسر من است
 عابد گفت اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى رَسُوْلِكَ الْعَالَمِيْنَ که خدا دعای مرا مستجاب کرد. پس آن شخص هر دو جانب روی
 ابراهیم علیه السلام را بوسید و دست در گردن او درآورد و گفت: احوال دعا کن تا من آمین بگویم،
 پس ابراهیم علیه السلام دعا کرد از برای مؤمنین و مؤمنات که از آن روز تا روز قیامت گناهان ایشان را
 بیازد و از ایشان راضی شود، عابد بر دعای حضرت ابراهیم علیه السلام آمین گفت. پس حضرت امام
 محمد باقر علیه السلام فرمود که دعای ابراهیم علیه السلام شامل حال شیعیان ما هست تا روز قیامت،
 و در بعضی از روایات وارد است که نام آن عابد عاریا است و او پسر لوس بود، و ششصد و
 شصت سال عمر او بود.



(مقاله شصت و هشتم :)

(حکایت دو برادر یکدیگر در یک ساعت متولد شدند و در یک ساعت مردند) در کتاب مفتی الآمال آورد که از جمله مسائلی که عالم نصرانی در شام از حضرت امام محمد باقر علیه السلام سوال کرد این بود که گفت خبر مرا از مردیکه با زن خود نزدیکی کرد و آن زن بد و پسر حامله شد و هر دو در یک ساعت متولد شدند و در یک ساعت مردند و در وقت مردن یکی پنجاه سال از عمر او گذشته بود و دیگری صد و پنجاه سال زندگانی کرده بود حضرت فرمود که آن دو فرزند عزیز و عزیز بودند که مادر ایشان در یک شب در یک ساعت با ایشان حامله شد و در یک ساعت متولد شدند و سی سال با یکدیگر زندگانی کردند پس حق تعالی عزیز را میراند و بعد از صد سال او را زنده گردانید و بیست سال دیگر با برادر خود زندگانی کرد و هر دو در یک ساعت فوت شدند پس آن نصرانی برخاست و گفت از من دانای تر آورده اید که مرا رسوا کند بخدا سو کند که تا نهم دردم دیگر من باشم سخن سخا هم گفت هر چه خواهید از او سوال کنید و بروایت چون شب آن عالم نزد آنحضرت آمد و معجزات مشاهده کرد و مسلمان شد و چون این خبر به شام رسید باو گفتند خبر مباحثه امام محمد باقر علیه السلام با عالم نصرانی در شام منتشر شده و بر اهل شام علم و کمال و ظاهر گردیده پس شام جایزه برای آنحضرت فرستاده بزودی آنجناب را روانه مدینه گردانید و بروایت دیگر حضرت زاکریا فرستاد و از مسائلی که پیر نصرانی از آنحضرت سوال نمود این بود که گفت خبر ده مرا از ساعتی که نه از شب است و نه از روز حضرت فرمود که آن ساعت باین طلوع صبح است تا طلوع آفتاب گفت پس از کدام ساعتهاست فرمود از ساعتهاى بهشت است و در این ساعت بیماران بهوش میآیند و در دهاستان میشود و کسی شب خواب نبرد و در این ساعت بخواب میرود و حق تعالی این ساعت را در دنیا موجب رغبت و رغبت کنندگان بسوی آخرت قرار داده و از برای عمل کنندگان برای آخرت دلیل و ضعیف ساخته و برای انکار انکار کنندگان و منکران که عمل برای آخرت نمیکنند حجتی گردانیده نصرانی گفت است گفتی مرا خبر ده از آنچه دعوی میکنید که اهل بهشت میخورند و میاشامند و از ایشان بول غایب جدا میشود آیا در دنیا نظیر آن هست حضرت فرمود بلی چنین در شکم مادر میخورند و از آن مادر او میخورد

و از او خبری جدا نمیشد نصرانی گفت تو بگفتی من از علما ایشانستم حضرت فرمود که من گفتم از جهالت ایشانستم نصرانی گفت مرا خبر ده از آنچه دعوی میکنند که میوه های بهشت بر طرف نمیشود و خبر از آن تناول میکنند باز بحال خود هست آیا در دنیا نظیری دارد حضرت فرمود بلی نظیر آن در دنیا چراغ هست که اگر صد هزار چراغ از آن بفیروزند کم نمیشود و همیشه هست.

(مقاله شصت و هفتم)

(اهل همدان همه سنی بودند مگر اهل یک محله) : چنانکه در ذکر لائل و معجزات باهرات حضرت صاحب الامر صلوة الله علیه شیخ صدوق از احمد بن فارس ادیب ایت کرده است که او گفت من وارد شهر همدان شدم و همه را سنی یافتم بغیر از یک محله که ایشان را بنی راشد میگفتند و همه شیعه اهل مذہب بودند از سبب تشیع ایشان سؤال کردم مرد پیری از ایشان که آثار صلاح و دیانت از او ظاهر بود گفت سبب تشیع ما آنست که جد اعلای ما که ما همه با او هستیم حج رفته بود گفت در وقت مراجعت پیاده میآمدم چند منزل که آمدم در بادیه رود در اول قافله خوابیدیم که چون آخر قافله شود بیدار شوم چون بخواب رفتم بیدار نشدم تا آنکه گرمی آفتاب مرا بیدار کرد و قافله گذشته بود و جاده پیدانمود بنوکلی روانه شدم اندک راهی که رفتم رسیدم بصرای سبز و خرم پر گل و لاله که هرگز چنین مکانی ندیده بودم چون داخل آن بتان شدم قصر عالی بنظر آمد بجانب آن قصر روانه شدم چون بدر قصر رسیدم دو خانه سفید دیدم نشسته اند سلام کردم جواب نیکویی دادند و گفتند بنشین خدای خیر عظیمی نسبت تو خواسته است که تو را باین موضع آورده است پس یکی از آنها داخل قصر شد و بعد از اندک زمانی آمد و گفت برخیز داخل شو چون داخل شدم قصری مشاهده کردم که هرگز با نخوابی ندیده بودم خادم پیشرفت و پرده بردار خانه بود پرده را برداشت و گفت داخل شو چون داخل گردیدم جوانی را دیدم که در میان خانه نشسته است و شمشیر و رازی محاذی سراسر از سقف آویخته است که نزدیک است سر شمشیر ماس سراسر شود یعنی برسد سراسر او و آن جوان مانند ماهی بود که در تار یکی درختان شود پس سلام کردم با نهایت ملاطفت و خوشتر بانی جواب فرمود گفت



میدانی من کستم گفتند نه والله گفت منم قائم آل محمد صلوات الله علیهم اجمعین و منم آنکه در آخر الزمان
باین شمشیر خروج خواهیم کرد و اشاره بان شمشیر کرد و زمین را پراز عدل راستی خواهیم کرد و بعد از
از آنکه پراز ظلم و جور شده باشد پس برود در افتاد و در و را بر زمین بالیدم فرمود چنین بکن و سر
بردار تو فلان مردی از مدینه و از بلاد حبیل که او را بدهان میگویند گفتیم بی ای سید و آقای
من پس فرمود میخواهی بر کردی بابل خود گفتیم بی ای سید من میخواهم بسوی اهل خود بروم و بشارت
بدهم ایشان باین سعادت که مراد روزی شده پس اشاره فرمود بسوی خادم پس خادم دست
مرا گرفت و کیسه زرین بمن داد و مرا از زبان بیرون آورد و بمن روانه شد اندک راهی که
رفتم عمارتها و درختها و مناره مسجدی پیدا شد گفت میدانی و میثناسی این شهر را گفتیم نزدیک
بشهر ماکشربست که او را اسد آباد میگویند گفت همانست این گفت و ناپیدا شد من داخل آباد
شدم و در کیسه چهل پانچاه اشرفی بود پس وارد بدهان شدم و اهل و خویشان خود را جمع کردم
و بشارت دادم ایشان را بان سعادت که حق تعالی برای من میسر کرد و ما همیشه در خیر نعمت
بودیم تا از آن شهر فیها چیزی باقی بود.

(مقاله هفتم:)

از برای هر نمونی یک مردن و یک کشته شدن است در مجلد سیزدهم بحار الانوار در باب
از جابر بن یزید از امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که فرمود لبس من مؤمن الاوله
فثله و مؤنه انه من قل شرحی بموت و من مات شرحی یقتل بیج نمونی نیست مگر اینکه از برای
او کشته شدن و مردنی است بدرستیکه هر که کشته شود روز رجعت زنده میشود تا اینکه شربت مرگ را
بچشد و هر که بمیرد در آن روز زنده میشود تا اینکه کشته گردد جابر گوید پس من این آیه را برای آنحضرت
تلاوت نمودم که حق تعالی فرموده است **كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ** هر ذی حیاتی شربت مرگ را
خواهد چشید حضرت فرمود و منشوره عرض کردم و منشوره چیست حضرت فرمود جبریل این آیه را
اینطور فرمود **كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَ مَنْشُورَةٌ** یعنی هر نفسی شربت مرگ را خواهد چشید و

روز رجعت زنده شده که خواهد گردید و بعد از آن فرمود در این امت از نیکوکار و بدکردار کسی نیست مگر اینکه در روز رجعت زنده میشود، اما مومنین زنده میشوند تا اینکه شاد و خرم گردند، اما فاجران و بدکاران زنده میشوند تا اینکه خداوند ایشان را ذلیل و خوار گرداند آیا نشینده‌ای قول خدا تعالی را که فرموده: وَلَنَذِيقَنَّ هُمُ الْعَذَابَ الْأَذْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ ثُمَّ أَشَدُّ مِنْهُ بَعْضُهُمْ أَمَّا نَشِينَدُ هِيَ قَوْلُ خَدَّيْتَعَالَى رَاكِهِ فَرَمُودِهِ هِست : يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ مراد از این قیام قیام رسول خدا است در روز رجعت تا اینکه بامورات عالم در آن روز نظر کند و حاصل معنی آنست : ای آنکه خود را برای خوابیدن بملحفه یا غیر آن پوشیده‌ای برخیز و در روز رجعت خلایق را برسان، و آیا نشینده‌ای قول خدا تعالی را : إِنَّهَا لِأَحَدِكُمُ الْكِبَرِ نَذِيرٌ اللَّيْثُ يَعْنِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَرَسَّانَدُهُ خَلَايِقُ هِست در روز رجعت، و آیا نشینده‌ای قول خدا تعالی را : هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ اوست خداوندیکه فرستاد رسول خود را با هدایت و دین حق تا اینکه در روز رجعت غالب گرداند او بر همه دنیا و لواحق که است داشته باشند مشرکین آیا نشینده‌ای قول خدا را : إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ عَذَابٍ شَدِيدٍ زَمَانِكُمْ كُتُوبُكُمْ بِرُؤُوسِهَا تُسْقَطُ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي عَذَابٍ مُّهِينٍ اِذَا رَجَعَ فِي الرَّجْعَةِ مراد بآن علی بن ابیطالب علیه السلام است در وقتی که در روز رجعت رجوع کند دنیا

(مقاله هفتاد و یکم :)

(حضرت امیر علیه السلام در تمام عمر بیک نفر دشنام داد) : چنانکه در کتاب عدالت آمده است که حضرت امیر المومنین علیه السلام در مدت عمر دیده نشد کسی دشنام بدهد مگر اینکه یک فحش بخالد بن ولید داد که شاید بعضی از مردم اگر بشنوند قبول نکنند که آنحضرت چنین لفظی تفوه کرده باشد لهذا بحجت رفع استبعاد حکایت آنرا نقل میکنیم تا بفهمی که لازم بوده این فحش بهمان لفظ گفته شود، و آن حکایت بطور اجمال این است که خالد بن ولید از جانب ابوبکر مأمور شد که بایده مسجد در نماز صبح بپوشد حضرت امیر علیه السلام نماز کند، وقتی که ابوبکر سلام نماز را بگوید خالد برخیزد و با شمشیر



علی علیه السلام را بقتل رساند چون روز دیگر اول صبح حضرت مسجد شریف آوردند
جنب ستونی بنماز ایستاد خالد هم آمد پهلوی حضرت ایستاد چون ابو بکر سر از سجده آخر
برداشت نشست و مشغول شد بخواندن تشهد پشیمان شد که مبادا خالد نتواند کاری پیش
برد و در اول روز در سجده نشسته پاشود و جزات نیکو و سلام نماز را بگوید پس گفت : *
یا خالدا تفعل ما امرتک فان فعلت لقتلک السلام علیکم ورحمة الله وکأنه جناب امیر
پرسید متوجه سفارش کرده بود گفت بامن قرار داده که بعد از نماز تورا بکشتم اگر منع نیکو و حالادر
خون خود دست و پا میزدی حضرت از تهور و بیجانی او متغیر شد و فرمود من بفعل حلقه است
اضیق منک کسی اینجا را میتواند بکند که حلقه دبر او ننگ تر از حلقه دبر تو باشد نفرو صریحاً
که تو ملوط واقع شده بجهت آنکه بحسب ظاهری هر شرع یا باید ثابت کند که ملوط بوده یا آنکه نه باشد و تازیانه
حد اینقدر است آنها که پی بهانه میکشند که علی علیه السلام را از عظم بنیدارند او را حد میزنند
لذا حضرت بلفظی بیان مقصود نمود که مطلب ظاهر شد و حدی لازم نیامد پس بدو انگشت مبارک
حلق او را گرفت و چنان بستون مسجد فشرده که خالد غش کرد و عباس عمویش پیشرفت و قسمش داد بحق
صاحب قبر و مبرنا او را رها کرد *

(مقاله هفتم در دوم)

(حضرت امام حسین علیه السلام بجسی دشنام نداد جز بیک نفر) در مدینه مردان بن الحکم در آن وقتیکه
ولید بن عتبّه حاکم مدینه بعیت میخواست از آنحضرت فرمود فردا در مجلس عام بگوئیم بشویم مردان
بگوید گفت بگذار برو یا بعیت بگیر یا برش جدا کن اگر برو و دیگر دست برد نخواهی یافت و انقلب
الغلب لئن لم یمنه الا العباد حضرت کلمات او را شنیدند نظر غیرت خدا بغضت در آید فقال یا بنی
الزرفاء الزانیه انت نقتلنی ام هوای سپرز قار زانیه تو میتوانی مرا بکشی یا او یعنی هیچکس چنین
عرضه ندارد پس آنحضرت برخواست و از مجلس بیرون رفت و اما کسانی که باقی ماسید الشهدا
فحش دادند بسیارند از آنجمله مردان بود که حضرت را شعلب تشبیه کردند و آنرا شعلب تشبیه کردند و آنرا شعلب تشبیه کردند و آنرا شعلب تشبیه کردند

ابوبکر یا گرفته بود که او بالای سر گفت و قتی که در قضیه فدک جناب فاطمه سلام الله علیها جناب میر
و حسین را برد که شهادت بدهند بآن تفصیلی که مجلسی علیه الرحمه در قرن و محن بجا نوشته ابوبکر گفت
این کانت هذا الا ما فی عهد رسول الله صلی الله علیه و آله الامن سمیع فلیقل من شهد فلیس کلم
انما هی ثعالبه شهیدها ذنبها ما از فاطمه شاهد خواستیم شوهرش علی شاهد آورده است این همان
حکایت روباه است که دشمن شاهد آورده بود دویم از کسانی که بسید الشهدا جارت کردند و
فحش دادند ملعونی بود که آتش جویریة است در روز عاشورا چون حضرت خندق آتش روشن کرد
بود که لشکر تواند بجیمها بروند آن ملعون آتش را نزدیک تاخت در حالتیکه کف بر کف میزد فقال یا
حسین تجلت بالنار یا حسین تعجیل کردی بآتش دنیا پیش از آنکه بآتش آخرت بروی حضرت نفرینش
کرد اسب او را در آتش انداخت بجهنم رفت .

(مقاله هفتاد و سوم : د)

فرمایش حضرت موسی علی نبیا و آله و علیه السلام بفرعون که یک نصیحت را از من قبول کن (منقول است که
موسی علیه السلام روزی بفرعون فرمود مجلسی خلوت کن میخواهم کلمه باتو بگویم چون فرعون خلوت
نشست موسی علیه السلام آمد و فرمود که اگر یک کلمه خواهش مرا قبول کنی من از خداستعالی برای
چهار چیز ضامن می شوم فرعون گفت بگو که خواهش تو چیست و آن چهار چه باشد موسی علیه السلام
فرمود همین قدر تو اقرار کن که من بنده ام تا بحال که طغیان و سرکشی مینمودی و ادعای خدائی میکردی
و باخدای در مقام معارضه بودی اینهمه مال و عزت بتو داده است پس اگر بندگی کنی او را بین حقد و تقاضا
بتو خواهد نمود و آنچه ار که من بتو وعده میدهم یکی اینست که خداوند نور را جو ان کند که پر شده و دیگر
موسی تو را سیاه مشکی کند و دیگر آنکه ملک و سلطنت تو را وسیع گرداند و مملکت بسیار تو عطا فرماید و دیگر
آنکه تا خودت میل بردن کنی تو را قبض روح نکند و قتی که دانستی آخرت بهتر از دنیا است خودت
ترک دنیا خواهی نمود فرعون گفت مرا مهلت بده تا بروزم تا مان مشورت کنم که او عقل من است
اگر او صحت گذاشت قبول میکنم پس فرستاد تا مان آمد باو گفت تو را خواستم بجهت اینکه با تو مشورت

نمایم موسی علیه السلام بگوید افرار کن به بندگی من چهار چیز برای تو ضامن میوم توجه میگوئی تا مان
گفت خاک بر سر من گمان میکنم موسی تو را سحر کرده است این چه حرفی است بعد از چهار صد سال که او را
خدائی کرده حال بگوئی که من بنده ام در این چهار صد سال راه بغلط رفته ام در هزار آتش شدن این بهتر
که خداوندی شود بنده پرست بالجمله اینقدر گفت تا او را پشیمان کرد فرعون آمد تا در بهشت تا مان
وزیرش او را برگردانید بسوی جهنم مثل اینکه عمر نخندشت که ابو بکر بیعت کند و دیگر از وزرای بد مردان
حکم بود که عثمان را بکشتن داد و دیگر وزیر حاکم بحرین بود که تدبیر و شیطنت کرد در انار که حکایت آنرا
در کتب غیب در احوال کسانی که خدمت امام عصر عجل الله فرجه مشرف شدند نگاشته اند انتی ملخصا من
التواریخ در تفاسیر نوشته اند که فرعون به امان گفت عمارت مرفعی برای من بساز که میخواهم بر دم بالایی
آن خدای موسی را بکشم و من یقین دارم که موسی دروغ میگوید چنانکه حق سبحانه و تعالی حکایت از او در قرآن
فرموده یا هان ابن لی صرنا علی اطلع الی الیه موسی را بنی لاطنه من الکاذبین آوردند
که تا مان خشتهای خام را بخت و گویند او اول کسی بود که متبع گنج و آجر نمود و او مردی شیمی بود گویند فرعون
را او جمع نمود برای مناظره با موسی علیه السلام و او نوشت با طراف که دو نفر در ویش آمده سحر میکنند
بیاید عمل ایشان باطل کنید . *

(مقاله هفتم در جهاد و جهاد)

(بدون سان اهل بیت بعد از مرگ یکی از دو چیز میرسد) در کتاب عدوانه از کتاب سرور المؤمنین نقل
نموده که مردی بحضرت موسی بن جعفر علیه السلام عرض کرد که شخصی از موالیان شما که عارف است
بحق شما شرب خمر میکند و مرتکب گناهان کبیره میشود آیا از او تبری نمایم فرمود که از کردارش
تبری نمایند اما از خودش او را دوست دارید و عیش را دشمن دارید عرض کرد که جایز است او را
فاسق و فاجر بگوئیم فرمود فاسق و فاجر و کافر آنکس است که انکار نماید و با دوستان و دشمنان
و پناه میبرد بخدا از آنکه ولی ما فاسق و فاجر باشد هر چند بکند آنچه میکند و لکن شما و ما فاسق العمل
و فاجر العمل و مؤمن النفس و بیعت الفعل و طیب الروح و النفس بخوانید سجده قسم که بیر و غیر و

وئی ما از دنیا مگر اینکه خدا و رسول ما را و رضی خواهیم بود و خدا گنا مان او را میا مرزد بایکد
 میگردد اند او را بصیبتی در مالش یا در نفسش یا در فرزندش یا برضی و کمتر خیریکه بوی ما میرسد این است
 که خدا خواب هولناک باو نماید که باند و صبح میکند و همین کفاره گنا مان او خواهد بود یا اینکه خیر
 بر او وارد خواهد شد از اهل دولت یا آنکه مردن بر او سخت میگرد و چون خلا ملاقات
 نماید هیچ گناهی بر او نخواهد بود و از ترسها این خواهد بود بسبب دوستی محمد صلی الله علیه و آله و امیر المؤمنین
 و بعد از آن یکی از دو خیر باو خواهد رسید با رحمت و اسعه حق تعالی که اوسع است از گنا مان تمام
 اهل زمین یا شفاعت محمد صلی الله علیه و آله و امیر المؤمنین علیه السلام که در نزد شفاعت ایشان رحمت
 و اسعه پروردگار باو برسد و مؤید و مقوی این خبر حکایت حال سید حمیری است که از شعرای مکن
 حضرت صادق علیه السلام بود و بد آنکه هر یک از ائمه علیهم السلام شاعری داشتند در عصر زمان خود
 در زمان حضرت امیر المؤمنین علیه السلام نجاشی بود و در زمان امام حسن علیه السلام ابو نعیم و در زمان
 حضرت زین العابدین علیه السلام فردق و در زمان امام محمد باقر علیه السلام مکی استادی و در عصر امام
 جعفر صادق علیه السلام شاعر بزرگوار سید حمیری بود و سیادت او بمعنی لغویت نه فاطمی و علوی و
 منقولست که اشعار معتبیه او یکبار شتر بود از او میپرسیدند که بار شتر چیست میگفت میمات و گویند چها
 دختر داشت و هر یک چهار صد قصیده پدر را حفظ داشتند و مرویت که چون خبر وفات سید
 بحضرت دادند فرمود رحمه الله خدایش بیا مرزد را وی عرض کرد یا مولای این دایم بر نکب المعاصی
 آقای من من دیدم او را که مرکتب معاصی میشد فرمود رحمه الله عرض کردم دایم پشرب التبتدین
 دیدم او را که بنید میخور و فرمود مرادت شرب خمر است گفتم آری فرمود و ما ذلک علی الله بعزیز
 ان بغض لمحبت جدی علی بن ابیطالب شرب الخمر دشوار نیست بر خدا تعالی که بیا مرزد دوست جدم
 علی بن ابی طالب را بجهت شرب خمر و نیز آورده اند که سید اسمعیل حمیری در وقت مردن رویش
 شد تا صبیان شاد و شیعیان غمگین در آن حال امیر المؤمنین علیه السلام بر او ظاهر شدند چون حضرت را
 دید از غایت اضطراب گفت هکذا بفعل باولئک یا امیر المؤمنین آیا اینطور رفتار کردی



شما با ائمه مومنین پس وی او سفید و نورانی شد و این شعار را گفت: ﴿كَذِبَ الزَّاعِمُونَ عَلَيَّ
لَنْ يَنْجِيَّ مِنْ هَاهُنَا﴾ فدور به دخلت جنة عدن ﴿وَعَفَا لِي اللَّهُ عَنْ سَبِّئَانِي
فَابْشِرُوا الْيَوْمَ أَوْلِيَاءَ عَلَيَّ﴾ و نولو اعلت با حق المات ﴿ثُمَّ مَنْ بَعْدُ نُولُوا بِنَبِيٍّ﴾
واحد بعد واحد با لصفات یعنی دروغ گفتند کسانیکه گمان میکنند که علی دوست خود را
نجات نمیدهد از ممالک قسم به پروردگار خود که داخل شدم در بهشت عدن و خداوند بجهت دوستی
علی از گنایان من درگذشت پس بشارت باد شما را ای دوستان علی و دوست داران علی تا وقت
مرگ و مردن بعد از علی دوستدارید اولاد او را فردا بعد فردا پس در آن حال بادل خوش از این عالم بعالم دیگر پرده

(مقالة هفناد و نخبه :)

(بسم اعظم بک اسم است) در مجلد اول تفسیر روح البیان در ضمن تفسیر آیه کریمه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
گوید که گفته اند لله تعالی ثلاثه آلاف اسم از برای خدا سه هزار اسم است هزار اسم را تعلیم نمودند
که غیر از آنها کسی نمیداند و هزار اسم را تعلیم نمود به پیغمبران که غیر ایشان کسی نمیداند و سیصد اسم
در کتاب توریه و سیصد اسم در انجیل و سیصد در زبور است و نود و نه اسم در قرآن مجید و یک
اسم را مخفی و پوشیده داشته است ثم معنی هذه الثلاثة آلاف في هذه الأسماء الثلاثة فمن
علمها و نالها فكأنما ذكر الله تعالى بكل اسمائه و معنی این سه هزار اسم در این سه اسم است
یعنی در سه اسم بسم الله که الله در حین و رحیم است پس هر کس این سه اسم را بیا موزد و بگوید چنانست
که خدای را بجهت اسماء او یاد کرده است و نیز در آن کتاب آورده که قیصر پادشاه روم نامه نوشت
برای عمرو که مراد در سری عارض شده که بچو فت ساکن نمیشود فابعث الی دواء ان کان عندك
فان الاطباء عجزوا عن المعالجة پس دوائی بسوی من بفرست اگر در نزد تو هست بدرستی که
اطباء عاجز شدند از معالجه پس عمرو کلاه بی برای او فرستاد که هرگاه قیصر آنرا بر سر بگذارد
او ساکن میشود و چون او را از سر بر میداشت در دسر بر میگشت قیصر تعجب کرد چون کلاه را
تفتیش نمود کاغذی در آن دید که بر او نوشته است بسم الله الرحمن الرحيم (مؤلف گوید)

که نو دونه اسم الهی که در قرآن ذکر شده است در مقاله پنجاه و پنجم شرحی در باب اسم اعظم در مقاله
چهل و یکم این مجلد تخریر یافت و در تفسیر صافی از حضرت علی بن موسی الرضا صلوات الله علیه
روایت نموده که فرمود انھا اقرب الی اسم الله الاعظم من ناظر العين الی بناضها بدشک
بسم الله الرحمن الرحیم نزدیکتر است بسم اعظم الهی از نزدیکترین سیاهی چشم سفیدی آن

(مقاله هفاد و ششم :)

(پیغمبر صلی الله علیه وآله خبر یک نفر کسی را نکشت) و آن چنان است که شیخ شبلی در کتاب نور الابصار
گوید و لم یقتل صلی الله علیه وآله بشده الشریف الا رجلاً واحداً و هو ابی بن خلف یوم واحد و
نکشت پیغمبر صلی الله علیه وآله کسی را مگر یک مرد را و ابی بن خلف بود در روز احد و سبب کشتن او
این بود که او ابی داشت که گوشت حشک شده و کندم با و میداد و هرگاه رسول خدا را در مکه مشاهده
نمود با حضرت میگفت انا اقلک علی فرسی هذا من تور میگویم در حالتیکه بر این اسب خود
سوار باشم پیغمبر صلی الله علیه وآله با و میفرمود بل انا اقلک و انت علیه بلکه من تور را خواهم کشت
در حالتیکه بر این اسب سوار باشی پس چون واقعه احد پیش آمد آن لعین آمد در حالتیکه بر اسب خود
سوار بود میگفت این محمد صلی الله علیه وآله لا یجوت ان یجی کجا است محمد صلی الله علیه وآله که من
خواهم یافتم از این معرکه اگر او نجات یابد اصحاب خواهند حال شوند بین او و بین پیغمبر صلی الله علیه
پس آنحضرت ایشان را نهی نمود و فرمود او را راه دهید بیاید پس آنحضرت حربه از دست یک نفر از اصحاب
خود گرفت و خنجر گردن نای گلوی او را بنظر آورده با خنجر زد و با و پس آن کافرا از اسب در افتاده صدای
اصحاب تنبیه بلند شد پس چون او را بسوی قریش بردند گفت قلنی و الله محمد صلی الله علیه وآله
را بخدا قسم محمد صلی الله علیه وآله با و گفتند که دل خود باخته چیزی بر تو نیست گفت بخدا قسم که محمد صلی
علیه وآله در مکه بمن گفت که من تور را خواهم کشت و بروایت دیگر ابوسفیان با و گفت وای بر تو
نیست بر تو مگر خدشه گفت خاموش باش ای اباسفیان و الله لو بصری علی محمد صلی الله علیه وآله
بخدا قسم اگر محمد صلی الله علیه وآله خیمه میافکند بر من هر آینه میکشت مرا و نیز در آن کتاب از او



صلی الله علیه وآله روایت کرده است که فرمود اشند غضب الله علی من قتل نبیا او قتل نبی شد
است غضب خدا بر کسیکه پیغمبری بکشد یا پیغمبری او را بکشد اما کسیکه پیغمبری بکشد که ظاهر است و اما
کسیکه پیغمبر او را میکشد بجهنم نیست که اهتمام پیغمبر بکشتن بزرگتر دلیل است بر کمال خیر و کردگشتی و فساد
همین بعین (تمت مقاله)

(مقاله هفتم در وصف)

(سوره مبارکه بقره مدینه است جز یک آیه آن) بدانکه مفسرین را در تعریف مکه و مدینه سه قول است
جمعی بر آنند که مکه آنست که قبل از هجرت نازل شد و مدینه آنست که بعد از هجرت نازل شد
چه در مدینه نازل شده یا در مکه در حاق الفتح و چه در سفر حجة الوداع یا سفری از اسفار دیگر همه را مدینه
گویند (قول دوم) مکه آنست که خاصه در مکه نازل شده و بعد از هجرت و مدینه آنست که خاصه
در مدینه نازل شده و آنچه در مابین آنها یا سفری از اسفار دیگر نازل شد واسطه است بین مکه و مدینه
یعنی نه مکه است نه مدینه (قول سیم) آنکه مکه آنست که خطاب بابل مکه و مدینه آنست که خطاب بابل مدینه
در آن واقع است شهر قول اول و اکثر قول ثانی و جمیع مفسرین گفته اند که سوره بقره مدینه است مگر
یک آیه آن و آن آیه دویست و هشتادم (۲۸۰) آن سوره است یعنی آیه کریمه و انقوا یومئذ
تجمعون فیہ الی الله ثم تخرج کل نفس ما کسبت و هم لا یظلمون اکثر مفسرین بر آنند که این آیه
در حجة الوداع در مدینه نازل شد و از ابن عباس منقولست که این آیه آخرین آیه است که از قرآن
نازل شده و بروایت ابن عمر آخرین آیه قرآن آیه رب است و شهر قول اول است و چون این
آیه فرود آمد جبرئیل عرض کرد حق تعالی میفرماید ضعها فی رأس المائین و الثمانین من البقره پس رسول خدا
صلی الله علیه وآله بفرموده جبرئیل این آیه را بر سر دویست و هشتادم آیات سوره بقره ضبط فرمود
و هشتاد و یک روز بعد از نزول این آیه پیغمبر صلی الله علیه وآله در گذشت و بروایت دیگر آنحضرت
بعد از نزول بیت و یک روز بزیست و بقول ابن جریر نه شبانه روز و بقول سعد بن جبر هفت
روز و بقول بعضی سه ساعت بعد از آن پیغمبر وفات کرد و مفسرین در کیفیت نزول این آیه کریمه

بر آنکه چون آیه کریمه **إِنَّكَ صَبَّاتُ وَأَنْتُمْ مَقْتُونَ** نازل شد حضرت رسول صلی الله علیه وآله فرمود
 لبث شعری منتهی بکون ذلك کاش دستمی که موت من کی خواهد بود حقیقتاً این سوره را فرستاد
 اِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ و چون این سوره آمد حضرت رسول صلی الله علیه وآله در نماز میان تکبیر و
 قُرْآن سکوت میفرمود و میگفت **سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا كُنْتُ فِيهِ**
 قبل از این باین وجه تکبیر نمیگفتی و باین طریق نماز میکردی فرمود اما آن نفسی نعمت الی نفس
 من خبر مرگ من میرساند پس بهای بگریست گفتند یا رسول الله از موت میگری و حال آنکه خدای ذنوب
 مقدم و مؤخر تو را آمرزیده قال فاین المطلع و این ضیق الفجر و ظلمة اللحد و این القمه و احراق الها
 و شبهه نیست که این کلام را بجهت تذکیر و تنبیه مت میفرمود بعد از این مدت یکسال بزیست و آنگاه آیه
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ آنحضرت نازل یافت و آن حضرت پس از این شش ماه بنا و بعد از آن
 بجهت الوداع رفت در راه آیه **يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ** آنحضرت فرود آمد و در حین وقوف وی بعزمت
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ نازل شد و بعد از آن هشتاد و یک روز زیست و در غیر خم آیه **يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ**
بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ نازل شد چون این آیه فرود آمد میرالمومنین راقم مقام خود گردانید
 چنانکه تفسیر آن در مقام خود مذکور خواهد شد و بعد از آن هشتاد و یک روز گذشت آیه ربا فرود آمد و
 در عقب آن آیه **وَاتَّقُوا يَوْمًا تُجْعَلُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ نَزَلَ كِتَابٌ** و این آخرین آیتی بود که از قرآن فرود
 آمد در تفسیر این آیه شریفه مفسرین گفته اند که حق تعالی بعد از ذکر او امر و نواهی خود در قرآن تذکر فرمود
 مردمان بر عدم اقبال سجد و حرام و حلال بقول حق که **وَاتَّقُوا يَوْمًا تُجْعَلُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ** و تبر سیدز
 عذاب روزیکه باز گردانیده میشود همه شما در آرزوی سبوی حساب خدا و یا بسوی جزاییکه مقرر فرمود
 از ثواب و عذاب **فَرُّوا فِي كُلِّ نَفْسٍ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ** پس تمام داده شود هر نفسی جزای آنچه
 عمل کرده از نیک و بد و ایشان ستم کردند و نشوند بنقض ثواب و تضعیف عقاب *

(مقاله هفتاد و هشتم)

(بقراط حکیم در معالجه افنیایکی از سه چیز شرط میداشت) در کتاب طرائق الحقایق گوید که اوایل دوا

و او آخر در فضائل بقراط حکیم شفق الکلمه میباشد و وضع علم طب او را دانسته اند و اول کسی است که تدوین نمود این فن شریف را و بنای بیمارخانه و دارالمرضی نهاد اگر چه میگویند اول کسی که تکلم در خواص نباتات و اشجار و حیوانات فرمود حضرت سلیمان علیه السلام است و رسم بقراط این بود که از فقر اجرت نمیگرفت و از اغنیایکی از سه چیز شرط معاوجه او بود یا طوق یا اکلیل یا سواری از طلا و اقوال و سخنان ابن دانشمند بیشتر در طب معروفست و کتب او مشهور و پیمان از شاگردان خویش در حفظ دین این میگرفت و بعضی از آنها این بود که ستم کسی ننوشانند و طفلی که در شکم مادر است ننمایند و دوائی که موجب آن شود که زن آبستن نشود دنیا موزند آبی غیر ذلک و گوید که طب حفظ صحت بجزیر که موافق احتیاج باشد دفع مرض است بجزیر که ضد او باشد و از سخن او است که دوائی هر ناخوشی را عفا^(۲۰) و گیاه مملکت او است زیرا که طبیعت معاد است بهوای آنجا و غذای آن ملک و گفته او است اگر خلقت آدمی از طبیعت واحد بودی بهجوقت ناخوش بودی زیرا که ضد بودی که موجب عروض مرض گردد و او گفته است که برج و باره حیطان خط بدن ننمایند ولیکن از آراء رجال حکمای بلند مقام نگاه داری توان نمود و از معالجات آنجناب چنانکه در ملل نقل نموده آنشکه پسر پادشاه عشق و محبت یکی از جواری پدر که بهایت دوست میداشت پیدا کرد و باین سبب بدنش ضعیف و ناتوان شد بقراط را حاضر نمودند چند آنکه وقت نمود مرض را نیافت از سخنان عشق و عاشقی بیان فرمود بنضش تغیر نمود و حال آن پسر در گون شد از نزد یکانش و خواش جو باشد بخبر بودند گفتند هرگز از منزل بیرون نرفته به پادشاه گفت خواجه باشی را حکم کنید که آنچه بگویم بشنود ملک بفرمود بقراط حکم نمود که تمام زوجه و جواری را نزدش حاضر نمایند و بقراط دست بر نبض وی داشت تا یکین گذشتند چون معشوقه رسید قلبش طپید و نبضش گردید مطلب دانست و مطلوب حاصل کرد پس پادشاه آمد و گفت پسر شما عاشق است کسی که وصول با دشکل است سلطان بفرمود که بکیت حلیله من است گفت او را را کن تا با او بدهم و دیگر بهتر از آن تو عوض میدهم گفت چنین نگفنی

توضیح: اکلیل بالکسرتاج و چیزیکه مانند سر بده که مزین بجواهر کنند ۲۰ سواد (سوره) جمع، اسناد و جمع
عفا^(۲۰) بلفظ و تشدید تاف گیاه یا نج گیاه که برای دارو بکار برند . عفا^(۲۰) جمع . عفا^(۲۰) جمع .

از پادشاه عادل شرط انصاف است از پادشاه عادل شرط انصافست و مفارقت من از حلیله
خود چون مفارقت روح من است از بدن و بالآخره چون حکم از حد گذشت ملک حکم بحبس و تنبیه
بسیفش نمود بقراط گفت تا خود انصاف ندی از دیگری نخواه اگر معشوقه یکی از خاصه ملک باشد چه
میگویند قال الملك يا بقراط عقلك اثم من معرفتك ونزل عنها لابنه وبرئ لفقئ پادشاه
گفت ای بقراط عقل تو تمام تر است از معرفت و دانائی تو و پس از آن آن جاریه را رها کرد
مخصوص فرزند خود گردانیده آن پسر از آن درد شفا یافت و از کلمات حکمت بنیات آن شود
خصاست که صدقت موعودستی میان دو عقل بسبب شاکله عقل واقع شود و بدوام وثبات اتصال
داشته باشد و دو حق در یک امر اتفاق نمایند و قبل له ای العیش خبر قال الامن مع الفقر
خبر من الغناء من الخوف نیست با فقر بهتر است از غنای با خوف و ترس .

(مقاله هفتم در وصف :)

(کلام انبیاء در معارف یکی است) بدانکه گفتار پیغمبران در خداشناسی عقاید اصول یکیت یعنی در
توحید و عدل و معاد و صفات واجب الوجود و اختلاف آنها فقط در دستور است که بجهت تکمیل
و معالجه امراض روحی بشر در شریعت داده میشود و سبب اختلاف زمان و قوا و استعداد مردم و مقتضیات
هر وقتی است چنانکه در مدارس بحسب اختلاف استعداد و تکمیل محصل و سنورات هر کلاس مختلف میشود
و طبیب هر روزی بحسب حال مریض دستوری برای شفا می دهد پس این پیغمبران متعدد با دستورات
مختلفه بقدر استعداد و قابلیت مردم و مقتضیات هر زمانی مقداری که ممکن بود مردم را تکمیل نمود تا پیغمبر خاتم که
آخرین دستور را تعیین نمود و صریحاً خبر میدهد که این دستورات نقطه حقیقی حد وسط است که بکم یا زیاد
کردن در آنها حال بشر در حد افراط یا تفریط واقع میشود و باین جهت هرگز قابل تغییر نخواهد بود و بعد از آن
دیگر پیغمبری نخواهد آمد و نیز در کتاب گوید در مقام تحقیق و دیانت یکت مقدمه را باید متذکر باشیم که
باید انسان با نظری دقیق و فکری خالص از هوا و هوس و عصبیت قدم گذارده و از اعتقاد بیهوشی و
و مطالبی که نمیتوان با آنها یقین پیدا نمود کاملاً خودداری نموده و پیوسته در هر جا فقط عقل را بحکمت تعین

مختلفات ان کلام



و آنچه از قبیل مقولات و اخبار گذشته در اساس اعتقاد او خلعت دارد از راه صحیح یقین بصحت آنها پیدا
 نماید تا بتواند آنرا مدرک عقیده خود قرار دهد مثلاً اگر گویند فلان کس دعوی پیغمبری نمود و فلان معجزه
 و فلان کتاب را از جانب خدا آورده باید صدق نمطلب بطور یقین برای او ثابت شود و آنکه
 بجز دشیدن آنرا تصدیق و مدرک اعتقاد خود نماید چون معلوم است هر خبری ذاتاً قابل صدق
 و کذب است یعنی ابتداء هر دو احتمال در آن میرود پس صدق و حقیقت بودن آن باید بشاهد
 و دلیلی ثابت شود تا بتوان یقین نمود و انسان عاقل نباید بی تحقیق و بدون دلیل قطعی خبری
 که میشود بصحت آن اعتقاد نماید و این دلیل شاید گاهی قرینه های خارجی است مثل کاغذیکه از شخصی
 برای ما میآید که از خط یا امضای ایشانیهای مخصوص دیگری یقین پیدا میکنیم که از خود او است و گاهی
 از کثرت نقل کردن اشخاص متعدده متفرق مطلبی یقین بصدق آن پیدا میشود و این را خبر متواتر گویند
 مثل آنکه یقین داریم بوجود مکه یا امریکا و غیره از جهاتی که زفته و ندیده ایم یا سخاوت حاتم طائی و شجاعت
 رستم و غیره از اشخاصی که ندیده ایم بواسطه خبرهای متعددی که از اشخاص مختلف شنیده ایم و در پیدا
 شدن یقین بصدق از تواتر و ذخیره شرط است اول آنکه این اشخاص متعدد هر یک از مخصوص خود
 خبر دهند که فلان مطلب را بگوشتن شنیده یا چشم دید یا بخواس ظاهره دیگر احساس نموده ایم پس جمعی
 در فهم مطلبی باعث یقین نمیشود تا خود شخص در آن نظر و وقت نماید چون خود با سایرین در قوه فهم و ادراک
 شریک است پس نباید تقلید آنها را کند و فکر خود را محکوم بتوقیف نماید و دوم آنکه باید هر یک
 از افراد این جمعیت خودشان متقفا احساس نموده و خبر دهند پس اگر عده زیادی مطلبی نقل کنند
 ولی پس از تحقیق معلوم شود مستند آنها خبر دادن بکفر یا عده باشد که از قول آنها یقین پیدا نمیشود
 و خبر متواتر نبوده و نمیتوان قطع بصدق آنها نمود پس قضای گذشتگان از قبیل دعوی نبوت
 فلان و بودن فلان کتاب باز او معجزات او و غیره باید اولاً در عصر آن پیغمبر عده که در عدد اقل
 بقدر خبر دهندگان از وجود مکه باشند از قول آنها یقین پیدا شود دعوی او را شنیده و معجزه و کتاب
 او را دیده و پس هر زمان و هر طبقه از آن ماناکنون جمعی که باین حد باشند دست نقل کنند تا

بنوایم ببحث آن یقین پیدا کرده آنرا مدرک اعتقاد قرار دهیم پس خلاصه آنکه در اعتقادات باید همیشه مطالب مدرک بوده باشد چه از عقلیات و چه از نقلیات و اگر کاملاً انجبت ملاحظه و مراعات شود مردم از عقاید باطله فارغ گشته اتحاد دینی پیدا میکنند و کلیه اختلاف برطرف خواهد شد *

(مقاله هشتم:)

(ابراهیم بن مسعود در هر سالی یک قرآن می نوشت) چنانکه مرحوم حاج ابراهیم مستوفی در کتاب منتخب التواریخ مظفری در ذکر سلاطین غزنویان گوید که عدد ایشان چهارده نفر و مدت ملکشان یکصد و پنجاه و پنج سال بود پس ایشانرا تعداد نموده تا پادشاه دهم که ابراهیم بن مسعود بن محمود است و گوید که بعد از فرخ زاد بن مسعود بن محمود پادشاه شد و عمری دراز داشت و مدت چهل سال پادشاهی کرد و در خیرات کوشید مسجد و رباط و خانقاه بسیار داشت و گویند از درویشی بهره داشت شهاگرد مجتهد غزنه کردیدی و محتاجا ز اطعام دادی و در عهد او در غزنه بیمارانی آدویه و شربت از شربت خانه او میبردند و او را سی و شش سپرد داشت و همه را نام در کتب تواریخ آورده اند و چهل و ختر داشت همه را بساد و علما داد و خرابیها که در ملک و مملکت روداده بود در عهد او بآبادی مبدل گردید و چند قصبه بنا فرمود خیر آباد و این آباد و غیر ذلک و او را سیصد سلاطین گفته اند خط خوب نوشتی و در هر سال یک مجلد صحف مجید نوشتی و با موال فراوان بکلمه مشرفه فرستادی و سه ماه رجب شعبان رمضان را همیشه روز دشتی وفات او در پنجم ثوال سنه ۹۲ بود چنانچه در مجلس ذکر خواهم کرد ان شاء الله تعالی (منت مقاله)

(مقاله هفتم:)

یک نفر حاجی در جهنم یافت نمیشود در کتاب مصباح الحرمین گوید بدانکه برای حاج و طواف کننده واجب و لازم است که از کار و محل خود غفلت نکند و عمل را که میکند در نظرش بیوقع نسازد و با اعتقاد حقیقی و حفظ شئونات خود و طایف حج را که کان بعلم آورد و در کا و بارش است نبوده بحشم لعنت نگاه نکند و ملتفت این باشد که در معنی این هم بسبب کاری و بد رفتاری از زمره حج کنندگان با کمال حقیقی بیرون میآید اگر لازمه مراسم بندگی بعمل نیاید و مرفوع شدن بعضی از عذاب دنیوی مثل منع شدن از دولت

در امام احمد رضا



از امت مرحومه را وسیله جارت دلی ادبی خود ساخته در محضر مقدس کبریا فی آنچه لایق آنجا نیست
 بعمل نیاورد زیرا که هر چند در صورت بعضی ابتلاء و مسح و غیر ذلک نیست و لکن در معنی همان است که
 است چنانچه ابو بصیر گوید که سالی در طواف با امام جعفر صادق علیه السلام در طواف بودیم او را گفتم
 یا بن رسول الله صلی الله علیه و آله خدا این خلق را میا مرزد فرمود یا ابابصیر بدرستی که بیشتری که تومی
 یعنی کلبه خنیزند، گفتم ایشان را بمن نهایی پس آنحضرت سخنی فرمود و دست بچشم من کشید پس اکثر
 ایشان را چنانچه فرموده بود دیدم، گفتم دیگر بار چشم من من رد کن رد کرد، ایشان را دیدم در حالتی که
 اول بودند، بعد از آن فرمود که باینکه از روی ادب و اعتقاد حج میکنند در بهشت شادمان باشند آنها را
 در طبقه های دوزخ میطلبند مییابند، بخدا قسم در اینجا نیابند که کسی را، نه والله و کس را، نه والله
 یک کس را. و نیز در کتاب از مناقب ابن شهر آشوب از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است
 که فرمود: **إِنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَطُوفُ وَخَلْفَهَا رَجُلٌ فَاخْرَجَتْ ذِرَاعَهَا فَمَالَ بِيَدِهِ حَتَّى وَضَعَهَا عَلَى**
ذِرَاعِهَا زَنَى فِي سَجْدَةِ الْحَرَامِ طَوَافٌ مِثْلَهُ وَمَرَدِي وَعَقِبَ امْرَأَتِي نَزَلَ مَشْغُولٌ طَوَافٌ بود پس آن زن بازوی
 خود را از زیر لباس بیرون کرد و آن مرد دست خود را میل داد بسوی آن زن تا اینکه دست خود را گذاشت
 بر بازوی او **وَقَابَتْهُ اللَّهُ بِدَعْوَةٍ فِي ذِرَاعِهَا** پس خلاق حدیث دست او را بازوی آن زن چسباند تا
 اینکه طواف قطع شد خلاق از دو حام کردند از حال ایشان مطلع شدند و امیر مکه را خبردار نمودند امیر شام
 علماء و دانشمندان را جمع کرد ایشان حکم نمودند و گفتند قطع بده فهو الذی جنة الجنان قطع کن دست مرد را
 بجهت اینکه او دست خود را بر دست زن گذاشته، امیر مکه گفت **أَهْبِئْنَا أَحَدُ مِّنْ وَلَدِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ آیا اینجا کسی هست از اولاد محمد رسول الله صلی الله علیه و آله، گفتند نعم الحسین بن
 علی علیهما السلام قدم اللیلۃ بلی حسین بن علی علیهما السلام در شب گذشته تشریف آورده، امیر مکه
 فرستاد و درخواست نمود آنحضرت حاضر شده حکایت آن مرد و زن را بان بزرگوار عرض نمود پس آنحضرت
 بکعبه آمده دست بر گاه الهی برداشت مدت طویل خدا را خواند و دعا کرد و دست آن مرد را از بازوی آن زن خلاص نمود
فَقَالَ لَأَمِيرِ الْأَنْعَاقِ بِمَا صَنَعَ قَالَ لَا امیر عرض کرد آیا عقوبت نکنیم او را بجهت این کردار؟ فرمود: نه

(مقاله هشاد و دهم)

(حفظ کردن جوانی تمام قرآن را برکت یک کلمه) : در کتاب علمای معاصر از کتاب جواهر البهیه سید نعمت الله بن المرتضی الحسنی خطی نقل نموده که حضرت امیر صلوات الله علیه جوانی گذشت که طبعش میکرد و تعنی مینمود فرمود ای جوان لو قرأت القرآن لکان خیراً لک اگر قرآن بخوانی برای تو بهتر است عرض کرد یاد گرفته ام و دوست دارم چیزی از آن یاد بگیرم حضرت فرمود ادن صیغه نزدیک بیا آن جوان بحضرت نزدیک شد فتکلم فی اذنه بشی قصور الله القرآن کلها فی قلبه فحفظ کله آنجا بکوش و کلامی آهسته فرمود پس خداوند تمام قرآن را در قلب او تصویر فرموده همه آنرا حفظ نمود . *

(مؤلف گوید) : شایسته است در این مقام چند حدیث در فضیلت تعلم قرآن و قرانت قرآن ذکر نمایم

(۱) قال النبی صلی الله علیه و آله علیکم بقراءة القرآن فان قرائته کفارة للذنوب رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود بر شما باد بقراست قرآن بدینستیکه قراست قرآن کفاره گناها ن است . (۲) قال صلی الله علیه و آله لا فاقة لعبد یقرء القرآن و نیرا تخضرت فرمود که فقر و درویشی نخواهد بود برای بنده ای که قراست کند قرآن

(۳) در کتاب نیایع المودة از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود : *

مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ أَحَبَّ الْقُرْآنَ وَ مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ أَحَبَّنِي وَ مَنْ أَحَبَّنِي أَحَبَّ أَصْحَابِي وَ قُرَابَتِي

کسیکه دوست دارد خدا را دوست میدارد قرآن را و کسیکه دوست دارد قرآن را دوست میدارد مرا و کسیکه دوست میدارد مرا دوست میدارد اصحاب و خویشان مرا . (۴) و نیز در آن کتاب از آنحضرت روایت کرده است که فرمود القرآن مع علی و علی مع القرآن قرآن با علی و علی علیه السلام با قرآن است . (۵) در کتاب حلیة المتقین از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود منور گردانید خانه های خود را بتلاوت قرآن و خانه های خود را مثل گور خود نکنید چنانکه یهود و نصاری کردند که نماز را در معبد های خود میکردند و خانه های خود را معطل میگذاشتند بدینستیکه خانه ای که در آن تلاوت قرآن بسیار شود خیر آن خانه بسیار میشود و پلش بر فایست و نعمت میباشد و آن خانه روشنی میدهد اهل آن سماران چنانکه ستاره بار روشنی میدهند اهل زمین . (۶) و نیز از رسول خدا صلی الله علیه و آله منقول است که



فرمود لَبَسَ مَنْ لَزِيغَتِي بِالْفَرَانِ نیست از ما کسیکه سرود خوانی نکند بقرآن و در کتاب مجمع البحرین در ماده غنا گوید در خبر است که انّ القرآن نزل بالخرن فاذا قرأتموه فابكوا فان لَزِيغَتَا قَبَا كَوَا وَتَغْنَوَا بِهِ مَنْ لَزِيغَتِي بِالْفَرَانِ فَلَبَسَ مَنْ ثَابِدٌ بِرَسْمِكَ قَرَّانٍ نَارِشَدَهٗ هَسْتِ بَحْرِنِ دَانْدَوَهٗ هَسْتِ هِرْكَاهٗ تَلَاوَتِ نَمُودِيدِ اَزَا كَرِيهٗ كُنَيْدِ كَرِسْتِنِ نَمَانِيدِ وَتَغْنِي كُنَيْدِ بَقَرَّانِ هَسْتِ هِرْ كَسِ تَغْنِي نَكُنَيْدِ بَقَرَّانِ نَيْسْتِ اَزَا . شيخ ابو علي در تفسير اين حديث فرموده است يعني طلب غنا و بلی نيازى كُنَيْدِ اَزْ قَرَّانِ و اكثر علماء بر آنند كه تَغْنِي بَقَرَّانِ در اين حديث بمعنى تَزْيِينِ صوت است يعنى زينت دادن صدا . (۷) و از حضرت امير المؤمنين عليه السلام منقوست كه مَنْ نَاسِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ لَمْ يُوَحِّشْهُ مُفَارَقَةُ الْإِخْوَانِ كَيْسِكُمْ اَنْسَ كَبِيرٌ وَ تِلَاوَتِ قُرْآنِ بَوْحِشْتِ مَنِ الْكُنْدِ اَوْ رَاجِدَاتِي بَرَادِرَانِ . (۸) و نیز فرموده شفاء الجنان في تلاوة القرآن شفاء دلها و تلاوت قرآن است . * (شعر) *

خواندن قرآن مرصعها را ز دل بیرون کند	قلبر او روشن ضیاء دیده را افزون کند
هر که قرآن خواند او را در چون حاصل شود	عاقبت در ردل او را شفا عاجل شود

(۹) و نیز از آنحضرت روایت کرده است كه فرمود لَفَاحُ الْقُرْآنِ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ تِلَاوَتِ قُرْآنِ اَبَسْتِنِ كُنَيْدِ اِيْمَانِ هَسْتِ . (۱۰) و نیز فرمود جلال القرآن سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالْاٰلِ عِمْرَانَ زِيَاةً فِي صَوْتِ وَ سِيَرَتِ قُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ هَسْتِ . (۱۱) و نیز فرمود ظاهر القرآن عَنِيقٌ وَ بَاطِنُهُ عَمِيقٌ ظَاهِرُ قُرْآنِ خَوْبٌ عَجِيبٌ هَسْتِ وَ بَاطِنُ اَنْ رَاهُ دُورٌ وَ دَارِ هَسْتِ . (۱۲) و در کتاب حلیة المتقين نیز از حضرت امير المؤمنين عليه السلام روایت کرده است كه فرمود خانه ای كه در آن قرآن خوانده میشود و یا در آنجا آتخانه میشود بركت آنجا بسیار میگردد و ملائكه حاضر میشوند و شیاطین دور میگرددند و روشنی میدهد اهل آسمان را چنانكه ستاره ها روشنی میدهد اهل زمین را و خانه ای كه قرآن در آن خوانده نشود و یا در آنجا آن نكند بركت آنجا كم میباشد و ملائكه دوری میکنند و شیاطین در آنجا حاضر میشوند . (۱۳) در مجلد دوم کتاب زبته الجلیل از حضرت ابی عبد الله الحسین علیه السلام روایت کرده است كه مَنْ قَرَأَ فِي الْمُصْحَفِ مَعَ بَصَرٍ وَ خَفَفَ عَنِ وَالِدَيْهِ وَلَوْ كَانَا كَافِرَيْنِ كَيْسِكُمْ تِلَاوَتِ كُنْدِ قَرَّانِ مُنْفَعٌ مِثْلُ وَ دَانَانِي بِرِئِيَانِي وَ دَانَانِي اَوْ فَرُودَهٗ مِثْلُ وَ

سبکبار میشوند و الدین و اگر چه کافر باشند . (۱۴) نیز در آن کتاب است که اسحق بن تجار عرض کرد بخت جعلت فداک آنرا حفظ القرآن علی ظهر قلبی فاقرأه علی ظهر قلبی افضل وانظر فی المصحف فدهبت ثوم من قرآن حفظ کرده ام یا تلاوت نمایم آنرا از حفظ افضل است یا نظر کنم در قرآن ، فرمود : بل اقرأه وانظر فی المصحف افاعلیت ان النظر فی المصحف عبادة بلکه تلاوت کن قرآنرا و نظر کن در آن آیا ندانستی که نظر کردن در قرآن عبادت است . (۱۵) در کتاب حلیة المتقین از حضرت صادق علیه السلام منقوست که خانه ای مسلمان در آن قرآن خواند اهل آسمان آن خانه را بیکدیگر مینمایانند چنانکه کواکب آسمان را اهل زمین بیکدیگر مینمایانند . (۱۶) در خبر است که خبر کون تعلم القرآن و علمه نیکوترین شاکست که قرآن را از کسی بیاورزد و آگاهی دهد آنرا کسی . (۱۷) در سوره مبارکه طه آیه ۱۲۲ فرموده : فَمَنْ اتَّبَعَ هَذَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْغَى پس هر که پیروی کند هدایت را گمراه نشود و در دنیا و برنج نیفتد در عقبی یعنی یعقوبت دنیا و عذاب آخرت گرفتار نشود بلکه در هر دو سرامرغه الحال و فارغ البال باشد . در کتاب مجمع البحرین گوید : اذا دأب لهدى الكتاب الشریعة مراد به هدایت کتاب شریعت و در تفسیر منهج در ذیل این آیه کریمه از ابن عباس روایت کرده است که فرمود حقیقی ضامن کسی شده است که قرآن بخواند و عمل کند بان باینکه او در دنیا گمراه نشود و در آخرت بقاوت و رنج گرفتار نگردد پس این آیه را تلاوت فرمود : فَمَنْ اتَّبَعَ هَذَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْغَى .

(مقاله هشادوسیم :)

(از هزار یک نفر از خدا و بهشت است) : در کتاب سیده المعاد در ذیل کریمه فیما اغویتینی لا قعدت صراطک المستقیم ثم لا ینبتهن من بین ابدیهن ومن خلیفهم وعن ائمتنا هم وعن شمایلتهم ولا یجد اکثرهم شاکرین از قول شیطان آورده یعنی پروردگار را بسبب آنکه مرا از درگاه خود راند و حکم بصلالت و غوایت من کردی قسم تو که بر سر راه مستقیم نشینم و ایشانرا از راه راست براه کج بگردانم پس بایشان احاطه نمایم از جمیع جهات ایشان از پیش و پس و راست و چپ ایشان و بعضی گفته اند که مراد از پیش رو دنیا است و از خلف آخرت است و از طرف راست جنات



و از طرف چپ سیئات است و در روایتی است که مراد از آلاینها هم و من یمن آید هم آنست که کار سخت
 را در چشم ایشان خوار گردانم و من خلیفهم آنست که بگویم مال جمع کنند و آن بخل نماید و حق خدا
 و خلق را ادا نکنند تا بوارشان ایشان رسد بعد از مردن ایشان و مراد از ایمانهم آنست که در امر
 دین برایشان شبهه القانایم و مراد از شمایهم آنست که ایشان را بر هوای نفس دارم و بعضی گفته
 که مراد از یمن آید هم آنست که ایشان را اغوانمایم تا حشر و حساب منکر شوند و مراد از من خلیفهم
 آنست که ایشان را در دل اندازم که خیار امتان پیش دروغ است و معنی ولا تجد اکثرهم شاگردان
 آنست که چنان کنم که بیشتر ایشان را شاگرد نیایی یعنی اکثر مردم را گمراه کنم و مانند بطریق مستقیم مگر اندکی
 چنانکه در موضعی دیگر خدا از او حکایت میکند قال فبِعَرَّتْكَ لَا غُوتَ لَهُمْ أَجْعَلِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ
 الْمُخْلِصِينَ یعنی قسم بعزت تو که همه بندگان تو را گمراه خواهیم کرد مگر بندگان تو را که از روی خلاص
 تو را عبادت کنند و در روایتی است که از هزار نفر یکی از خدا و بهشت است و بقیه از شیطان و جهنم
 و در بعضی از کتب از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود مختار خلق چهار صنفند ملائکه
 و شیاطین و جن و انس و عقل که بحجت شعور و حیرت و تکلیف ایشان باشد و این اصناف ده جزئند که نه
 جزء آنها ملائکه اند و یکجز شیاطین و جن و انس اند و این سه صفت نیز ده جزئند که جزء آن شیاطین و
 یکجز جن و انس و این دو صفت نیز ده جزئند که جزء جن و یکجز انس اند و انس صد و بیست و پنج صنفند
 صد صنف ایشان در بلاد هند است که جمیع آنها اهل آتشند و بر انواع مختلفه خلق شده اند بعضی را
 گوشه‌بایست مانند فیل و بعضی را یکپا است و بعضی را دیر نیست و بعضی را در راه رفتن اختیار نیست بلکه مانند
 مرغش حرکت میکنند و بیست و چهار صنف آنها در بلاد رومند و ایشان نیز بر انواع مختلفه اند بعضی
 چشمشان در سر است و بعضی پامای ایشان چون فیل است و بعضی هیچ موی در اعضا نیست و
 ایشان نیز از اهل آتشند باقی همانند یک صنف ایشان نیز ده جزئند که جزء کاف و یکجز اهل
 توحید و اهل توحید نهفتاد و سه فرقه اند یکفرقه شیعه و آن فرقه نیز هفت طایفه و در روایتی است
 که سیزده طایفه اند و همه مدعی دوستی علی علیه السلام میباشند و همه مالک اهل توحید و یکفرقه از آنها

و با سجده چون از شیطان نافرمانی صادر شد خطاب باورسید که اُخْرِجْ مِنْهَا مَنْذُورًا مِّنْ نَّبْعِكَ مِنْهُمْ لَا مَلَأَتْ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ یعنی از اینجا بیرون رود در حالتیکه سرزنش کرده شده و خوار کرده شده ای قسم بخودم که هر که از آدمیان تو را متابعت کند برگردانم جهنم را از ایشان که تابعان تواند و از تو و لشکر تو، و در جانی دیگر میفرماید قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَا مَلَأَتْ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَ مِمَّنْ نَّبْعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ یعنی خدا در جواب شیطان فرمود که من خدای حقم و گفتار من حق است هر آینه پر میکنم جهنم را از تو و از آنکسان که پیروی تو میکنند. و نیز در موضعی دیگر از او حکایت کرده: قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخُو ابْنِي لَا زَيْنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا غُيُوبَهُمْ أَجْمَعِينَ الْأَعْبَادُ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُتَقَرِّبِينَ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ و نکته تکرار این قصه در قرآن تنبیه غافلان و متکبران است و بعضی گفته اند که شیطان علاوه بر کفرش جبری مذموب بوده زیرا که غویب را نسبت بخدا داده است بر ضد آدم علی نبیا و آله و علیه السلام که نسبت ظلم را بخودش داد و گفت

گفت شیطان که بما اغویتی	کرد فعل خود نهان و بودنی
او ز فعل حق بند غافل چه ما	در گنه او از ادب پنهانش کرد
بعد تو بگفتش ای آدم نه من	آفریدم در تو آنجرم و محن
چون بوقت عذر کردی آن نهان	گفت ترسیدم ادب نگذاشتم
هر که آرد حرمت او حرمت برد	هر که آرد قند او زینب خورد

و در بعضی از کتب مطبوعه است که جبری مذموب ابلیس است برائی ابلیس غایت خود نهان بخدا حواله کرد و غویت همه غاویان بخود حواله کرد که لَا غُيُوبَهُمْ أَجْمَعِينَ و جبری غایت همه غاویان بخدا حواله کند پس بیک کفر بخدا حواله کند نه چنان باشد که همه کفر را بخدا حواله کند.

(مقاله هفتم و چهارم)

(هشام بن عبدان از جهت و حش و حیرتی یکسال از نماز افتاد) در مجلد دوم طرائف الحقایق

حال تبیان احوال شیخ ابو محمد هشام بن عبدان گوید که شیخ ابو عبد الله بن خفیف گفته است که چون هشام بن عبدان در نمازی ایستاد وی را وجد و حال میگرفت در محراب پس پیش میرفت و قرآن میخواند گاه بود که از حسن نواز وی یهود و نصاری و مجوس جمع میشدند و نظاره وی کردند وی را بکت کوفندی بود که شیروی خوردی و روز با او را بصرایمیرد و میچراپند روزی هشام در خواب شده بود چون بیدار شد دید که کوفند در زراعت در آمده است میچرد او را پیش صاحب زراعت برد و گفت وی را بستان که زراعت تو را خورده است صاحب زراعت گفت من تو را بل کردم گفت مرا بآن حاجت نیست هر چند جهد کرد قبول نکرد بگذشت و برفت وقتی هشام را دهمشت و حیرتی رسید که یکسال از نماز باز ایستاد مردم وی را تکفیر میکردند قصه وی بشایخ مسجد جامع رسید روزی همه بروی در آمدند و ابن سعدان محدث یا ایشان بود گفت مرا بشناسی آری تو ابن سعدانی گفت چرا نمانی گذاری گفت مرا عارضی چند روی مینماید و مرا مانع میشود از نماز گفت مثل چه هشام خاموش گشت و هیچ جواب نداد از شیخ ابو عبد الله بن خفیف پرسیدند که سبب چه بود که هشام نماز نمیکرد گفت پیوسته مطالعه غیب میکرد و امور غیبی بر او غالب آمده در مقام حیرت افتاد از اعمال ظاهری باز ماند روزی بشایخ در مسجد جامع جمع شدند و هشام را حاضر کردند و گفتند شنیده ام که تو بشا هده ثانی هر که باین قائل است وی را توبه میباید داد یا ادب میباید کرد هشام گفت مرا بقیض توبه کنید بقیض کردند توبه کرد روز دیگر با مداد آمد در برابر بشایخ بایستاد و گفت گواه بشاید که من از توبه دیر توبه کردم بشایخ برخاستند و پای وی بگرفتند و میکشیدند تا از مسجد بیرونش کردند *

(مقاله هشاد و چهارم)

قصه یک پیغمبر در یک سوره ذکر شده است چنانچه در کتاب زمیل از کتاب حدائق الحقایق نقل نموده که قصه مای پیغمبران دیگر علیهم السلام در سوره مای تفرقه مذکور است و قصه حضرت یوسف علیه السلام در یک سوره ماست مثلاً قصه آدم علیه السلام در (۱۲) سوره مذکور است قصه نوح علیه السلام نیز در (۱۲) سوره مذکور است قصه هود علیه السلام در (۱۴) سوره مذکور است قصه صالح علیه السلام در (۱۱)

سوره مطهر است قصه ابراهیم علیه السلام در (۱۸) سوره معین است قصه لوط علیه السلام در (۹) سوره مذکور است
 قصه موسی علیه السلام در (۲۹) سوره آورده است قصه غزیر علیه السلام در (۲۱) سوره پید است قصه
 ایوب علیه السلام در (۲۱) سوره نغدا کرده قصه یونس علیه السلام در چهار سوره پید است قصه داود علیه السلام
 در (۵) سوره یاد شده است قصه سلیمان علیه السلام در (۳۴) سوره مقرر است قصه زکریا علیه السلام در
 (۳) سوره محرز است قصه عیسی علیه السلام در (۹) سوره معدود است قصه یحیی علیه السلام در دو سوره
 معهود است اما قصه یوسف در یک سوره از اول تا آخر مذکور و مشهور و مطهر است و در جای دیگر کتاب
 زبیل گوید که در قرآن مجید سی سه نفر از انبیا علیه السلام مذکور است و بیت و هفت از ایشان با مثل ذکر نمود
 آدم علیه السلام در (۱۴) موضع مذکور است نوح علیه السلام در (۴۴) موضع مذکور است ابراهیم علیه السلام در
 (۴۴) موضع مذکور است اسحق علیه السلام در (۱۹) موضع مذکور است لوط علیه السلام در (۲۴) موضع یعقوب
 علیه السلام در (۱۴) موضع هود علیه السلام در (۷) موضع صالح علیه السلام در (۹) موضع آروین علیه السلام
 در (۳) موضع شعیب علیه السلام در (۱۱) موضع موسی علیه السلام در (۱۲۰) موضع هرون علیه السلام در (۱۱)
 موضع یوسف علیه السلام در (۲۶) موضع مذکور است داود علیه السلام در (۲۷) موضع سلیمان علیه السلام
 در (۱۷) موضع یونس علیه السلام در (۱۴) موضع ایوب علیه السلام در (۴) موضع اسباط علیه السلام در
 (۳) موضع زکریا علیه السلام در (۱۷) موضع یحیی علیه السلام در (۵) موضع عیسی علیه السلام در (۲۵) موضع اسماعیل
 علیه السلام در (۲) موضع ایسا علیه السلام در (۲) موضع و اسماعیل دیگر که شمویل است در (۱) موضع
 ذوالکفل علیه السلام در (۲) موضع محمد خاتم النبیین صلی الله علیه و آله در (۱۴) موضع و احمد در یک موضع مذکور است

(مقاله هشاد و ششم)

(فضل بن سهل یک ساعت مقابل امام رضا علیه السلام ایستاد برای شنیدن یک کلمه) در کتاب فتنه النمل
 در ذکر مکارم اخلاق حضرت ثامن الائمه صلوات الله علیه از یاسر خادم روایت کرده است که گفت
 چون حضرت امام رضا علیه السلام خلوت میکرد جمیع میکر و تمام حشمت خود را از کوچکی و بزرگی نزد
 خود با ایشان سخن میگفت و انس میگرفت با ایشان و انس میداد ایشان را و آنحضرت چنان



بود که هرگاه می نشست بر خوان طعام نمی گذشت کوچک و بزرگی تا میرآخور و حجام را اگر آنکه می شانند او را با خودش
 سر سفره اش و یا سرگفت که حضرت با فرمود که اگر ایستادم بالای سر شما و شما غذا می خوردید بر بخیر تا میخ
 شوید و بسا باشد که آنحضرت بعضی از ما را میخواند عرض میکردند که ایشان مشغول غذا خوردن اند میفرمود
 بگذارید ایشان را تا فارغ شوند و شیخ کلینی روایت کرده از مردی از اهل بلخ که گفت بودم با حضرت امام
 رضا علیه السلام در مسافرتش بخراسان پس روزی طلبید خوان طعام خود را و جمع کرد بر آن موالی خود را
 از سیاحان و غیر ایشان پس گفتم فدایت شوم کاشش خوان طعام ایشان را سوا میکردی فرمود که
 باش بهمان پروردگار مبارک و تعالی بکست مادر و پدر ما بکست و جزا باعمال است (مؤلف گوید) که
 این بود حال آنحضرت با فقرا و رعایا لکن فقی فضل بن سهل و از راستین آنحضرت وارد شد بکست
 ایستاد تا آنکه حضرت سر بجانب او بلند کرد و فرمود چه حاجت داری عرض کرد که ای آقای من این
 نوشته است که میراث منین یعنی مأمون برای من نوشته و اشاره کرد بکتاب جوهه که مأمون باو عطا
 کرده بود و در آن بود آنچه او خواسته بود از مال و اموال و سلطنت و عرض کرد بان حضرت که شما اولی
 میباشید از مأمون بعط کردن مثل آنچه او عطا کرده زیرا که شما و بعد سلیمان میباشد حضرت فرمود بخوان
 آن را و آن کتابی بود در جلد بزرگی پس ایستاده بود میخواند از پس چون فارغ شد از خواندن آنحضرت فرمود
 یا فضل لک علینا هذا ما انقبت الله عزوجل ای فضل از برای تو هست بر ما این نوشته مادامیکه بر منی
 از خداوند عزوجل و حضرت باین یک کلمه محکم کاری او را بهم شکست و تاب آنرا باز کرد و عرض آنست که
 حضرت اجازه نشستن بفضیل نداد تا آنکه بیرون رفت

(مقاله هشاد و هفتم:)

(یکت امام از طرف مادر و پدر امان داده بودند) و آن امام محمد باقر علیه السلام اند که والده ماجده اش
 فاطمه دختر امام حسن علیه السلام بود که او را امام عبداللّه میگفتند و پدر بزرگوارش امام زین العابدین
 علیه السلام بود و از آنجمله آنحضرت را ابن النخیر بن علوی بن علوین میگفتند از دعوات راوی
 نقل است که روایت شد از حضرت امام محمد باقر علیه السلام که فرمود روزی با مادرم در زیر دیواری

نشسته بودیم که ناگهان صدائی از دیوار بلند شد و از جا کنده شد چون خوست که بزمین افتد مادرم بدست خود اشاره کرد بدیوار و فرمود نباید فرود آئی قسم بحق مصطفی صلی الله علیه و آله که حقیقتی رخصت نیند و تو در افتادن پس آن دیوار متعلق بین من و ابوباقی ماند تا آنکه مادرم از آنجا بگذشت پس پدرم امام زین العابدین آ صد اشرفی برای او تصدق داد و نیز راوی حضرت صادق علیه السلام روایت کرده که روزی آنجناب یاد جده اش را در حضرت امام محمد باقر علیه السلام را و فرمود کانت صد بقیه لم یبدک فی آل الحسن مثلها جده ام صد بقیه بود در آل حضرت حسن علیه السلام که زنی بدرجه و مرتبه او رسید با بجمعه ششم شریف آن حضرت محمد و کنیه آنجناب ابو جعفر و القاب شریفه اش با فروشا کر و مادی و مشهورترین لقبها آنجناب باقر است و این یعنی است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله آنجناب را بان لقب فرمود چنانچه بروایت سیفیه از جابر بن عبد الله منقولست که حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم من فرمود ایجا بر امید است که تو در دنیا بمانی تا ملاقات کنی فرزندی از من که از اولاد حسین علیه السلام خواهد بود که او را محمد نامند بیضر علم الدین بقر یعنی او پیشکاف علم دین باشد کافنی پس هرگاه او را ملاقات کردی سلام مرا با و برسان شیخ صدوق ره روایت کرده از عمرو بن شمر که گفت سوال کردم از جابر بن یزید جعفی که برای چه امام محمد باقر علیه السلام را باقر نامیدند گفت بعینه اینکه بقر العالم بقرایه شفه شفا و اظهره اظهرا شکافت علم را شکافتنی و ظاهر ساخت آنرا ظاهر کردنی بتحقیق حدیث کرد مرا جابر بن عبد الله انصاری که شنیدم از رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم که فرمود ای جابر تو زنده میمانی تا ملاقات منمائی پسرم محمد بن علی بن حسین بن علی بن ابی طالب که معروف است در توره به باقر پس هرگاه ملاقات کردی او را از جانب من او را سلام برسان پس جابر بن عبد الله رضوان الله علیه آن حضرت را در یکی از کوچه های مدینه بدرید و گفت ای پسر تو کیستی فرمود محمد بن علی بن حسین بن علی بن ابی طالب استم جابر گفت ای پسر کن بن روی کن آن حضرت بدو رو کرده گفت روی واپس کن چنان کرد عرض کرد سوکنده به پروردگار کعبه که این شبایل و خصال رسول خدا صلی الله علیه و آله است ای فرزند رسول خدایت سلام رسانید فرمود مادام که آسمان زمین بر جای باشد سلام بر رسول خدا ای با و بر تو باد ایجا بر که تبلیغ سلام

نودی آنگاه جابر بن حضرت عرض کرد یا بافرانت البافر حقا انت الذی نبض العالم بقرآن و علی گفته که آن حضرت را با فرگشت لبفره فی العلم و هو نفجره و نوتعه چه آنحضرت شکافنده علوم اولین و آخرین و دش بکره پناور و چشمه جوشنده علم و دانش بود در تذکره سبط ابن الجوزی مسطور است که آن حضرت را بافر نامیدند از کثرت سجود آن حضرت بفر التمجید جبهه ای فتحها و شفاها یعنی کشا و کرد سجود جبین او را و قبل لغزاده علیمه بعضی گفته اند آن حضرت را بسبب غزارت و کثرت علمش بافر لقب کردند و آن حجر مبینی با کثرت نصب و عنادش در صواعق محرقه گوید ابو جعفر محمد البافر علیه السلام متقی بذلک من بصره الارض ای شفاها و آثار عجائبا و مکامها فلذلک هو اظهر من محسآت کنوز المعارف و حقائق الاحکام و اللطایف الا ان یحقی الا علی منطرس البصره او فاسد الطوبه و التبره و من ثم قبل هو بافر العلم و جامعه و مشاهیر

علیه رافعه الخ (مقاله هشاد و هشتم)

بیت امام خوف و تقیه از دشمن ندارد چنانکه در بجا رسیدیم از کتاب کمال الدین نقل نموده که چون حضرت امام حسن علیه السلام با معاویه صلح نمود مردم خدمت آنحضرت آمدند و بعضی از ایشان آنحضرت را بسبب بیعت با معاویه ملامت کردند حضرت فرمود و یحکم ما نذر و ن ما عملک و ای بر شما نیندند شما حکمت و مصلحت آنچه را که من عمل نمودم و الله الذی عملک خبر بشنیده مما طلعت علیه الشمس و غربت نجدا قسم آنچه من کردم برای شیعه من بهتر است از آنچه که آفتاب بر آن طلوع و غروب میکند آیا نیند ایند که من امام مقرر فی الطاعه شما هستم و بنص رسول خدا صلی الله علیه و آله یکی از دو سید جوانان این هشتم و آبانده است اید که چون خضر پیغمبر کشتی را شکست و غلام را کشت و اقامه دیوار نمود موسی بن عمران از کرده او در غضب شد زیرا که حکمت و مصلحت او مخفی بود اما علمتم ان ما متنا احدا لا و یقع فی عنقه بیغه لظا غشیه زمانه الا لفاو الذی یصل روح الله علیه بن مره حلفه فان الله یخفی لادنه و یغیب شخصه لئلا یكون لحد فی عنقه بیغه اذا خرج و ذلک التاسع من ولاد الخ الحین ابن سیده نساء العالمین علیهما السلام آیا ندانسته اید که از ما اهل بیت کسی نیست که بیعت سلطان طاعنی ما بش در کردن وی نباشد مگر قاتم که روح الله عیسی بن مریم در پشت سر او نه میکند و خدای تعالی ولادت او را مخفی و شخص را غایب گردانند

تا اینکه بیعت احدی در گردن نباشد زانیکه خروج میکند و او امام نهم است از اولاد برادر حمزه علیه السلام
 فرزند سیده زنان و از حضرت امام رضا علیه السلام روایت کرده است که فرمود گویا می بینم شعبه را در
 وقت مفقود شدن چهارم از فرزندان من که جستجو میکنند او را از چراگاه و نمی یابند او را عرض کردند
 یا بن رسول الله چرا غایب میشود امام ایشان از ایشان فرمود برای اینکه چون برخیزد با شمشیر بعضی در
 گردن او نباشد (موتلف گوید) شایسته است که در انبیا مقام چند خصیصه دیگر از خصائص آنحضرت
 یتنا ذکر نمایم پس میگوئیم از جمله خصائص آنجناب چنانکه ثقة الاسلام نوری علیه الرحمه در کتب بخت
 الثاقب فرموده بمقتضای اخبار کثیره معتبره قریب بمئوازه بحسب معنی حرمت بردن اسم مبارک
 آنحضرت است در مجالس و محافل تا ظهور موفور است و آنحضرت و انبیا از خصائص آنحضرت و سلم
 در نزد قدمای امامیه از فقها و مکتبیین و محدثین حتی آنکه شیخ اقدم ابو محمد حسن بن موسی نوختی از علمای
 غیبت صفری در کتاب فرق و مقالات در ذکر فرقه دوازدهم شیعه بعد از وفات امام حسن عسکری
 علیه السلام فرموده که ایشان امامیه اند آنگاه مذہب عقیده ایشانرا نقل میکند تا اینکه میفرماید و لا یجوز
 ذکر اسمہ و لا السوال عن مکانہ حتی یؤمن بذلک و از این کلام در انبیا مقام معلوم میشود که این حکم
 از خصائص مذہب امامیه است و از احدی از ایشان نقل نشده تا عهد خواجه نصیر الدین طوسی که
 آن مرحوم قائل بجواز شدن خلاف ایشان مخیر نیست چه آنکه بجهت قلة زمان و کمی وقت برای محبت
 بکتاب نقلیه گاهی مذہب نادره بلکه منحصر بخود قائل میشدند مثل انکار بد او توقیفی بودن اسماء حسنی و غیر
 آن و پس از ایشان از کسی نقل خلاف نشده جز از صاحب کشف الغمۃ علی بن عیسی که علمارا اعتنائی
 نیست بر ترجیح و رد و قبول او در امثال انبیا مقام با آنکه در اینجا شبهه عجیبی کرده و آن نیست که در آن
 کتاب گفته من العجب ان الشیخ الطبری والشیخ المفید و هما الله تعالی قال لا یجوز ذکر اسمہ و لا کنیتہ
 ثم یقولون اسمہ اسم النبی صلی الله علیہ آله و کنیتہ کنیتہ و هما یظنان انهما لم یذکرا اسمہ و لا کنیتہ
 و هذا عجیب یعنی از عجب آنکه شیخ طبرسی و شیخ مفید را گفته اند که جایز نیست ذکر اسم و کنیت آن
 حضرت بعد از آن میگویند که اسم او اسم پیغمبر است و کنیت او کنیت آن حضرت و ایشان گمان

که ذکر اسم و کینه آنجناب ننموده اند، و از این تعجب و باید تعجب کرد که فرق نکرده میان تلفظ به اسم و کینه که حکم بحرمت فرمودند میان اشاره با اسم و کینه. و باجمعه در عصر شیخ بهائی ره این مسئله نظری شد و در میان فضلاء محل تشاجر شد تا آنکه در آن رسائل متفرقه تالیف شد مانند شرعه التسمیه میرداماد و رساله تحفیم التسمیه از عالم جلیل شیخ سلیمان ماهودی و کشف التعمیه از شیخ حر عاملی، و فلک المشحون از سید باقر قزوینی و در شرعه التسمیه دعوی اجماع نموده، و سید نعمه الله جزایری در شرح کتاب عیون اخبار الرضا علیه السلام قول بحرمت را نسبت با کثر علماء را و قول بجزا را جزیه نفر و بعضی از معاصرین خود کسی نسبت نداده. و دیگر از خصایص آنحضرت بیت الحمد است چنانکه نعمانی و مسعودی و غیر ایشان از حضرت باقر علیه السلام روایت کرده اند که فرمود از برای صفا این امر علیه السلام خانه ایست که آزابیت الحمد گویند، در آنخانه چراغی روشن است از آن روز که آنحضرت متولد شده است تا آن روز که خروج کند باشمیر آنچراغ خاموش نمیشود، و دیگر غیبت آنحضرت است از روز ولادت و سپرده شدن بروح القدس و تربیت شدن در عالم نور و فضائی قدس و معاشرت و مصاحبت نکردن آنحضرت با کفار و منافقین عدم مدارات با آنها بجهت خوف و تقیه چنانکه همه حجت های خداوند پیش از بعثت و بعد از آن بلکه در ایام غرلت و غیبت داشتند و با ایشان مناکحت و مزاحبت از طرفین داشتند و خداوند تعالی این حجت عزیز خود را نگاہداشت از همه آنها که از روز ولادت تا کنون دست ظالمی بدامنش نرسیده. و دیگر آنکه آن حضرت علامتی مثل علامت پشت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم در پشت دارد که آنرا ختم نبوت گویند، و شاید در آنجناب اشاره بختم و صابت باشد چه آنکه حق سبحانه و تعالی امامت و وصایت را با آنجناب ختم فرمود *

و دیگر ظهور آیات غریبه و علامات سماویه و ارضیه است در مقدمه ظهور آن حضرت که بروز و ظهور آن آیات برای تولد و ظهور هیچ حجتی نشده. و در کتاب شریف کافی در تفسیر کریمه سَتُرِبْهُمْ اَبَانِثَانِی الْاَفَاقِ وَ فِی اَنْفُسِهِمْ حَتّٰی تَبَيَّنَ اَنَّهُ الْحَقُّ یعنی زود باشد که بنمایم ایشان را آیات خود را در آفاق و اطراف زمین و در نفسهای ایشان. و حضرت صادق

علیه السلام روایت نموده که مراد آیات و علامات قبل از ظهور آن حضرت است و مراد تبیین
 حق خروج و ظهور آنجا است که روشن شود ایشان را که آن حق است و آن آیات و علامات
 بسیار است و بعضی گفته اند قریب به چهار صد است و دیگر از خصائص آن حضرت بطبی
 سیر و حرکت افلاک است که در عهد و زمان آن حضرت حقیقی امر میفرماید افلاک را بدینک
 کردن و قلت حرکت بطوریکه هر روز در ایام آن جناب ده روز و هر ماهی بقدر ده ماه
 و هر سالی باندازه ده سال غم اید شد عرض کردند مردم میگویند که اگر افلاک تغییر کرد و عالم
 فاسد میشود فرمود این قبح ندارد است اما مسلمین را راهی نیست باین سخن چه آنکه خداوند جل شانه
 ماه را برای پیغمبر شوق کرد و پیش از آن آفتاب را برای یوشع بن نون برگردانید و خبر داد بطول روز
 قیامت چنانکه فرموده است *وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ* بدرستیکه روزی
 در نزد پروردگار نویست که آن روز مثل هزار سال است از آنچه بشمرید مولف کبیم (آیه مذکور آیه
 ۴۶) *سُورَةُ مَبَارَكَةٍ هِيَ وَدَّرُورَةُ مَعَارِجِ (آیه ۴) فَرَمُودَةُ تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ*
فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ و بالا میروند فرشتگان و روح بسوی او در روزیکه مقدار
 آن روز پنجاه هزار سال است و در وجه اختلاف مقدار مدت در دو آیه مذکوره اقوال مفسرین مختلف
 است در تفسیر آیه اول گویند که مراد از آن روز روزهای آخرت است چنانکه مرویست *إِنَّ يَوْمًا*
مِنْ آثَامِ الْآخِرَةِ يَكُونُ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِنْ آثَامِ الدُّنْيَا بدرستیکه یک روز از ایام آخرت مثل هزار سال
 است از روز دنیا و هم دال بر این معنی است که از حضرت رسالت صلی الله علیه و آله مرویست که فرمود
الْفُقَرَاءُ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بنصف یوم و خمسائه عام فقر اذ دخل ثبت میشوند قبل از اغنیاء
 بنصف روز و آن پانصد سال است و در تفسیر آیه دوم گفته اند که آیه *تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ* تا
 آخر استینافست برای بیان ارتفاع معارج که در آیه قبل ذکر شده است *مِنْ إِلَهِهِ ذِي الْمَعَارِجِ*
 بر سبیل تمثیل و تخمیل یعنی آن معارج بروجهی است که اگر تقدیر آن تواند کرد هر آینه در زمانی خواهد بود
 که مقدار باشد به پنجاه هزار سال و بعضی گویند که مراد باین مقدار مقدار موقت خلق است و در زمان است



برای حسابی اگر حساب دنیا بود عرض پنجاه هزار سال تمام شود و از حضرت صادق علیه السلام مرویست
 که معنی آن آیه نیست که اگر متونی حساب غیر خدا بود پنجاه هزار سال بشود و لکن خدای تعالی در کتابت
 و بر دایت دیگر در نیم ساعت حساب خلق کند که وَهُوَ اسْرَعُ الْحَاسِبِينَ و نیز از آن حضرت با کثرت
 که آن روز هنوز بنصف نرسیده باشد که اهل بهشت به بهشت در آیند و اهل دوزخ به جهنم و از ابن عباس
 مرویست که مراد شدت و سختی روز قیامت است بر کافران بر تبه که ایشان پندارند که آن روز برایشان
 پنجاه هزار سال است مرویست که مردی بحضرت رسول صلی الله علیه و آله گفت یا رسول الله ما اطال
 هذا اليوم چه روز درازی خواهد بود روز قیامت فرمود وَاللَّهِ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بَيْنَهُ أَنْ يَخْفَ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى
 يَكُونَ آخَفَ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاةٍ مَكُونَةٍ يُصَلِّيَهَا فِي الدُّنْيَا حَتَّى آخِذًا يَكُونُ جَانِ مُحَمَّدٍ بِدَسْتِ قُدْرَتِ اللَّهِ
 که آن روز را بسکت گرداند بر مؤمن تا اینکه بسکت تر باشد بر او و از نماز فریضه که در دنیا گذارد باشد
 بالجمله و دیگر از خصائص حضرت ولی عصر صلوٰه الله علیه بودن ملائکه و جن است در عسکر و شکر آن حضرت
 برای نصرت و یاری و وظاهر شدن ایشان بر بنی آدم و گفتگو کردن ملائکه و جن با مردم چنانکه مردم
 با همیشین خود گفتگو کنند چنانکه در حدیث مفضل است که فرمود فرود می آیند باین نجف و کوفه در حالیکه
 عدد اصحاب آن حضرت در آنوقت چهل و شش هزار است از ملائکه و چهل و شش هزار است از جن علاو
 بر شکر و عسکر آنجناب از بنی آدم پس خداوند بایشان نصرت میدهد آن حضرت را و فتح مینماید بدست
 او و در حدیث دیگر از حضرت صادق علیه السلام مرویست که فرمود ملائکه که بانوح در کشتی بودند و ملائکه
 ایکه با ابراهیم بودند زمانیکه او را در آتش انداختند و ملائکه ایکه با موسی بودند زمانیکه شکافت در باران
 برای بنی اسرائیل و آنها نیکه با عیسی بودند زمانیکه خدا او را با سمان بالا برد و پنچ هزار ملائکه سوتین یعنی
 نشان کرده شده بعامهای زرد که با پیغمبر صلی الله علیه و آله بودند و هزار ملائکه مردفن یعنی از پی بگذر
 آمده و سیصد و سیزده ملک که در بدر بودند و چهار هزار ملک که نازل شدند برای نصرت و یاری حسین
 بن علی علیه السلام و آن حضرت اذن داد ایشان را بمقاتله و محاربه پس آنها در نزد قبر آن حضرت در دنیا
 و بخار آلود گردید میکنند بر او نماز و قیامت و همه این ملائکه در زمین اند و انتظار میکنند بر شش مهدی

علیه السلام را تا وقت خروجش و دیگر از خصائص آن حضرت آنکه بگذشتن شبها و روزها بر آن حضرت پیری راه نیابد تا زمانیکه خروج کند پس سی ساله یا چهل ساله و همچنین بعد از ظهور بمرد و پیرایام و طول روز در مزاج و قوی صورت و هیئت آنحضرت شکست و انکسار راه نیابد تا زمانیکه اجل آن حضرت درسد

(مقاله هشاد و هفتم)

(گفته شدن شصت نفر سید علوی در یک شب بدست حمید بن قحطبه طائی طوسی) چنانکه شیخ صدوق ره در باب نهم کتاب عیون اخبار الرضا علیه آلاف التحية والثناء از عبدالله بن ازینشای بوری که مرده است روایت کرده است که او گفت میان من و حمید بن قحطبه طائی طوسی معامله بود و من بعضی از روزها بسوی او میرفتم چون خبر آمدن باور رسید مرا احضار نمود و من جامه سفر را تغییر نداده بودم و آن زمان ماه رمضان در وقت نماز بود چون من بر او داخل شدم دیدم او را در خانه که آب در آن خانه جاری بود پس من سلام کردم بر او و شستم پس طشت و ابریقی آوردند و دست او را شستند و مرا نیز امر نمودند شستم را شستم و غذا حاضر ساختند در انجبال بنجبال من خطور کردم که ماه رمضان است پس چون متذکر شدم دست خود را نگاه داشتم حمید بن گفت چرا غذا نمیخوری گفتم ایها الامیر ما رمضان است و مرا مرضی و علقی نیست که موجب شود بر اینکه روزه خود را افطار کنم شاید امیر را عذری یا علقی باشد که موجب افطار باشد گفتم مرا علقی نیست که موجب افطار باشد بدن من صحیح است و شک از دیده اش سیلان نمود و گریه کرد بعد از آنکه از طعام خوردن فارغ شد من با او گفتم ایها الامیر چه خبر تو را بگریه آوردی گفت وقتی که مارون در طوس بود شبی کسی نزد من فرستاد که بیازد امیر المومنین مارون چون من وارد بر او شدم دیدم پیش روی او شمعی برافروخته است و شمیر سبزی کشیده گذشته است و خادمی برابر او ایستاده است سر خود را بلند کرد و گفت کف اطاعتک لأمیر المومنین اطاعت تو نسبت بامیر المومنین چگونه است قلت بالنفس و المال گفتم بنفس و مال طاعت میکنم سر خود را بزرگوار و مرا اذن داد که مرجعت کنم در منزل خود و زنگی نکردم که مجدداً شخصی نزد من فرستاد و گفت بیازد امیر المومنین من در نزد خود گفتم انا لله وانا اليه راجعون و بر خود ترسیدم که عزم کرده باشم بر من



و چون مرا دید جا کرد از من پس رفتم و پیش روی او نشستم سر خود را بلند کرد و گفت چگونه است
اطاعت تو نسبت با میرالمومنین قلت بالنفس و المال و العیال و الولد گفتم بنفس و مال و عیال
و فرزند اطاعت میکنم بتمنی نمود و مرا اذن داد مرا حجت کنم چون در منزل خود رسیدم ملول
نکشید باز کسیر از دهن فرستاد که اجابت کن امیرالمومنین را چون پیش روی او حاضر شدم
بر همان حالت اولی بود سر خود را بلند کرد و گفت چگونه است حالت تو نسبت با میرالمومنین گفتم
بالنفس و المال و الأهل و الولد و الدین بنفس و مال و اهل و فرزند و دین اطاعت میکنم خنده
کرد و گفت بگیر این شمشیر را و هر چه این خادم میگوید عمل کن خادم شمشیر را بمن داد و مرا برداشته آورد
بر در خانه که بسته بود در خانه را گشود دیدم در وسط آن خانه چاهیت و در آن خانه سه خانه است
که درهای آن خانه مابسته است پس در یکی از آن خانه ها را گشود دیدم در آن خانه بیت نفر را که
بعضی پیر بودند و بعضی بر سن کهنه و بعضی جوان بودند و همه کیسوی بافته شده داشتند و موی
سر آنها تراشیده نبود و در قید بودند خادم بمن گفت که امیرالمومنین تو را امر کرده است که اینها را
بقتل آوری و تمام آنها سادات علویه هستند و از اولاد علی و فاطمه هستند و اینجا در قید هستند
پس بیک بیک از آنها را بیرون آورد و من کردن زدم تا تمام آنها را گردن زدم و حبس
و سرهای آنها را بر تخت در میان آنچاه و در خانه دیگر را گشود دیدم در آن خانه نیز بیت نفر
سادات علویه از اولاد علی و فاطمه در قید هستند خادم گفت امیرالمومنین تو را امر کرده است
که اینها را نیز بقتل آوری پس بیک بیک از آنها را بیرون آورد و من کردن زدم و او بد
آنها را در چاه میاندخت تا تمام آنها را گردن زدم پس از آن در خانه سیم را گشود دیدم مثل
آن دو خانه بیت نفر از اولاد علی و فاطمه علیهما السلام در قید هستند و همه کیسوی بافته شده داشتند
و سر آنها تراشیده نبود و خادم بمن گفت که امیرالمومنین تو را امر کرده است که همه اینها را
آوری و او بیک بیک از آنها را بیرون آورد و من میزدم گردن آنها را و او بدن آنها را
در چاه میاندخت تا آنکه نوزده نفر از آنها را گردن زدم و بیک مرد پیری بان ماند که

موسی سر او هم بلند بود بمن گشت نبأ لك بما شومر ان عذر لك يوم الفهمه اذا فلت على عبدنا
رسول الله صلى الله عليه وآله وقد فلت من اولاده سبب نفاذ ولد هم على فاطمه و
بر توای تباہ کار بدخت در روز قیامت در نزد جد ما رسول خدا صلی الله علیه وآله چه عذر
بیاوری که شصت نفر از اولاد او را بقتل آوردی که مجموع آنها را از اولاد علی و فاطمه بودند
بدن من مرتش و بندای بدن من بلززه در آمد خادم نظر غضبانه بمن نمود مرا نرس فرو گرفت
و او را نیز با آنها محق کردم و خادم بدن او را در چاه انداخت پس چون عمل من باین نوع شد
که شصت نفر از اولاد رسول خدا صلی الله علیه وآله را بقتل آورده ام در این صورت نماز و روزه
من چه ثمر دارد از برای من حال آنکه من میدانم که مخلص خواهم بود در آتش *

(مقاله نودم :)

(برای دعا کننده یکی از سه چیز خواهد بود) در کتاب اربعین ما شیمه در شرح حدیث سی و نهم از حضرت
امیر المومنین علیه السلام روایت کرده است که فرمود ما من احد ابلا وان عظم بلواه با حق
بالد غا من المغا في الله لا با من البلا کیسه در رنج و بلا افتاده است و اگر چه رنج و بلای او بزرگ
باشد سزاوارتر نیست بدعا و احتیاج بدعا از دو جهت است یکی آنکه دعای نفس عبادت و حقیقتی
و تعالی بندگان خود را بان امر کرده و از وظایف بندگی دانسته بجهت آنکه در دعا است از اطمینان
خشوع و فروتنی و هو امر مطلوب لله عز وجل من عبده بل هو مخ العباد و دعا امری است مطلوب
و مرغوب مر خدای عز وجل را از بندگان او بلکه مغزو خلاصه عبادت است چنانکه مستفاد میشود
از آیات و اخبار و العباد غایه الخلفه و عبادت غایه خلقت است چنانکه حق سبحا و تعالی فرمود
و ما خلقت الجن و الانس الا ليعبدون جهة دویم آنکه دعا سبب حصول و قرب منزلت و سبب ازدیاد
قرب و منزلت در نزد خدای عز وجل پس فایده دعا منحصر نیست در اجابت و رسیدن داعی مطلوب
خود بلکه دعا خالی نیست از یکی از سه فایده چنانکه دلالت میکند بر آن روایت ابو سعید خدری
که گفت رسول خدا صلی الله علیه وآله فرموده ما من مسلم دعا الله سبحانه دعوه لبس منها فطمع

از کسی که باز در دست نهاده است از رنج و بلا و این نیست از تقاضای حاجت

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَحَدٌ خَصَالُ ثَلَاثِ أَمَانٍ يُجَلِّدُ عَوْنَهُ وَأَمَانٌ يَدْخُلُهُ وَفِي بَعْضِ التَّنْخِيحِ يُخَوِّلُهُ
 يَنْتَبِهُ سَلَامِي كَمَا دَعَاكَ وَنَدَاكَ بِخَوَانِ دَرْجَتِي كَمَا دَرَّجَ فِي قَطْعِ رَحْمِي كَمَا هِيَ بِنَاشِدِ مَكَرَانِيكَ حَقَّقَ لِي
 عَطَا فَرَمَادِ بَاوِي كِي اَز سَهْ چَرِ رَا يَدَعَاي اَو رَا مَسْتَجَاب فَرَمَادِ وَ مَطْلُوب اَو رَا بَا وَ بَرَسَا وَ يَا أَنَا كَمَا مَطْلُوب
 اَو رَا ذَخِيرَه كَنَدَ بَرَاي اَو دَر بَعْضِي اَز نَسْخِ اسْتِ تَبَاخِيرِ بَا وَ بَرَسَا وَأَمَّا أَنْ يَدْفَعَنَّ عَنْهُ مِنَ الشُّبُهَاتِ
 وَ يَا أَنَا كَمَا دَفَعَ كَنَدَ اَز اَو بَدِي مِثْلِ آن بَدِي كَمَا دَفَعَ آن اَز اَو خَوَاسْتَه اسْتِ عَرْضِ كَرْدَنِ دِيَارِ سُولِ اسْتِ
 پَسِ بِنَا بَرَايِنِ مَابِسِيَارِ دَعَا كُنْهِمِ فَرَمُودِ خَدَايِ عَزَّ وَ جَلَّ سِيَّارِ فَرَمُودَه شَايِدَ مَرَادِ آن اسْتِ كَمَا خَلَقَ
 دَعَايِ شَمَارِ اَبْسَارِ خَوَاسْتَه اسْتِ وَ نِيَزِ دَرِ آن كِتَابِ كَوَيْدِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي أَحَدٍ هَذِهِ الْفَوَائِدُ لَكَانَ
 كَفَى لِلْعَبْدَانِ يَدُ عَالَمٍ بِصِلِ الْفَرْشَةِ الثَّالِثِينَ مِنْهُ وَالذَّاعِينَ لَهُ بِبَحْثَانِهِ وَ هَرِ كَاهِ نَبُودَه شَدَّ اَز بَرِي
 دَعَا كُنْدَه يَكِي اَز سَهْ فَايِدَه هَرِ آيِنَه كَفَايِتِ مِي كُنْدَ بَرَايِ اَو كَمَا دَعَايِ خُودِ مِيرَسِدِ بَرْتَبَهْ سُؤَالِ كُنْدِ كَانِ
 اَز خَدَا وَ خَوَانْدِ كَانِ اَو سَجَانَه وَ تَعَالَى وَ نِيَزِ كَوَيْدِ اَشَارَهْ بَايِنِ مَبْفَرَمَادِ حَقِيقَتِي وَ تَعَالَى وَ كَرَمِيَهْ قُلْ مَا
 يَجْعَلُكُمْ دَرْجَةً لَّؤْلَآءِ عَالَمِكُمْ يَكُونُ اَيُّ مَحْمُودِ مَرْبِدِ كَانِ اَيُّ وَ زَنِ نَهْدِ بَشَا بِرُودِ دِ كَا رِيْعِي چَهْ قَدَرِ شَدَّ بَشَا
 نَزْدَا وَ دَر چَهْ حِسَابِ بَا شِيدَ اَكْرَبَا شَدَّ دَعَا وَ خَوَانْدَنِ شَمَارِ اَو رَا يْعْنِي آيِنَجَهْ شَمَارِ نَزْدَا وَ صَاحِبِ حَسَبِ وَ مَرْتَبَهْ
 مِي كُنْدَ دَعَايِ شَمَا اسْتِ كَمَا اَكْرَدَعَايِ شَمَا نَبِيُو دِ چندان بَا كَنَمِيْدِ شَدَّ اَز اَنِي كَهْ شَمَارِ اَهْلَاكِ كُنْدَ دَر كُنَا
 نَذَكُورِ كَوَيْدِ اَز اَيْنِ آيَهْ مَسْتَفَادِ مِي شُودِ كَه بِنْدَه بُوَسِيْلَهْ دَعَا مِيرَسِدِ بَرْتَبَهْ رَفِيْعَه وَ مَوْرِدِ نَظَرِ اِهْتِمَهْ وَ اِلْطَافِ
 رِبَانِيَهْ وَ اَقْعِ مِي شُودِ (مُؤَلَّفِ كَوَيْدِ) شَايِسْتَه اسْتِ دَر اَيْنِ مَقَامِ بَذَكْرِ چِنْدِ حَدِيثِ دَر دَعَا بِرَا وَ رَا نِ
 اِيْمَانِي رَا كَا بِسَابِ نِيَايِمِ (۱) اَز رَسُوْلِ خَدَا صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ وَ مَنفُوسْتِ كَه فَرَمُودَ لِبَسِ شَيْئِ اَكْرَمِ عَلَيَّ
 مِنْ الدَّعَا چِيْزِي كَرَامِي تَرَا زِ دَعَا دَر نَزْدِ خَدَا مِيَسْتِ (۲) وَ نِيَزِ اَز اَنِ حَضْرَتِ رَوَايَتِ اسْتِ كَه
 فَرَمُودَ تَرَكِ الدَّعَا وَ مَعْصِيَهْ تَرَكِ كَرْدَنِ دَعَا كَنَاهِ اسْتِ (۳) وَ نِيَزِ اَز اَنِ بَزْرْ گَوَارِ مَرُوِيْتِ كَه
 فَرَمُودَ لَا يَرُدُّ دُعَاءُ اَوْ لَهْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَوْنِي شُودِ دَعَايِكِهْ اَوْ لَهْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بَا شَدَّ (۴) وَ نِيَزِ اَز بَغِيْمَرِ رَوَايَتِ اسْتِ كَه فَرَمُودَ اَغْنَمُوا الدَّعَا وَ عِنْدَ الرِّقَّةِ فَاِنَّهَا رَحْمَةٌ
 غَنِيْمَتِ بَدَايِنْدِ دَعَا رَا دَر نَزْدِ رَقَّتِ دَلِ وَ دَر نَزْدِ تَنَكِي وَ مَضِيْقَهْ دَر هَرِ چِيْزِ بَدَرِ سِيَّارِ رَقَّتِ دَلِ

موجب رحمت است یا علامت رحمت است . (۵) در کتاب اسرار العارفين از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود الدعاء سلاح المؤمن لدفع أعدائه وعمود الدين الله به المؤمن قائم ونور السماء والأرض دعاء آلت حرب مؤمن است برای رفع دشمنان او وعمود دين آنچنانی است که مؤمن قائم است بآن ودعائو آسمان زمین است . (۶) و نیز در کتاب از آنحضرت روایت کرده است که باصحاب خود فرمود تو بدون ادلکم على سلاح نبيکم من شر أعدائکم ويزيد رزقکم میخواهید شمارا دلالت کنم بر آلت حربی که نجات دهد شمارا از دشمنان شما و زیاد کند رزق و روزی شمارا عرض کردند بلی یا رسول الله، فرمود : ادعوا ربکم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء دعا کنید و بخوانید پروردگار خود را در شب و روز بدستیکه آلت حرب مؤمن دعاست . (۷) و نیز در کتاب از حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود داروا مريضاً بالصدق وأرفعوا أنواع البلاء بالدعاء واحفظوا أموالکم بإعطاء الزکوة وأنه ما من طهر وقع في شبة كفة الصباد إلا وثرك شيمته مداوا کنید مریضهای خود را بصدق دادن و دور کنید انواع بلا را بدعا و حفظ کنید اموال خود را بدادن زکوة بدستیکه هیچ مرغی در دام صیاد نمی افتد مگر اینکه ترن کرده است تسبیح خدا . (۸) و نیز از حضرت رسول خدا صلی الله علیه و آله منقولست که فرمود لا يرد القضاء إلا الدعاء ورنه یکنند قضا را مگر دعا . در کتاب مجمع البحرین در شرح این حدیث فرموده اراد بالقضاء ما تخافه من نزول مكره وتوقاه قضاء مجازاً ویراد به حقيقة القضاء ومعنى رده تهمله ونهيه حتى كان القضاء التام لم تنزل وبؤده ما روى من أن الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل أمّا مما نزل فصبره عليه فحمله له ورضاه به أمّا نفعه مما لم تنزل فصبره عنه . (۹) و از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقولست که فرمود : ما من شيء أحب إلى الله تعالى من أن يسأل خيري محبوبي سوى خذازين نیست که سؤال کرده شود . (۱۰) و نیز از آنحضرت مرویت که فرمود : لا تسألوا إلا الله سبحانه وتعالى فإنه إن أعطاكم أكرمکم وإن منعکم حازکم سؤال نکنید حواجز خود را مگر از خدایتعالی بدستیکه اگر اعطا کرد گرامی داشته است شمارا و اگر عطا نفرمود جمع میکند و افزون مینماید برای شما . (۱۱) در کتاب اسرار العارفين آورده که از حضرت باقر علیه السلام پرسیده



که آئی عبادۀ آخسن و افضل که ام عبادت بهتر و افضل است؟ فرمود: لبس عبادۀ افضل عند
الله من ان یسئلوا عنه و یطلبوا من مراحله لغیر المناسباته الله عند عبادتی بهتر از این در نزد خدا نیست
که سوال کنند از او و طلب نمایند از مرئوسهای غیر مناسبه که در نزد او است و طامن احد عند الله اشدد
عداوة و اسوء حالا ممن ینکبر عن عبادۀ الله التي هی الدعاء و لا یسئل من عطاها بالبارئ مراحله
و نیست کسی در نزد خدا منغوض تر و بد حال تر از کسی که تکبر کند از عبادت خدا که آن عبادت دعا است
و سوال نکند از عطایا و مراحم او (۱۲) و نیز در کتاب اسرار العارفین از حضرت صادق علیه السلام روایت
کرده است که میسر فرمود یا مفسر ادع و لا تفلح الا بالمقدور کائن فان عند الله منزلة لا یمكن الوصول
الى تلك المنزلة الا بالدعاء و المسئلة و لو ان احدا اصم فیه و لم یدع و لم یسئل من الله لم یصله شیء فاطلب
حتى یعطیک یا مفسر من دق بابا و اکثر الدق یفتح علی وجه الباب لبثه ای میسر دعا کن و مگو آنچه که
مقدر است خواهد شد بد رستیکه در نزد خدا منزلت و مقامی است که ممکن نیست رسیدن بان منزلت
مگر بدعا و مسئلت و اگر کسی باز درود من خود را و دعا نکند و مسئلت نماید از خدا میسر سد با و چیزی پس
طلب کن از خدا تا عطا فرماید تو ای میسر هر کس در می را بگوید و بسیار کند گویند را البته در بروی و باز میسر
و در روایت دیگر فرمود من لم یسئل من فضل الله یفقر هر کس سوال نکند از فضل خدا فقیه و محتاج خواهد
شد. (۱۳) و نیز از آنحضرت مرویست که فرمود علیکم بالدعاء فانه لا یحصل لکم القرب الى الله
بعبادۀ مثل الدعاء و لا تتركوا طلب الحاجة الصغیرة لاجل صغرها لان الحاجة صغیرة و کبیرة کلها
بهد الله بر شما باد بدعا بد رستیکه حاصل نمیشود برای شما قرب بسوی خدا بعبادتی مثل دعا و ترک کنید طلب
حاجت را برای کوچکی بودن آن بد رستیکه حاجت کوچکی بزرگ آن همه بدست خداست
(۱۴) و از حضرت موسی بن جعفر صلوات الله علیه منقولست فرمود کل بلاء نزل علی العبد المؤمن بالله
الله تعالی الدعاء یزول ذلك البلاء سیرعا و کل بلاء نزل علی العبد و لم یوفق الی الدعاء یطول ذلك
البلاء هر بلائی که نازل میشود بر بنده مؤمن خداست تعالی الهام کند او را بدعا آن بلا برودی نازل میشود
و هر بلائی نازل شد بر بنده و او موفق نشود بدعا آن بلا بطول انجامد. (۱۵) حقیقانه دعا ای

یکصد و هشتاد و دویم سوهر بقبره فرمود و اِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ در بیان عا و اجابت دعا میفرماید و زمانیکه پرسند تو را ای محمد صلی الله علیه و آله بندگان من از صفت من از معالمت من بایشان در وقت دعا پس بگو بایشان که نزدیکم من بعلوم و اجابت مفسرین گفته اند که این تمثیل است بکمال علم او بر افعال اقوال عباد و اطلاع او بر حال ایشان بحال کسیکه مکان او نزدیک باشد بایشان یعنی بهر نوع که مرا بخوانید پوشیده نخواهد بود بر من اجابت میکنم خواندن خواننده را وقتی که بخواند مرا و حاجت او را میگویم در تفسیر منبج گوید حاجت او را روا میکنم اگر حرکت و صلحت من مقتضی او باشد یا سوال مخالف شرع نباشد و در مجمع البحرین فرمود و قبل اراد بالاجابة لا ردها وهو التمعن فانه من لوازم الاجابة فانه يجب دعوة المؤمنين في الحال و يؤخر اعطائه لبدعوه و يسمع صوته فانه حجة

(مقاله نود و یکم :)

(در خانه کسیکه سبک باشد روزی یکت قیراط از عمل او کم میشود) در مجلد اول شرح من لا یحضره الفقیه در کتاب الصلوة از حضرت صادق صلوات الله علیه روایت کرده است که فرمود لا یُضِلُّ فی دارهم کلب الا ان یكون کلب الصید وان اغلقت دونه بابا فلا بأس فان الملائكة لا تدخل بیتا فيه کلب ولا بیت فيه تماثيل ولا بیت بول مجموع فی انبه نماز کن در خانه که در آن خانه سبک باشد مگر آنکه سبک شکاری باشد و در آن یورتی که نماز کنند نباشد و در یورت را بر آن به بندند یا توان بستن باکی نیست که در آن خانه باشد پس بدرستی که فرشتگان داخل نمیشوند در یورتی که در آن یورت سبک باشد و نه یورتی که در آن یورت صورتی باشد و نه یورتی که در آن بول در ظرف باشد ظاهر اصدوق چند حدیث با هم منضم ساخته است و از حضرت امام جعفر صادق صلوات الله علیه منقولست که فرمودند حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله فرمودند جبرئیل نزد من آمد و گفت ما گروه فرشتگان داخل نمیشویم در یورتی که در آن یورت سبکی یا صورتی یا ظرف پر از بولی باشد و همین مضمون حدیث صحیح و کما الصبیح بسیار از حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله منقولست و در حدیث صحیح از حضرت امیر المؤمنین صلوات الله



منقولست که فرمود خبر خوبی در سکه نیست مگر در سکه شکاری یا سکه گله و در حدیث قوی الصبیح
منقولست که حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله رخصت داد اهل صحرا را که سگی نگاه دارند که مفتحت
خیمه ایشان کند و اگر کسی خانه اش دور باشد از خانه و خوف دزدان داشته باشد نیز میتوان
نگاه داشتن و در غیر اینها مکرده است نگاه داشتن سگ چنانکه در حدیث حسن الصبیح از حلی منقولست
که حضرت امام جعفر صادق علیه السلام فرمودند مکرده است که در خانه مسلمانان سگ باشد و در حدیث
موشن کا الصبیح از زراده منقولست که حضرت امام جعفر صادق صلوات الله علیه فرمودند که هر که سگ نگاه دارد
هر روز یک قیراط از عمل او کم میشود (مؤلف گوید) در کتاب منتخب اللغات گوید قیراط با الکسر نیم دینار
و اصل آن قیراط با الکسر و تشدید است مثل دینار و دینار زیرا که جمع آن قیراط است مثل دینار و صاحب
قاموس گوید قیراط با الکسر بحسب شهرها در وزن مختلف میگردد در مکه ربع و سدس دینار و در عراق نصف
عشر دینار است با الجمله فرمود سگ در خانه نگاه ندارند مگر آنکه سگ شکاری باشد و توان در یورت را
بر آن بستن که در خانه باشد و داخل یورت نشود و در حدیث صحیح از ابو حمزه منقولست که در خدمت امام جعفر
صادق بودم در میان مکه و مدینه آنحضرت نظر بدست چپ کردند و دیدند سگی که تمام بدنش سیاه
محص بود فرمودند چه خبر داری حقیقتاً و تعالی تو را قبیح و بد صورت گرداند چه زود خبر آوردی مانند
مرغ پرید و رفت گفتم فدای تو کردم این چه خبر بود حضرت فرمودند که نام این سگ غثم است و پیک
شیاطین است الحال هشام بن عبد الملک بن مروان بچشم رفته است و این میسر دو خبر مرگ را بهمه
شهرها میرساند و با سانسید کثیره کا الصبیح منقولست که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام فرمودند که حضرت
سید المرسلین صلی الله علیه و آله مرا فرستادند بمدینه مشرفه تا هر صورتی که کشیده اند محو کنم و هر قبر
خرشته که بود هموار کنم و هر سگی را بکشم (توضیح) در برمان جامع گوید خرشته پشته بزرگ نام هوا
درازی که میانش بلند و دو طرفش نشیب باشد و در مجلد پنجم بحار الانوار و مجلد اول جیوة القلوب از
حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقولست که از حضرت رسول صلی الله علیه و آله پرسیدند که حقیقتاً سگ
از چه چیز خلق فرمود که او را خلق کرد از آب دهن شیطان گفتند چگونه یا رسول الله صلوات الله علیه

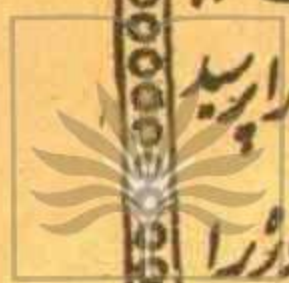
فرمود که چون حق تعالی آدم و حوا را بر زمین فرستاد بر زمین افتادند مانند دو جوچه که لرزند پس ابلیس ملعون دوید
 بسوی درندگان که پیش از آدم در زمین بودند و گفت که دو مرغ از آسمان بر زمین افتاده اند کسی از
 ایشان بزرگتر مرغی ندیده است بیایند و بخورید آنها را پس درندگان با او دویدند و ابلیس ایشان را تحریص
 میکرد و صد میزد و وعده میداد ایشان را که مسافت نزدیک است پس از تعجیل گفتارش از دانه اش آبی بر زمین افکند
 پس خدا تعالی از آب مان او دو سگ خلق کرد یکی نر و یکی ماده پس سگ نر در نزد آدم و سگ ماده نزد
 حوا ایستاد و نگذاشتند درندگان را نزد ایشان بیایند و از آن روز درندگان دشمن سگ و سگ دشمن
 ایشان گردید و در تفسیر روح البیان گوید من الغرائب ما فی حیوة الحیوان من ان اول من اتخذ الکلب
 للحراسة نوح قال یارب امرنی ان اصنع الفلک و انا فی صناعه اصنع ایتاماً یجیبون باللبان ففعلت
 کل ما علمت ففی بلنتهم لما امرت به فطال علی امری از جمله غرائبی که در حیوة الحیوان نقل نموده آن است
 که اول کسیکه سگ بجهت گرفت نوح علیه السلام بود که عرض کرد پروردگار مرا امر فرمودی کشتی بسازم
 و من چند روز باین عمل مشغول میشوم پس قوم در شب میآیند و آنچه ساخته ام فاسد میکنند پس چه وقت بنجام
 خواهد رسید آنچه بدان امر کرده ام بدینست که امر من بطول انجامید پس خداوند وحی فرمود که یا نوح اتخذ
 کلباً یحرسک ای نوح کسی را بجهت خود بگیر پس بانی تو خواهد نمود پس نوح علیه السلام سگی را گرفت
 روزی را مشغول عمل بود و شبها را میخوابید چون قوم او در شب میآمدند که عمل او را فاسد کنند سگ صدا
 میکرد و آن حضرت از خواب بیدار میشد پس آن حیوان فریادکنان بسوی ایشان میدوید و ایشان را
 میگردانید پس بدینگونه عمل با تمام رسید و کشتی تمام شد و در کتاب اخبار الاولین گوید اول کسیکه سگ را
 نازی را صید کردن آموخت هوشنگ بن سیامک بن کیومرث بود و هم او اول کسی است که سگ را

برای حفظ ریه معین کرد * (مفالد نو و دو و تمه)

(حکایت شتر کم شده که یک چشم او کور و یک پای او لنگ بود) چنانکه در کتاب بزم ایران و کتب
 بحیره باندک فرقی نقل نموده اند که نزار بن معد بن عدنان را که یکی از اجداد پیغمبر است سه سپرد و الا
 که بود مضروب و بیچاره و آن سه یگانه هر یک بحدت طبع و حدت زکا و تفرس بفریفتن ممتاز بودند

پدر بزرگوارشان خج است برای تکمیل سیاحت روند تا بر مدارج عزت و کمال و تجربه بر احوال بلاد و عباد
مطلع گردند لذا از روی مهر و عطوفت بدیشان گفت تا مہتای سفر شوند و بر راه آورند و او را
پدر را اطاعت نموده وطن عزیز را وداع گفته و بر راه آوردند و بر حسب دستور پدر مشغول سیاحت
و سیر آفاق گردیدند تا آنکه در اثنای سفر ساربانان با آنها برخورد و از شتر کم شده خود از آنها سؤال
نمود مضر که از همه بزرگتر بود گفت آيا شتر تو چشم چپش کور بود گفت بلی برادر دوتیم ربیعہ گفت آیا دندانهای
جلو او شکسته است گفت آری برادر ستم ایا رکفت یکت پای او شکسته است گفت بلی با و گفتند
جلوتر برو شاید بدست آید ساربان رفت و بعد از تجسس یاد چیزی ندید و نزد برادران مراجعت
کرد گفت ندیدم مضر دوباره از او سؤال نمود که بستر تو روغن و غسل بار بود و بنا بر نقل بحیرہ گفت
شتر خود شب و سر که بار داشت گفت آری ربیعہ گفت بر سر آن بار زنی سوار بود گفت آری
عیار گفت آن زن حامله بود گفت آری هر سه برادر گفتند مانند ایم و اطلاع هم نداریم بر آن ساربان
بعد از این نشانیها یقین کرد که اینها بی خبر نیستند ولی چون تنها بود از عہدہ آنها بر نمی آمد چیزی
نگفت و خود را بحکم آن بلاد بحرین افغی جمعی که از امرای بسیار بزرگ جزیرہ عرب و خیلی بخرد و دشت
ممتاز و مشهور بود رساند قضیہ شتر و سه برادر را برای او نقل کرد و گفت شتر من نزد آنهاست امیر
امر نمود که چون آنها بشهر در آیند دستگیرشان نمایند حسب الامر چون بشهر وارد شدند آنها را گرفته نزد
امیر بردند امیر گفت شتر این مرد را بید و الا بجزات سخت گرفتار خواهید آمد آنها آنچه سوگند
خوردند و انکار نمودند مفید نیفتاد و امیر بچشان نمود بعد از دوسه روز شتر ساربان پیدا شد ساربان
نزد امیر آمد و خبر پیدا شدن شتر خود را رساند و برادران از این بہت متراشدند امیر امر نمود تا آنها را
از حبس بیرون آورده بنزد او آورند امیر از آنها معذرت خواست و چون آثار نجابت و بزرگواری
از چہین ایشان هویدا بود از حسب و نسبشان سؤال نمود صرار و مبالغہ زیاد نمود ناچار شدہ گفتند ما
از اولاد نزاریم امیر بسیار خجل و شرمندہ گردید و از آنها معذرت زیاد خواست و دلجوئی نمود و در حرم
در عایت ایشان کوشید و در حرم خود جهت ایشان منزلی تعیین نموده ہوارہ بایشان معاشرت

و مصاحبت میداشت روزی سخن شتر بیان آمد امیر از ایشان استفسار نمود شما که شتر را ندیده
بودید تمام نشانیها و بار او را بیان نمودید گفتند از روی حدیث و قرینه گفت چه طور مضر گفت آنگاه
گفتم بیک چشم او کور است باین قرینه که در آن قطعه زمینی که چریده بود یکطرف را که چشم او ندیده
بود نخورده بود و طرفی را که دیده بود خورده بود باین قرینه فهمیدم که بیک چشم او کور است و بجه
گفت آنگاه من که گفتم دندانهای جلو او شکسته است باین قرینه که اثر نقصان دندان او در علف
که خورده بود ظاهر بود و ایار گفت که انگیش را باین قرینه فهمیدم که دودست و یکپای او درست
نقش بر زمین گرفته بود و آن پای که ننگ بود کشیده بود امیر بر این حدیث و قرینه است آنها
تخسیر و آفرین گفت باز سوال نمود که بار و سوار او را چه طور فهمیدید مضر گفت در جای که شتر را
خوابانیده بودند یکطرف هجوم مور بود و طرف دیگر مگس از هجوم مور و نفرس روغن نمودم و از اژدها
مگس عمل فهمیدم دیگری گفت که از اثر پاشنا ختم که زن سوار است ستومی گفت در زمین اثر دو پا و
دودست دیدم باین استدلال نمودم که حمل دارد از این جهت با استعانت دست از زمین برخواست
چون ادله ایشان معقول و منجیده بود امیر را مقبول افتاد و در تعظیم و تکریم ایشان فروگذار ننمود
و هر روز برای ایشان تحفه هدایا میفرستاد از جمله روزی ظرفی شراب و بتره که باب بنزد ایشان فرستاد
و خود برای اینکه بفهمد آیا از احسانات او راضی اند یا هنوز کدورتی در دل دارند به پشت در آمد
و بر قبت ایشان نشست و گوش فرا داشت تا چه میگویند و برادران از این معنی غافل بودند مضر
قدحی آب انگور بنوشید و بدیگران داد و گفت انگور این آب از کورستان حاصل شده
دومی گفت این بتره که کباب است پرورده از شیر گاو است برادرستی گفت همان دار ما
شا هزاره نیست بلکه مطبخی زاد است امیر چون از این ماجرا آگاه گشت بغایت متألم و متأثر گشود زیرا که
نقد ادراک ایشان را بر محک امتحان تمام عیار یافته بود فی الفور باغبان را طلبید و از کیفیت شراب
و انگور او استفسار نمود آنچه بیان بود که ایشان گفته بودند و چوبان را طلبید از او حقیقت بتره را پرسید
گفت ما در این بتره را که خوردیم در آن اوقات سنگ کله زائیده بود بنا بر این بتره مذکور را



بشیر آن سگ پروردم چون صحت این دو حکم بر او واضح شد به اضطراب افتاد و جانب مادر شافت و ستر آنقصیه را استکشاف نمود مادر انکار نمود امیر تهدید بقبضش نمود و قسم خورد که اگر کسی متعرض تو نخواهم شد و الا تو را خواهم کشت مادر ناچار شده گفت در فلان سال پیرت با فلان امیر از عرب جنگ در میان واقع شد و شش ماه آنجنگ طول کشید و پدر تو در شهر بود من تنها بودم جوانی در مطبخ بود فریفته او شدم و با او هم بستر گشتم و تو بوجد آمدی امیر بعد از شنیدن این واقعه بنزد آن سه برادر آمد و تمام آنروز با آنها مشغول بصحبت و ظرافت بود تا خوب رفع حجاب و تکلف شد تقریبی ماجرای مذکور را بیان آورد برادران بوشت افتادند و منفعل گردیدند امیر بابشان گفت که هیچ وحشت نکنید و اندیشه بخور راه ندهید چون نمیطلب را غیر از من شما خبر ندارید ولی خواهش دارم که بفهمم از کجای تلفت شده اید برادر اول گفت اما اینکه گفتم تا کنان خور این شراب در کورستان تربیت شده باین دلیل که از خوردن شراب بجهت و سرور و دهر و من بعد از خوردن این مضموم و مضموم شدم که ناکش از خاک ارباب هلاک تربیت شده است و دومی گفت چون قطعه از این گوشت در دهان گذاشتم لعاب در او دیدم معلوم شد که بشیر سگ پرورشی یافته است چه این خاصیت گوشت سگ است و نیز استخوان پهلوش با استخوان سگ شبیه بود چون نوبت بستی رسید سر بریز انداخت و امیر صراحت نمود که تو هم بگو بافعال و شرمندگی گفت در این چند روز که در خدمت بودیم بغیر از صحبت نان و آتش و پوچیزی دیگر از شما مسموع نشد از این بقیاس نمودم که این بیشه از جای دیگر آب خورده است و شهر بارزاده نیستی بلکه مطبخ زادی امیر آنها را تصدین نموده گفت که این مطلب را مخفی دارند آنها هم با وطمینان دارند امیر احسان و اکرام زیاد نموده مرخصشان نمود.

از این معلوم شد

(مقاله نود و سیم)

(سرای غمخیز صلی الله علیه و آله و سرای امیر المؤمنین علیه السلام در یکجای بهشت است) در سوره مبارکه رعد فرموده الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنَ مَّأَبٍ آنانکه گرویده اند و اعمال شایسته کرده اند از برای ایشان است زندگانی خوش و بازگشت نیکو در محله سبز دهم

لوامع التبرکات از ابراهیم نخعی نقل کرده است که طوبی طهم یعنی (از برای مومنین است در بهشت خیر و کرامت و نیز در آن کتاب آورده که طوبی) من الطیب ناولها الحال المستطابنه لهم وهو کل ما استطابنه لواء الجنة من بقاء بلا فناء و عز بلا ذل غنی بلا فقر و صحت بلا سقم و در تفسیر منهج از سعید بن جبیر از ابن عباس روایت کرده است که طوبی اسم درختی است در بهشت که اگر سوارینک رود صد سال در سایه آن رود از آن درخت گرد و جاهای اهل بهشت از شکوفه های آن درخت میروید و در خبر دیگر فرمود طوبی درختی است در بهشت عدن که اصل آن در منزل حضرت رسول صلی الله علیه و آله است و هیچ غره و قبری نیست که شاخه از آن در او نباشد و هیچ شکوفه و میوه نیست مگر آنکه او در بردارد و لَمْ یَخْلُقِ اللَّهُ لَوْ نَادَى زَهْرَةً إِلَّا وَفَّيَهَا مِنْهُ إِلَّا التَّوَادُ و هیچ رنگ و زهره نیست که حقیقتاً و تعالی خلق کرده باشد مگر اینکه در او هست مگر سیاهی و چشمه سبیل و کافور از زیر آن منجر است و در منهج الصادقین از حضرت موسی بن جعفر علیهما السلام روایت کرده است که فرمود از حضرت رسالت صلی الله علیه و آله سوال کردند از درخت طوبی فرمود شجره اصلها فی دار فی فروعها علی اهل الجنة طوبی درختی که اصل آن در سرای من است و شاخهای آن بر اهل بهشت فسط است و نوبه دیگر از آن حضرت پرسیدند فرمود اصلها فی دار علی اصل آن در سرای علی است عرض کردند یا رسول الله در نوبه اول فرمودی که اصل آن در سرای من است و این نوبت فرمودی در سرای علیست فرمود این دار فی دار علی فی الجنة فی مکان واحد بدستیکه سرای من در سرای علی علیه السلام در بهشت در یک موضع است و در تفسیر لوامع مسطور است که در بهشت شجره ایست که آنرا طوبی گویند آنچه خواش اهل بهشت است از انواع غرودنی و پوشیدنی حتی اسب لحام و غیره از همان درخت بیرون آید و نیز در آن کتاب آورده که حق سبحان و تعالی عیسی بن مریم را در نجیل وحی کرد که ای عیسی کارهای من سعی کن و سخن مرا گوش ده و فرمان مرا اطاعت کن ای پسر باکره بتول بدستیکه من تو را بدون پدر خلق نمودم و تو را و مادر تو را برای عالمیان آیتی از آیات خود قرار دادم پس مخصوص بندگی کن و توکل غی در بر من بگذار و کتاب مرا تمام قوت که در تو هست محکم نمسک نهای عیسی گفت خدایا کدام کتاب است که نمسک آن را فرمودی خطاب رسید که



کتاب نجیل است پس حقیقت نجیل را برای اهل سر یانیه تفسیر نمود تا آنجا که گوید و در نجیل است که ایمان آوردید بخدا و رسول او که پیغمبر اوست و در آخر الزمان بیاید پس تصدیق وی کنید و او را پیروی نمایند و او است صاحب جمل و مدرعه و تاج و او است صاحب هراوه و معراج و او است نجیل العین و مقرون الحاجین و او است صاحب کسا و جز این نیست که نسل او از مبارک است یعنی از خدیجه الکبری ای عیسی برای آنجناب است خانه از لود و لود و از برای او دختر است یعنی فاطمه زهرا سلام الله علیها و برای او است دو فرزند که شهید میشوند یعنی امام حسن و امام حسین علیهما السلام ای عیسی کی که زمان او را دریابد و ایام او را مشاهده نماید و کلام او را بشنود برای او است طوبی عیسی علیه السلام پرسید خدا یا طوبی چیست فرمود درختی است در بهشت که بیدار است و اگر گماشته ام و فرشتگان را موی کل آن قرار داده ام اصل آن درخت از رضوان است و آب از نسیم بالجملة از این بشارت ثابت شد که پیغمبر آخر الزمان نبی صادق و برگزیده حضرت رب العالمین است و اطاعت آنجناب موجب استحقاق طوبی و جنان است .

برآورد : بکبریا و عاصی بزرگ
بخلال : گشاده شدن
منتخب

(مقاله نود و چهارم)

(زمین هیچوقت از یک قطب خالی نخواهد بود) چنانکه در فصل پنجم از باب چهارم کتاب منتخب التواریخ در ذکر سفر انوار آب خاصه حضرت بقیه الله از حاشیه مصباح شیخ کفعمی نقل نموده در مقام ذکر عمل ام داود که از فقرتش نیست اللهم صل علی الایمان و الابدال و الساج و العباد و المخلصین و الزهاد میفرماید که او تا در برگزیده شده از ابدال است و گفته شده که زمین خالی نیست از یک قطب و چهار نفر او تا دو چهل نفر ابدال و هفتاد نفر از نجبا و سیصد و شصت نفر صالح پس قطب و مهدی علیه السلام و او تا از چهار نفر کمتر میشوند چون دنیا مثل خمیه است و مهدی مثل عمود است و چهار نفر او تا دستانهای آن عمودند و ظاهر آنست که خضر و ایاس از او تا و ند که آنها را صفتند دایره قطب را و صفت او تا و آنست که آنها طرفه یعنی از پروردگار خود غفلت نمیکند و از دنیا جمع نمیکند مگر باندازه کفاف و شرط نیست در آنها عصمت از سهو و نسیان و فعل و فعل مخالف قطب که

این صفت عصمت در او شرط است و مرتبه ابدال پست تر است از مرتبه اوتاد چون گاهی عارض میشود آنها غفلت پس تارک میکنند تذکر و گاهی مرتکب معصیت میشوند پس تارک میکنند او را با استغفار و پشیمانی چنانچه در قرآن مجید فرموده إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَتَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ و گفته شده که اگر کینفر از اوتاد اربعه کم شود کینفر از ابدال بجای اومی نشیند و اگر کینفر از ابدال کم شود کینفر از نجبا بجای اومی نشیند و اگر کینفر از نجبا کم شود کینفر از صالحین بجای اومی نشیند و اگر کینفر از صالحین کم شود کینفر از سایر مردم بجای اومی نشیند انتهى و در کتاب روض الرباعین از حضرت امیر علیه السلام روایت کرده که ابدال در شامند و نجبا در مصرند و نقبا در خراسانند و اوتاد در سایر اماکن روی زمین اند و حضرت مهدی عجل الله فرجه سید و آقای آنهاست (مؤلف گوید) و ما شرحی راجع باقطاب اربعه و عدد نقبا و نجبا و ابدال و اخبار و عهد و غوث و رجال لغیب و اوتاد و قطب الاقطاب اینکه در هر روزی از ماههای عربی در طرفی از اطراف عالم سیر میکنند و کیفیت استمداد و استعانت از رجال لغیب دعاء آنرا در مجلد اول کتاب جواهر الکلام در ضمن واقعه بیت و چهارم از وقایع شب عاشورا ذکر نمودیم در (ص ۲۷۶) هر که خواهد با بخارجوع نماید و در کتاب جنت النعیم گوید بدانکه بعضی در وجود و عدم ابدال اقوالی دارند و گفته اند نقبا سیصد نفر و نجبا هفتاد نفر و ابدال چهل نفر و عهد چهار و غوث یک نفر اما نقبا در مغرب اند و نجبا در مصر و ابدال در شام و اخبار سیاحت مینمایند در روی زمین و عهد در گوشه های زمین اند و غوث در کوه مظنه است و در حدیث نبوی است که ابدال چهل نفرند اگر یکی بمیرد دیگری بدل وی بیاید و در حدیث دیگر است هر که بخواد از ابدال شمرده شود هر روز ده مرتبه بگوید اَللّهُمَّ صَلِّ عَلٰى اَمَةِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلٰى وَاٰلِهِ اَللّهُمَّ فَتَرِّجْ عَنْ اَمَةِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلٰى وَاٰلِهِ اَللّهُمَّ اَرْحَمْ اَمَةَ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلٰى وَاٰلِهِ و آنچه از علام ابدال معلوم است یکی حدیث دانی و دیگری آنکه از اول عمر در و غلو نباشد و دیگری آنکه شوب بجنط نفس نباشد و دیگری آنکه در عزم ثابت باشد و دیگری آنکه دور و یخن نگوید و دیگری آنکه حالت ستر و علانیه اش برابر باشد و دیگری آنکه تعبیر و بیانیکت داند و دیگری آنکه قوه نظریه اش مانند انبیا باشد و دیگری لعن نکردن بچیزی دیگر اولادند اشتن و از کامل نقل شده از این چهل نفر بیت و نفر در شام

و باقی در عراقند و چون یکی مردند قیامت قیام شود و در قاموس گفته است ابدال کسانی هستند که خداوند
 زمین بواسطه ایشان نگاه میدارد و ایشان هفتاد نفرند چهل نفر در شام و سی نفر در غیر شام اند و بعضی
 از علما ابدال را تعبیر بر جبال الغیب کنند و نیز در آئین کتب گوید بدانکه عدد ملوک زمین یکاب ظفر نیشاب
 حضرت ولی عصر عجالتاً فرجه سیصد و سیزده نفر علاوه نیستند و داعی از کتب همه محل حاجت اینجاست
 بنویسد حضرت صادق صلوات الله علیه محمد بن یزید فرمودند سیصد و سیزده نفر خدمت مهدی علیه السلام
 بیایند از شهرها چهار نفر ایشان پیغمبر اند حضرت عیسی و حضرت ادریس و حضرت خضر و حضرت ایاس علی
 بنیاد آل و علیهم السلام و چهار نفر از فرزندان امیر المومنین علیه السلام باشند و چهار نفر از اولاد امام حسن
 علیه السلام باشند و دوازده نفر از فرزندان امام حسین علیه السلام پس محمد بن یزید عرض کرد باقی از کدام
 شهرند فرمود وقت نماز رسید برو و فردا بیای پس برخواست برای نماز و چون صبح شد خدمت آن
 بزرگوار رسیدم و با خود کاغذ و دوات آوردم تا آنکه اسامی و بلاد ایشان را بنویسم فرمود ای محمد بن یزید
 بر کتاب تو روشنائی افزوده شود عرض کردم بی بی عالی خوانند و اشاره کردند بر زمین طشتی از طلا
 از زمین بیرون آمد که در آن چراغی روشن بود که تمام مسجد را روشن کرد و بوی مشک و عطر شتر
 شد از آن طشت بقدرت خدا پس اهل مسجد نماز صلوات فرستادند آنگاه حضرت صادق علیه السلام
 فرمودند همه اینها از برکات فرزندان است که در آخر الزمان ظاهر میشود ای محمد بن یزید چهار نفر از مکه چهار نفر
 از بیت المقدس دوازده نفر از شام هفت نفر از یمن سه نفر از آذربایجان سه نفر از طبرستان سه نفر از بنی عرو
 چهار نفر از بنی تمیم دو نفر از بنی اسد چهار نفر عقیلی هفت نفر از بغداد چهار نفر از واسط هفت نفر از بصره
 شش نفر از نواحی بصره چهار نفر از سائر چهار نفر از نیشابور چهار نفر از خوزستان و دوازده نفر
 از جبال و هفت نفر از دیلمان و هفت نفر از جیلان دوازده نفر از طالقان و شعیب بن صالح
 امیر عسکر آن بزرگوار است داعی عرض میکند یکی از شعرای اهل سنت در قصیده اش گفته است
 یفودنوا جهما شعیب بن صالح * الی یسند من الی هاشم ازهر میکشد شعیب بن صالح
 شکر نصرت اثر ابوی آقائی از آل هاشم که تابنده است و چهار نفر از جرجان و هفت نفر از مازندران

چهار نفر از ری دوازده نفر از قم سیزده نفر از ناصیه قم یک نفر از اصفهان چهار نفر از کرمان یک نفر
از کرمان سه نفر از مولایه سه نفر از مرو سه نفر از همد سه نفر از قزوین سه نفر از ماوراءالنهر سه نفر
از حبشه دوازده نفر از سبزوار دوازده نفر از کوفه هفت نفر از ناصیه آن هفت نفر از طوس
و ناصیه آن سه نفر از دامغان چهار نفر از شهریار پنج نفر از جبال ای چهار نفر از مغار هفت نفر
از شیراز دو نفر از طبرستان سه نفر از حلب چهار نفر از ناصیه حلب چهار نفر از اندلس سه نفر
از سجستان پنج نفر از کابل تمام این سیصد و سیزده نفرند.

(مقاله نو در پنجم :)

(سوال آدم از خدا که اگر اولاد مرا بر یک طبیعت قرار میدادی) چنانکه در کتاب حیوة القلوب
از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که فرمود حق تعالی پیش از آنکه خلایق را خلق
کند فرمود آب شیرین باش تا از تو خلق کنم بهشت و اهل طاعت خود را و آب شور و تلخ باش
تا از تو خلق کنم جهنم و اهل معصیت را پس امر کرد این دو آب با هم مخلوط شدند پس باین سبب کافران
مؤمن و مؤمن از کافری هم میسرند پس خاکی گرفت از روی زمین و برهم مالید و افشانید پس
مانند مورچگان بحرکت آمدند پس باصحاب دست راست گفت بروید بسوی بهشت بسلامت
و باصحاب دست چپ گفت بروید بسوی آتش و پرواندارم و در حدیث حسن فرمود که قبضه از خاک
ترت آدم برداشت پس آب شیرین بر آن ریخت و چهل صباح گذشت پس آب شور بر آن ریخت
و چهل صباح گذشت پس چون طیفنت آدم خمیر شد جبرئیل آن را برهم مالید و مالیدن سخت پس بیرون
رفتند مانند مورچهای ریزه از دست راست و از دست چپ پس امر کرد که آتشی افروختند و همه را
امر کرد داخل آتش شوند پس باصحاب دست راست داخل آتش شدند و برایشان سرود سلامت شد
و باصحاب دست چپ ترسیدند و داخل نشدند پس از آن روز فرمانبرداری و نافرمانی از ایشان
ظاهر شد پس فرمود که باز خاک شوید باذن من پس آدم را از آن خاک آفرید و در حدیث معتبر
دیگر از آنحضرت منقولست که فرمود چون حق تعالی ذریت آدم را از پشت او بیرون آورد که ایشان

از ایشان بگیرد به پروردگار خود و به پیغمبری پس پیمان اول پیغمبران و آخر ایشان محمد بن عبدالله
صلی الله علیه و آله را گرفت پس حی فرمود با آدم که نظر کن که چه می بینی پس نظر کرد آدم بسوی ذریت خود
و ایشان ذرات بودند و پر کرده بودند آسمان آدم گفت چه بسیارند فرزندان من از برای امر بزرگی
ایشان را خلق کرده بچه سبب پیمان از ایشان گرفتی فرمود برای اینکه عبادت کنند و چیزی را شریک
من نگردانند و ایمان به پیغمبران من بیاورند و پیروی ایشان کنند آدم گفت پروردگار را چه بعضی از
این ذرات را بزرگتر می بینم از بعضی و بعضی نور بسیار دارند و بعضی نور کم دارند و بعضی در اصل نور ندارند
فرمود این چنین خلق کرده ام ایشان را که امتحان کنم ایشان را در همه حالات آدم گفت پروردگار ما را
رخصت میدهی در سخن گفتن که سخن بگویم فرمود که بگو آدم گفت پروردگار اگر ایشان را خلق میکردی بر یک
مثقال و یکقدار و یک طبیعت و یک خلقت و یک رنگ و یک عمر و یک روزی هر آینه بعضی بر بعضی ظلم میکردی
و میان ایشان حسد و دشمنی و اختلاف در هیچ چیز بهم نمی رسید حق تعالی فرمود بروح برگزیده من
سخن گفتی و بعضی طبیعت خود تکلیف کردی چیزی را که تو را بان علمی نیست و منم خالق علیم بعلم خود
اختلافی قرار دادم میان خلقت ایشان و مثبت من جاری شود در میان ایشان امر من و بشارت
همه بسوی تقدیر و تدبیر من است و خلق مرا بتدبیلی نیست و خلق کرده ام جن و انس را که مرا عبادت کنند
و آفریده ام بهشت را برای کسیکه مرا عبادت و اطاعت کند و پیروی برای رسولان من کند آفریدم
آتش جهنم را برای کسیکه کافر شود بن و معصیت کند مرا و متابعت رسولان من نکند و پر و اندازم و آفریدم
تو را بی آنکه احتیاجی بوده باشد بتو یا بایشان و تو و ایشان را خلق نکردم مگر برای اینکه بیاورم شمار که کدام
یکتو کار ترند در زندگی دنیا پس ای این خلق خلق کردم دنیا و آخرت و زندگی و مردن و طاعت
و معصیت و بهشت و دوزخ را و چنین اراده کردم در تقدیر و تدبیر خود و بعلم خود احاطه کرده ام بجمع احوال
ایشان مختلف گردانیدم صورتهای بدنهای و رنگهای و عمرها و روزیها و طاعت و معصیت ایشان پس در میان
ایشان قرار دادم شقی و سعادت مند و بینا و نابینا و کوتاه و بلند و خوش و بد و دانا و نادان
و مالدار و پریشان و اطاعت کننده و معصیت کننده و صحیح و بیمار و کسیکه در دمای من دارد و کسیکه

هیچ درد ندارد تا نظر کند صحیح به بیمار احمد کند بر آنکه او را عافیت و ادم و نظر کند بیمار صحیح و مراد عا کند که او را
عافیت دهم و صبر کند بر بلای من و او را ثواب هم بعطای بزرگ خود و نظر کند مالدار بسوی پریشان
و مراد احمد گوید و شکر کند و نظر کند پریشان بمالدار و مراد بخواند و از من سوال نماید و مؤمن به کافر نظر کند و
حمد کند بر آنکه او را هدایت کرده ام پس از برای این آفریده ام ایشان را در خوشحالی بد حالی و در عافیتی که
بایشان می بخشم و در بلایی که ایشان را بآن مبتلا میگردانم و در آنچه بایشان عطای کنم و در آنچه از ایشان
منع میکنم و منم خداوند پادشاه قادر و مرست که جاری کنم آنچه را مقدر گردانیده ام و مرست که تغیر
دهم از آنها آنچه را خواهم و مقدم گردانم آنچه را پس انداخته ام و پس اندازم آنچه را پیش انداخته ام
در تقدیر خود و منم خداوندی که هر چه خواهم میتوانم کرد و کسی نیست که از کرده من سوال کند و من از خلق خود
سوال میکنم (مؤلف گوید) در کتاب مذکور بعد از نقل این حدیث گوید که شرح و بیان و تاویل این احادیث
مشکله محتاج بر ربط کلامی است که مناسب این مقام نیست و در کتاب بحار الانوار بیان شده است

(مقاله نود و ششم)

(اگر چند صفت در کیف جمع شود او را شیطان متمرذ نامند) در مجلد پنجم بحار الانوار و حیوة القلوب بسند
معتبر از امام زاده معظم عبد العظیم منقول است که امام علی نقی علیه السلام فرمود عمر نوح علیه السلام دو هزار و پانصد
سال بُوروزی در کشتی بخواست بود بادی وزید و عورتش را کشود پس حام و یافت خندیدند و سام
ایشان را زجر کرد و نهی کرد از خندیدن و هر چه را باو میگوئد سام میپوشانید و هر چه را سام میپوشانید
حام و یافت میگویند پس نوح علیه السلام بیدار شد و دید که ایشان می خندند از سبب آن پرسید
و سام آنچه گذشته بود نقل کرد پس نوح علیه السلام دست بآسمان بلند کرد و گفت خداوند تغیر
ده آب پشت حام را که از او بهم نرسند مگر سیاحان و خداوند تغیر ده آب پشت یافت را پس خداوند
تغیر داد آب پشت ایشان را پس نوح علیه السلام گفت بحام و یافت که خدا فرزندان شما را غلامان
فرزندان سام گردانید تا روز قیامت زیرا که او نیکی بمن کرد و شما عاق من شدید و علامت عقوق شما
پوسته در فرزندان شما ظاهر خواهد بود و علامت نیکی کاری در فرزندان سام ظاهر خواهد بود و یاد میکنم



و نیا باقی باشد پس جمیع سیاهان چاکه باشند از فرزندان چاندن جمیع ترک و مستقالیه یا جوج و یا جوج
و جن از فرزندان یافت اند هر چاکه باشند و آنها که سفید اند غیر آنها از فرزندان سام اند و خدا وحی فرمود
نوح که من کمان خود را یعنی قوس و قزح را امانی گردانیدم برای بندگان شهرهای خود و پیمانی گردانیدم
میان خود و میان خلق خود که این باشند بآن از غرق شدن تا روز قیامت و کیت فاکنده تر بعد
خود از من پس نوح علیه السلام شاد و بشارت داد مردم را و آن قوس نهی بود و تیر هم داشت در
آن وقت پس نه و تیرش بر طرف گردید و امانی گردید مردم را برای غرق شدن و شیطان بنزد نوح
علیه السلام آمد و گفت که تو را نعمت عظیمی بر من هست از من نصیحتی بطلب که با تو خیانت نخواهم کرد
پس نوح و لشکرت شد از سخن او بخوابست که از او سوال کند پس حق تعالی با او وحی کرد که با او سخن بگو
گفت هرگاه من فرزندان آدم را بخیل یا صاحب حرص یا حسود یا جبر و ظلم کننده یا تجلیل کننده در کارها
یا فتنه او را می ربایم مانند کسی که ره را بر باید پس هرگاه از برای این اخلاق در یکت کس جمع شود او را
شیطان تزلزل کننده مینمایم پس نوح علیه السلام پرسید آن نعمت که گفتی بر تو دارم کدام است گفت آنکه
نفرین کردی بر اهل زمین و همه را در یک ساعت بجهنم فرستادی و مرا فارغ گردانیدی و اگر نفرین نمیکردی
روزگار دراز میبایست مشغول ایشان بشدم و بسند معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقولست که نوح علیه السلام
بعد از فرود آمدن از کشتی پانصد سال نژاد بود پس جبرئیل بنزد او آمد و گفت ای نوح پیغمبری تو منقضی شد
و ایام عمر تو تمام شد پس نام بزرگ خدا و میراث علم و آثار پیغمبری که با تو است بده به پسر خود سام که زمین را
نیکدارم بی آنکه در آن عالمی باشد که با او اطاعت من دانسته شود و باعث نجات مردم باشد درین
مردن پیغمبری تا مبعوث شدن پیغمبری دیگر و هرگز زمین را نخواهم گذاشت بی حجتی و کسیکه بخواند مردم را بی
من و دانا باشد با من بدستیکه من حکم کرده ام و مقدر گردانیده ام که از برای هر گروهی هدایت کننده
قرار دهم که هدایت کنم با سعادت مندان را و حجت من با و تمام شود بر اشقیای پس نوح اسم عظم و
آثار علم پیغمبری داد به پسر خود سام و حام و یافت نزد ایشان علمی نبود که بآن منتفع شوند و بشارت داد
نوح علیه السلام ایشان را بآنکه بود مبعوث خواهد شد و بعد از او امر کرد ایشان را که متابعت او بکنند و امر کرد

که هر سال وصیت نامه را یکبار بکشایند و در آن نظر کنند و آنروز عید ایشان باشد چنانکه آدم نیز پیش
 امر کرده بود پس ظلم و تجبر ظاهر شد و فرزندان حام و یافث و پنهان شدند فرزندان سام با پنجه نزد ایشان
 از علم و جاری شد بر سام بعد از نوح دولت حام و یافث و بر او تسلط شدند و فرزندان حام اهل
 سند و هند و حبشه اند و فرزندان سام عرب و عجم اند و دولت آنها بر اینها جاری شد در امت محمد صلی الله
 علیه و آله و آن وصیت را بمیراث میگرفتند عالمی بعد از عالمی تا حضرت هود را مبعوث گردانید

(مقاله نود و هفتم)

(خروج سفیانی و میانی در یکسال و یک ماه و یک روز خواهد بود) بدانکه مفاد بعضی از روایات مذکور
 و استفاد کلمات متبیین علمای اخبار و احادیث نیست که علامات ظهور موفور السرور حضرت صاحب الامر
 عجل الله له الفرج بر چهار قسم است (اول) علامت حتمیه که حتما باید واقع شود (دویم) علامت معلقه و شرطیه
 که معلق و مشروط است بمشیت الهی که هرگاه خدا خواهد واقع میشود و الا فلا بحسب حکم و مصالحی و
 مقتضی و موافقی که خداوند عالمان میدانند بر وفق صلاحیت احوال عباد رفتار خواهد فرمود و شاید
 بفعل عباد از طاعات و معاصی جو دو مرفوع شوند و الله العالم بحقايق الامور (سیم) علامت عامه است
 که از برای عامه و خاصه خواص ظاهر خواهد شد چنانکه در کتب بسیار و روایا عده مذکور و تبیین است (چهارم)
 علاماتی است که خاصه و مختصه خود آنحضرت است که بدان علامت بدانند که خدایتعالی و را اذن ظهور داده است
 چه آنکه در اخبار وارد است که علم ظهور را بجز خدا کسی نمیداند و در این علامت کسی آنحضرت شریک نیست و
 آن دو علامت است اول آنکه شمیر آنحضرت که در خلافت بخودی خود از خلف غیبیرون میآید
 و به زبان فصیح میگوید اُخْرِجْ بَاوَلِيَّ اللَّهِ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ بَعْدَ الْآنَ عَنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ يَرُونَ
 اِيَّيَّيْ خَدَاكَ اِزْ اِيْنِ بَعْدَ حَلَالِ نِيْسِتْ بَرَايْ تَوَكُّعْ نِيْسِنِيْ اِزْ قِتَالِ وِ مَحَارِبُهُ بَا دِشْمَنَانِ خَدَا وَ عَلَا
 (دویم) آنستکه علم آنجناب شقه شسته است خود بخود باز میشود و بلند میگردد و بزبان فصیح میگوید بَاوَلِيَّ اللَّهِ
 اَفْئَلْ اَعْدَاءِ اللَّهِ اِيَّيْ خَدَا بَكْشِ دِشْمَنَانِ خَدَا رَا وِ مَرُوْسِتْ كِهْ بَا آنْحَضْرَتْ سَهْ عِلْمِ اِهْتْ كِهْ بِرِشْتَهْ حَالِ اَوَّلِ
 نُوْشْتِهْ اِهْتْ اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَ اَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِيْ وَ رَضِيْتُ لَكُمْ اَلْاِسْلَامَ دِيْنًا وَ رَضِيْتُ

علم و بیم نوشته شده است بوفون بآلنذر و بظافون بومما کان شرفه منظره و بر شقه علم سیم
نوشته است لا اله الا الله محمد رسول الله علی و آل الله و خلیفنه و الحسن و الحسین و النعمه من
ولد الحسن اوصیائه انتهى مختص من کتاب نور الانوار و بدانکه سه علامت از علامت ظهور حضرت ولی
عصر عجل الله له الفرج در یکروز واقع خواهد شد چنانکه علامه مجلسی علیه الرحمه در مجلد سیزدهم بحار الانوار
از کتاب الغیبه شیخ طوسی از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود خروج الثلاثه
التقیاة و الخراسانی و الهمانی فی سنة واحدة فی شهر واحد فی یوم واحد و لیس فیها رابنه باهدی من
رابنه الهمانی هدی الی الحق خروج سه نفر که خراسانی و سیفانی و یمانی است در یک سال یکماه و یکروز
واقع خواهد شد و در میان ایشان هدایت کننده تر از یمانی نیست که او را خلائق هدایت میکند بوسی
حق و نیز در بحار الانوار از غیبت نعمانی از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است در خبر کبر
از جمله آن نیست که فرمود فخرج وجهه اذا خرج بکون عند الباس الفنون من ان پروا فرجا فبا طوبی
لمن ادرکه و کان من انصاره و الویل کل الویل لمن ناو و خالفه و خالف امره و کان من اعدائه
پس خروج آن حضرت زمانیکه خروج میکند در وقتی خواهد بود که مردم از رسیدن فرج نا امید و مأیوس
شوند پس خوشابر حال کسیکه آنحضرت را دریابد و از یاوران وی باشد و وای بر کسیکه از او جدا شود
و با او مخالفت نماید و امر او را تخلف کند و از دشمنان او باشد و نیز فرمود بقوم بامر جد بکتاب
جدید و سنة جدیدة و قضاء علی العرب شکید و لیس شأنه الا الفل لا ینبغی احدا ولا یأخذ
لونه لانه و قیام میکند آنحضرت با مرتازة و کتاب تازة و حکم تازة شدید بر سر عرب و میت او را با
مخالفین مگر کشتن و باقی نمیکند احدی را از کسانی که مستحق قتل میباشند و ملامت ملامت کننده او را
باز نمیدارد از جاری نمودن احکام و حدود و آهی تا آنجا که فرمود و این امر ظاهر نمیکرد و مگر بعد از خروج
سیفانی و نبی فلان ناچارند از اینکه سلطنت نمایند و قتیکه سلطنت رسیدند و بعد از آنکه در هم افتادند
همانیه ملک ایشان متفرق و امر ایشان مختلف گردد حتی بخرج علیهم الخراسانی و التقیانی هذا
من المشرق و هذا من المغرب یسبغان الی الکوفة کضریة زهقان تا اینکه خروج میکند بر ایشان



خراسانی و سیفانی سیفانی از مغرب و خراسانی از مشرق و هر یک از ایشان میخواهند زودتر از دیگری
 داخل کوفه شوند مانند دو اسب که یکی از آنجا و دیگری از اینجا باید و ملاکت بنی فلان دست
 ایشان خواهد شد و آگاه باشید که سیفانی و خراسانی احدی از ایشان باقی نگذارند ثم قال
 علیه السلام خرج الثقبانی و البمازی و الخراسانی فی سنة واحدة و فی شهر واحد و فی یوم واحد
 و نظام کنظام الخرز یلیع بعضه بعضا بعد از آن فرمود که خروج سیفانی و خراسانی و بمانی
 در یک سال یکماه و یکروز واقع خواهد شد مانند نظم جوهرهای گردن بند منظم شده که از پس یکدیگر
 و لیس فی الرایات اهدک من رابته البمازی هه رابته هه لانه بدعو الی صاحبکم فاذناخرج البمازی حرم
 بیع السلاح علی کل مسلم و اذا خرج البمازی فانهض البیه فیان رابته هه و لا یجلی المسلمان بل یؤملی
 من فعل فهو من اهل النار لانه بدعو الی الحق و الی صراط مستقیم در میان این بیدقها بیدقی
 از بیدق بمانی هدایت کننده ز نیست و آن بیدق هدایت است زیرا که خلافت را بسوی حضرت
 صاحب الامر دعوت میکند پس و فیکه بمانی خروج نمود و فتن صلاح بر مسلمانان حرام میشود و فیکه
 او خروج نمود بر خیزید و بسوی او بروید که بیدقش بیدق هدایت است و بر هیچ مسلمانی حلال
 نیست که از او سر به چید پس هرگاه انکار کند هر آینه از اهل دوزخ است زیرا که او خلافت را
 بحق و راه راست میخواند و در کتاب نور الانوار در ذکر علامت ظهور گوید علامت دوازدهم خروج
 بمانی است ازین که در حد و دین اطراف و نواحی آن فتنه میکنند و اسم او معلوم نیست و نیز
 در آن کتاب گوید علامت چهل و یکم خروج سیفانی ملعون است که از علامت حتمیه است و آن ملعون
 چهارشانه و بد صورت و آبله رو و ازرق چشم است و در مدت عمر خود هرگز بندگی خدا نکند و مکه معظمه
 و مدینه طیبه را هرگز ندیده است و هر کس او را ببیند پندارد که اعمور است و اسمش عثمان بن
 او عقبه یا عقبه است و او را سیفان بن حرب سیفان بن قیس نیز گویند و شاید که یکی از پدران معروف
 او حرب و یکی دیگر قیس بوده و او از اولاد ابی سیفان بن حرب بن صخر پدر معاویه است و آن ملعون
 در نازیب ازادی بی آب و هلف از طرف مکه معظمه و شاید از زمین جبل بنجد خروج کند که واقع



بمن بکه و مدینه شام است و آن ملعون پنج شهر از بلاد شام را متصرف می‌شود (مولف گوید) که ما محلی از شرح حال سیفانی و تصرف نمودن او پنج شهر را و هلاکت او و لشکر او را در مقاله سی و پنجم مجلد پنجم این کتاب ذکر خواهیم کرد ان شاء الله تعالی و در سبب انوار در ضمن علامت ظهور از کتاب الغیبه شیخ طوسی از عمای یا سر نقل نمود که سه نفر در شام خروج میکنند و همه ایشان طالب سلطنت میباشند یکی از ایشان ابلغ و دیگری سرخ مو و سرخ رنگ و سیمی از اهل بیت ابی سیفان است که از کلب خروج میکنند و آن جانبست در نزدیکی دمشق که قبر ابی اسبی آنجا است و مردم را در دمشق جمع میکند و اهل معرب بسمت مصر خروج میکنند و داخل شدن ایشان بمصر علامت خروج سیفانی است و پیش از این خروج میکند کسیکه مردم را میخواند بسوی آل محمد علیهم السلام.

(مقاله نود و هشتم)

(اراده حضرت سلیمان که یکر وزیر ابشادی بگذراند) چنانکه در مجلد پنجم سبب انوار از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود حضرت سلیمان روزی باصحاب خود فرمود حضرتعالی ملکی بخیند است مرا که سزاوارست احدی را بعد از من دستگیر کرده است برای من باد و آدمیان و جنیان و مرغان و حشیا را و آموخته است بن سخن مرغان و از هر چیزی بن عطا فرموده است و مع جمیع ما اوتیت من الملك فانه لی سر و دیومر الالبیل و با جمیع این نعمتها که مرا کرمت کرده است یکر وزیر بشادی بگذرانیده ام میخواهم فردا داخل قصر خود شوم و بر بام قصر بایم و بسوی مملکت های خود نظر کنم پس کسیر اخصت مدید که بنزد من آید تا بر من امری دارد نشود که عیش و شادی مرا بکدورت مبدل کند گفتند چنین باشد چون روز دیگر شد باد و عصای خود را در دست گرفت و بر بلند ترین جانی از قصرش بالا رفت و ایستاد و تکیه بر عصای خود کرد و نظر میکرد بسوی مملکت های خود و شاد بود با آنچه حضرتعالی باو عطا فرمود و بوناگاه نظرش بر جوان خوش روی پاکیزه جامه افتاد که از بعضی از گوشه های قصرش پیداشد چون او را دید فرمود من ادخلک الی هذا القصر و فدا دیت ان اخلفه الیوم فاذن من خلعت کی تو را داخل این قصر کردا امروز میخواهم که تنها باشم بر خست کی داخل شدی آن جوان در جواب گفت

ادخلنی هذا الفَصْرَ رَبةً وبَازِئِهِ دَخَلْتُ كَفتَ کَ پروردگار این قصر مرا داخل کرد و باذن او داخل شدم
 سلیمان گفت رَبةً اِحقَ به من فَمِنْ اِنْتِ پروردگار این قصر اِحقَ است بآن از من پس بگوستی تو
 فقال اَنَا مَلِكُ الْمَوْتِ پس گفت من مَلِكُ الْمَوْتِ حضرت سلیمان فرمود فَمَا جِئْتُ بِرَایِ چَهِ آمَدَ
 گفت آمدم ام روح نوراً قبض کنم سلیمان فرمود امض لما امرت به فهذا بود سرور و ابی الله عز و
 جل ان يكون لِي سرور دون لفائِه بیا و آنچه مأمور شده بعمل آور که امروز میخواستم روز شادی من
 باشد خدا نخواست که شادی من در غیر تقای فرح افزای او باشد و قبول صاحب اخبار الدول فرمود
 سبحان الله طلبتُ بَوْمًا فِي الدُّنْيَا الصَّافَا سُبْحَانَ تَدْتَ طَلَبْتُ مِنْ دَمٍ كَهْ يَكُ رَوِزِ رَایِ رَجِ وَرَحْمَتِ
 بگذرانم پس گفته شد با حضرت که طلبتُ شَيْئًا مَخْلُوقًا فِي الدُّنْيَا طَلَبْتُ مِنْ دِي چِیزِی رَا که در دنیا
 خلق نشده است و بر وایت بجا مَلِكُ الْمَوْتِ روح مطهر ان حضرت را قبض نمود بر همان حالت که عصا
 تکیه داده بود پس مدت ها بعد از موت بهمان مهلت بر عصا تکیه داشت مردم بسوی او نظر میکرد و گمان
 میکردند که زنده است پس آن حال فتنه شد برای ایشان و اختلاف در میان ایشان بهم رسید بعضی گفتند
 که او در این ایام بسیار بر عصا تکیه کرد و تعب نیفتاد و او را خواب برد و چیزی نخورد و نیشا میدید
 او پروردگار ما باشد و اِجب است که او را به پرستیم و گروهی گفتند که سلیمان جادوگر است و بجاد و در
 دیده ما چنین مینماید که ایستاده است و در واقع چنین نیست و مؤمنان گفتند که او بنده و پیغمبر خدا است
 و حق تعالی بهر نحو که میخواهد امر او را تدبیر مینماید پس اختلاف در میان ایشان بهم رسید و خدا ارضه را فرستاد
 که میان عصای آن حضرت را تهی کرد و عصا شکست حضرت از قصر خود برواق افتاد پس جنیان شکر نعمت
 ارضه را بر خود لازم گردانیدند باین سبب هر جا که ارضه است آبی و خاکی حاضر میسازند که آلت عمل او
 باشد نیست معنی قول حق تعالی فَلَمَّا أَفْضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْنِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ
 مِنْ سَائِلِهِ چُونِ مَقْدَرِ کردیم و حکم کردیم بر او مرگ را دلالت نکرد جنیان بر مرگ او مگر جانور زمین
 یعنی ارضه که خورد عصای او را فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتْ الْحَقِّقَةُ أَنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَشَوْ فِي الْعَذَابِ
 اَلْمُهِنِ پس چون سلیمان برواق افتاد ظاهر شد بر جنیان یا ظاهر شد احوال ایشان بر آدمیان اگر



جنیان علم غیب میداشتند نماندند در غدا ب خوار کننده یعنی آنحضرت و عملی که بعد از فوت بر
 سلیمان میکردند و در اجبار الدول گوید فَأَعْلَمَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ أَنَّهُ يَمُوتُ مِنْ عُمْرِهِ سَاعَةً وَاحِدَةً ملك
 الموت اعلام نمود حضرت سلیمان را که از عمر او یک ساعت باقی مانده است و در آنوقت بمقدار یک سال
 از عمارت و بنای بیت المقدس باقی بود فقال اللهم عظم على الجن موتي حتى يعلم الانسان ان الجن
 لا يعلمون الغيب ولينتم العبادۃ پس آن حضرت از درگاه حقیقی و تعالی درخواست نمود و گفت
 بار الهی مرا بر جنیان پوشیده دار تا بنی آدم بدانند که جنیان علم غیب ندارند و هم عمارت مسجد
 بیت المقدس تمام شود پس آنحضرت برخاست برای نماز در حالتیکه بر عصا تکیه داده بود و بدین حال
 روح مطهرش فضا شد و بر آنحال باقی ماند تا وقتیکه ارضه عصای آن حضرت را خورد و جنازه اش بر زمین افتاد

و لنعم ما قبل:	خوش کشتی است حیف که کلچین بزرگوار	مهلت نمده که تماشا کند کس
و شاعر دیگر گوید:	نه از رفیق وفا و نه از حیات امید	نه از سپهر شجارت نه از زمانه نوید

(و دیگری گفته است:)

در این خرابه پر غم که نیست جای سرور مخور فریب سراب امل در این وادی باین طبیب بر در و خود که شربت او برای کوتهی قصه امل کافی است بسا که موکب جمشید و فیض و خاقان من گدا چه طمع دارم از جهان خراب ز دست سانی دوران طفیل عیش کنان که غیر خون نفکند در پیاله جمشید	خوش آنکه پیش نگیرد بجز طریق عبور که هست قصه لب تشنگان او مشهور موافقت نکند با مزاج یک رخسار حکایتی که ز پیشینیان بود ماثور گذشته است در این دشت در مرد و هو که کام خویش ندیدند بهمن و شاپور شراب صاف چون طمع کنم من مخمور که غیر زهر سر زریز دیکاسه مغفور
---	--

(مقاله نود و هفتم)

(از روشنی شاداد که بکمر نه بهشت خود را ببیند) بدانکه در وصف شادادین عابد و بهشت او

آورده اند که شداد عظم زاده ضحاک بود و پادشاهی طبرستان و گمان خراسان تا هندوستان
 او را بود و بعضی گفته اند که عاد و سپردشت یکی شدید و دیگری شداد و این دو بعد از عاد و پادشاه
 شدند و تجبر عظیم بهم رسانند و اهل شرق و مغرب همگی اطاعت ایشان میکردند پس شدید مرد و
 شداد بی منازع در پادشاهی تمام روی زمین مستقل گردید و گویند که دوست و شصت ملک تحت
 فرمان او بودند و او بت پرست بود و یهود بنی علیه اسلام بنزد او آمد و او را بجدا خواند و از بت
 پرستی نهی نمود شداد گفت اگر من فرمان برم خدای تو را و مرا چه دهد گفت بهشت جاودانی
 و وصف بهشت با او گفت شداد گفت من خود یک بهشت در این جهان بسازم و بنا کنم پس
 اصرار کرد و عزم نمود که مثل آن را در دنیا بسازد پس مقرر نمود که از برای ساختن آن بهشت صد مرد
 با هر یک از ایشان هزار کس قرار داد و گفت بروید بیابانی پیدا کنید که از هر جهت نیکوترین بیابانها
 باشد و بسازید برای من شهری از طلا و نقره و یاقوت و زبرجد و مروارید و در زیر آن شهر عمود نماز
 زبرجد قرار دهید و بر شهر قصرها قرار دهید و بر قصرها غرفها بسازید و بالای غرفها غرفها بنا کنید و در
 آن قصرها در خیابانها اصناف میوه ها و غرسها بنمایند و هنرها جاری کنید و زیر درختان که من در
 کتب صفت بهشت را خوانده ام و میخواهم مثل آن را در دنیا بسازم گفتند ما اینقدر طلا و نقره و جواهر
 از کجا بهم رسانیم که چنین شهری بنائیم شداد گفت که مگر نمیدانید که جمیع ملک دنیا در دست منست گفتند
 بلی گفت بروید بسوی هر معدنی از معدنهای جواهر و طلا و نقره و جمعی را بهر معدنی موکل گردانید تا جمع
 کنند آنچه بآن احتیاج دارید و هر چه در دست مردم از طلا و نقره می یابید بگردید پس فرمانها نوشتند
 پادشاهان مشرق و مغرب ده سال جواهر جمع کردند و در سیصد سال این شهر را برای او تمام کردند
 و عمر او نهصد سال بود و بقول ابوعلی محمد بن محمد بلخی در ترجمه تاریخ طبری شداد مردم چند به چهار سوئی
 فرستاد و با ایشان زیرکان و سنار شناسان بفرستاد تا جایی پیدا کنند که در دشت کوه و هوای
 خوش و با فرج باشد پس ایشان بگشتند تا در نواحی شام جایی چنین یافتند و در دشت پس حصار خشتی از زرخشتی از
 سیم بردور آن بر آوردند و ستونها از بلور و سقف از نخل و در دشت کوههای رود و سیم و سیم

در او نشاندند و چنان استوار کردند که کسی نمیتوانست آنها را بر کند و منظرها و گوشگها بنا نهادند و جویها
 آب دروی جاری نمودند و در کنار جویها درختهای زرین و سیمین بنشانند که بارش از یاقوت
 ملون و مروارید بود و گویند که دوازده هزار کنگره از زر و سیم جواهر نشان بر حصار آن قرار دادند
 که چون آفتاب بر آن تافتی چشم خیره شستی و او را دوست وزیر بود بنا بر این کرد اگر در آن دوست
 کوشت از زر و سیم از بهر وزیران بنا کردند و هزار کوشت دیگر برای هزار سرنگت بفرمود
 ساختند و در بنای آن پانصد سال در کار گذرانیدند و شتاد خود بجز موت بود پس او را خبر دادند
 که بهشت تمام شد پس او برخواست و با آن دوست وزیر و هزار سرنگت و سی هزار مرد از هم
 بگرفت و برفت چون بیک منزلی رسیدند آهویی در نظر شد آد جلوه گر آمد شتاد در پی او
 شتافت مسافتی از سپاه خود دور افتاد و آهوناپدید شد در آنحال سواری را دید که رو بدو نهاده
 میآید چون نزدیک او رسید گفت ای بنده ضعیف چه گمان میری بر آنچه ساخته آیا از مرگ مان
 یافته که این عمارت و بنا باین عظمت ساخته شداد چون این سخن بشنید جهان در چشم او تاریک
 شد و گفت تو کیستی گفت من ملک الموتم گفت چه میخواهی گفت جان تو را شداد گفت زنها مرا
 چندان مانده که این جایی که ساخته ام و آراسته ام یکباره منم گفت اجازت نیست گفت چندان بی
 مرا که نزدیک لشکر خود روم و بجویم از جهان میروم گفت فرمان نیست پس ملک الموت شداد را
 گفت رو بگرداند و چون باز نگریست ملک الموت خود را با و نمود شداد چنان ترسید که جان با و
 داده از آب در افتاد و سپاه او چون با بخار رسیدند بیک بانگ و صیحه از آسمان بیامد که
 آن لشکر همه دفعتاً جان بدادند و هیچکس از آن همه خلق بدان باغ و بوستان نرسیدند
 و بر وایت حیوة القلوب چون با و خبر دادند که بهشت تمام شده است شداد گفت بروید حصار
 بر دور آن بسازید و بر دور حصار هزار قصر بسازید و نزد هر قصری هزار علم برپا کنید که در هر قصری
 از این قصرها و زیری از وزراء من ساکن باشند و اینها همه را بعمل آورند و بنزد او آیند و خبر دادند
 که تمام شد پس امر کرد مردم را که بار بند بسوی ارم ذات العباد پیش ده سال تهیه و کار سازی فتن

کردند پس شد او بالشکر و اتباعش روانه شدند بسوی ارم چون بکافی رسیدند که بکشت و بکرو ز ماند بود که بآرم برسند حقتعالی فرستاد بر او و بر هر که با او بود صدائی از آسمان که همگی هلاک شدند و نه او داخل ارم شدند و نه احدی از آنها که با او بودند و در تفسیر منبج آورده که چون شداد و اتباع او بصبحه هلاک شدند وی را پسری بود در حضرموت نام او مرشد بن شداد او را بر ممالک خلیفه کردند پدر را بر گرفت و بحضرموت آورد وی را بصد و کافور بشت و در فاری بود و بر تختی از زر او را خوابانید و هفتاد حله نسوج بزر و سیم بروی پوشید بزرگ بر باین او نهاد و این مینها بر او نوشت

اعْتَبِرْ فِي آيَاتِ الْمَعْرِفَةِ بِالْعَمَلِ الْعَمِيدِ أَنَّ أَهْلَ الْأَرْضِ كَانُوا خَائِفِينَ مِنْ عَيْدٍ فَإِنَّ هُوَ وَكَانَ فِي ضَلَالٍ قَبْلَ هُوَ فَأَمَّا صَبْحَةُ هُوَ مِنْ الْأَفْقِ الْبَعِيدِ	اَنَا شَدَادُ بْنُ عَادٍ صَاحِبُ الْحِطِّ الْعَمِيدِ وَمَلِكُ الشَّرَفِ وَالْغَرَبِ بِلَطَائِنِ شَدِيدِ فَدَعَلْنَا فَصَبَّاهُ إِلَى الْأَمْرِ الرَّشِيدِ قَوِّمْنَا كَرْزِعَ وَسَطِ بَيْدٍ حَصِيدِ
--	--

(لِفَائِلِهِ)

که رادانی از خسرو این رسم نماند مگر ملک ایزد تعال	ز عهد فریدون و ضحاک هم که راجا و دان ماندن ایندست	که بر تخت ملکش نیامد زوال که کس را ندانی که جاوید هست
--	--	--

(و شاعری دیگر گوید)

نظر کن بعیرت بصد آه و درد بد امان حوران طناب بود الا ای شهنشاه مست غرور نظر کن بآمار شه دار پوش خاک شد آنکس که در این خاک نیست هرگز ز دست چرخ خدنگی خطا نکرد	بزیرقدها شده خاک و کرد هر آن ذره خاکی که بگرفت با نگر تا چه شد شکر سام و تور بسر نخچه خویش در گل نشو خاک چه داند که در این خاک چیست خیاط روزگار با ندانم بچکس	همین سر که بر باش ناز بود دو چشمم چم است و سر کقیب تورا که بود دانش و عقل و هوش بشایان که ما خاک گشتم خشت هرگز بیباغ دهر گپایی فاخته پیراهنی ندوخت که آفرینا کرد
---	--	---

و در تفسیر منبج و حیوة القلوب آورده اند که مراد بآرم ذات العباد که خدا در قرآن یاد کرده و بهشت شاد است



که در وصف آن فرموده آله زکرت فعل ربك بعباد ارم ذات العباد الی لم یخلق مثلها
 فی البیلا دی خطاب به پیغمبر است و غرض تنبیه و تهدید کفار است یعنی آیا ندیدی و ندانستی ای محمد
 صلی الله علیه و آله که البته معلوم تو شده است که چه کرد پروردگار تو با ولاد عاد بن عوص بن ارم
 بن سام بن نوح که قوم هود بودند و اهل بلده ارم بودند که آن بلده و شهر خداوند ستونهای عظیم
 و بناهای رفیع است که مثل آن در بلاد آفریده نشده است و در تفسیر منبج گوید که محمد بن کعب گفته است
 که مراد مدینه اسکندریه است و آنچه مشهور است مراد شهر است که شداون عاد آنرا بنا کرد و با کعبه در
 کتاب تنبیه انخراط معروف به مجموعه و رام از بعضی از ائمه علیهم السلام و یا بعضی از اکابر نقل نموده اند
 من الهاء امله اخناه اجله ایاک و قول لو فاتهاذا عبت من قبلکم و لن ترج من بعدکم هر کس
 غافل کند و را طول امل و آرزوی او خارج میکند و را اجل او زنها پیر میزد از گفتن لفظ او (و اگر بدرستی که
 گفتن این لفظ در مانده کرد پیشینیان شمار او سود نخواهد کرد برای کسیکه بعد از شما باشد و نیز در کتاب
 از حضرت امیر المؤمنین صلوة الله علیه روایت کرده است که فرمود من بلغ أقصى امله فلیتوقع ادائه
 اجله هر کس بیایان برسد امل و آرزوی او پس چشم بدارد و دیگر اجل خود را آورده اند که هیچکس از
 مردم بشهرستان شداون رسید و بشت او را ندید تا زمان معاویه که مردیکه او را عبد الله بن قلابیا
 فلانه میگفتند بیرون رفت بطلب شتریکه از او گرخته بود و در صحرائی عدن و بیابانهای او میگشت
 ناگاه شهری دید که بر دور آن حصاری بود و قصرهای بسیار و علمهای بلند بود چون نزدیک آن شهر رسید
 گمان کرد در آن شهر کسی هست که نشان شتر خود را از او پرسد چون هیچکس را ندید که داخل آن شهر شود یا از او
 پرسد از ناقه فرود آمد و پای ناقه را بست و عقال کرد و شمشیر خود را از غلاف کشید و از دروازه شهر
 داخل شد ناگاه دو در بزرگ عظیم دید که در دنیا از آن بزرگتر و بلندتر کسی ندیده و چوب آن درها از
 خوشبو ترین چوبها بود و موضع کرده بودند از یاقوت زرد و سرخ که روشنی آنها آن مکان را پر کرده بود
 و چون شاه آنحال کرد تعجب کرد پس یکی از درها را کشود که داخل شود ناگاه شهری دید که نظر کنندگان مثل آن
 ندید بود هرگز و قصرهایی بود بر روی عمودهای برجد و یاقوت و بالای هر قصری از آنها غرغه بود و بالای

هر غره غره دیگری همه را بطلا و نقره و مروارید و زبرجد و یاقوت بنا کرده و بر آن قصرها دریا آویخته
مانند دروازه های شهر از چوبهای خوشبو و یاقوت مرصع کرده و فرش کرده بودند آن قصرها
مروارید و بند قهای مشک و زعفران پس چون آن بناها را مشاهده کرد و کسی در آنجا ندید تبر سبیل
نظر کرد در اطراف قصرها بنیادهای شمنل بر درختان که میوه های آن آویخته بود و هنرهای دربار
آن درختان جاری بود گفت این آن بهشت است که خدا برای بنده اش وصف کرده است در
دنیا خدا را سپاس که مراد اهل بهشت گردانید پس از آن مروارید و بند قهای مشک و زعفران قدری
که توانست برداشت و نتوانست که از آن یاقوتها چیزی بکند پس بیرون آمد و بر ناقه خود سوار شد
و از راهی که آمده بود برگشت تا داخل من شد و از آن مرواریدها و بند قهای ظاهر کرد و خبر خود را بر
نقل کرد و بعد از آن مرواریدها را فروخت و زرد و متغیر شده بودند از بسیاری زمانها که بر آنها گذشت
بود پس چون آن خبر شایع شده و بمعویه رسید رسولی بوالی صنعاء فرستاد که آن شخص را برای او بفرستد
پس چون آن شخص نزد معاویه آمد او را بجاوت طلبید و از آن قصه سوال نمود آن شخص آنچه دید بود
برای معاویه ذکر نمود پس معاویه بسیار کس با آن مرد فرستاد آنچه گشتند و شخص نمودند نیافتند و برگشتند
آن مرد گفت یا امیر المؤمنین من چون از آنجا بیرون آمدم و پاره راه بیادم در دلم افتاد که برگردم
حون باز گشتم هر چند طلب کردم نیافتم معاویه دانست که خدای تعالی آنرا از چشم خلق پوشیده
است مطلقاً از ترجمه تاریخ طبری و حیات القلوب مرقوم داشتیم .

(مقاله صدم)

(در وقت خلقت عرش بر سفیدی کمال فرج و سرور بارید) چنانکه فخر رازی در مجلد ششم تفسیر کبیر
در ذیل آیه کریمه وَالصَّحَى اللَّيْلُ إِذَا بَلَغَ الْهُدَى گوید که اهل تفسیر و تفسیح و وجه گفته اند (وجه اول) آنکه
مراد تمام روز است بدلیل اینکه صبحی و تعالی آنرا در مقابل تمام شب ذکر فرموده است (وجه دوم) آنکه

(وجه دوم) آنکه اشاره است بیک ساعت از روز و آنوقت صبح و ساعت اول و در بهشت که آفتاب بلند میشود و شعاع آن منبسط و باران چند وجه
ذکر نموده در سبب اینکه از روز یک ساعت و شب تمام در آیه ذکر شده است (وجه اول) آنکه یک ساعت از روز موازی تمام است



روز و وقت سرور و رحمت است و شب و وقت و غم است و این اشاره است باینکه هموم و غموم
 دنیا بیشتر است از فرح و سرور آن و لهذا از روز یک ساعت و شب تمام ذکر فرموده و نیز آورده که
 مرویت چون حبشی و نعلی عرش آفرید ابر سیاهی از طرف یسار عرش سایه افکند و گفت چه بارم
 پس حج اب داده شد که امطره الهی و الاخران مائه سنه غم و اندوه ببارنا صد سال پس از آن ابر
 مشکف گردید پس مرتبه دیگر نامور شد که نمدت صد سال غم و اندوه ببارد هم چنین مرتبه سیم که مجموعاً سیم
 سال غم و اندوه ببارید پس از آن بر سفیدی از زمین عرش سایه افکند و گفت چه بارم فاجبت ان امطر
 السور و ساعه پس حج اب د شد که یک ساعت فرح و سرور ببارد پس بن سبب غم و اندوه دانه است و سرور
 کم و نادر است و در کتاب اخبار الدول آورده که چون خدا تعالی جسد آدم علیه السلام را خلق
 فرمود چهل سال حزن و اندوه بر جسد او بارید و یک سال فرح و سرور بر او بارید و شد فلذلك كثرت الهوم
 في اولاده پس بن سبب غم و اندوه ببار شد در اولاد او و از حضرت امیر المومنین علیه السلام منقول است که
 من نكد الدنيا تنقص الاجتماع بالفرقة والتور بالفتنة و ما خوشی دنیا تیره کردن است
 اجتماع را بفراف و جدائی و سرور و فرح را باندوه و غم و نیز از آنحضرت مروی است که فرمود قرن
 المحنة حجت الدنيا و سستی دنیا فرین است با محنت و بلیه و نیز از آنحضرت مروی است که فرمود کلما
 لا ينفع بغير الدنيا مع حلا و قهائم هر چیز که سودمند بداند و سختی رساند و دنیا با حلا و شر نی او
 نمی است و نیز از آنجناب منقول است که فرمود لا با من احد صرف الزمان و لا بلم نواب الاقامه
 نیماند کسی از حوادث روزگار و سالم نیماند کسی از امور دشوار و سختی های ایام و نیز فرمود في كل جمعة شرفة
 ومع كل اكلة غصة و در هر آشامیدنی اندوهی است و با هر لقمه غصه است و بعضی از حکما گفته اند مضای
 الدنيا اكثر من نبات الارض مصیبت های دنیا از گیاه زمین بیشتر است و از حضرت امام محمد تقی
 منقول است که فرمود من طلب البقا فليعد للبصائب فليأصبوا هر کس در طلب بقا در دنیا
 پس مبتلا کند برای خود دلی بر دبار با شکیب و در کتاب فی البصایا این اشعار نسبت داده است بحضرت امیر که فرموده

عش مو سرائشتا و معرّا | فلا بد تلقى بدنياك غم | و دنیاك بالغم مفزعة | فليقطع العر الايام

حَلَاوَهُ دُنْيَاكَ بِمُؤْمَنَةٍ	فَلَا تَأْكُلِ الشَّهَادَةَ لِأَجْنَبٍ	مُحَامِدَةُ الْيَوْمِ مَذْمُومَةٌ	فَلَا تَكُتِبِ الْحَدَّ إِلَّا بِذِمَّةٍ
---	إِذَا تَمَّ أَمْرُكَ بِدَانَفُصِهِ	تَوَفَّعَ زَوْالًا إِذَا قِيلَ لَكَ	---
<p>در کتاب خیرات حسان آورده که زنی بخصوه هرون الرشید آمده گفت آفرید الله امرک و فرحت بما اناک و زادک دفعه لقد عدلت فسطط مارون از حضار سوال کرده گفت از این کلمات چه فهمیدید گفتند جزوهای خبر خبری نفهیم گفت این ن نفرین بن میکند اما آتم الله امرک نظر بآن شعر دارد که گفته اند : إِذَا تَمَّ أَمْرُكَ بِدَانَفُصِهِ تَوَفَّعَ زَوْالًا إِذَا قِيلَ لَكَ أَمَا زَفَرَحَكَ بِمَا أَنَاكَ مَفْهُوم آیه کریمه حَتَّى إِذَا فَرَغُوا مِنَّا أَوْتُوا أَخَذْنَا لَهُم بَعْثَةً فَأَرْفَعُ زَادَكَ دَفْعَةً مَنظُور شَطَا طَهْرًا وَادْفَعُ إِلَّا كَمَا طَارَ وَاقِعٌ مِثْلًا وَازْجَلْ دَفْطًا مِثْلًا وَابْكَوْ بِدَانَفُصِهِ وَامَّا الْفَاسْطُوتُ فَكَانَ لِحِجْمَتِهِمْ حَقْبًا پس از آن از خود آزن پرسید او اعتراف نمود بعد مارون گفت تو از چه طایفه و چه اذیت و زبان از من دیده گفت از آل برم مردان مرا کشته و اموال مرا ضبط نموده مارون گفت مردان که رفته اند برگردان آنها ممکن نیست اما اموال تو بتو برگرد و چنانکه گفته بود مال زیاد باو عطا کرد و کمال الدین دیمیری در کتاب حیوة الجنان در ذکر خلافت یزید بن عبد الملک مروان آورده که یزید در ایام خلافت برادرش سلیمان بن عبد الملک جاریه را از عثمان بن سهل بن خبیف چهار هزار دنیا خرید و اسم آن جاریه جبابه بود و بشدید باد مو حده و او را بشدت دوست میداشت پس چون خبر آن جاریه برادرش سلیمان رسید گفت همت آن جاریه را علی یزید من قصد کرده ام که او را حرام کنم یزید و یزید را از او بازوارم چون آن خبر به یزید رسید از ترس برادرش آن جاریه را فروخت و چون امر خلافت باو رسید روزی زوجه اش باو گفت یا امیر المؤمنین هل یفخی نَفْسُکَ مِنَ الذَّنْبِ ایشی ای امیر مؤمنان آیا چیزی از آرزوی من یا در نفس تو باقی ماند است یزید گفت بلی زوجه اش گفت آن چیست یزید گفت آرزوی من جبابه است پس زوجه اش در خفا و پنهانی جبابه را برای خرید و او را از نیت کرده و پس پر دشت ایند و بایزید گفت آیا از دنیا آرزویی در دل داری یزید گفت أَوْ مَا أَعْلَمْتُكَ أَنَّهَا جَبَابَةٌ يَا مَنْ تَوَلَّيْتُمُ كَمَا تَوَلَّيْتُ بَنِي هَبَابَةٍ</p>			



که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود من یسئَلُ لِحَاجَتِهِ یُجِبْ لَهُ مِنْ شَرِّ مَا سَأَلَ
من عهده داشوم برای او بهشت را ثوبان عرض کرد که من می پذیرم آن را یا رسول الله فقال
لَا تَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا فَرَمَوْا أَنْ يَكُنْ نَسِيتُ أَنْ سَأَلَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ رَأْسَ ثَوْبَانِ بَعْدَ
شَنیدن این کلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله از هیچکس چیزی سؤال نمیکرد هرگاه نازیبان او
از دست او میافتاد و کسی نمیکفت که نازیبان مرا بگیرد و من بده خود پیاده میشد نازیبان اش را بر میداشت
و در مجلد دوم شرح فقیه آورده که در حسن کا الصبیح از ابی بصیر منقولست که حضرت امام جعفر صادق علیه السلام
فرمود قبیلۀ از انصار آمدند حدیث حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله وسلم سلام کردند حضرت
جواب سلام ایشان داد پس عرض نمود یا رسول الله ما را حاجتی است نزد تو حضرت فرمودند که بگوئید که چه
حاجت دارید گفتند میخواهیم که ضامن شوی از جانب پروردگارت که ما را به بهشت ببرد حضرت سرزین
انداختند و خطی بر زمین میکشیدند و ظاهر انتظاری میداشتند پس سر مبارک بالا کردند و فرمودند افعل
ذَٰلِكَ بِكُمْ عَلَیَّ أَنْ لَا تَسْأَلُوا أَحَدًا شَيْئًا که ضامن می شوم باین شرط که از هیچکس چیزی نطلبید مگر از خدا و
ایشان بشرط خود و فاکردند که بسیار بود که در سفر نازیبان از دست ایشان می افتاد و کسی نزد ایشان
بود و نمخواستند که سؤال کنند از چهار پا بر میآمدند و آنرا بر میداشتند و بسیار بود که بر سر خوانی نشسته
بودند و بعضی باب نزد یکتر بودند نمی گفتند که آب بده خود بر نمیخواستند و می آشامیدند و نیز در آن کتاب
از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَبُّ شَيْءٍ لِنَفْسِهِ وَابْغَضَ
لِخَلْفِهِ ابْغَضَ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ خَلْفَهُ الْمَسْئَلَةَ فَاحْتَاجَ لِنَفْسِهِ أَنْ يَسْأَلَ وَلِبَنِّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ فَلَا
يَسْأَلُ أَحَدًا كَرَأْنُ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَضْلِهِ وَلَوْ شِئْنَا نَعْلُ بِحَقِّيقِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ بَرِّهِ خَوْفُ
چیزی را دوست داشته است و از برای خلق دشمن داشته است آن را که بندگان غیر او سؤال کنند
و دوست میدارد که از او سؤال کنند و هیچ چیز نزد حق سبحانه و تعالی از این محبوبتر نیست که از او سؤال
کنند پس بیاید که هیچکس از شما شرم نکند از آنکه از فضل الهی چیزی سؤال کند و اگر چه بند نعلین باشد که
از خدا بطلبد و بگوئید که این قابل نیست زیرا که قلیل و کثیر نزد او یکسان است و بیاید که هر دو نزد او بنده برده



باشد چون از جانب دست و نیز در آن کتاب است که حضرت صادق علیه السلام فرمود ایاکم و سؤال الناس فانه ذل في الدنيا وفقر تجلونه و حساب طويل يوم القعدة زنهارة چیزی از مردم مطلبید که طلب سبب ملت و خواریت در دار دنیا و فقریت که خود را بآن مبتلا میکنید بدست خود و در از خواهید بود در روز قیامت و مرویت که لقمان به پسرش گفت ای فرزند صبر را که تلخ است چشید یز ام و پوست درختان تلخ مزه را خور و ام نیازم چیزی را که از فقر تلخ تر باشد پس اگر روزی بآن مبتلا شوی زنهارة که آنرا بجسی اظهار کن که ایشان تو را خوار میکنند و نزد ایشان بی اعتبار میشوی و نفی تو نمیتوانند رسانند و بجسی اظهار کن که او فقرا داده است او بر طرف میتواند کرد و وجه دیگر از حضرت امیر المومنین صلوات الله علیه روایت کرده است که فرمود اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه باب فقر متابعت کنید قول رسول خدا که فرمود هر که دری از سوال بر روی خود بگشاید حقیقتا و تعالی دری از فقر بر روی او گشاید و حضرت امیر المومنین صلوات الله علیه فرمود ماء وجهك ماء جامد بفطره السؤال فانظر عند من نفطره آبروی تو آبی است بسته که میچکاند آنرا خواری سوال پس نظر کن که در نزد که میچکانی آنرا و نیز از آن جناب مرویت که فرمود اخرج الى من شئت تكن اسيرة واسئغن عمن شئت تكن نظيره اظهار حاجت کن بهر که خواهی تا بوده باشی اسیر و گرفتار او و بی نیازی جوی از هر که خواهی تا بوده باشی نظیر و مانند او

(ولنعم ما قبل :)

دست طمع چه پیش خان می کنی دراز	پل می کشی که بگذری از آبروی خویش
--------------------------------	----------------------------------

و نیز از حضرت امیر المومنین علیه السلام نقل است که فرمود * بذل ماء الوجه موت الاكبر رخصت آبرو مرگ بزرگ است

(و شاعر گوید :)

لا تحب الموت موت البسلا	لكننا الموت سؤال الرجال
كلاهما موت ولكن ذا	اشد من ذاك لذت السؤال

و این شعر منسوبست بعتابه مادر جعفر بر مکی و از حضرت امیر المومنین مرویت که فرمود السؤال

بکسر لسان المنکلم و بکسر قلب الثجاع خواری سوال شکند زبان کونید و دل شجاع را و در کتاب
نور الابصار از حضرت زین العابدین علیه السلام روایت کرده است که فرمود اربع عن هن ذل
البنت ولو مرید والدین ولو درهم والغریه ولولیله والسؤال ولو کف الطریق و کتاب حیوة
القلوب بسند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود ابراهیم علیه السلام
پدر همانان بود یعنی همان بسیار دوست میداشت پس هرگاه همانی نزد او نبود میرفت و طلبش
میکرد و روزی درهای خانه را بست و بطلب همان بیرون رفت چون بخانه برگشت شخصی شبیه
بردی در خانه خود دید گفت ای بنده خدا بر خست که داخل اینجا شدی گفت بر خست پروردگار
او و سه مرتبه گفت بر خست پروردگار شما پس ابراهیم دانست که او جبرئیل است و حمد کرد پروردگار
خود پس جبرئیل گفت که پروردگار تو مرا بسوی بنده از بندگانش فرستاده است که او را خلیل خود گردانید
است جبرئیل گفت برای آنکه هرگز از کسی چیزی سوال نکردی و از تو هیچکس چیزی سوال نکرد که بگوئی نه
و در شرح فقیه از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقول است که فرمود لَوْ بَعَلَ الثَّانِلُ مَا فِي الْمَسْئَلَةِ مَا سَأَلَ
أَحَدٌ أَحَدًا لَوْ بَعَلَ الْمُعْطَى مَا فِي الْعُطْيَةِ مَا رَدَّ أَحَدٌ أَحَدًا اگر سائل بداند قبح سوال و عذاب آنکه مغرور
است بر آن هیچکس از هیچکس سوال نمیکرد و اگر دهنده بداند حسن عطا و ثواب آنرا هیچکس رد نمیکرد و هیچکس را
(تمیم نفعه عیم) بدانکه در سوال اظهار حاجت بخلق جز ذلت و خواری و نومیدی نیست و در سوال است
از حق سبحان و تعالی کمال عزت و آبرو و مندیت چنانکه در مقاله نودم این مجلد مذکور گردید که برای سائلین از
خدا می توانی اگر هیچ نباشد کفایت میکند ایشانرا که بدعا و مسئلت خود میرسانند بر تبه سوال کنندگان و
خوانندگان و سبحان و تعالی لکفی للعبدان بدعائه یصل الی مرتبه الثانیین منه والداعین له
و این یک مرتبه کمالی است از برای آدمی که فقیر خدا باشد و بغیر خدا اظهار فقر و احتیاج نکند و او را
غنی بالذات و ما سواي او را فقیر و محتاج بداند و گفته شده است مَنْ يَسْأَلُ النَّاسَ هَرَمَوه و سَأَلَ اللَّهَ
لَا يَجِيبُ چه خوب گفته است شیخ سعدی

چنانکه در نودم مجلد مذکور است

از کتب معتبره است و این کتاب از کتب معتبره است و این کتاب از کتب معتبره است



دست حاجت چه بری نزد خداوندی | که کریم است و غفور است و رحیم است و دود



کرشش نامناهی غمش بی پایان	هیج جوینده از این نرد و بمقصود
از ثری تابه ثریا هم در در که او	خلق در ذکر مناجات قیامت و قعود
پند سعدی که کلید در گنج سعادت	نمواند که بجا آورد الا مسعود

و در کتاب نور الابصار گوید و از جمله کلام منظومه حضرت امیر المومنین علیه السلام اینست که فرمود.

لَا تَخْضَعَنَّ لِخَلْقٍ عَلَى طَمَعٍ	فَإِنَّ ذَلِكَ وَهْنٌ مِنْكَ فِي الدِّينِ	وَأَسْئَلُ اللَّهَ تَعَالَى خَزَائِنَهُ
فَأَتَمَّاهُ بَيْنَ الْكَافِ وَالنَّوْنِ	أَمَّا زَيْدٌ كُلٌّ مِنْ تَرْجُوهُ أَوْ نَامِلُهُ	مِنَ الْبَرَّةِ مَسْكِينٌ بِنَ مَسْكِينِ

و نیز در آن کتاب نسبت داده است بامام حسن علیه السلام (نظم)

اعن عن المخلوق بالخالف	نغن عن الكاذب والصلاف	واسر في الرحمن من فضله
فليس غيباً الله بالرازف	من ظن ان الناس يغنونه	فليس بالرحمن بالواثق
من ظن ان الرزق من كسبه	زلت به التعلان من خالف	

مقاله صدوق

اگر یک لقمه حرام در خانه مؤمن باشد نصیب فاسق می شود در کتاب گلزار اکبری آورده که در کتاب مشکول که بخط مؤلفش بود و بر آن خط شیخنا الجلیل البهائی بود از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت نمود که هرگاه در خانه مؤمنی هزار لقمه حلال باشد و در میان آنها یک لقمه حرام باشد موکل میگرداند خدا تعالی ملکی را که نگاه دارد آن لقمه حرام را تا بیاید فاسقی و بخورد آن لقمه حرام و هرگاه بوده باشد در خانه فاسقی هزار لقمه حرام در میان آنها یک لقمه حلال باشد موکل میگرداند خدا تعالی ملکی را که نگاه دارد آن لقمه حلال را تا بیاید مؤمنی و بخورد آنرا و در جای دیگر آن کتاب تذکره دولت شاه سمرقندی و کتب دیگر مثل نامه دانشوران بستان السیاحه نقل فرموده که روزی شاه رخ بن امیر تیمور از نعمه الله کنبنانی که معروف به شاه نعمه الله است پرسید با آنکه شما بولایت معروف بصفه دیانت موصوفید بامراء دولت ما مجالست نموده چرا لقمه شبهه ناک تناول میکنید آنجناب در جواب فرمود (نظم)



گر شود از خون علم مال مال

کی خورد مرد خدا الا حلال

کلام آنجناب پسند شاه نشد در مقام امتحان آمد یکی از ملازمان فرمود بجهت بستم گرفته بیاورند بر طبناخ سپرد ملازم بموجب فرموده عمل نموده بیرون شهر رفته از پیره زالی بستم و ظلم بره گرفته تسلیم طبناخ کرد و طبناخ از آن بره اقسام طعام ترتیب داده و بخدمت شهریار آورد و چون حاضر گشت روی بدان جناب کرده گفت که از این طعام تناول نمایند آنجناب بسم الله گفت و از آن طعام تناول نمود و حمد و ثنای بار باری بجا می آورد شهریار گفت آنچه حالت است که طعام حرام میخورد و حلال میدانید آنگاه ماجرای پیره زالی را تقریر نمود آنجناب فرمود که شهریار در تحقیق این امر سعی فرماید و در شخص این اتهام فرماید که شاید در ضمن این حکمتی باشد شامی میزبان فرمود که پیره زال بیاید و احوال خود را بیان نماید چون پیره زال حاضر گردید بخدمت شاه معروض گردانید که فرزندی داشتم بسرخس بجلائی رفته بود و مدتی شد نیامده بود و خبر ناخوش شنیدم و مشوش گردیدم نذر کردم که اگر فرزندم بسلامت برگردد بتره نیاز شاه نعمه الله ولی نمایم و روز گذشته شام فرزندم آمد و من بر وفق نذر خود بتره بجهت آنجناب میآوردم که ملازم شهریار رسید در آشنای راه از من بگرفت هر چند عجز کردم نپذیرفت چون شامی میزبان پیره زال را شنید منفعّل و شرمگرا گردید و عذر تقصیر خود در خواست کرد و خدمت و ارادت بجای آورد.

(مقاله صد و بیستم)

(سرو را ز را باید در نزد یکفر وارداد) کما فیل اجل سرك الى الاحد و مشور نيك الى الف (مؤلف کتب) این کلام نصیحت امیر شمل دوم است یکی کتمان ستر و دیگری شورت نمودن در امور و مارج بهر یک از این دو بند که چند حدیث برادران ایمانی را بهره مندینما نیم اما کتمان ستر مفاد و مدلول و آیات آنست که راز نهانی را بهیچکس نباید اظهار نمود چنانکه گفته اند کل شیء جاوذا لا یثناع هر چیز از دو لب انسان تجاوز کرد و دانش آشکارا گردد و در کلام مذکور گفته اند ستر خود را در نزد یکفر (توضیح) جلاب بفتح دال تشدید لام کشنده است و ستر و بردن از جانی بجایی برای فروختن



قرار و ظاهر امر اوست که اگر کینفر اهل سربا و بطوری ثقه و محل اعتماد باشد که از او بغیر سنجی و زنکند
چنانکه در مثل گفته اند وحی فی حجر یعنی سرتو در نزد من مانند وحی در حجر باشد و وحی یعنی سخن گفتن به
پنهانی است یعنی چنانکه نقش در سنگ میماند و ابد محو نمی شود و سرتو در نزد من خواهد ماند و بغیر
سجای و نخواهد کرد و چنانکه سنگ زبان گفتن ندارد من نیز در سرتو مانند سنگ بی زبانم و در
این دوره اصحاب سربا کم یاب بلکه نایاب است و مناسب است که در این مقام چند حدیث
ذکر نمایم (۱) از رسول خدا صلی الله علیه و آله منقولست که فرمود استعینوا علی امودکم بالکتمان
یاری بخواید در انجام امور خود به پنهان داشتن پوشیدن آن (۲) و در حدیث دیگر
فرمود استعینوا علی النجاح بالکتمان فان کل ذی نفع یتحسود یاری بخواید روایت
حاجتها به پنهان داشتن آن بدستیکه هر صاحب نعمتی مورد حسد است (۳) و گفته شده
که من کم ستره بلغ مراده هر کس بپوشاند سرتو در رسیده است برادر خود (۴) از حضرت امیرالمؤمنین
علیه السلام روایت است که فرمود سترک اسیرک فاذا افشینه صرت اسیره راز نهانی و پوشیدنی تو
در بند تو است پس چنان افشا و آشکار نمائی آنرا تو در بند او خواهی شد (۵) و در حدیث دیگر فرمود من کم
ستره کان النجار بیده هر کس پنهان دارد از خود اختیار در دست او است یعنی اگر راز خود را آشکار
نمود اختیار از دست او می رود (۶) و از حضرت امام زین العابدین علیه السلام روایت است که فرمود
من رمی الناس بملافه و موه بما لیس فی کسبک منیدار دسوی مردم چیزی را که در او است یعنی آشکارا
کند در نزد آنها سرتو در انبست میدهند مردم با و چیزی را که در او نیست (۷) و گفته اند که من
نوفی الرجل وضع ستره عند من بنهر و احسانه عند من بنهر از جمله توفیقات مردی است که
سرتو در نزد کسی بگذارد که او بپوشاند سرتو را و احسان او با کسی باشد که او افشا و آشکار کند آنرا
(۸) و از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام منقولست که فرمود کل شیء لا یحسن نشره امانة و ان لم یکن
هر چیزی که نیکو نباشد فاش کردن آن امانت است اگر چه طلب پوشیده کردن و پنهان داشتن نشده
باشد در آن یعنی اگر افشا کردن چیزی نیکو نباشد و آشکار شدن آنست و قبیح است برای مسلمانی ضرر داشته باشد

نباید آنرا افشا کرد و لو آنکه با و نکته باشند که افشا کن (۹) و نیز گفته اند که ما کمنه عن عدوك فلا
 فلا تخبر صدیق چیزی را که پنهان داشته از دشمن خود خبر ده آنرا بدوست خود چه آنکه بسا باشد که دوست
 نوروزی دشمن تو شود و مؤید این از حضرت صادق علیه السلام مرویت که فرمود لا تطلع صدیقك
 من سرك الا على ما لو اطلع عليه عدوك لم يفترک فان الصدیق قد يكون عدوا آگاه کن
 دوست خود را بر سر خود مگر چیزی که اگر دشمن آگاه شود بر آن ضرر نداشته باشد برای توجه آنکه دوست
 گاهی دشمن می شود و در کتاب نور الانبیا از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایت کرده است که فرمود
 بفرزند خود امام حسن علیه السلام که یابنی ابدل لصدیقك كل المودة ولا تظنن اليه كل الظانين و
 واعطه كل المواساة ولا تنقله كل الاسرار ای فرزند بخش و بذل کن بدوست خود هر گونه مودت و دوستی
 و مطمئن مباش با و از هر جهت و عطا کن بدوست خود هر گونه غمخواری را بهال جان خود و اظهار کن با و
 هر سری از اسرار خود را (۱۰) از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقول است که فرمود سرك سر دك ان كمنه
 فان اذعنه كان ثبورك راز نهانی تو فرج و سرور تو است هرگاه که پوشید داری آنرا و هرگاه که
 آشکار نمودی آنرا هلاک تو خواهد بود (۱۱) و نیز از آن حضرت مرویت که فرمود صدق العالم
 صدق ستره سینه شخص عاقل صندوق تراوست (۱۲) قبل لاعرابی كف كمانك للترقال انا
 لحده برد اعرابی گفته شد که چگونه است پوشیده داشتن تو سر خود را گفت من لحده آن میباشم یعنی
 چنانکه میت تا آخر کار در لحد است و از لحد خارج نمیشود ستر من نیز تا آخر کار آشکار نخواهد شد (۱۳) گفته
 سرك دك من نكلمك به ارفنه راز نهانی تو خون تو است هرگاه که تکلم نمودی با آن آنرا رنجیده (۱۴)
 در کتاب ارشاد القلوب از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقول است که بنوف سگالی فرمود من کتم
 ملك امره و كانت الخیریندگی که پوشیده دارد راز خود را خداوند کار فرمان امر خود میباشد و خیر و
 خستیا در دست او است (۱۵) در کتاب هراتیج در ضمن بیان محدث شدن امام درین نماز گوید
 در حدیث است که ان الله يحب للعبد كتمان ستره و محبوبه بدرستی که خدای تعالی دوست میدارد
 برای بنده اش پنهان کردن و پوشیدن عیبهای او را (۱۶) در جزء سیم از مجلد دوم جیب السیر آورده



که طایفه قرامطه جماعتی هستند که بحسب ظاهر خود را از اسمعیلیه می‌نامند و با ماست محمد بن اسمعیل بن حضرت
امام جعفر صادق اعتراف دارند و باطناً اعتقاد ایشان ابطال شریعت خیرالعباد محض الحاد است
زیرا که قرامطیان مانند یحیدیان اکثر محرمات را حلال پندارند و نماز را عبارت از اطاعت امام
معصوم میدانند و گویند که زکوة کنایه است از اینکه حسن بام دهند و نگاه داشتن اسرار را صوم دانند
و افشای راز را زنا خوانند (۱۷) از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام منقولست که فرمود ثلث لا یسودن
ستر المرأة والنمام واللاحق سه نفرند که هیچ کونه رازی را نباید با آنها گفت زن سخن چین بی عقل ظاهر
مراد آنست که ابراز راز نباید کرد یکی بالخصوص باین سه نفر چه آنکه این هر سه متصفند بقبلة معرفت و

نقصان عقل (ولنعن ما قبل)

باهر که دوستی و اظهار میکنم	خواهید دشمنی است که بیدار میکنم	از بسکه در زمانه اهل درویشیت	انها حال خویشین یوار میکنم
-----------------------------	---------------------------------	------------------------------	----------------------------

(مولوی)

گفت پیغمبر هر آنکو سر نهفت	زود گرد و بامراد خویش جفت	چونکه اسرار نهان دل شود	آفرادت زود در حال شود
دانه چون اندر زمین پنهان شود	بعد از آن سر سبزی پنهان شود	زود و نقره گر نبودی نهان	پرورش کی یافتندی بر کاه

بالجمله روایات و حکایات در باب کتمان سر و مضرت افشای آن بسیار است و ما دو حکایت و
اینکه مصلحت مملکت در شن طایفه است و قول حکما که راز را از سه طایفه نباید پوشید و شت در مقام
هفتاد و نهم مجلد سیم این کتاب حکایت کشتن بامون نجیفر از خواص خود را برای اینکه کیفر از ایشان
راز کرده بود و حکایت کشتن بامون مرد عجیب نام را برای افشای راز در مقاله هشتاد و دوم مجلد پنجم
این کتاب ذکر خواهم نمود انشاء الله تعالی و آنچه مناسب این مقام در کتاب در رسیده ذکر کرده ایم از
این قرار است در اینکه مجالس امانت است یعنی اگر مردی او ذکر شد باید جای دیگر ذکر نشود مگر
مجلس حدیث ۲۴ باب کتمان چهار چیز از کتوز بر است حدیث ۲۳ باب فاش کردن مطلب
پیش از آنکه با بنجام برسد موجب لطمه است حدیث ۱۲ باب فاش کردن مطلب یکی از علانم
جمل است حدیث ۷ باب یکی از چیزهایی که خیلی سخت است بر آدمی پنهان داشتن راز است

ما مش صفحه ۱۵۱ یکی از چیزهایی که کسی بیافت آنرا ندارد مگر کسی که صاحب نفس شریفه باشد و دوست بر
 کتمان ستر است ما مش صفحه ۱۵۲ امر شدن بکتمان شش چیز حدیث ۲۷ باب یکی از چیزهایی که در
 هر که باشد خدا نعمت گران را بر او ارزانی داشته است که راز خود را حفظ کند و فاش ننماید حدیث ۲۷
 باب (۱۸) همانا ممکن واجب است که انسان عیوب خود را پوشیده دارد و این ممکن نمیشود مگر بعزت و گوشه
 نشینی در ثمره هفتم غزلت صفحه ۳۹۴ نگهداری راز امانت داری است ما مش صفحه ۴۰۴ باب (۱۰)
 و اما در باب شورت که فرموده اند شورت خود را با هزار کس قرار ده ما شرحی مفصل و بسیار جد
 شورت و فوائد و موارد آن در مقاله دهم از مجلد چهارم این کتاب ذکر خواهیم نمود انشاء الله تعالی
 و در اینجا فقط ذکر مینمایم کسانی که نهی شده است از شورت با آنها و ما نوفی الی الله علیه و تعالی
 و اله انیب (۱) از حضرت امیر المومنین علیه السلام منقولست که لا تشاور عدوک و استخیر
 مشورت مکن با دشمن خود و پوشیده دار از او خیر خود را (۲) در حدیث دیگر از آن حضرت مرویست
 که فرمود استشر اعدائک تعرف من واپهم مقدار عدل و ظم و مواضع مفاصل هم مشورت کن
 با دشمنان خود تا از رأی آنها مقدار دشمنی آنها را بدانی و جایگاه مقاصد آنها را بشناسی (۳)
 و نیز از آن حضرت روایت است که فرمود لا تشتر الکتاب فانه کالشراب یقرب علیک البعد
 و یبعد علیک القرب مشورت مکن با دروغگو بدستیکه او مانند سراب است نزدیک میکند
 بر تو چیزی را که دور است و دور میکند بر تو نزدیک را (۴) و نیز از آن جناب مرویست که فرمود لا
 تدخل فی مشورتک بخیلاً فعدل بک عن الفصد بعدک الفقر دخل مکن در مشورت
 خود بخیل را بدستیکه او میترساند تو را از فقر و میگرداند تو را از قصدی که داری (۵) و نیز فرمود لا تشتر
 فی رأیک جناناً یضعفک عن الأمر بعظم علیک ما لیس بعظیم شریک قرار ده در رأی
 خود آدم بددل و بی جگر را که اوست و ناتوان میگردداند تو را در کار و بزرگ میکند بر تو چیزی را
 که بزرگ نیست (۶) و در حدیث دیگر فرمود لا تشترک فی مشورتک حریصاً هوون علیک الشر
 و یزین لك البشره شریک مگردان در مشورت خود حریص را که او بسکت میکند در نظر تو بدی و زینت

میدهد برای تو بسیاری زیاد می و ظاهر امر او آنست که بواسطه سبک گردانیدن شتر و جلوه دادن یادی
تو را به ملک میاندازد (۷) و نیز از آنجناب مرویست که فرمود **جَهْلُ الْمُشِيرِ هَلَاكُ الْمُتَشِيرِ** چهل نادانی
کسیکه از او مشورت شده است سبب هلاک کسی است که مشورت کرده است از او (۸) و نیز فرمود **رَأْيُ الْعَافِلِ نَجِيٌّ**
وَرَأْيُ الْجَاهِلِ بَرٌّ رأی عاقل نجات میدهد و رأی جاهل هلاک میکند (۹) و در حدیث
دیگر است که فرمود **إِشْتَرِ عَدْلَكَ الْعَافِلُ وَاحْذِرْ زَاهِدَكَ الْيَهُودِيَّ** عاقل خود و در حدیث
بش از رأی دوست جاهل (۱۰) از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که
فرمود **طَلَعَهُ النَّاسُ نَدَامَةً** فرمان بردن از زمان ندامت و پشیمانی است و حکیمی گفته است من مثل
النَّاسِ فِدَايَهُ هر که مشورت کند بازمان رأی او فاسد میشود **وَلَنَعْمَ مَا قِيلَ** :-

آن کسی که بزنها آلفوا	بر سر قول زمان فدعا گفتوا	عاقل ز کیفیت من ما آلفوا
الذین مکرهت عا رفوا	شاور و همت پس آنکه خالفوا	ان من لم يعصم من نالف

و در کتاب زمره التواظر آورده که حکیمی فرزند خود را گفت ای پسر کن من حذر کن از مشورت بانه کس چه کند
رأی از ایشان دور است بخیل و ترسان و حریص و خود و معلم کودکان و کسیکه بازمان آسیرش
و کسیکه مبتلاست بر زن مستطه و صاحب هوا و هووس و کسیکه بول او را بشتاب گرفته است :-

(مقاله صد و چهارم)

(اگر از دنیا نماند مگر یک روز هر آینه در آن یک روز امام عصر عجل الله فرجه ظهور خواهد کرد) چنانکه در کتاب
از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود **ان خلفاء و اوصیاء حجج الله على الخلق**
بعد اثني عشر اولهم اخي آخرهم ولده بدینیکه خلفا و اوصیای من جنمهای خدا بر خلق بعد از من
دوازده نفرند اول آنها برادر من است و آخر ایشان فرزند من است عرض کردند یا رسول الله برادر
شما کیست فرمود علی بن ابیطالب علیه السلام گفتند فرزند شما کیست فرمود **أَمَّا هُمُ الْيَوْمَ فَيُطَاوَعُونَ**
كَمَا مَلِئْتَ ظُلْمًا وَجَوْرًا او مهدی است که پر میکند زمین را از عدل و داد چنانکه شده باشد از ظلم و جور
وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَوْلِي يَفْعَلُ مِنِّي الدُّنْيَا إِلَى يَوْمٍ وَاحِدٍ لَّا طَالَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ

فیه ولده المهدی فبنزل روح الله علیه بن موهب فضله خلفه و نثر الارض بنورها و يبلغ سلطانہ
المشرق والمغرب بحق آخذ انیکه مراتبی فرستاده است هرگاه نماز دنیا مکر یک روز هر آینه خدا آنرا
طولانی کند تا انیکه خروج کند در آن روز فرزندم مهدی علیه السلام و در آنوقت فرود میاید روح الله عیسی بن
مریم و در پشت سر او نماز میکند و در آنوقت زمین نور خدا روشن میشود و سلطنت و تسلط او میرسد شرق
و مغرب عالم و در کتاب فتی لال مال از ترمذی و سنن ابوداود و نقل کرده است که حضرت رسول صلی الله علیه
و آله فرمود که اگر نماز از دهر و روزگار مکر یک روز ایستد برانگیزاند خدا مردی از اهل بیت من که اسم
او موافق اسم من است و پر میکند زمین را از عدل و داد چنانچه پر شده باشد از ظلم و جور و در بجا رانوار از حضرت
امیر المؤمنین علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود المهدی من اهل بیت
یصلح الله له امره فی لیلته مهدی مسمود که از اهل بیت است اصلاح میکند خدای تعالی برای او
ظهور او را در یک شب و نیز در کتاب بجا رانوار از کافی از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت
نموده در تفسیر آیه کریمه انما اتکونوا بایکم الله جمیعاً ان الله علی کل شیء قدیر و هر جا که باشد
خدای تعالی همه شما را و جمع کند بدستیکه خدای تعالی بر همه خیر فاد و توانا است فرمود مراد باین
یصلح سیزده نفر صحاب حضرت قائم علیه السلام اند یجمعون و الله فی ساعه واحد قریع کفر الخلف
که بخدا قسم جمع میشوند ایشان در نزد آن حضرت در یک ساعت مانند پاره های بر فصل خریف یعنی فصل
پائیز و آن سه ماه است بین تابستان و زمستان شاید مراد آنست که اصحاب آن حضرت در ظرف
یک ساعت در نزد آن حضرت حاضر میشوند مانند پاره های بر فصل پائیز که منراکم بر هم و گردید گیرند و بجا
دیگر از حضرت صادق علیه السلام نقل نموده که فرمود اقم المفقذین عن فرشهم لیللاً فبصبح بمكة
و بعضهم بیبر فی التمهات نهائراً اصحاب آنحضرت شب در بساط کسترده و منفقود میشوند پس صبح
میکند در حالتیکه در مکه غطیه در خدمت آنحضرت حاضرند و بعضی از ایشان برابر سوار میشوند و میرند
و ما ید انیم اسم هر یک از ایشان و اسم پدران ایشان را و ید انیم خلقت صور و صفت نسب
ایشان را و ی عرض کرد و جعلت فداک انهم اعظم ایماناً فدایت شوم کدام یک از ایشان



ایمانشان بیشتر است فرمود الَّذِينَ يَسِيرُونَ فِي الْغَيْبِ هَؤُلَاءِ أَنهائيكه در روز برابر سوار میشوند و میروند
و در تفسیر صافی منج در ذیل این آیه کریمه از حضرت رضا صلوات الله علیه روایت کرده که فرمود
وَاللَّهُ لَوْ قَامَ فَاثْمَنَا لَجَمَعَ اللَّهُ إِلَيْهِ جَمِيعَ شَيْعَتِنَا مِنْ جَمِيعِ الْبِلَادِ أَنْ نَجِدَ قِسْمَ وَفَيْتِكُمْ مَهْدِيًّا بِأَمْرٍ
قِيَامِ نماید حق تعالی همه شیعیان ما را از همه شهرها بنزدیک می جمع کند و در کتاب نور الانوار آورده
که در خبری وارد شده است که در روز اول ظهور آنحضرت سیصد و سیزده نفر انسان بعد اصحاب
جنت بدر در مکه بطی الارض و غیره از اطراف عالم حاضر شوند و آنحضرت بیعت نمایند و ملازم رکاب
ظفر آفتاب باشند و در زمان قریب بطور خداوند عالیشان همه آنها یا بعضی آنها را در طالقان
جمع نماید و همه ایشان با شمشیرهای تیز باشند و اسم هر یک آنها و پدر ایشان بقبضه شمشیرشان
نوشته شده باشد و بعضی از آنها از امتهای گذشته باشند و بعضی از این امت مرحومه باشند و بعضی از مردگان
باشند که زنده میشوند و بعضی متولد شده یا میشوند تا زمان ظهور موفور است و در که بحد کمال رسید باشند
و در جای دیگر آن کتاب گوید که ایشان با لباس آئینه در زمان قریب بطور در طالقان جمع شوند
و در شبی که در صبح آرزو آنحضرت از که ظهور فرماید ایشان در رختخوابهای خود خوابیده باشند چون
صبح شود هر یک از ایشان در زیر بالین خود صحیفه و نوشته بیایند که در او نوشته باشد طاعنه معرفه
پس باین علامت بدانند که آنحضرت ظهور فرموده است پس در همان آن بعضی بطی الارض
و بعضی بر آیه عار شده بخدمت آنحضرت برسند چنانچه تاویل این آیه مبارکه است آيَتُنَا لَكُمْ نُؤَاتِيكُمْ
بِكَمَالٍ جَمِيعًا هر جا که بوده باشید شما میآورد و خدا شما را یعنی همه را در نزد آنحضرت در مکه جمع میفرماید
(تألف گوید) و مانند سیصد و سیزده نفر اصحاب آنحضرت را و بیان اینکه از هر شهری چند نفر میباشند
با ذکر صفات و علایم ایشان در مقاله نود و چهارم این مجلد در ضمن ذکر اوتاد و ابدال رجال غیبی که نمودیم

(مقاله صد و پنجم)

(گفته شدن بیست نفر از اهل کربلا در یک شب) در تاریخچه فرقه و ماتبیه تألیف حسین کانی گوید که هر چه
در این باب شهرت یافته که رئیس این طایفه اصفهانی بوده لکن عربی و محقق است پس عبدالمطلب

رئیس ایشان که در شهر در عیبه از ولایت جاجامتولد شد پس از آنکه مقداری از علوم که در وطن تحصیل کرد
 مذهب ابو حنیفه را اختیار کرده ره سپا اصفهان شد و در این بلد علوم متداوله اسلامی تکمیل
 و در علم تفسیر نیز عمری صرف نموده تاویل جمله از آیات را که از اهل بیت روایت شده انکار نمود
 و خود بعضی از آیات را برای خویش تفسیر نمود لذا با داشتن آن عقاید نتوانست در آنجا بماند و در سال
 هزار و یکصد و هفتاد و یک خود بوطن خود نمود و چندی بترویج مذهب حنفی پرداخت و ضمناً معتقدات
 خود را بتدریج در اذهان و قلوب مریدان جای میداد تا مذاهب سبقتل خارج از مذاهب اربعه
 اهل سنت و مذهب جعفری اختراع نموده و شاگردان او زیاد و تبعه او بسیار شدند و در اینوقت از
 ریاست روحانی کارش بالا گرفت هوس ریاست و ملک داری جهانگیری نمود اهل نجد عموماً حنا
 و قطیف و حضرموت و عمان و دیلمی عقبه در بلادین تابع امر و نهی او شدند و دعوت نامهای بکلی
 اطراف فرستاده ادیان مذاهب بدعت شمرده و از همه مال و رجال برای نشر مذهب خویش تقاضا
 نمود یک اصل عمده از اصول مذاهب الحاق شرک حنفی است بشرک جلی آمد و درخواست چیزی
 از غیر خدا که قدرت بانجام آن مخصوص بخدا باشد شرک میداند و با عبادت جمع نشود که ملاکات
 لِلشُّرَکِیَّیْنَ اَنْ یَّعْبُرُوا مَا بَیْنَہُمْ عَلَی اَنْفُسِہِمْ بِالْکُفْرِ وَ هُمُ الَّذِینَ یُحْسِنُونَ
 عِبَادَتَ خُدَایِ تَعَالٰی سَتَجْلَسُ تَوْحِیدٌ وَ دُخُولُ شُرَکَہٗ دَرِ اَنْ مَبْتَزَلٌ دُخُولُ حُدُثٌ اَسْتَ دَرِ اَنْ
 کَکَلِی سَدِ کُنْدَہ اَسْتَ و خواندن انبیا و اولیا برای دفع خطر بانیل مقصود گفتن یا محمد یا علی شرک است
 بِرِیْلِ اَیْہِ وَ مَنِ اَصْلَ مُتَمِّنٌ بِدُعَوا مِنْ دُوْنِ اللّٰہِ مَنْ لَا یَسْتَجِیْبُ لَہٗ اِلَّا یَوْمَ الْقِیَمَہِ وَ هُمْ عَنْ عِلْمِ
 غَافِلُونَ وَاِذَا حُسِرَ النَّاسُ کَانُوا اِلَیْہِمْ اَعْدَآءٌ وَ کَانُوا یُعْبَادُہِمْ کَافِرِیْنَ وَاَیْہِ وَ الَّذِیْنَ نَدْعُوْنَ
 مِنْ دُوْنِہِ مَا یَمْلِکُوْنَ مِنْ فِطْرِہِمْ اَنْ نَدْعُوْہُمْ لَا یَسْمَعُوْا دُعَاؤَکُمْ وَ لَوْ سَمِعُوْا مَا اَسْتَجَابُوْا لَکُمْ
 وَ یَوْمَ الْقِیَمَہِ یُکْفَرُ اِنْ یُّشْرِکْ بِکُمْ و اگر عذر آوردند که آنها معبود نیستند بلکه باب حاجت و
 شفیع و وسیله بجانب الهی هستند پس سخنان یا مشرکین نیز گفتند و لَا تَعْبُدُوْہُمْ اِلَّا لِبُغْیِ بُوْنِہِ اللّٰہِ
 زُلْفٰی و بنا بر همین اساس سلمان یا مشرک و خون مالشان را در میدانست ولی در باب توبه گاهی



رای قبول میداد و گاهی قابل قبول نمیدانست بدلیل آنکه الله لا یغفر ان یشرك به و یغفر ما دون
 ذلک لمن یشاء و همچنین قسم خوردن و قسم دادن بغیر خدا بعقیده او شرکست و بیشتر این مطالب
 نیمیه عالم معروف که تألیفات وی از پانصد مجلد متجاوز است در ضمن کتابی که در رد شیعه است
 منقوض شده و این نیمیه با این مراتب علمیه از مجتهد است چنانچه روزی بر منبر بیان کرد که بار نیلی
 از فلک منقذم با سمان ششم آمد و برای آنکه در کلام وی تاویل نکند خود نیز از آن پله منبر به پله دیگر آمد
 و گفت خدا انبیا را با سمان پانین تر آمد این نیمیه در او آخر قرن ششم و اوایل قرن هفتم بوده باری
 این عقاید فاسد عبد الوهاب در قلوب مریدان راسخ شد و بموجب فاقوا المشرکین مسلمان باوی
 همراه و از روی یانت قتال و خونریزی نمودند تا اینجا اصول عقاید و مابیه بوده که تحریر یافت و اما
 شدت فتنه این قوم از سنه هزار و دویست و شانزده است که عبدالعزیز رئیس آنها پس خود مسعود را براف
 عرب فرستاد و لشکر کر بلا را محاصره و تصرف نمود و هفت ساعت حکم قتل عام جاری بود و چندین هزار
 مسلمان کشته شد بیش از صد تن علما و فضلا و سادات و اهل فضل و صلاح بقتل رسیدند از جمله حاج ملا
 عبدالصمد همدانی صاحب کتاب بحر المعارف است که اسناد و شیخ طریق حاج میرزا آقاسی بود
 پس از این عمل شنیع و قتل ذریع بحر حسینی فتنه از چوب ضریح مقدس متوه خنند و شنیذ شد که یکی
 از روزهای اروپا لوجی از مرمر که سنگ مرار حضرت سید الشهدا علیه السلام بوده موجود است شاید در
 همین موقع از ری قهر مطهر کننده اند با سابقا در تعمیرات تبدیل با حسن شده و این سنگ در خزانه بود
 و بغارت رفته و در کتاب منتخب التواریخ گوید که در ۱۲۱۶ طایفه ضاله و مابیه هجوم آوردند بقبر مقدس
 حضرت سید الشهدا صلوات الله علیه و صندوق مطهر را سوختند بدانکه عبدالوهاب مردی بود از اعراب
 بادیه پس او رفت بفر بصره کبفر از علمای بصره از او توجه کرد و او را تعلیم داد و از آنجا آمد باراضی
 و در اصفهان متوقف شد و مشغول شد تحصیل علم نحو و صرف و معانی بیان و فقه و اصول آخر الامر غی
 اجتهاد شد و گفت خلفا هر یک مجتهد بودند که استخراج احکام از کتاب الله منی و ذیلی از چیزها را بدعت
 دانست من جمله بنای قباب عالی بر قبور انبیا و ائمه را و من جمله تزیین بقاع بزر و سیم و وقف نمودن اشیاء

نفسیه بر مضاجع متبرکه و طواف مراقد ایشانرا و تقبیل عقبه را شرک دانست و ترکیب این اعمال بابت
پرستان برابر نهاد و از اصفهان رفت بوطن خود و عهد اعزیز نام که از مشایخ عرب بود با وی
هم اعتقاد شد و مسعود که فرزند بزرگ عبد العزیز بود و شجاعت یادی داشت با دوازده هزار نفر آمد
بخج اشرف که قبر مبارک حضرت امیر اضراب کنند و موقوفات قبه شریفه را بگیرد و زائرین آن
حضرت را بگمان اینکه بت پرستند مقتول سازد مسعود بالشکر خود آمدند بطرف خج اشرف چند مرتبه
بورش آوردند نتوانستند داخل حصار خج اشرف شوند بعد از آنجا آمدند بکر بلائی معلی در صبح روز
غدير پنج هزار تن از مرد و زن را مقتول ساختند و در ذیل کتاب تحفه العالم گوید بقدر چنانچه هزار کس از
مؤمنین را بقتل رسانیدند و در کتاب نیل گوید و از چوب صندوق مقدس جناب خا مس آل عباس سلام
علیه مسعود را مسعود در همان رواق گردون طاق قهوه پنجه و مقر بانس آتش میدند و در مدت شش
ساعت قریب به شش هزار نفر بفرغات جان خرامیدند و فیض شهادت دریافتند و در کتاب تاریخ
کر بلائی معلی مطبوعه مطبعه علویه در خج اشرف گوید وَ تَذَارُكَ الْجُوشُ فِيهَا مِنْ الْفَطَائِعِ مَا لَا يُوْ
حْتَفِلُ اِنَّهُ قَتَلَ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ عَشْرًا اَلْفَ نَفْسٍ يَعْنِي لَشَرَّ مَسْعُودٍ وَ ارْتِكَابِ اَعْمَالٍ شَنِيعَةٍ
بطوری از حد گذرانیدند که در غر تو صیف نیست تا آنجا که گفتند در یک شب بیست هزار نفر شربت
شهادت نوشید بخطیره قدس خرامیدند و شبهه نیست که عهد مفسود این فرقه ضاله از این جبار
و غارت آن بود که بر جرئت اهل جبار میفزاید و مردم نیز اغوای شوند که از روحانیت این
مقدسه را اثری مترتب نیست و توسل به با جان آن لغو است چنانکه فرقه قرامطه در خرابی مسجد
الحرام و قتل حاجیان و بردن حجر الاسود همین منظور داشتند (مؤلف گوید) که شرح این واقعه فحیحه زیاده
بر این در مجلد چهاردهم کتاب جواهر الکلام فی سوانح الایام در وقایع روز مسجد تم و بحجه ذکر خواهیم نمود

(مقاله صد و ششم)

(حدیث کبری یک حدیث از پیغمبر صلی الله علیه و آله روایت کرده است) بدانکه از جمله راویان
اخبار و ناقلین آثار که اسم آنها در ضمن مره روات حدیث ذکر شده اند زوجات مطهرات حضرت



سید المرسلین اندکی عائشه بنت ابی بکر بن ابی قحافه است و مادر او ام رومان بنت عامر بن عوف است
 و او دو هزار و دویست ده حدیث از پیغمبر روایت کرده است و دیگر حفصه بنت عمر بن الخطاب است
 و مادر او زینب بنت مطلق بن حبیب بوده است که در ماه شعبان سی ماه بعد از هجرت رسول خدا
 صلی الله علیه و آله او را تزویج نمود و او شصت حدیث از آنحضرت نقل کرده است و دیگر ام سلمه
 بنت ابی امیه بن مخیره است که در روز آخر ماه شوال سال چهارم هجرت و بروایتی سال دوم
 هجرت پیغمبر صلی الله علیه و آله او را بعقد خود در آوردند و او سیصد و بیست حدیث از پیغمبر صلی الله علیه
 و آله روایت کرده است و دیگر زینب بنت جحش بن باب العریبه و مادر او امیمه یا امینه بنت عبد
 بوده است که در سال پنجم هجرت بعد از گذشتن زید بن الحارثه حضرت رسول او را تزویج فرمود
 و او ده حدیث از آنجناب نقل کرده است و دیگر جویریة بنت حارث بن ابی ضرار خراعیة است که
 در ماه ربیع الاول سال پنجاه و شش هجری بن هفتماد سالگی در مدینه وفات کرد و او هفت حدیث
 از پیغمبر صلی الله علیه و آله روایت کرده است و دیگر سمونه بنت حارث العریبه الملالیه و مادر او مهند
 بنت عوف بن زهیر بوده است و او هفتماد و شش حدیث از پیغمبر روایت کرده است و او آخر
 زوجه بود که پیغمبر صلی الله علیه و آله او را تزویج نمودند و آخر کسی بود از زوجات رسول خدا صلی الله علیه
 و آله که وفات کرد و اوّل زوجه از زوجات مطهرات حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله جناب
 ام المومنین خدیجه کبری بود و آن کریمه دختر خویلد بن اسد بن عبد العزی بن قصى از اشراف قریش
 بود و مادر مغلطه او فاطمه بنت زائدة الاثیم از اولاد عامر بن لوی میباشد در زمان جاهلیت جناب
 خدیجه را طاهره می گفتند و حضرت رسول صلی الله علیه و آله بآن مغلطه کبری لقب دادند و این اشعاً
 بر بزرگی و تقدّم او بر سایر زوجات طاهرات ینماید و خلافتی در منزلت و برتری این بن بر سایر زوجات
 مطهرات نبویه نیست و قبل از بعثت این بن سعادت مند بشرف مزاجت نبی اکرم صلی الله علیه و آله سلم
 مشرف شده و حضرت صدیقۀ طاهره فاطمه زهرا سلام الله علیها واقسم و طیب و طاهر از آن بطن شریف
 بوجود آمده اند و خدیجه کبری پیش از همه زنان قبول اسلام و ایمان نموده و بیست و چهار سال و چند ماه

بابت آسمان سالت در یک برج بود بعد از آن راه بهشت جاودان در پیش گرفته از وسایل ظاهری پیشرفت کار نبوت مال جناب خدیجه دانسته اند از عایشه روایت کرده اند که گفته است حضرت رسول صلی الله علیه و آله دائماً خدیجه را وصف می فرمودند تا روزی غیرت بر من عارض شد و رشک بر دم و گفتم خدیجه بیش از پیره زنی نبوده است خداوند عالمان بشما بهتر از آن را عنایت فرمود حضرت رسول و لشکرت شده فرمودند لا والله به بهتر از خدیجه نائل نشده ام در وقتی که تمام مردم کافر بودند او مؤمن بود در زمانی که خلافت مرا تکذیب میکردند او مرا صدیق می نمود در او اینک هیچکس نیست من نمی پردخت او بمال خود بامن مواسات نموده و خداوند از بطن او چند فرزند بمن عطا فرمود عایشه گوید که چون من اینکلمات را از حضرت بنوی استماع نمودم بر خود محتر کردم که من بعد از خدیجه بدگویم جناب خدیجه سه سال قبل از هجرت در سن شصت و پنج سالگی در مکة معظمه بدر بفا رسال فرمود بنا بر این مزاجت او بار رسول صلی الله علیه و آله بیت و هفت سال و چند ما قبل از هجرت اتفاق افتاده خدیجه الکبری فی عاقل و بانگین و مالدار بوده و حضرت رسول در حق او فرموده خدیجه خیر نساء عالمها و رسامات محی الدین مسطور است که خدیجه یک حدیث از سید عالمین روایت نموده است خلاصه قدر و جلالت خدیجه بدرجه اشتهار دارد و همراهی او با حضرت فخر کائنات و میل آنحضرت با و بقدری معروف است که زیاده بر این جهت بشرح و بیان نیست انتهى ملفف من کتاب خیرات حسان و نور الابصار ۱۰۰

(مقاله صد و هفتم)

آتش دنیا یک جزء از هفتاد جزء آتش دوزخ است (حق سبحان و تعالی در آیه ۲۲) از سوره بقره فرمود است فَاَنْفُوقُوا النَّارَ اَلَيْسَ وَفُودَهَا النَّاسُ وَالْجَارَةُ اَعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ پس چه میزید و تبر سید آتش جهنم آن آتشی که ممتاز است از سایر آتشیها باینکه بر افراد زنده آنها مردمانند و سنگهای کبریت که حرارت آن سخت تر است و فتن آن ناخوش تر و این نوع آتش مهیا و آماده شده است برای کافران و مادر آن مخلد باشند و مفسرین گویند که چون حدت و شدت آتشی که برای فاسقان اهل ایمان خلق شده است شدت و حرارت آن باین مشابه نیست از این جهت این نوع آتش را مختص



گردانیده است بکافران چنانکه در جای دیگر فرموده: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ
وَقَوْلُ الصَّحَّاحِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ نَارٌ إِلَّا بِمِثْلِ نَارِ الْكَافِرِ كَقَارِازِ سَنَكٍ تَرَاشِيدُهُ بُوْدُنْدُ وَايْنِ دِلَتِ
مِیْکَنْدِ بَرِکَمَلِ شَدَتْ حَرَارَتِ آن آتش زیرِ آن آتش سَنَکِ تَرَاشِيدُهُ بُوْدُنْدُ وَفَتًی که حرارت آن
بِنَهایت رسیدگی از حضرت رسول صلی الله علیه و آله و حضرت صادق علیه السلام منقول است که
فَرَمُودَنْدِ إِنَّ نَارَ کَرُوْهُ هَذِهِ جَزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جَزْءٍ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَفَدَا طِفْثَاتٍ سَبْعِينَ مَرَّةً بِالْمَاءِ ثُمَّ
اَهْبَبَ وَلَوْ لَا ذَلِكَ مَا اسْتَطَاعَ ادْحِیْ اَنْ یَطْفِئَهَا بِرَسْمِکَ اِیْنِ آتَشِ دُنْیَا بِکِتِ جَزْءِ هَسْتِ
از بهفتاد جزء آتش جهنم یعنی حرارت آتش دوزخ نسبت به حرارت آتش دنیاست و نه برابر
زیادتر است و فرمود که آن کجور آتش دوزخ را بهفتاد بار با آب شسته اند و افسرده اند و
روشن شده است و اگر این نبود هیچ انسانی نمیتوانست آتش دنیار را خاموش کند و مرویست که
رسول خدا صلی الله علیه و آله در آثامی خطبه میفرمود که اگر در این مسجد صد هزار مرد باشد و در میان
ایشان یکی از اهل دوزخ نفس ندیده ایشان از حرارت نفس او بپاک شوند و تفسیر منجم از منصور
روایت کرده است که گفت روزی در مسجدی رفتم جوانی را دیدم نماز کرد با خضوع و خشوع تمام
گفتم از انبرد بوی آشنایم یا بد چون سلام باز داد گفتم که هیچ دانی که خدای را در دوزخ و ادنی است
نام او لَطْفُ نَزَاعَةِ لِلشَّوْءِ است چون این شنید نعره زد و بیفتاد و بهوش شد چون بهوش آمد
گفتم يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا تا آخر پس نعره برد و بیفتاد و جان بداد من جانم
از سینۀ او برداشتم دیدم بخطی روشن نوشته قَهْوٌ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ فِي جَنَّةٍ غَالِبَةٍ قَطُوفُهَا زَانِبَةٌ
بِکَارِ او قِیَامِ نودم و او را دفن نمودم شبی او را در خواب دیدم تا جی بر سر و حلقه در بر گفتم مَا
فَعَلَ اللَّهُ بِكَ خَدَا بِا تَوْجِهٍ کَرْدِ گُفْتُ دَرَجَةً مَرَاتِلَنْدُ تَرَا زِ دَرَجَةِ شَهْدَايِ بَدَرِ گِرْدَانِیدِ گُفْتُ بِحَبِّ سَبَبِ
گُفْتُ لَا أَهْمُ قَتَلُوا بَيْتَ الْكَفَّارِ وَ قَتَلْتُ بِبَيْتِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ بِجَمَّةِ اِنِکِه شَهْدَا بِشَمِشِ کَفَّارِ کُشْتِه شُدْ
و کُشْتِه شُدْ مِنْ شَمِشِ پادشاه جبار و در تفسیر صافی از کتاب احتجاج از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام
روایت کرده است که فرمود روزی بار رسول خدا صلی الله علیه و آله بر کوهی گدازیم دیدیم از پادشاهان

کوه اشک جاری است پیغمبر صلی الله علیه و آله بآنکوه فرمود ما بیکک یا جَبَل ای کوه چه چیز
نور بگیرد آورده است آنکوه سخن درآمد و گفت یا رسول الله کان المپیح مرتب و هو یخوف
الناس بنار و فودها الناس الجحاره فاننا اخاف ان اکون من تلك الجحاره یا رسول الله
روزی حضرت سید علی علیه السلام بر من گذشت و او میفرمایند مردم را از آتش که برافروخته آن
آتش مردم و سنگ است و من میترسم که از آن سنگ باشم پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود
لا تخف تلك جحاره الکبریت منس آن سنگ سنگ کبریت است فطر الجبل و سکن پس
آن کوه آرام گرفت و سکونت یافت (مؤلف گوید) بدابر حال آنکه از سنگ سخت تر
باشد و بشنیدن آیات عذاب عذاب خدا چنان قهار متاثر نشود ۱۰

(مقاله صد و هشتم)

(مؤمن از یک سوراخ دو مرتبه گزیده نمیشود) در کتاب اثنی عشریه و مجلد سیم کتاب عقد الفرید از رسول
خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده اند که فرمود لا یبلغ المؤمن من جهر مترهین و بعضی از نسخ لا
یبلغ المؤمن بدال مهله و غیر معجمه نوشته اند هر دو لفظ بمعنی گزیدن مار و کژدم است یعنی مؤمن از
یک سوراخ دو مرتبه گزیده نمیشود و این اشاره است بکیاست و فطانت مؤمن یعنی مؤمن زیرک و زکی
است بطوریکه اگر فعلی یا قولی از او صادر شود که بدی آنرا بفهمد و صدمه آنرا به بیند دوباره گردان
فعل و قول نمیکرد و در خبر دیگر فرمود المؤمن کیت فیلن حد و مؤمن زیرک و دانا و پرمهیز کار است
در کتب نوایخ در ذکر مروان بن محمد بن مروان بن الحکم که خلیفه آخر بود از خلفای بنی امیه آورده اند
که او ملقب بجبار بود این لقب را مختلف گفته اند در اخبار الدول گوید که مروان ملقب شد بجبار
بسبب کثرت صبر او بر شدائد و مکاره عرب که هیچگاه از جنگ رونمی تافت و از این باب است
مشلی که گویند فلان اصبر من حارث الحروب و در کتاب زینة المجالس گوید او را بجبت ابن حارث
گویند که عرب سمر هر صد سال را حمار گویند و چون از عهد معاویه تا زمان او صد سال بود بدین
ملقب شد و وجه دیگر در این باب آنکه مروان در حین طفولیت انگشت در حلقه آهنین که بر درخت کوه



بودند کرده چون خواست که اصبع خویش را بیرون آورد نتوانست و انگشتش ورم کرده بعد از محنت بسیار آن حلقه را شکستند تا اصبع مردوان از آن قید رهایی یافت و بعد از چند گاه نظر مردوان بجلقه دیگر افتاد که بر درمی زده بودند با خود گفت که امتحان کنم و ببینم که این حلقه واسع تر است یا آن حلقه که انگشت من در آن مانده بود پس انگشت در آن حلقه کرده نتوانست که بیرون آورد و دستش در آن قید ماند و پدر مردوان باو گفت یا مردوان والله انت الحمار بنا بر این مردوان حمار اشتها یافت و صفت مؤمن غیر نیست که از کاریکه صدمه آنرا دیده است و ضرری باور سیده است و بپا مرتکب آن کار شود و در حدیث دیگر از رسول خدا صلی الله علیه و آله منقولست که فرمود انظروا فراسه المؤمن انه ينظر بنور الله از دانستن و دانائی مؤمن بر هر چیز است که او بنور خدا نظر میکند یعنی چون نیالی و دانائی مؤمن بنور الهی است در دیدن و دانستن حقایق اغفال نمیشود و امر بر او پوشیده نمیشود (مؤلف گوید) شایسته است که در این مقام چند حدیث در دلائل ایمان علام مؤمن فی کوننا یم (۱) و کتابی اثنی عشره از حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود المؤمن مرآت المؤمن مؤمن آئینه مؤمن است یعنی چنانکه آئینه زیبا و روشنی انسان را نشان او میدهد و آدمی را آگاه میکند بر حسن و قبحی که در او است همچنین مؤمن چون برابر با مؤمن شود و هم سخن شود با مؤمن خود خوبی و بدی او را اظهار میکند یعنی محاسن او را افشا میکند و بدی های او را از راه نصیحت و خیر خواهی باو بگوید و گمان نمیکند چه مفقذای دوستی مؤمن به مؤمن نیست که نقص و عیبهای او را از راه نصیحت باو بگوید چنانکه حضرت امیر المؤمنین علیه السلام فرمودند صد یفک من صدقك لا من صدقك دوست حقیقی تو کسی است که تو صدق و راست بگوید نه اینکه در خوبی و بدیها تو را بخوبی تصدیق نماید *

و لنعم ما فیل *

ای غزالی که زیم از یاری	که اگر بد کنم نکو گوید	مخلص آن شوم که عیسم را
همچو آئینه رو بر و گوید	نه که چون شانه با هزار زبان	بست سرفتنه مو بمو گوید

و این حدیث شریف مشتمل بر نکته دیگری است آن نیست همچنانکه آئینه عیبها و کمالات را میگوید

بخود او نشان میدهند بغیر او که موجب خفت و امانت او باشد مؤمن نیز چنین است بآنکه المؤمن
 مراتب المؤمن یعنی چنانکه آدمی در آنجه که نگاه میکند خود را می بیند همچنین مؤمن چون برادر مؤمن خود را
 به بیند مثل انیت که خود را دیده است یعنی بهمان چشم که خود را می بیند برادر مؤمن خود را بهمان چشم
 می بیند و فرقی بین خود او نگذارد آنچه را برای خود می پسندد نیز برای او روا دارد و آنچه را برای
 خود کرده میدارد برای او نیز کرده میدارد و مؤید انیت که فرمود المؤمنون اخوة مؤمنین برادران
 یکدیگرند (۲) و در حدیث دیگر فرمود المؤمن یسر المؤمنه ما یحتاج و معیشت مؤمن آسان اندک
 است (۳) و در جای دیگر فرمود المؤمن من ائمنه الناس علی اموالهم و انفسهم مؤمن کسی است
 که مردم او را بر مال و جان خود امین بدانند و از خیانت او ترسند (۴) و در خبر دیگر است که
 المؤمن للمؤمن کالبنیان یثد بعضها بعضاً مؤمن از برای مؤمن مانند دیوار و بنیاد است که
 بعضی از آن بعضی دیگر را قوت و توانائی میدهد یعنی مؤمنان در هر کار و هر امری معین مددکار
 یکدیگرند (۵) و نیز از آن حضرت منقولست که المؤمن من اهل الايمان بمنزلة الرأس من الجسد
 مؤمن نسبت باهل ایمان بمنزله سر است از بدن یعنی چنانکه سر علقه و اتصال دارد به بدن و جفا
 و زندگانی بدن منوط است بوجود سر همچنین مؤمنین علقه و اتصال دارند یکدیگر و هر یک نسبت
 بدیگری بمنزله جان دست و روح افزای او است بطوریکه هرگاه مؤمنی از مؤمن دیگر جدا شود مثل
 انیت که سر او از بدنش جدا شده است و جان و روحش از بدن مفارقت کرده است (۶) و نیز
 از آنجناب روایت کرده است که فرمود المؤمنون هبتون لبتون مؤمنین نرم و گوارا اند یعنی
 صفات و اخلاق آنها بر طبایع ناگوار نیست و خشونت و درشتی ندارند (۷) و نیز از رسول خدا صلی
 علیه آله مرویست که فرمود شرف المؤمن قیامه باللیل و غیره استغناء من الناس شرف مؤمن
 در ایستادن و قیام او است برای عبادت خدا و رشب و عزت او بی نیازی و است از مردم
 (۸) و در حدیث دیگر فرمود العِلْمُ خَیْلُ الْمُؤْمِنِ وَالْحِلْمُ وَزِيرُهُ وَالْعِفْلُ لَبْلُهُ وَالْعَمَلُ فَائِدُهُ وَالصَّبْرُ
 جُنُودُهُ و انائی خیل مؤمن است در فرق بین حبیب و خلیل گفته اند که حبیب محبت و محبوب و خلیل دوست و



خلیل دوست صادق را گویند و علم و زیر او است و عقل و دلیل او است و عمل کنند او است یعنی اعمال و افعال
 او را میکشند بسوی خدا و صبر امیر و ریس و لشکر او است (مؤلف گوید) لطایف و ذرایع این کلمات مبارک
 برایش مخفی نیست (۹) و نیز از آنحضرت روایت است که فرمود من ستره حسنه و سائنه
 سبتنه فهمو مؤمن هر کس حسنهات او را بر سر و کند و نیئات او محزون کند او را او مؤمن
 است (۱۰) و در حدیث دیگر فرمود لا یبغی المؤمن ان یدل نفسه سزاوار نیست برای مؤمن که خود
 کند نفس خود را (۱۱) و در حدیث دیگر از آنحضرت منقولست که فرمود لیس من خلق المؤمن الملقی
 از خوی و عادت مؤمن نیست که بزبان چابوسی کند و در دل خلاص نداشته باشد (۱۲) و نیز از آنحضرت
 مرویست که فرمود لیس من اخلاف المؤمن التملق ولا الحد الا فی طلب العلم از خوی عادت
 مؤمن نیست تملق و حسد مگر در طلب علم و دانش در کتاب مجمع البحرین در ماده من گوید و گاهی طلاق
 میشود من و تملق بر اظهار فروتنی و مسکنت که موافق بادل باشد و در دعا وارد است که ادعوا
 خوفا و طمعا و تملقا (۱۳) و از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقولست که فرمود شکر المؤمن بظهره فاعمله
 و شکر المنافق لا یجوز لسانه شاکستن و پاسبان داشتن مؤمن نسبت به نعم در عملش ظاهر میشود و پاسبان
 داری منافق از زبانش تجاوز نمی کند (۱۴) و در حدیث دیگر فرمود و دع المؤمن بظهره فاعمله و دع
 المنافق لا یظهر الا علی لسانه پر هیز کاری مؤمن در عملش ظاهر میشود و پر هیز کاری منافق ظاهر نمیشود مگر
 در زبانش (۱۵) و در خبر دیگر فرمود علم المؤمن فی عمله و علم المنافق فی قوله علم و دانش مؤمن در عمل
 او است یعنی علم و دانائی خود را بعملش نشان میدهد و بوجب علم خود عمل میکند و علم و دانش منافق فقط
 در قول او است یعنی در گفتار و قولش اظهار دانش و علم میکند و بوجب علم خود عمل نمیکند (۱۶) و نیز از آن
 حضرت مرویست که فرمود بشر المؤمن فی وجهه و خیره فی قلبه شادی و شادمانی مؤمن در روی
 او است و حزن و اندوهش در دل است (۱۷) و در حدیث دیگر از آنجناب روایت است که فرمود
 ظرف المؤمن نزاهته عن المحادم و مبارکته عن المكادم زیرا که مؤمن دور شدن او است از اعمال ناشایسته
 و کردار ناروا و پستی گرفتن او است در تصف شدن بصفات پسندیده و اخلاق حمیده (۱۸) شیخ طبرسی

رضوان الله علیه در مجلد دوم کتاب مجمع البیان نقل کرده است که از رسول خدا صلی الله علیه و آله پرسید
 که یا رسول الله المؤمن بینه آیا میشود که مؤمن زن نکند فرمود قد يكون ذلك گاهی میشود عرض کرد
 المؤمن بینه آیا مؤمن دزدی میکند فرمود قد يكون ذلك گاهی میشود این امر عرض کرد المؤمن
 بیکذب آیا مؤمن دروغ میگوید فرمود نه مؤمن دروغ نمیگوید آنوقت این آیه کریمه را تلاوت فرمود
 إِنَّمَا يَنْتَرِ الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ هُمُ الْكَاذِبُونَ جز این نیست آنکه نیکو
 بجهت فرط عناد و توغّل در انکار بر میافند دروغ را بر آینه های خدا چه آنکه از عقاب الهی اندیش
 نمیکند که رادع ایشان باشد از افترا و این گروه دروغ بافندگان بر سبیل حقیقت ایشانند دروغ
 گوینان (۱۹) در کتاب نور الابصار از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود المؤمن
 اذا غضب لم يخرج به عن حق واذا رضى لم يدخله رضاء في باطل مؤمن هرگاه غضبناک شود غضب
 او او را بیرون نمیکند از حق و هرگاه راضی شود خوشنودی او داخل نمیکند او را در باطل (۲۰)
 در کتاب مجموعه و زام از عایشه روایت کرده است که گفت سوال کردم از رسول خدا صلی الله علیه
 و آله بهم تعریف المؤمن مؤمن بچه چیز شناخته میشود فرمود بوفاده و این کلامه و صدق حدیثه
 بآهتکی و وقار او و نرمی کلام او و راستی گفتار او (۲۱) در کتاب ارشاد القلوب از رسول خدا
 صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود احب المؤمنین الى الله تعالى من نصب نفسه في
 طاعة الله ونصح لامة نبیه و تفكر في عبوبه و أصلحها و علم فعل و علم و دسرين مؤمنین در نزد
 خدا کسی است که بر پاکند جان خود را در فرمان بردن خدا و پند و هدایت پیغمبر او را و فکر کند
 در عیبهای خود و اصلاح کند آنها را و دانا شود پس از آن عمل کند و تعلیم نماید (۲۲) در مجلد اول
 منهج الصادقین از عایشه روایت کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله مرغ بریان میخورد و حلوا
 دوست میداشت و میفرمود المؤمن حلوا يحب الحلوان مؤمن شیرین است دوست میدارد شیرینی
 و نیز از آنحضرت مرویست که فرمود في بطن المؤمن زواجه لا يملأها الا المحلو و شکم مؤمن گنجی است
 که پر نمیکند آن مگر شیرینی مرویست که روزی حسن بصری پالود میخورد و فرمود نمی بر او وارد حسن

گفت با فرقد ما نقول فی هذا ای فرقد چه میگوئی در آنچه منخو رم فرقد گفتم لا اكله ولا الخبث
 منخو رم آنرا و دوست بنیدارم خورنده آنرا حسن از او تعجب کرد و گفت لعاب الخلد لعاب البر
 مع من البصر تعبیه المسلم لعاب بنور غسل و مغز کندم را بار و غن گا و چگونه مسلمان عیب میکند
 آنرا (۲۳) در مجلد دوم مجمع البیان در تفسیر سوره مبارکه عنکبوت در ذیل کریمه و الذین یقولون
 یا یا ثا الله و لیفانه اولئک یسوا من و حنه و اولئک لهم عذاب الیم فرموده و فی هذا دلالت
 علی ان المؤمن بالله و الیوم الآخر لا یبئس من حذر الله در این آیه کریمه دلالت است بر اینکه
 گرونده بخدا و روز قیامت از رحمت الهی مأیوس نمیشود (۲۴) در کتاب ینابیع الموده از زین العابدین
 صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود عنوان صحیفه المؤمن حب علی بن ابیطالب سرور
 و دیباچه و اول نامه مؤمن دوستی علی بن ابیطالب است و در حدیث دیگر فرمود یا علی لا یجتک
 الا مؤمن نفی و لا یبغضک الا منافق نفی لآن حبک ایمان و بغضک نفاق یا علی دوست
 بنیدار دتورا مکر مؤمن پر همیز کار و دشمن بنیدار دتورا مکر منافق بد بخت بجهت اینکه دوستی تو ایمان است
 و دشمنی تو نفاق (۲۵) در مجلد عاشر سراج الانوار از کامل الزیارة از ابن خارجه روایت کرده است
 که روزی در خدمت حضرت صادق علیه السلام نشسته بودیم حضرت امام حسین علیه السلام را با خود
 و لغت کردیم بر فائزین آنحضرت فبکی ابو عبد الله فبکینا پس آنجناب بیاد جدش امام حسین علیه السلام
 گریه کرد و ما نیز گریه در آمیم آنگاه حضرت صادق علیه السلام سر مبارک خود را بلند کرد و فرمود
 قال الحسین علیهما السلام انا فیل العبر لا یذکر فی مؤمن الا بک حسین بن علی علیهما السلام و یذکر
 منم کشته گریه و زاری یاد نمیکند مرا مؤمنی مگر اینکه گریه میکند و محمل است که مراد این باشد که کشته شدن
 من سبب گریه و زاری است ذکر نمیکند مرا هیچ مؤمنی مگر اینکه دیده های او گریان میشود و بنا بر این
 قول آنحضرت لا یذکر فی مؤمن الا بک تفسیر قول آنجناب است که فرمود انا فیل العبر و یذکر
 آنجناب از کامل الزیارة از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود روزی حضرت
 امیر المؤمنین علیه السلام بسوی فرزندش امام حسین نظر فرمود و فرمود یا عبقر کل مؤمن ی سبب گریه هر مؤمن

حضرت امام حسین عرض کرد ایا ابنا ای پدر بزرگوار من سبب گریه مومنانم فرمود نعم باینی علی ای فرزندی
و از ابو عماره روایت کرده است که هرگز روزی نشد که حضرت امام حسین در نزد حضرت صادق اندک
نمود و آنحضرت تا شب بستم نماید و آنحضرت در تمام آنروز محزون و غمگین بود و میفرمود الحبن عینه کل مؤمن

(مقاله صد و نهم:)

(سیر شدن هفتاد و سه نفر بیک قرص نان) در تمة مجلد دوم کتاب مہارج النبوة در ذکر معجزات
و خوارق عادات پیغمبر صلی اللہ علیہ و آلہ آورده که انس ابن مالک گفت چون پیغمبر صلی اللہ علیہ و آلہ
بدینہ آمدن من بہت سالہ بودم و پدر من مرده بود و مادر من ابو طلحہ را شومہر کرده بود و ابو طلحہ فقیر و غنی
الحال بود و گاہ بود کہ شب و دوشب بگذشتی کہ طعام نیافتی روزی مادر من مستی جو بدست آورد
آز آرد و کردہ نان بخت و اندک شیر از ہمسایہ طلبید بر آن ریخت و مرا گفت برو ابو طلحہ را بخوان
تا این طعام با یکدیگر بخوریم من بیرون رفتم شادی کنان کہ چیزی خواہیم خورد چون نزدیک رسیدم
دیدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ با اصحاب کرام نشستہ من بی تماشائی گفتم مادر من تو را میخواند یا رسول اللہ
صلی اللہ علیہ و آلہ حضرت برخاست و اصحاب گفت کہ برخیزید بخانہ ام سلیم میرسیم حاصل کہ جمع کثیری
از اصحاب بدرختا آمدند پس از آن آن حضرت از ابو طلحہ سؤال فرمود کہ ہج چیز آمادہ ساختہ
کہ ما را میخوانند ابو طلحہ گفت سو کند یا بخدای کہ تو را براستی فرستادہ کہ دیروز با ماد چیزی بدین من
رسید حضرت صلی اللہ علیہ و آلہ فرمود کہ ام سلیم ما را برچہ خواندہ است و از برای همان داری ما
چہ ترتیب نمود در خانہ داری ابو طلحہ از روجہ خود پرسید کہ حضرت را بچہ سبب خواندہ ام سلیم گفت
من غیر از این کاری نکردم کہ قرص جوین پنجم و قدری شیر از ہمسایہ گرفتم و براور پنجم و انس را برای طلب
تو فرستادم تا با یکدیگر بخوریم پس ابو طلحہ بیرون آمد آنچه ام سلیم گفتہ معروض ای آنحضرت داشتہ حضرت
صلی اللہ علیہ و آلہ فرمود باکی نیست ما را بخانہ در آور ابو طلحہ آن حضرت را با اصحاب درختا در آورد
حضرت فرمود کہ ای ام سلیم نان جوین خود را بیار یاورد حضرت کف مبارک خود را بر آن فرمود
و انگشتان از یکدیگر متفرج گردانید و فرمود ای ابو طلحہ برو دہ نفر از اصحاب بخوان پس نفر ہا بلندار نمود



بنشینید و بسم الله بگوئید و از میان انگشتان سن طعام بخورید و آنحضرت مبادرت نمود همه سیر شدند
از خوردن باز ایستادند و نفر دیگر را بخواند هم چنین نفر میرفتند و ده نفر دیگر میآمدند تا هفتاد
کس از آنقرص سیر طعام خوردند بعد از آن فرمود ای ابو طلحه و ای انس بیایند انس میگوید
که حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و ابو طلحه و من هر سه بطعام خوردن آمیم چنانکه سیر شدیم
بعد از آن قرص برداشت و فرمود که ای تم سلیم این نان بستان و خود بخور و هر که را می
برد و بخور آن صلی الله علیه و آله رسول و نیز در آن کتاب مرویت که روزی رسول خدا صلی
علیه و آله در بازار مدینه میگذشت و اهل بازار را امر معروف و نهی از نکر میفرمود و حکم بن عامر که پدر
مروان بود از عقب پیغمبر صلی الله علیه و آله میرفت و گفتار آنحضرت را چنانچه قاعده مستند آن
باشد تقلید میکرد و مان را کج و راست میساخت پیغمبر صلی الله علیه و آله را بر آنحال اطلاع افتاد و
فرمان فرمود که همچنان باش که خود را می بینی یعنی روی و دمانت کج باشد حکم را در حال لغوه صادر
شد سر و دمان وی کج ماند و چنان شد که از غایت رشتی در روی نظر نمیتوانست کرد و هم بر آن
غلت برد و میرفتل نموده که جوانی نزد پیغمبر صلی الله علیه و آله آمد و گفت هیچ میشود که مرا بنما رخصت
بدی اصحاب بروی بانگ نه و در رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود که نزدیک من آی بیای و نشست
فرمود ای جوان دوست میداری که با ما در تونز نمانند گفت نه فرمود همچنانند همه مردمان همچنان با ما
خود این روانیدارد و با دختر خود روانیداری گفت نه فرمود که همه مردمان با مادر و فرزند خود روانیدارند
بنیدارند و همه خلق هم چنین اند و بدین طریق خاله و عمه و اقربا و بعد از آن دست مبارک بر سینه
آن جوان فرود آورد و فرمود اللهم اغفر ذنبه و طهر قلبه حصن فرجه و بگرد مدت حیات
خود آن جوان هیچ زنی التفات نکرد و نیز از معجزات دانسته که شخصی دست چپ چیز میخورد رسول خدا
صلی الله علیه و آله وی را گفت که بدست راست چیز بخور وی بهانه کرده بدو رخ گفت بدست
راست نمیتوانم خورد رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود که نتوانی خورد بعد از آن هر که دست راست را میخواست



(مکینفر مؤمن در قوم لوط بود و ملاک نبی شدند) * در مجلد پنجم بحار الانوار از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که فرمود کان رسول الله صلی الله علیه آله یغوز من الجمل فی کل صباح و مساء ونحن نغوز بالله من الجمل رسول خدا صلی الله علیه و آله در هر صبحی و شامی پناه میبرد بخدا از جمل و ما نیز پناه میبریم بخدا از جمل و حقیقتا و تعالی فرموده است وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ هر کس نگاه داشته شود بخجل نفس او پس ایشان رستگارانند پس از آن فرمود و اخبرک بغافله الجمل و تو را خبر میدهم از عاقبت جمل بدستیکه قوم لوط بسبب جمل بدردی مبتلا شدند که دو انداشت بدینوال که ایشان اهل شهری بودند که آن شهر بر سر راه قافله مائی بود که بشام و صحر میرفتند و اهل قوافل نزد ایشان فرود میآمدند قوم لوط ایشان را ضیافت میکردند چون قوافل زیاد شدند و ایشان بتنگ آمدند بجمل و رزیدند از ضیافت ایشان پس بولی نفس و بجمل باعث شد برایشان که چون مهمانی بر سر آنها وارد میشد فصحیح بر سر او میآوردند و با او لواطه میکردند بی آنکه شهوتی خوازش باین عمل قبیح داشته باشند و غرض ایشان نبود مگر اینکه قوافل بشهر ایشان فرود نیایند ایشان را ضیافت نکنند پس آن عمل شنیع از ایشان در شهر با شهرت کرد و قوافل از ایشان حذر کردند پس بجمل بلای بسراشان آورد که نمیتوانستند از خود دفع کنند تا اینکه بر تبه رسید که از روی خوازش شهوت باین عمل قبیح مزبک میشدند تا بجایید در شهر با از مردان طلب میکردند و مزد میدادند بر ایشان بر آن عمل شنیع فای شیء ابدی من الجمل و اخبر عافیه و الفحش عند الله عز و جل پس کدام درد از جمل بدتر است و ضرر قبیحش بیشتر و رسوائی و قبحش زیاده تر است و در نزد خدای عز و جل و بروایت دیگر از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که قوم لوط بهترین قومی بودند که خدا ایشان را خلق کرده بود و شیطان علیه اللغه در کمر بی ایشان بسیار سعی و کوشش نمود و او را خوبی ایشان این بود که وقتی بی کار میرفتند بجای هم میرفتند و زنان را تنها میگذاشتند شیطان چنانکه در باره ایشان کرد آن بود که چون ایشان از مزارع و امتعه خود برگشتند میآمد و آنچه ساخته بودند خراب میکرد پس ایشان بایکدیگر گفتند بیایید کین کنیم و این شخص که متاع ما را خراب میکند بگیریم



کین کردند و او را گرفتند و دیدند که او پسری است در غایت حسن و جمال گفتند تویی که متاعهای را خراب
 میکنی گفت بلی هر مرتبه من متاعهای شما را خراب کرده ام پس رای ایشان بر آن قرار گرفت که او را
 بکشند و او را شخصی سپردند که بعد از او را بقتل رساند پس چون شب درآمد شیطان شروع کرد
 بفریاد کردن آن شخص گفت نورا چه میشود گفت در شب پدرم مرا بر روی شکم خود میخوابانید
 شخص گفت بیا بروی شکم من بخواب و خوابید و حرکتی نکرد آمد در بازداشت که با او لواط کند و او را
 تعلیم نمود پس چون آمد از آن عمل شنیع فارغ شد و لذت یافت شیطان گریخت چون صبح
 آمد آمد میان قوم و ایشان را خبر داد تا پنجه شب واقع شده بود پس ایشان را از این عمل خوش
 آمده در اسف افتادند که چرا پیشتر این عمل را نمی دانستند پس مشغول شدند تا آن عمل قبیح تا آنیکه
 کردند مردان مردان و زنان را زن کردند چون شیطان در مردان کار خود را محکم کرد و
 زنی شد و بنزد زنان آمد و گفت مردان شما مشغول یکدیگر شده اند شما نیز با یکدیگر مساحقه کنید و ایشان
 تعلیم نمود پس زنان نیز مشغول یکدیگر شدند و دیگر از اعمال فبیحه آن قوم این بود که خود را از غایت
 پاکیزه نیشودند و غسل جنابت نیکردند و در مجالس بر روی یکدیگر اخراج ریج میکردند و نیز در سجده
 از کتب خصال از حضرت امیر المومنین علیه السلام روایت کرده است که فرمود ستمه فی هذا
 من اخلاق قوم لوط الجلاهی و هو البند و الخذف و مضغ العلك ارضاء الا اذا خبلا
 وحل الا اذا من القباء و القیص شش خیر است در این امت که از عملهای قوم لوط است کنا
 و کوره انداختن و سنگ ریزه با کشت انداختن و قنار خائیدن و جامه بر روی زمین انداختن از روی
 تکبر و بند قبا و پیراهن را کشودن (توضیح) در کتاب منتخب اللغات گوید (جلاهی) بالضم کسر
 خلوه ریمان بر دو ک پیچیده و جلاهی و خلوه که می اندازند و صاحب صحاح گوید کمان گرویده بندن
 بالضم خلوه کلین که در اندازند (خذف) بالفتح انداختن سنگ ریزه و خسته خرما و جز آن بداختن
 یا بفلاخن و اخلا بالضم و فتح یا بکثر کردن با جمله چون حالات و صفات ایشان شهرت کرد مردم
 حالات ایشان را بحضرت ابراهیم علیه السلام شکایت کردند ابراهیم علیه السلام خود را بسوی ایشان فرستاد

که ایشان از عقوبت عذاب خدا ترس و لوط پسر برادر ابراهیم علیه السلام بود بعضی گفته اند پسر خاله آنجناب بود و بنا بر این قول ساره خواهر او بود و این قول اقوی است و لوط از آن سیزده پسر پست که ختنه کرده متولد شده اند چون چشم ایشان بلوط افتاد گفتند تو کیستی لوط گفت من پسر خاله ابراهیم خلیلیم که نزد او در آتش انداخت و سوخت و خدا آتش را بر او سرد کرد و ایند و او نزدیک شماست از خدا ترسید و انجیل شنیع را ترک نماید خدا شما را هلاک خواهد کرد پس ایشان جرئت نکردند که اذیتی با آنحضرت برسانند و از او خائف شدند و هر کس را که اراده بدی نسبت با وی میکردند حضرت لوط او را از دست ایشان خلاص میکرد و لوط از ایشان بی نیکی خود را آورد و از او چند دختر بهم رسانید پس لوط مدت سی سال در میان ایشان ماند و نصیحت و موعظت او را قبول میکردند و در آخر کار گفتند لَوْ لَمْ تَنْتَه بِاللُّوطِ لَكَوْنَنَّ مِنَ الْخُرُجِ جَمِینَ ای لوط اگر دست از نصیحت ما برداری ما بر تو تورا سنگسار کنیم و از این شهر ما بیرون کنیم پس لوط بر ایشان نفرین کرد روزی حضرت ابراهیم علیه السلام نشسته بودند ناگاه دید که چهار نفر نزد او ایستادند که مردم شبیه بودند و بحضرت ابراهیم گفتند که ما رسولان خدائیم فرستاد شدیم بسوی قوم لوط که آنها را هلاک نماییم ابراهیم علیه السلام فرمود یا جبرئیل انذری المدینه مائه رجل من المؤمنین تملکهم و اگر در آن شهر صد نفر از مؤمنین باشند ایشان را هلاک خواهید کرد جبرئیل گفت نه ابراهیم گفت اگر پنجاه نفر باشند گفت نه ابراهیم فرمود اگر ده نفر باشند گفت فرمود اگر دو نفر باشند گفت نه فرمود و این کان فیهم و احداً اگر یک نفر باشد جبرئیل گفت نه پس ملائکه از نزد ابراهیم بیرون آمدند و نزد لوط رفتند و در برابر روی او ایستادند و در وقتیکه او زراعت خود را آب میداد لوط علیه السلام گفت شما کیستید گفتند ما مسافروا بناء الیه السلام امشب را ضیافت کن چون قوم آنحضرت را از ضیافت و مهمانداری منی کرده بودند فرمود اهل این شهر بگردی هستند با مردان جماع می کنند و مال ایشان را می برند گفتند چون دبر وقت شده است منی تو انیم بجائی برویم پس لوط علیه السلام ایشان را بخانه برد چون جبرئیل با آن سه ملک داخل خانه لوط شدند قوم لوط آگاه شدند از هر ناجیه بسوی خانه لوط آمدند چون بدر خانه رسیدند گفتند



ای لوط آیا ما تو را نمی نکریم که همان بخانه نیادری پس ایشان خواستند نقصد ایذا همانان بخانه
در آیند لوط فرمود از خدا ترسید و در باب همانان من مرا خوار کنید ایشان گوش نداد و در را
شکستند و داخل خانه شدند جبرئیل بدست یابیل خود اشاره بسوی ایشان کرد همه کور شدند و
دست بر دیوار می گرفتند پس آن چهار تن قسم می خوردند که چو صبح شود احدی از آل لوط باقی نگذاریم
چنانکه حق سبحا و تعالی فرموده است وَلَقَدْ رَاودُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَسَّئَا اَعْصَبْنَهُمْ فَاذَوْفُوا
عَذَابًا يَوْمَئِذٍ پس جبرئیل مبطوط گفت که تو با فرزندان خود از این شهر بیرون روید تا بفلان موضع بروید
وزن خود را بگذار که با و خواهد رسید آنچه با آنها میرسد چون لوط بیرون رفت در وقت سحر جبرئیل
بال راست خود را از طرف شرقی در زیر آن شهر کرد و بال چپ خود را از طرف مغرب در زیر آن
شهر برد و از زیر زمین نهم زمین شهر ایشان را بر کند و بالا برد تا بجای که سمیع اهل التماصیناح و هم
و بناح کلاهم اهل آسمان صدای خرو و سهای ایشان را میشنیدند پس از آنجا شهر ایشان را برگرداند
تا اینکه پائینش بالا آمد و بروایت دیگر جبرئیل با سه ملک دیگر هر یک از آنچهار ملک بطرفی
از شهرهای ایشان رفتند و شهرهای ایشان را از طبقه نهم زمین کردند و بهوا بالا بردند و سجده کرد
اهل آسمان صدای سگها و خرو و سهای ایشان را میشنیدند پس برگردانید شهرها را بر ایشان
بطوریکه پائین شهرهای ایشان بالا آمد و پس از آن بارید حق تعالی بر آنها سنگ از سجیل یعنی
از کل سخت شده چنانکه حق سبحا و تعالی در سوره هود فرموده فَلَمَّا جَاءَ اَمْرُنَا جَعَلْنَاهَا اِنْفَارًا
وَاَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارًا مِّنْ سِجِّيلٍ اَنْهٰی مَلَفَقًا مِّنْ كِتَابِ بَحَارِ الْاَنْوَارِ و در کتاب بدایع الفهرست
گوید و کانت سبع قریة فی کل قریة مائة الف انسان ما بین رجال و نساء و صبیان بلاد قوم
لوط هفت شهر بود در هر شهری صد هزار انسان بود از مردان و زنان و کودکان و نیز در
آن کتاب گوید وَ قَدْ عَذَّبَ اللّٰهُ قَوْمَ لُوطَ بِعَذَابٍ لِّمَعْذِبٍ بَعْدَ الَّذِیْنَ لَا جَلَ اِثْمًا لَهُمْ
الفاخرة العظيمة تحقیق که حق سبحا و تعالی قوم لوط را عذاب نمود بعد از آنکه هیچیک از آنها
بچنین عذابی معذب نفرمود و بجهت ارتکاب ایشان بکار زشت بزرگ و گناه سخت در عذاب است

کردند که هَلْ بَقِيَ مِنْ قَوْمٍ لَوْطٍ أَحَدٌ آیا از قوم لوط کسی باقی ماند گفت بلی کیفر از ایشان بکته رفته بود فبقی حجره معلفًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا حَتَّى خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ آن سنگی که نام زدا بود چهل روز بین آسمان و زمین معلق بود تا اینکه او از مکه بیرون آمد فسقط علیه حجره فهلك في الحال پس آن سنگ بر او فرود آمد فی الحال هلاک شد و در سبجار الانوار از حضرت صادق علیه السلام منقولست که حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود که چون قوم لوط کردند آنچه کردند زمین گریست بسوی پروردگارش تا گریه اش به آسمان رسید و آسمان گریه کرد تا گریه بر سرش سید پس حق تعالی وحی فرمود با آسمان که سنگ بر ایشان بیا و وحی کرد بسوی زمین که ایشان را فرود آور و نیز در آن کتاب از حضرت باقر علیه السلام منقولست که به پیغمبرش محمد صلی الله علیه و آله فرمود وَمَا فِيهِ مِنَ الظَّالِمِينَ يَبْعِدُ آخِرَهُ بِسِرِّ قَوْمٍ لَوْطٍ آمَدَ أَسْمَكًا إِنَّ أَمْتَهُ تَوَدُّ وَرَيْتَ أَرْجَا آوردند عمل قوم لوط را و در کتاب حیوة القلوب بسند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روا کرده است که فرمود هیچ بنده از دنیا بیرون نمیرود که حلال شمارد عمل قوم لوط را مگر اینکه خدا سنگی از سنگها بر جگر او میزند که مرگش در آن است و لکن خلق او را نمی بینند ۱۰ —

(مقاله صد و یازدهم)

(زوجیت هند و عبد الملک شروط شد بیک شرط) چنانکه در کتاب بزم ایران آورده که هند دختر لقمان بحسن و زیبایی یگانه آفاق بود حجاج بن یوسف او را تزویج نمود شرط کرده بود که ده هزار درهم علاوه بر مهریه باو دهد چون مدتی با هم معاشرت نمودند روزی حجاج بر او وارد شد و هند گفت نبود آئینه جلوه خود گذارد مشغول آرایش بود و این ابیات می خواند ۱۰ *

وما هندا لامهرة عربية تسليلا افراست تحللها بئيل فان ولدت فحلالا فليله هلالا وان ولدت فغلاما فبئيل

یعنی نیست هند مکرما دیان عربی نجیب که قاطری نا نجیب جفت او باشد پس اگر از او یعنی از هند اسب نجیب متولد شود انتهای آرزو و سعادت است و اگر استر بهم رسد از طرف پدر او خواهد بود یعنی حجاج چون حجاج این کلمات از او شنید رنجیده خاطر گردید و بنوعی که هند طشت نشود از



همانجا برگشت و عبداللہ بن طاہر را کہ از مقر بان بود طلبید و دست ہزار درہم باو داد و گفت
از جانب من کیلی کہ این مبلغ را ہندوی او را طلاق کوئی عبداللہ نزد ہند آمد و آنچه از حجاج
شنیدہ بود باو گفت ہند گفت ای سپر طاہر بشارت و مژدہ بزرگی برای من آوردی چہ بر من
معاشرت با حجاج خلی ناگوار بود و ہمیشہ در عذاب بودم عوض این مژدہ و بشارت کہ از دست
این پست فطرت بد اخلاق نجات یافتم دو دست ہزار درہم را بتو بخشیدم پس خبر طلاق ہند
مشہور گشت و بہ عبدالملک بن مروان اموی رسید عبدالملک چند کس بای خواستگاری
او فرستاد و زیاد انظار ثوق بوصلت او نمود حجاج چون مکتب شد بہ عبدالملک نوشت
کہ ظرفی را کہ سکت در او دم زدہ باشد مناسب خلیفہ نیست کہ استعمال فرماید عبدالملک در
جواب او نوشت علاج او سهل است بعد از سہ مرتبہ خاکمال و شستن پاک میشود باری پس از
رسیدن اشخاص بخدمت ہند و خواستگار شدن او گفت این مطلب قبول میکنم بیک شرط
و آن نیست کہ آنروز کہ از طرف کوفہ بشام حرکت میکنم بایست حجاج یا وجود عمدہ و منصبش بہاؤ
افشار شتری کہ محل من براو محل است بردوش بگیرد تا سہ منزل خارج از کوفہ بہین ترتیب راہ
سپارد و بعد بہراہ من بیاید تا بشام و دو منزل بشام ماندہ باز چنین کند کہ در کوفہ کرد چون این بھام
بعبدالملک رسید قبول کرد و کاغذی نوشت بحجاج کہ آنچه ہندگوید بر تو لازم است اطاعت کن
و آن دستور اعلی کہ دادہ است باید مجری داری چون روز حرکت ہند از کوفہ بشام رسیدن
خبر در شہر فشر شد بزرگ و کوچک زن و مرد از دھام و اجتماع نمودند بر سر راہی کہ سواری ہند
از آنجا میگذشت چون وقت رسید حجاج بیاید بقبصر ہند و تمام کنیزکان خدم او را در کجاوہ ما
نشانند و بر شتری سوار کرد و افشار شتر ہند را بردوش انداختہ از قصر بیرون آمد و از وسط مرگ
عبور میکرد و در آنحال ہند و دایہ اش مہیفا انواع استہزاء و سخریہ با او میکردند و بر مذلت او منجید
و او سر بر انداختہ دم نمیزد چون بدو منزلی شام رسیدند باز ساربان را باو داد و امر نمود کہ فسا
شتر را بردوش گیرد و راہ پیماید حجاج اطاعت نمود چون بنزدیک شہر رسیدند و شتر

شام نمایان شد و تمام ائالی شهر و اشراف بنی امیه و بزرگان قبایل عرب برای استقبال بیرون آمده بودند آنوقت هند یکدینار طلا بر زمین انداخت و بحجاج گفت ای شتربان یکدرهم نقره از من افتاد بجوی بدحجاج چون نگاه کرد دید دینار طلا است آزا برداشت و بهند گفت درهم نیست بلکه دینار است، هند باو گفت الحمد للی بدل درهم بالدينار حمد و سپاس خدا را که درهم را بدل دینار نمود یعنی عوض تو خلیفه عبد الملک را تصیب مانود، حجاج از گفتگوی او سوخت و خجل و شرمند گردید.

(مقاله صدوق و ازی هر)

(بسته شدن درهای مسجد الحرام جز یکدر برای دستیگیری محمد بن هشام) چنانکه در کتابت نام ایران آورده که محمد بن زید علوی معروف بداعی از پادشاهان طبرستان است و او را چنین رسم و دستور بود که چون سال نو میشد روز بعد از نوروز آنچه از مصارف و مخارج سلطنت باقی مانده بود می طلبید و جمیع طبقات قریش و عد و نفقا که در بلاد او بودند همه را جمع مینمود و بحسب حیثیت و شئونات و شرافت هر کسی از آنمال حصه میداد ابتدا به بنی هاشم مینمود و چون از آنها فارغ میشد طبقات دیگر می پرداخت سالی بر حسب دستور بعد از فراغت از بنی هاشم فرمود تا بنی عبد مناف بیایند و حصه خود را دریافت نمایند مردی برخاست و گفت من از بنی عبد منافم داعی گفت از کدام قبیله گفت از بنی امیه گفت از کدام بطن آمدند خاموش شد گفت مگر از فرزندان معاویه ای گفت آری داعی گفت از کدام فرزند آمدند باز ساکت شد، گفت مگر از فرزندان یزید می گفت بلی داعی گفت بداندیشه است تو را و بد تدبیری نمودی که قصد این بلاد کردی چه این ملک در حکومت آل بطالب است و ایش از ابرشما خونهای بسیار است خصوصاً مثل خون حضرت سید الشهدا امام حسین علیه السلام و از تو عجب است که بچه رود در این بلاد آمده از غر امداد و استنانت بود محبتین شما هنوز در شام و عراق موجودند چرا از آنها امداد ننمودی و اگر ای کار از روی جهل و نادانی کرده از تو بعقل تر کسی نیست و اگر دانسته متغذ خود را در این گرداب بلاد انداخته پهای خود و گورستان آمده باشی علویان چون اینچنین بشنوند هر یک یک خطه را

و انتقام در او گرفتند و خواستند که قصه وی کنند داعی بایک برایشان زد و گفت ساکن
آرام باشید و پندارید که کشتن او قصاص حسین بن علی خواهد شد و راه جرم است و خدای تبارک
و تعالی نمی فرموده که کسی را بجرم دیگری مواخذه کند و الله که اگر کسی متعرض او شود او را قصاص
کنیم کمی از علوین بداعی تعرض نموده گفت اگر اینموقع را از دست دهی و نگذاری قصاص از او کنیم
ظلم بزرگی بماند نموده باشی چه هیچکس بدینوال گذشت نکرده است داعی گفت اشتباه نموده ای
از این بزرگتر گذشت نموده اند خانوادۀ تو بشو تا برایت بگویم بشرط آنکه او را سرشق خود قرار دهی
و پیروی از او نمائی و گفت پدرم برای من از پدر خود ردایت نموده چون منصور خلیفه عباسی حج رفت
جوهری قیمتی بروی عرضه نمودند که نظیر آن ندیده بود از آن جوهر خیلی در شکفت آمد باد گفتند جوهری
براتب از این بهتر و بیش بها تر نزد محمد بن هشام بن عبد الملک اموی موجود است و محمد در مکۀ بود
منصور ربیع حاجب گفت که محمد بن هشام را بطلب آن جوهر را از او بگیر محمد اینمطلب را فهمید و
پنهان شد ربیع خبر مخفی شدن محمد را منصور رساند خلیفه گفت سهل است پس فردا که من در مسجد الحرام
نماز جمعه گذارم تو بگو تا بهمه دربار را بپندند و قفل زنند و مردمان معتمد را بر آن درها موکل نما و بعد از آن
یکدر بگشا و خود بر آن در بنشین و هیچکس را گذار از آن در بیرون رود تا او را شناسی چون محمد بن
هشام در این مسجد باشد بدین طریقه ظاهر شود چون روز موعود رسید ربیع آنچه دستور یافته بود بجا آورد
چون درهای مسجد را بستند محمد بن هشام در مسجد بود و تلفت شد که این دام برای او نهاده اند و
مقصود و مطلوب او است از خوف جان و بیم هلاکت حیران و مدتهوش ماند و اثر دشت و دشت
بر او ظاهر گشت و در آنحال چشم محمد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بروی افتاد چون او را با نخاست
گفت لابد این شخص را واقعه ای پیش آمده است اعانت و اغاثت او از لوازم کرم و شرافت باشد
پس وی باد آورده گفت ای مرد چرا اینقدر پریشان و متفکری واقعه تو چیست و خوف تو از چیست
با من بگو و در امان خدا و ضمان من باش و در کار تو آنقدر که امکان من است سعی خواهم نمود
محمد گفت من محمد بن هشام بن عبد الملک اکنون تو بگو کیستی محمد گفت من محمد بن زید بن علی بن حسینم

محمد بن هشام بیشتر در دشت افتاد و گفت اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ اگر مصیبت یک بود و شد چه اگر تو خواهی مکافات آنچه پدر من باید تو کرد و بجا آری هیچکس تو را مانع نیابد ظالم نخواهد بجهت اینکه زید بن علی هشام ابن عبد الملك بدارزد و محمد بن زید گفت ای پسر عم آسوده خاطر باش هیچ فکری بخود راه مده چه کشنده زید تو نیستی و کشتن تو مکافات و جبران آن خود نخواهد شد و امروز من بدان سزا دارم که دست بگیرم نه آنکه بدست دشمنان و هم آما مرا معذور دار اگر از برای مصلحت و خلاصی تو مکر و دهم و ناسزائی گویم باید چیل چیزی کنی محمد گفت رای تو است هیچ توقف و تاخیر منها و آنچه مصلحت بجای آر محمد بن زید ردای خود را بر سر محمد بن هشام انداخت و او را بار داد و هم پیچید و گریبانش گرفت و کشید تا نزدیک ربع که رسید طبا نچه مای سخت بر سر و رویش می زد و او را ناسزا میگفت با همان حالت او را برد نزد ربع و گفت یا ابو الفضل این خبیث جمالیست از شتر بانان کوفه شتران خود را مانع من گرایه داد بدان شرط که باز مرا بکوفه برد بعد از گرفتن تمام مبلغ بکر بخت و شتران خود را بعضی از پسه سالاران خراسان بگرایه داده است چند موکل با من بفرست تا این خبیث را با من بنزد قاضی برند و اگر خراسانیان در راه با من تعدی کنند مانع شوند ربع گفت سمعاً و طاعة یا بن رسول الله و دو افسر با او فرستاد چون نقدی را به پیوند و نظر ربع غایب شدند باز چند سیلی بسرو صورت او زد و گفت حالا بوفای خود و عدو خواهی کرد گفت بلی یا بن رسول الله و ششها خورد و در ایفای وعد و آوردن شترها محمد افسران گفت چون انمیلون اقرار کرد و قسم خورد بایفای عد شما باز گردید افسر با باز گشتند محمد بن زید را از گردن او برداشت و گفت که اکنون بهر کجا که خواهی برو محمد بن هشام دست محمد بن زید را بوسید و گفت پدر و مادرم فدای تو باد ای پسر پخیر بد رستی که خداوند بهتر میداند که زیور نبوت را کدام تن میثاید و محبط و حی را کدام دل میباید پس آن کوهر نفیس و آن در گرانیا بر آورد و گفت خواهشمند و امیدوارم که بقبول این بر من منت نهی و به پذیرفتن این منت



را شرف کردانی محمد بن زید قبول نکرد و گفت ما از خانواده هستیم که اگر نکوئی بکسی نمانیم از او
عوض نخواهیم و من بزرگتر از این با او تو گذشت نمودم و آن خون پدر من است برو بعات
وسلامت و هر چه از این شهر زود تر روی بهتر است چون بیع در صد تو است محمد بن شام
برفت و مخفی شد و بواسطه محمد بن زید از آن بلا بجنبست و از آن ورطه برست چون داعی
انجکایت را با خبر رسانید بفرمود تا آن موی را هم چندان که بدیگران از بنی عبد مناف دادند
با و هم دادند و چند نفر از غلامان خود با او همراه نمود تا او را بری رسانیدند و از او بزرگتره معاود

(مقاله صد و سیزدهم)

(و ذکر عقوبت یک دروغ) در مجلد دوم کتاب فی خیرة المعاد از کتاب علل الشرایع از حضرت
صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود مردیک دروغ میگوید پس سب آن
از نماز شب محروم میشود پس چون از نماز محروم شد محروم میشود از روزی و دیگر گفته اند که مفسد
دروغ بیش از مفسد شراب است زیرا که بسیار شود که از یک دروغ خونهار خفته شود و فروج
بزنارفته و مالها بر باد رود و نیز در آن کتاب گوید که خلاصه آنچه از آیات و اخبار مستفاد میشود
اینست که مفسد دروغ و خرابی دروغ گویان بر چهل نوع است (اول) آنکه دروغ فست است
لَا دِفْثَ وَلَا فُتُورَ و دروغ کوفاسق است که اِنْ جَاءَكُمْ فَايُّ بِنَاءٍ فَلْيَبْنُوا (۲) آنکه دروغ
قول زور است و بابت پرست در یکجا ذکر شده که وَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا
قَوْلَ الزُّوْرِ (۳) دروغ کوا ایمان ندارد که اِنَّمَا يَفْتَرِ الْكَاذِبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (۴) دروغ
آثم مینامند مانند خمر و قمار (۵) دروغ کومبغوض خداوند است (۶) روی دروغ کویا است
(۷) دروغ از شراب بدتر است (۸) دروغ کومبغوض است و بوی دهنش کشیده و متعفن است
(۹) ملک از او دوری کند باز از یک میل (۱۰) خدا او را لغت کرده است در قرآن آن موار
عید (۱۱) بوی کند و مان دروغ کومبغرض میرسد (۱۲) حمله عرش دروغ کور لغت کنند (۱۳)
دروغ مخرب ایمان است (۱۴) مانع چشیدن طعم ایمان است (۱۵) دروغ کومختم خداوند

و کینه در سینه بکار د (۱۶) دروغ مروتش از همه خلوص کمتر است (۱۷) بجهت یکدفع هفتاد هزار ملک
 دروغ را لغت کنند (۱۸) دروغ علامت نفاق است (۱۹) دروغ کلید خانه است که همه جایش
 در او است (۲۰) دروغ فجور و دروغ فاجر است (۲۱) دروغ کورایش در مقام شورت پسند
 نیست (۲۲) دروغ زشت ترین مرضهای نفسانی است (۲۳) دروغ انگشت پنج شیطان است
 (۲۴) دروغ بدترین رباناست (۲۵) دروغ مورت فقر است (۲۶) دروغ محبوب از جنایت است
 (۲۷) دروغ فراموشی آورد (۲۸) دروغ دری است از درهای نفاق (۲۹) دروغ بگذاری محض
 در قبر عذاب شد (۳۰) دروغ محروم کند دروغ کور را از نماز شب پس محروم شود از روزی (۳۱) دروغ
 سبب خذلان الهی است (۳۲) دروغ سبب سلب صورت انسانیت است از دروغ کور
 (۳۳) دروغ بزرگترین جنایت است (۳۴) دروغ از کبائر است (۳۵) دروغ از ایمان دور
 و مجانب است (۳۶) دروغ از بزرگترین گناه کهنکاران است (۳۷) دروغ هلاک نماید صاحب
 (۳۸) دروغ حسن و با و طراوت را از صاحبش بگیرد (۳۹) دروغ قابل مصاحبت با او نیست
 و از مصاحبت با او نفی فرمودند (۴۰) خدا تعالی او را هدایت نکند و راه حق را با او نشان نهد
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (مؤلف گوید) پس انسان باید زبان خود را در جمیع امور
 محافظت نماید تا مباد فساد آن گرفتار نشود که گویند ناگفته را میتوان گفت و گفته را علاج توان کرد چنانکه
 گفته اند مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ خَطَايَاهُ نَادِي که بر سینه نشیند بیرون در داد و ملن نامیری از زبان بخیزد بیرون آید
 آن محال است امام جعفر صادق میفرماید دشمن ترین مردمان در نزد خداوند انکس است که مردمان از زبانش
 بترسند زیرا که سخن لغو و محش و عیبت سبب هلاک دین و نقصان ایمان است پس پانزده بابی
 دنیا و آخرت در زبان است خرابی دنیا و آخرت نیز در زبان است خصوصاً بدروغ گفتن
 و صد سر زبان باد داد است | زبان سر را عددی خانه زد است | نواز خشم بر دهن پیر زرد | عند خانه خنجر تیز کرد

(مقاله صد چهارم)



(در هر سوره از سوره قرآن حرف فایست یک یک سوره) چنانکه در مجلد چهارم بحار الانوار در باب



علاج حمی از حضرت امیرالمؤمنین صلوات الله علیه روایت کرده است که حضرت امام حسن علیه السلام بیمار
شد و بیماری و شدت کرد پس حضرت فاطمه علیها السلام او را آورد و نزد پیغمبر صلی الله علیه و آله ^{حالی}
استغاثه نمود با حضرت و زنهار منجوست و عرض کرد یا رسول الله ادع الله لابنک ان یتفیه
یا رسول الله صلی الله علیه و آله دعا کن برای فرزند خود تا اینکه خدای تعالی شفا دهد او را و وضعه
باین بدیه پس او را گذاشت مقابل روی پیغمبر صلی الله علیه و آله پس آن حضرت فرمود یا فاطمه
یا بنته ان الله هو الله و هبه لك و هو قادر علی ان یتفیه ای فاطمه ای دختر من خدای تعالی
خود او را به عطا فرمود و او قادر توانا است که او را شفا دهد پس جبرئیل نازل شد و عرض کرد یا محمد
صلی الله علیه و آله ان الله عز وجل لم یزل علیک سورة من القرآن الا فیها فاء و کل فاء من افیه
ما خلا الحمد فانه لیس فیها فاء فادع فادع فادع فیه الحمد اربعین مرة ثم صبه علیه فان الله
یتفیه یا محمد صلی الله علیه و آله بدرستی که خداوند عز وجل نازل نفرموده بر تو سوره از سوره های قرآن
مگر آنکه در آن سوره است فاء و هر فائی از آفت است غیر از سوره حمد که در آن فاء نیست پس طلب
قدحی از آب و چهل مرتبه سوره حمد را بخوان بر آن پس بریز آن آب بر فرزندت حسن علیه السلام
تا اینکه خدای تعالی شفا دهد او را ففعل ذلک فکانما انشطن عقال رجب پیغمبر صلی الله علیه و آله
چنین کرد گویا با سانی گشود رسنی که پای بند او بود کنایه از آنکه بفوریت آنجناب شفا یافت و آنکه
این سوره بار که راناهای متعدده است (۱) فاتحه الکتاب (۲) سوره الحمد (۳) سوره الشکر (۴) سوره
الدعا (۵) اتم القرآن (۶) اتم الکتاب و دیگر از اسماء این سوره سوره الشفا است زیرا که پیغمبر صلی
الله علیه و آله فرمود فاتحه الکتاب شفاء من کل داء سوره فاتحه الکتاب شفای جمیع آلام و امراض است
و در کتاب منهج الصادقین از ابو سلیمان روایت کرده که بار سوره الحمد صلی الله علیه و آله بغزای کفار فیه
بودیم مردی در میان ما مصروع شد یکی از صحابه سوره مبارکه حمد را در گوش او خواند پس او برخاست
و شفا یافت چون این قصه را بعضی سید کانیات رسانیدند فرمود که اتم الکتاب همه شفا من
کل داء و از ابو سعید خدری روایت کرده است که ما با جمعی از مسافران بقبیله بنی ایل عرب گذر کردیم

اتفاق یکی از ایشان مارگزیده بود و از علاج آن عاجز بودند یکی از ایشان نزد ما آمد استعلاج نمود و قبول کرد که
 گو سفیدی دهد تا معاينه او کنیم یکی از یاران ما سوره فاتحه را بر آن مارگزیده خواند و دست بر آن عضو
 مالید فی الحال شفا یافت پس گله گو سفیدی با داد و از ابی بن کعب منقول است که گفت سوره فاتحه
 الکتاب را نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله میخواندم آنحضرت فرمود بحق آن کیسه نفس محمدی
 فرمان او است که خدای تعالی مثل انبیا را در توبه و زبور و انجیل فرو فرستاده است و این سوره
 اصل قرآن و جامع جمیع معانی قرآن است و در تفسیر صافی از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت
 کرده است که فرمود ان اول الکتاب افضل سوره انزلها الله فی کتابه و هی شفاء من کل داء الا الشام
 بدستیکه سوره فاتحه الکتاب بهترین سوره است که خدای تعالی نازل فرموده است و در کتاب
 خود و آن شفا است از برای هر دردی غیر از مرگ و از کافی از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت
 کرده است که من لم یبراه الحمد لم یبراه شیء کیسه سوره حمد او را شفا دهد به بودی نمیدهد او را
 از بیماری چیزی دیگر و از حضرت صادق علیه السلام روایت فرموده که تو قرائت الحمد علی میت
 سبعین مرتبه ثمره در دشت فیه الروح ما کان یحییها اگر بمقتدا مرتبه سوره حمد خوانده شود برستی
 پس بر گردد روح در جسد او عجیب نیست و در خزائن زراعی مسطور است که دو آیه از آیات مبارک
 قرآن است که جمیع حروف معجم قرآن در آن دو آیه مجتمع است (اول) در سوره مبارکه
 آل عمران آیه (۱۴۱) ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُبَأًا يَغْثَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ
 قَدْ أَهَمَّتَهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَتَذَكَّرُونَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ قُلْ إِنَّمَا أَسْأَلُكُمْ
 فِي الشَّيْءِ النَّاسِ مَا فَلَئِنَّ لَهُمْ نَافِلٌ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى
 مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْلِغَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَيُخَيِّضَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
 (دویم) در سوره مبارکه انفج آیه (۲۹) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ
 رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ زُكَّاءٌ يَخَذُّونَ الْيَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيبَاهُمْ فِي رُجُومِهِمْ



مِنْ أَثَرِ الْجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْبَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْطَهُ فَازْدَرَأَتْهُ فَانْتَعَلَظَتْ فَاتَّسَوَتْ عَلَى سُوقِهِ يَعْجِبُ الزَّارِعُ لِمُعْظَمِهِمُ الْكَفَّارُ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَخْفِرَةً وَاجْرَ عَظِيمًا واین آیه آخر السوره است و نیز در این آیه آورده که شش آیه است که حفظ میکنند خوانندگان خود را از شر دشمنان که در هر یک از آنها در فاف است اول در سوره بقره آیه (۲۴۷) اَلَمْ نَرْزُكْ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِلنَّبِيِّ قُلْ ائْتِنَا مِثْلَ مَا لَنَا قَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ قَوْمًا وَأَنْزَلْنَا إِلَيْنَا الْكِتَابَ فَكُنَّا عَلَى هَدًى مِنْ رَبِّنَا وَأَنْزَلْنَا إِلَيْنَا الْكِتَابَ وَفَدَّ أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاؤُنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا أَكْثَرُ الْأَقْلَامِ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ و در سوره آل عمران آیه (۱۷۷) لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكُتُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلُ زُوقُوا عَذَابَ الْحَرْبِ سَمِعَ فِي سوره نساء آیه (۷۹) اَلَمْ نَرْزُكْ إِلَى اللَّهِ فِيلَهُمْ كَفُورًا هَدَيْتَهُمْ وَأَفِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخُونُ النَّاسَ لَخْنَبَةِ اللَّهِ أَوْ أَشِدَّ حَبِيبَةٍ وَقَالُوا لَرَبِّنَا كُنْ بِتِ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْ لَا أَخْرَجْنَا إِلَى آجَلٍ قَرِيبٍ لَفُتْنَا فِي الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ الْآخِرَةُ وَلَا نُظْلَمُونَ فَبَدَّلَ اللَّهُ سَمْعَهُمْ وَأَنَّهُمْ نَبَأُ أَنْبَى أَدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبْنَا قُلُوبَهُمْ إِلَى الْقُرْبَانِ فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمْ أَوْ تَقَبَّلَ مِنَ الْآخِرِ قَالَ لَا فُتْنَاكَ قَالَ إِنَّمَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ بِخَمِ سوره رعد آیه (۱۷) قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ قُلْ فَاتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَعْمَ وَالْآخِرَةُ أَفْضَلُ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ يَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا الْخَلْقَ عَلَيْهِمْ قُلْ لِلَّهِ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ شَمِ سوره مزمل آیه (۲۰) كَذَلِكَ آيَةُ آخِرِ سوره است إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُفَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا بَيَّنَّ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَعَةٌ وَأُخْرُونَ يَعْمَلُونَ فِي الْأَرْضِ

يَتَّبِعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخِرُونَ يُفَالِقُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاْفَرُّا مَّا نَبْتَرَمْنُهُ وَافْتَمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَافْرِضُوا لِلَّهِ فَرَضًا حَسَنًا وَمَا تَفْعَلُوا إِلَّا أَنْفُسُكُمْ وَمِنْ خَيْرٍ
يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ

مقاله صد و پانزدهم

(امتحان حق تعالی در خستبار یکی از دو چیز است) خلاصه آنچه را که در تفسیر منہج در ذیل کریمه واذ
ابن ابی ابراهیم ربه بکلیات فرموده نیست و یاد کن ای محمد وقتی را که بیازمود ابراهیم را بر سر
او سخنانی یعنی به او امر و نواهی ابتدا در اصل تکلیف است با مرشاق ما خود از بلاد و نزد بعضی
بعضی امتحان و اختبار است و بنا بر این اختبار حق تعالی بنده را تمکین دادن است بنده را
با اختیار یکی از دو امر که یکی از آن دو مراد خدا است و دیگری شتهای عجم است پس کسی که
حق تعالی امتحان میکند بنده را با آنچه که از او صادر میشود از یکی از این دو امر تا مجازات او
نماید بر حسب آن و شایسته است که در این مقام بذکر چند حدیث در امتحان برادران نبی و این
را بهره مند نمایم (۱) از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقول شد فرمود فی نصارى الاحوال يعرف
بجاهل الرجال در گردش احوال شناخته میشود گوهر ذات مردان (۲) و نیز از آنحضرت مروی
که فرمود بمن الرجل بفعله لا بقوله آزموده میشود مرد بفعل و کردار خود نه بقول و گفتار او (۳) و نیز
از آنجناب روایت است که فرمود ان الذَّهَبَ يُجَرَّبُ بِالنَّارِ وَالْمُؤْمِنُ يُجَرَّبُ بِالْبَلَاءِ
بدستیکه طلا آزموده میشود با آتش و مؤمن آزموده میشود بکرومات و بیات و در حدیث دیگر
فرمود يُمْتَحَنُ الْمُؤْمِنُ بِالْبَلَاءِ كَمَا يُمْتَحَنُ النَّارُ بِالْخُلَاصِ آزموده میشود مؤمن ببلای چنانکه آزمون
میشود با آتش طلای بی غش (۴) در مجمع البحرین در ماده حسب گوید که در حدیث است که المؤمن
يَبْتَلَى عَلَى حَسَبِ دِينِهِ عَلَى فَرْقٍ دِينِهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالضَّعْفِ مؤمن امتحان میشود بر حسب دینش
یعنی امتحان و اختبار او بقدر دین او است از حیث قوت و ضعف



(مقاله صد شانزدهم)

(۱) انفاق بیک درهم در خضاب بهتر است از انفاق هزار درهم در غیر آن) در مجلد شانزدهم
 بحار الانوار و ماسخ التواریخ مجلد حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده اند که فرمود
 درهم فی الخضاب خیر من الف درهم بنفق فی سبیل الله یک درهم بهاء خضاب کردن نیکوتر است
 از هزار درهم در راه خدا انفاق کردن و در خضاب چهارده خصلت نیک است (۱) با در
 از گوشه دفع میکند (۲) چشم را روشن کند (۳) بینی را نرم کند (۴) بوی مان را خوش کند (۵) شر را
 محکم کند (۶) تنق بغل را ببرد (۷) و سوسه شیطانی را اندک کند (۸) فرشتگان بدان شاد شوند (۹)
 سبب سرور مژگان گردد (۱۰) سبب شرم کافران گردد (۱۱) زینتی است (۱۲) طبیبی است که نیکو
 از آن جیا کنند (۱۳) او را در قبر عذاب نکنند (۱۴) در کتاب شرح فقیه از حضرت صادق علیه
 السلام روایت کرده است که فرمود الخنا علی اثر التوره امان من الجذام والبرص فی رواه و الاکله
 هر کس بعد از نوره خنابر بدن بمالد حصتی و تعالی او را ایمن بد از خوره و میسوی بروایت دیگر
 ایمن گرداند از آکله در کتاب مذکور گوید آکله خوره است و جذام مقدمه آنست و بروایت دیگر
 از آنحضرت مرویست هر که نوره کشد و بعد از آن خنابر بدن بمالد از سر تا پا حق تعالی فقر و احتیاج
 از او دور کند و نیز در آن کتاب از حضرت صادق علیه السلام منقولست که خنابوی بدر که از عرق حاصل
 میشود میرد و آب رور زیاد میکند و دهن را خوشبو میکند و فرزند را خوش صورت میکند و نیز در
 آن کتاب از حضرت موسی بن جعفر صلوات الله علیهما روایت است که فرمود ان فی الخضاب اجر و
 الخضاب الثمینه مما یزید الله عز وجل به فی عقبه النساء و لقد ترک النساء العقه بنک از واجهین
 الثمینه از حسن بن جهم منقولست که وارد شدم بر آن حضرت و آنحضرت محاسن شریفه را خضاب فرمود
 بود بسیار پس فرمود که در خضاب اجر عظیم است و خضاب کردن و خود را نیکو داشتن
 از جمله چیزهایست که حصتی و تعالی بآن زیاد میکند صلاح و عفت زنان را و تحقیق که بسیار
 از زنان ترک عفت نمودند از جهت اینکه شوهرهای ایشان ترک زینت نمودند و از این حدیث

ظاهر میشود که زینت کردن مردان جهت زمان سنت است و بر این مضمون احادیث متواتره
 وارد شده است و از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام منقولست که فرمود در تفسیر قول حق تعالی
 وَتَعَالَىٰ كَمَا فَرَسَدَ هَٰذَا وَآعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ مِنْهُ الْخَضَابُ بِالسَّوَادِ اسْتَعْدَادِ
 و تهیه کنید برای دفع کفار آنچه استطاعت دارید از چیزهایی که سبب قوت شما میشود که از آن
 جمله است نگاه داشتن آلات حرب مانند شمشیر و زره و نیزه و خود بلکه اسب دوآبیدن و تیراندازی
 کردن و شتر دوآبیدن و شمشیر بازی و نیزه بازی و گرو بستن بر اینها پس فرمود که از آن جمله است
 خضاب کردن ریش بزرنگ سیاه که سبب خوف کفار شود که شمارا جوان پندارند هر چند پیر
 باشید و از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقولست که فرمود الخضاب اهدى الى محمد صلى الله عليه
 وآله وهو من السنة حق تعالی خضاب اهدیه فرستاد بسوی حضرت پسر المرسلین صلی الله علیه وآله
 و خضاب از سننهای آنحضرت است که بر آن مداومت میفرمود و در مجلد شانزدهم بحار الانوار
 از حضرت صادق از رسول خدا صلی الله علیه وآله روایت کرده است که فرمود اَرْبَعُ مُمَيِّنَاتٍ
 الْمَرْسَلِينَ الْعَطْرُ وَالنِّسَاءُ وَالْيَوَاكُ وَالْحَنَاءُ چهار چیز از سننهای پیغمبران است استعمال عطر و
 بوی خوش و نزدیک زنان رفتن و مسواک کردن و بجا خضاب کردن و نیز در آن کتاب
 از رسول خدا صلی الله علیه وآله روایت کرده است که فرمود غَيْرُ الثَّبَبِ وَلَا تَنْتَهَوُا بِالْهُوْ
 تغیر بدید سفیدی موی را و شبیه نشوید به یهودان و بروایت دیگر شبیه نشوید به یهود و نصاری
 (مؤلف گوید) از روایت پیش ظاهر میشود بود و نصاری که خضاب نمیکند ترک سنت پیغمبران
 خود میکنند و نیز در بحار الانوار از کتاب خصال از ابی الحسن علیه السلام روایت کرده است
 که فرمود في الخضاب ثلث خصال هيبة في الحرب ومجته الى النساء يزيد في البناء في خضاب
 سه خصلت است هیبه یافتن در جنگ و دوستی زنان و زیاده شدن قوه مجامعت و مکثوف
 باد هر جا که خضاب ذکر میشود مراد بزرنگ ریش است خواه بجا یا و سمه یا کتم یا امثال آن و نیز
 شامل است خضابیدن کل بدن بعد از نور و موی سر را بزرنگ کردن اگر ممکن است نه باشد و



پنجمین معنی ابرو هم شامل است چنانکه اشترن زنان است و پارا و محمل است که شامل خنای دست
و پای مردان نیز باشد و لیکن جائی وارد نشده است و از مشایخ شنیدیم که بقصد
سنت بدعت است و اگر از جمله مباحثات داند عیب ندارد و جمعی از عامه گفته اند حرام
است چون زینت زنان است و بعضی از روایات ظاهر میشود که زینت کردن ناخنها بجا
برای مردان نیک است چنانکه از حکم بن عبید منقولست که گفت دیدم که حضرت امام محمد
باقر علیه السلام خنای ناخنهای خود کند آشفته بود پس من فرمود ای حکم چه میکنی در زینت
کردن ناخن عرض کردم چه میتوانم گفت و حال آنکه میکنی و فعل تو حجت است و در نزد ما جو
این کار میکنند فرمود یا حکم ان الاظفار انا اصانها التوره غیرها حقه اهلانثبه اظافر المون
فلا تبا س بنفیرها ای حکم هرگاه نوره بناخنهار رسید آنرا تغییر میدهد و شبیه میشود بناخنهای
مردگان پس بایکی نیست که آنرا تغییر دهی بجا تا بد نمودن زائل شود و مرویت دکان علی
الحسن صلوات الله علیهم ما یخضب بالحناء والکرم حضرت سیدالتاج دین علیه السلام
بجا و کتم خضاب میفرمود یعنی هر دو را بیکدیگر مخلوط میکردند و می بستند و کتم گویا هی است
که ریش را بآن زینت میکردند و سیاه میشد است مانند وسمه و بعضی گفته اند که وسمه
و در منتخب اللغات گوید کتم بفتحین گویا هی است که بدان خضاب کنند و نیز در کتاب شرح فقیه
گوید که ائمه معصومین صلوات الله علیهم گاهی بجا و گاهی بوسمه و گاهی بکتم خضاب مینمودند و
در آن کتاب آورده الخضاب بالصفر خضاب الايمان والاقتنا خضاب الاسلام و بالتواد
اسلام و ایمان و نور خضاب بزروری ایمان است و سرخ کردن خضاب اسلام است
و سیاه کردن اسلام و ایمان و نور است و ظاهر از نتایج سهوشده است چنانکه شیخ
صدوق در ثواب الاعمال از حضرت سید المرسلین و ایت کرده است که فرمود خضاب
کردن بزرگ اسلام است و خضاب بسرخ ایمان است و انمعنی نسبت با احادیث دیگر
و بسند قوی از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام منقولست که شخصی خدمت پیغمبر صلی الله علیه و آله

آمد حضرت دید که موی سفید در ریش او بهم رسیده است فرمود که هر یک موی سفید در محاسن او
 بهم رسد آن موی نور خواهد بود و او را در قیامت آمد در رفت و خوابست چون بخدمت آنحضرت
 آمد حضرت فرمود نور است و اسلام آمد در رفت و خضاب سیاه کرد حضرت فرمود نور است
 و اسلام است و ایمان سبب محبت زمان و سبب خوف دشمنان است و نیز آورده که مردی
 داخل شد بر حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله در حالتیکه ریش خود را بخنجر زرد کرده بود
 حضرت فرمود مَا أَحْسَنَ هَذَا چه نیکو است این رنگ پس بعد از آن داخل شد بر آنحضرت
 و ریش خود را بخنجر سرخ کرده بود حضرت تبسم نمود و فرمود هَذَا أَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ این بهتر است از
 آنکه پیش کرده بود پس مرتبه دیگر بر آنحضرت داخل شد در حالتیکه محاسن خود را بخضاب سیاه
 کرده بود حضرت خندید و فرمود هَذَا الْحَسَنُ مِنْ ذَلِكَ وَ ذَلِكَ این از هر دو بهتر است که سابق
 کرده بودی و در اخبار صحیح و وارد شده است وَ قَدْ خَضَّبَ الْأُمَمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِالْوَسْمَةِ أُمَمُهُ
 مَحْصُومِينَ خَضَابٌ مِثْرٌ وَ مَدْبُوسَةٌ وَ در حدیث دیگر از حضرت صادق علیه السلام منقول شده که فرمود
 الْخَضَابُ بِالتَّوَادُّعِ لِلنِّسَاءِ وَ مَهَابَةٌ لِلْعَدُوِّ خضاب کردن بسیاری سبب انس و آمان است
 که گمان میکنند شوهران ایشان جوانانند و سبب ترسیدن دشمنان است و سید حسن ارجلی
 منقول شده گفت سوال کردم از حضرت صادق علیه السلام از رنگ موی حضرت فرمود کان النبی
 صلی الله علیه و آله و الحسین علیهما السلام یخضبون بالکرم حضرت
 سید المرسلین صلی الله علیه و آله و حضرت سید الشهداء و حضرت امام محمد باقر علیهما السلام خضاب
 مینمودند بکرم و در مجلد شانزدهم بحار الأنوار از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است
 که فرمود کان الحسین علیه السلام یخضب رأسه بالوسم و کان یصدع رأسه و عندنا لفافه رأسه الی کان
 یلف رأسه امام حسین علیه السلام سر مبارک خود را خضاب مینمود و بوسمه و در نزد ما است
 آن لفافه و پارچه که آنحضرت بر سر پیچید و در کتاب نفائس الأخبار گوید که شیخ صدوق در
 ثواب الأعمال از عمرو بن قیس مسروقی روایت کرده است که من با پسر عم خود دارا شدیم



بر امام حسین علیه السلام در وقتیکه آنحضرت در قصر بنی مقاتل نزول اجلال فرمود و بوسلام کردیم بر
آنجناب سپر عثم من عرض کرد یا ابا عبد الله آنچه در محاسن تو می بینم اثر خضاب است یا رنگ خود
محاسن است فرمود اثر خضاب است پیری زود بمایی ما شرم میرسد و نیز در آن کتاب از کافی
از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود قتل المحسن علیه السلام وهو مخضب
بالوسمه شهید شد امام حسین علیه السلام در حالتیکه بوسمه خضاب نموده بود و در عمارت بجا از مسلمین
نقل نموده که گفت در بازار کوفه بودم و اذا بفتح فدا رفعت و انا هم انوا بالروس بقدمهم
المحسن علیه السلام وهو راس هرة فترى شبه الخلق رسول الله صلى الله عليه وآله لحنه كسواد الشبح
فدا اتصل بها الخضاب وجهه داره فمرطالع والريح تلعب بها بينا و شمالا ناكاه صدى ضجة غوغا
مردم بلند گردید چون نظر کردم دیدم سرمایی بریده نورانی بر نیزه ماضب کرده اند و پیش از همه
سرمای سر مقدس امام حسین علیه السلام بود و آن سر مانند ماه تابان میدرخشید و شبیه ترین خلق
بود بر رسول خدا صلی الله علیه و آله و محاسن شریفش مانند شمع سیاه می نمود و اثر خضاب بر آن محاسن
شریف ظاهر بود و باد بحاسن شریف میوزید و به جانب یسین یس حرکت میداد با آن جمله ائمه
مقصودین صلوات الله علیهم اجمعین بکلی خضاب می نمودند غیر از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام که بعد
رسول خدا و حضرت زهرا خضاب نکرد و منظر خضاب دیگر بود چنانکه در مجلد شانزدهم بحار الانوار از حکم
بن صمیت روایت کرده که گفت رایت علیاً علیه السلام ابض الرأس للحنه و دیدم علی علیه السلام
در حالتیکه موی سر و محاسن او سفید بود و نیز در آن کتاب نقل نموده که عرض کردند آنحضرت تو
غیرت شبنم یا امیر المؤمنین چرا موی خود را خضاب نیکنی فرمود الخضاب زینة و نحن قوم
في مصيبة يريد رسول الله صلى الله عليه وآله خضاب زینت است و ما قومی هستیم که در مصیبت
واقع شده ایم و مقصود آن حضرت از مصیبت مصیبت پیغمبر صلی الله علیه و آله بود و در مجلد نهم بحار
الانوار از حفص عور روایت کرده است که گفت سالت ابا عبد الله عن خضاب للحنه والراس
امن السنة سوال کردم از حضرت صادق علیه السلام از خضاب سر و ریش که یا از سنت است

فرمود بلی عرض کردم ای امیر المؤمنین علیه السلام که مخضب بدرستیکه امیر المؤمنین علیه السلام خضاب
 نیکو و فرمود ائمانمعه قول رسول الله صلی الله علیه و آله ان هذا مخضب من هذه بازداشت آن حضرت را
 از خضاب قول رسول خدا صلی الله علیه و آله که فرمود یا علی زود است که محاسن تو را از خون سرت
 خضاب کنند و نیز در آن کتاب از ابن نباته روایت است که گفت عرض کردم یا امیر المؤمنین
 علیه السلام ما منعك من الخضاب فذا خضب رسول الله صلی الله علیه و آله چه چیز بازداشت تو را
 از خضاب کردن باینکه رسول خدا صلی الله علیه و آله خضاب نموده فرمود انتظار شفاها ان فخصبت
 من دم رایع بعهد معهود اخبرنی به جیبی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم انتظار دارم که شقی ترین
 این امت بیاید ریش مرا از خون سرم خضاب نماید و این پیمانی است بسته شده که خبر داد مرا
 جیبم رسول خدا صلی الله علیه و آله و در مجلد اول سفینه البحار از کتاب دارالتنظیم شیخ جلال الدین
 نقل نموده که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام فرمود لما خضب رسول الله صلی الله علیه و آله لجنه بوا
 فلت یا رسول الله صلی الله علیه و آله ما احسن هذا الخضاب فلا اخضب لجنه افتدائیک چون رسول خدا
 صلی الله علیه و آله محاسن شریف خود را خضاب نمود بزرگ سیاه عرض کردم یا رسول
 چه بسیار است این خضاب و رنگ آیا منم افتدائکم بشما و محاسن خود را خضاب نمایم فرمود
 لا یا علی دعها فسیبعت بعد اشقی الاولین و الآخرین شقی غاقر ناقة صالح فضرک علی راسک
 ضربه تخضب منها لجنک فی التجمو بین یهک الله عن وجل نه یا علی محاسن خود را بدین حال
 که زود است برانگیخته شود بسوی تو بعد از من شقی ترین اشقای اولین و آخرین جفت پی کننده فیه
 صالح پس او ضربتی بر سر تو خواهد زد که محاسن تو را از خون سرت خضاب کند و این حادثه در
 سجود پیش روی خدا روی خواهد نمود امیر المؤمنین علیه السلام عرض کردند یا رسول الله
 فی سلامه من دینک یا رسول الله این حادثه که روی میدهد آیا در سلامتی دین من است فرمود
 فی سلامه من دینک بلی در سلامتی دین تو است .



(مقاله صد هفدهم)

(در صحیفه حضرت زهرا یک حرف و یک آیه از قرآن نیست) در کتاب کافی و کتاب بصائر

الدرجات مطهر است که از حضرت صادق علیه السلام سوال کردند از جعفر فرمود هو جلد الثور
مملو علماً جعفر جلد گاوی است آنگاه از علم عرض کردند جامه کدام است فرمود تلك صحیفه
طولها سبعون ذراعاً في عرض الا در مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من فضيلة
الا فيها احتياض الخدش که آن صحیفه است که طول آن هفتاد ذراع است و عرض آن با اندازه پوست
ران شتر دو کمانه است و آن چیزی را که مردم محتاج میشوند بدان در آن صحیفه است و هیچ حکمی و
حدیثی نیست الا آنکه در آن صحیفه ضبط است حتی خورشید و چرخ را و ای عرض کرد ایست صحیفه فاطمه
علیها السلام آنحضرت زمانی طولانی ساکت نشست ثم قال انکم فحشون عما نريد و عما لا نريد

ان فاطمة علیها السلام مكث بعد رسول الله خمسة سبعة يوماً وقد كان دخلها حزناً
على ابيها وكان جبرئيل بابنها وحين غزاها على ابيها ويطيب نفسها وخبيرها عن ابيها واما
وخبيرها بما يكون بعدها في ذنبها وكان على بكت ذلك فهذا مصحف فاطمة علیها السلام آنگاه
فرمود شما سخن میگوئید از چیزی که اراده میکنید و از آنچه اراده نمیکنید همانا فاطمه علیها السلام بعد از
رسول خدا هفتاد و پنج روز زندگانی داشت و از حرمان پدر گرفتار حزین و اندوه عظیم بود جبرئیل بر او
فرود آمد و او را بر غریبت و تسلیت سوگاری آراش داد و او را از مقام و مکان پدر آگاه داشت
و چنین آگهی داد از آنچه بعد از وی خواهد بود در ذریت او و علی علیه السلام آنجمله را در قلم میآورد
ایست مصحف فاطمه علیها السلام و نیز در کافی و بصائر از حماد بن عثمان روایت کرده اند که گفت
شنیدم از حضرت صادق علیه السلام که میفرمود بظهر الزنادقة سنة ثمانية وعشرين عاماً
وذلك لا في نظر في مصحف فاطمة صلوات الله علیها در سال یکصد و بیست و هشت هجری زنادقه ظهور
میکند بجهت اینکه من در مصحف فاطمه علیها السلام نظر کردم ظهور زنادقه را در آن سال نگاشته بودم
راوی عرض کرد مصحف فاطمه کدام است فقال ان الله تبارك وتعالى لما قبض نبيه دخل
على فاطمة علیها السلام من وفاته من الحزن ما لا يعلم الا الله عز وجل فارسل عامها ملكاً

بلی غنمها و مجدتها شک ذلك الا بهر المومنین فقال لها اذا احسبت بذلك وسمعت الصوت
فولي فاعلمته فجعل يكذب كلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس
من المحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون فرمود و فینکه رسول خدا صلی الله علیه و آله بعالم دیگر
شتافت اندوه و خزن فاطمه علیها سلام را فرا گرفت که حد آنرا جز خدا کسی نداند لا جرم خداوند
عز و جل فرشته بد و فرستاد تا آن مکره را در سوگواری بدر تغزیت و تسلیت گفت و با او فرمود
حدیث کرد فاطمه صلوات الله علیها جزو شسته و شکوای سوگواری بحضرت امیر المؤمنین علیه السلام
آورد علی فرمود از این پس چون احساس نمایی فرمودی و اصغای صوت نمودی مرا آگهی
ده لا جرم فاطمه هنگام اصغای صوت علی را آگاه ساخت و آنحضرت آنچه فاطمه اصغای نمود و
میفرمود چندی که گذشت مصحفی شد از پس این حدیث صادق آل محمد علیهم السلام فرمودین
مصحف نمودار حلال و حرام نیست بلکه نمودار از علم ما یكون است و در کتاب بصائر الدرجات
در حدیثی از حضرت صادق علیه السلام منقولست که فرمود و عیندا والله مصحف فاطمه علیها
سلام مافیة آیه من کتاب الله و انه من املاء رسول الله صلی الله علیه و آله و خطه علی بیده
و در نزد ما است بخدا قسم مصحف فاطمه علیها سلام که نیست در آن آیه از کتاب خدا و آن صحیفه است
که رسول خدا از قول خود اتقا نمود با امیر المؤمنین علیه السلام و آنحضرت بدست خود آنرا نوشت
و در کتاب مجمع البحرین از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود مصحف فاطمه
سلام الله علیها مثل قرآنکم هذا ثلاث مرات و الله مافیة من قرآنکم حرف واحد و لیس فیها من
و الاحرام و لکن فیها علم ما یكون مصحف فاطمه سلام الله علیها سه برابر این قرآن شماست
و بخدا قسم بحرف از قرآن در آن نیست و نیست در آن از حلال و نه از حرام و لکن آنست
علم ما یكون یعنی علم آنچه که بعد از این خواهد شد تا قیامت (توضیح) *

(مصحف) بالضم و الکسر چیزی که در او صحیفه یا در سالها جمع گرد شود کذا فی المنتخب



(مقاله صد و هجدهم :)

یک حسنه بجای پنج گناه نوشته میشود) در کتاب فحلا از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود صاحب الهین امیر علی صاحب الشمال دو ملک بر انسان موکلند این و یسار برای نوشتن اعمال و ملک یسین حکومت دارد بر ملک شمال فاذا عمل العبد حسنه کتب له صاحب الهین بعشر پس هرگاه بنده حسنه بجای آورد ملک یسین ده حسنه برای او می نویسد و هرگاه گناهی بجای آورد و ملک شمال بخوابد آنرا بنویسد ملک یسین با و میگوید دست نگاهدار پس او شش ساعت یا هفت ساعت بنده را مهلت میدهد فانما استغفر الله منكم ربکم علیما نبی پس هرگاه استغفار کند از آن گناه چیزی بر او نمی نویسد و اگر استغفار نکند یک گناه برای او می نویسد و این روایت موافق است با روایت دیگر که از رسول خدا صلی الله علیه و آله منقولست فرمود التائب من الذنب کمن لا ذنب له توبه کننده از گناه مثل کسی است که گناهی بر او نیست و در روایت دیگر است که چون بنده گناهی بجای آورد آن گناه بر وی نوشته نمیشود تا گناه دیگر بجای آورد، چون گناه دیگر بجای آورد نیز بر او نوشته نمیشود تا گناه دیگر بجای آورد و همچنین پنج گناه پس چون پنج گناه را جمع شود اگر یک حسنه بجای آورد پنج حسنه برای او می نویسند و آن پنج حسنه عوض آن پنج گناه قرار میدهند پس در آن هنگام شیطان صیحه میزند و میگوید کف استطیع علی ابن آدم فان دان اعتد علیه بطل جنته و احد جمع ما جهل چگونگی قدرت یا بجم بر نبی آدم هر چند که من کوشش کنم در اغوای او همه را بیک حسنه باطل میکند و از سعید بن مسیب منقولست در قول حق سبحانه و تعالی که فرموده است إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا بدینست که او آمرزش است بندگان توبه کننده یعنی بنده که گناه کند و توبه کند و باز گناه کند و توبه کند و مرتبه دیگر گناه کند و باز توبه کند گفتند تا کی و تا چند گناه کند و توبه کند گفت من این صفت را نمیدانم مگر از اخلاق مؤمنین و نیز در آن کتاب از ابن عباس از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است من لزموا الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا و من كل هم فرجا و يزقه من الجنة لا محذور

هر کس ملازم استغفا باشد قرار میدهد خدای تعالی برای او از هر تنگی و سختی مخرجی از هر تنم و غمی فرجی و روزی میدهد و او را از جای که گمان ندارد و نیز از آنحضرت روایت نموده که فرمود فوالله انفسه بیده لولم نذنبوا لذهب الله تعالى بكم وجاء بفقوم بدنبون فبستغفرون الله تعالى فبغفر لهم بحق اتخذ ائمه جنان من در دست او است اگر شما گناه نکنید هر آینه می برد خدای تعالی شما را و ای قومی را که گناه کنند و پس از آن از او طلب مغفرت کنند پس بیا مرز و ایشان را و در حدیثی فرمود لو اخطاء احدكم حتى يملأوا بين السماء والارض ثرابا ثاب الله عليه اگرنا فرمائی کند بکفر از شما بقدریکه گناهان او پر کند بین آسمان و زمین و پس از آن توبه کند حق سبحانه و تعالی قبول خواهد کرد توبه او را با جمله عجب و شگفتی نیست از این قبیل روایات و احادیث چه آنکه از روز ازل و از زمان اول و از موقع آفرینش عالم و آدم رحمت الهی سبقت داشته بر غضب او چنانکه در دعا وارد است یا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبُهُ و در کتاب مجمع البحرین در ماده خلق از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که فرمود ان الله خلق الجنة قبل ان يخلق النار و خلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية و خلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب و خلق النعم قبل ان يخلق الشر و خلق الارض قبل ان يخلق السماء و خلق الحيوة قبل الموت و خلق الشمس قبل القمر و خلق النور قبل الظلمة بدرستیکه خدای تعالی بشت را خلق نمود پیش از آنکه آتش را خلق نماید و خلق کرد طاعت را پیش از آنکه معصیت را خلق فرماید و خلق کرد رحمت را پیش از آنکه خلق کند غضب و خلق نمود خیر و خوبی را پیش از آنکه خلق فرماید شر را و خلق کرد زمین را پیش از آنکه خلق نماید آسمان را و زندگانی را پیش از مردن خلق فرمود و خورشید را قبل از ماه خلق نمود و خلق کرد نور و روشنایی را پیش از خلق ظلمت و تاریکی و در ماده جنین نیز این حدیث را از ائمه نقل فرموده و نیز گفته اند جهته اینکه از برای جهنم هفت در است و از برای بهشت هشت در برای اینست که رحمت و مغفرت او بر بندگان بیشتر است از خشم و غضب او بر عاصیان و در کتاب دار السلام از جناب ملا ابوالحسن بازندرانی مجاور کربلای معلی نقل کرده

که او از جناب محمد مجاور ساقر انقل منابد که ایشان هر وقت اسم محمد شاه خسته را می شنیدند او را سب و لعن میکرد
 بواسطه اعمال شنیعه که از او نقل شده بود از قتل سلیمان و اسیری زنهایشان و نهب اموالشان
 فرمود یک شب در خواب دیدم که داخل صحن مقدس حضرت امیر شدم پیشواستم که نعلین خود را بکنم و داخل
 ایوان شوم دیدم مردی موی که دندانهای دراز داشت مرا مانع شد از دخول ایوان و دست
 مرا گرفته آورد و مقابل یکی از حجرات صحن مقدس دیدم میان آن حجره جمعی هستند لباس سلطنتی و در آن
 مجلس شخصی کوتاه قامت بود که محاسن مدوری داشت بعد آن مردی موی گفت خداوند آمرزید
 کسی که از من بدتر و سکت تر بوده و اشاره کرد بانزد کوتاه قامت و گفت این نادر شاه است
 پس چرا مرا اینقدر سب و لعن میکنی نادر شاه سرش را از میان حجره بیرون آورد و گفت آقا محمد
 خان تا یکی دست از مزاج خود بر نمیداری بگذار آخوند برو پی شعلش بجهت آنکه او شقاوت و اعمال
 شنیعه ما را دیده و اما سعه رحمت الهی و وسعت میدان عطاوت امیر المؤمنین علیه السلام را ندیده
 فرمود از وقتی که من این خواب را دیده ام هر وقت از سر قبر محمد شاه گذشته ام فاتحه برای او خوانده ام و طلب
 مغفرت برای او کرده ام و در بعضی از اخبار وارد شده است که بنده را روز قیامت در موقف
 حساب می آورند و چون نامه عمل او را بدست او میدهند می بیند سراپای او کنه است خطاب میشود
 که از کنایان تو غفونو دیدم بجهت آنکه در دنیا فلان مطلب را از ما خواستی و مصلحت در عطای آن نبود
 بعضی آن امروز از کنایان تو گذشتیم در کتاب عنوان الکلام آورده که رسول خدا صلی الله علیه و آله
 از میکائیل پرسیدند که خداوند بزبان فارسی تکلم نموده عرض کرد بلی فرمود چه فرمود عرض کرد فرمود
 چه کنم با این مشت خاک جز آنیکه بیا مرزم و نیز در آن کتاب آورده که چون حضرت آدم از بهشت
 بیرون آمد گفت یسبح الله الرحمن الرحیم جبرئیل عرض کرد ای آدم توقف کن که کلام بزرگی گفتی
 شاید بواسطه آن آمرزیده شوی خطاب رسید ای جبرئیل بگذار برو و که اگر حال او را بینم
 یکفر آمرزیده ام بگذار برو و زمین تا از او نسل و ذریه بسیار پیدا شود تا فوج فوج و گروه گروه از کنایگان
 ایشان را بیا مرزم با جمله از این قبیل اخبار بسیار است و عقل و نقل حاکم است بر آنکه خداوند عز و جل

در مقام احسان و مغفرت است نسبت به بندگان و واضح است مغفرت و آمرزش او
موکول است بسببی از اسباب چه آنکه بنا باشد بدون سبب بیا مرزد باید جمیع ایشان بیا مرزد و
آمرزیدن تمام بندگان خلاف عدل و حکمت است زیرا که انتقام نکشیدن از ظالم منافی عدل
و حکمت است و دیگر آنکه هرگاه بنا بر این شد موجب اطمینان بندگان خواهد بود بر مغفرت
و آن موجب هرج و مرج و اختلال نظام عالم میشود هر کار بخواد میکند و مطمئن بآمرزش میشود
و دیگر اگر جمیع مردم بدون سبب آمرزیده شوند ثمری بر معاد و قیامت مترتب نخواهد بود پس باید
سببی برای آمرزش که در هر کس پیدا شود مغفرت شامل او شود و در هر کس یافت نشد بخیرای عمل خود برسد

(مقاله صد و نوزدهم)

(هر کس ملازم یک خصلت باشد دنیا و آخرت برای او است) در کتاب اثنی عشریه در فصل چهارم
از باب اول از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود خصله من لزمها اطاعت
الذین والآخره و درج الفوز بفرض الله تعالی فی دار السلام یک خصلت است که هر کس ملازم آن
باشد اطاعت کند او را دنیا و آخرت و در بهشت سودمند شود بمقام قرب حضرت الله جل جلاله
عرض کردند آن خصلت چیست یا رسول الله صلی الله علیه و آله فرمود التقوی من ادادان بكون اعز
الناس فلیتقی الله آن خصلت تقوی پرستش کاری است پس هر کس بخواد عزیز مردم باشد متقی و پرستش کار
شود آنوقت این آیه را تلاوت فرمود وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ
و از حضرت امیر المومنین صلوات الله علیه منقولست که فرمود وَلَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا
رَقًا عَلَى عِجْدٍ لَرَأَى اللَّهُ لَجْعَلْ لَهُ مِنْهَا مَخْرَجًا اگر آسمانها و زمین بسته شده باشد بر بنده و
آن بنده متقی و پرستش کار شود هر آینه حقیقی و تعالی از آن آسمان و زمین بسته شده مخرجی برای
او قرار دهد و در کتاب نور الابصار صفحه صد و چهل و هفت نیز این حدیث را از حضرت جواد علیه
السلام نقل نموده (مؤلف گوید) شایسته است که در این مقام چند حدیث در معنی تقوی و فضیلت
آن ذکر نمایم (۱) از رسول خدا صلی الله علیه و آله منقولست که فرمود التَّقْوَى أَنْ تَعْلَمَ مَا جَاءَكَ مِنَ



منقولست که التقوی کل التقوی لمن اذا قال قال الله ولم یفل لغیرہ واذ انوم نومی لله ولم یسوغیرہ فی جمع
 ما یبد منه تقوی کل زیریزکاری برای کسی است که هرگاه سخن گوید برای خدا گوید و برای غیر او
 نگوید و هرگاه نیت کند برای خدا نیت کند و قصد نکند غیر او را در جمیع آنچه از او آشکار گردد
 و اما در فضیلت متقین و اهل تقوی حقیقی و تعالی در سوره اعراف فرموده (آیه ۱۲۵) وَالْعَالَمِ
 لِلْمُتَّقِینَ و سرانجام نیکو که طفر و نصرت است در دنیا و نعیم بهشت است در عقبی مر پرہیزکاران است
 و در سوره مائده (آیه ۳۰) فرموده اِنَّمَا یَقْبَلُ اللّٰهُ مِنَ الْمُتَّقِینَ جز این نیست که قبول میکند خدای
 از پرہیزکاران یعنی کسی که نیت خود را خالص ساخته اند یعنی طاعت و عبادت قبول نیست بجز از
 مومن متقی مخلص و در سوره مبارکہ بقرہ آیه (۱۹۰) فرموده وَاعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُتَّقِینَ و بدانید
 ای اہل اسلام کہ حقیقی و تعالی با پرہیزکاران است نصرت و معاونت و حراست ایشان نماید
 و اصلاح شأن ایشان کند و هر کس کہ خدا با او باشد ہمیشہ منصور و مظفر باشد و در سوره شعراء (آیه ۹)
 فرموده وَازْلَفَ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِینَ و در زیکہ نزدیک کرد دایندہ شود بہشت برای پرہیزکاران
 تا اہل موقف از متقین آنرا ببینند و بشاہدہ منازل خود سرور شوند و در سوره ن و لقلم آیه (۳۴)
 فرموده اِنَّ لِلْمُتَّقِینَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِیمِ بدرستی کہ از برای پرہیزکاران است در نزد پروردگار
 در آخرت یا در جوار قدس و بوستانہا با نعمت و خالص از شائبہ تنقیض و تنقیض کہ متقیان در آن
 بفرغت تمام تنعم مینمایند و از شوب شقت و خوف منقصت آن مصون و محفوظ میباشند نہ مانند
 بوستانہای دنیا کہ شوب است بنقایض و نقایض و از رسول خدا صلی اللہ علیہ و آلہ منقولست کہ فرمود
 سَادَاتُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا الْأَسْفَادُ سَادَاتُ النَّاسِ فِي الْآخِرَةِ الْأَنْفِقَاتُ بزرگان و پیشوایان مردم در دنیا
 جوان مردانند و پیشوایان مردم در آخرت پرہیزکارانند و از حضرت امیر المومنین علیہ السلام مرویست
 ثَوْبُ النَّفْيِ أَشْرَفُ الْمَلَابِسِ جامہ تقوی و پرہیزکاری بہترین پوششها است و نیز از آنجناب مرویست
 کہ فرمود صفات لَاتَقْبَلُ الْأَعْمَالُ إِلَّا بِهِيَ النَّفْيِ الْأَخْلَاصِ و صفت است کہ اعمال قبول نمیشود
 مگر با آن صفت یکی پرہیزکاری و دیگر اخلاص و در کتاب شاد القلوب از حضرت سید المرسلین



روایت کرده است که فرمود لِكُلِّ شَيْءٍ مَّعْدَنٌ وَمَعْدَنُ التَّقْوَى فُلُوبُ الْعَارِفِينَ از برای هر چیزی
 کان معدنی است و معدن تقوی لهای عارفین است و در بحار الانوار از کتاب عدة الدعی
 از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که آنحضرت نوشت برای مردی از اصحاب خود که
 اَمَّا بَعْدُ فَاِنَّ اَوْصِيْتَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ ضَمَّنَ لِمَنْ اتَّقَاهُ أَنْ يَجُودَ عَلَيْهِ كَمَا يَجُودُ عَلَى
 مَنْ حَبَّ لَا يَحْسَبُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُفْجِعُ عَنْ جَنَّةٍ وَلَا يُنَالُ مَا عِنْدَ إِلَّا بِطَاعَتِهِ بِرِسِيكَ
 مِنْ وَصِيَّتِ مِثْلِهِمْ تَوَرَّاهُ بِرَهْمِزِ كَارِي اِرْشَمٍ وَعَذَابُ خِلَافِ رِسِيكَ حَقْبِيٍّ وَتَعَالَى ضَامِنٌ شَدِيدٌ
 مَرَكْسِيٍّ اَكْثَرُ اِرْشَمٍ اَوْ تَبْرَسِدٍ كَمَا بَكَرْدَانْدَاوَرَا اِرْخِرِيكَ مَكْرُوهُ اَوْ اَسْتَبَسُوِيْ حِيْزِيكَ دُوسْت دَارْدَاوَرَاوَرُوِي
 مِيدَدَاوَرَا اَز جَانِيكَ كَمَا نَدَارْدَاوَرَا بِرِسِيكَ حَقْبِيٍّ وَتَعَالَى فَرِيْب دَاوَدَه نِمِشُوْدَاوَرَا بَهْتِ خُوْدُو كَسِيْ
 بَا نِعمت و نعيم كه در زداو است مكر بطاعت و فرمانبرداری او و نیز در بحار الانوار از كتاب مصباح
 از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود التَّقْوَى عَلَى ثَلَاثَةِ اَوْجِهٍ تَقْوَى بَرَسَةِ وَجْهِهِ
 يَكِي تَقْوَى بِاللَّهِ فِي اللَّهِ وَآنَ تَرْكُ حَلَالٍ اَسْتَفْضَاءً اَز تَرْكِ شَبْهَةِ آَن تَقْوَى خَاصَّ الْخَاصِّ اَسْت
 اَوْدِيْكَر تَقْوَى مِنْ اللَّهِ اَسْت وَآَن تَرْكِ شَبْهَاتٍ اَسْت فَضْلًا اَز تَرْكِ حَرَامٍ وَآَن تَقْوَى خَاصَّ اَسْت
 وَتَسْتِم تَقْوَى اَز خَوْفِ آتَشِ عِقَابٍ اَسْت وَآَن تَرْكِ حَرَامٍ اَسْت وَابْن تَقْوَى عَامَّ اَسْت وَشَل تَقْوَى
 مِثْلِ آبِ جَارِي دَر نَهْرِ اَسْت وَشَلِ ابْنِ سَطْعَةٍ اَز مَقِيْنِ دَر مَعْنَى تَقْوَى مِثْلِ دَر خَتْمَانِي اَسْت كِه دَر
 آَن مِي بَاشَنْدَاوَرَا مَر رَنَك و مَر خَبَسِ بَسِ مَر يَكِ اَز آَن دَر خَتْمَانِ آب مِي نِوشَنْدَاوَرَا اَيْن نَهْرِ بَقْدَر
 جَوهره و طعم و بَقْدَر لطافت و كَثَافَتِ خُوْدُو و نِيْز كَفْتَه اَنْد كِه تَقْوَى دَر لِسَانِ اَجْبَارِ و آثار
 بَرَسَةِ مَرْتَبَةِ اَسْت مَرْتَبَةُ اَوَّلِي مَلَكَةِ اَسْت كِه بَاعْثُ فَعْلِ طَاعَاتٍ اَسْت بَرَايِ طَلَبِ رِضَا
 وَخَشَنُوْدِي خُدَا نَهْرِ اَي شَوْقِ بَهْتِ كِه عِبَادَتِ اَوْ عِبَادَتِ اَجْرِ شَبَابِ وَنَهْرِ اَز خَوْفِ آتَشِ
 كِه عِبَادَتِ اَوْ عِبَادَتِ عَجِدِ شَبَابِ و دَر اجتناب از معاصی برای فرار از غضب خدا است
 نَهْرِ اَي جَا اَز مَرْدَمِ و مَرْتَبَةُ ثَانِيَه مَلَكَةِ اَسْت كِه بَاعْثُ اَسْت بِرَهْمَةِ اَنْجَه كِه ذَكَرْ شَد و بَر تَرْكِ نَفْسِ
 اَز رِذَائِلِ و تَزْيِيْنِ بِنَفْضِ اِلِصْفَاتِ حَمِيْدَةٍ و مَرْتَبَةُ سَتِيْمِ مَلَكَةِ اَسْت كِه بَاعْثُ اَسْت بِرَا اَنْجَه كِه

در اولی و مرتبه ثانیه ذکر شد و بر انقطاع از مخلوق و اتصال بحضرت حق تعالی و از برای مرتبه
سیم نیز سه مرتبه است (اول) اقبال بخدا (دویم) تخلق با خلاق (سیم) فنا در توحید یگانه‌گی و است

(مقاله صد و بیستم :)

(بهترین مردم بعد از ائمه علیهم السلام یک طائفه اند) در کتاب تفسیر صافی در ذیل آیه
إِنَّ الدِّينَ يَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ الْبَيِّنَاتُ از کتاب احتجاج و تفسیر امام از حضرت ابی محمد
علیه السلام روایت کرده است که فرمود سؤال کردند از حضرت امیر المومنین علیه السلام
مَنْ خَيْرُ خَلْقٍ خَلَقَ اللَّهُ بَعْدَ أُمَّةِ الْهَدْيِ وَمَصَابِيحِ الدُّجَى بعد از ائمه هدی که چراغهای راه هدایت
بودند بهترین خلق خدا کیست قال العلماء اذا صلحوا فرمود علما و دانشمندانند اگر صالح و نیک
باشند و شایسته است که در این مقام چند حدیث و فضیلت صلی از علما ذکر نمایم (۱) از رسول خدا
صلی الله علیه و آله منقولست که فرمود العلماء ورثة الانبياء علما و دانشمندان و از ایشان پیغمبر اند چه آنکه
پیغمبران که از دنیا رفتند جز علم و دانش چیزی در دنیا نگذاشتند و حامل علوم انبیاء دانشمندانند که علم
آنها را بارش گرفتند (۲) و نیز از آنجناب مرویست که فرمود علما ائمة کائنات بنی اسرائیل
علما امت من مانند پیغمبران بنی اسرائیل اند یعنی چنانکه انبیاء بنی اسرائیل هر یک گروهی از مردم
ارشاد و هدایت نمودند هم چنین علما و دانشمندان امت من هر یک گروه بسیاری از امت مرا
دلالة کنند بدین و دیانت چنانکه گفته اند لولا العلماء لبقي الناس كالبهائم اگر علما و دانشمندان
نبودند هر آینه مردم مانند حیوانات چهار پا بودند پس آنچه که مردم دارند از انسانیت و دیانت از
برکات علما و دانشمندان است (۳) و نیز از آنحضرت روایت است که فرمود العلماء امراء الله
خلفه علما اینهای خداوند در میان خلق او یعنی چنانکه حق سبحا و تعالی من است نسبت
بخلق خود و ابد شایسته خیانت در او نیست همچنین علما این بانی هستند از جانب خدا و تعالی
در میان خلق او که خود ایشان را گماشته است بر خلق خود پس ایشان نیز مانند نسبت بخلق و ابد
شایسته خیانت در دین و دیانت ایشان نخواهد بود (۴) و در حدیث دیگر فرمود العالم اذا



خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا كَالْمُصْبِحِ بِخُرُوجِ مِثْقَلِ عِلْمٍ چُون از دنیا بیرون برود مانند خروارجی
 که بیرون رود از خانه تاریک یعنی چنانکه اهل خانه در خانه تاریک بوسیله چراغ اثاث است
 و ما محتاج خانه رومی بنید و نور چراغ همه را بایشان نشان میدهد همچنین اهل دنیا با ضانه نور علم و دانش
 عالم احکام دین خود را می فهمند و حقایق آن را می بینند (۵) و نیز از رسول خدا صلی الله علیه و آله
 منقول است فرمود من اکرم عالماً فقد اکرمته و من اکرمته فقد اکرم الله و من اهان عالماً فقد
 اهانتی من اهانتی فقد اهان الله هر کس گرامی دارد عالمی را تحقیق که مرا گرامی داشته است
 و هر کس مرا گرامی دارد تحقیق که مرا گرامی داشته است خدا را و هر کس مرا کند عالمی را تحقیق که مرا خوار کرد
 است و هر کس که مرا خوار کند تحقیق که خدای تعالی را خوار کرده است (۶) از حضرت امیر المؤمنین
 روایت که فرمود العلماء باقون فابقی المبدأ و التمهید و فی بعض النسخ فابقی الدهر اعلمناهم فغفوة و آثارهم
 فی القلوب موجودة علم باقی هستند در دنیا تا وقتی که شب روز باقی است و بنا بر بعضی از نسخ تا وقتی که
 دنیا باقی است جسد های ایشان ناپدید است اما آثار علم و دانش آنها در دلها موجود است
 (۷) و نیز از آنحضرت روایت است که فرمود زوال العلم اهنون من زوال العلماء و در شدن
 علم و دانش آسان تر و بهتر است از زبست شدن علما چه آنکه اگر علم نباشد و علما باشند ایشان
 علم را ظاهر و آشکار کنند اما اگر علم باشد و علما نباشند حامل علم و ستین آن در عالم وجود نخواهد
 داشت (۸) در کتاب نور الانبصار از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است
 که فرمود والله لموت العالم احب الی الشیطان من موت ساجد عابد سجد قسم که مردن یک
 عالم دوست تر است در نزد شیطان از مردن مہنّاد عابد (۹) در امالی شیخ طوسی از منقول
 زیرج روایت کرده است که او گفت عرض کردم بحضرت امام جعفر صادق علیه السلام حال کشت
 ما اسمع منك یا سید ذکری سلمان الفارسی چه بسیار می شنوم از شما ذکر و یاد سلمان فارسی را
 حضرت فرمود لا تقل الفارسی ولكن قل سلمان المحمّد صلی الله علیه و آله گو سلمان فارسی
 ولكن گو سلمان محمدی صلی الله علیه و آله آیا میدانی که چرا من بسیار میگویم او را گفتیم نه فرمود لثلاث
 ی

سه چیز یعنی برای سه خصلت نیک که در سلمان بود از اجماع من و او بسیار یاد میکنم احدها اظهار
 هوای امیرالمومنین علیه السلام علی هون نفسه یکی آنکه همیشه رای امیرالمومنین علیه السلام را مقدم
 میداشت بر خواست نفس خود و الثانیة جهة للفقراء و اخیار و ایتاهم علی اهل الترو و العبد
 و دیگر دوست میداشت فقر را و ایشان را مقدم میداشت بر اهل ثروت و الثالثة جهة للعلم العلما ان سلمان كان
 عبداً صالحاً حنیفاً مثلیاً و ما كان من المشركین و خصلت سیم او این بود که دوست میداشت
 علم و علما را بدستیکه سلمان بنده صالح خدا بود و راست در دین و ثابت بر آن بود و ثانی
 شکر آوردن بندگان خدا (۱۰) در کتاب اربعین شیمیه از علم یقین مرحوم فیض کاشانی نقل نموده
 ان الله یحاب عبداً فیرج سبانه حنانه فیاثر الله تعالی اللاتاد بدستیکه خداستعالی حنا
 میکند اعمال بنده را پس گمان او را فرونی میکند بر حسنات او پس حقیقتی و تعالی امر میکند که او را
 ببرند بسوی آتش چون او را بسوی جهنم برند حقیقتی جبرئیل میفرماید ادرك عبدك و اسئله هل جلس
 مع العلما فی الدنیا فاغفر له بشفاعتهم در باب بنده مرا و سوال کن از او که آیا در دنیا با علما
 مجامعت کرده است که بشفاعت ایشان او را بیا مرزم چون جبرئیل از او سوال میکند میگوید
 پس حقیقتی و تعالی میفرماید هل جلس علی مائدة مع عالم فط آیا او هرگز بر سر سفره یا عالمی نشسته
 چون جبرئیل سوال میکند حقیقتی میفرماید هل سکن منکنا بکن فیہ عالم آیا او ساکن شده
 است در جاییکه عالمی در آنجا نشسته باشد چون سوال میکند میگوید نه میفرماید هل شبیه اسم الله
 فان وافقته غفر له آیا اسم او موافق است با اسم عالمی که بحجت موافقت اسم او او را
 بیا مرزم چون جبرئیل سوال میکند میگوید نه پس جبرئیل میفرماید سئله هل احب رجلاً یحب
 العلما سوال کن از او که آیا او دوست داشته مردی را که آموزد علما را دوست داشته باشد
 چون جبرئیل سوال میکند از او میگوید بلی حقیقتی و تعالی جبرئیل میفرماید خذ بیده و ادخله الجنة
 فانه کان یحب رجلاً فی الدنیا کان ذلك الرجل یحب العلما و در کتاب نور الابصار در ضمن
 اشعار دیوان منسوب بحضرت امیرالمومنین علیه السلام این اشعار را انکاشته است



الناس من جهة التمثيل الكفا	ابوهم ادم والام حواء	فان يكن لهم في اصلهم شرف	بفاخر ونبه فالطين والماء
ما الفضل الا لاهل العلم	على الهدى لمن اسهد الدلاء	وفهم المر ما كان بحسنه	والجاهلون لاهل العلم اعد

مقاله صد و بیست و یکم

بدرین مردم بعد از شیطان فرعون یکطرفه اند و نیز در تفسیر صافی در ذیل آیه ان الدین بکرمون ما انزلنا من البینات در حدیث مذکور در اول مقاله پیش مسطور است که از حضرت امیر المومنین علیه السلام سوال کردند که بعد از شیطان و فرعون شود و غاصبین آل محمد صلوات علیهم جمیع بدترین خلق خدا کیست فرمود العلما اذا فسدوا علما و دانشمندانند هرگاه که فاسد باشند المظهرین للباطل لکامنون للمخفی آنانکه ظاهر کنند اباطیل و کتمان کنند حقایق و در باره ایشان حق سبحانه و تعالی فرموده است اولئک بلعهم الله و بلعهم اللاعینون و شایسته است که در ان مقام نیز بزرگ چند حدیث اخوان ایمانی را کامیاب بنائیم (۱) در مجلد اول کتاب تجلیس از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود العلما امناء الرسل علی عباد الله ما لم یخالطوا السلطان فان خالطوه و داخلوا الدینا فقد خانوا الرسل فاخذوهم علما اینهای پیمبر اند بر بندگان خدا مادامیکه آمیخته سلطان نشوند پس هرگاه که با سلطان مخالطه نمودند و مداخله کردند در دنیا تحقیق که ایشان خیانت کرده اند با پیمبران از ایشان در حدیث و شیخ بهائی در کشکول نیز این روایت را از رسول خدا صلی الله علیه و آله نقل نموده و نیز در کتاب کشکول گوید اذا رایت العالم بلازم السلطان فاعلم انه لص و اباک ان تخدع بما یقال انه برید مظلمه او بدفع عن مظلوم فان هذا خدعه ابليس اتخذها فخار العلما سلما هرگاه دیدی عالمی که ملازم سلطان است پس بدانکه او دزد است و پیرمیزد از آنچه که گفته میشود که او دزد مظلمه میکند و دفع شر میکند از مظلوم بدینکه این خدعه شیطان است که آنرا وسیله قرار داده است که علما جری کند بگردن نهادن بر آن (۲) از حضرت امیر المومنین صلوات الله علیه و آله روایت کرده است که دزد جاهل بنجاه جمله دزد عالم فظله علمه چه بسیار جاهل نادانست که نجات میدهد او را چهل او چه

بسیار عالم و دانائی را که میکشد او را علم او (۲) و نیز از آنجا ب منقول شد فرمود زلّة العالم کانکار
التفینة لغرق و یغرق معها غیرها لغرقش عالم مانند شکستن کشتی است که غرق میشود و غرق میشود با
او غیر او و در خبر دیگر فرمود زلّة العالم یفسد العوام لغرقش عالم فاسد میکند مردم عوام را و نیز فرمود
زلّة العالم کبره لغرقش عالم گناه کبیر است (۴) از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام روایت
که فرمود قسم ظهری و فی بعض التّحیح قطع ظهری ایشان عالم مهتک و جاهل مهتک هذا یصدّ الناس
عن علمه و هذا یصدّ الناس عن نسکة مجهله و طایفه کمر اشکستند یکی عالم و دانستند یکی سواد
و پرده دری میکند و دیگر جاهل و نادانی که عبادت میکند از روی جهل او باز بیدار و
بر میگردد مردم را از علم خود و این باز بیدار و مردم را از عبادت بجهل خود و از حضرت امیر
المؤمنین علیه السلام مرویت که فرمود که من عالم فاجر و کفر من عابد جاهل فانقوا الفاجر من
العلماء و الجاهل من المتعبدين چه بسیار است عالم فاجر و عابد جاهل پس بر میزد از علمای
فاجر و عبادت کنندگان جاهل و نیز فرمودت معرفه ادب الی تضلیل چه بسیار معرفت
و دانائی است که منتهی میشود بگمراه کردن مردم (۵) از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام روایت
شده است که فرمود شبن العالم الصلف عیب رشتی عالم بلاف دن و است (شعر)

هر که میل افزد دانش مشرب صافیست

عیب علم عالمان ایدل بغیر از لایست

در کتاب مجمع البحرین در ماده طغاکوید و فی الحدیث انّ للعلم طغیاناً کطغیان المال فی محل
صاحبه علی الترخص بما اثنیه منه الاما لا یحل له و یرفع به علی من دونه و لا یعطی حقه بالعل
به کما یفعل رب المال در حدیث است که از برای علم و دانش طغیان و از حد و در گذشتنی
مانند طغیان مال که وادار میکند صاحب غلبه را بسبب آنچیزیکه شنباه کرده در آن بر چیزیکه حلال
نیست برای او و اظهار تری میکند بان بر کسیکه زیر دست او است و حق آنرا ادا نمیکند بعل
کردن بان چنانکه صاحب مال عمل میکند بعضی از حکم گفته اند مثل من فنع من العلم بالاسم
کمثل من فنع من الطعام برائحه کسی که از علم قناعت میکند با اسم مانند کسی است از طعام قناعت



کند بوی آن یعنی اگر بوی طعام آدم کرسنه را سیر میکند و سد جوع او میکند علم بی عمل هم برای صاحبش
 نفع میبخشد و حضرت امیر المؤمنین علیه السلام فرمود شتر العلم علم لا یعمل به بدترین علمها علم است
 که عمل نشود بآن و حکیم دیگر گوید لست منفعاً بالعلم اذ العلم یعمل به یمنع نیشوی تو با آنچه دانسته
 اگر عمل نکنی بآن و قال النبی صلی الله علیه وآله من عمل بما علم و رثه الله مالہ یعلم هر کس عمل
 کند با آنچه دانسته است عطا میکند خدا یتعالی با و خیر را که نمیداند و حضرت امیر المؤمنین علیه السلام
 فرمود علم للمنافق فی قوله و علم المؤمن فی عمله علم منافق در قول او است و علم مؤمن در عمل او است
 (۷) شیخ بهائی در کتاب کشکول از حضرت عیسی علیه السلام روایت کرده است که فرمود مثل ظلم
 التوء مثل صحفه و ففت فی فم التهم لاهل شرب الماء و لاهل نزل الماء لخلص الی التورع مثل عالم
 بد مثل سگی است که بنفید در دهن نهر که نه خود آب میوشد و نه میکند ارد که آب بزر را اعت برسد
 (۸) در کتاب ارشاد القلوب از حضرت امیر صلوات الله علیه روایت کرده است که فرمود
 بدریکه خدا یتعالی وحی کرد بسوی پیغمبری از پیغمبران که قل للذین ینفقھون لغیر الدین و ینعلمون
 لغیر العمل و یطلبون الدینا بعل الاخره یتلبون للناس لباس لضان و فلوهم فلوب الذنب
 السنهم احل من العل و اعلم امر من الصبر انما یجادیحون و یجترقون و یبکون بھرقن بکونک
 طلب دانی میکند برای غیر دین و طلب علم میکند برای غیر علم و طلب دنیا میکند بعل آخرت برای
 مردم لباس میپوشند و دلهای آنها دلهای کرک است زبانهای ایشان از عمل شیرین تر است
 و عمل ایشان از صبر تلخ تر است بگو بایشان آیا با من خدعه میکنید و مرا فریب میدید یا بدین
 من استنزا میکنید (توضیح) صبر) بفتح و کسر با عصا ره درختی است بسیار تلخ و بکون
 یا جایز نیست مگر بضرورت شعر (۹) در کتاب ارشاد القلوب از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام
 روایت کرده است که فرمود أشد الناس عذاباً یوم القیمه من علم علماً فلم ینفع به کسکة دینا
 عذاب او از همه مردم سخت تر است کسی که تعلیم کند علمی را پس خود نفع نشود بآن و نیز فرمود
 تعلموا ما شیئتم ان تعلموا انکم لن تنفعوا به حتی تعلموا به یا موزید از معلم هر چه را خواهید اگر

میدانند که هرگز فتنه نخواهد شد بجزیر که از کسی موخته اید تا اینکه عمل کنید بآن و این العلماء هم
 الرغابة والتفها هم الرواية بدستیکه مهت علماء در رعایت است و مهت سفها در
 یعنی علما کانی میباشد علمی که از کسی موخذ مهت میگمارند که رعایت حقوق و حکام
 نمایند که برخلاف حکم الله چیزی از آنها سرزنند و سفها تمام بهشتان در نقل و روایت کردن
 (۱۰) و نیز در آن کتاب از آنحضرت روایت است که فرمود مثل من بعلم ولا بعمل کمثل
 السراج بضئ لغيره و محرف نفسه و العالم هو الطار ب من الدنيا لا الراغب فيها لانه علمه دل على انه
 ستم فائل فحمله الى الهلكة فاذا النعم التهم عرف الناس انه كاذب فيما يقول مثل کسیکه
 میداند و عمل نمیکند مثل چراغ است که روشنی میدهد برای غیر خود و خود را میوزاند و عالم
 کسی است که گریزان است از دنیا نه اینکه رغبت کند در آن بجهت اینکه علم دلالت میکند
 بر آنکه او ستم قائل است پس علم او داد میکند او را بر گریختن از مملکت پس اگر او ستم را بخورد و در
 بردگمان میکند که او دروغ میگوید چه آنکه کسی دانسته ستم نخورد (۱۱) در ارشاد دینی
 گوید و گفته شده است در تفسیر قول حق تعالی که فرموده است فَبَيِّنْ لَهُ وَاذْهَبْ لَهُمْ
 پس انداخته اند علم را در پشت سر خود یعنی ترک کرده اند عمل کردن بآن و فاش کردن
 آنرا و نیز در آن کتاب گوید و بعضی از ایشان گفته اند اول علم گوش دادن است و پس از
 آن شنیدن و پس از آن حفظ کردن و پس از آن عمل کردن بآن و پس از آن فاش
 کردن آنست و از حضرت امیر المومنین علیه السلام روایت کرده است که فرمود العلم علما
 علم باللسان و هو جهة على صاحبه و علم بالقلب هو نافع لمن عمل به و علم است بکلی علم
 زبانیست و آن حجت است بر صاحبش و دیگر علم قلبیست و آن نفع دهنده است برای کسیکه
 عمل کند بآن و نیز گفته اند العالم طیب و الدنيا اذا ابى الطيب هجر الداء الى نفسه فهو
 في علمه و اعلم انه الله لا يوثق فيما يقول که عالم طیب است و دنیا در دست پس اگر وی
 که طیب در میگذرد بوی خود تمت بدید او را در علم او یعنی علم او را علم نافع ندانند



او کسی است اعتمادی با و نیست در آنچه میگوید (شیخ بهائی علیه الرحمہ در کتاب نان حلو فرموده است)

نقص علم است اینجا مولوی	حشمت مال و مال دنیوی	خزوقا قم چند پوشی چشمش	مرغ و ماهی چند سازی زبون
خود بد انصاف اینجا کمال	کی شود اینها میسر از حد	ای علم افروخته در راه دین	از چه شد کول و بلبل و چنین
چند مال شبهه ناک آری	از چه باشی همچو کاغذ علف	عاقبت سازد تو را ز دین بی	این خود آری این تن پروری
لقمه کما در طریقی شسته	خاک خور خاک در دین منته	کان تو را در راه دین مفتون کند	نور عرفان از دولت بیرون کند

(توضیح) در بر مان جامع گوید (خاتم) بضم ثالت پوست سفید بسیار نرم که اکابر پوشند و نیز کتان نان حلو

نان حلو چیست این برین	کین بود سرمایہ تبیس تو	بهر اظهار فضیلت معرکه	سختی انداختی در مملکت
تا که عام چند سازی نام خود	با صد فوس آوری دم خود	چند بجائی روانی لاف	چند بجائی کز اف اند کرف
نه فروعت محکم آمد نه اصول	شرم باد از خدا و رسول	اندرین چیست دانی قوت	این بیانی درس نامعقول
درس اگر قربت نباشد زو	لیس درس آنه بیس المرض	است دولت فراز عرش	آنکه اورا زین مرض آزاد است

(مفالد صد و بیست و دوم)

(ثواب کسیکه یک مسلمان را طعام کند) از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام منقول است که هر که مؤمنی را سیر کند بهشت او را واجب میشود و هر گاه کافری را سیر کند بر خدا لازم است که شکم او را پر کند از زقوم جنیم و در حدیث دیگر فرمود هر که سه نفر از مسلمانان را سیر کند حق تعالی او را از سه بهشت طعام دهد (جنت عدن) (و جنت طوبی) و در حدیث دیگر فرمود هر که مؤمنی را طعام دهد تا او سیر شود هیچیک از خلق خدا ندانند که او را چه ثواب است نه ملک مقرب و نه بنی مرسل مگر پروردگار عالمیان فرمود از جمله چیزهایی که آمرزش را واجب میگرداند طعام دادن مسلمان گرسنه است و در حدیث حسن منقول است که هر طعام دهد برادر مؤمن خود را از برای خدا چنان است که صد هزار کس از دیگران طعام داده باشد و در حدیث حسن دیگر فرمود بسیر صراف که چه مانع میشود ترا هر روز یک بنده آزاد کنی گفت مال من و فانی کند باین فرمود هر روز یک مسلمان طعام بده که این ثواب از برای تو باشد پرسید که مالدار یا پریشان فرمود مال دار هم گاه هست که خواهش طعام دارد و در حدیث صحیح دیگر فرمود یک

لقمه که برادر مسلمان نزد من بخورد بهتر است نزد من از یک بند آزاد کردن و در حدیث دیگر فرمود که مؤمن بالله
طعام بدهد برابر است با یک بنده از فرزندان اسماعیل که او را کشتن نجات دهد و هر که مؤمن محتاجی طعام
بخوراند برابر است با صد بنده از فرزندان اسماعیل که از کشتن آزاد کند و در حدیث دیگر فرمود چهار
چیز است که هر یکی از آنها را بجا آورد و دخل بهشت شود کسی که تشنه را سیراب کند یا گرسنه را سیر کند
یا عریانی را بپوشاند یا بنده را که در مشقت باشد آزاد کند و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله
منقولست که فرمود بهترین اعمال نزد حق تعالی سه چیز است سیر کردن مسلمان گرسنه یا فرسوده
ادا کردن یا غمی از دل او برداشتن فرمود خیر و برکت بخانه در آن طعام داده میشود زودتر میرود
از فرود رفتن کار دیکو مان و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که فرمود ایمان نیارده است
بهن کسی که سیر بخورد و برادر مسلمانش گرسنه باشد و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که فرمود هر که خای
داشته باشد و مؤمنی محتاج شود که در آن خانه ساکن شود و او را رضی شود حق تعالی بملائکه مفرماید که بنده
من بخل و رزید بر بنده من بساکن شدن در خانه او در دنیا بعزت خود سو کند میخورم که هرگز او را در بهشت
ساکن نگردانم و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که فرمود ما من عمل افضل من اتباع کلمات
نیت عملی که افضل باشد از سیر کردن جگر گرسنه و در کتاب مجموعه در آیه از آن حضرت روایت کرده است
که فرمود من اطعم اخاه حتی یسبعه و سفاه حتی یرویه الله من النار سبعه خادق ما بین الخندان
مهره سبعمائه غام هر کس طعام کند برادر خود را تا اینکه سیر کند او را و آب بدهد او را تا اینکه سیراب کند
او را حق تعالی دوازده هزار سال از آتش جهنم بقدر هفت خندق که بین هر دو خندق هفت
صد سال راه باشد و نیز فرمود لا باس ان یدخل الرجل دارا یموت و یسقط لصدقة الوکیده باکی
نیست که مرد دخل شود در خانه برادر خود و از او طلب طعام کند بجهت دوستی استواری که بین او
و برادرش است و نیز در آن کتاب از رسول خدا صلی الله علیه و آله منقولست که فرمود من لقم اخاه لقمه
حلوا صرف الله عنه مراده الموقوف بوم الفیقه هر کس لقمه شیرینی بدهد برادر خود و در کرد
خدا تعالی از او تخم موقوف روز قیامت را و در کتاب مجمع البیان نیز از رسول خدا صلی الله علیه و آله

روایت کرده است که فرمود ما من مسلم أطعم مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ إِلَّا أَطْعَمَهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ نِيتِ
مسلمی که طعام کند مسلمانی را در حال جوع مگر آنکه خدا بتعالی طعام میکند او را از میوه های بهشت و
در کتاب مجموعه و زام از حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود
من موجبات المغفرة اطعام مسلم التَّجَنُّانِ از چیزهاییکه موجب مغفرت و آمرزش است
طعام دادن بسلامان گرسنه است در کتاب منتخب اللغات گوید (سغب) بفتح کرسنه و گرسنگی
و از حضرت امیر المؤمنین صلوات الله علیه منقولست که فرمود لذت الکرام فی الاطعام ولذت اللئام
فی الطعام لذت مردم جو اند و نجشده در طعام دادن است ولذت مردم ناکس و نجیل در خوردن
طعام است و در کتاب تفسیر صافی در ذیل آیه وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا از رسول خدا صلی الله علیه
و آله روایت کرده است که إِنَّمَا اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا لِأَطْعَامِهِ الطَّعَامَ وَصَلَوْنَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
نیام جهت آنکه خدا تعالی حضرت ابراهیم علیه السلام خلیل خود را طعام میخورد و نهار شب میخورد و در وقتیکه مردم خوابیده بودند

(مقاله صد و بیست و نهم)

(کلی از چند خصلت موجب یکی از چند بلیه است) در کتاب اسرار البلاغه آورده که در بلاد روم
مسجدی است که از روی ساخته شده و در آن محرابی است از ارزیز در آن محراب لوحی از نقره
نصب کرده اند و بر آن لوح شانزده سطر بلیت عبرانی بخط طلا نوشته اند و آن سطور بدین پنج است
من تفکر فی الله زندق هر کس فکر کند در ذات خدا از ندیق شود و من اشتغل بالنجوم کفر هر
مشغول شود بنجوم کافر شود و من بر والدیه زید فی عمره هر کس نیکوئی کند والدین خود را
عمر او زیاد شود و ما افقر بیت فی الخلل فقیر نمیشود خانه که در آن سرکه باشد و الاغسل بالمال
المشمس یورث الداء الدفین و غسل کردن بآبیکه با آفتاب گرم شده باشد مورث
بیماری فین است یعنی بیماری که معلوم نباشد و کل مصیبه نفع فی الناس فی اموالهم من الاکل
و الشرب بیدالشمال و هر مصیبتی که واقع میشود بر مردم و در اموال ایشان از خوردن
و آشامیدن بدست چپ است و خوابیدن در اول روز و آخر روز و شستن دست

با سپوس و درمید بگر کردن بکشتان کردن داندن و دوست برانویعی در بخل گرفتن و گذشتن
 دست بر صورت در حال نشستن و نشستن و پادست راست و بریدن ناخن بدنمان و
 خوردن طعام در بخل یعنی در پرویزن (در برهان جامع گوید) (پرویزن) چو کردیدن غریب
 مانند بآن شکر و آرد و ادویه کوفته را به بیزند (و سخن چینی و سستی و تقصیر کردن در اوقات
 نماز و زکوة و رنجاندن پدر و مادر و زنا و خوردن ربا و انداختن پیش زنده و قسم دروغ
 و دوختن جامه در حالتیکه پوشیده باشی آنرا و بول کردن رو بقبله و پشت بقبله و حیو
 افکندن بر بول و بول کردن در آب راکد و بول کردن بر خاکستر و نشستن بر چوب پائین
 در که پا بر آن گذارند و خلال کردن بخیریکه از نهالها گرفته میشود و حجامت کردن در روز شنبه
 و چهارشنبه و خوابیدن در حالتیکه غم طعام در دست باشد (غیر بفتحتین) بوی گوشت کند
 و چربی که بدست چسبیده باشد وسیلی زدن بر روی انسان و داغ کردن چهار پا فنیل
 من هذه الخصال خصله واحدة لراصابه في نفسه او ماله مصيبة او قتل تبعان او حنة او عقر
 فلا يلومن الا نفسه پس هر کس یکی از این خصال را بجا آورد و مصیبتی در جان او یا مال او
 شود یا بگزیدن مار و عقرب کشته شود ملامت نکند مگر نفس خود را بجهت اینکه خدا تعالی فرموده است
 وَمَا آصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنْتُمْ بِلَهُكُمْ رَبِّكُمْ لَا تَحْزَنُونَ
 کرده است دستهای شما مؤلف گوید که در این مقام مناسب است بعضی از مکرومات دیگر را
 بطور تلخیص از روایات و احادیث ذکر نمایم و ما توفیقی الا بالله از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام
 منقولست که فرمود چند چیز موجب فقر و پریشانی است تا رعینکوت در خانه گذاشتن و در حمام بول
 کردن و در حال جنابت چیز خوردن و با چوب که خلال کردن و ایستاده شانه کردن
 و خاک رو به در خانه گذاشتن و قسم دروغ خوردن و اظهار حرص کردن و خواب کردن
 در میان نماز شام و خفتن و خواب بعد از صبح و پیش از طلوع آفتاب و دروغ گفتن و غنا
 و خواندگی شنیدن چیز ندادن به سائل در شب (فقیر گوید) مشهور است چیز دادن به سائل



در شب (فقیر گوید) مشهور چیز دادن بسائل در شب مکروه است وَالْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَزِيَادَةُ
 اندازۀ خرج کردن و باخویشان بدی کردن و در حدیث معتبر منقولست که حضرت رسول صلی
 علیه و آله نهی فرمود از مسواک کردن در حمام و از آب بینی انداختن در مساجد و خوردن نیم
 خورۀ موش و فرمود مساجد را راه مکنید که از دری در آید و از در دیگر بیرون روید مگر اینکه گفت
 نماز بجا آورید و نهی فرمود از بول کردن در زیر درخت میوه دار یا در میان راه و نهی فرمود
 از اینکه بدست چپ یا بر پهلوی تکیه کرده چیز بخورید و نهی فرمود از گنج مالیدن قبرها و غاز کردن
 در قبرستان و نهی فرمود از آب خوردن از پیش دستۀ کوزه که در آنجا چرک جمع شود و نهی
 فرمود از بول کردن در آب ایستاده که باعث برطرف شدن عقل شود و نهی فرمود از آنکه کسی
 بایکتای نعلین راه رود و نهی فرمود از بول کردن مقابل آفتاب و ماه و از گریه بلند و نوحه کردن
 در مصیبت و نهی فرمود از فتن زدن از پی جنازه و نهی فرمود از آنکه چیزی از قرآن با آب
 دهن محو کند یا چیزی از قرآن با آب دهن بنویسد و نهی فرمود از خواب دروغ بستن و فرمود هر که چنین کند حقتعالی امر کند او را
 در قیامت که بر دو جو که بر بند و او نتواند و باین سبب او معذب باشد و نهی فرمود از دشنام
 دادن خروس و سگ و بر آیه برای نماز بیدار میکند و نهی فرمود از بسیار سخن گفتن در وقت جماع
 و فرمود که لال شدن فرزند از نجاست است و نهی فرمود از استنجا کردن با سرکین و استخوان
 و نهی فرمود از آنکه زن بانا محرم زیاده از پنج کلمه سخن گوید در وقت ضرورت و نهی فرمود
 از آنکه زنی بر پهلوی زن دیگر بخوابد و جامه بین ایشان حائل نباشد و نهی فرمود از آنکه زن با
 زن دیگر نقل کند آنچه در خلوت بین او و شوهر او گذشته است و نهی فرمود از رفتن بضایفت
 فاسقان و نهی فرمود از سخن گفتنی که آدمی را از خدا غافل کند و نهی فرمود از فروختن خرمادر درخت
 پیش از آنکه سرخ یا زرد شود و نهی فرمود از آنکه کسی بغیر خدا قسم بخورد و فرمود هر که بغیر خدا
 قسم بخورد از رحمت خدا بری شده است و نهی فرمود از قسم پاك کردن بسورۀ قرآن و فرمود هر که
 بسورۀ از قرآن قسم یاد کند بهر آیه از آن یک کفاره لازم است خواه است قسم خورده

باشد خواه دروغ و علایق کفار را حمل باستجاب کرده اند و نهی فرمود از قسم خوردن بجان
تو و بجان فلان و نهی فرمود از انگشت برنج و آهن بر دست کردن نهی فرمود از اینکه صورت
حیوان در گنبد نقش کنند و نهی فرمود از نماز نافله در وقت بیرون آمدن و فرود رفتن
آفتاب در نزدیک زدال نهی فرمود از اینکه بروش چهار پایان دهن بر آب بگذارد و
بیاشامد و فرمود که باد ستهای خود بردارید و بیاشامید که بهترین ظرفهای شماست و نهی فرمود
از آب دهن انداختن در چاه آب که از آن آب میخورند و نهی فرمود از اینکه مزدوری را کار فرما
پیش از آنکه مزدش را معین کند و نهی فرمود از مدح کردن مردم در برابر ایشان و فرمود که خاک
پاشید بر روی مدح کنند (مقاله صد و بیست و چهارم)

(عجبه از همه قصرهای نیایک قصر است) و کتاب قاموس اللغة در ذکر معانی قصر کوید و المنزل و
کل بیت من الحجر و علم لبغه و خیمین موضعاً ما بین مدینه و قره و حصن و دار و ایچها قصر و ایچ
جود من حجر واحد ضرب همدان و قصر اسم است برای منزل یا هر خانه و سرایی که از سنگ
ساخته اند و پنجاه و هفت موضع از شهر و قریه و خانه و مواضع محکم و استوار بدین اسم معروفند
که عجیب تر از همه آنها قصر بهرام گور است که از یک قطعه سنگ است در نزدیک همدان بدانکه
بهرام گور از سلاطین ساسانی است و او بهرام چهارم و بقول بعضی بهرام پنجم این سلسله است
و پادشاهان ساسانی بیست و هشت تن بودند پادشاه اول این سلسله اردشیر نام داشت
و آخرین پادشاه ایشان یزدگرد سیم بود که جلوس او و مفارن بود با رحلت پیغمبر صلی الله علیه
و آله و خلافت ابی بکر و مدت سلطنت ایشان چهار صد و پانزده سال بود و گویند که
ساسانیان در سنه دو و بیست و شش میلادی بسطنت رسیدند و در سنه شصت و
چهل و یک مطابق سنه بیست و یک هجری سلطنت ایشان منقرض گردید و از علوم و صنایع
ساسانیان چندان اطلاعی در دست نیست ولی بعضی از پادشاهان این سلسله مانند انوشیروان
و بهرام گور علوم و ادبیات را در مملکت ترویج نموده و معماری و تجاری در زمان ساسانیان



خیلی ترقی داشته و سلاطین ساسانی میل زیادی بساختن ابنیه عمارت داشته اند چنانکه تا
بعضی از آنها در فارس مدائن طاق بتان در کرمانشاه هنوز دیده میشود در تاریخ سر جان ملک
مستور است که درش میلی کرمانشاه صوری چند در طاق بتان نقش کرده اند و چنان استادانه
قلم زده اند که بیشتر خیال میرود باینکه صنعت گران یونان و روم برخوابش پادشاه ایران این
کار را بپایان برده اند و کوهی که طاق بتان در آن واقع است در حد شمالی صحرای کرمانشاه است
عالی تر و خوش آید ترین طاق بتانست که در آن کوه بریده اند و آن طاق بتانست که پنجاه یا شصت یا از تفا
دست عتبت و چهار عرض آنست در بالای کمان طاق در وسط صورت بلالی است و در هر طرف تصویر
ملکی است که در یک دست عقدی یا ناجی و در دست دیگر جامی دارد تا آخر آنچه که در شرح صور آن
طاق نگاشته اند و مرحوم ذکار الملک در تاریخ مختصر ایران گوید سلاطین ساسانی عادل بزرگوار بوده اند
و در آبادی و ترقی مملکت کوشش بسیار نموده و دوره ساسانیان بهترین اوقات تاریخ مملکت
بوده است و پای تخت ساسانیان شهر مدائن بود که حال خراب است و خرابه قصر سلطنتی آن که
معروف است بطاق کسری هنوز باقی است و در فارس کرمانشاه نیز بعضی از آثار آنها دیده میشود
و با الجمله از شاه پادشاهان ساسانیان بهرام گور است و او پسر یزدجرد استیم است و یزدجرد ششم
بقول بعضی از مؤرخین پسر شاپور بن شاپور و بقول برخی پسر بهرام بن شاپور بوده است و او مردی
سخت دل و بی مروت و صاحب معایب زیاد بود و تمام هم خود را در ظلم و تعدی و اذیت و فساد
مصرف میداشت و از جزئیات تقصیر نمیکند و شفاعت و توسط احدی را قبول نمیکرد
و از صفات حسنه بکلی عاری و مع الوصف حمایت عسویان نمیداد از این جهت او را استیم گفته
و اما پسرش بهرام گور باینکه عیاش بود با رعیت بعدل و داد رفتار نمیداد و نواب مستطاب
سر جان ملک در تاریخ خود گوید بهرام را کرمانشان لقب بود باین سبب که در عهد برادرش حاکم
کرمان بود و در ایام سلطنتش شهر کرمانشاه که از معارف شهرهای ایران است بنیاد نمود و نام
خوبش بر آن نهاد و در بسیاری از تواریخ مستور است که بهرام از شدت میلی که به گور خود داشت

تلقب به بهرام گور گردید و مرحوم میرزا حسن خان منطق الملک در تاریخ منطقی گوید که بهرام روزی
در شکار سوار اسب بود و دید شیری گوره خری را صید کرده بر پشت او سوار است بهرام تیری
بر او زد که از شیر و گوره خرن گشت و قدری هم بر زمین فرورفت از آرزو او را بهرام گور گفتند
و نیز در انتخاب گوید که بهرام با نذازه باهوشم باز کاوت بود که در پنجالگی انواع معین را برای او
حاضر کردند هر مطلبی که یک دفعه باو میگفتند فوراً یاد گرفته تقریر مینمود و در سن دوازده از فضلاء عصر
حساب میشد و در شجاعت او نوشته اند که چون پدر او یزدجرد و شیم با مردم بد کرده بود مردم بسلطنت
بهرام راضی نمیشدند بهرام وعده های تلافی و عدل رفت بایشان میداد که اعمال پدر را تلافی
کند و اصلاح نماید و مقرر داشت که او یکسال پادشاه باشد اگر بعد از انصاف رفتار کرد و استرضای
خاطر رعایا نمود و آنها و الا خود را از سلطنت خلع نماید و بجلاوه زینت و تاج سلطنت را در میان دو شیر
درنده بگذارند هر کس برداشت تاج و زینت سلطنت وی را باشد تاج و زینت سلطنت را
در میان دو شیر گذاردند و اعیان مملکت همه حاضر شدند بهرام یکسری که در سلطنت با او نزاع داشت
گفت قدم پیش نبره کسری گفت من سلطنت را با الاستحقاق متصرفم و دست تصرف قوی است
تو ادعای اقامه در اثبات ادعای خود کن بهرام حمله بشیر آورده و شیر حمله بر بهرام بهرام
بر پشت شیر بسته پامای خود را بر رانهای شیر گذارد باز زکله او را خرد کرد و شیر دیگر چون بر بهرام حمله
کرد گوش شیر مرده بیکدست گرفته کله شیر دیگر را بدست دیگر و چندان بر هم زد که مغز هر دو بیرون آمده
هلاک شدند پس بهرام تاج و زینت را برداشت اول کسیکه او را تبریک گفت بسلطنت کسری بود
و بعد بزرگان زمین خدمت بوسید تعظیم و تکریم او نمودند و بهرام مدت هجده سال و ده ماه و بیست
روز سلطنت کرد و با رعیت بعد از داد رفتار نمود و عاقبت کار او عجب است که روزی یکا گور
رفته بود او را تعاقب کرد در باتلانی با اسب فرورفت و مادرش هر چند آن مکان با کاه نموده که مرد
او را بدست آورده در دخمه سلاطین بگذارد ابد چیزی از او معلوم نشد (شعر)



دیدم که چگونه گور بهرام گرفت

بهرام که گور میکردنی همه عصر



(مقاله صد و پنجم)

(یکشنبه زائر امام حسین علیه السلام هزار حسنه است) در کتاب کامل الزیاره از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود اَهْوَنُ بَايَكِبِ زَائِرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ حَسَنَةِ الْفَحْشَةِ وَالسَّيِّئَةِ وَاحِدَةٌ وَابْنُ الْوَاحِدِ مِنَ الْفِ الْفِ آسانتر چیزی که کسب میکند زائر امام حسین علیه السلام نیست که هر حسنه از حسنات او هزار هزار حسنه است و هر گناه از گناهات او یک گناه است پس یک گناه او چه میکند با هزار هزار حسنه و نیز فرمود یا صفوان ابشر فان لله ملائکته معها فضبان من نور فاذا اراد الحفظه ان تکتب علی زائر الحسین سبته فالتی لملا الحفظه کفی فنکف فاذا عمل حسنه فالتی لها اکبری اولئک الذین یبدل سببناهم حسنات ای صفوان مژده باد نور که از برای تعالی ملائکه هست که بآنهاست نازیانهای از نور پس هرگاه که حفظه بخوابند گناهی را بنویسند برای زائر امام حسین علیه السلام آن ملائکه بحفظه میگویند بآیستید پس حفظه بار استند از نوشتن و هرگاه زائر امام حسین علیه السلام حسنه بجا آورد ملائکه گویند بنویسد که ایشان کسانی هستند که خدا تعالی تبدیل میکند گناهی ایشان را بحسنات و شیخ طریحی در کتاب منتخب از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که آنحضرت در حدیث بعاصم فرمود یا عاصم لا تدع زیارة الحسین علیه السلام فانک کلما آتیته کتب الله لک بكل خطوه تخطوها عشر حسنات و محی عنک عشر سیئات و کتب لک ثواب شهید فی سبیل الله اهرق دمه فیاک ان نفونک زیارته ای عاصم ترک مکن زیارت حسین علیه السلام بدرستی که هر چند بروی تو بوی آنحضرت می نویسد خدای تعالی برای تو بهر قدمی ده حسنه و محو میکند از نامه عمل توده گناه را و می نویسد برای تو ثواب شهیدیکه خون او در راه خدا ریخته شده است پس پرمیز از اینکه فوت شود از تو زیارت او و ثقیه الاسلام نوری علیه الرحمة در کتاب کلمه طیبه از کامل الزیارات از عبد الله بن سنان روایت کرده است که گفت عرض کردم بحضرت صادق علیه السلام فدایت شوم بدرستی که پدر بزرگوار تو میفرمود که در حج حساب میشود

برای حاجی هر درمیکه خرج میکند هزار، چیت برای کسکه خرج میکند در زمان سیربوی پرت
 حسین علیه السلام فرمود ای پسر سنان حساب میشود برای او یکدرهم هزار و هزار تا آنکه
 ده مرتبه شمرده و بلند میکند برای او از درجیات مثل او و خوشنودی خداوند بهتر است برای او و
 محمد صلی الله علیه و آله و دعای علی بهتر است برای او و نیز از هشام بن سالم روایت کرده است
 که گفت عرض کردم خدمت آنجناب که چیت برای انفاق کننده در وقت بیرون رفتن
 بوی آن حضرت و انفاق کننده در نزد او فرمود در هر یک هزار درهم و نیز از آنجناب روایت
 کرده است که فرمود خداوند عطا میفرماید بزرگ آنحضرت هر درمیکه خرج کرده آزاد و هزار شهر که
 برای او است در کتاب محفوظ و نیز از آنجناب روایت کرده که فرمود قرار میداد خداوند بر او
 او هر درمی ده هزار درهم و ذخیره میشود برای او پس چون محشور میشود میگویند مرا و را که برای او
 ده هزار درهم و بدرستی که خداوند ذخیره کرد آن برای تو در نزد خود و بسند های معتبر روایت کرده
 از معویه بن وهب که او شنید که حضرت صادق علیه السلام در سجده دعا میکرد برای زواری
 عبد الله علیه السلام که مالهای خود را خرج میکند و بدنهای خود را بر حمت میاندازد بدعا یک معا
 بشکفت آورد و عرض کرد فدایت شوم اگر آنچه که شنیدم از تو برای کسی بود که نیشاخت خدا را
 هر آینه گمان دارم که آتش نچشد چیزی از او را و فرمودند هر آنکه دیگری را بفرستد و خود نزد عطا
 میکند خداوند با و هر درمیکه انفاق کرده مانند کوه احد از حنات و چندین برابر بعوض با و میدهد
 و بر میگردد و از او بلا نماند که ناز شده و مال او را حفظ میکند و شیخ طریقی در کتاب منتخب از هرون
 بن خواجه روایت کرده است که گفت حضرت صادق علیه السلام بن فرمود چند حج بجا آورده
 عرض کردم نصد عشر حج و نصد عشر عمره نوزده حج و نوزده عمره بجا آورده ام حضرت فرمود
 لو انی نعتی ما عشرین حجاً کنت کمن زارا المحببن علیه السلام اگر با تمام برسانی جهای خود را
 به بیت حج آنوقت مثل کسی هستی که بمرتبه زیارت کردی جدم حسین علیه السلام و نیز در آن کتاب
 از علی بن معمر روایت کرده است که او گفت مردی از اصحاب ما نقل نمود که من عرض کردم بحضرت

علیه السلام که فلان مرد با خبر داد که او گفته است نوزده حج و نوزده عمره بجا آورده ام و شما با و فرمود
که بکن حج دیگر بجا آور تا نوشته شود برای تو یک زیارت حسین علیه السلام پس حضرت با و فرمود
ایما حب الیک حج عشرین حجه و نهم عشرین عمره او تشریح مع المحسن علیه السلام کدام یک است
تر است نزد تو بیت حج و بیت عمره یا اینکه محشور شوی با حسین علیه السلام عرض کردم لا
بل احشر مع المحسن دوست دارم که محشور شوم با حسین علیه السلام (شعر)

فلا طوبی لمن آتاهم والاهم || و یا خیر ان من انقضهم غاواهم || حب المحسن خیر من الحجه || یارب فاحشر غدا فی حوض

از رسول خدا صلی الله علیه و اله منقول است که فرمود من اراد الله به الخیر فذف فی قلبه حب المحسن علیه
السلام و حب زیاده المحسن علیه السلام و من زاد المحسن علیه السلام غارفاً حقه کبلة الله فی اعلی
علین مع الملائکه المقربین هر کس که حق تعالی خیر او را بخواد قرار میدد در دل او دوستی حسین
زیارت حسین علیه السلام را و هر کس زیارت کند حسین علیه السلام را در حالتیکه عارف
و دانا باشد بحق آنحضرت می نویسد حق تعالی او را در اعلایین با ملائکه مقربین و در حدیث
عایشه منقول است که پیغمبر صلی الله علیه و اله ثواب زیارت آنحضرت را زیاد نمود تا اینکه فرمود یا غائب من
زاد المحسن علیه السلام کتب الله له ثواب سبعین حجه من حجی ای عایشه هر کس زیارت کند قبر حسین
علیه السلام را حقیقی و تعالی ثواب هفتاد حج از جهت ای مراد نامه عملش بنویسد و از حضرت
صادق علیه السلام منقول است که فرمود من زاد المحسن علیه السلام و هو مغوم ذهب غمه و من
زاده و هو فقیر ذهب الله عنه الفقر و من کانت به عامه فلیع الله ان یذهبها استجب دعونه
فلا ندع زیاده هر کس زیارت کند حسین علیه السلام را در حالتیکه مغوم باشد غم او بر طرف
میشود و هر کس زیارت کند آنحضرت را در حالتیکه فقیر باشد حقیقی و تعالی فقر او را زایل کند
و هر کس آفتی بر او باشد و او بخواند خدای را که آن آفت را از او بر طرف کند و حای او بخواند
شود پس ترک کن زیارت آنحضرت را و در حدیث دیگر نیز از آن حضرت روایت است
که فرمود و من زاده کان الله له من ذل و حاجه و کفی فاهمه من امر دنیا و داه یجلب الی

علی العبد و یخلف علیه ما انفق و یفقر له من ذنوبه یخسین سنه و یرجع الی اهله و ما علیه و زور
 و خطبه الا و قد یحب من صحیفه فان هلك فی سفره نزلت الملائکه ففلسنه و فتح له باب
 الی الجنة یدخل علیه روحها حتی ینشروا ان سلم فتح الباب الی بیته من رزقه فجعل بكل درهم
 انفسه عشرة الاف درهم و ان الله تبارک و تعالی نظرک و ذکرها عند الحمد لله
 و هر کس زیارت کند آنحضرت را خدا تعالی در پس حوائج اوست و کفایت میکند همه ملمات امور
 دنیای او را و میگذارد رزق و روزی را بسوی او و عوض میدهد با و آنچه را که در راه زیارت
 انفاق نموده و گناه بخیال او را میآمرزد و بر میگردد بسوی اهل خود در حالیکه نباشد بر او گناه
 مگر آنکه محو شده باشد از نامه عملش و اگر در سفر زیارت آنحضرت وفات کند ملائکه نازل میشوند
 او را غسل میدهند و چون او را دفن کنند دری از بهشت بسوی او باز شود پس داخل میشود
 بر او نسیم رحمت الهی تا روز قیامت و اگر در آن سفر سالم بماند باز میکند خدای تعالی بسوی او
 در رزق و روزی را و قرار میدهد برای او بهر درمی که انفاق نموده هزار درهم و ذخیره میکند
 خدای تعالی برای او در نزد خود و در مجلد دویم ریاض الشهاده آورده که شخصی از امرای موصل که
 ناصبی متعصبی بود و زوجه او بدتر از خودش بود و از ایشان اولاد ذکور نداشت و زوجه ناصبی
 بمقتضای عقیده فاسده که داشت نذر کرده بود که اگر خدای تعالی با و اولاد ذکور عطا نماید
 بشکرانه آن او را بر آن بدارد که همیشه زوار امام حسین علیه السلام را که از ولایت شام چهل
 مایل از آن راه عبور مینمودند و عبور ایشان بوصل اتفاق میافتاد قتل نماید و چون توفیق
 ربانی شامل حال ایشان گردیده بود بعد از آن نذر ضعیفه حامله شد و پس از انقضای مدت
 حمل سپری از او متولد شده نام او را جمال الدین گذارد و چون بحد رشد و مرتبه رجولیت
 رسیده مادر او را از کیفیت نذر خود آگاه نمود و او بکفته مادر جمعی از رفقا و ملازمان خود را برداشت
 از عقب زواری که در آن نزدیکی از موصل گذشته بودند روانه گردید چون بستیم که پنج شش
 فرسخ تا کر بلا بیش نیست و در کنار شطرافرات واقع است رسید غبار آن سرزمین بپیشام



وی در آمد دید که زوار از شط عبور نموده رفته اند بکر بلا بار فقا شور نمودن و رای ایشان چنان قرار گرفت
که در آنجا توقف نموده تا زوار مراجعت کنند و در مرجعت ایشان را قتل کنند پس برکت غیباً
زوار شامل حال او شده در خواب دید که قیامت برپا شده و زمین در نهایت گرمی چون کوفه
حدادان بجوشش آمده و آفتاب نزدیک بسرها و چشمها در کاسه سر و حرارت آفتاب در آن
بیابان در وی تاثیر کرد و تشنگی مبرتنه بر او غالب گردید که راضی بخوردن خون خودش و
و حیران و والد ایستاده و ملائکه غلاظ و شداد با گر زهای آتشین در دست و مردم را میکشند
باز بخیرهای آتش بسوی آتش در این اثنا جمعی جمال الدین را گرفتند و بهمان نسبت بسوی دوزخ
دوانیدند و چون او را بدوزخ رسانیدند آتش در سوزاندن او توقف کرده مالک دوزخ
بآن عتاب کرد که چرا در مواخذة او توقف داری آتش بزبان در آمده گفت چگونه او را بسوزانم
و توقف نکنم و حال آنکه غبار زوار که بلا در بندش نشسته و در اندرون او جا گرفته تا او را نشویند
و غبار از او دفع نشود من در او تصرف نکنم لاجرم شستن او بماء است که در دند بقدرت الهی
قدری از آن غبار در خلل و فرج اعضای او مانده بود و جهنم نیز در او تصرف نکرد دوباره مالک
عتاب آغاز نمود او همان جواب داد جمال الدین از هول و وحشت بسیار از خواب
بیدار شد و از عقیده فاسده خود برگردد و از خلص شیعیان گردیده باس فاخر و اسباب
ظاهر را از خود دور نموده ترک وطن و اقارب خود کرده بدر ویشی با پای پیاده محرم حریم
آن امام شهید لازم تعظیم گردید و سر بر آستان فایض النور آنحضرت گذارده مجاور آن
ملائک پاسبان گردید و چون طبع شعر داشت فصاید و مرثی بسیار در مدح و مصائب
اُتمه اظهار گفته (مؤلف گوید) و بعضی گفته اند که چون از خواب بیدار شد این بیت را گفت

اذا شئت النجاة فزوجه حسينا | لکنی الا لغیر عین | فان النار لیس تمس جسمًا | علیه غبار زوار الحسین

*(و ملا جامی با آنهمه تعصب گفته است) :-

کردم ز دید پای سوی شهید حسین | است این سفر بزم عشاق من عین | کعبه بگرد و روضه او میسند طواف

که هیچ این خون این این از قاف با قاف است از کرمش آن به که حیده جوئی کند ترک شد و شین

(و ملا فضولی بغدادی گوید)

آسوده که بلا بهر حال هست اگر خاک شود نمیشود قد ثریب بر میدارند و بجه میازند میگردانند شین شریف

(دیگری گوید): آنرا که بگر بلا گذار است بآتش و زخمش چکار است

در کتاب شهاب فی الحکم و الآداب از رسول خدا صلی الله علیه و آله منقول شده فرمود زبان لهین

واجبه علی الغنی فی السنه مرتان و علی الفقیر فی السنه مرقه زیارت حسین علیه السلام واجب است

بر غنی در سالی دو مرتبه و بر فقیر در سالی یک مرتبه و این قولیه در کتاب کامل الزیاره از امیر سعید

احمیه روایت کرده است که او گفت حضرت صادق علیه السلام بمن فرمود یا ام سعید زود

قبور المحبین قبر حسین علیه السلام را زیارت میکنی عرض کردم بلی فرمود زود به فان زیاده

المحبین علیه السلام واجبه علی النساء و الرجال زیارت کن حسین علیه السلام را که زیارت

او واجب است بر مردان و زنان و در کتاب دار السلام نوری و کتاب روضات الجنات

خونساری مسطور است که نیکو چیزی را که ثقات و معتمدین نقل کرده اند نیست که بعد از وفات

علامه علی اعلی الله مقامه بعضی از صالحین آن جناب را در خواب دیدند و گویا که او فرزند بزرگوار

فخر المحققین بود فذل غمنا عومل به فی تلك النشأه پس او در عالم رؤیا سؤال کرد از علامه

که در آن عالم با او چه کردند و بر او چه گذشت علامه فرمود کولاً کتاب الالفین و زیارت المحبین

لاهلک فی الفناوی اگر نبود کتاب الفین زیارت امام حسین علیه السلام هر آینه هلاک نمیداد

مراقبای و این سبب خواهد بود چه آنکه کتاب الفین کتاب بیت که آنجناب دو هزار دلیل

قاطع در آن کتاب آورده در تحقیق حق و تقدیم حضرت ولی الله مطلق و تشیع و زست

شمردن کسیکه مقابل کند و ترا با خرف کثیف که مخالف نمی تواند در انکار آن دلائل

بکوشد شکر الله تعالی سجد الجبل و بیه الجرنبل فی اقامه معالم الحق و اخذ ناره الا اهل



(مقاله صد و پنجاه و هشتم)

(جماع مردم در قیامت در یک مکان خواهد بود) بنهاد مسطورات کتاب کمال بهائی در نزدیکی وفات پیغمبر صلی الله علیه وآله چون سوره مبارکه اِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ نَزَلَ سُوْحًا مِّنْ لَّدُنْهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَیْرٌ وَرَجْوٌ بُوْد در روز پنجشنبه آنحضرت عصابه بر سر بسته بر منبر بالا رفت در حالتیکه رنگ روی مبارکش زرد گشته اشک از دیدن نامی مبارکش وان بود در آن حال خطبه بیان فرمود که جمله از کلمات آنحضرت در آن خطبه این بود اَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فِي مَقَامٍ عَظِيمٍ وَهَوْلٍ شَدِيدٍ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ بَرَسِيكِهِ حَقْبًا وَتَعَالَى در روز قیامت همه شمارا در یک زمین جمع خواهد نمود در مقامی بزرگ و در هول و ترس سخت و شدید روزیکه سوختن و فایده نرساند هیچکس را مال و فرزندان مگر کسیکه بیاید خدا را بادل سالم بداند آنکه مفسرین را در تفسیر قلب سلیم چند قول است (۱) گفته اند قلب سلیم یعنی دل خالص از کفر و معصیت (۲) از حضرت صادق علیه السلام منقولست که آن دلی که سالم باشد از حُب دنیا و مویذ نیست حدیث نبوی صلی الله علیه وآله که حَتَّ الدِّينَارُ اسَ كُلِّ خُطْبَةٍ (۳) برخی از مفسرین گفته اند که آن دلی است که سالم باشد از شرک و نفاق و آندل مؤمن است که صحیح و سالم است از علت نفاق بخلاف منافق که دل او مریض است بر مرض نفاق چنانکه حقیقتی و تعالی فرموده است فُلُوبِهِمْ مَرَضٌ (۴) و بعضی گفته اند که آن دل سلیم از فساد و معصی است (۵) و گویند دل سلیم از حسد و خیانت (۶) و از تیسیر نقل شده است که یعنی دل سلیم و سالم از بغض و البیت (۷) و تیسری گفته که دل سلیم آنست که خالی شد از غیر خدا (۸) و بعضی دیگر گفته اند قلب سلیم یعنی از آفات دنیا در او گنجد و نه مطامع عقبی (۹) و زمره بر آنند که قلب سلیم آنست که خالی باشد از بدعت و مطمئن باشد به سنت (۱۰) و از بسند الطایفه منقولست که سلیم مار گزیده است و مار گزیده را پوسنه و اضطراب است پس بزبان معنی بیان میکند که دل سلیم در مقام جزع و تضرع و زاریست از خوف طبعه یا از شوق وصلت و تخصیص قلب سلامت بحجت

آنکه هرگاه دل سالم باشد سایر جوارح از فساد سالم خواهند بود زیرا که فساد در جوارح نمی
نشود مگر از قلب فاسد و بد آنکه اَلَا مَنْ اَتَى اللَّهَ شَتَّى اسْتَأْجَرَ مَالُ الْبَنُونِ دَارَ نَدْبَرٍ
و آن غنا است یعنی آرزو و غنائی نفع نمیدهد مگر غنائیکه سلامت قلب باشد چه آنکه
غنا می رود درین سلامتی قلب و است از کفر و معاصی . *

(مقاله صد بیت هفتم)

(بکتاب قرآن جامع جمیع کمالات است) * و آن آیه صد و هفتاد و دوم سوره مبارکه بقره
است که فرموده است لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَ
الْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالتَّائِبِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ
وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ
الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَهُمْ الْوَعْدُ الْكَافِرُونَ مفسرین گویند که در این آیه کریمه خطاب عام است
شامل اهل کتاب اهل اسلام است یعنی برونیکوئی که آن فعل خبر و عمل نیک است مقصود
نیست بامر قبله و توجه بآن که از غیر آن غافل شوید و لکن برونیکوئی که موجب غفران و
رضوان است و سزاوار است که اهتمام بآن نمایند نیکوئی و طاعت آنکس است که بگوید
بخدا و بنا بر این مضاف در من آمن مقدر است یعنی بر من آمن نیکوئی نیکوئی آنکس است که
ایمان آورد بخدا و جمیع آنچه که پیغمبر صلی الله علیه و آله آورده است و بگوید روز رستخیز
و جمیع منکافات از بعث و حساب و ثواب و عقاب ایمان آورد و جمیع کتابهای او و
جمیع پیغمبران او نه اینکه بعضی تصدیق و بعضی تکذیب و بدد مال خود را بر دوستی آنال
یعنی بآنکه دوست یابد از آن بگذرد و بدد خویشان محتاج خود را و بی پدران که بجد بلوغ
رسیده اند و بدد به محتاجان که روی سوال ندارند و از قوت سالیانه خود عاجزانند و
مسکین جمع مسکین است و مسکین کسی است که فقرا اسکان او کرده باشد و بدد مال خود را



با دوستی با نال براه گذر ما یعنی مسافر ای که هیچ در دست ندارد تا بوطن برگردد و شمس
 مسافر باین سبیل بجهت آنست که ملازم سبیل است و بدهند بدرویشان خواهند که فقر
 ایشان را بجا ساخته بسؤال و فی الرقاب و بدهند مال خود را در خلاص کردن گردنهای
 بندگان از بندگی یعنی معاونت مکاتبان که از کنیت عجز باشند یا را کردن
 اسیران و یا ابتیاع غلام و کنیز بجهت آزاد کردن و آقام الصلوة عطف است بر من
 آمن یعنی وصاحب بر و نیکوئی کسی است که پای دارد نماز فریضه را و بدزد زکوة مقرر
 و الموفون بعهدهم و نیز اهل بر آنها اند که وفا کنند بعهده و پیمان خود را و نیکو عهد
 کنند و این عهد با خلق است یا با خالق و الصابرین فی البأساء والضراء و حین البأس
 و صبر کنندگان در فقر و فاقه و در رنج و سختی بیماری و در هنگام کارزار یعنی جهاد و مقابله با
 اهل کفر و عناد اولئک الذین صدقوا و اولئک هم المنفون آن گروه موصوف باین
 صفات آنانند که تحقیق راست گفتند در دین متابعت حق و طلب بر و آن گروه ایشانند
 که پرستکارانند از کفر و سایر اعمال ناشایسته در تفسیر صافی فرموده الا به کما فی جامع
 للکالات الانسانیة باسرها و الاله علیها صریحا و ضمنا فاتها بکثرتها و تشتمها منحصره فی
 ثلاثة اشياء صحة الاعتقاد و حسن المعاشرة و طهارة النفس آیه کریمه چنانچه می بینی جامع
 جمیع کمالات انسانیة است و دلت بر ملکات نفسانیة صریحا یا ضمنا و کمالات و ملکات
 حسنه با وجود کثرت شعب آن منحصر در سه چیز است صحت اعتقاد و حسن معاشرت و تهذیب
 نفس با قول اشاره فرموده بقول خود من آمن بالله و الیومیر الاخر و الملائکة و الکتاب و
 النبیین و ثانی اشاره فرموده بقول خود و اذ المال علی الجبه ذوی الفری و البناهی و
 الماکین و ابن السبیل و السائلین و فی الرقاب و ثالث اشاره فرموده بقول خود و
 آقام الصلوة و اذ الزکوة تا آخر و لهذا مستجمع این صفات را وصف فرمود بصدق ایمان
 و صحت اعتقاد و تقوی اشاره باین نموده حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله که فرموده

که از رسول خدا صلی الله علیه و آله پرسیدند که وسیله چیست فرمود هر درجی فی الجنة وسیله در
 من است در بهشت و آن را هزار پایه است که میان هر پایه تا پایه دیگر مسافت یکماه است که
 اسی بد و انرا طی نماید و این مسافت بین پایه جوهر است تا پایه زبرجد و از پایه زبرجد تا پایه
 یاقوت و از پایه یاقوت تا پای طلا و از پایه طلا تا پایه نقره نیز بدین مسافت است و چون
 روز قیامت این درجه را با سایر درجات پیغمبران نصب کنند فهمی درجه النبیین کما یفر
 بین الکواکب پس این درجه در میان درجه های پیغمبران مانند ماهست در میان ستارگان
 پس در آن روز باقی نماند پیغمبر شهبودی صدیقی مگر آنکه میگویند طویله لمن کان هذه الدرجة در
 خوش حال کسیکه این درجه درجه او است پس ندائی از جانب حق تعالی بیاید که جمیع پیغمبران
 و جمیع خلق بشنوند که هذه درجه محمد صلی الله علیه و آله این درجه درجه محمد صلی الله علیه و آله است
 و در جای دیگر آن کتاب از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود من صنع
 صنعة الى احد من ولد عبد المطلب لم يحازه عليها فانا اجاز به غدا اذا الفتنه يوم الفتنه هر کس
 نیکی یا احسانی کند یکی از اولاد عبد المطلب او خبر نداده باشد او را فردای قیامت در شکامیکه
 ملاقات کند مرا من جزای او را میدهم .

(مقاله صد و بیست و هفتم)

(غیبت که یک نفر از اهل بیت را دشمن بدارد) و کتاب فضائل السادات از کتاب صوغنی
 محرقه از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود احبوا اهل و احبوا اهل و احبوا اهل
 ابغض احدا من اهل فقه و شفاعتی دوست بدارید اهل مرا و دوست بدارید علی را که هر کس
 دشمن بدارد یک نفر از اهل مرا تحقیق که محروم شده است از شفاعت من و نیز در آن کتاب
 از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که فرمود والطاعة لواحد منا والمودة
 للجميع و اینکلام را آنحضرت بنزید بن علی بن الحسین فرمود زمانیکه زید داخل شد بر آنحضرت و با او
 بود نوشته چند از اهل کوفه که او را خوانده بودند بسوی خود و خبر کرده بودند او را به جمع شدن

جمیعت برای او و امر کرده بودند او را بخروج امام محمد باقر علیه السلام ببرد فرمود این نوشته را ایشان نوشته اند بسوی تو یا جواب نامه مائی است که تو نوشته ای برای ایشان و خوانده ایشان را به بیعت خود زید عرض کرد این نوشته ما ابتدا بیست از قوم از جهت معرفت ایشان بحق ما و از جهت خویشی و قرابت ما بر رسول خدا صلی الله علیه آله و از جهت چیزیکه می یابند ایشان در قرآن مجید واجب بودن مودت ما و فرض بودن طاعت ما بر خلائق حضرت فرمود طاعت و فرمان داری مردم را از ما بهیبت حقیقی فرض کرده است و این طریقه ایست که جاری ساخته است آن را در اولین و آخرین ولی طاعت مفروضه از جانب خدا در هر زمان مخصوص یکی از ما است که دارای مرتبه امامت هستیم و مودت و دوستی از برای همه اقارب آنحضرت است و در حدیث عبد الله بن عجلان از آنحضرت سوال نمود از تفسیر کرمیه **قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى** فرمود مراد آنست که صدقه نمیخورند و حلال نیست بر ایشان و نیز در آن کتاب آورده که حضرت صادق علیه السلام از ابی جعفر احوال پرسیدند که علماء عامه که در نزد شما اند چه میگویند در تفسیر این آیه گفت حسن بصری گفته است که مراد همه خویشان پیغمبرند از عرب حضرت فرمود لیکن من میگویم که از برای جماعتی است از فریش که نزد ما میباشند یعنی بنی هاشم و در جای دیگر آنکس را از مفضل بن یونس روایت کرده است که گفت روزی در منزل خود نشسته بودم غلام من آمد و گفت مرا بردر خانه است که کینه او ابو الحسن و اسم او موسی بن جعفر است بقدری من خوشحال و مسرور شدم که بغلام خود گفتم **إِنْ كَانَ اللَّهُ أَنْوَقَهُ فَأَنْتَ حَرٌّ لَوَجْهَ اللَّهِ** این شخص که تو میگوئی اگر همانکس است که من گمان میبرم بشردگانی آن تو آزادی در راه خدا پس برخاستم و استقبال نمودم چون بردر خانه رسیدم دیدم حضرت موسی بن جعفر صلوات الله علیه است فقلت انزل یا سید عرض کرد که فرود آی سید و مولای من پس آنحضرت فرود آمده وارد مجلس شد من آمدم که آنحضرت را در صدر مجلس بنشاند حضرت بمن فرمود یا فضل صاحب المنزل اخی بصد البیت الا آن یكون فی العلم رجل من بنی هاشم ای فضل صاحب منزل من را وار تر است بصد رخا مگر اینکه در میان قوم من



از بنی هاشم باشد و بروایت دیگر گفت آنحضرت نشست در صدر مجلس فرمود صاحب المجلس احق بهذا المجلس لا الرجل واحد صاحب مجلس سزاوارتر است باین مجلس مگر از برای یکم و یعنی مگر برای یکم که او سزاوارتر است از صاحب مجلس باین مجلس مراد آنحضرت از یکم مردی بود که از بنی هاشم باشد

(مقاله صد سی ام)

(ممنوعت کسیکه بکس چهار سپهر خود را محمد نام کند) در کتاب منهج الصادقین و حلیه المتقین آنحضرت سید الشبیبین روایت کرده اند که فرمود هر که حبشی و تعالی چهار سپهر است فرماید و یکی از آنها را باسم من مستی نکرد اند بر من جفا کرده است در کتاب روح البیان از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود اذا استنیم الولد فاحدا فاکرموه و اوسعوا له في المجالس و لا تقبحوا له وجهها هرگاه فرزندی را محمد نام کنید او را گرامی دارید و در مجالس از برای او جاکشاید و روی بسوی او ترش نکنید و نیز در آن کتاب از آن حضرت روایت است که فرمود من ولد مولود فتمناه محمدًا حیاتًا و نبزًا با ستمی کان هو و مولوده في الجنة هر کس برای او فرزندی متولد شود برای دوستی من و تبرک جستن با ستم من او را محمد نام کند او با فرزندش در بهشت خواهد بود و هر کس فرزندی برای او باشد در رحم مادرش و او را محمد نام کند حضرتعالی روزی فرماید با و پسری و من کان لا بعش له ولد فجعل الله علیه ان یتمی الولد المزدون محمدًا غاش و هر کس که فرزندی برای او نیاند پس نذر کند فرزندی را که خدا روزی او میکند محمد نام کند آن فرزند زندگانی خواهد نمود و در کتاب حلیه المتقین از حضرت موسی بن جعفر علیهما السلام منقول است که فقر و بنیوائی داخل خانه نمیشود که در آن نام محمد یا احمد یا علی یا حسن یا حسین یا جعفر یا طالب یا عبد الله یا فاطمه بوده باشد و در کتاب منهج الصادقین از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایت کرده است که هیچ قومی نباشد که در امری بایکدگر مشورت کند و در میان ایشان کسی باشد که اسم او احمد یا محمد یا محمود باشد الا آنکه ایشان در آن مشورت خبر بسیار رسد و هیچ سرائی نباشد که در آنجا خوانی نهند و بر آن خوان کسی باشد که او احمد یا محمد یا محمود نام داشته باشد مگر اینکه هر روز صبح و شام برکت در آن سرای نثار شود و

در کتاب از حضرت ابی جعفر علیه السلام مرویست که شیطان هرگاه شنید که منادی ندا میکند یا محمد یا علی که داخل خانه شود بچنانکه اسرب گردد خانه شود و حضرت صادق علیه السلام فرمود که هیچ مولودی ما را متولد نشود مگر آنکه او را محمد نام منیم و بعد از هفت روز اگر خواهم تغییر اسم او میکنیم و اگر نه او را بحال خود میگذاریم سهل بن زیاد از حضرت امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام روایت کرد که اگر زن آبستن باشد و پدرش قصد کند که او را محمد یا علی نام نهد البته پسر متولد شود و محمد بن یعقوب مرفوع از ابی عبد الله علیه السلام روایت کرده که اگر زوجه کسی حامله شود چون چهار ماهه شود وی باید که رو بقبله کند و دست بر پهلوی زوجه زند و بگوید اللَّهُمَّ إِنِّي فِدْتُ بِهِنَّ مُحَمَّدًا حَقًّا و اگر پسر گرداند و بعد از ولادت اگر اسم او را بحال خود بگذارد حق تعالی او را مبارک و بابرکت گرداند و اگر از آن اسم رجوع کند اگر خواهد قبض روح او کند و اگر خواهد او را واگذارد و نیز از آنکه در علیهم السلام مرویست که چون روز قیامت شود حقیقتاً فرشته را امر کند که ندا کند که هر بنده موسی که نام او محمد است برخیزد و بحساب بهشت رود بجهت شرف و بزرگواری محمد صلی الله علیه و آله و در حینه المتیقن گوید در حدیث است که شخصی بحضرت صادق علیه السلام عرض کرد که خدا بمن پسری داده است فرمود مبارک باشد چه نام کرده او را گفت محمد حضرت سر بجانب زمین فرود آوردند مگر اسم محمد را میفرمودند تا آنکه نزدیک شد روی آنحضرت بزمین برسد پس فرمود که جان من و فرزندان من و زنانم و پدر و مادرم و جمیع اهل زمین فدای حضرت رسول باد چون او را چنین نام مبارکی کرده او را دشنام مده و او را مزین و بد با و مریسان و بد آنکه هیچ خانه نیست که در آن اسم محمد باشد مگر آنکه هر روز آنخانه را مطهر و مقدس گردانند و در کتاب تفسیر الخواطر از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود ما من بیت فی اسم محمد صلّ الله علیه و آله الا و تسع الله علیهم الرزق فاذا ستمنهم هم محمد افلا تضر بومهم ولا تلموهم و در کتاب روح البیان آورده که در بنی اسرائیل مردی بود که مدت صد سال خدا را معصیت و نافرمانی میکرد چون او وفات کرد مردم خشمه او را برداشته در منزله انداختند حقیقتاً و عاقبت



وحی فرمود بوسی که او را از مرز به بیرون آورد و بر او نماز کن حضرت موسی عرض کرد بارت آن
بنی اسرائیل شاهد و الله عصیان مائتة سنه بار الها بنی اسرائیل شهادت میدهند که این مرد
صد سال نورانی فرمائی کرده است نذر سید الله هکذا الا الله کان نشر النوریه و نظر الی اسم محمد
صلی الله علیه و آله قبله و وضعه علی عینیه فشرکت له ذلک و غفر له و زوجه سبعین حورا
حال و چنین است که بنی اسرائیل گویند الا اینکه او هرگاه کتاب نوریه را میگوید چون نظر نمود
باسم محمد صلی الله علیه و آله آزادی بوسید و بر چشمان خود میگذاشت پس من سپاس او را
داشتم بسبب این عمل او را آرزیدم و مفتاد حوریه با و تزویج نمودم

(مقاله صدوسی یکم)

ز صد هزار محمد که در جهان آمد | یکی بمنزل فضل مصطفی شد | هزار بار شوم و بی شک و گمان | هنوز نام تو بردن دانیدم
بدانکه اسم حضرت رسالت صلی الله علیه و آله محمد و محمود و احمد است محمد از محمود بلیغ تر است و
احمد از هر دو ابلیغ است و لهذا حق تعالی آنحضرت را در قرآن با اسم محمد و احمد یاد فرمود و اسم
آنحضرت از نام حبشی و تغالی شتن است چنانکه فرمود حق تعالی بن خطاب فرمود که انا الله المحمود
و انت محمد

(ولنعم ما قبل)

لقد کرم الله النبی محمد امیرا | فاکرم خلق الله فی الناس | و شوق من اسمه لیجمله | فذل العرش محمدا و هذا محمد

(وقبل ایضا)

المرثان الله ارسل عبده | وبرهانه والله اعلم و اجد | فثقل له من اسمه کجمله | فذل العرش محمدا و هذا محمد

(وقبل ایضا)

نور تو چرخ هر دو عالم	خاک تو آدم روی آدم	سرخسپیل توئی جمله خیلند
مقصود توئی همه طفیلند	ای کنیه و نام تو مؤبد	بوالقاسم احمد و محمد

(وقبل ایضا)

علت مایکون و معنی کن | پاک و والاتراز ثنا و سخن | ستر توحید و نقش سرمد است | احد احمد و محمد است

﴿وقبل ايضا﴾

صلى الاله وكل عبد صالح	والطيبون على السراج الواقع	المصطفى خير الانام محمد	الظاهر العلم الضياء اللامع
------------------------	----------------------------	-------------------------	----------------------------

﴿وقبل ايضا﴾

احمد خواند خداوند احد المكنون	فرق دیگر دنیا تو و اولایم	ز نخست تو را قیم می رعلیا	تا مری شود از بر تو خودی قیم
-------------------------------	---------------------------	---------------------------	------------------------------

﴿وقبل ايضا﴾

محمد کزل تا ابد هر چه هست	بآرایش نام او نقش بست	چون محمد بود محتاج الیه	بر آن فرمود حق صلوات علیه
---------------------------	-----------------------	-------------------------	---------------------------

﴿نظم می﴾

تخته اول که انف نقش بست	بر در محجوبه احد نشست	حلقه حی که الف اقلیم دأ	طوق زردال مکرار میم داد
لا حرم او یافت از این میم دل	دائرة دولت و خطا کل	امی گویا بزبان فصیح	از الف آدم و میم سج
همچو الف است بعد وفا	اول و آخر شد بر بسیا	هست در این کفیه خشت	تازه ترنجی ز سرای شست
رسم ترنج است که در روزگار	پیش و بد میو پس آید بها	کنت بنیتا که علم پیش بُد	ختم نبوت بمحمد سپهر صفا

و در کتاب بحار الأنوار از حضرت ابی جعفر صلوات الله علیه منقولست که فرمود ان اسم رسول الله في القرآن
محمد صلى الله عليه وآله بدرستیکه اسم رسول محمد صلى الله عليه وآله در قرآن محمد است عرض کردند
فانا ناول محمد صلى الله عليه وآله بیان معنی محمد چیست فرمود ان الله وملائكته وجبعت انبياءه ورسله
وجبعت امهم محمد ونه و يصلون عليه وان اسمه مكتوب على العرش محمد رسول الله صلى الله عليه
وآله بدرستیکه خدای تعالی و ملائکه او و جمیع پیغمبران و رسولان او و همه اتمهای ایشان ستایش میکنند
آنحضرت را و صلوات میفرستند بر او و اسم آنحضرت نوشته شده است بر عرش محمد رسول الله صلى الله عليه
و نیز در بحار ارسیمویه نقل نموده که محمد بر وزن مفعول است انبیا محمود بودند و آنحضرت بیشتر از انبیا ستایش میشوند
و تشدید برای مبالغه است دلالت دارد بر افضل بودن آنحضرت و در مجلد سیم روح البیان گوید که
ستاره محمد جد المطلب بالهام من الله في سابع ولادته فقبل له لم يقبضه محمدًا و لبس من اسمائنا
ولا قومك فقال رجوت ان يحمده في السماء والارض فحق الله رجاءه فكان عليه السلام

المجوبه و ثمانله المرغوبه محو و اعند الله و عند الملائكة للفرقة و عند الانبياء و المرسلين و عند
اهل الارض اجمعين و ان كفر به بعضهم فان ما فيه من صفات الكمال محو و عند كل عامل
که جد بزرگوارش جناب عبد المطلب در روز هفتم ولادت با لهام حضرت ربوبیت او را
محمد نام کرد پس با جناب گفتند که از چه جهت او را محمد نام کردی و حال آنکه این اسم از اسماء پدران
و اقوام شما نبوده فرمود او را محمد نام کردم باید آنکه در آسمان و زمین ستوده و ستایش گردد
شود و حضرتعالی امید آنجناب را محقق گردانید که آنحضرت با خصال مجوبه و ثمانله مرغوبه ستود
و ستایش میشد و میشود در نزد خدا و ملائکه مقربین و در نزد انبیاء و مرسلین و در نزد اهل زمین و اگر چه
بعضی از مردم کافر شدند و آنحضرت را ستایش نمودند و لیکن صفات کمال آن حضرت در نزد هر
عاقلی محو و ستوده است و نیز در آنجناب گوید و محمد باعتبار ربط نه بحساب ابجد سیصد و سیزده
عدد است موافق عدد مرسلین و طریق بطل نیست که محمد با میم مدغم سه میم دارد و هر یک از سه
میم باعتبار ربط یعنی باعتبار آنچه تلفظ میشود نود عدد است و دال سی و پنج بحساب آید سه نود
وسی و پنج سیصد و پنج بانضمام عدد (ح) که هشت است سیصد و سیزده میشود و بدانکه در چهار موضع
از قرآن حضیج و ثمانله آنحضرت را بنام محمد یاد فرموده (اول) در سوره مبارکه آل عمران آیه
(۱۲۸) وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ (دویم) در سوره مبارکه احزاب آیه (۴۰)
وَمَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ سیم در سوره مبارکه
محمد صلی الله علیه و آله آیه (۲) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ (چهارم) در سوره مبارکه فتح آیه (۲۹) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ

أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ (مقاله صد سی و ششم)

(بنا بهتر است از بیت حج و یک حج بهتر است از انفاق خانه پر از طلا) در کتاب شرح فقیه
از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که صَلَوةُ فَرِيضَةٍ خَيْرٌ مِنْ عِشْرِينَ حَجَّةً وَ
حَجَّةُ خَيْرٌ مِنْ بَيْتٍ مَمْلُوءٍ قَبَائِلَ يَصَدَّقُ مِنْهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ بِنَازِ فَرِيضَةٍ خَيْرٌ مِنْ بَيْتٍ

حج و یکت حج بهتر است از خانه پر از طلا که همه در رضای خدا تصدق نمایند چیزی از آن
 مانند چون انجیر بحسب ظاهر منافات دارد با خبر مشهور افضل الاعمال احضارها و شک نیست
 در آنکه جفای حج پیش از نماز است علما انجیر را تا ویلانی کرده اند بر تقدیر صحت مراد آنکه افضل
 هر عملی مشکل ترین افضل است مثل صوم تا بنان بهتر است از صوم زمستان و در نماز بر عکس و
 حج پیاده بهتر است از سواره و امثال این تا ویلات و فی الحقیقه این شبهه عمر بن الخطاب است
 که حتی علی خیر العمل از اذان انداخت که چون نماز بهتر از جهاد و حج است و اهل سنت که اهل عقیده
 متابعت او را نمودند و اظهار داشتند که عمر اعلم است از خدا و رسول و ندانستند که ایشان بخیرند
 از نماز و صعوبت آن چنانکه معلوم نیست که از صبیحه آنحضرت بکیفر بکنار با شرائط سجا آورده باشد
 غیر از حضرت امیر المومنین علیه السلام و سایر ائمه معصومین علیهم السلام پس نماز صحیح جهاد اکبر است بغیر
 و شیطان و مرتب شتی از جهاد صغر مشکله است شبهه دیگر آنکه هرگاه نماز فریضه بهتر از بیت
 حج باشد و حج مشتمل است بر نماز فریضه تفضیل شئی بر نفس آن شئی و غیر آن لازم میاید و جواب
 گفته اند اولاً مراد از نماز نماز یومیه است و استبعادی نیست در آنکه نماز یومیه بهتر از نمازهای
 دیگر است چنانکه از اخبار نیز ظاهر میشود و ثانیاً آنکه مراد از بیت حج قطع نظر از نماز باشد چون حقیقتاً
 و تعالی از جهت هر فعلی از افعال حج ثوابی مقرر ساخته است ثوابیکه از برای نماز مقرر ساخته است
 بهتر است از بیت برابر ثوابها بیکه از جهت سایر اعمال حج مقرر ساخته است چنانکه در بسیاری
 از اخبار چنین تاویل کرده اند مثل خبر نبی المومن خبر من عمله و غیر آن جمعی حمل کرده اند
 بر حج سنتی و ظاهراً مراد حج واجب باشد چون از حضرت امام جعفر صادق صلوات الله علیه
 منقولست که یکت حج بهتر است از دنیا و آنچه در آنت و بکنار فریضه بهتر است از هزار حج و
 در این حدیث مراد حج سنت است و اگر چه ممکن است حمل کند بر حج واجب نیست با اشخاص مختلفند
 چون ظاهر آنت که شخصی که نمازش بهتر از هزار حج باشد حج او نیز بهتر از دنیا و ما فیها باشد که در راه
 خدا صرف نمایند تا زیادتی داشته باشد بر اشخاص که نماز آنها بهتر از بیت حج است و هر حجی



بهتر از خانه پراز زر که در راه خدا بدهند و این دادن را در هر صورت حمل کرده اند بر غیر صدقات
واجبه مثل زکوة و خمس و ظاهر محتاج بدین حمل نباشد چه استبعادی نیست در آنکه بعضی از
سنتها بهتر از واجبات باشد چنانکه ثواب سلام کردن بیشتر از ثواب جواب دادن است نبود
و هشت مرتبه بآنکه جواب و هجبت و چنانکه همت دادن فرض دار پریشان و هجبت
و بخشدن مال باوشت است و این سنت بهتر از آن و هجبت چنانکه حقیقی و تعالی فرموده
وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَسَرَّتِهِ وَإِنْ نَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَفَالِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِنَّا
وَالْكَلِّ فَإِنَّ رَبَّكُمْ رَحِيمٌ يُنَكِّرُ الْقَلِيلَ أَنَّ الرَّجُلَ لِيَصِلَ إِلَىٰ الرَّكْعَتَيْنِ يُرِيدُ لَهَا وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى
فِيَدْخُلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ وَانَّهُ لَيَصَّدَّقُ بِالْمَدِّدِ نَطْوَعًا يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَدْخُلَهُ اللَّهُ
بِهِ الْجَنَّةَ وَانَّهُ لَيَصُومُ الْيَوْمَ نَطْوَعًا يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَدْخُلَهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ وَبِسَبْعَةِ أَصْحَابٍ
حضرت امام جعفر صادق صلوات الله علیه منقول است که فرمودند که زنهار که دور باشید از کسل و تنبی
در امور آخرت و دنیا بدرستیکه پروردگار شما مهربانست و اندک عملی را جزای عظیم میدهد
بسیار است که بنده دو رکعت نماز میکند بقصد رضای الهی و حقیقی و تعالی بسبب این دو رکعت نماز
او را داخل میکند در بهشت و بدرستیکه بنده یکدم تصدق میکند تصدق سنت و غرض محض رضای
الهی است و حقیقی و تعالی او را داخل میکند در بهشت بسبب آنشاهی و بدرستیکه یکروزه بگیرد
و غرض محض رضای الهی است و حقیقی و تعالی او را به بهشت میرد و از این حدیث ظاهر میشود که
آنچه مطلوب الهی است اخلاص است باینکه اصلاً غرضش ثواب و خلاصی از عقاب نباشد و آنکه
در بسیاری از اخبار بلفظ وجه و اقصیه است بنا بر مجاز شایع است میان عرب و عجم که میگویند
فلانی بر روی فلانی این کار را کرد یعنی محض خاطر او یا شرم از روی او کرد و این معنی جفا است
که در اخبار بسیار وارد شده است و از حضرت سید المرسلین و ائمه طاهرين صلوات الله علیهم
جمعین روایت شده است که فرموده اند که عبادت را چنین کنید که گویا خداوند خود را می بینید
پس اگر شما او را نبینید او شما را می بیند و مستلزم حضور قلب نیز هست چون هرگاه خداوند خود را

حاضر داند و از جهة او کاری کند بسته با حضور قلب خواهد بود خصوصاً نماز که اکثرش مناجات است
 با حق سبحا و تعالی و هرگاه شخصی با ادنی کسی سخن کند البته متوجه او میشود هرگاه سخن با عظم الاطین و جل
 الابرار کند ملتفت باشد که با که مناجات میکند البته میباید که متوجه او باشد و در مناجات با او کاذب
 نباشد در امثال و جهت و جوی ایتانک تعبّد و ایتانک تنبّعین .

(مقاله صد و سی و پنجم)

(در پیشگاه هر یک از سلاطین کفر و جور یکفر از دوستان اهل البیت بوده است) چنانکه فضل کامل حسن
 بن علی الطبرسی قدس سره در کتاب کامل بهائی که آنرا با اسم خواجه بهاء الدین صاحب دیوان حاکم صفه
 نوشته است گوید که ابو الحسن علی بن نظر بغدادی الحنفی در بعضی از تصانیف خویش آورده که روی
 یکی از موالیان اهل البیت خدمت امام جعفر صادق علیه السلام آمد و گفت یا بن رسول الله مرا
 محبت نزد سلطان وقت و وسیله ندارم در آن درگاه بخدمت تو آدم تا تدبیری فرمائی که
 مقصودم برآید فرمود برخیز و بدرگاه سلطان رود و فرصت نگاهدار تا مردی چنین چنین بینی که از
 جمله حجاب خاص است و جدی کن تا وی را بخلوت یابی و با وی بگو که امام جعفر صادق علیه السلام
 مرا نزد تو فرستاد و نشان داد بنام این درگاه کار من بسازی آن شخص آن مصلحت که او را بود بخت
 این شخص بخدمت امام آمد و گفت یا بن رسول الله آنکه تو مرا پیش او فرستادی چون نام تو بشنید
 از فرح و نشاط خواست که بیوش شود در حال پیش آن جبار رفت و کارم بساخت و مثال آن جمله
 که مراد من بود حاصل کرد و دوستی چنان بر درگاه دشمنان شامچه کار دارد امام علیه السلام فرمود
 حق تعالی ما را اگر امتی فرموده که هیچ سلطانی و حاکمی نباشد الا که شخصی از موالیان مایکی یا بیشتر بر درگاه وی
 مقرب یا ملازم باشد از خواص خدمت وی و ارکان ملک وی تا چون موالیان ما را آنجا مصلحتی
 مایل و حادث شود تمهیدات آن قیام نماید و از اینجا است که از مبدع خلافت عباسیان آنقره
 دولت ایشان هیچ خلیفه نبود مگر وزیر یا وکیل خرج یا حاجب خاص یا دبیر آن ملک شیعه بودند
 و همچنین حکام و سلاطین خوارزم که اکثر وزرای ایشان از فتم و کاشان بودند و خواجگان عراق



جمله شیعه و مؤمن بودند و هیچ بقعه نباشد و شاید بود در بلاد اسلام الا که آنجا مومنی کرم و محترم باشد
یا ظاهر با اعتقاد یا بقیه که تقویت مومنان دهد چنانکه عم رسول الله صلی الله علیه و آله ابو طالب علیه السلام
ایمان پنهان میداشت و بظاهر با ضلالت و اکابر قریش میبایست و بدان موافقت مدد رسول صلی الله
علیه و آله و اصحاب بی میکرد و نصرت وی مینمود

(مقاله صدوسی چهارم)

(در میان همه طبقات اهل الله یک طایفه است) آورده اند که جنید گفت وقتی در نزد ستری سقطی در خوا
بوم ناگاه مرا بیدار کرد و گفت ای جنید در عالم مکاشفه خود را در حضور حضرت الوهیت مشاهده کردم
فرمود ای ستری بعد از خلقت فطرت همه خلق ادعای خلت و دعوی محبت من کردند چون دنیا را
بیا فریدم ده حصه شدند نه حصه از پی دنیا رفتند و یک حصه بجا ماندند و چون جنت را آفریدم آن حصه
نیز ده حصه شدند نه حصه آنها از پی بهشت رفتند یکی از آنها ماند پس بلا را آفریدم و ذره از آن
بر ایشان ریختم آنها نیز ده حصه شدند نه حصه از پی عافیت رفتند و یک حصه بماند پس ایشان را
کردم دنیا بخوابستند و آخرت نه طلبیدید و راحت نفس اختیار نکردید مراد شما چیست گفتند مراد ما
تو و مطلوب ثانوی اگر ما را بمقراض ریزه ریزه کنی از دوستی تو بزرگتریم گفتیم مستطیعیم بر شما بلا و عذاب
بعد و انفس شما بدان سان که کوه تاب آن نیاید و گفتند چون بلا دهند تو لی بکن آنچه خواهی که بجا
ایستادگی داریم فهو لاء عبادی حقاً و اجتابی صدقاً پسندگان موفق و دستاورد من این طایفه

(ولنعم ما قیل :)

تو را خواهم بخوابم حجت که متجانان می	از رحمت در برویم بند و از بلا بگشاید	ما بلا بر کسی عطا نمیکنم
تا که ناشن او یسا نمیکنم	پس بلا کو بر خزانه ما است	زان بهر کسی عطا نمیکنم

مرویت که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام مریض شدند اصحاب بیعت آن حضرت آمدند
عرض کردند گفت آ صبحت چگونه صبح کردی یا امیر المؤمنین فرمود صبح کردم در حالی که فقر و مبتلا
هستم بشر عرض کردند سبحان الله هذا من کلام مثلك سبحان الله چنین سخنی از اهل شما کسی

فرمود حق تعالی فرموده است وَبَلَّوْكَ بِالْبَشْرِ وَالْخَبْرِ فَنَسَّهَ وَالْإِنْسَانُ رُجْعُونَ وَمِی آزمون شما
بشر و خبر و بسوی ما بر سیکردید خیر و تحت و غنا است و شتر مرض و فقر است . *

(ولنعم ما قبل :)

چون چشم هم نهاده گردد | در بامی فرح گشاؤ گردد | به کردی اگر چه در بندی | چندانکه گریستی بخندی

(وقبل ایضاً)

خدا پرست مرا بت پرست میگوید | خدا شس خبر دهد آنچه هست میگوید

یکی از عارفین گوید اِنِّیْ اَعْلَمُ اَنْ مَا اَعْمَلُهُ مِنَ الطَّاعَاتِ غَيْرُ مَقْبُولٍ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مِیْدَانِمْ
آنچه را عمل میکنم از طاعات در نزد خدا مقبول نیست گفتند به چه سبب گفت میدانم چیزیرا که
طاعت محتاج است بدان تا که مقبول شد و اعلم انی لست اقوم بذلك و میدانم من که قیام
نکرده ام با آنچه پس دانستم که اعمال من قبول نیست و نیز فرموده اند اطلب وجه الله فی
کلِّ مَا اَنْتَ صَانِعٌ وَاَلَا فَعَلْتَ ضَالِّعٌ و نیز گفته اند اهل الله کسانی هستند که لا یهدون
على اعمالهم عوضاً فی الدارین در اعمالشان عوض نمیخواهند نه در دنیا و نه در عقبی چنانکه در حدیث
وارد است که الله بنی حرام علی اهل الآخرة و الآخرة حرام علی اهل الدنیا و هما حرامان علی
اهل الله کسانی که اهل دنیا هستند آخرت حرام است بر آنها و کسانی که اهل آخرت هستند دنیا
حرام است بر آنها و کسانی که اهل الله اند چشم دنیا و عقبی ندارند بلکه مطلوب و منظور ایشان
عبادت و پرستش حضرت او است و نیز فرموده اند که عبد سه حرف است و هر یک از این حرف
اشاره است بشار الیهی (صین) اشاره است بعلم و یقین و شن عبد بولای حقیقی که مولا
دارد و پرستش او بر او واجب لازم است (ب) اشاره است به بیوفیت و جدائی او از غیر مولا
بانیکه علاقه از ماسوی او قطع نموده و مراد این نیست که عیال او و اموال خود را ضایع کند
که آن نیز مخالف مولا است و (دال) اشاره است بدنو او بولا که بطاعت و اقبال او
تخصیل رضای او نماید و علمای علام رضوان الله علیهم در کتب فقه و سائل علمیه فرموده اند که وقت



که شرط صحت جمیع عبادات است سه مرتبه دارد (اول) آنکه قصد بنده بجا آوردن عبادت باشد بطبع بهشت (دویم) آنکه قصدش نجات از عذاب الهی باشد و این دو مرتبه صبی ندارد اما کمالی هم ندارد ولی خلاف است که هرگاه قصد او تحصیل ثواب نبوی باشد چون از دیال یا نجات از بیات و ممالک دنیوی یا حفظ خون و عرض مال امثال آن آیا عبادت او صحیح است یا نه جمعی باطل دانسته اند و بعضی از علما صحیح دانسته اند زیرا که عملاً برای خدا بجا آورده است و اینها داعی او بوده است و پستی طبع او را بر این دانسته است که قصد او تحصیل دنیا بوده و از آنچه ذکر شد واضح شد که هرگاه قصد او و این سه مرتبه باشد باز هم صحیح است رتبه که مرتبه اعلی فوق همه است نیست که هیچ وجه توجه با نماند دانسته باشد زیرا که همه اینها راجع بخود او است بلکه قصد امثال امر وی باشد که چون او مستحق پرستش است عبادت و پرستش میکند او را و این فوق همه مراتب است چنانچه سید و لیا عرض می نمود اِطِیْعُوا عِبَادَکُمْ طَمَعًا بِحَسَنَتِکُمْ وَلَا خَوْفًا لِنَارِکُمْ بَلْ وَجَدْتُکُمْ أَهْلًا لِلْعِبَادَةِ یعنی الهی نه اینست که من عباد کنم تو را بجهت آرزوی بهشت یا آنکه از ترس عذاب آتش بلکه یافتم تو را مستحق از برای عبادت و پرستش و از این جهت عبادت میکنم تو را پس بنده باید به بهشت و جهنم توجه نداشته باشد چه جای چیزهای دیگر این بود که خطاب فرمود موسی بن عمران که ای موسی بهر رخ اسود بگو تو خوب بنده هستی الا اینکه تو را از نسیم سحر و هوای آن خوش میاید از انجبت سحر ما بر منجیزی پس قلب تو که خانه حق است باید بکلی خالی از غیر حق باشد و مخصوص خود صاحبخانه باشد تا قابل توجهات خاصه گردد و در تائیل آیه کریمه وَطَهِّرْ بَنِیَ الْطَّائِفِیْنَ وَالْفَائِزِیْنَ وَالرَّکِیْعَ السَّجُودِ رُوحَ حَجِّ اَهْلِ اِثَارَاتِ کَفْتَه اند یعنی خانه دل از همه چیز پاک کن و غیره را در آن راه مده که آن دارالملک کبریا و پیمانه اش را ب محبت من است که القلوب اذیة فی الله فی الارض و احب الاله الاله اصفاها و بدو و علیه السلام و می آمد که خانه برای من پاک ساز که نظر عظمی من در آن فردو آید و او و علیه السلام عرض کرد وَاَتَى بَنْتُ یَعْلَکَ کِدَامَ خَانَةِ عَطْفٍ وَجَلَالِ

تو شاید ندانسی که آن دل بنده نومن است و او در عرض کرد بارها از اچکونه پاک دارم فرو
آتش عشق من در وی زن تا هر چه غیر ما است همه را بسوزاند : نظم :

خوش آن آتش که در دل بر فروزد | بحر حق هر چه پیش آید بسوزد

و نیز گفته اند : **تَكْمِطُهَا بَيْتُ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَوْثَانِ كَذَا يَطْهَرُ الْقَلْبُ مِنَ الشَّرِّ وَالرَّيْبِ وَالْغُلِّ وَالْغُشْرِ وَالْفُتُورَةِ وَالْحَسَدِ** . شیخ مغربی گوید :

کل توحید روید زینکه دراد | خارشکر کند کبریا و کینست | مسکن زجا بی طلبیدم گفتا | مسکن تو اگر هست دل سبکست

و فی ثوابها النجیة : کن خادماً للقلب لئلا یکن فیہ غبره و فرغ القلب من الاشیاء سواى
وقبل طهر بیتی ای طهر القلب باخراج کل نصب لك فی الدنیا والاخرة من تطلع اکرام و
تطلب انعام : ولنعیم ما قبل :

لست جملة المحبین ان لم | اجعل القلب بینه والمقام | وطواف اجاله الترفیه | وهو رکن اذا اردت اسلاماً

(مقاله صد سی و پنجم :)

آرزو کردن اموات که بمرتبه تهلیل و تسبیح بگویند . بدانکه مفاد و مدلول بسیاری از آیات
و روایات این است که بهترین اعمال و طاعات ذکر الله است ، در خبری فرمودند ما نعلم شیئاً
افضل من ذکر الله و در حدیث دیگر از معاذ بن جبل منقولست که ما عمل ادنی عملاً انجی له من
عذاب الله من ذکر الله عز وجل هیچ عملیکه آدمی میکند بهتر از ذکر خدا نیست در نجات او از عذاب
خدا ، گفتند آیا جهاد بهتر از ذکر خدا نیست فرمود و لا الجهاد . جهاد هم بهتر از ذکر خدا نیست .
چه آنکه حق سبحانه و تعالی در سوره عبکوت فرموده است وَلَیْکُمْ اَللّٰهُ اَکْبَرُ هر آینه ذکر خدا بزرگتر است
از همه طاعات . و در سوره رعد فرموده اَلَا بِیْنَ کُرْاَنِیِّ الْقُلُوبِ اَکْبَرُ بشر که بذر خدا
آرامش و اطمینان میاید دلها . و در سوره طه فرموده وَاَقِمِ الصَّلٰوةَ لِیَذِکَّرَ بِهَا و بیای در نماز
برای ذکر و یاد من و نیز در آنسوره فرموده است وَمَنْ اَعْرَضَ عَنْ ذِکْرِیْ فَاِنَّ لَهُ مَعَیْةً ضَعِیْفَةً

و هر که رو بگرداند از ذکر من پس بدرتی که از برای او است زندگانی تنگی یعنی تنگی در معیشت و روزی
 و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که مراد بمعیت ضنک عذاب و فشار قبر است و در
 سوره بقره فرموده فَاذْكُرُونِي اَذْكُرْكُمْ پس یاد کنید مرا تا یاد کنم شما را مرویست که سوال کردند مرد
 چهار بنده آزاد کرده و مرد دیگر گفته است سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
 عمل که ام یکتا از اینها افضل است فرمودند با عملی را بهتر از ذکر خدا می دانیم و از رسول خدا صلی الله علیه
 و آله مرویست که بمعاذ بن جبل فرمود إِنَّ السَّابِقِينَ الَّذِينَ يَهْمُونَ بِذِكْرِ اللَّهِ سَبَقَتْ لَهُمْ كُنُوزُ الْجَنَّةِ
 بهشت کسانی هستند که بخواهی کشیدند بذر خدا و من احبب ان یترع فی رباض الجنة فلیکثر ذکر
 الله عز وجل هر که دوست دارد که در باغهای بهشت بچرد باید که ذکر خدا بسیار کند . و از
 ابی دردا منقولست که بهترین عملها نزد خدا و تمام تر آن در درجات و بهتر از تصدق بزر و سیم
 ذکر خدا تعالی است . و ابوسعید خدری از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است هر
 مجلسی که اهل آن ذکر خدا کنند فرشتگان گرداگرد ایشان را فرو گیرند و ایشان را بر حمت خدا بپوشند
 و حق تعالی در ملائع اعلی ذکر ایشان کند و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که فرمود إِنَّ
 اللَّهَ يَقُولُ مَنْ شَغَلَنِي لَنْ أَكْرَهُ عَنْ مَسْأَلَتِي اعْطِنِي أَفْضَلَ مَا أَعْطَى مَنْ سَأَلَنِي هَرَّ كَسْ بَحْتِ مَشْغُولٍ
 بودن بذر من از مسئله و سوال کردن از من باز نماند من عطا میکنم او را بهتر و بیشتر از آنچه عطا کرده
 بآن کس که از من سوال کرده است و از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود :
 بَذَرَ اللَّهُ تَحَى الْقُلُوبِ وَبَسْبَانَهُ مَوْطَأًا بِذِكْرِ خَدَائِلِهَا زَنْدَهُ مِثْوَدٌ وَبِفِرَامِشِ كَرْدَنِ خَدَائِلِهَا
 میمیرد و از حضرت امیر المؤمنین ع روایت کرده است که فرمود فی الذکر حیوة القلوب فی الرضا
 غایة المطلوب حیوة دلها در ذکر خداست و نهایت مطلوب در رضای او است و نیز از آنحضرت
 مرویست که فرمود ذکر الله مطردة الشیطان ذکر خدا دور کننده شیطان است . و در حدیث
 دیگر فرمود طوبی لمن شغل قلبه بالفکر و لسانه بالذکر خوشحال کسی که دل او مشغول باشد
 ب فکر و زبان او مشغول باشد ب ذکر و نیز از آنجانب مرویست که فرمود سامع ذکر الله

شنونده ذکر خدا را است . و در امثال گفته اند : من احب شيئا اكثر من ذكوه هر کس دوست دارد و خیر را بسیار یاد میکند او را . و در کتاب حلیه المتقین از حضرت امیر المؤمنین صلوات الله علیه روایت کرده است که فرمود در همه جا خدا را یاد کنید که او با شما است و در حدیث معتبر منقول است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله از هیچ مجلسی بر نمیخاستند هر چند اندکی نشسته باشند تا آنکه بیت پنج مرتبه استغفار میکردند و در احادیث معتبره منقولست از رسول خدا که یاد کننده خدا در میان غافلان مانند کسی است که جهاد کند در راه خدا در هنگام گریختن دیگران و چنین کسی ثواب بهشت است و در حدیث صحیح از حضرت صادق علیه السلام منقولست که هر مجلسی که در آن جمع شوند نیکوکاران و بدکاران و برخیزند و یاد خدا را بخوانند آن مجلس در قیامت باعث حسرت و ندامت ایشان خواهد بود و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که فرمود هر گرویی که در مجلس جمع شوند و در آن مجلس یاد خدا نکنند و صلوات بر پیغمبر خود نفرستند آن مجلس حسرت و وبال است بر ایشان در روز قیامت و در حدیث صحیح از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که نوشته است در توراتی که تغییر نیافته است که حضرت موسی از پروردگار خود سوال کرد خداوند آن مجلسی خدایم را میگذرد که تورا عزیزتر و جلیل تر میدانم از آنکه تورا در آن مجلس یاد کنم خدای موسی نام من بودن و یاد من کردن در همه حال نیکوست و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که خدای میفرماید هر که مرا یاد کند در میان مجنبی از مؤمنان من او را یاد کنم در میان مجمع ملائکه و نیز از حضرت صادق علیه السلام منقولست که خدای فرمود ای فرزند آدم مرا یاد کن در مجمع مردم تا تورا یاد کنم در مجنبی که از مجمع تو بهتر باشد و از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست هر که خواهد در قیامت ثواب کامل بیاید در وقتیکه میخواهد بر خیزد از مجلس بگوید : سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ و بدانکه در معنی ذکر گفته اند الذکر حصول المعنی النفس استعماله في القول ذکر حصول معنی است در قول و استعمال اوست در قول و نیز گفته اند ذکر و ذکری یکسر خلاف بسیار است چنانکه گفته میشود : ذکر الشئ بعد النسيان و ذکر نه بسانه و قلبی یاد کردم شئی را بعد از فراموشی و یاد کردم آن شئی را بعد از نسیان



در حاشیه کتاب طرائق الحقائق صفحه ۲۱۴ مجلد اول گوید صاحب موسس در کتاب صبار نقل نموده که در قرآن مجید لفظ ذکر در بیت معنی استعمال شده است و باجمعه معنی حقیقی ذکر همان یا و کردن است و اما اینکه الفاظ را ذکر میگویند مجاز است از باب تمییز سبب است با سبب از اینجا است که در نزد اهل تحقیق ذکر عملی افضل افراد ذکر است و ذکر لسانی افضل افراد ذکر است بلکه آنرا از باب بیان جود آن شمرده اند و ذکر قلبی و نفسی حد وسط بینها است ثانی افضل از اول است و توضیح آن اینکه هرگاه بر زبان الفاظ و کلمات موضوعه از برای یادآوری گفته شود و عقد قلبی بآن نشود و دل از آن بجناب باشد آنرا ذکر لسانی گویند و هرگاه بر زبان جاری شود و بلفظ و بعد از آن دل ترجمه کند آنرا و تذکر مقصود از آن شود آنرا ذکر قلبی میگویند و این مرتبه صلحا است و بعد از آن ذکر نفسی است که زبان ترجمان دل است و قلب پیش از لسان متوجه مقصود است و این مرتبه ابرار و مقبولین است و فوق همه ذکر فعلی است و مراد از آن اینست که جمیع افعال بنده بپادشاه است و بر او هر چه وارد شود متذکر باشد که رضای الهی در فعل یا ترک آنست و آیه شریفه وَلَئِنْ كَرِهَ اللَّهُ اكْبَرَ بَانَ تفسیر شده چنانکه در مجمع البیان از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده و هم حدیث مشهور که جناب بنوی صلی الله علیه و آله در وصیت خود بجناب امیر المؤمنین علیه السلام فرمود یا علی ثلاث لا یطیقها هذه الامة المومنانة لا لا یحلف فی مال و انصاف الناس ذکر الله علی کل حال و لبس هو سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر و لکن اذا ورد علی ما یحرم علیه خاف الله عز و جل عنده و ترکه و بمنهون این اخبار بسیار است پس معلوم شد که ذکر حقیقی و مقصد اصلی احضار جناب اقدس الهی است در قلب و تذکر رضا و سخط و اراده و کراهت آنجناب و تکلم بکلمات محض تذکر است لا غیر پس آنجناب تا در قلب حاضر نشود ذکر و تذکر صورت نپذیرد و بدانکه تمیز که گفتن الله اکبر است و تمجید که گفتن الحمد لله است و تسبیح که گفتن سبحان الله است و تهلیل که گفتن کلمه طیبه لا اله الا الله است و توحید که گفتن همه را ذکر گویند ولی از بسیاری از اخبار و احادیث مستفاد میشود افضل از همه اذکار ذکر لا اله الا الله است چه آنکه علاوه بر این که گفتن این ذکر اقرار و شهادت بوحدهیت و یگانگی خدا تعالی است

از او کار خفیه است که بدون حرکت لب گفته میشود و لهذا اقرب بخلوص اخلاص است چنانکه شیخ
 صدوق علیه الرحمه در کتاب توحید از حضرت صادق علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله
 روایت کرده است که فرمود خیر العبادة قول لا اله الا الله بهترین عبادت گفتن لا اله الا الله است
 و نیز در کتاب از آنحضرت روایت کرده است که فرمود ما من الکلام کلمة احب الی الله تعالی
 من قول لا اله الا الله هیچ کلمه ای در نزد خدا دوست تر نیست از کلمه لا اله الا الله و ما من عبد
 یقول لا اله الا الله همدا صوته الا ثاثر ذنوبه تحت قدمه کما یتناثر ورق الشجر تحتها و
 بنده ای نیست که این کلمه طیبه را بگوید و صدای خود را بلند کند مگر اینکه گناهان او میریزد و در زیر قدمهای
 او چنانکه برگهای درخت میریزد در پای درخت و نیز در کتاب کتاب ثواب الاعمال از رسول خدا صلی
 الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود ما فلت ولا قال الفانلون قبلی مثل لا اله الا الله بکفم
 من و نکفتم بغمیران پیش از من کلمه ای را مثل کلمه لا اله الا الله و در کتاب ثواب الاعمال از حضرت
 امام محمد باقر از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود لبس شئی الا وله شئی بعد الا
 الله عز وجل فانه لا بعد له شئی ولا اله الا الله فانه لا بعد لها شئی چیزی نیست مگر اینکه در برابر
 او چیزی در قدر و مرتبه هست مگر ذات مقدس حضرت حق جل و علا که عدیل و برابری ندارد و دو قسم خیری
 که در قدر و مرتبه چیزی در برابر او نیست قول لا اله الا الله است و در کتاب ثواب الاعمال از
 حضرت رسالت صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود لفقوا موتا لا اله الا الله فانها
 تهدم الذنوب کلمه لا اله الا الله را بر زبان مرده های خود بدهید یعنی در وقت مردن بدرستی که این
 دیران و باطل میکند گناهان عرض کردند یا رسول الله فمن قال فی صحته هر کس در حال صحت این
 کلمه را بگوید چگونه است فرمود ذاک اهد و اهد در حال صحت بیشتر گناهان را باطل میکند بدرستی که
 لا اله الا الله انس نوسن است در حال حیات و در وقت مردن او و در وقتیکه بر آن بخفته شود او در قیامت
 و در حدیث دیگر فرمود ثمن الجنة لا اله الا الله بهای بهشت کلمه لا اله الا الله است در کتاب غیبات
 گوید فینبغی للعاقل ان یتفکر فی امر الموت فانهم یتیمنون ان یوزن لهم ان یصلوا رکعتین و یؤن



لهم بان يقولوا مرة واحدة لا اله الا الله ابوذن لهم في تسبحة واحدة فلا يؤذن لهم سزاوارست
از برای عاقل که تفکر کند در امر اموات که ایشان آرزو میکنند مأذون شوند و در رکعت نماز بجا آورند یا بکبرته
لا اله الا الله یا بکبرته تسبیح بگویند و مأذون میشوند پس ایشان تعجب میکنند از احیاء که روزی با خود را بغفلت

(مقاله صد بی ششم :)

(ثواب یک یکاعت لا اله الا الله بگوید) شیخ صدوق رضوان الله علیه در کتاب توحید از
رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود من قال لا اله الا الله في ساعة من ليل او نهار طلعت
ما في صحف من السنين هر کس در یکاعت از شب روز بگوید لا اله الا الله هر گاه ای که در نامه
عمل او هست محو میشود و در حدیث دیگر فرمود که روزی جبرئیل در بین صفا و مرویه بن گفت یا محمد
طوبی لمن قال من اتمك لا اله الا الله وحده فخلصا غشا بر حال کسی که از امت تو باشد و از روی
اخلاص بگوید لا اله الا الله وحده و بر دایت دیگر وحده وحده و از ابی حمزه روایت کرده است
که گفت شنیدم از حضرت امام محمد باقر علیه السلام که فرمود ما من شیء اعظم ثوابا من شهادة ان لا اله
الا الله و نیز در کتاب توحید از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود حق سبحانه و
تعالی عمودی خلق نموده است از یاقوت سرخ و اسفند تحت العرش و اسفند علی ظهر الحوت فی الارض التانیة
التفلی که سر آن عمود و زیر عرش است و پای آن در زیر زمین هفتم بر پشت ماهی است چون بنده ای
بگوید لا اله الا الله عرش بلرزد و آن عمود بجزکت بیاید و ماهی نیز بجزکت آید پس خدا تعالی بدش
فرماید که ساکن باش فبقول کفنا سکن وانت لم تغفر لفا ئلهما پس عرش گوید چگونه ساکن شوم حال
آنکه گوینده آنرا نیامر زیده ای فبقول الله عز وجل شهد واستکان سماءه انی قد غفرت لفا ئلهما
پس حق سبحانه و تعالی میفرماید ای ساکنین سموات من شاهد بشمید که من گوینده آنرا آمرزیدم و از حضرت
صادق علیه روایت کرده است که هر کس صد مرتبه بگوید لا اله الا الله در آن روز کنی عیش افضل از او
باشد مگر کسی که زیاده بر آن بگوید و از فضیل روایت است که گفت شنیدم از حضرت صادق علیه که فرمود :
اکثر و امن التهلیل والتکبیر فانه لیس شیء احب الی الله من التکبیر و التهلیل بسیار بکبر و تهلیل

گویند بد رستی چیزی نیست که دوست تر باشد نزد خدا از بکیر و تهلیل و نیز از آنحضرت منقولست که هر کس
در وقت خوابیدن صد مرتبه بگوید لا اله الا الله خدا تعالی خانه ای در بهشت برای او بنا کند و در
حدیث دیگر فرمود من قال لا اله الا الله من غیر تعجب خلق الله منها طائرا یرف علی راس
صاحبها الی ان تقوم الساعة وینکروا فلها هر کس بی تعجب بگوید لا اله الا الله حقیقیانه و تعالی
پرنده ای از آن خلق کند که بالهای خود را بر سر او بکشانند و نام او را ذکر نماید تا روز قیامت و در کتاب
ثواب الاعمال از حضرت سید النبیین صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود من قال لا
اله الا الله فخلصه من النار و خلاصها بها ان یحجر لا اله الا الله عما حرم الله هر کس از روی
اخلاص بگوید لا اله الا الله داخل بهشت میشود و اخلاص بآن نیست که این کلمه او را باز دارد از چیزی که
خدا حرام کرده است و در کتاب توحید از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود
ان لا اله الا الله کلمة عظيمة کرمه علی الله عز وجل من قالها مخلصا استوجب الجنة و من قالها
کاذبا عصمت فانه و دمه کان مبره الی النار بد رستی که لا اله الا الله کلمة عظيمة کرمه است هر کس
آنرا از روی صدق و اخلاص بگوید بهشت واجب میشود بر او و هر کس از روی کذب بگوید آنرا گفتن آن
کلمه نگاه میدارد مال و خون او را و بازگشت او بسوی آتش است و در کتاب ثواب الاعمال از ابی
خدری روایت کرده است که روزی پیغمبر صلی الله علیه و آله نشسته بود و جمعی از اصحاب نزد آنحضرت
بودند و علی بن ابیطالب علیه السلام با ایشان بود در آن هنگام رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود من
قال لا اله الا الله دخل الجنة هر کس بگوید لا اله الا الله داخل بهشت میشود فقال رجلان من اصحاب
فحن نقول لا اله الا الله پس دومرد از اصحاب آنحضرت گفتند پس ما میگوئیم لا اله الا الله در آنوقت
رسول خدا صلی الله علیه و آله بادیست اشاره نمود بسوی علی بن ابیطالب علیه السلام و فرمود انما نقبل
شهادة ان لا اله الا الله من هذا و من شعبه الذین اخذوا بمشاقتهم جز این نیست که خدا تعالی شهادت
لا اله الا الله را از این شخص قبول میکند و از شیعیان او که پروردگار را از این عهد بپاک گرفت ثم وضع رسول
الله یدیه علی راس علی علیه و آله و قال علامه ذلك ان لا تحلوا عقده و لا تجلسوا مجلسه و لا تکذبوا حدیثه

پس رسول خدا صلی الله علیه و آله دست خود را گذاشت بر سر علی علیه السلام و فرمود علامت قبول شدن
 شهادت لا اله الا الله اینست که گردن بند طاعت و فرمانبرداری علی را از گردن باز نکنید و در جای او
 نه نشینید و سخن او را نکذیب ننمایید و در مجلده دوم از دهم بحار الأنوار از امامی شیخ از رسول خدا صلی
 الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود خبر داد مرا جبریل روح الامین از جانب حضرت حق تعالی
 اسماء که فرمود ای انا الله لا اله الا انا و حدیث منم خداوندی که نیست خدای غیر از یکمای من عباد
 فاعبدونی و لیعلم من لقی منکم بشهادة ان لا اله الا الله فخلصا بها الله قد دخل حصنی و من خل
 حصنی آمن من عذابی ای بندگان من پرستش مرا و دانسته باشید که هر کس از شما ملاقات کند مرا بشهادت
 لا اله الا الله در حالتیکه اقرار و اعتقادش بآن از روی اخلاص باشد پس او داخل میشود در حصن و پناهگاه
 من و هر کس در پناهگاه من داخل شود از عذاب من ایمن است عرض کردند یا رسول الله اخلاص در شهادت
 لا اله الا الله چیست فرمود طاعة الله و طاعة رسول الله و لا اله الا الله اهل بکته طاعت خدا و فرمان
 برداری رسول او و ولایت اهل بیت او * مؤلف گوید: * که حدیث ماثوره از حضرت ثامن
 الائمه ارواحنا له الفداء که مشهور است بحديث سلسلة الذهب در کتاب توحید شیخ صدوق و کتاب
 ثواب الاعمال با ساینده مختلفه و تفاوت الفاظ ذکر شده است و او فی الزمعه نهجی است که فخرالدین علی
 بن عیسی اربلی در کتاب کشف الغمّه نقل فرموده در صفحه ۱۷۲ بضیمه ترجمه که در مجلد سیم کتاب یا ض
 الشهاده مسطور است و آن بدینمقال است که گوید نقل نمودم از کتابی که الا ان اسم الکتاب در نظریست
 چیزی را که صور آن اینست که حدیث کرد مولی سید عماد الدین محمد بن ابی سعد بن عبد الکرم و زان در ^{۵۹۶} سیم
 هجری که او گفت صاحب کتاب تاریخ نیشابوری در کتاب خود آورده که چون حضرت علی بن موسی الرضا
 وارد نیشابور شد در سفر یکم بفضیلت شهادت مخصوص گردید و آنحضرت در کجاوه یا عماری بوده که آنرا
 بر استر شهبابسته بودند یعنی استر یکم سپیدیش بر سیاهای غالب بود و آن عماری از نقره خالص بود
 و پوده ای از گلابتون بر روی او کشیده بودند چون آنحضرت ببا زار نیشابور رسید ابو ذرعه و محمد بن اسلم
 طوسی که هر دو امام و پیشوا و حافظ احادیث نبویه بودند نزدیک آمدند و مهار استر آنحضرت را گرفتند و عرض

کردند ایها السَّيِّدُ بن السَّادَةِ ایها الامام و ابن الأئمة ایها السَّلالة الطَّاهِرَةُ الرُّضِيَّةُ ایها الْخَلَاصَةُ
 الزَّكِيَّةُ النَّبَوِيَّةُ بَحَقِّ ابْنِكَ الْأَكْرَمِ بْنِ وَأَسْلَافِكَ الْأَكْرَمِ بْنِ لَا اَرْتَبْنَا وَجْهَكَ الْمُبَارَكَ الْمَهْمُودَ وَرُؤْيَ
 لَنَا حَدِيثًا عَنْ ابْنِكَ عَنْ جَدِّكَ نَذَرْتُكَ بِهِ اَي سَيِّدِ فِرْزَنْدِ سَادَاتِ و اَي امِّ فِرْزَنْدِ ائِمَّةِ و اَي سَلَالَةِ
 طَاهِرَةِ رَضِيَّةِ و اَي خَلَاصَةِ زَكِيَّةِ نَبَوِيَّةِ تَوَاسَّعَ مَيْدَانُهُمْ بِحَقِّ پَدْرَانِ اَهْلِهَارِ و اَسْلَافِ نِيكَو كَارِ بَزْرِ كَوَارْتِ
 كِه صَوْرَتِ مَبَارَكِ مِيْمُونِ خُودِ رَا بَا بِنَاهِي وَ حَدِيثِي كِه اَز پَدْرَانِ بَزْرِ كَوَارِ و اَز جَدِّ عَالِي مَقْدَارَتِ تَبَوَّرِ سَيِّدِ
 اَز لَفْظِ كِه بَارِ خُودِ بَرَايِ مَا نَقْلِ مَنَاهِي كِه بَدَانِ حَدِيثِ وَ جُودِ مَقْدَسَتِ رَا يَا دَنْمَا نِيْمِ پَسِ اَمْرِ فِرْمُودِ كِه اَسْتَرَا
 نِگَا هِ دِاشْتَنْدِ و سَايَةِ بَانِي كِه بِرِ رُويِ عِمَارِي بُو و بَرِ دِاشْتَنْدِ چَشْمِ مَرُومِ اَز دِيْدَنِ طَلْعَتِ هَمَا يُونِ و رُويِ
 مَبَارَكِ مِيْمُونِ اَنِ بَزْرِ كَوَارِ و رُوشَنِ گَرْدِيْدِ فَكَانَتْ ذَوَابْنَاهُ كَذَّابَتِي سُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَ دُو كِيَسُوْانِ اَنْخَضَرَتِ مَانْدِ و دُو كِيَسُوْیِ رَسُوْلِ خُدَا صَلَّی اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بُو دِپَسِ مَرُومِ اَز هَرِ طَبَقَةِ دَرِ هَرِ جَايِ خُودِ
 بَرِ پَايِ اِسْتَا دَنْدِ و بِرْخِي مِيكَرِ لِيْتَنْدِ و پَارِهِي فَرِيَادِ مِيَزَنْدِ و بَعْضِي جَا مِهِي خُودِ رَا دَرِيْدِه دَرِ خَاكِ
 مِي غَلْطِيْدَنْدِ و بِيَا رِي دَرِ بَرَابَرِ عِمَارِي اَنْخَضَرَتِ اِسْتَا دِه كِرْدَنِهِي خُودِ رَا كَشِيْدِ بُوِي اَنْجَابِ نَظَرِ
 مِيْمُونِ دَنْدِ مَا يَنْكِه رُوزِ نَصْفِ شَدِ و صَدْيِ نَالِه و فَرِيَادِ مَرُومِ قَدْرِي سَبَكِ شَدِ اَنْكَا هِ پَشُوَايَا نِ و
 قَاضِيَا نِ فَرِيَادِ زَنْدِ : مَغَاشِرُ النَّاسِ اَسْمَعُوا و عُوا و لَا تُؤْذُوا رَسُوْلَ اللهِ فِي عَشْرَةِ اَنْصُؤْ
 اَي مَرُومِ اَرَامِ كِيْرِيدِ و كُوشِشِ هِيْدِ و رَسُوْلِ خُدَا صَلَّی اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَا اَذِيْتِ نَكِنِيْدِ دَرِ اَوْلَادِ و عَمَرَتِ او
 و سَاكْتِ شُوِيْدِ پَسِ اَنْخَضَرَتِ حَدِيثِ رَا بِعُضْوَانِ اَعْلَا بِيَا نِ فِرْمُودِ و اَعْلَا چُنِيْنِ اِسْتِ اَسْتَا دِ مَعْلَمِ
 بَكُوِيْدِ و شَاكِرْدَانِ حَدِيثِ كَفْتَارِ اِسْتَا دَرِ اَبُو لِيْسَنْدِ و دَرِ اَنِ هَسْكَامِ عِلْمَا و دِاشْتَمَنْدَانِ و قَضَا تِ كَاغَذِ
 و قَلَمِ و دَوَاتِ دَرِ دَسْتِ كِرْفَتِه مَهْتِيَا بُو دَنْدِ حَدِيثِي كِه اَز بِلِهِي دَرِ بَارِ اَنْخَضَرَتِ صَا دَرِ مِي شُوِيْدِ بُو لِيْسَنْدِ
 و عَدَمِ اَلْمُخَابِرِ اَوْبَعِ و عَشْرُوْنَ اَلْفَايِئُوْالدُّوْ و اَلْمُسْتَمْلِي اَبُو ذَرْعَةَ الرَّازِمِي و مُحَمَّدِ بْنِ اِسْلَمِ طُوسِي و شَمْرَه
 شَدِ اَز مَرُومِي كِه كَاغَذِ و دَوَاتِ دَرِ دَسْتِ دِاشْتَنْدِ بِيْتِ و چِهَارِ زِهْرَا كَسِ بُو دَنْدِ بَغِيْرَ اَنِ دُو نَفَرِ اَمَامِ
 يَعْنِي اَبُو ذَرْعَةَ و مُحَمَّدِ بْنِ اِسْلَمِ پَسِ فِرْمُودِ : حَدَّثَنِي اَبُو مُوسَى جَعْفَرٌ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ
 الصَّادِقُ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ اَبِي النَّفَرِ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو الْحَسَنِ

بن علی شهید ارض کربلا قال حدثني ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب شهيد ارض الكوفة قال حدثني
 اخي وابن عمي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدثني جبرئيل قال سمعت رب العزة سبحانه وتعالى
 يقول كلمة لا اله الا الله حصني فمن قالها دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي حديث كرم
 برای من پدرم موسی بن جعفر الکاظم از پدرش جعفر بن محمد الصادق از پدرش محمد بن علی ابی قرار از
 پدرش علی بن الحسین بن العابدین از پدرش حسین بن علی شهید کربلا از پدرش علی بن ابي طالب شهید
 زمین کوفه که فرمود حدیث کرد از برای من برادر من و پسر عم رسول خدا صلی الله علیه و آله که فرمود حدیث
 کرد برای من جبرئیل که گفت شنیدم از مصدق جلال حضرت رب العزة که فرمود کلمه لا اله الا الله حصن و پناه من است
 این کلمه بگوید داخل شده است در پناه من و هر کس داخل شود در پناه من از عذاب من ایمنست صدق الله
 و صدق جبرئیل و صدق رسول الله و الاثم الاظهار صلوات الله عليهم اجمعین بیا ن بیان الدوا
 بالفتح فابکب منه والجمع دوتی مثل نواذ و فو و دوتی ايضا على فعول جمع الجمع مثل صفات و صفات و صفه
 و در بحار الانوار نقل نموده که این حدیث شریف با این سند رسید بعضی از امراء سامانیة او امر کردند حدیث را با
 آب طلا نوشتند و وصیت کردند که آن نوشته را با او دفن کنند چون وفات کرد او را در خواب دیدند با او
 گفتند ما فعل الله بک خدا با تو چه کرد گفت حق سبحانه و تعالی مرا آمرزید بسبب اینکه تلفظ نمودم بلا اله
 الا الله و تصدیق نمودم که محمد رسول او است و بسبب اینکه این حدیث را از روی تعظیم و احترام
 باب طلا نوشتم . تمت المقالة . *

(مقاله صد و سی و هفتم)

* (آمرزیده شدن کفر شصت ساله و حیه کلبی بگفتن بک لا اله الا الله) در کتاب مجمع البحرین در
 ماده و حا گوید حیه کلبی یکسر دال و بفتح نیز گفته اند و او حیه بن خلیفه کلبی برادر رضاعی پیغمبر
 صلی الله علیه و آله بود و کان جبرئیل یات به النبی صلی الله علیه و آله فی صورته و کان اجمل الناس
 که جبرئیل بصورت او می آمد خدمت پیغمبر صلی الله علیه و آله و او بیکو صورت ترین مردم بود و ابن حجر
 در مجلد اول کتاب اصا گوید و کان یضرب به المثل فی حسن الصورة صباحت منظر و زیبائی

روی و مرتبه ای بود که در حسن صورت باو مثل میزدند و نیز در آن کتاب از ابن عباس نقل کرده است
 که گفت و کان دحیه اذا قدم المدینه لم یبق معصرا الا خرجت نظرا لیه هر وقت دحیه بوی
 مدینه می آمد زن جوان و نورسیده ای باقی نماند در مدینه مگر اینکه از خانه اش بیرون می آمد برای
 تماشای او و در استیعا بگوید و کان دحیه من کبار الصحابه لم یشهد بدرا و شهد احد و
 ما بعد لها من المشاهد بقیة خلافة المعادیه و حیه از بزرگان صحابه بود و او در غزوه بدر حاضر
 نبود و در غزوه احد و ما بعد از آن غزوات حاضر بود و او تا زمان خلافت معاویه بود و او کسی است
 که در سال ششم هجرت رسول خدا صلی الله علیه و آله او را فرستاد بوی قیصر روم که او را دعوت
 بدین اسلام کند و او در مدینه و بقول ابن حجر در حمص قیصر را ملاقات نمود و چون بوظیفه دعوت پرداخت
 قیصر ایمان آورد و نیز در استیعا بگوید و کان رسول الله صلی الله علیه و آله یثبته دحیه کلیمه
 بجزیرة یس و رسول خدا صلی الله علیه و آله دحیه کلیمه را تبیین می نمود بجزیرة یس و در مجلد اول تفسیر روح البیان در ذیل
 آیه یثبتما یا حمر کذبیه ایمانکم ان کنتم مؤمنین آورده که رسول خدا صلی الله علیه و آله بسیار
 دوست میداشت اسلام آوردن دحیه کلیمه را بجهت اینکه مقصد نفر از قبیلته و در تحت فرمان او
 بودند که اسلام آوردن آنها موقوف بود باسلام آوردن دحیه کلیمه و پیغمبر صلی الله علیه و آله
 برای اسلام آوردن او دعا میکردند اللهم ارزق دحیه الکلبی الاسلام بارالها
 دین اسلام را روزی کن برای دحیه کلیمه و چون دحیه خواست که اسلام آورد حق سبحانه و تعالی
 رسول خود را خبر داد که الان دحیه داخل میشود بر تو و چون اصحاب شنیده بودند که در زمان نبوت
 گناهی چند از دحیه سرزده است مکرده داشتند که او را در میان خود جای دهند و رسول خدا صلی
 الله علیه و آله نیز مکرده داشت که بایشان بفرماید او را جای دهید و هم مکرده میداشت که اگر دحیه
 داخل مسجد شود او را بو حشت آورند دل او از اسلام سرد شود پس چون دحیه داخل مسجد شد
 رسول خدا صلی الله علیه و آله رد او از دوش مبارک برداشت و در پیش روی خود بین کرد و دحیه
 فرمود هین هنا و اشار الی دنانه اینجا بیا و اشاره فرمود بوی ردای خود دحیه از کرم پیغمبر برداشت



در آمد و رفع الرداء و قبله و وضع علی راسه عجبینه و ردای پیغمبر را برداشت و بوسید و بر سر و چنان
خود نهاد و عرض کرد ما شرائط الاسلام اعرضها علی یارسول الله شرائط اسلام چیست عرضیه
دار آنها را بر من فرمود شرائط اسلام این است که اول بگوئی لا اله الا الله محمد رسول الله
و حیه این دو کلمه طیبه را گفت و برگریه در آمد پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود ما هذا البكاء و قد زقت
الاسلام این گریه چیست و حال آنکه اسلام روزی تو گردید عرض کرد یا رسول الله در عهد جاهلیت
کنایان چند مرتکب شده ام و کارهای زشت و قبیح کرده ام بگو بخدای خویش که کفاره آنها چیست
اگر امر میکند برای کفاره آن کنایان خود را بکشم، بکشم و اگر امر میفرماید که از جمیع مال خویش بگذرم
در گذرم پیغمبر فرمود و ما ذلک با دجه آن کنایان چیست عرض کرد من مردی بودم از ملوک
و پادشاهان عرب و تنگ سیداشتم که دختران خود را بشوهر دهم ففعلت سبعین من بنات کلهن
بیک پس من هفتاد نفر از دختران خود را بدست خود کشتم چون پیغمبر سخن او را شنیدند متحیر شدند و
آنحضرت در حیرت باقی بود تا جبرئیل نازل شد و عرض کرد یا رسول الله حق سبحانه و تعالی سلام میرساند
و میفرماید بگو بدحیه بغزت و جلال خودم قسم در وقتی که تو گفتی لا اله الا الله کفر و گناه شصت سال
ترا آمرزیدم پس چگونه کشتن دختران تو را نیا مرزم در آن هنگام پیغمبر و اصحاب همه برگریه در آمدند
و پیغمبر عرض کردند الهی غفر لک لجه قل بنانه بشهادة ان لا اله الا الله مرة واحدة فکف
لا تغفر للمؤمن بشهادت کثرة بقول صادق و بفعل خالص بار لها تود حیه را آمرزیدی و کشتن
دخترانش باینکه یکمرتبه گفت لا اله الا الله پس چگونه میشود که نیا مرزی آمنومنی را که مکرر در
مکرر و بسیار از روی صدق و راستی بگوید لا اله الا الله و فعل و عمل هم خالص برای تو باشد

(مقاله صدیقی هشتم:)

بسیار باشد که یک لقمه آدمی را از خوردنهای بسیار باز دارد و در کتاب غرر الحکم از
حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایت کرده است که فرمود که من اکلہ ضبعین اکلا

و بعضی التسخیر منع اکلات چه بسیار باشد که یک لقمه یا یک خوردن آدمی را از خوردن
بسیار باز دارد و از حضرت امام محمد تقی علیه السلام نیز باین لفظ منقولست ظاهر امراد خوردن
غذای نامناسب یا خوردن زیاد باشد و نیز در کتاب از آنحضرت منقولست که فرمود من قلت
طعامه قلت الاله هر کس خوردن او کم باشد کم میشود و ردای او و نیز در کتاب غرر الحکم در حرف ثانی
از حضرت امیر المؤمنین روایت کرده است که فرمود قل لا اکل يمنع کثیرا من اعلان الجسم
کم خوردن دفع میکند بسیاری از بیماریهای بدن و نیز در کتاب از کلمات آنحضرت که فرمود
قل لا غذا اکرم للنفس ادرم للصحته غذای کم گرامی تر و بخشنده تر است برای جان و بیشتر
باعث دوام صحت و سلامتی بدن است و نیز از فرمایشات آنجناب است که فرمود من اقتص
في اكله كثر ثمرته و صحت فکونه هر کس کونا می کند در خوردن خود بسیار میشود صحت او و نیکو
گردد فکر او و نیز فرمود من قل اكله صفا فکونه هر کس کم باشد خوردن او پاک و بغش گردد فکر او
و نیز از آنحضرت منقولست که فرمود قل لا اکل من العفاف و کثرته من الاسراف کم خوردن از
پارسائی است و پر خوردن از اسرافست و تفسیرین در تفسیر آیه کریمه که حق سبحانه و تعالی در سوره
بار که اعراف فرموده است وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ گفته اند
یعنی بخورید و بیاشامید و اسراف نکنید بدینست که خدایتعالی دوست میدارد اسراف کنندگان
مراد با اسراف از حد در گذشتن و افراط در خوردن است و در تفسیر مجمع البیان و منهج الصادقین
مستور است که اکثر برانند که مراد با اسراف در این مقام خوردن و آشامیدن بر سیری است چنان
در مظان مضرت است و نیز در مجمع و منهج آورده اند که هر دو از رشید طبیب حاذقی داشت
نصرانی نام او نجیشوع بود روزی علی بن الحسین با قدی را گفت لبس فی کتابکم من علم الطب شیء
والعلم علما ان علم الادب ان وعلم الابدان در کتاب شما چیزی از علم طب نیست با اینکه علم دو
علم است علم دین و علم طب و اقدی با و گفت قد جمع الله الطب فی نصف آیه من کتاب حق
سبحانه و تعالی جمله طب را در نیم آیه از کتاب خود جمع نموده و آن قول و سبحانه و تعالی است



که فرموده کُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا گفت از پیغمبر شما چیزی در این باب وارد شده واقدی گفت
 بل پیغمبر صلی الله علیه و آله جمله طب را در چند کلمه جمع نموده طبیب نصرانی گفت آن کلمات کدام است
 واقدی گفت پیغمبر فرمود المعدة بيت الداء والحمية رأس كل داء واعط كل بدن ما عودنه من
 خانه بیمار بها است و پرهنز کردن سر همه دواها است و هر بدنی را آنقدر باید داد که عادت کرده باشد
 بخیشوع گفت ما نزل کتابکم ولا نبینکم لجالینوس طباکتاب شما و پیغمبر شما چیزی از طب برای
 جالینوس فرو نگذاشته اند و بعضی از حکما گفته اند الامراض تدخل الجسم من الفم بیمار بها از دهان
 داخل میشود و در بدن و در مجلد اول کتاب نزیه الجلیس آورده : که انوشیروان عادل امساک میشود
 از خوردن در حالتیکه اشتها داشت و میگفت نزل لنا نخب لئلا نفع في ما نكره ترك ينمايهم حرم
 را که دوست داریم تا اینکه واقع نشویم در چیزی که مکرده ما است و شیخ الرئیس ابو علی سینا گوید

اسمع جميع وصايتي واعمل بها	فالطب مجموع بنظم كلاهما	احفظ منك ما استطعت فانه
ماء الحيات يصب في الارحار	واجعل غذاك كل يوم مرة	واحد طعاما ما قبل هضم طعام

تتبعهم نفعه عجم : در کتاب زبیل گویده فایده است که شفق علیه است در محافظت
 صحت ابدان و مجموع حکما موافقت بر آن نموده اند و در کتب نوشته اند : اول پیش از نوم
 بر متوضا خود را عرض کردن دوم هر سه روز یکمرتبه بجام رفتن سوم در هر ماهی دو مرتبه تنی کردن
 چهارم چیزی که دندان بر آن کار نکند نا خوردن پنجم سیوه خام نا خوردن و هفتم احتراز کردن ششم
 تا ضرورتی نباشد دار و نا خوردن هفتم از مباشرت زنان بسیار با فراط احتراز کردن هشتم باز نمان
 پیر مجامعت نا کردن نهم بی ضرورتی خون از خود روان نکند دهم قصد غذا نکردن مگر آنکه شتها

غالب شود (ولنعم ما قبل :)	لا تكثر من الجماع فانه	ماء الحيات تراق في الارحار
دع الاكل بعد الاكل ثلثه سلاسه	من التعم واطلب ان تعين منقما	فقله الاكل لشحن فكمه
واكثاره للاكل يورثه العصى	وكن انت لاستيفاء عايشك طعاما	اذا كان ذو حياء يمشي لطعما

توضیح : شحن (بالفتح) تیز کردن کار و شمیر و مانند آن . *



و کتاب مالی شیخ موسی ز امام جعفر صادق روایت کرده است که هر کس بعد از نماز صبح پیش از آنکه تحمیر کند هفت مرتبه بگوید لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم حق سبحان و تعالی هفت نوع بلا را از او دفع کند که سبکتر آن جذام و برص باشد . *

مقاله صدوسی هفتاد و یک (:)

یک گناه بسیار است و هزار طاعت کم است . از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقول است که ذنب واحد کثیر و الف طاعت ذیل * (شعر) *

یک گناه از بنده بسیار است نزد کردگار	چون هزاران طاعتش سست شود کایدا بدو شما
--------------------------------------	--

(مؤلف گوید :) و ما در حدیث ۲۴ از باب چهارم کتاب درستی حدیثی از پیغمبر صلی الله علیه و آله نقل نمودیم که فرمود چهار چیز است که کم آنها بسیار است : فقر و درد و دشمنی و آتش و این حدیث شریف دال است بر کمال بدی و سختی این چهار یعنی این چهار آنقدر موجب ضرر و اذیت است برای انسان که کمی از هر یک از آنها بسیار است و بانی بجهل تفکر دانی و واضح و مبهرین است که ضرر و آفت دنیوی و اخروی گناه برتر است از این چهار و در کتاب دانی از کلام از حضرت موسی بن جعفر علیه السلام روایت کرده است که فرمود لا تستکثروا کثیر الخیر و لا تفلوا قلیل الذنوب زیاده عمل خیر بسیار ندانید و کمی گناه را اندک شمارید و نیز در کتاب از حضرت امیر المؤمنین روایت کرده است که فرمود لا یصغرنایفیع و لا یصغرنایضرب و لا یفیه و کو فوافیا اخر که الله عن وجل گمن غاین کو چک شمارید چیزی را که نفع میبخشد شمار را روز قیامت و کو چک ندانید چیزی را که ضرر میرساند شمار را روز قیامت در چیزی که خدای عز و جل شما را خبر داده است در یقین باشید مانند یک یک چشم دیده است و مناسب است که در این مقام بذکر چند حدیث در مذمت گناه برادران ایمانی کامیاب نماییم (۱) از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت است که فرمود عجبت لمن یجتمی من الطعام مخافة الذی لا یجتمی من الذنوب مخافة النار عجب است از کسی که برهیز نمیکند از طعام از ترس آتش و بیماری بگونه برهیز نمیکند از گناه از ترس آتش (۲) در کتاب دانی از حضرت



صادق علیه السلام روایت کرده است تفسیر قول حبیبانه و تعالی که فرموده است فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ
 چه چیز تشکیباً گردانید ایشان را بر آتش دوزخ فرمود فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى فَعَلٍ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ بِصَبْرِهِمْ إِلَى النَّارِ
 چه چیز باجوریت گردانید ایشان را بر فعلی که میدانند آن فعل میگرداند ایشان را بسوی آتش دوزخ (۳) و نیز
 در دانی از حضرت صادق علیه السلام روایت نموده که فرمود کان ابی یقول فامن شیء اذ صدق الشاهد
 من خطیئة ان القالب لپوائع الخطیئة فذا انزال به حقه تغلب علیه فصبر اعلاه اسفله پدر بزرگوار
 میفرمود چیزی نیست که فاسد کننده تر باشد قلب را از گناه بدستیکه گناه بشیرینی خود پیوسته تأثیر میکند
 در قلب تا اینکه غالب شود بر آن آگاه او را زیر و زبر کند مرحوم فیض قدس الله روحه بعد از نقل انسجید
 در کتاب دانی در بیان آن فرموده یعنی فذا انزال تفعل تلك الخطیئة بالقالب تؤثر فيه مجلاد و فها
 حقه تحمل وجهه الذی الی جانب الحق والآخره الی جانب الباطل والدینا یعنی سیر تمه گناه در دل اثر
 میکند تا اینکه از اوست در دکن و آزوی که بجانب حق و آخرت است میگرداند بجانب باطل و دنیا
 و نیز در دانی از کافی از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که فرمود ما من عبد الا و فی
 قلبه نكته بيضاء فاذا اذنب نكته سوداء فان ثابته هب ذلك السوداء بنده
 نیست مگر اینکه در قلب او نکتۀ سفیدی است پس هرگاه نرنگ گناه بی شود در آن نکتۀ سفیدی نکتۀ
 سیاهی سرزند پس اگر توبه کرد از گناه آن نکتۀ سیاه برود و اگر مداومت کرد در گناه آن سیاهی
 زیاد شود حتی یغشی البیاض تا اینکه نکتۀ سفید را پوشاند فاذا غطی البیاض لم يرجع صاحبها الى خیر الله
 و چون نکتۀ سفید دل پوشیده شود صاحب آن دل ابد بر نیگردد بسوی خیر و نیست قول حبیبانه و
 تعالی که فرموده است كَلَّا بَلْ زَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ * مؤلف گوید * بقول
 مفسرین کلاً روع است از قول مذکور مکنز بین یعنی نه چنین است که ایشان گویند بلکه بسبب کفر و
 معاصی زنگ و تیرگی غلبه کرده است بر دلهای ایشان بجهت این معرفت حق و باطل بر ایشان پوشیده
 گشته و راه خیر و قبول نصیحت بر دلهای ایشان بسته شده است چه آنکه کثرت افعال بسبب حصول
 ملکات است چنانکه از رسول خدا صلی الله علیه و آله منقولست که فرمود ان العبد کلهما اذنب نكته بيضاء

فقلبہ نکتہ سوزاء حق بسود قلبه برستیکه هر چند که بنده گناه کند نکتہ سیاهی در دل و پدید آید
تا بجائی که همه دل و سیاه گردد . (توضیح) نکتہ بالضم شان سرانگشت یا سرچوب که بر زمین زنند . مخف
(۵) از حضرت امیر المؤمنین منقولست که فرمود لا تخف الا ذنبک نترس مگر از گناه خود .
(۶) و نیز از آنجناب مروست که لا تخافوا ظلم ربکم ولكن خافوا ظلم انفسکم نترسید از ظلم و ستم
پروردگار خود و لکن ترسید از ظلم و ستم بر جان خود (۷) و نیز فرمود تهون الذنوب اعظم من
رکوب الذنب بکثرتهم و ان گناه بزرگتر است از ارتکاب گناه (۸) و نیز فرمود خالف نفسك
لتریح مخالفت کن نفس خود تا راحت شوی . (ولنعم ما قبل) :

اگر خلاف نفس جوی راحتی یا بی عظیم	در مطیع نفس باشی آردت سوی جحیم
-----------------------------------	--------------------------------

(۹) و نیز فرمود شر الناس من لا يبالي ان يراه الناس فسيئاً بدترین مردم کسی است که بابت دیدن
مردم او را گناه بکار برینند (۱۰) از رسول خدا صلی الله علیه و آله منقولست که فرمود من هم بد ذنب
ثم تركه كانت له حسنة کسیکه قصد کند گناهی را و پس از آن ترک انگذ کند ترک آن برای او حسنه است

(مقاله صد و چهل :)

(شهرت یک ساعت موجب خزن و اندوه بسیار است) چنانکه در حدیث است که من شهوت
ساعة و دشت حزناً طويلاً بسی شهرت یک ساعت که سبب عززهای طولانی شود و این فرمایش اشنا
است بکفر و مکافات گناهان یعنی بسی سختیها و بدیها و بلاها نیکه در پاداش بک گناه و معصیت
بأنسان میرسد چنانکه در کتاب ثانی از کافی از حضرت صادق روایت کرده است که فرمود اقامانه
لبس من عرف يضرب ولا صداع ولا نكبة ولا مرض الا بدناب آگاه باشید که نیست زدن رگی از رگها
بدن یعنی شدت غضب و شدت مرضی و نه خواری و در و مندی نه در و سری و نه بیماری و مرضی که بشما
میرسد مگر بسبب گناهی از گناهان و نیست قول حق سبحانه و تعالی که در کتاب خود فرموده و انما اصابکم
من مصيبة فيما كسبت ايديكم و يعقوب عن کثیر هر چه بشما میرسد ای بندگان از بلایه و آفت مالی
و بدنی بسبب آنچه زیست کسب کرده است دستهای شما یعنی بشامت گناه و معصیت شماست



و خدا عفو میکند از بسیاری گناه گناهکاران و در تفسیر منهج از حضرت رسول صلی الله علیه و آله
روایت کرده است که فرمود ما من اختلج عضو و عرق ولا خدش عود ولا نكبة حجر الا بدنب
وما يغفر الله عنه اكثر من سبع رگی و عضوی نباشد که بجهد و چوبی که عضوی را بخراند و سنگی که بر
پائی آید مگر آنکه بسبب آن گناهی است که صاحب آن کرده باشد و آنچه را که خدا آمرزیده زیاده
است از آنچه که مکافات مینماید و نیز از کتاب کافی از امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است
که فرمود ما من نكبة تصيب العبد الا بدنب و ما يغفر الله عنه اكثر من سبع نكبة یعنی به بند نه برسد
مگر بسبب گناهی از گناهان و آنچه را که خداوند عفو میکند از گناهان بیشتر است از آنچه که مکافات
مینماید و از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود تعوذ بالله من سطوان
الله بالليل والنهار پناه ببرید بخدا تعالی در شب و روز از سخت گرفتن خدا عرض کردند سخت
گرفتن خدا چیست فرمود الاخذ على المعاصي سخت گرفتن اوست بر گناهان و معاصی .
(مؤلف گوید) شایسته است که در این مقام بذکر چند کیف و مکافات گناهان برادران دینی را
بهر بند نمایم (۱) در کتاب وافی از کافی از امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که فرمود
ان العبد ليدن بالذنوب فيندى عنه الرزق بدرستیکه بنده مرتکب گناه میشود پس باز داشته
میشود از او رزق و روزی و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که فرمود ان الذنوب بحرم العبد
الرزق بدرستیکه گناه بنده را محروم میکند از رزق و روزی (۲) در کافی از حضرت ابی جعفر منقولست که
فرمود بدرستیکه بنده حاجتی از خدا تعالی مسئلت میکند که شان او نیست که خد تعالی در وقت معینی حاجت
او را بر آورد پس او مرتکب گناه معصیت میشود خد تعالی بملک میگوید حاجت او را بر نیار و در او محروم
کن فانه تعرض لنخطي الاستوجب المحرمان منه بدرستیکه او روی آورد بخط و غضب من مستوجب عید گشت
(۳) و نیز در وافی از کافی از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که فرمود ما من سنة اقل من
سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء هیچ سالی نیست که باران آن سال کمتر باشد از باران سال دیگر و لکن حق تعالی
و تعالی میکند از آن در هر جا که بخواهد فاذا عمل قوم بالمعاصي صرف الله عنهم ما كان قد لهم من المطر

الغیرهم والی القیافه والبحار والجبال پس هرگاه قومی مرکب معاصی شدند آن بارانی را که
 خدا برای ایشان مقدر نموده است بر میگردداند از ایشان بسوی غیر ایشان و بسوی صحرائی
 هموار بی آب و بسوی کوهها پس فرمود زمینی را که حق سبحانه و تعالی بسبب گناهان اهل آن
 زمین باران را از آن محسوس کرده است اگر جعلی در سوراخ آن زمین باشد و راه فرار برای او باشد
 که زمین دیگر برود و نزود و هر آنی که حق سبحانه و تعالی او را در آن سوراخ عذاب خواهد کرد پس از آن
 حضرت باقر علیه السلام فرمود فاعتبروا یا اولی الابصار (توضیح) (جمل) بضم اول و فتح ثانی
 جانور است سیاه که همیشه در سرکین باشد و از بسوی خوش متاذی میشود چنانکه میرد و مرد سیاه و شبکله و جوج نیز جمل گویند
 (موقف گوید) : حکایت مورچه ای که در موقع محطی و خشکسالی در عهد حضرت سلیمان
 بدو پادشاه دعا کرد و از خدا طلب سقایت نمود در حدیث سی و پنجم از باب پنجم در راسته
 سمت ترقیم یافت هر که خواهد با بخار جوع نماید (۴) و نیز از کتاب کافی از حضرت صادق علیه السلام
 روایت کرده است که فرمود ان الرجل یذنب الذنب فیمر صلوٰۃ اللیل و ان العمل الیهی اسرع
 ضاحیه من التکبیر فی اللجم بدستیکه مرد مرکب گناه میشود پس محروم میگردد از نماز شب و مکان
 کار بدشتابنده تر است در صاحبش از فرو رفتن کار در گوشت (۵) و نیز در کافی از حضرت
 ابی الحسن علیه السلام روایت کرده است که فرمود حق علی الله ان لا یعصی فی دار الاضغاث الشمس
 حتی ینظرها حق است بر خداست تعالی که معصیت کرده نشود در خانه ای مگر اینکه آن خانه را آشکار کند بر
 آفتاب تا اینکه آفتاب آنرا پاک کند و این گناهی است از انهدام و ویران شدن آن (۶) و نیز
 در کتاب دانی از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود ان من الجهل الضحک
 بغیر عجب از علامت جاهل و نادانی خندیدن بی تعجب است و آنحضرت میفرمود لا یبند بن عن
 واضحه وقد عملت الاعمال الفاضله ولا یامن الی بات من عمل التبتات ظاهرا مکن دندانی را که
 در وقت خندیدن نمایان میشود یعنی خنده مکن و حال آنکه اعمال زشت و قبیح بجا آورده باشی و
 کسیکه گناهکار است این نباشد که شب را بروز آورد و بعقوبت گناه خود گرفتار نشود

(۷) و نیز از حضرت صادق علیه السلام روایت است که فرمود ان الله تعالى قضی قضاء حتماً
 الا ينعم على العبد بنعمة فليسبها اياه حتى يحدث العبد ذنباً يستحق بذلك النعمة بدريسته
 حقتاى در قضاء و حکم خود بطور حتم مقرر فرموده که انعام نکند بر بنده ای نعمتی را و پس از آن آن نعمت را
 از آن بنده بگیرد مگر اینکه آن بنده مرتکب گناه و معصیتی شود که بدان سبب مستحق نعمت گردد و محمد بن
 از سماعه روایت کرده است که او گفت شنیدم از حضرت صادق که میفرمود ما انعم الله على عبد
 نعمة فليسبها اياه حتى يذنب ذنباً يستحق بذلك السلب انعام فرموده است حقتاى نعمتی را بر بنده ای
 که پس از آن ر بوده باشد آن نعمت را و مگر آنکه آن بنده گناهی کرده باشد که بدان سبب مستحق ربودن
 نعمت شود از او (۸) از حضرت صادق منقولست که فرمود حقیبانه و تعالی پیغمبری از پیغمبران
 خود را بسوی قومش مبعوث کرد و با و وحی نمود که بقوم خود بگو که نیست ل قریه و نه مردمانی که بر عت
 و فرمانبرداری من باشند و بایشان نفع و شادی برسد و سپس از آن برگردند از چیزیکه من دوست
 دارم آنرا بسوی چیزیکه مکرده من است مگر اینکه میگردانم ایشان را از چیزیکه دوست دارند بسوی چیزیکه
 مکرده ایشان است و پس من اهل قریه و لا اهل بیت كانوا على معصيتي فاصابهم فنهنا
 خراء فتحولوا عما اكره الي ما احب الا تحولهم عما يكرهون الي ما يحبون و نیست اهل قریه و نه اهل خانه
 که بوده باشند بر معصیت و نافرمانی من و برسد بایشان سختی و گزند و پس از آن برگردند از چیزیکه
 مکرده من است بسوی چیزیکه دوست دارم من آنرا مگر اینکه میگردانم ایشان را از چیزیکه مکرده ایشان
 است بسوی چیزیکه دوست دارند آنرا و نیز در وافی از کافی از حضرت رضا منقولست که فرمود
 حقیبانه و تعالی وحی نمود به پیغمبری از پیغمبران اذا اعلنت رضى و اذا رضى بارتك و ليس
 لبركتي نهائيه و اذا عصيت غضبت و اذا غضبت لعنت و لعنتي تبلغ التابع من الولد هرگاه
 اطاعت کرده شدم راضی و خوشنود می شوم و هرگاه که خوشنود شوم برکت میدهم و از برای برکت
 من پایدانی نیست و هرگاه که معصیت کرده شدم خشم میکنم و زبانی که خشم نمودم لعنت میکنم و لعنت
 من میرسد بفرزند من (۹) و نیز در کتاب از حضرت امام رضا روایت کرده است که فرمود

کَلِمَاتُ أَحَدٍ الْعِبَادِ مِنَ الذَّنْبِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَحَدًا اللَّهُ هُمْ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ
 هر چند مردم گناهان خود را بدین خود پیدا کنند که در پیش آن گناهان عمل نمیکردند حقیقتاً و تعالی
 بلامای خود در میان آنها پیدا کند که در پیش آن بلاما نمیشناختند (۱۰) و نیز در آن کتاب از حضرت
 صادق روایت کرده است که فرمود آن احد کم لیکثر به الخوف من السلطان وما ذلک الا
 بالذَّنْبِ فَوَقَّوْهُمَا مَا اسْتَطَعْتُمْ وَلَا تَمَادُوا فِيهَا بَدْرَسْتِکُمْ بَعْضُیْ از شما بسیار میشود بر او خوف
 و ترس از سلطان و پادشاه و آن نیست مگر بسبب گناه و معاصی پس تا بتوانید نگاه دارید خود را
 از گناه و مداومت نکنید در آن (۱۱) و نیز در همان کتاب از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام
 مرویست که فرمود حقیقتاً و تعالی فرموده است اِذَا عَصَاكَ مِنْ عَرَفَةِ سُلْطَانٌ عَلَيْهِ سَبْعُ لَعْنَةٍ
 هرگاه نافرمانی کنی مرا کسیکه میشناسد مرا مسلط میکنم بر او کسیرا که نمیشناسد مرا (۱۲) و نیز در
 کتاب شریف وافی از کافی از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله
 روایت کرده است که فرمود اِنَّ الْعَبْدَ لِلْجَبْرِ عَلِيٌّ مِنْ ذَنْبِهِ مَا نَهَى عَنْهُ وَ اِنَّهُ لَيَنْظُرُ عَلٰی اَزْوَاجِهِ
 فِي الْجَنَّةِ يَنْتَقِمُ بَدْرَسْتِکُمْ بِنَدَاهِیْ از بندگان در قیامت مدت صد سال حبس میشود بر گناهانی از
 گناهان خود در حالتیکه نظر میکند بسوی زنها و قریبنهای خود که در بهشت بنابر نعمت الهی پرورده میشوند
 (۱۳) و نیز در آن کتاب از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایت کرده است که فرمود لَا وَجْعَ اَوْ جَعٍ لِّلْمُتَّقِیْنَ
 مِنَ الذَّنْبِ یَجِیْ هِجْ و دردی و مرضی بدتر نیست از برای دلها از گناه و معصیت . (مؤلف گوید) :
 حدیث حضرت امام محمد باقر علیه السلام و تفسیر آیه کَلَّا بَلْ اِنَّ عَلٰی قُلُوْبِهِمْ و فساد و تباه شدن
 دل در مقاله صدوسی و نهم سمت تحریر یافت (۱۴) و نیز در آن کتاب از حضرت ابی الحسن علیه السلام
 روایت است که فرمود اِنَّ لِلَّهِ تَعَالٰی فِی كُلِّ یَوْمٍ وَلَیْلَةٍ مُنَادٍ یَّأْنَادُیْ مَهْلًا مَهْلًا عِبَادَ اللَّهِ عَنْ
 مَعَاصِی اللَّهِ فَلَوْلَا بَهَائُكُمْ رَقَعَ وَصَبْتُهُ رَضَعَ وَ شَبُوحُكُمْ رَقَعَ لَصَبَتْ عَلَیْکُمُ الْعَذَابُ صَبًّا تَرْضَوْنَ رَضًا بَدْرَسْتِ
 که از برای خشنودی در هر روز و در هر شبی ندا کنند ایست که ندا میکند ای بندگان خدا ایستگ کنید و برگشت
 نمایند از معصیت نافرمانی خدا که اگر نبودند چارپایان چرند و گاوکان شیرخوار و پیران پشت خمیده

یا پیران رکوع کننده و نماز گذار هر آینه عذاب الهی میرنجست بر شمارنجستی که شمارا بیکوفت و ریزه ریزه میکرد * و مکشوف باد که روایات مذکوره مخصوص است بچهرین گنا بکاران و اگر بیگناهی را مصیبتی رسد مانند ابتیاء و اطفال مجامین برای زیادتى اجر و درجه او خواهد بود *

(مقاله صد چهل و یکم :)

جبار و ایمان در یک سلک میباشد در کتاب وافی از کافی از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که فرمود الحباء و الایمان مقرونان فی قرن فاذا ذهب احدهما تبعه صاحبه جبار و ایمان دو همسر و دو همدست هستند در یک قرن یعنی دو گوهر گرانبایه در یک سلک منظم هستند پس هرگاه یکی از آن دو برود رفیق او نیز بموافت و مصاحبت او میرود (توضیح : (زن بقتین تیردان و تیرکش را گویند) و در وافی گوید الفرقه محترکه جبل مجمع به البعیران و نیز در کتاب از آنحضرت روایتست که فرمود لا ایمان لمن لا حباء له ایمانی نیست برای کسیکه حیاء ندارد و نیز در کتاب وافی از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود الحباء حباء ان حباء عقل جبار حق فحباء العقل هو العلم و حباء الحق هو الجمل جبار و جبار است جبار عقل و جبار حق جبار عقل حیائی است که ناشی از عقل و علم باشد و جبار حق حیائی است که ناشی باشد از حق و جمل و بدانکه اخبار و روایات در فضیلت حیاء بسیار است و در فضیلت آن همین بس که حضرت رسالت هم جبار الباس سلام فرمود و فرمود الاسلام عریان و لباس الحباء اسلام برهنه است و لباس او جبار است یعنی همچنانکه لباس سائر عورات و قباچ ظاهره است حیاء نیز سائر قباچ و مساوی باطنه است و روایت شده که ایمان نیست برای کسیکه حیاء ندارد و آنکه در هر بنده که حق تعالی اراده فرماید هلاک او را بیرون کند از او حیاء و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله مرویست که قیامت برپا نخواهد شد تا برود جبار از کودکان زمان الا غیر ذلک و لهذا این صفت شریفه در حضرت رسول صلی الله علیه و آله و آله و ائمه هدی علیهم السلام بسیار و کامل بود بحدی که روایت شده که پیغمبر در وقتیکه تکلم میفرمود جبار میکرد و عرق میخورد و فرو می نشاند چشم خود را از مردم از جهت

جایگاه می که با او تکلم می نمودند و فرزند شاعر حضرت زین العابدین علیه السلام را بهین صفت مدح کرد
در قول خود : یغضی جناء و بغضی من مهابة * فلا یکلم الا حين یبسم *
و از حضرت امام رضا علیه السلام نقل است که منافق وقتی برای آنحضرت نقل کرد که بعضی از شیعیان
تو شراب میخوردند حضرت صورت مقدسش عرق کرد از جفا و خجالت و از رسول خدا صلی الله علیه
و آله مرویست که فرمود قل الذی الجناء کفر کی وقتت جفا کفر است و نیز از آنحضرت منقولست که
فرمود من الفی جلیاب الجناء فلا یخبر له هر کس بنید از دپرده چاراپس غیبی نیست برای او .
(توضیح) جلیاب بالکسر - چادر و قمیص و سجود و بالا پوش زنان . جلیاب جمع کذا فی التخت .

و نیز از آنجناب روایتست که لا ایمان کالجناء و الصبر ایمانی نیست مانند جفا و صبر یعنی ایمان
بیچاکس کامل نیست مانند کمال ایمان کسیکه این دو صفت در او باشد و از حضرت امیرالمؤمنین
منقولست که فرمود من لم یکن له سحاء ولا جناء فالوثن خیر له من الجنان کسیکه سخاوت
و جفا در او نباشد پس مرگ بهتر است برای او از زندگانی و نیز از آنحضرت روایتست که فرمود
من لا جناء له لا خیر فیه کسیکه جفا ندارد خیری در او نیست و نیز فرمود غایبه الجناء ان یستحی
المؤمن من نفسه نهایت جفا نیست که مؤمن جفا کند از نفس خود و در حدیث است که اذا
ذهب الجناء حل البلاء هرگاه جفا رفت بلا فرود آید و در مجلد اول کتاب زهد به تفسیر آورده که
یک نفر از حکما نوشت برای صدیق خود اما بعد فظ الناس بفعلک ولا تعظم بقولک و
استحی من الله بقدر قربه منك و خضه بقدر قدردانه علیه و السلام مردم را بگردار خود غم
کن نه بگفتار خود و جفا کن از خدا بقدر نزدیکی بودن او و تبرس از خدا بقدر قدرت او و بر تو
(مؤلف گوید) مطالب مناسب این مقام که در کتاب در استنباط نگاشته ایم از اینقرار
است : (۱) در اینکه زن بجای مانند طعام بی نمک است حدیث ۲۴ مقادیر (۲) در چشمیکه

طمع باشد جفا نخواهد بود حدیث ۲۱ باب (۳) جفا نیکوتر است و از زمان نیکوتر است حدیث ۳۴ باب



(۴) یکی از علامات عارف نیست که چشمهای او با جفا و با گریه باشد هاشم ۲۹۳ (۵) یکی از خصایصکم

موجب سیادت در میان مردم است چنانچه است حد ۲۵ باب ۱ (ع) عاقل به چیز شناخته میشود
یکی آنکه حیا از وی دور نشود حد ۱ باب ۱ (۷) فضائل اخلاق ده چیز است یکی از آنها حیا است
هاشم ص ۳۸۲ (۸) حیا ده جز است نه جز آن در زنان است و یکجز در مردان هاشم ص ۳۸۲
(۹) ده خصلت را حق تعالی از ده کس مبعوض دارد یکی کمی وقلة حیا از زنان هاشم ص ۳۸۲ .

(مقاله صد چهل و یک)

بلاک شدن هفتاد هزار نفر در یک ساعت بکیفر یک زنا (مختصر مسطورات
تفاسیر و تواریخ در این قصه چنین است که بلعم بن باعور چون پیروی هوای نفس نمود و
دنیا را بر آخرت برگزید فی الحال زبانش از دماغش آویخت بر سینه اش افتاد مانند
سکان همی نفس میزد و اسم اعظم از صفحه خاطرش محو گردید گفت الحال که از دولت
افردی محروم شدم صلاح آن است که مدعی دنیوی خود را بعمل آورم پس قوم خود را گفت
اگر خواهید مسلط شوید بر بنی اسرائیل و غلبه از آن شما باشد چاره این است که زنان خود را
بیارائید و امتعه خود را بایشان دهید تا به بهانه خرید و فروش بمیان لشکرگاه موسی
در آیند و خویشان را برایشان عرضه کنند و هر کس ایشان را اراده کند او را منع نکنند
چه اگر یک کس از بنی اسرائیل نماند خدایتان ظفر از ایشان باز گیرد . پس بموجب
فرموده او عمل کردند و زنان خود را بشکرگاه موسی فرستادند . در میان آن زنان
زنی بود در نهایت حسن و جمال ، مردی از اکابر بنی اسرائیل که نام او زفری بن شلوم
و یکی از بنیره های شمعون بود چون او را بدید شیفته جمال او شد و دست او را گرفته نزد موسی
برد و گفت ای موسی زنی با چنین جمال بر ما حرام است گفت آری دیدن او حرام است چه
جای آنکه مباشرت با او کنی دست از او بردار گفت والله که فرمان تو نبرم پس دست او را
گرفته بخیمه خویش در آورد و با او خلوت کرد و در همان ساعت حق تعالی بلیه را بر ایشان

فرستاده در یک ساعت از روز هفتاد هزار نفر از ایشان مرد و فیحاض بن عمار بن ماریون که
در سلک عظمای بنی اسرائیل انتظام داشت چون آن حال را مشاهده کرد و بر صورت واقع اطلاع
یافت حریه ای برداشت و بر خیمه زفری درآمد و را با ان زن خفته دید آن خربه را فرود آورد و هر
دو را بهم دوخته بر سر حربه در آورد و آنها را در میان لشکر گاه موسی میگرددانید و میگفت :
اللهم هذا جزاء من بعصبك و انهنك ام حق تعالی طاعون را از ایشان برداشت و از
اینجا است که بنی اسرائیل را عادت نیست که هر ذبیحه را که کشتند نصیبی از آن بفرزندان فیحاض
دهند * (مؤلف گوید :) و ما شرح این قصه را بتفصیل تمام در واقع اول روز ششم
محرم در مجلد اول کتاب جواهر الکلام مرقوم داشتیم هر که خواهد رجوع کند . در کتاب طایفه
المتقین از حضرت امام موسی کاظم روایت کرده است که حیواناتی که سخی شده اند و از ده صنفند تا
فیل یا پدشاهی بود که زنا و لواط میکرد و حقیقتا نه و تعالی او را بدین صورت مسخ نمود و فرس اعرابی
با دیه نشین بود که دیوئی میکرد و نیز در کتاب از رسول خدا منقولست که فرمود هر کس چشمش را بزند
از نظر کردن بسوی کسی که بر او حرام باشد دیدن او حقیقی دیده او را در قیامت از آتش پر کند
مگر آنکه توبه کند و هر که مصافحه کند با زنی که بر او حرام باشد حقیقی بر او خشمناک گردد و هر که
زنی را بحرام در بر بگیرد او را با شیطان در یک زنجیر بکشند و هر دو را به جهنم اندازند و در جای دیگر
الکتاب آورده که پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود از آنکه زنی بعورت زنی نظر کند و فرمود هر که
دانسته بعورت مسلمانی نظر کند هفتاد هزار ملک او را لعنت کنند و در مجلد پنجم کتاب بحار
الانوار از کافی از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود حقیقتا نه و تعالی وحی
فرمود بحضرت موسی که انی مجاز الالباء بعی الالباء ان خیر الفخیر و ان شر افشر لا تزنوا
فزننی فنانکم و من وطئ فراش امرء مسلم و طئ فراشه کاند بن ندان بد رستیکه من
فرزند ان را مجازات میکنم بکار و کوشیدن پدر ان اگر خیر است خیر و اگر شر است شر
پس زنا نکنید که زنا میشود باز نهی شما و هر کس در فراش مرد مسلمانی پا بگذارد پا گذاشته میشود



و فرارش او چنانکه پادشاه میدی داشت دهند و در جزء اول مجلد پانزدهم بجا از رسول خدا
 صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود لا یزنی الزانی حین یزنی و هو مؤمن ولا
 یزنی التارک حین یسیر و هو مؤمن فایه انما فعل ذلك خلع عنه الايمان کما قاله القیس
 زنا نمیکند زنا کننده که در حین زنا مؤمن باشد و زردی نمیکند زردیکه در حین زردی مؤمن باشد
 بدستیکه هرگاه او چنین کاری کند بیرون میشود از ایمان چنانکه بیرون میشود پسر این زن
 و در پنجم بجا از کافی از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که حواریین جمع شدند
 خدمت حضرت عیسی علیه السلام و عرض کردند یا معلم الخبز ایشنا ای معلم خیر ارشاد کن
 ما را حضرت عیسی ایشان فرمود ان مؤمنه کلیم الله امرکم ان لا تخلفوا بالله تبارک و
 تعالی کاذبین و انا امرکم ان لا تخلفوا بالله کاذبین و لا صادیقین بدستیکه موسی
 کلیم خدا شما را امر کرد که قسم بخدای تبارک و تعالی بدروغ یا نکنید و من امر میکنم شما را که قسم بخدا
 یا نکنید بدروغ و راست حواریین عرض کردند یا روح بند زیاده بفرما فرمود ان مؤمنه امرکم
 ان لا تزنا و انا امرکم ان لا نخذ ثوا انفسکم بالزنا فضلا من ان تزنا بدستیکه
 موسی علیه السلام امر کرد شما را که زنا نکنید و من امر میکنم شما را که خیال زنا نکنید چه جای آنکه زنا
 کنید چه آنکه کسی که بزنا حدیث نفس کند مانند کسی است که آتشی در خانه نقش شده و روشن کند
 که دو دود آن آتش نقش خانه را فاسد کند و اگر چه خانه را نسوزاند و در مجلد بیست و نهم بجا از کافی
 احتجاج نقل نموده که از جمله سؤالاتی از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام این بود که
 بچه سبب حبس است و تعالی زنا را حرام نمود فرمود لما فيه من الفساد و ذهاب الموارث
 و انقطاع الانساب لا تعلم المرأة في الزنا من اجلها و لا المولود يعلم من ابوه و لا الاصل من
 موصولة و لا اقربا به معروفه بحب فسادی که در آنست و رفتن حکم میراث گرفتن و برید شدن
 نسبها که در زنا زن نمیداند که او را آسبستن کرده و مولود نمیداند که پدر او کیست و هم
 در زنا ارحام پیوند شده و خویشی شناخته نخواهد بود.



(مقاله صد چهل و پنجم :)

غنی و زنا در یکخانه جمع نمیشود. در کتاب مخطات از سعید بن مسیب روایت کرده است که ما اجتماع الغنی و الزانی بیست واحد غنی و بی نیازی بازنا در یکخانه جمع نمیشود و در مجلد هفتم هم بحار از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که در وصایای خود بحضرت المؤمنین علیه السلام فرمود یا علی فی الزنا سنة خصال ثلاث منها فی الدنيا وثلاث منها فی الآخرة اما التي فی الدنيا فذهب البهائم و یجعل الفنا و یقطع الرزق و اما التي فی الآخرة فسوء الحساب و سخط الرحمن و الخلود فی النار یا علی در زنا شش عقوبت است سه عقوبت آن در دنیا و سه عقوبت آن در آخرت است اما سه عقوبت در دنیا اینست که خوبی و زیبای انسان را می برد و مرک را نزدیک و روزی را قطع میکند و اما آنسه که در آخرت است سختی حساب و خشم خدا و خلود در آتش است (مؤلف گوید) خلود در آتش یعنی همیشه بودن در آتش و بهشت را که بهشت خلد گویند برای همیشه و همیشه بودن آنست و در فصل پنجم از جزء هفتم کتاب زینة المجالس در مذمت و کفر زنا از عبد الکریم فارابی نقل کرده است که او گفت در وطن خود و هم بسیار بر من جمع شده از بیم غمها بند و سنان که بنیم نوبنی از ولایتی دیگر میبرفتم و جمعی همراه بودند در آن میان مردی سکونام بود که زنی صاحب جمل داشت و بجهت محبت مغرطی که او را با آن زن بود هر چه از آن جمیله صادر میشد تغافل مینمود و آن عثوه ساز طناز در آشنای را چند نوبت تیر غمزه از شصت ناز بجانب من افکند اما بر بچوشن صلاح من کار کر نیامد عاقبت بایکی از رفقا که ابو ایسر نام داشت در ساخته در هر منزلی که نزول واقع میشد شبی از شراب برد آورده سکور است میکردند و تا روز یکدیگر را در کنار میکشیدند شبی بر باطلی فرود آمدم بدینطور معهود سکور است ساخته ابو ایسر و آن زن در خانه رفته بعضی مشغول گشتند چون ساعتی چند از شب گذشت ناگاه هزبری دیدیم که بیان کاروان در آمدن از بیم جامه خواب در سر کشید و دست از جان شیرین ششم اما هزبری هیچ کس تلفت نشده با نخانه در آمد که ابو ایسر و آن زن در آنجا بودند



بودند هر دو را در بر بوده بیرون برد و چنان نعره زد که جمع کاروان بیدار شدند و سکو نیز بهوش آمد
چون صورت حال معلوم شد لحظه اضطراب گریه نمود و تا صبح از بیم خواب نرفتیم علی الصبح
که از آن مرحله کوچ کردیم و چند میلی طی نمودیم هر دو را دیدیم کشته در میان راه افتاده هربار از
گوشت ایشان هیچ نخورده دانستیم که آن از غذا بهای الهی بود مجموع کاروان از زنا توبه
کرده سجد بازگشتند (مؤلف گوید) و آنچه که مادر کتاب در اسنیه راجع بزنا نوشته ایم
از انقزار است (۱) سه نفر بحساب دخل جهنم میشوند یکی پیر زنا کار (حدیث ۳) باب (۲)
از برای ولد الزنا چهار علامت است یکی از آن علامت میل کردن او است بزنا (حدیث ۳۲)
باب (۳) هرگاه چهار چیز فاش گردد چهار بلیه پدید آید یکی آنکه هرگاه زنا فاش گردد زلزله پدید
آید (حدیث ۳۰) باب (۴) پنج نفر زنا چارند از پنج چیز کسیکه مزاح و خوش طبعی کند با دختران
ناچار است از زنا و زانی ناچار است از دخول در آتش و بر وایت دیگر هر کس با زنان
اجنبیه جنبشینی کند لابد است از زنا و زانی ناچار است از آتش (حدیث ۸) باب (۵)
حق تعالی در همه شرایع پنج چیز را به پنج چیز حفظ فرمود یکی زنان مردم را حفظ نموده بجرمت زنا
(حدیث ۱۰) باب (۱۶) زنا برش قسم است و هر یک حکمی دارد (حدیث ۸) باب (۷)
هرگاه شش چیز در میان است شایع شود خداوند آنها را مبتلا میکند به شش بلیه هرگاه زنا زیاده
شود مبتلا میشوند بناگاه مردن و دروای بد که در میان ایشان نبوده (حدیث ۲۹) باب (۸)
و در ذکر سه پند شیطان بحضرت موسی یکی آنکه گفت با زن بیگانه در جای خلوت منبش و الا تورا
بزنا میاندازم (حدیث ۳۵) باب (۶) در شرح خصلت ششم (ص ۲۳) (۹) حقیقتا و تعالی چون
بهشت را آفرید با و فرمود بعزت و جلال خود قسم که بهشت طایفه از مردمان در توساکن
نیشوند یکی کسیکه هر ار دارد بزنا (حدیث ۳۱) باب (۱۰) بهشت زن حق صداق ندارند
یکی زنیکه پیش از دخول شوهر با و زنا شود مین او و شوهرش تفریق شود حق مهر ندارد خدا
(۱۹) باب (۱۱) هرگاه در میان مردم نه چیز ظاهر شود با آنها نه چیز دیگر ظاهر شود یکی اینکه هرگاه

زن بسیار شد مگر فجاً زیاد شود (حدیث ۱۲) (باب ۹) (۱۲) ذکر اقوال علماء و ذکر گناهان کبیره
و اینکه بعضی زنا را از گناهان کبیره دانسته اند (حدیث ۱۹) (باب ۹) (۳۵۳) (۱۳) و نفر
از این امت از دوستان شیطانند یکی آدم زنا کار (حدیث ۲۶) باب دهم مراجعه شود.

(مقاله صد چهل و چهارم)-

در عهد رسول صلی الله علیه و آله فرزند زنا شناخته نباشد مگر بیک علامت * در کن ب نهم
بحار الأنوار از انس بن مالک روایت کرده است که گفت ما تکلمنا عرف الرجل لغیر ابیه الا
ببغض علی بن ابیطالب * چنین بودیم که مردی را نطفه غیر پدرش نمیدانستیم مگر به بغض علی
بن ابیطالب یعنی زنا زاده نداشتیم مگر باین علامت و نیز در بحار آورده که بعد از روز خیمه مرد
فرزند خود را بردوش میگرفت و بر سر راه علی علیه السلام میبایستاد چون آنحضرت از دور
ظاهر میشد با انگشت خود اشاره مینمود با آنحضرت و با فرزند خود میگفت یا بنی اتحب هذا الرجل
پسرک من آیا انیر در دوست میداری اگر میگفت بلی او را میبوسید و اگر میگفت نه
او را بر زمین می افکند و با میگفت الحق بائیک لمحق شو بهادرت و نیز در بحار از اصبح بن
نباته روایت کرده است که او گفت من شنیدم از امیر المؤمنین علیه السلام که فرمود
لا یحبنی ثلاثة ولد زنا و منافق و رجل حملت به امة في بعض حضنها * سه نفر مراد دوست
ندارند فرزند زنا و منافق و کسی که حامله شده باشد مادرش با و در حال حیض و نیز در کتاب
از جلی بن مره روایت کرده است که او گفت روزی نشسته بودیم خدمت پیغمبر صلی الله علیه
و آله که علی بن ابی طالب علیه السلام وارد شد بر ما چون پیغمبر صلی الله علیه و آله او را دید فرمود
کذب من زعم انه يتولا في محبتي یغادی هذا و یبغضه والله لا یبغضه الا یغادی به الا کافر او
منافق او ولد زنیة دروغ میگوید کسی که گمان میکند مراد دوست میدارد و دشمن میدارد
علی بن محمد قسم دشمن نمیدارد علی مگر کافر یا منافق یا فرزند زنا و در تائیل آیه کریمه
حق سبحان و تعالی در سوره عنکبوت میفرماید وَلَيَعْلَمَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ



و هر آینه میدانند خدا آنان که گردیده اند و هر آینه میدانند منافقین را و ایشان را در دنیا
تمیز خواهد نمود با متحان و بعد از امتیاز هر یک را فراخور حال جزا و سزا خواهد داد و در
مجله نهم بحار الانوار از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود و لَعَلَّكَ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا بَوْلَايَةِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَعَلَّكَ الْمُنَافِقِينَ بَعْنِ الَّذِينَ انكروا ولایه
میدانند خدا آنان که گردیده اند یعنی بولایت علی علیه السلام و میدانند منافقین را یعنی آنانکه انکار
نمودند ولایت او را و نیز در بحار از جابر و حذری روایت کرده است که ایشان گفتند
كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ
در زمان رسول خدا صلی الله علیه و آله منافقین را میشناختیم به بعضی علی بن ابیطالب علیه السلام
و در آن کتاب از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که یا میرا مؤمنین علیه السلام
فرمود وَاَللَّهِ لَا يَجْتَنِبُ الْآمِنُ وَلَا يَبْغِضُ الْآمِنُ بَعْضُهُمْ دُوسْتِ نَمِیدارد
تو را مگر مؤمن و دشمن نمیدارد تو را مگر منافق و در حدیث دیگر فرمود جَنَابُكَ اِيْمَانٌ وَ بَغْضُكَ
نِفَاقٌ وَاَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حُبُّكَ وَاَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ بُغْضُكَ دوستی تو ایمان است
و دشمنی تو نفاق است و اول فرقه داخل بهشت میشوند دوستان تو و اول فرقه
داخل جهنم میشوند دشمنان تو و نیز در بحار الانوار از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت
کرده است که یا میرا مؤمنین علیه السلام فرمود لَا يَبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَحِبُّكَ مُنَافِقٌ وَلَوْ
لَا اَنْتَ لَمُ يَعْرِفْ حَزْبُ اللَّهِ مُؤْمِنٌ دُشْمَنٌ نَمِیدارد تو را و منافق دوست نمیدارد تو را و اگر
تو نبود یاران خدا شناخته نمیشدند و در خبر دیگر فرمود یا علی جَنَابُكَ اِيْمَانٌ وَ تَقْوَى
بَغْضُكَ كُفْرٌ وَ نِفَاقٌ علی دوستی تو ایمان و پرهیزکاریست و دشمنی تو کفر و نفاق است
و ابن مسعود از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود من زعم انه آمن
بما جئت به وهو يبغض عليا فهو كاذب ليس بمؤمن هر که گمان میکند که ایمان آورده است
با آنچه که من آورده ام و او دشمن میسازد علی را پس او دروغ میگوید و مؤمن نیست



و در خبر دیگر فرمود من لفي الله عز وجل في قلبه بغض علي بن ابي طالب لفي الله وهو يهودي
 هر کس ملاقات کند خدا را در حالتی که بغض علی در دل او باشد ملاقات کرده است خدا را در حالتی که
 او یهودی است و نیز در مجلد نهم بحار از سلمان فارسی روایت کرده است که او گفت پیرو
 آمد رسول خدا صلی الله علیه و آله بسوی در روز عرفه پس فرمود ايتها الناس ان الله تعالى با
 بكم في هذا اليوم ليغفر لكم غامته ويغفر لعلی خاصة بدرينك حبسما وتعالى در این روز مباحات
 میکند بوجو دشما که همه شما را بیا مژد برای علی علیه السلام خصوصاً و پس از آن فرمود اذن من با علی
 فذا منه فاخذ بيده ثم قال ان التعبد كل التعبد حق التعبد من اطاعتك فولا لغيري بعد وان الشف
 كل الشف حق الشف من عصاك ونصب لك عداوة من بعدك يا علی نزدیک بیا چون علی
 علیه السلام نزدیک پیغمبر صلی الله علیه و آله آمد دست او را گرفت و فرمود بدرینکه همه شیکختی
 و سعادت مندی رستی برای کسی است که بعد از من فرمان برد تو را و دوست بدارد تو را و همه
 بدبختی و شقاوت رستی برای کسی است که بعد از من فرمان نبرد تو را و برپا کند برای دشمنی را
 و نیز در آن کتاب از کتاب فضائل شاذان بن جبریل و کتاب التوضیه از رسول خدا صلی الله علیه و آله
 روایت کرده است که فرمود لو اجتمع على بن ابي طالب اهل الدنيا ما خلق الله الناس
 الا اهل دنیا مجتمع میشوند بر دوستی علی بن ابي طالب علیه السلام هر آینه خدای تعالی را آتش راضق
 نینمود و نیز از کتاب محاسن برفی از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود
 روزی رسول خدا صلی الله علیه و آله با گروهی از اصحاب خود نشسته بودند ناگاه دید چنان نفر
 از سیاهان حبشی جنازه را برد و شش گرفته میبرد چون رسول صلی الله علیه و آله ایشان را دید فرمود
 جنازه را بر زمین بگذارید چون جنازه را گذاردند رسول خدا صلی الله علیه و آله روی آن میت را
 کشود و با صحن خود فرمود ایاک تعرف هذا کدام یک از شما این میت را می شناسید میفرمودین
 علیه السلام عرض کردند انا یا رسول الله هذا عبد بنی رباح ما استقبلني قط الا قال
 والله انا احبك من مئناسم او را او بنده قبیله بنی رباح است که هرگز روی منیا و در من

اینکه میگفت بخدا قسم که من تو را دوست میدارم پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود فاشهد بانما یجتک
 الامؤمن ولا یغضک الا کافر و الله قد تبعه سبعون الف قبیل من الملائکة کل قبیل علی
 سبعین الف قبیل شاهد باش که دوست میدارد تو را مگر مؤمن و دشمن نمیدارد تو را مگر کافر
 و تحقیق که تشیع کردن جنازه این بسیار مهتر و هزار قبیل از ملائکه که هر قبیل هفتاد هزار قبیل بود
 پس آنحضرت بدست مبارک خود جسد آنغلام را برهنه کرد و غسل داد و کفن نمود و بر او نما خواند
 و فرمود ان الملائکة تضایق به الطریق و انما فعل به هذا لجهت ایتاک یا علی و بدرستی که راه بر
 ملائکه تنگ شد در نما گذاردن بر او و آنچه رفتار شد با و بسبب دوستی او بوی تو یا علی

﴿مقالة صد و چهل و پنجم﴾

در انشعاب یک کلمه را بهتر دانست از چهار هزار حدیث در مجلد اول روح البیان
 نقل نموده که مردی از اهل خراسان بجانب عراق رفت و در نزد عالمی نزد و میفرمود تا اینکه
 آن عالم چهار هزار حدیث از حکمت با و تعلیم فرمود پس چون خواست بوطن برگردد و از استاد
 دستوری خواست استاد با و گفت اعلمک کلمه واحدة خبرک من آحاد بشک یک کلمه
 بنویسم و موزم که بهتر است از همه احادیثی که تعلم کرده آمد و گفت آن کلمه چیست استاد گفت
 هل یكون فی الخراسان ابلیس آیا در خراسان شیطان هست گفت بلی استاد گفت و هل یوسوسکم
 آیا شما را وسوسه میکند گفت بلی استاد گفت و ما تصنعون فی وسوسه در وسوسه او شما چه میکنید
 گفت وسوسه او را رد میکنیم استاد گفت اگر دوباره وسوسه کند چه میکنید گفت رد میکنیم استاد گفت
 اذا اذاکم عدو الله و شغلکم عن الطاعة فلا تشغلوا بردة و وسوسه و ان کنوا معه کافرا فرب
 مع کلب اراعی و استعین و ابالله فانه کلب من الکلاب عصمنا الله و اباکم من کلب و شره
 هرگاه دشمن خدا شما را از نیت کرد و از اطاعت بازداشت مشغول نشوید بر ذکر دین و وسوسه او و لیکن بوده
 باشد با دشمن غریب و گنگ زبان پناه برید بخدا بد رستیکه او سکی است از سگها که خدا تعالی نگاه دارد
 و شما را از کید و شر او بد آنکه اول چیز را که جبرئیل نازل نمود بر پیغمبر استعاذه و پناه بود و پس از

آن آیه اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ و پیشید نیت که حقیقت استعاذ بجزد قول نیت بلکه لابد است
از حضور قلب و موافقت فعل آنکه بزبان بگوید اعوذ بالله و بفعل و کردار و شیطان رو و لهذا گفته
استعاذه عابر گشتن از خلق است بسوی خالق فان الشَّيْطَانَ هَرَبَ مِنْ نَوْرِ الْعِرْفَانِ بدرستیکه
شیطان از نور عرفان گریزان است حکایت است که ابو سعید خراسانی شیطان را در خواب دید
خواب است او را با عصا بزند شیطان گفت یا ابا سعید انا لا آخاف من العصاء و انما آخاف
من شعاع شمس المعرفة اذا طلعت من سماء قلب العارف ای ابا سعید من از عصا نمی ترسم
ترس من از شعاع آفتاب معرفت است هرگاه طلوع کند از آسمان قلب عارف مرد است
که هر کس بوجه حقیقت استعاذه کند و بحضور قلب پناه برد بخدا بَجَلَّ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ
ثَلَاثًا تَجَابَ كُلُّ حِجَابٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ قرار میدهد خدا بین او و بین شیطان سیصد حج
و پرو که هر حجایی تا آسمان زمین است و از حضرت امیر المومنین علیه السلام منقولست که فرمود
الْفَرْقُ بَيْنَ صَلَاتِنَا وَ صَلَوةِ أَهْلِ الْكِتَابِ سَوْسَةُ الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ فَرَّغَ مِنْ عَمَلِ الْكَفَّارِ لِأَنَّهُمْ
وَافَقُوهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ بِئِنَّا لَنُفَوْنَهُ وَ يُحَارِبُونَهُ وَ الْحَارِبَةُ بِكُونِ مَعَ الْمُخَالِفَةِ فَرَقٌ بَيْنَ نَمَائِدِ
نَمَازِ أَهْلِ كِتَابٍ سَوْسَةُ شَيْطَانٍ است بجهت آنکه شیطان از عمل کفار فارغ شده است برای
آنکه ایشان موافقت نموده اند او را و مومنین مخالفت میکنند او را و با او محاربه بنمایند و محاربه
با مخالفت است و از رسول خدا صلی الله علیه و آله سوال نمودند از علت و سوسه شیطان فرمود
التَّارِفُ لَا يَدْخُلُ بَيْنَنَا لِبُسُوفِهِ شَيْءٌ فَذَلِكَ مِنْ مَحْضِ الْإِيمَانِ دزد داخل نمیشود در خانه که
دروا چیزی نیست چنانکه گفته اند دزد از خانه مفلس مخجل آید برون پس سوسه شیطان فقط برای
ایمان است و نیز در کتب روح البیاء از ابن عباس و است کرده است که روزی رسول خدا صلی
از مسجد بیرون آمد دید شیطان در ب مسجد ایستاده فرمود مَا الَّذِي جَاءَكَ إِلَى بَابِ مَسْجِدِي يَا مَعْشَرَ
بچه سبب در ب مسجد من آمده ای ملعون شیطان گفت خدا مرا آورد در ب مسجد تو ای محمد
فرمود برای چه گفت لَسْتُ لِنِي عَمَّا شِئْتُ بَرَاءً لِي بِكَ هَرَجٌ خَوَّاهِي مِنْ سُؤَالِ كُنْ مِنْ أَرْوَاحِ



صدق و راستی جواب گویم فرمود تا مملعون لم تمنع اقمه عن الصلوة بالجماعة بچه سبب امت مرا
 منع میکنی از نماز جماعت شیطان گفت هرگاه امت تو بقصد نماز جماعت از خانه بیرون
 روند مرا نب شدید با حرارتی عارض میشود فلا تمنع حتى يتفرقوا و آن تب از من دفع نمیشود
 تا وقتی که ایشان از یکدیگر جدا شوند فرمود لم تمنع اقمه عن العلم والدعاء برای چه امت مرا از طلب
 علم و دعا منع میکنی گفت بجهت اینکه وقتی که ایشان در طلب علم میروند یا دعا میکنند حالت کوری
 و کوری مرا فرا گیرد تا وقتی که ایشان از یکدیگر جدا شوند فرمود لم تمنع اقمه عن القرآن بچه سبب
 ایشان را منع میکنی از قرآن گفت عند قرائتهم از وب كالرصاص در وقتی که ایشان قرائت قرآن
 میکنند من آب میثوم مانند از ریز (توضیح) در کتاب منتخب اللغات گوید (رضای) با لفظ از ریز
 و آن بر دو قسم است سفید که آن را قلعی گویند و سیاه که آن را اسرب گویند فرمود :
 لم تمنع اقمه عن الجهاد چرا امت مرا منع میکنی از جهاد و گفت اذا خرجوا الى الجهاد بوضع على قدمي قيد
 حتى يرجعوا از مانیکه ایشان بیرون میروند بسوی جهاد بندی بر پاهای من میگذارند تا وقتی که
 ایشان از جهاد برگردند و اذا خرجوا الى الحج اسلسل و اغلغل حتى يرجعوا و هرگاه بیرون روند
 بقصد حج مرا در غل و زنجیر آهن در آورند تا وقتی که ایشان برگردند و اذا هموا بالصلاة فوضع على
 راسي المنابر تنشر في كمين الخشب و هرگاه قصد کنند بصدقه دادن آره ما را بر سر من
 میگذارند و مانند چوب مرا آره میکند و الشيطان مسلط على طبعه فادم بالاكل والشرب فاذا
 ترك الانسان فدا جهده في قطع شهوة البطن و شهوة الفرج فلا يكون اذا مداخله الشيطان اصلا
 و تسلط الشيطان بر طبیعت نبی آدم بسبب خوردن آشامیدن است پس اگر انسان خوردن
 و آشامیدن را ترک نماید جد و جهد کرده است و راه صواب را یافته است در بریدن شهوت
 شکم و شهوت فرج پس این هنگام قوه گنجائیدن فریب و گمراهی برای شیطان نخواهد بود

(مقاله صد چهل و هشتم)

همه مردم در قیامت در یک زمین جمع میشوند چنانکه در سوره بقره آیه (۱۳۷) فرمود و کنا

جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَكَذَلِكَ
 اشاره است بمفهوم آیه پیش یعنی همچنانکه گردانیدیم شمار را راه یا قکان بصراط مستقیم گردانیدیم شما
 امت وسط یعنی گروهی برگزیده یا گروهی با عدالت که مزکی شده اند بعلم و عمل و وسط در اصل اسم
 مکانی است که مساحت از هر جانب در اوستوی باشد و بعد از آن مستعار شد برای خصال
 محمود که بیرون از حد افراط و تفریط باشد مانند جود که میانه اسراف و بخل است و شجاعت که میانه
 هتور و جبن است و بعد از آن وسط را اطلاق کرده اند بر هر چه که متصف باشد بخصال حمید و مفرد
 و جمع و مذکر و مؤنث در او مساویست مانند سایر اسماء خفیه که بدان وصف کرده میشوند بهر تقدیر
 مختصر کلام آنستکه گردانیدیم شمار را با عدل و عدالت تا بوده باشد گواهان برای پیغمبران بر مرد و نیکه
 که انکار میکنند نبوت انبیا را و تا بوده باشد رسول یعنی محمد صلی الله علیه و آله شاهد و گواه بر راستی
 شما و در روایت آمده که این شهادت در قیامت باشد که اتمهای پیغمبران سابق انکار میکنند
 تبلیغ انبیا خود را پس امت حضرت رسالت صلی الله علیه و آله را بیاورند تا گواهی دهند بر تبلیغ
 همه انبیا در تفسیر منهج از ابی زید روایت کرده است که شهدا در روز قیامت چهارند ملائکه و انبیا
 و امت محمد صلی الله علیه و آله و جوارح و در تفسیر روح البیان آورده که ان الله تعالی یجمع
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ الْإِمامُ الْمُنْتَظَرُ نَذِيرٌ حَقٌّ وَتَعَالَى
 در روز قیامت مردم اولین و آخرین در روی یکت زمین جمع میکند آنگاه بکفار اتمها بگوید
 آیا نرسانده نیامد بسوی شما ایشان بعثت انبیا را انکار کرده میگویند ما جاثنا من نبی و لا نذیر
 نیامد ما را مرده دهند و نه ترسانند حقیقتا و تعالی انکار ایشان را از پیغمبران میبرد پیغمبران میگویند کذب
 فَذَلَّلْنَاهُمْ دروغ میگویند تحقیق که ما تبلیغ رسالت نمودیم بایشان پس حقیقتا و تعالی برای
 اقامه حجت از ایشان مطالبه گواه نماید فبئس بامت محمد صلی الله علیه و آله فبشهادت
 لهم انهم قد بلغوا پس در آنگاه امت محمد صلی الله علیه و آله را بیاورند پس ایشان را
 میدهند که پیغمبران تبلیغ رسالت نمود بایشان در این باب ابد کوتاهی ننمود اعم ماضیه و مستقبله



من این علما و اهل علم انوا بعدنا ایشان از کجا دانستند و حال آنکه بعد از آمدن حقیقی و تعالی امت محمد صلی الله علیه و آله می پرسد که شما از کجا دانستید گویند ارسالت الهی رسول و انزل علیه کتباً اخبار نافیة بلیغ الرسل و انت صادق فیما آخبرت تو فرستادی بسوی پیغمبری را و کتابی بر او نازل فرمودی که در آن کتاب خبر داده بودی بتلیغ رسول تو صادق و راستگوئی در آنچه که خبر داده پس حضرت رسالت صلی الله علیه و آله را حاضر سازند و او را از حال امت و سوال کنند آنحضرت بعدالت و صدق ایشان گواهی دهد پس آن هنگام کفار بسوی دوزخ برد و بعضی از مفسرین شیعه گفته اند که در نزد ما آیه کریمه مخصوص است بآنکه مدعی علیهم السلام بدو وجه یکی آنکه حقیقی و تعالی امت را بعدالت وصف نموده و هر که حقیقی بعدالت او حکم کند جز معصوم نباشد چه آنکه حقیقی علم است بظاهر و باطن کیسکه حکم بعدالت او کرده دویم آنکه ایشان را در میان ماند رسول صلی الله علیه و آله گردانیده و آنحضرت معصوم است پس ایشان نیز معصوم شدند و نیز بر بن معاویه عجمی از امام زین العابدین علیه السلام و امام محمد باقر صلوات الله علیه روایت کرده است که فرمودند نحن الامة الوسط و رسول الله شاهد علینا و نحن شهداء الله علی خلفه و حجة فی ارضه ما یم امت وسط و برگزیده که حقیقی رسول او گواه است بر ما و گواهان خدا یم بر خلق او و حجت او یم در زمین او و در تفسیر منہج از شواهد التنزیل از حضرت امیر المومنین علیه السلام روایت کرده است که فرمود ان الله تعالی ایانا عن یقوله لیکونوا شهداء علی الناس فرسول الله صلی الله علیه و آله شاهد علینا و نحن شهداء الله علی خلفه و حجة فی ارضه و نحن الذین قال الله تعالی و کذالک جعلناک امة وسطاً تحقیق که حقیقی و تعالی در کریمه لیکونوا شهداء علی الناس ما را خواسته است غیر از پس رسول خدا گواه است بر ما و ما گواهان یم بر خلق او و حجت او در زمین او و ما یم جماعتی که حقیقی در حق ایشان فرمود و همچنین گواهییم شما را که برگزیده است که بود باشد گواهان یم

(مقاله صد و چهل و هفتم)

یک نفری پدر و مادر خلق شد و یکفری پدر چنانکه در مجلد اول روح البیاد گوید اعلم ان الله

تعالى خلق واحدا من اب و ن ام وهو حواء و اخر من ام دون اب وهو عيسى و اخر من غيابة و ام
 وهو ادم فبجان من اظهر من عجائب صنعه ما يتحير فيه العقول اما انكسر انكسر
 پدر بی مادر آفرید حوا بود و در خلقت حوا اختلاف کرده اند و در کتاب بدایع الکلام گویند
 که ایجاد آدم و حوا هر دو یک روز بود و در جز اول زبته المجالس نیز خلقت آدم و حوا را
 در یک روز نوشته است و بعضی گفته اند که یک روز بعد از خلقت آدم حق تعالی حوا را آفرید و
 در اختیار گفت آدم را در روز اول ماه محرم و خلقت حوا را در دویم ماه مرقوم شده و العلم عند الله قال
 الله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة و خلق منها زوجها اي گروه بنی آدم
 برسید از عذاب عقاب پروردگار خود و برپیزید از معصیت خدا و مخالفت او آنچنان خدا نیکی
 بقدرت کامله خود آفرید شمار از کمین که آدم علیه السلام است و آفرید از او جفت او را که حوا است
 و نامیت واحد با اعتبار لفظ نفس است که مؤنث سماعی است و همچنین ارجاع ضمیر با و و بعد از بعضی
 اخبار وارد شده است که حق تعالی حوا را از باقیماذة طینت آدم آفرید و اکثر مفسرین و موزنین آورند
 که چون حق تعالی آدم را آفرید و او را در بهشت جای داد با اینکه در بهشت حوران غلمان نیک نشست
 بودند آدم بواسطه آنکه خفیت با نهاد داشت چندان بایشان الفت نیگرفت و از حق تعالی انیس از
 جنس خود طلبید حبسجا و تعالی خوابی گران بر او گذاشت و جبرئیل امر نمود تا از پهلوی چپ او استخوانی
 کشید و حوا را از آن استخوان آفرید و ظاهر و خلق منها زوجها و است برای مقتوی آنست قول
 حضرت رسالت صلی الله علیه و آله که فرمود خلقت المنة من ضلع ان اقمها كقها وان تركها و فيها عوج
 استمعت بها زن از استخوان کج خلق شده است اگر خوابی راست کنی او را می شکند و اگر با کجی او
 بسازی و با او مدار کنی از او منتفع می شوی و با تجمه و کتاب روح البیان از برای تسمیه حوا
 بدین اسم سه وجه ذکر نمود وجه اول آنکه او را حوا گفتند بجهت اینکه حبسجا و تعالی او را از حی یعنی از
 آدم زنده خلق نمود وجه دوم لانها اصل کل حی او را حوا گفتند بجهت اینکه حبسجا و تعالی او را
 اصل و منشأ هر آدم قرار داد وجه سیم لانها كانت زنتها و شفتها حواء و حمرة ماثلة الى

التواریخ و تسمیه او بجا برای این بود که در زنج یاد ربهایی و حقه بود یعنی سرخی نائل بسیاری در کتاب کفر لغز
گوید حق بضم و تشدید سیاهان و سیاهان کند کونان و کند کون لبان و آن جمع اخوت
و نیز در کتاب روح البیاء گوید تسمیه امر به برهت است که از مرد یعنی از مرد خلق شده است
(مؤلف گوید) و ما شرح کیفیت خلقت حواء را بر وجه او فی در واقع ششم قسم اول و قایع روز عاشورا
در مجلد اول کتاب جواهر الکلام ذکر نمودیم فلپطالع ثمة و اما آن یکفر که حقیقی و تعالی از ما در بدون
آفرید حضرت عیسی علی بنیاد آله و علیه السلام است چنانکه در سوره آل عمران فرموده إِنَّ مَثَلَ عِيسَى
عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ بدینیکه مثل عیسی نزد خدا خلق
شدن و بی پدر مانند مثل آدم است که خلق کرد خدا او را از خاک پس گفت مرا و را باش پس او بهر
وجود یافت مرویست که جبرئیل با مرحق تعالی بر زمین آمد و در گریبان مریم دید پس همان شب
مریم حامله شد عیسی در بامداد وضع حمل او شد که تمام مدت حمل او نه ساعت بود بعد ماه حمل نه
دیگر و در تفاسیر و توارخ معتبره مسطور است که چون عیسی علیه السلام متولد شد یوسف بخار که
عم مریم بود عیسی را در برگرفت و مریم را با خود برداشت و برد در غاری که در آنجد و بود و چهل
روز بخت نکاری ایشان قیام نمود و بعد از آن مریم عیسی را برداشت و هر سه از غایر آن آمدند
پس مریم رفت بسوی قوم خود در حالیکه قناده عیسی را در برگرفته بود چنانکه حق تعالی فرمود است
فَإِنَّ يَهُودَ قَوْمَهُمْ نَحْلَهُ الْآيَةَ و ما شرح این قصه را بتفصیل بنام در واقع چهارم روز چهارم محرم
در مجلد اول کتاب جواهر الکلام نقل نمودیم و اما آن یکفر که حقیقی بقدرت کامله خود او
بی پدر و مادر آفرید حضرت آدم ابو البشر علیه السلام بود و کیفیت خلقت آدم بطور تلیق و
تلخیص از کتب تفاسیر و توارخ بدین پنج است که چون حق تعالی اراد فرمود آدم را خلق نماید
ملکی را امر فرمود که طینت آدم را خمیر کند و اجزاء آنرا با هم مخلوط نماید و خمیر مایه او تا چهل سال
بماند و پس از آن بار تعالی او را چسبند گردانید مانند لجن متغیر و تا چهل سال بدین وجه و وصف
باقی ماند پس آنرا خشک گردانید مانند سفال کوزه که آن و تا چهل سال نیز این صفت بود و چون

صدیبت سال از ابتدای تخمیر طینت و در گذشت با ملائکه فرمود ای خالق بشر این صلوات
 من حواء متنون فاذا اتوت به ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين بدینکه
 خلق کننده ام آدمی از گل خشک از لای گندیده چون دست کنم او را از روح خود در او بدم
 یعنی روح که آفریده هست پس بقیه برای او سجده کنند گمان بسجده تعظیم و تکریم و بدلول ان الله
 خلق آدم علی صورته آدم را همان صورت که او را در لوح تصور و تقدیر کرده بود خلق فرمود
 و بعضی گفته اند ضمیر راجع است بخدا و بنا بر این مراد از صورت صفت است یعنی او را منظر صفا
 کمالیه خود گردانید و یا مراد همان صور ظاهری باشد و اضافه از برای تشریف باشد یعنی صورتیکه
 پسندید و برگزیده او بود و برخی گویند ضمیر راجع است بآدم یعنی صورتیکه لایق و مناسب او بود
 یا آنکه در اول حال خدا او را بصورتی خلق کرد که در آخر مردم او را مشاهده کردند مثل دیگران
 که بتدریج بزرگ میشوند و در صور و احوال ایشان هم تغییر بهم میرسد و مویذ بعضی از این وجوه
 بسند معتبر از حضرت باقر علیه السلام منقولست که از آن حضرت از معنی این حدیث پرسیدند فرمود
 یعنی صور محدثه آفریده شده که خدا برگزیده بود و اختیار کرده بود آنرا بر سایر صورتهای مختلفه
 پس او را بخود نسبت داد چنانکه کعبه را بخود نسبت داده و چنانکه روح را بخود نسبت داد و فرمود
 بدمم در او از روح خود و بسند معتبر از حضرت امام رضا علیه السلام منقولست که روزی رسول خدا
 صلی الله علیه و آله گذشت بر دو شخصی که یکدیگر را دشنام میدادند پس شنید که یکی بدگری میگوید قتیله
 و جهنم خدا قتیله گرداند روی تو را و روی هر که را بنویسم مانند حضرت فرمود ای بنده خدا گواهی
 سخن را به برادرت خلق الله آدم علی صورته حقیقی آدم را بصورت او آفریده است و مثل خود
 از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام نیز منقولست و بنا بر این در حدیث صورت ضمیر راجع است بآن

شخص که دشنام داده شد (مقاله صد و چهل و هشتم)

در یک روز منقاد و ضمیر را در بازار گشتند قال الله تعالی فی سوره البقره (آیه ۵۸) وَصُورُ
 عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بآیات الله

وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ در زم بنی اسرائیل میفرمایند
 زده شد بر ایشان قتل و خوار می درویشی و بیچارگی ضربت مأخوذ است از ضربت القبه علیه اذا
 احبط به و یا مأخوذ است از ضرب الطین علی الحائط اذا الصق زده شد قبه بر او یعنی احاطه
 کرد بر او و یا از قبیل نیست که بگویند کل را زد بر دیوار یعنی چسباند آنرا بر دیوار و ملخص کلام نیست که
 مذلت و مسکنت بر ایشان احاطه کرده شد و لازم ایشان گشت مانند گل که بر دیوار ملصق شود
 و این یارب سبیل حقیقت است و یارب وجه تکلف بانیمغنی که هر چه توانگر باشد خود را در ذمی مجانی
 و بنیوایان بخلق مینمایند از خوف آنکه مباد جزیه را بر ایشان مضاعف گردانند و بآوا بغضب
 من الله و باز گشتند بغضب و خشی از خدا یعنی سزا و آ غضب خدا گشتند ذلک باهم كانوا یكفرون
 بآیات الله و یقتلون النبین بغیر الحق و این الزام خوار می بیچارگی غضب خدا بر ایشان بسبب
 آن بود که ایشان کافر میشدند به آیتهای خدا یعنی معجزاتی که بوسی عطا کرده بود و یا مراد بآیات کتب
 منزه است چون توره و انجیل و قرآن و آیات متضمنه نعمت وجود محمد و حقیقت و حقیقت آنحضرت
 است و هم اتخاری غضب الهی بر ایشان بسبب این بود که میکشند پیغمبران را بغیر حق یعنی بدون
 آنکه مستوجب قتل باشند مانند حضرت ذکریا و یحیی شعیب و روح البیان و تفسیر منج آورده اند که طغیان
 و تعدی جهودان بر وجهی بود که در یکت با مداد هفتاد پیغمبر را در بازار کشتند و در وقت نماز دیگر در
 همان جاتره میفرود خند و گفته اند که فایده قید بغیر الحق با آنکه محال است که کشتن پیغمبر بحق واقع شود
 اشاره باین است که بزعم ایشان انبیاء نیز مستوجب قتل نبودند چه آنکه در میان ایشان کسی نبود که
 معتقد باشد بوجوب قتل ایشان بجهت آنکه چیزی که مستوجب قتل باشد از انبیاء صادر نشده بود بلکه اتباع
 هوئی و حب دنیا ایشان بر این داشت که کافر شدند بآیات و کشتن انبیاء ارتکاب نمودند چنانکه
 حسبما و تعالی فرمود ذلک بما عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ یعنی کفر بآیات و کشتن انبیاء که از ایشان
 صادر شد بسبب آنچه بود که عاصی شدند در فرمان خدا و از حد و خدا بر می گشتند و تخلف بین
 کفأ و انبیاء مستلزم خذلان انبیاء نبوده بلکه آن موجب وصول ایشان بوجوه رفیع و درجات

عالیه که بدون کشته شدن بآن نمیرسیدند مانند تخلیه بین اولیا و اهل ایمان و قتله ایشان عدم بود
 قتل انبیا در صورتی است که ایشان مأمور بقتال شده باشند مطلقاً و پیغمبر اینکه بدست ایشان کشته شدند مأمور
 بقتال نبودند و صحیح آنست که پیغمبر اگر ادای سالت و شریعت نکرد باشد جایز نیست که حق تعالی تکلیف کفار
 نماید بر قتل او چه این موجب عدم ازراحه علت میشود و تکلیف و هم عدم رعایت لطف و مصلحت
 است اما بعد از تبلیغ رسالت جایز است که حق سبحا و تعالی تخلیه نماید بین پیغمبر و قوم او و واجب
 نیست بر او منع قتل او بجهت ثبوت ازراحه علت و وقوع لطف از جانب حق سبحا و تعالی و از این
 عجماس و آیت است که لَمْ يُقْتَلْ فُطَمَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَّا مِنْ أَمْرِ يُؤْمَرُ بِقِتَالِ وَكُلِّ مَنْ أَمَرَ بِقِتَالِ أَنْصَرِ
 كُتِبَ عَلَيْهِ هَرْكَزُ پیغمبری از پیغمبران مگر آنکس که مأمور بقتال نبود و هر یک از ایشان که مأمور بقتال
 شد حق سبحا و تعالی او را نصرت و یاری نمود پس تعارض نیست بین قول حق تعالی وَ يُقْتَلُونَ
 النَّبِيُّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَ مِنْ قَوْلِ أَوْسَجَى وَ تَعَالَى إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَ قَوْلِ أَوْ لَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا
 لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ إِنْهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ مع آنکه مجوزان بر ادبیه النصرة بالحجة و بیان الحق و کل
 منهم بهذا المعنى المنصور . *

(مقالة صد و چهل و نهم)

یک ساعت است که در آن ساعت آهین مانند خمیر است . اهل معنی گویند که علوم ظاهر
 و علم بطواهر انسان را بجائی نمیرساند مثل اینکه مثلاً بداند که حکم زانی و زناکار رجم و جلد است
 بدین علم انسان بر تبه کمال نمیرسد بلکه کمال یافتن که انسان بداند که در وجودش محلی است که آن محل
 اقتضای جماع دارد و در خواست زنا میکند اهل ارشاد گویند مقتضی باید قلع و قمع نمود که نشأ
 و داعی بزنا اصلاً در وجود یافت نشود و همچنین چیزی که مقتضی اکل و شرب است و همچنین چیزی که مقتضی
 حسد و کینه و کبر و عجب و سایر صفات رذیله است که قبل علیت شبنماً و غاب عنك اشياء
 چیزی را دانستی و چیزی را از تو غایب گردید و در حدیث است که رب العالمین قلله جمله و علمه
 معه لا ینفعه بسی علم و دانستنند یک جهل را بکشد و حال آنکه علم و دانش او با او است و او را

سوز نکند پس مرد هر چند در علوم متجرب در قوانین و رسوم متفطن باشد اگر تزلزله نفس حال خود را
نکند و قلب تصفیه ننماید اعتبار مراتب کمال در او نخواهد بود و چهل و ششتر خواهد بود حکایت
که نصیر الدین طوسی دخل شد بروی از اولیا الله که او را زیارت نماید پس چون او دخل شد از وی
گفتند که انبر و عالم و دانشمند دنیا خواه نصیر الدین طوسی است ولی گفت ما کماله کمال است
گفتند لبس عدیل فی علم النجوم در علم نجوم نظیر و عدیل ندارد ولی گفت الحمار الابیض
اعلم منه خرسفید از او داناتر است نصیر الدین غیظ کرده از مجلس او برخاست اتفاقاً در
شب آنروز بر در آسپا خا فرود آمد آسپا بان باو گفت بیا در درون خانه که امشب باران عظیمی
خواهد آمد اگر در ب آسپا خا را بندهیم بیل خواهد گرفت خواهجه گفت از کجا دانستی گفت
از روی اینکه من خرسفیدی دارم که هرگاه دم خود را بجانب آسمان سه مرتبه حرکت دهد باران
خواهد آمد و اذا حرکه الی جانب الارض یقطع المطر و هرگاه دم خود را بجانب زمین حرکت دهد
باران نخواهد آمد چون نصیر الدین این سخن شنید سخن ولی را تصدیق نمود غیظ او بر طرف گردید و نیز
آورده که ولی از اولیا بان سنا گفت افنت عمرک فی علوم العقلیة فالی ای مرتبه وصلت
عمر خود را در طلب علوم عقلیه فانی کردی بچه مرتبه از مراتب رسیدی این سنا گفت وجدت
ساعة من ساعات الایام الحدید فیها کالحبیر ساعتی از ساعتی روز ما را یافتیم که آهن
در آن ساعت مانند خمیر است ولی گفت مرا خبر ده از آن ساعت چون آن ساعت در آمد او را
خبر داد و آهن را بدست گرفته انگشت خود در آن فرو برد بعد از گذشتن ساعتی ولی باو گفت هَلْ
نقد رتقید اصبعک فیہ ایضاً در این ساعت آیا میتوانی انگشت خود را در آهن فروبری
این سنا گفت نه این از خصائص همان ساعت بود پس ولی آهن را برداشته انگشت خود را در آن
فرو برد و گفت ینبغی للعافل ان لا یصر عمره الی الزائل الفانی سزاوار است که عاقل عمر خود را صرف نکند
برای چیزیکه زائل و فانیست

(مقاله صد پنجاهم)

قرآن یکی است از نزدیکی نازل شد است در کتاب وانی از کافی از حضرت امام محمد باقر

علیه السلام روایت کرده است که فرمود: إِنَّ الْقُرْآنَ وَاحِدٌ نَزَلَ مِنْ عِنْدِ وَاحِدٍ لَكِنْ الْأَخْلَافُ
 مِنْ قَبْلِ الزَّوَانِ بِدَرَسِيكَهٖ قُرْآنٌ بَعْثِي اسْتِ وَازِزْدِيكِي نَزَلَ شَدَّ اسْتِ وَلَكِنْ اخْتِلَافُ الزَّوَانِ
 رَاوِيَانِ اسْتِ وَنَزْدَرِ الْكِتَابِ اَزْ فَضْلِ بْنِ يَسَارٍ رَوَايَتِ كَرَدَه اسْتِ كِه اَوَكْتِ بِحَضْرَتِ صَادِقِ
 عَلَيْهِ السَّلَامِ اِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ اِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلٰی سَبْعَةِ اَحْرَفٍ بِدَرَسِيكَهٖ مَرْدَمٌ مِیْكَوْنِدِ
 كِه قُرْآنِ بِرِهْفَتِ حَرْفِ نَزَلْ شَدَّ اسْتِ فَرَسُو دَكْنِ بَوَا اَعْدَاءُ اللّٰهِ وَلَكِنَّهُ نَزَلَ عَلٰی حَرْفِ وَاحِدٍ
 مِنْ عِنْدِ الْوَاحِدِ دَرُوغٌ مِیْكَوْنِدِ دَشْمَنَانِ خَدَا بَلَكِهٖ قُرْآنِ بِرِیْخَرِفِ نَزَلْ شَدَّ اسْتِ وَدَرِیْیَانِ
 اِنْجِدِیْثِ دَرِ كِتَابِ مَذْكُورِ فَرَسُو دَه اسْتِ كِه هِفْتِ حَرْفِ دَرِ اِنْجِدِیْثِ تَفْسِیْرِ شَدَّ اسْتِ هِفْتِ
 لَفْتِ اَزْ لَفَاتِ عَرَبِ نَهْ بِقِرَآءَاتِ سَبْعِ وَنِیْزِ اَزْ حَضْرَتِ صَادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامِ رَوَايَتِ كَرَدَه اسْتِ
 كِه فَرَسُو دَانِ كَانِ اِبْنِ مَعُوْدٍ لَا بِفِرَاءِ عَلٰی فَرَاثِنَا فِهْوَ ضَالٌّ اَكْرَا اِبْنِ مَعُوْدٍ مُوَاْفِقِ قِرَآءَتِ
 قِرَآءَتِ نِیْكَنْدِ پَسِ اَوَكْمَرَاهِ اسْتِ رَاوِیِ عَرْضِ كِه دَرِ بَیْعِهٖ هِمُ كَمَرَا حَضْرَتِ فَرَسُو دَه اِبْنِ اَبْنِ حَضْرَتِ
 اِمَامِنِ قَفَرٌ عَلٰی قِرَآءَتِهِ اَبَتِ (مُؤَلَّفٌ كَوِیْدِ) اَزْ اِنْجِدِیْثِ سَفَادِ مِیْشُوْدِ كِه قِرَآءَتِ صَحِیْحِ قِرَآءَتِ اِبْنِ
 كَعْبِثِ وَقِرَآءَتِ اَوِ مُوَاْفِقِ قِرَآءَتِ اِبْنِ اَبِیْتِ اسْتِ وَلَكِنْ قِرَآءَتِ اَوِغِیْرِ مَضْبُوطَه اسْتِ دَرِ زَوْدَا وَ
 قِرَآءَتِ اَوِ دَرِ جَمِیْعِ الْفَاطِ قُرْآنِ بَمَازِ سَبَدَه اسْتِ وَنِیْزِ دَرِ وَافِیِ اَزْ كَافِیِ اَزْ مَجْدِبِ بْنِ سَلِیْمَانَ رَوَايَتِ
 كَرَدَه اسْتِ كِه اَوَا زِیْكِي اَزْ اَصْحَابِ خُودِ نَقْلِ نُوْدَه كِه اَوَكْتِ عَرْضِ كَرْدَمُ بِحَضْرَتِ اَبِیِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 جَعَلْتَ فِذَٰلِكَ اَنَا نَمَعُ الْآيَاتِ فِي الْقُرْآنِ لِبِسٍ عِنْدَنَا كَمَا نَمَعُهَا وَلَا نَحْنُ اِنْ نَفَرْنَا هَا هُنَا
 نَأْتِرُ فِدَايَتِ شُومِ مَا آيَاتِ قُرْآنِ مِیْشُومِ بِطُورِیْ كِه دَرِ زَوْدَا اَنْطُورِ نِیْسِتِ كِه مِیْشُومِ وَنِیْكَوْنِیْدِ اَنْبِیْمُ كِه اَنْطُورِ
 قِرَآءَتِ كُنِیْمُ اَیْمَا كَنَهْ كَا مِیْشُومِ فَضَالِ لَا اَفْرُوْا كَمَا نَعْلَمُ فِیْجِیْئُكُمْ مِّنْ نَّبِیِّكُمْ فَرَسُو دَه اِبْنِ
 كُنِیْدِ هِمَا اَنْطُورِیْ كِه تَعْلِیْمِ كَرَفْتِه اَبَدِ زَوْدَا اسْتِ بَیَا دِ سُبُوْیِ اَكْسِیْ كِه شِمَا تَعْلِیْمِ نَبَا یْدِ قِرَآءَتِ اَبْنِ اَبِیْ حَضْرَتِ
 صَاحِبِ اَلْاَمْرِ صَلَوةُ اللّٰهِ عَلَیْهِ وَازِزْ سَالِمِ بْنِ سَلَمَهٗ رَوَايَتِ كَرَدَه اسْتِ كِه كَمَفْتِ مَرْدِیِ دَرِ خَدِیْتِ
 حَضْرَتِ صَادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامِ قِرَآءَتِ قُرْآنِ مِیْمُودِ وَ اَنَا اَسْمَعُ حُرُوفًا مِنَ الْقُرْآنِ لِبِسٍ عَلٰی مَا بَقَرْنَا
 النَّاسُ مِنْ مِیْشِیْدِمُ اَزْ قُرْآنِ حُرُوفِیِ رَا كِه اَخْرُوفِ قِرَآءَتِ مَرْدَمِ نَبُوْدِ حَضْرَتِ بَا وَفَرَسُو دَه كَفَا

عن هذه القراءة اقر كما يقر الناس حتى يقوم الفائم عليه فقرأ كتاب الله على حدة واخرج
 المصحف الذي كتبه علي عليه السلام انما هو قرائت مكن في باز است از اين قرائت و قرائت مكن بهما بطور كه
 مردم قرائت ميكنند تا وقتيكه قيام نمايد حضرت قائم عليه السلام و زمانيكه قائم ظاهر ميشود قرائت
 ميكنند كتاب خدا را بخود و ديرون بياورد و آن مصحف را كه علي عليه السلام آنرا نوشته است و نيز
 در جز پنجم مجلد اول وافي از حضرت صادق عليه السلام روايت كرده است كه فرمود كه ان رسول الله
 صلى الله عليه واله قال لعلي عليه السلام يا علي القران خلف فراشه في المصحف والحبر و الفراء طيس
 فخذوه واجمعوه ولا تضيعوه كما ضيعت اليهود التوراة فانطلق علي عليه السلام فجمعها في
 ثوب اصفر ثم ختم عليه في بيته وقال لا ارندي حتى اجمعها قال كان الرجل ليا فيه فخرج اليه بغير
 رداء حتى جمعه رسول خدا ابا مير المؤمنين عليه السلام فرمود يا علي قرآن در پس فراش من در محبفه ما
 و پارچه ماي بر شسم و كا غذا ما است پس برداريد آنرا و جمع كنيد آنرا و ضايع نميكنيد آن را مانند نيكو
 بود و توريه را ضايع نمودند پس آنحضرت رفت و آنها را در جامه زردى جمع فرمود و در خانه خود مهر بر آن
 زد و فرمود ردا بدوش مني افكنم تا قرآن را جمع نمايم پس هرگاه كهسى بيايد آنحضرت را ملاقات نمايد
 آن حضرت بلى ردا از خانه بيرون بيايد تا قرآن را جمع نمود و شيخ صدوق عليه الرحمه در اعتقادات
 خود فرموده اعتقادنا ان القران الذي انزله الله على نبينا محمد صلى الله عليه واله هو ما بين الدفتين
 وما في ايدي الناس ليس باكثر من ذلك و يبلغ سورة مائة و اربع عشرة سورة و عندنا و الضحى
 و الم نشرح سورة واحدة و لا يلاف و الم تركب سورة واحدة و من نسب لنا اننا نقول انه
 اكثر من ذلك فهو كاذب اعتقاد ما نيت قرآنك حقيقي نازل فرمود بر پيغمبرش محمد صلى الله
 عليه وآله آن همان است كه در بيان دو پهل و دوروى است و همان است كه در دست مردم
 است و زباده از آن نيت و مبلغ سوره ماي آن يكصد و چهارده سوره است و در نزد ما سوره
 الضحى و الم نشرح يك سوره است و لا يلاف يك سوره است و هر كس نسبت دهد به ما كه بگوييم
 بيشتر از اين بوده است او دروغ گو و كاذب است و نيز در وافي از محمد بن مسلم روايت كرده است

که حضرت امام محمد باقر علیه السلام با فرمود با محمد اذ اسمعت الله ذکرا حدا من هذه الامة فبحر فحمي
واذا سمعت الله ذكروا بوء ممن مضى فهم عدونا ای محمد هرگاه شنیدی که حق سبحا و تعالی
کسی از این امت بخوبی یا نمود پس بدان که او ما یم هرگاه شنیدی که حق تعالی قومی از کذ شکان را
ببیدی یا فرموده پس بدان که ایشان دشمنان ما یند و نیز در کتاب مذکور در باب نوادر ابواب
قرآن و فضائل آن از جابر بن عبد الله انصاری روایت کرده است که او گفت شنیدم از
حضرت امام محمد باقر علیه السلام که فرمود وقع مصحف فی البحر فوجدته قد ذهب فیه الاقلام
الایة الا الى الله نصیر الامور نسخه از قرآن مجید در دریا افتاد چون او را یافتند دیدند
هر چه در آن بوده است همه رفته مگر این آیه الا الى الله نصیر الامور (توضیح) مصحف
بضم و کسر میم چیزیکه در او رسالهها و صحفها جمع کرده شود و در این جامه قرآن مجید است
و نیز در باب نوادر از ابن سنان یا غیر او روایت کرده است که گفت سؤال کردم از حضرت
امام جعفر صادق علیه السلام از قرآن و فرقان که آیا هر دو یکی است فرمود الفرقان جمله الکتاب
والفرقان المحکم الواجب العمل به قرآن همه کتاب است و فرقان محکمانست که عمل بآنها واجب است

(مقاله صد و پنجاه و یک)

بزرگترین سوره های قرآن یک سوره و کوچکترین سوره نایک سوره است و تفسیر روح البیان
گوید که اگر کوئی طولانی ترین سوره های قرآن و کوتاه ترین سوره ها کدام است و کدام آیه طولانی
و کدام آیه کوتاه تر است گوئیم که اهل تفسیر گفته اند که طولانی ترین سوره ما در قرآن سوره بقره
است و کوتاه ترین سوره ما سوره کوثر است و طولانی تر آیه ما آیه دین و کوتاه ترین آیه ما
آیه و اضحی و و الفجر است و طولانی ترین کلمات فاستقیما کوه است (مؤلف گوید) ظاهر امر
بآیه دین آیه دو بیت و هشتاد و دویم سوره مبارکه بقره است که فرموده است یا ایها الذین امنوا
اذ نادىکم بیدین الى اجل مسمى فاكتبوه و لیکتب بیکم کاتب بالعدل تا آخر آیه که در آن است
الله و الله بکل شیء عليم و اگر کوئی حکمت چیست که سوره بقره عظم سوره های قرآن است



جواب اینست که در این سوره تفصیل داده شده است احکام و مثلها ذکر شده است و چنانچه اقامه شده است
 چه آنکه هیچ سوره از سوره ها مثل نیست بر چیزیکه این سوره مثل بر آنست و از این جهت این سوره
 نامیده شده است فطاط الفرائ فطاط بضم خیمه و خرگاه است و فخر رازی در تفسیر کبیر گوید که
 وقتی از اوقات بزبان من جاری شد که معلن است از فوائد و نفائس این سوره ده هزار
 مسئله استنباط کرد بعضی از حصاد اهل جبل و غناد این سخن را حمل نمودند بکلامی که خالی از معانی
 و مبانی است و چون شروع نمودم بتصنیف این کتاب انیمقدم را مقدم دهم تا اینکه مانند تنبیهی شد
 بر اینکه آنچه گفتیم ممکن الحصول و قریب الوصول است و نیز در کتاب روح البیان آیات قرآنی را
 بچند قسم و چند اسم نامیده است آیات مکه و مدینه و برزخیه و یلیه و نهاریه و سفریه و حضریه
 و صیفیه و شتائیه و نوبیه و برزخیه و ارضیه و سماویه و غاریه و عرشیه معراجیه آیات مکه آیات
 که در مکه معظمه نازل شده است و آیات مدینه آیات است که در مدینه نازل شده است و آیات برزخیه آیات
 که در بین مکه و مدینه نازل شده است و نهاریه آیات است که در روز نازل شده است و یلیه آیات
 که در شب نازل شده است و نوبیه برزخیه آیات است که در بین شب و روز نازل شده است و سفریه
 آیات است که در سفر نازل شده است و حضریه آیات است که در حضر نازل شده است و صیفیه آیات است که
 که در تابستان نازل شده است و شتائیه آیات است که در زمستان نازل شده است و عرشیه معراجیه
 آیات است که در شب معراج نزول یافته و گوید حکمت تعدد موطن نزول قرآن شریف
 جمیع موطن کون است بنزول حی آلهی و حضور حضرت محمدی صلی الله علیه و آله چنانکه در حکمت ستر
 معراج و اسرار بانحضرت گفته اند کانه عرش جنان عوالم موطن علویه بزبان حال از حضرت ذوالجلال
 مسئلت مینمودند که حق سبحان و تعالی آنها را بقدم قدم بمبنت لزوم حبیب خود محمد صلی الله علیه و آله
 شرف گرداند چشم آنها را بعبار نعال حضرت سید سادات و مفخر موجودات کمال فرماید و بدینکه
 دوازده سوره است در قرآن مجید که یک آیه از هر یک از آن سوره ها موطن نزولش مخالف
 بانزول موطن بانی سوره است (۱) سوره مبارکه بقره است که مدینه است مگر آیه دو بیت همدوم آن

سوره که در حجه الوداع در منی نازل شده است و آن آیه نیست و اتقوا یوماً ترجعون فیهِ الى الله ثم توفی کل نفس ما کسبت و هم لا یظلمون (دویم) سوره مبارکه مائده است که بعد از سوره فتح نازل شده است و آن سوره مدینه است مگر آیه دوم آن که در حجه الوداع در عرفات نازل شده است و آن آیه نیست یا ایها الذین امنوا لا تحلوا اشعاراً لله ولا الشجر الحرام ولا الهدی ولا الفلأند ولا امین البیت الحرام یتبغون فضلاً من ربهم و رضواناً و اذا حللتم فاصطادوا ولا یجیر منکم شیئاً ان صدوکم عن المسجد الحرام ان تعدوا نعا و نواعی البر و التوفی لا تغا و نواعی الاثم و العُدوان و اتقوا الله ان الله شدید العقاب (سیم) سوره مبارکه حجرات است که بعد از سوره یوسف نازل شده است و آن یکم است مگر آیه هشتم و دویم آن که مدینه است و آن آیه نیست و کانوا یفتخرون من الجبال یوئنا امینین (چهارم) سوره مبارکه روم است که بعد از سوره الشقاق نزول یافته و آن یکم است مگر آیه هفدهم آن که مدینه است و آن آیه نیست فبئحان الله حین تمسون و حین تصبحون (پنجم) سوره مبارکه سبا است که بعد از سوره لقمان نازل شده است و آن یکم است مگر آیه ششم آن که مدینه است و آن آیه نیست و رب الذین اوتوا العلم الذ انزل الیک من ربک هو الحق و یهدی الی صراط العزیز الحمید (ششم) سوره مبارکه بن است که یکم است مگر آیه چهل و پنجم آن که مدینه است و آن آیه نیست و اذا قبل لهم اتقوا ما بین یدیکم و ما خلفکم لعلکم ترجون (هفتم) سوره مبارکه زخرف است که بعد از سوره شوری نازل شده است و آن یکم است مگر آیه پنجاه و چهارم آن سوره که آن مدینه است و آن آیه نیست فلما استفونا انقضنا منهم فاغربناهم اجمعین (هشتم) سوره مبارکه جاثیه است که بعد از سوره دخان نازل شده است و آن یکم است مگر آیه چهارم آن که مدینه است و آن آیه نیست من عمل صالحاً احسن فلنفسیه و من اساء فعلیها فوالی ربکم ترجعون (نهم) سوره مبارکه محمد صلی الله علیه و آله است که بعد از سوره حدید نازل شده است و آن مدینه است مگر آیه سیزدهم آن که مدینه است و



مدینه در اثنا هجرت نازل شده است و آن آیه نیست و کاین من سره هی شد قوه من فرتیک
 الیه اخرجک اهلکناهم فلا ناصر لهم (دویم) سوره مبارکه قاف است که بعد از سوره الم
 نازل شده است و آن مکیه است مگر آیه سی هشتم آن که مدینه است و آن آیه نیست و لقد
 خلقنا السموات والارض ما بینهما فی سبعة ايام و ما متنا من لغوب (یازدهم) سوره
 مبارکه نجم است که بعد از سوره اخلاص نازل شده است و آن مکیه است مگر آیه سی و دویم
 آن که مدینه است و آن آیه نیست الذین یحییون کماثر الاثر و الفوا حش الا اللهم ان
 ربک واسع المغفره هو اعلم بکم اذا انشاکم من الارض و اذا اناکم اجنه فی بطون
 اثمناکم و لا تزکوا الله هو اعلم بمن اتقی (دوازدهم) سوره مبارکه و المرسلات است
 که بعد از سوره همزه نازل شده است و آن مکیه است مگر آیه چهل و هشتم آن که مدینه است و آن
 آیه نیست و اذا فیل لهم ازکعوا الابرکعون (موتف گوید) آنچه مرفوم گشت از کیفیت نزل
 دوازده سوره و دوازده آیه مذکوره موافق مسطورات در اوائل سور قرآن طبع عبد الحمید
 خفی است و نیز مکشوف باد که مفترین را در تعریف مکیه و مدینه سه قول است و ما شرح آزاد
 مقاله مهتاد و هفتم این مجلد ذکر نمودیم هر که خواهد بانجا رجوع نماید

(مقاله صد و پنجاه و دویم:)

در آب نوشیدن یک امر واجب و یک امر حرام است در کتاب جامع عباسی
 فرموده بدانکه بیت و سه امر بآب نوشیدن تعلق دارد یک امر واجب و سیزده امر
 سنت و یک امر حرام و هشت امر مکروه اما یک امر واجب گردانیدن من از موضع طلا
 و نقره اگر ظرف نقره کوب یا طلا کوب باشد و اما سیزده امر سنت اول آنکه در وقت آب خوردن
 این دعا را بخواند الحمد لله من السماء و مصرف الامر کف بشاء بسم الله خبر الا
 (دویم) آنکه بعد از آب خوردن این دعا بخواند الحمد لله الذي سقانا ماء عذباً و لم یجعل له ملجأ
 ارجاء بذنوبی الحمد لله الذي سقانا ماء عذباً و اعطانا فارضاً و عافانا و لا اله الا انت اللهم

مَنْ لَفَّيْهِ فِي الْمَعَادِ مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِرَافِقَتِهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (سیم) آنرا بمکد (چهارم) آنکه برود دست بنوشد (پنجم) آنکه بسه نفس بنوشد اگر آب دهنده غلام باشد (ششم) آنکه بیک نفس بنوشد اگر آب دهنده آزاد باشد (هفتم) آنکه آب بسیار بنوشد چه بسیار نوشیدن آب ماده جمیع مرضهاست (هشتم) آنکه از نزدیک دست کوزه و از موضع شکسته آب بنوشد (نهم) آنکه در وقت آب خوردن حضرت امام حسین علیه السلام یاد نماید و صلوات فرستد و قاتلان او را لعن کند چه اگر آنحضرت را یاد نماید و بر قاتلان او لعن فرستد صد هزار حسنه در دیوان اعمال و ثبت میشود و صد هزار گناه از دیوان اعمال او کم میشود و صد هزار درجه بلند او را روزی گردد (دهم) آبیکه از ناودان خانه کعبه فرو آید نوشیدن چه آنکه شفای مرضها در آنست (یازدهم) آب زمزم نوشیدن چه در آن شفای مرضهاست (دوازدهم) آب باران نوشیدن آنکه چه سبب شفای مرضهاست (سیزدهم) مدیه بردن آب زمزم بشهر یا و اما یک امر حرام و آن در ظرف نقره آب نوشیدن است و اما هشت امر مکروه (اول) آب نیل مصر نوشیدن چه آن دل امیر بند (دویم) آنکه بیک نفس آب بنوشد اگر آب دهنده غلام باشد (سیم) بسه نفس آب بنوشد اگر آب دهنده آزاد باشد (چهارم) بیکبار سر کشیدن آب چه آن باعث مرض گید میشود و آنرضیت در جگر (پنجم) استاده نوشیدن (ششم) از نزدیک دست کوزه و از موضع شکسته آب نوشیدن (هفتم) بسیار آب نوشیدن (هشتم) نگر کردن خوردن و فاضل در بندی علیه الرحمه در کتاب سرائر الشفا فریب باینها فرموده است که سزاوار است مومن در حین آشامیدن آب در یاد حضرت سید الشهداء صلوات الله علیه بوده باشد بهر حالیکه باشد و پس از آن فرموده و الا فضل الاكمل ان تذكره كما علمنا الصادق صلوات الله علیه بان نقول صلوات الله عليك يا ابا عبد الله نكرها ثلثا و افضل و اكمل انيت که یاد کنی آنحضرت را بنحویکه تعلیم فرموده است ما را حضرت صادق علیه السلام باینکه سه مرتبه بگوئی صلوات الله عليك يا ابا عبد الله و نیز فرموده که در مجلس

و غیر آن یا کردن آنحضرت در شان آشامنده آب مؤکد میشود . و علامه مجلسی رضوان
 الله علیه در باب سیم از کتاب حلیه المتقین فرموده که جایز نیست خوردن و آشامیدن از ظرف
 طلا و نقره و در استعمال غیر اکل و شرب خلاف است و احوط اجتناب است . و بعضی گفته اند
 طعامی را که در ظرف طلا و نقره کند حرام میشود اگر چه طعام را در جای دیگر کنند مثل اینکه جمعی
 از علماء حرام میدانند وضوئی را که از ظرف طلا و نقره بسازند و مکروه است از ظرف نقره
 کوب یا طلا کوب چیزی خوردن و آشامیدن و یا ظرفیکه بعضی از آن طلا و نقره باشد و اگر بخورد
 بهتر است که دمان را بوضع نقره و طلا نرساند از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست
 که هر که در دنیا از ظرف طلا و نقره آب خورد در آخرت از ظرف طلا و نقره بهشت محروم
 باشد و در حدیث معتبر از حضرت موسی بن جعفر علیه السلام منقولست که ظرف طلا و نقره متاع
 جماعتی است که یقین بآخرت ندارند از عمرو بن ابی المقدار منقولست که ظرفی آوردند خدمت
 امام جعفر صادق علیه السلام که آب بخورند پاره از نقره بر آن ظرف چسباند بودند دیدم که حضرت
 بدندان خود آن را از آن ظرف میکنند . *

(مقاله صد و پنجاه و سیم)

و این مقاله مشتمل است بر ده مطلب که هر یک متضمن عدد یک است (۱) در کتاب
 عیون اخبار الرضا علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود
 مَنْ ضَمِنَ لِإِحْدِهِ ضَمْنًا كَأَرْبَعَةِ بَصِلٍ رَحِمَهُ فَجَعَلَ اللَّهُ وَبُوتِغَ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ وَبُيِّنَ عَنْهُ
 وَبَدَّخَلَ الْجَنَّةَ النَّوْعَ هَرَكُهُ ضَامِنٌ شَوْدَ بَرَايَ مَنْ يَكُنْ شَيْءٌ رَاضَا مَنْ يَثُومُ مَنْ بَرَايَ وَجْهًا
 شَيْءٌ رَاضَا مَنْ يَصِلُ بَارِحَمُ خُودِ دُوسْتِ بَدَارِ خُودِ تَعَالَى أَوْ رَاوُوسَعْتِ دَهْدِ رِزْقِ وَرُزْقِ
 أَوْ زِيَادِ كُنْدِ عَمْرٍ أَوْ دَاخِلِ كُنْدِ أَوْ رَادِ بَشْتِي كَهْ وَعْدَه دَادَهْ اسْتِ أَوْ رَا (۲) و نیز در کتاب
 از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایت کرده است که فرمود لِلْمَرْثَةِ عَشْرُ عَوْرَاتٍ فَإِذَا زَوَّجْتَ
 سَرَّتْ لَهَا عَوْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَإِذَا مَاتَتْ سَرَّتْ عَوْرَاتُهَا كُلُّهَا أَوْ بَرَايَ زَنْ دَهْ عَوْرَتِ اسْتِ اسْتِ

هرگاه شوهر اختیار کند یک عورت و پوشیده میشود و هرگاه ببرد همه عورت های دستور گردد
و ظاهر امر از ده عورت و دوستان و دوست و دو پا و قبل و دبر و سرو باقی بدن است
(۳) در کتاب زهر الریح آورده که در بلاد هند مردی بود که او را فلانکس صبور میگفتند در ایام
جوانی دوستی داشت که محبت تمام با او بهرسانیده بود اتفاقاً محبوب او را سفری پیش آمد
از شهر بیرون رفت شخص صبور بعنوان مشایعت با او بیرون آمده در هنگامیکه او را وداع
مینمود یک چشم او بگریست پس چشم دیگر گفت چنانکه از گریه بر جدائی محبوب مضایقه کردی
تو را از نگاه کردن بقلبات دنیوی محروم نمودم پس مدت هشتاد سال آن یک چشم را بسته بود
و او نمیکرد (۴) در مجلد اول منبع الصادقین از تفسیر عین المعانی نقل کرده است که هرگاه تابی
بکنفس پیش از مرگ توبه کند ملائکه بطریق آسمان میگویند که زود آمدی و چه خوش مساعت
نمودی و اکابر علماء و عرفا گفته اند که چون وقت حلول اجل و زمان نازل موت معلوم نیست پس
هر نفسی دم آخر باید تصور کرد و از رجوع بحضرت او غافل نیاید بگوید غافل مشوای عالمی باد و ندانم
هر دم دم آخر شمر و حاضر دم باش (۵) اهل تحقیق گفته اند چنانکه ابیس بسبب مخالفت یک ام
از درجه خود ساقط گردید یا اینکه او را توصیف کرده اند باینکه او معلم ملائکه بوده است و اهل
آسمان از او تعلم معارف مینمودند این بود که او مغرور شد بآنچه که در نزد او بود از علم و دانش
و از اسرار الهی غفلت نمود پس او از درجه خود ساقط نشد مگر بسبب مغرور شدن بکیاست و
فطانت و متکبر حستن معقول خود که از آدم علیه السلام بهتر است پس حق سبحانه و تعالی
بدین امر خلق را تنبیه نمود بر اینکه در چنین مورد نادانی و نادان شدن نزدیکتر است بجلای
از فطانت بی خیر و کیاست ناقص (۶) قَالَ بَعْضُ الزَّهَّادِ لَوَاقِ الدُّنْيَا مِلَّتْ سَبَاعًا عَادَ
اَفَاعِي مَا خَضَعَتْهَا وَلَوْ بَقِيَ فِيهَا وَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ لَخَفَنَهُ يَكِي اَزْ زَمَادٍ كَوَيْدٍ كَ اِذَا قَامَ دُنْيَا پَرَا ز
درندگان و افعی ما باشد از آنها نمیرسم و اگر کنیز از مردم در دنیا باقی باشد از او خائف
و ترسم کذا فی المجلد الثانی من کتاب زهد الجلیس (۷) قَالَ وَهَبُ بْنُ الْوَرْدِ صَحْبُ النَّاسِ

مذخبین سنه فمأوجد رجلاً غفر له ولا أقال عشرة ولا ستر عورة وقال عليه السلام
 إذا كان الغدر طبعاً فالثقة بكل أحد عجز و مهب بن الور و گفته است که مدت پنجاه سال
 با مردم مصاحبت نمودم بیکم در اندیدم که یک لغزش را بچشاید و از یک لغزیدگی و خطا در گذرد
 و یک چیز بیکم از دیدن و نمودن آن شرم آید بپوشاند و از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقول
 فرمود اگر طبع و سرشت مردم بر بی وفاییست پس اعتماد بهر کسی از عجز و ناتوانی است (۸)
 قال ارسطاطاليس ينبغي للرجل ان يعطي نفسه لذتها ساعة من النهار ليكون ذلك عوناً
 له على سائر يومه ارسطاطاليس حکیم گفته است سزاوارست هر مرد که عطا کند نفس خود را لذت یک ساعت
 روزانه تا بکساعت یار و پشتیبان باشد او را بر باقی روز او (۹) شیخ بهائی علیه الرحمه در کتاب
 کشکول از قول کابر و بزرگان نقل فرموده که صاحب الحاجة ابله لانه یجمل اليه اهل الا تقضي
 فحجب والقلب اذا حز فارفه الرأى والحرف عدو الفهم لا ينفرا في معدن واحد صاحب
 حاجت ابله و نادان است بجهت اینکه خیال میکند که حاجت او بر آورده میشود پس محزون و
 اندوهناک گردد و هر گاه که دل غمین و اندوهناک شد اندیشه و تدبیر از او جدا گردد و اندوشتن
 فهم است و لهذا حزن و فهم در یک مرکز قرار نیابد (۱۰) شخصی گفته بود که من دروغی برای هزار
 درهم نیگویم با و گفتند این بیک دروغ بیدرهم گفتی *

(مقاله صد و پنجاه و چهارم)

و این مقاله نیز مشتمل بر ده مطلب است که هر یک متضمن عدد یک است (۱۱) و تفسیر صافی
 در ذیل کریمه قل فی آدم من ربه کلمات فتاب علیه فرموده و معنی التوبه من العبد رجوعه
 الی الله بالطاعة والانقياد بعد ما عصی و عت و معنیها من الله رجوعه بالعطف علی عبده
 بالهامه التوبه اولاً ثم قبوله اياًها منه آخر الله توبتان و للعبد واحد بذنبها معنی توبه
 از بنده رجوع و بازگشت او است بسوی خدا تعالی بطاعت و انقیاد بعد از نافرمانی و از
 حد در گذشتن و از خدا تعالی بمعنی رجوع و بازگشت او است بسوی بنداش بلطف مهربانی و

والهام توبه با و در اول پس از آن جوع او است به بنده بقبولی توبه او پس از برای حقتعالی
 دو توبه است و از برای عبد یک توبه در بین آن دو (۲) در مجلد اول منهج الصادقین آورده که بنده
 عبد الله از پیغمبر صلی الله علیه و آله روایت کرده است یک ساعت که عالم بر بستر خود بکشد و در علم
 خود نگردد بهتر است از عبادت عابد یک مهند سال خدای را عبادت کند انس این مالک از رسول
 صلی الله علیه و آله نقل کرده که او گفت علم بیا موزید که آموختن علم حسنه است و در آن تسبیح است
 و بحث آن جهاد است و تعلم آن صدقه است (۳) در کتاب منهج الصادقین از ابوطالب فیضان
 روایت کرده است که گفت وقتی تجارت بکوفه رفتم و در همسایگی اعش فرود آمدم وی در آخر شب
 مرا این آیه را میخواند شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ فَأُمَّا بِالْفِطْرِ لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ و هر بار در آخر آن میگفت وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ بِهِ وَأَسْتَوْعِدُ
 اللَّهُ هَذِهِ الشَّهَادَةَ وَلِي عِنْدَ اللَّهِ وَدَبْعُهُ حَتَّى يُوَدِّعَهَا إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ و من نیز شهادت میدهم
 آنچه شهادت داده است خدا تعالی بآن این شهادت خود را بوعیت میپارم بحق سبحان و تعالی و این
 در نزد خداوند و وعیت من است تا اینکه در روز قیامت ادا کند آنرا بسوی من پس من با خود گفتم
 که همانا از پیغمبر چیزی با و در این باب پیدا است و چون روز شد نزد او رفتم و گفتم تو در شب آیه الشهاده
 میخواندی و در آخر آن کلماتی میگفتی آیا در آن چیزی شنیده گفت بلی گفتم از آن مرا اخبار کن گفت
 نورا از آن خبر ندادم تا یکسال تمام در خدمتکاری سرای من قیام نمائی من مہم سازی کرده بودم
 و بر سر راه بودم بار بار گشادم و تا یکسال آنچه او بمن میفرمود قیام مینمودم و چون مدت منقضی شد
 گفتم یا شیخ سال تمام شد گفت حدیثی ابو و ایل عن عبد الله بن مسعود انه قال سمعت النبی
 صلی الله علیه و آله یقول من قرأ هذه الآیه بجماء بصا جها یوم القیمه ینفول الله عبده و ینفک بعهدہ
 و ادبہ اصافی و هی التوحید و انا اول من و فی بالعهده یا ملائکة افخوالہ ابواب الجنان فید
 من اتمه باب شاء یعنی ابو و ایل روایت کرد مرا از ابن مسعود که او گفت از پیغمبر صلی الله علیه و آله شنیدم
 که گفت هر که این بخواند حق سبحان و تعالی او را روز قیامت حاضر سازد و با و خطاب کند ای بنده من بعد

وفا کردی و امانت مرا ادا کردی که آن توحید است و من سزاوارترم از آنیکه بعد وفا کند امید که
 من در مای بهشت برای او بگشاید تا از هر دری که میخواهد داخل شود (۴) صاحب کتاب نه
 المجالس گوید که در تفسیر قول حقیقتا و تعالی که بوسی ما رون فرمود **فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا** دیدیم که
 عرض کرد پروردگار قول لاین و نرم چگونه است حقیقتا و تعالی وحی فرمود که قول لاین اینست
 که با فرعون بگوئید که مدت چهار صد و پنجاه سال است که خود را بر رحمت و شفقت انداخته و حال
 مدت یک سال متابعت کن مراد ما را تا حقیقتا جمیع گنا مان تو را بیا مرزد و اگر یک سال متابعت
 مانیکنی یکم و اگر نه یک هفته و اگر نه یک روز و اگر نه یک ساعت و اگر انیکار نیز نیکنی در یک نفس بگو
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تا تو صلح خواهی نمود چون موسی علیه السلام ادای سالت نمود فرعون جنود خود را
 جمع نموده گفت **إِنَّ رَبَّكَ الْأَعْلَى** پس آسمانها و زمین بر زده آمدند و از خدای ذن خوانند که او را
 هلاک نمایند پس حقیقتا و تعالی وحی فرمود بوسی **هُوَ كَا الْكَلْبِ لَئِنْ إِلَّا الْعَصَا يَا مُوسَى الْعَصَا**
 که او مانند سگست نیست از برای او مگر عصا ایوسی بنیدار عصای خود را تا آخر آنچه که در تفاسیر توبیخ
 مسطور است (۵) و نیز در آن کتاب آورده که گروهی از کفار قریش که از جمله آنها فرعون این است
 ابو جهل بجمع شدند در خدمت جناب ابی طالب در مرضی که بد اندر ضوفات کرد پس گفتند که تو دینی
 خصوصی را که بین ما و فرزند برادر تو محمد صلی الله علیه و آله میباشد با صلاح آورد بین ما پیش از وفات خود
 و احقاق کن حق ما را جناب ابوطالب وجود مقدس رسول صلی الله علیه و آله را طلبیده عرض کرد
 باین آخی **هَؤُلَاءِ أَشْرَافُ قَوْمِكَ فَكُفَّ عَنْهُمْ وَبَكَفُونُ عَنْكَ** ای فرزند برادر این گروه اشرف و
 بزرگان قوم تو میباشند پس باز ایست از محاصره ایشان تا ایشان نیز از محاصره معارضه تو بایستند
 رسول صلی الله علیه و آله فرمود **بَطِيعُونَ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ** مصالحه من بایشان باین است که اطاعت
 کنند مرا در یک کلمه ابو جهل گفت **نَطِيعُكَ فِي عَشْرِ كَلِمَاتٍ** اطاعت میکنم تو را در ده کلمه فرمود
 بگوئید **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** گفتند از بد آن **تَجْعَلُ الْإِلَهَ إِلَّا وَاحِدًا** آن امر که عجیب آید تو میخواهی خدا را
 چند را یک خدا قرار دهی بدستیکه بسیار عجیب است امر تو و متفرق شدند جناب ابوطالب عرض کرد

بالحمد ما سألهم شططاً ای محمد درست خودستم نکردی (انجبر ۶) در کتاب عیون
 اخبار الرضا از حضرت امیر المؤمنین صلوات الله علیه روایت کرده است که فرمود لا یجذب الیه
 اصلع رجل سوء ولا یجذب الیه اربعین کوسج رجل صالح واصلع سوء خیر من کوسج صالح ورجل
 مرد اصلع بکمر بد یافت نمیشود و در چهل مرد کوسه بکمر صالح یافت نمیشود و اصلع بد بهتر است از
 کوسج صالح (توضیح) اصلع مردیست که موی پیش سر نداشته باشد و کوسج بالفتح مغرب کوسه
 است و بالضم نیز آمده و مؤید این حدیث شریف قول حضرت مجتبی علیه السلام است که فرمود و لا یجذب
 خبث لا یخرج الا نکدا و علامه میدی علیه الرحمه در کتاب کشکول بعد از نقل این حدیث فرموده
 که شاید در این کلام تعریض باشد بر مغویه و مراد خصوص آنست باشد نه مطلق مصداق (۷) و در مجله
 اول زمره المجالس آورده که در بلاد هند مرد سالخورده بود که روزگار بندی بتی را پرستش میکرد و قتی
 امر مهمتی اورا پیش آمد از آن بت استغاثه کرد جواب نشنید باو گفت ایها الضم ارحم ضعیفی فقد
 عبدتك دهرًا طویلًا ای ضم رحم کن بر ضعیف حال من تحقیق که روزگار طویلی است تو را پرستش
 میکنم باز جواب نشنید چون امیدش از او بریده شد توجه نمود بخدا تعالی و در دلش گذشت که خجسته
 خود را از واحد صمد مسئلت نماید پس سر بجانب آسمان برداشته اشک در چشمهای او آمد و در حالیکه
 آثار خجلت در روی او ظاهر و هویدا بود و گفت یا صمد پس صدائی شنید که گوینده میگویی لبیب یا عبید
 اطلب ما ترید لبیک ای بنده من طلب کن هر چه را که میخواهی پس ملائکه بخوش و خروش درآمدند
 و گفتند پروردگار را انیمد یک عمر صنم را پرستش کرد صنم او را جواب نداد و تو را یک مرتبه خواند
 او را اجابت نمودی پس فرمود ای ملائکه من اگر انیمد صنم را بخواند جواب نشود و صمد را هم بخواند
 جواب نشود پس فرق بین صمد و صنم چه خواهد بود (۸) در کتاب هر الزیع آورده که چون خدا تعالی
 حضرت عیسی علیه السلام را با آسمان برد ملائکه زیارت او می آمدند آن حضرت جامه گفته در برداشت
 که وصله بسیار بر آن زده بودند ملائکه عرض کردند خداوند انبده تو نزد تو مرتبه پیر من صحیحی داشت پس
 ندایشان رسید که بروید جامه عیسی را جستجو کنید چون تفتیش کردند سوزنی در میان آنجا می یافتند

نذا با ایشان رسید که اگر نه سوزن او بود هر آینه او را با آسمان میفتم میروم (شعر)

یکو پسر نشسته یکسوزن | اینها همه یکسوزن و یکسوزن | عیسی نتوانست بر افلاک سوز | تا داشت نه مواجیان یکسوزن

(۹) در کتاب ریاض الحکایات آورده که میرزا مای تفرش بجز یک قبایک شال و یک کلاه کاغذی و یک قلمه آن چیزی ندارد شخصی میگوید وارد حمام تفرش شدم در سحرگاهی دیدم نار یک است هر جا پا گذاشتم گفتند اینجا میرزا خوابیده است گفتم آخر این همه میرزا چرا اینچراغ بجای میآوردند یکی گفت که این میرزا همه بی لنگند چراغ میآوردند که عورت ایشان پیدا نشود (۱۰) و نیز در آن کتاب مکتوبات که ملا حقنادر که یکی از درویشان معروف بود وقتی مناجات میکرد میگفت آهی یک کن کفنی و خلقی را بفرست که انداختی و خود از میان فرار کردی میدانی که اگر پیدا شوی یکی از توانا خواهد خواست و دیگری از تو خواهد خواست و بگذارد خوب خودت از دست مردم آسوده کردی و پشیمان خود را بدست آنها دادی تا آنها را کشند

(مقاله صد و پنجاه و پنجم)

و این مقاله نیز مشتمل است بر ده مطلب که هر یک متضمن عدد یک است (۱۱) در مجلد اول کتاب مستطرف آورده که بر در قرینه از قرائی بلخ نوشته بود هر که بر در ملوک و سلاطین رؤسای است به چیز عقل و صبر مال و دیگری در زیر آن نوشته بود گنبد عدا الله من کان له واحد منها لم یضرب باب السلطان دروغ گفته است دشمن خدا هر که را یکی از این سه چیز باشد نزدیک نیست و بر در سلطان (۱۲) و نیز در آن کتاب آورده که شبی نمون عباسی بخواب نیرفت افشا گوئی را آوردند که با او افسانه بگوید که او را خواب برد پس آمد و گفت یا امیر المومنین جندی بود در موصل و جندی در بصره جندی موصلی دختر جندی بصری برای پسر خود خواستگاری کرد و جندی بصری گفت دختر خود را به پسر تو ندم تا اینکه یکصد عمارت ویرانه را صدق دختر من قرار بدی جندی موصلی گفت در حال قاف در بر آن ستم ولی اگر حکومت اینجا کم مایکسال و یک دوام داشته باشد قادر بر آن خواهیم شد پس نمون از شنیدن این افسانه قننه شده هر گاه برای دادخواهی مردم می نشست انصاف میداد و از روی عدالت

مردم حکم مینمود و امور حکام و رعایا را تفقد میکرد (۳) و نیز در همان کتاب از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود لعل الامام العادل فی رجبته یوما واحدا افضل من عمل العابد فی اهلله مائه عام عمل بکرم و زام و پیشوای عادل در رعیت خود بهتر است از عمل صدالی عابد در ایش و نیز از آنحضرت روایت کرده است که عدل ساعه خیر من عبادة سبعین سنه یک ساعت عدالت و داد دادن بهتر است از هفتاد سال عبادت (۴) و نیز در آن کتاب از قول اکابر نقل کرده که گفته اند مصاحبت کسی اختیار کن که نیکوهای بسیار تو کرده باشد و چون تو بیک نیکویی او را مکافات کنی او نیکوئیهای خود را فراموش کرده آن یک نیکویی تو را پاس داری کند (۵) (سؤال) بر شخصی در یک روز پانصد تازیانه و قطع هر دو دست و هر دو پا و سوزاندن لگنم آمد (جواب) این شخصی است در یک روز سه مرتبه زنا کرده که بعد از هر زنائی او را حد زده اند و در آن روز نیز شرب و خمر و قذف حری و جماع با حیوان استناب دست کرده و دستها و پای کسرا بریده و بعد از این ما میرا بقتل رسانید زیرا که از برای زنا سیصد از برای هر یک از شرب و خمر و قذف هشتاد و از برای هر یک از وطی حیوان و استناب بیست تازیانه بعنوان تعزیر علی المشهور از برای قطع دست و پا قصاص از برای قتل امام کشتن و سوزاندن است چنانکه باین ملجم ملعون گردید کذافی کتاب المقامع (۶) و نیز در کتاب مقامع الفضل در ذکر مضرت های شراب فرموده که مورث آزار سل و دق و استفا و خفقان قلبی و سکه و موت فجاء و ترس و نامردی میشود و در حدیث صحیح و حسن و موثق از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام منقولست که فرمود هر که یک جرعه شراب بخورد حق تعالی تا چهل روز از او نماز قبول نکند و در حدیث دیگر فرموده است که اگر در میان آن چهل روز ببرد کافر خواهد مرد (۷) در کتاب حلیه النقیین از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که فرمود که هر که ملاطفتی با برادر مؤمن خود کند حق تعالی او را از خدمت بهشت کرامت فرماید و در حدیث دیگر فرمود که هر که اکرام کند برادر مؤمنش با یک کلمه که از روی لطف با او بگوید و غمی از او بردارد پیوسته در سایه رحمت الهی باشد تا مشغول این اکرام باشد (۸) در کتاب نه هر التریع آورده که از حدیث

براین مادیان را غر که سوار می‌شوی هرگز شداست که از همراهان مقدم بشوی پیش بروی گفت بلی کجا
 با قافله میرفتیم راهی تنگ در پیش آمد چون خواستند برگردند چون من از همه موخر تر بودم پیش قدم
 و برستم (۹) در کتاب هر الریج از قول حکیمی نقل فرموده سر بعد الطعام ولو خطوه نم بعد الحمام ولو
 لخطه بل بعد الجماع ولو بقطره راه برو بعد از خیز خوردن هر چند بکدام باشد بخواب بعد از
 حمام هر چند یک لخطه باشد بول کن بعد از جماع هر چند بقطره باشد (۱۰) در کتاب هر الریج آورده
 که صوفی را در حلقه ذکر و جد گرفت از حال طبعی بیرون رفت و بخیال فاسد خود بعرض و کرسی عروج
 نموده و درین حرکت کاغذی از سراد بر زمین افتاد پس این مصرع را مکرر میخواند آنچه بر سر داشتیم انداختیم
 رفیق او نیز در حال جد بود در جواب او گفت غم مخور شیخا که ما برداشتیم و در این مان یکی از مشایخ صوفیه
 از یکی از امرای پادشاه اسبی برای سواری طلبیده بود امیر غلامی را نزد شیخ فرستاد که اسب بچه
 زنم و چه صفت باشد اتفاقا شیخ بحال جد و رقص بود بخیال خود بعرض و کرسی میرفت و غلام
 پیغام امیر را باورسانید شاگردان شیخ گفتند الحال شیخ بعالم ملکوت غلام خواست برگردد ناگاه
 شیخ انبیا مکرر نمود اگر استر بود بهتر بود پس غلام تعجب نمود که چگونه افطار سموات را در یک ساعت
 طی کرد و بر زمین نزول نمود و حال آنکه جناب پیغمبر صلی الله علیه و آله آسمانها را سیر نمود در طول یکشب

(مقاله صد و پنجاه و ششم :)

و این مقاله نیز مشتمل است بر ده مطلب که هر یک متضمن عدد یک است (۱) در کتاب
 زهر الریج از صفیل روایت کرده است که گفت از حضرت صادق علیه السلام پرسیدم از آنیکه
 فکر کردن یک ساعت بهتر است از عبادت یکشب چگونه خواهد بود فرمود فکر اینست که هرگاه بخوابی
 رسید بگویند کجا نیکه تو را ساختند چه میشود تو را که حرف نمیزنی سید جزایری گوید این مکتوب است
 از انواع تفکر و از برای تفکر انواع بسیار است مثل تفکر در فانی بودن دنیا و در موت و احوال
 آن و احوال قیامت و آنچه در قیامت روی خواهد داد و با آنچه مراد تفکر تفکر است که
 در قیامت نافع باشد و محققین در وجه فضیلت تفکر بر اعمال گفته اند که تفکر عمل قلب است و

و قلب شریفترین جوارح است پس عمل او افضل اعمال است (مؤلف گوید) و در حدیث و دیگر روایات است که تفکر یا غه خیر من عباده منزه تفکر در یک ساعت بهتر است از عبادت شصت سال (۲) بدانکه امت در لغت بمعنی جماعت است و بعضی گفته اند اقل جماعت یک مرد یا یک زن است و خدا فرموده إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِنًا پس کثیر را نیز امت گویند و بعضی گفته اند پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود امت من بر خطا جمع میشوند چه مانع دارد که مقصود آنحضرت از امت علی علیه السلام باشد (۳) در کتاب زهر الریج از کافی از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که خدا تعالی تقسیم کرده است شہوت را بده جزئہ جزئہ برای زنان و یکجز برای مردان و اگر زن بود که خدا چهار اورزها قرار داده بود هر آینه میبود از برای هر زن نه مرد که متعلق بودند باو (۴) محققین گفته اند یکیک شناخت که نفس او یکی است و اینکه اگر بوده باشد بانفس غیر او لازم میباشد فساد و در تدبیر بدن میداند که پروردگار تدبیری است و اگر بوده باشد در آسمان زمین چند خدا غیر از خداوند سبحان و تعالی هر آینه فاسد میشدند کما قالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ آيَةُ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا (۵) گویند که روزی بهلول بنجانہ رشید آمد بود دید که رشید در مجلس خوشیست و جای او خالیست پیش آمد و بر منند و مشکای رشید نشست غلامان رشید که او را در جای رشید نشسته دیدند با مانع و خواری او را کشیده زجر نمودند پس بهلول شروع کرد و بگریه درین بین خلیفه بیرون آمد و او را دید که گریه میکند سبب گریه او را پرسید بهلول گفت بر سر منند تو نشسته بودم غلامان تو مرا زدن و کشیده اند رشید با خدمه و غلامان خود خشونت نمود و بخواه ایشان را بزنند و بهلول را تسلی میداد و میگفت گریه مکن که ملازمان خود را تنبیه میکنم بهلول گفت گریه من نه باینست که مرا زده اند و امانت کرده اند بلکه بروز کار تو میگیرم و بر احوال تو ترحم میکنم زیرا که من زیاده از یک ساعت بجای نه نشسته ام این همه امانت بمن رسید پس نوع که در مدت عمر باین مکان نشسته باشی چه بر سر تو خواهد آمد (۶) در کتاب زهر الریج آورده که در یکی از شهرهای بابل خنثی بود بسیار بزرگ که ساق آن تنها سایه داشت پس اگر کثیر بزرگان می نشست سایه بوتا هزار نفر را

سایه میداد و اگر یک نفر از هزار نفر زیاده تمام ایشان در آفتاب بودند (۷) در کتاب کثر المدفون
بروان في السنة ليلة ينزل فيه الوباء لا يمتزنا لیس عليه خطاء او سقاء لیس عليه وکاء الا
نزل من ذلك الوباء قبل انتهای في کانون الاول در کتاب کثر المدفون گوید روایت
است که در هر سال یک شب است که در آن و بانازل میشود و آن نیکو در بر طرفیکه بر آن سر
نباشد یا مشک و کوزه که سر نبند داشته باشد مگر اینکه داخل میشود در آن و گفته اند که آن در
کانون اول خواهد بود و کانون دوم ماه است از ماه های رومی که یکی را کانون الاول و دیگری
کانون الاخر گویند (۸) در کتاب نزبه التواظر آورده که بوزر جهر حکیم گفته است که گاهی است
که حکیم بجز از درخت حکمت را نبیند و بواسطه آن سلاطین پادشاهان بسیار زندگی میکنند
و نیز از او پرسیدند که کدام یک از دشمنان دشمنی او شدید تر است گفت عمل بد گفتند پسندید
ترین چیز ما چیست گفت ثمره عمل صالح و شایسته (۹) در کتاب بارشاد القلوب آورده که مرد صالحی
از علما گفت که مرا پندی ده فرمود او صلیک بشی واحد اعلم ان اللیل والنهار بعمدان
فیک فاعمل انت فیهما وصیت میکنم تو را بیک چیز بد آنکه شب و روز عمل میکند در تو پس تو نیز
عمل کن در شب و روز و هرگاه شخص عاقل در این پند تدبیر کند خواهد دانست که این بهترین پند
است (۱۰) در مجلد اول نزبه المجالس از قول حسن نقل کرده است که ان الرجل لیجمر قیام
اللیل بدنب وقع منه بد رستیکه مرد محروم میشود از قیام در شب بسبب گناهی که از او سر زده است
و سیفان ثوری گفته است که مدت پنج ماه از نماز شب محروم شدم بسبب یک گناه گفتند آن
گناه چه بود گفت روزی مردی را دیدم که گریه میکند گفتم این جدال ستیزی کی است

(مقاله صد و پنجاه و هفتم)

و این مقاله نیز مشتمل بر ده مطلب است که هر یک متضمن عدد یک است (۱) و کتاب
الأرشاد بضاقیل العالم ما احدث الاشياء و احلاها في قلب المؤمن قال شی واحد وهو ثمرة
العمل الصالح قيل فماها به السر قال الامن من الوجع عند حلول الاجل و غیره

کتاب ارشاد القلوب است که دانشمندی را گفتند پسندید و شیرین ترین چیز را در دل مومن
چیت فرمود یک چیز است و آن ثمره عمل صالح و کار شایسته است گفتند نهایت سرودن
چیت فرمود اینی از ترس در وقت مردن و پس از آن مثل حبت باین بیت

ولدك از ولدك اتمك باكا	والناس حولك بضمكون سروردا
فاجهد لنفك ان تكون اذابكوا	في يوم موئك ضاحكا مسرورا

(۲) در کتاب انیس البیل از فضل بن عیاض نقل نموده که بدیهه در یک خانه است و کلید آن محبت
دنیا است و خوبها همه در یک خانه جمع است و کلید آن دشمنی دنیا و زهد در آنست و فرمود شروع
کردن در دنیا آسان است ولی بیرون آمدن از آن بسیار مشکل است و فرمود هرگاه آخرت
سفالی بود و باقی و دنیا زری بود و فانی سزاوار بود که رغبت مردم با آخرت بیشتر باشد از دنیا
چه جای آنکه آخرت زری است باقی و دنیا سفالی است فانی و فرمود دنیا بیمارستان است اهل
دنیا دیوانه کاند و دیوانه را باید غل کرد لذا اهل دنیا مغلولند بعلاء بن وهب (۳) از فضل بن عیاض
نقل شده است که گفت قرائه آیه من کتاب الله والعلم به احب الی من ختم القرآن القافیه
خواندن بک آیه از کتاب خدا و عمل کردن بآن آیه دوست تر است نزد من از هزار هزار ختم
قرآن (۴) در کتاب منابع الحکم آورده که شخصی گوید که سی سه سال در خدمت فضیل بن
عیاض بودم در این مدت هیچ نخواستید مگر یک روز و آن روزی بود که علی نام پسرش مرد چون
از سبب خنده او پرسیدم گفت ان الله احب الی امرأ فاحببته بدر بنه که خدا را تعالی مرا
برای من دوست داشت پس من نیز دوست داشتم آنرا (۵) و نیز در آن کتاب از فضیل
نقل کرده است که گفت ترك دانق من حرام احب الی من مائی حجه من المال الحلال
ترک کردن یک دانق از حرام دوست تر است نزد من از بجا آوردن دو بیت حج از مال
حلال (توضیح) دانق ششیک درم و آن مقدار بهشت جو میانه است مغرب دانق و دانق
جمع منتخب (۶) در کتاب مخلات از قول ابوسلیمان دارابی نقل کرده است که ترك شوق

من شهوات النفس انفع للقلب من صيام سنه وقيامه ترك کردن يك روزه از آرزوی
نفس نفس از برای قلب بیشتر است از يك سال نماز و روزه (۷) وقال لان ترك من عبادته
لقد احب الي من قيام ليلة ونيز ابوسليمان گفته است كه اگر يك نغمه از طعام وقت خفتن خود
ترك نمايم دوستر است نزد من از عبادت يك شب (۸) افلاطون پيادشاهي از پادشاهان گفت
فكر يوم لنفك انفع من فرج سنه بملكك فكر کردن تو يك روز برای نفس خود نفعتن برای
تو بیشتر است از يك سال خوشحالی نمودن تو بسبب ملك و سلطنت (۹) در مجلد اول كتاب
زهد الجالس آورده كه حقیقتا و تعالى كه زبان دل آدمی را یکی خلق نمود و سایر اعضا را دو اشاره
باین است كه لا یدكر بالواحد الا الواحد ولا يكون في الواحد الا الواحد ذكر میشود بیک
مگر یکی و حكمت دیگر آنكه قلب محل اجتهاد و نیت است پس هرگاه قلب دو قلب بود هر آینه در
اجتهاد و نیت اختلاف حاصل میشد (۱۰) سيد جزائری علیه الرحمه در كتاب هراتیج فرموده نزد
من است بخط سيد علی بن طاووس قدس سره ضریحه كه ربع گفته است كه منصور بابی الدوايق ملقب شد
بسبب آنكه چون اراده كرد كه خندق كوفه را حفر نماید از هر مردی يك دانق نقره گرفت و صرف
آن نمود و بخط آنجناب است كه هم اول كسكه منبر در مساجد قرار داد عمر بن عبد العزيز بود و اول كسكه
مردم با و در منبرها دعوت شدند عبد الملك بود *

(مقاله صد پنجاه و هشتم)

(و این مقاله نیز مشتمل است بر ده مطلب كه هر يك متضمن عدد يك است) (۱) در كتاب تفسیر
صافی در ذیل تفسیر سوره اخلاص از كتاب ثواب الأعمال و مجمع البیان از حضرت صادق
علیه السلام روایت کرده است كه فرمود من مضی يوم واحد فصلي فيه خمس صلوات ولم
يقرأ فيه بقل هو الله احد فیل له با عبد الله لست من المصلين هر كس يك روز بر او بگذرد
و نمازهای چكانه را بجا آورد و در هیچيك سوره بار كه قل هو الله را بخواند گفته میشود با و كه ای
بنده خدا تو از نماز گذارندگان هستی و نیز در كتاب از آنحضرت روایت كرد است كه فرمود

من مضت له جمعة ولم يقرب فيها بقل هو الله احد ثم مات فان علي بن ابي طالب هر کس
یک جمعه براو بگذرد و سوره مبارکه قل هو الله را در آن قرائت نکند و پس از آن بمیرد بدین ابی
لهب خواهد مرد (۲) در کتاب تفسیر صافی در ذیل کریمه و اسألو الله من فضله از کتاب فقه
از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود ان الله تعالى احب شئاً
لنفسه ابغضه لخلفه ابغض عز وجل لخلفه المسئلة و احب لنفسه ان یسأل و لیس شئ احب الیه
من ان یسأل فلا یستجبهی احدکم ان لا یسأل الله عز وجل من فضله و لو شفع نعل
بدستیکه حقیقی و تعالی دوست داشت برای خود یک چیز را و دشمن داشت آنرا برای خلقش
و چیزی نیست که محبوب تر باشد بسوی او از اینکه سؤال کرده شود از او پس چنانکه احدی
از شما که سؤال کند خدا را از فضل او هر چند دوال نعل باشد (۳) در مجلد اول کتاب
زینة المجالس از حضرت صادق صلوات الله علیه روایت کرده است که اکل الزمان بنور القلب
خوردن انار و دل نورانی کند و نیز در آن کتاب گوید در حدیث است که من اکل لقمانه حتی
یستکملها نور الله قلبه اربعین يوماً هر کس یکدانه آنرا را تا آخر بخورد و حق تعالی تا چهل روز
دل او را نورانی کند و از این طرحان نقل نموده که انار برای معده و خلق و سینه و سرفه نافع است
(۴) در مجلد اول کتاب بحار الانوار از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده است
که فرمود من تعلم مسئلة واحدة قلله الله تعالى يوم القيامة الف قلل الله من النور و غفر له الف
ذنب و کتب له بكل شجرة على جنة حجة هر که یک مسئله از کسی بیاموزد و حق تعالی در روز قیامت
هزار قلاده نور برگردان او بگذارد و هزار گناه او را بیاورد و بعد و هر موی که در بدن او است
ثواب یک حج برای او بنویسد (۵) و نیز در آن کتاب از آن حضرت روایت کرده است
که فرمود من تعلم باباً من العلم علی سبیل علم کان افضل من ان یصلی الف رکعة تطوعاً
هر کس یک باب از علم و دانش از کسی بیاموزد و خواه عمل کند یا نه و خواه عمل نکند بهتر است از اینکه هزار
رکعت نماز غیر واجب را بجای آورد (۶) و نیز از آن جناب روایت کرده است که فقهه واحد

اشد علی ابلیس من الف غابد وجود کینفر فقیه و دانشمند سخت تراست بر ابلیس از وجود غنا
نفر عابد (۷) و نیز در آ کتاب از آنجناب مرویست من لم یصبر علی ذلّ التعلیم ساعة بقی
في ذلّ الجهل ابداً هر کس یک ساعت صبر نکند بر خواری آموختن از معلم همیشه در خواری جهل باقی
ماند (۸) در مجلد اول تفسیر روح البیان در ذیل کریمه جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود مشرب
من الجنة خیر من الدنيا و ما فيها یک و جب از بهشت بهتر است از دنیا و آنچه که در دنیا است
(۹) در مجلد اول تفسیر روح البیان در ذیل کریمه إِنَّ الدِّينَ بَأْكُلُونَ أَمْوَالِ الْبَنَاتِ ظُلْمًا
از ابن مبارک نقل کرده است که ترك فاس من حرام افضل من مائة الف فلس بتصدق بها
عنه ترك نمودن یک فلس حرام افضل است برای آدمی از اینکه صد هزار درهم برای او انفاق
کنند توضیح در کتاب منتخب اللغات گوید (فلس) بافتح پیشرو درم نیز گویند (۱۰) در نسخ
التواریخ در مجلد سیم احوال حضرت موسی بن جعفر علیهما السلام از کتاب خصال از حضرت ابی الحسن
الاقل روایت کرده است که فرمود ما بقی من امثال الدنيا الا کلمة اذا لم تستجی فاعلم بانها
از تمام دنیا جز یک کلمه باقی نیست یعنی این کلمه است که هرگز از میان زود و پند نیست که هرگز نشنیده
توان گرفت و آن نیست که هر وقت شرم و آزر مرا از خود مسلوب کنی هر چه خواهی بکن و از
هیچ خطائی و گناهی پر بهیز ندارد و فرمود حد کامل این صفت مذموم در فطرت بنی امیه مختبر بود

(مقالة صد و پنجاه و هفت)

و اینمقاله نیز مشتمل بر ده مطلب است که هر یک متضمن عد و یک است در کتاب
معارج النبوه در ذکر لطائف سوال حضرتعالی در عالم ذکر بکلمة التبت بکم گوید که در اسلوب این
نوع سوال کمال عنایت است در باره توزیر که چون سوال متضمن معنی جواب باشد
آسان جواب آن توان گفت بلکه یک کلمه جوابی وافی توان داد مثلاً پرسید که من پروردگار
شما یم تا یک کلمه بلی جواب تمام بگفتند و علاقه مخصوصیت به پروردگار استوار کرد و بدینسانکم

و شریعت مثل این مقررات مثلا مروی در نزد و گواه مرزنی را گفت که نه تو زن منی چون
 زن کوید بلی در میان ایشان عقد نکاح منعقد است جائیکه اکر الماکرین در حضور همه آتشاهان
 عدول از انبیا و اولیا و اخبار فرماید نه من خدای شمایم و بنده کوید بلی اگر عقد توحید در میان
 ایشان منعقد شود غریب نباشد (۲) در کتاب اثنی عشریه از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت
 کرده است که فرمود ان شرایع الدین واحد و سبلة فاصده من اخذ بها خف و غم و من
 و فف غمها ضل و ندیم بدستیکه شرایع دین یکی است و راههای آن میانه و آسان است
 پس هر که شروع کند بآن و بگیرد آن را میل کرده است بحق و غنیمت برده است و هر کس بآن
 ایستد از آن گمراه و پشیمان گردد (۳) و نیز در آن کتاب از حضرت امیر المومنین صلوات الله
 علیه روایت کرده است که فرمود شمة من المعرفة خیر من کثیر العمل یکت بوی اندکی از معرفت
 بهتر است از عمل بسیار (۴) قال بعض العلماء من لم یصبر علی کلمة سمع کلمات بعضی از علماء گفته
 هر که صبر نکند بر یک کلمه کلمات چند خواهد شنید (۵) و قبل العیش باغذی و خطوب الايام
 نکو و گفته شده است که زندگانی خوب یک ساعت است و میگذرد و احوال روزها باز میگذرد
 (۶) در کتاب اثنی عشریه آورده که یکی از علمای صالحین بود که چون یکت پاره از شب میگذشت
 بزوجه اش میگفت فوجی بنا لنقطع الطریق ففقد سائر الفافلة و طریقتنا بعد و زارنا
 فلبس بر خیزنا برویم که قافله راه افتاده راه سفرد و راست و زاد و نوشته ما کم است (۷) و نیز در آن
 کتاب مسطور است که حکیمی گفتند شب را بچه حال بروز آورده گفت کیف اصبح من هو فی کل یوم و لیل
 و حل الی الاخرة مرحله ولم یعلم ان منتهی سفره الی الجنة امر الی نار حرق چگونه است حال
 سیکه او در هر شبانه روزی یک منزل رو با خرت میرود و نمیداند که منزل آخر او بهشت است
 یا آتش سوزان جهنم (۸) و نیز در آن کتاب است که حکیمی گوید التوکل رد العیش الی یوم واحد
 توکل باز گردانیدن عیش است بیکت روز یعنی در غم و اندوه عیش و زندگانی روز آیند نباشد
 و بعضی گفته اند التوکل اضطراب بلا سکون و سکون بلا اضطراب توکل پریشانی و غمزدگی



بی آرامی آهستگی است و آرامی بی جنبیدن است یعنی پریشانی و جنبیدن بسوی خدای سبحان
 بغیر او و سکونت و آرامی بخدای پریشانی و جنبیدن بسوی غیر او (۹) در کتاب خصال از
 حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که فرمود کل ذنب بکفره القتل فی
 سبیل الله الا الذین لا کفارہ له الا اذائه او یغفوا الذین له الحق هر که در راه خدا کشته شود
 همه گنا مان او کفارہ شود مگر بجز آن نبی است که بر ذمه او باشد که کفارہ برای آن نخواهد بود
 مگر آنکه ادا شود یا آنکس که طلب کار ادا است در گذرد از او و اعراض کند از آن (۱۰) و فیہ
 عن ابی جعفر علیه السلام قال اذا احب الله عبداً نظر الیه فاذا نظر الیه انحفه من ثلثه بواحد
 اما صداع و اما حسی و اما رمم و نیز در آن کتاب از حضرت امام محمد باقر صلوات الله علیه
 روایت کرده است که فرمود اگر خدا تعالی بنده دوست بدارد نظر میفرماید بسوی او و چون
 نظر کرد بسوی او از سه چیز یکی را با دست خفه میدهد یا در دسریاتب یا در چشم *

(مقاله صد و شصتم)

و این مقاله نیز مشتمل است بر ده مطلب که هر یک متضمن عدد یک است (۱۱) در کتاب
 خصال از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود من کف بداه عن الناس
 فانما یکف عنهم بداً واحداً و یکفون عنه ایادیا کثیره هر کس باز دارد دست خود را از مردم یعنی
 از بذل و بخشش بآنها یا از احسان و نیکی بایشان پس او باز داشته است از ایشان یک دست را
 و ایشان باز میدارند از او دستهای بسیاری را (مؤلف گوید) و محتمل است که معنی اینچه
 شریف این باشد که هر کس باز دارد دست اذیت و آزار خود را از مردم پس او یک دست اذیت را
 باز داشته است از ایشان و چون چنین کند دستهای بسیاری از اذیت او باز ایستد (۱۲) و نیز
 در خصال از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود لكل نبي دعوفه
 دغاها و سال سنوالاته از برای هر پیغمبری از پیغمبران عا مخصوصی بود که خدا را بداند و عا خوانند
 و چیزی از خدا مست شود و خدا بآنها دعوفه لشفاعته لاقته يوم الفهمه و من اعان عا خود را

پنهان کرده ام برای شفاعت امت خود در قیامت (۲) و نیز در آن کتاب از نعمان بن بشیر روایت کرده است که گفت شنیدم از رسول خدا صلی الله علیه و آله که میفرمود فی الانسان مضغه اذا هم سلت وصفت سلم بها ابر الجسد واذا سفت سفت بها ابر الجسد وفده القلب یکپاره کوشتی است در انسان که هرگاه آن پاره گوشت سالم و صحیح شد سایر جسد نیز سالم و صحیح خواهد بود و هرگاه آن پاره گوشت سقیم و بیمار شد سایر جسد نیز سقیم و فاسد خواهد بود و آن قلب است و در حدیث دیگر فرمود اذا طاب قلب المثل طاب جسده واذا خبث القلب خبث الجسد هرگاه دل آدمی نیکو گردد جسد او نیز نیکو شود و هرگاه دل او پلید شود جسد او نیز پلید گردد (۴) در کتاب غرر الحکم از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقول فرمود فکر ساعة فیه خبر من عبادة طويلة فکر کردن در یک ساعت کوتاه بهتر است از عبادت دراز طولانی (۵) و نیز در آن کتاب از آنحضرت منقول است که فرمود کل وعاء یضیق بما یجعل فیه الاوعاء العلم فانه یفتح هر ظرفی بسبب آنچه که در او گذاشته میشود تنگ میشود مگر یک ظرف که هر چه در او بگذارند وسیع تر میشود و آن ظرف علم است (۶) فان قبل کف الرجل یحب روحه و لله و ربه و القلب واحد ففقال حجة الزوجه فی النفس و لقی الشهوة و حجة الولد فی البکد و لقی الشفقة و حجة الرب فی القلب اگر گفته شود که مرد چگونه دوست دارد زن فرزند و پدر و کار خود را و حال آنکه دل یکی است پس گفته میشود که محبت زن و نفس است و آن ناپسند میشود بشهوت و محبت فرزند در کبد است و آن ناپسند میشود بشفقت و محبت پدر و کار و دل است (۷) در کتاب جامع عباسی در احکام غسل و دفن میت فرموده از وقت احتضار تا وقتیکه شروع بشستن او کنند آنچه باید سجا آوردند پانزده امر است یک امر واجب و یازده امر سنت و سه امر مکروه اما یک امر واجب آنست که روی او را بقبیده بگردانند یعنی بر پشت بخوابانند بطریقی که کف پامای و سجا نب قبیده باشد اما یازده امر سنت (اول) آنکه تلقین کلمه اسلام و اقرار بامت اثنی عشر علیه السلام نمایند (دویم) آنکه سوژه و الصافات و سورین نزد او بخوانند (سیم) آنکه اگر جان بدشواری در او

نقل نمایند بجایکه همیشه در آنجا نما میگردانند با سانی سپارد (چهارم) آنکه چون اجابت
 امر حق نماید چشم و مان و راهم آورند پنجم آنکه او را تحت الخک به بندند تا دامنش باز نشود
 (ششم) آنکه او را بچادر شبی یا پرده یا جامه پوشانند (هفتم) آنکه هر دو دست و رابر پهلوی او
 بکشند (هشتم) آنکه بعد از وصافات و این آنچه میسر شود از قرآن نزد او بخوانند (نهم) آنکه اگر
 شب شد چراغ نزد او روشن کنند (دهم) آنکه مونسان را خبر کنند تا به تشییع جنازه او حاضر شوند
 (یازدهم) آنکه چون بجای سپارد در برداشتن او تعجیل کنند و اما آن سه امر که مکرره است (اول)
 آنکه جنب یا حیض نزد او حاضر شوند (دوم) آنکه بر شکم او آهن گذارند (سیتم) آنکه او را تنها گذارند
 (دوازدهم) و نیز در آن کتاب در ذکر احکام شرکت فرموده شرکت شدن جمع شدن حقوق چنانکه
 است در یک چیز و اسباب شرکت چهار چیز است (اول) میراث (دویم) خریدن (سیتم)
 مزوج کردن دو جنس منفق بجیشتی که هرگاه مزوج سازند از یکدیگر متمیز نشوند خواه مزج اختیاری
 باشد خواه غیر اختیاری (چهارم) جمع کردن چند کس چیز یا اقسام شرکت نیز چهار است (اول)
 شرکت اموال (دویم) شرکت ابدان در آنچه کسب کنند با اتفاق در کسب (سیتم) شرکت مفاد
 و آنچه نیست که دو مفلس یک متاعی با نسیه بخرند و در نفع با هم شریک شوند یا آنکه مفلس متاعی را
 بفروشد بزیاده تا آنکه او را نفعی باشد و غیر شرکت اموال از اقسام شرکت پیش شیعه معتبر نیست (۹)
 بعضی از علمای عارف در تفسیر کریمه **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** گفته اند جهة اینکه حقیقی و تعالی لفظ احد را ذکر نمودند
 و واحد فرموده نیست که احد ذات است بدون اعتبار چیز دیگر با و و واحد ذات است موصوف
 بوحده پس احد اعتبار ذات فقط است و در واحد اعتبار ذات است با صفت و حدت فیکون
الاحد اذل علی التفرد والتجريد والتثنية من الواحد پس احد اذل است بر تفرد و تجرید و تنزیه از واحد
 پس شاید که ستر در لفظ احد دون احد این باشد (۱۰) در کتاب غرر الحکم از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام
 روایت کرده است که آنحضرت در حق امر کنندگان معروف و نهی کنندگان از منکر فرمود **فنههم للمنکر**
للمنکر یهد و لسانه و قلبه فذلک المستكمل الخصال الخیر پس بعضی از ایشان منکر منکر است و

زبان و دل خود پس است کسیکه کامل و منکمل است خصال خیر را و بعضی از ایشان منکر منکر است
 بزبان و قلب خود بدست آن را انکار ندارد و پس او کسی است که بدو خصلت از خصال خیر متمسک شده است
 و یک خصلت از ضایع نموده و بعضی از ایشان منکر منکر است بدو بدست خود و بزبان آن انکار
 ندارد و پس او کسی است که ترک نموده و دو خصلت بهتر خیر را از سه خصلت و متمسک شده است بیک
 خصلت و منهم تارك لا انكار للنكر بقلبه و لسانه و بهذا فذلك مهت الاچاء و بعضی از ایشان
 ترک کننده است انکار منکر را بدو زبان و دست پس است میت زنده یا یعنی بظاهر زنده است و لکن

در بیان او مرده است (مقاله صد شصت و یک)

و این مقاله نیز مشتمل است بر ده مطلب که هر یک متضمن عدد یک است از کتاب جامع عبادی
 و زینة المجالس (۱) بدانکه در کتاب جامع عبادی فرموده امور متعلقه بنکاح شصت و نه امر است
 امر واجب و سی چهار امر سنت و هشت امر حرام و بیست و شش امر مکروه و اما یک امر واجب است
 خوشگاری کردن مؤمنی است که قادر بر نفقه دادن باشد و اگر چه در نسب موافق نباشد و در این
 صورت اگر ولی اذن ندهد گناه دارد (مؤلف گوید) و باقی شصت و نه امر متعلقه بنکاح در فصل اول
 از مطلب سیم باب یازدهم آن کتاب مرجعه شود (۲) و نیز در آن کتاب فرموده بدانکه شکار کردن بر پانزده
 وجه است یک وجه واجب و یکوجه سنت و هفت وجه حرام و شش امر مکروه و اما یکوجه واجب آن وقتی است که
 نفقه شخصی که شکار میکند و نفقه عیال او موقوف بر آن باشد چه در این صورت شکار کردن او واجب است
 و اما یکوجه سنت و آن وقتی است که آن شخص نفقه داشته باشد اما وسعتی نداشته باشد و از شکار کردن قصد
 و تقاضا کند چه در این صورت سنت است شکار کردن او و باقی وجوه در باب سیزدهم از کتاب مذکور ص ۲۹ مرجعه شود
 (۳) بدانکه ذبح حیوانات به دو از دو قسم است چهار قسم حرام و یک قسم مکروه و یک قسم مباح اما چهار
 قسم حرام اول ذبح کردن کافر و دشمن اهل بیت و در ذبح نمودن یهود و نصاری میان مجتهدین خلافت
 اصح آنست که حرام است دو قسم ذبح کردن دیوانه ستم ذبح کردن مست چهارم ذبح کردن طفل غیر مهین
 و اما یک قسم مکروه و آن ذبح کردن مخالفست هرگاه مؤمن نباشد و محتاج بان شوند و اما یک قسم سنت و آن ذبح کردن مؤمن



و باقی اقسام آن در باب چهارم کتاب جامع عباسی مراجعه شود (۴) بدانکه اقسام طعام پنج است (اول)
 واجب چون طعام که سدر متق شود و طعام واجب النفقه و طعام کفارات با عجز شدن از عتق (دویم)
 حرام چون طعام مانده که در آن شراب خور (سیم) سنت چون طعام عروسی خانوختن و از حج آمدن
 و ختنه پسر کردن (چهارم) مکروه چون طعام ختنه کردن زنان طعام خانه تعزیت (پنجم) مباح
 و آن نادی طعامهایی است که مذکور شد و اما آنچه تعلق بطعام خوردن و آب نوشیدن و ختنه
 پوشیدن دارد هفتاد و چهار امر است یک امر واجب و چهل و چهار امر سنت و چهار امر حرام و بیت و
 پنج امر مکروه اما یک امر واجب آن گردانیدن این است از موضع طلا و نقره اگر در ظرف طلا کوب و
 نقره کوب طعام خورند و باقی امور مذکوره در باب پانزدهم کتاب مذکور مراجعه شود (۵) بدانکه امور
 متعلقه برخت پوشیدن چهل و سه امر است یک امر واجب و شش امر حرام و بیت و شش امر سنت و
 ده امر مکروه اما یک امر واجب آنکه جامه پاک پوشد در حالتیکه نماز میکند چه در جامه نجس یا صحیح
 و اما شش امر حرام اول پوشیدن مردان حریر محض در غیر خبث و ضرورت (دوم) پوشیدن
 زنان حریر محض در حالت احرام و در وقت نماز کردن خلاف است (سیم) پوشیدن پوست مرد و چهارم
 پوشیدن ریش که غضب کرده باشند (پنجم) رخت خوب پوشیدن زن اجنبیه بقصد آنکه بان زن مانند
 ششم انگشتری طلا در دست کردن و باقی امور در فصل دویم از مطلب چهارم باب پانزدهم کتاب مذکور
 شود (۶) بعضی از مفسرین در تحقیق سجده ساحرین فرعون که حقیقت آن و تعالی فرموده است **فَالْفِی التَّحَرُّفِ**
نُجْدًا قَالُوا اٰمَنَّا بِرَبِّ هٰرُونَ وَمُوسٰی پس در افتاده شدند ساحران سجده کنان گفتند ایان آوردیم
 پروردگار هرون موسی در ذیل این آیه گفته اند که ساحرین فرعون بیکت سجده چشمهای ایشان روشن
 شد و حقیقت حال بر آنها کشف گردید پس چگونه خواهد بود فضل و فضیلت کسیکه بتوفیق حق سبحا و تعالی
 پنجاه سال سجده کند و در پیشگاه او جبین ساید و فخر رازی گفته است که سجود ساحرین فرعون از عظم دلائل
 است بر فضل علم چه آنکه ایشان عالم بودند بحقیقت سحر و واقف بودند بر نتهای آن پس ایشان
 دانستند که معجزه موسی از حد سحر خارج است و آلا ایما نیاورند و میگفتند که شما را در علم سحر از ما کمتر

باشد (۷) در مجلد اول نزله المجلس آورده که روزی همانی بر سلمان فارسی وارد شد سلمان بصرافت جمعی از
 اهوان مرغان مشاهده نمود پس آشار کرد بیک آن و بخرغ هر دو بسوی آمدند همان گفت بسم الله قد
 سخر الله لك الطباء والاطباء سبحان الله خداوند اهوان مرغان را مسخر تو کرد آسمان فرمود هل رأيت عبدا
 اطاع الله ففعل عليه شيء آيا تو دیده بنده را که خدا را اطاعت کند و چیزی نافرمانی او کند و هم در آن کتاب
 گوید که سلمان دو بیت و پنجاه سال زندگانی کرد و شصت حدیث از پیغمبر صلی الله علیه و آله روایت نمود
 و در سال سی و ششم هجری وفات نمود اما سلمان عامر صحابی یکصد و شصت حدیث است در بخاری (۸) در مجلد اول کتاب
 نزله المجلس آورده که اگر گفته شود حکمت چیست در جواب صد تا زیاده بر زانی غیر محصن جواب آنست که فصول
 سال چهار است و ماههای آن دوازده و روزهای ماه سی روز است و از برای هر روز یک شبست
 پس جمعه آنچه که ذکر شد هفتاد و شش میشود و شبانه روز بیت و چهار ساعت است بیت و چهار و هفتاد و
 شش یکصد میشود فعوف علی کل واحد مجلد لنكون كفارة له پس نانی را هر یک از این اعداد بیک
 تا زیاده عقوبت کنند تا کفاره او گردد (۹) و نیز در آن کتاب آورده که بعضی از مفسرین در قول حقیقی
 که در وصف روز قیامت فرموده وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقَطَّاعَةَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ گفته اند که جمع میزان برای
 تعظیم است و یا باعتبار موزون است و میزان یک میزان است بدو کفه و زبان هر کفه بوسعت آنها
 وزین است کفه از نور است در طرف یمن عرش برای وزن حسنات و کفه در یسار عرش است برای
 وزن یثبات و چون داود علیه السلام مسکت نمود از پروردگار خود که میزان روز قیامت را با و بنمایند
 چون حقیقی و تعالی با و نبود داود علیه السلام بطوری اضطراب نمود که حالت غشوه بر او روی نمود پس
 عرض کرد یا رب من یستطیع ان یبلاها من الحسنات پروردگار را که میتواند آنرا از حسنات پر
 کند حق سبحان و تعالی وحی نمود با و که اذا وضعت عن عجب ملأته ثمرة واحدة هرگاه که من از بنده از
 بندگام راضی و خشنود شوم بیک دانه خرما آنرا پر میکنم (۱۰) در مجلد اول کتاب نزله المجلس آورده که چون
 حقیقی و تعالی ملائکه را امر فرمود بسجده آدم علیه السلام اول کسی که مبادرت نمود بسجده از ملائکه است
 بپس حقیقی و تعالی بدین سبب او را از بین ملائکه گرامی داشت بر اینکه تمام قرآن مجید در پیشانی او



ثبت وضبط فرمود و اهل ایمان و اشاره گفته اند که اگر اسرافیل بیک سجده توحیدی بر آدم علیه السلام بکشد
مرتبه مورد کرامت حضرت حق گردد پس چگونه خواهد بود که است و عنایت او با کسی که یک عمر او را سجده
کرده باشد بسجده عبادت از روی ایمان و معرفت

(مقاله صد شصت و دوم)

(۱) و این مقاله نیز مشتمل است بر ده مطلب که هر یک متضمن عدد یک است (۱) در کتاب
نزهة المجالس گوید حکمت در نماز رکوع یک مرتبه و سجود دو مرتبه است اینست که چون ملائکه آدم علیه السلام
سجده کردند و سر برداشتند و دیدند که شیطان سجده نکرده است دانستند که حقیقتی او را و گذاشته است
فبجد و امره اخره شکر الله اذ المرء یخذلهم پس بار دیگر خدا را سجده کردند برای سپاس داشتن که آنها را
فرو گذاشت و بعضی گفته اند که یک رکوع و دو سجده برای اینست که سجود دوست تر است نزد خدا و ایستادن
از رکوع چنانکه از حضرت رسول صلی الله علیه و آله مرویست که فرمود ما نقرّب العبد الی الله بشئ افضل من
سجود خفی مقرب میشود بنده بسوی خدا و ایستادن بخیر کما افضل باشد از سجود خفی و بعضی بر آنند که فرود
آمدن بعد از بلند شدن از رکوع بمنزله رکوع دیگر است (۲) و نیز در آن کتاب گوید از فضائل سجده آنکه سجده
معاول است با عبادت صد بیت هزار سال چه آنکه بیست و چهار هزار سال خدا را عبادت کرد در حالتیکه خازن
بهشت بود و چهل هزار سال ملائکه را تعلیم مینمود و چهل هزار سال در زمین جهاد کرد و پس چنان یک سجده آدم
ترک نمود حبشی و تعالی همه عبادت او را رد کرد و برادر (۳) در فائده و فلسفه نماز جماعت گویند که شیطان
بر یکفر قوی است و بر جماعت قوت نگیرد و نیز گفته اند که از فوائد نماز جماعت اینست که آب قلیل هر گاه جمع
حاصل نجاست نمیشود یعنی قبول حکم نجاست نمیکند همچنین چون مسکین جمع شوند برای نماز جماعت اغوا می شمایند
نپذیرند و قابل وسوسه شیطان نباشند و دیگر آنکه نماز گذار منفرد نوشته نمیشود برای او مگر آنچه را که او تعقل
نموده است و المصلی فی الجماعة یکبّل صلوٰه کامله و نماز گذار در جماعت برای نماز کامل نوشته میشود
(۴) در کتاب مخدرات از قول ابراهیم بن عباس نقل نموده که گفت بخدا قسم که اگر یک کلمه پیغمبر صلی الله
علیه و آله را با گفتار همه مردم بسجده هر آینه آن یک کلمه افزون آید و آن است فرمود لن نعوال الناس

باموالکم فاشعوهم باخلافکم بمال و اموال خو نمیتوانید پیشی بگیریید بر مردم پس پیشی بگیریید بایشان
 باخلاق خود (۵)، در کتاب مجمع البحرین در ماده سعا فرمود در حدیث است که ذممة المسلمین واحدة
 ببعیها اذناها امان دادن مسلمین یکی است عمل میکند بآن ناکس تر آنها از حضرت صادق علیه السلام
 از معنی این حدیث پرسیدند فرمود اگر لشکر اسلام قومی از شرکین را محاصره کنند پس مردی از ایشان بر سر
 دیوار آید و بگوید مرا امان دهید که بیایم نزد صاحب شما گفتگو نمایم بکنفر از بهترین مسلمین بگوید تو را امان دادیم
 واجب میشود بر افضل مسلمین که وفا کنند بامان و (۶)، در کتاب مخلات از قول حکیمی نقل کرده است
 که لذت برشش قسم است (اول) لذت نیم ساعت و آن جماع است (دویم) لذت یک ساعت
 و آن اکل و شرب است (سیم) لذت یک هفته و آن دخول حمام است (چهارم) لذت یک ماه و آن مجامعت
 با بکر است (پنجم) لذت یک سال آن منزل جدید است (ششم) لذت همیشه و آن مجالست با اعیان
 (۷)، در مجلد اول زینبیه الحاکم حکایت کرده است که مرد صالحی گفت روزی در موسم حج مشغول طواف
 بودم مردی را دیدم که میگوید اللهم انی اعوذ بک منهم غاثر پروردگار پناه میبرم تو از تیر عاثر و تیر
 عاثر تیری گویند که تیر انداز آن معلوم نباشد پس باو گفتم که این عا و سلت از چه راهی است گفت روزی
 طواف مینوادم در بین طواف یک چشم نظر کردم بسوی جوان صبیح انظری بناگاه تیری بر چشم من خورد
 چون تیر را از چشم خود کشیدم دیدم بر آن نوشته شده است نظرنا الا الحرام بعینک الواحدة للعبرة
 فرميناك بسهم الادب ولونظرنا بعین الشهوة لميناك بسهم الفطیحة علی قلبک که تو بیک چشم نظر
 کردی بسوی حرام برای عبرت پس تیر زدیم بر تو به تیر ادب اگر بچشم شهوت نظر مینودی تیر میزدیم
 بتو به تیر فطیحة بر قلب تو که چشم قلب تو را زد از شناختن معرفت (۸)، و نیز در آن کتاب آورده که
 مرد کافر خبیثی دست پیغمبر صلی الله علیه و آله آمد عرض کرد ابدان اسلام واجب الزنا و الخمر و التفرقة و الکذب
 و لا استطیع ترک الجميع فامرونی بتركه فخلصه من مخواهم اسلام آورم و زنا و شراب خوردن و دروغ
 و دروغ را دوست دارم نمیتوانم همه آنها را ترک نمایم مرا امر کن بترک یکی از آنها پیغمبر صلی الله علیه
 و آله فرمود انک الکذب دروغ را ترک کن پس آمد و عهد کرد بترک دروغ و اسلام آورد و پس



آن چون است مرکب زنا کرد و با خود گفت که اگر پیغمبر صلی الله علیه و آله از انکاب ناز من پرسد اگر
 اقرار کنم حد زنا بر من جاری خواهد نمود و اگر انکار کنم در عهد بزرگ دروغ خیانت کرده ام همچنین در نزد
 از انکاب سرب خمر و زودی پس آمد خدمت پیغمبر صلی الله علیه و آله و عرض کرد یا رسول الله سدد
 علی ابواب المعاصی بالصّدق یا رسول الله بسبب صدق راستی های گناه و معصیت با بروی من بستی
 (۹) و نیز در همان کتاب از شیخ عبدالقادر کیلائی نقل کرده است که گفت از مکه به بغداد آمدم برای تحصیل
 علم و دانش روزی مادرم چهل دینار بمن داد و از من عهد پیمان گرفت که در هر مورد و موقع خبر صدق
 و راستی سخن نگویم پس از آن در آن سفر چون بزین بیدان رسیدیم جمعی از دزدان بقافله رخنند
 اموال آنها را بسرزدند یکی از دزدان بمن رسید و گفت چه با خود داری گفتم چهل دینار و گمان کردم که از روی
 سخریه میگویم مراد گذاشت دیگری از ایشان پیش من آمده گفت چه با خود داری گفتم چهل دینار
 او مرا گرفت بزرگترین دزدان هر دوی ایشان نزد من پرسید چه با خود داری گفتم چهل دینار بمن گفت ما
 حمله علی الصّدق چه چیز تو را واداشت بصدق و راستی گفتم عهد پیمان مادرم چون با او عهد
 کرده ام که هیچگاه دروغ نگویم ترسیدم که در عهد او خیانت شود چون بزرگ دزدان این سخن از من
 شنید گریبان پاره کرد و گفت انت تخاف ان تخون عهدا ملک وانا لا اخاف عن اخون عهد الله
 نواز خیانت عهد مادرت میترسی پس من چگونه ترسم از خیانت در عهد خدا پس امر کرد بزرگان آنچه از
 اهل قافله برده بودند رد کردند و بمن گفت انا ناثب الی الله علی هدیک من توبه میکنم بسوی خدا تعالی
 بروست تو پس اتباع او گفتند تو بزرگ مابودی در دزدی و بریدن راه و الحال تائب نامد شدی
 پس ما نیز توبه میکنیم بسوی خدا تعالی پس برکت یک کلمه صدق و راستی همه ایشان تائب و تائب شدند
 (۱۰) قال الله تعالی فی سوره القصص آیه (۸۳) نَالِكُ الدّٰرِ الْاٰخِرَةِ نَجْعَلُهَا لِلَّذِیْنَ لَا یُرِیدُونَ
 عُلُوًّا فِی الْاَرْضِ وَلَا فُسَادًا وَاَلْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِیْنَ نعمها ودرجات آنسرای دیگر که عالم آخرت است
 ساخته ایم و دنیا که دانیستیم برای آنها که نمیخواهند برتری و تجتر را در زمین بروجه غلبه و قهر بر اهل
 و فساد و تباه کاری از روی ستم را نمیخواهند برایشان چنانکه فرعون قارون و هابش و عاقبت

نیکو و سراسر انجام پسندید و هرگز کاران راست که از معاصی حذر کنند و بطاعت خدا قیام نمایند
بعضی از مفسرین در ذیل این آیه از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده اند که فرمود لا یخل
الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من البکر و اخل بهشت نمیشود کسیکه بمقدار یکت ذره کبر در دلش
باشد و پس از آن در شرح حدیث گفته است یعنی کبر با صفت اخل بهشت نمیشود و در عرصات محشر
سبب احوال آن روز و سبب تنجیمها که در آن روز بر اهل کتبر میشود کبر از دلش بیرون میرود و نگاه
داخل بهشت میشود و بمعنی بسیار بعید است چه آنکه در قیامت همه متکبرین اهل فساد منوضع میشوند
و فروتنی میکنند ولی تو اضع آن روز بعد از کتبر در دنیا سودی نکند بعلو و اینکه در آیه کریمه تصریح است اینکه
لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ و البته مراد از ارض زمین دنیا است نه زمین عرصات

(مقالة صد و شصت و سیم)

همه قرآن یک دفعه نازل شد چنانکه در کتاب وافی از حفص بن غیاث روایت کرده است
که او سوال کرد از حضرت صادق علیه السلام از تفسیر قول حق تعالی که فرموده است شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي
أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ بآئِكَه قرآن در طول بیست سال بتدریج نازل شده است حضرت فرمود نزول القرآن
جملة واحدة في شهر رمضان إلى البيت المعمور ثم نزل في طول عشر سنه همه قرآن به یکباره در ماه رمضان
نازل شد و در بیت المعمور پس از آن در طول بیست سال نازل گردید و پس از آن فرمود که رسول خدا فرمود
صحف حضرت ابیهم در شب اول ماه رمضان نازل شد و تورات در ششم ماه رمضان نازل گردید و انجیل در نهم
ماه رمضان نازل شد و زبور در یازدهم ماه رمضان نازل گردید و قرآن در شب بیست و نهم آناه نازل شد
و در بعضی از نسخ کتاب من لا یحضره الفقیه است که فرمود و نزل القرآن لیلۃ القدر و قرآن در شب قدر
نازل شد و در مقدمه نهم کتاب تفسیر صافی در ذیل انجیث فرموده که آنرا در بدو نزول معناه علی قلب النبی
صلی الله علیه و آله كما قال الله تعالى نزل به الروح الامین علی قلبك ثم نزل في طول عشر سنه بنحو ما
من باطن قلبه لظاهر لسانه کلما اناه جبرئیل بالوحي قرأ علیه بالفاظه گویا که از نزول قرآن در شب
قدر اراده شده است نزول معنی قرآن بر قلب پیغمبر صلی الله علیه و آله چنانکه حق سبحانه و تعالی فرموده فرود

آورد قرآن روح الامین بر دل تو ای محمد صلی الله علیه وآله و پس از آن در طول بیست سال
آیه و سوره و سوره بر حسب حکم و مصالح دنییه از باطن قلب آنحضرت نازل شد بر ظاهر زبان آنحضرت
هر وقت که جبرئیل با وحی فرود میآمد الفاظ قرآن را بر آن حضرت میخواند و نیز در کتاب وافی از کافی
از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود ان اول ما اُنزل الله علی رسولہ
صلی الله علیه وآله بسم الله الرحمن الرحیم اِقرْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِی خَلَقَ وَآخِرُ اِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ
الْفَتْحُ بدستی اول چیزی را که حق سبحانه و تعالی نازل فرمود بر پیغمبر خود بسم الله و سوره اقرأ
بود و آخر چیزی را که نازل فرمود سوره مبارکه اِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ بود و از حضرت امیرالمؤمنین
علیه السلام روایت نموده که فرمود نزل القرآن ثلاثاً ثلث فینا و فی عَد و ثلث سنن و
امثال و ثلث فرائض احکام قرآن سه قسم نازل شد یک ثلث آن در شان و در بار و ثلث
مانا زل شد و یک ثلث سنتها و مثلها است و یک ثلث فرائض و احکام است و در حدیث
دیگر از حضرت صادق علیه السلام روایت نموده که فرمود ان القرآن نزل اربعه ارباع ربيع حلال و ربيع حرام و ربيع
سنن و احکام و ربيع خبرها کان من قبلکم و بناء ما یكون بعدکم و فصل ما بینکم بدستی قرآن چهار
ربع است یک ربع آن در حلال است یک ربع آن در حرام و یک ربع در سنن احکام و یک ربع آن اخبار و قایمی است که
پیش از شما وقوع یافته و اخبار چیز نیست که بعد از شما وقوع یابد و حکم حق باطل ما بین شما است و در حدیث دیگر
از حضرت امام محمد باقر منقول است که فرمود نزل قرآن چهار ربع است یک ربع آن در شان یک ربع آن در بار
و ثلثان مانا زل شد است و یک ربع آن سنتها و مثلها و یک ربع فرائض و احکام است و نیز در کتاب وافی از کافی
که امرؤمیان مردم مشهور است که قرآن مجیدش هزار و شصت و شصت و شش است و مولف گوید

ولنعم ما قبل :

یک هزار و شصت و شصت و شش	یک هزار و شصت و شصت و شش	یک هزار و شصت و شصت و شش
یک هزار و شصت و شصت و شش	یک هزار و شصت و شصت و شش	یک هزار و شصت و شصت و شش
یک هزار و شصت و شصت و شش	یک هزار و شصت و شصت و شش	یک هزار و شصت و شصت و شش
یک هزار و شصت و شصت و شش	یک هزار و شصت و شصت و شش	یک هزار و شصت و شصت و شش

و از کتاب مجمع البیان از رسول خدا صلی الله علیه آله روایت کرده است که فرمود قرآن شش هزار و
دویست و شصت و سه آیه است و در بیان این حدیث فرموده که شاید باقی آن در مخزنه نزو اهل
بیت باشد و از آیاتی باشد که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام در نسخه خود جمع فرموده و یا از جمله تحدید آیات
و حساب آنها است و یا از آیاتی است که تلاوت آنها نسخ شده است و از محیط اعظم سید حیدر
بن علی بن حیدر علوی الحسینی طاب ثراه نقل نموده که اکثر قرآن را عقیدت آنست که همه سورهای قرآن
یکصد و چهار و سوره است و آیات آن شش هزار و شصت و شش آیه است و کلمات قرآن هفتاد و
و هفت هزار و چهار صد و سی و هفت کلمه است و حروف آن سیصد و بیست و دو هزار و شصت و
هفتاد و حرف است و فتحهای آن نود و سه هزار و دویست و چهل و سه فتحه است و ضمههای
آن چهل هزار و هشتصد و چهار ضمه است و کسرههای آن سی و نه هزار و پانصد و هشتاد و شش کسره است
و تشدیدهای آن نوزده هزار و دویست و پنجاه و سه تشدید است و مدهای آن هزار و هفتصد و
و هفتاد و یک مد است و همزههای آن سه هزار و دویست و هفتاد و سه همزه است و الفهای
آن چهل و هشت هزار و هشتصد و هفتاد و دو الف است تا آخر بیت و هشت حروف ذکر نموده اند

تمام شد جزء اول از مجلد اول کتاب جواهر العدویه و این جزء را بعد از آیات و شماره کلمات
قرآن مجید ختم نمودم بدین امید که خداوند منان بدین دست آویز این مجرم رو سیاه را بقلم غفور و
مسرور فرماید و شمه از بوی حقیقت شریعت احمدیه بشام این خیر برساند و این بضاعت مزجاء را در پذیر
وصله مرا از ائمه طاهرین صلوات الله علیهم اجمعین بکشد . و تمیم این

جزء ۲۵ ماه شعبان ۱۳۶۹ هجری در جوار روضه ضیاء

علی نادیه آلاء التسلیم و التجهة اتفاق افتاد

الحمد لله اولاً و آخراً و طاهر و طاهر

کتابه مؤلفه بمنیة الدائرة العبد المذنب المیسر حسن بن محمد الحسینی الیزیدی الحارثی

نجد اقل العباد طاهر خوشنویس ابن المرحوم الحاج عبد الرحمن غفر الله تعالی ذنوبها . شهر تقيعه ۱۳۷۳

هو العزیز الرحیم

جزء در کتاب جواهر
القدیة

بسم الله الرحمن الرحیم

و این جز مشتمل بر یکصد و سی و هفت مقاله مختصر موافق اعداد و محمّد آل طه که اسم والد ماجد مؤلف است که هر مقاله متضمن لفظ واحد و عدد یک است و بهشتین و علیه التکلیان . *

(اول) در کتاب عینه الشّیخین از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که فرمود : یک نشستن با کسی که اغما دبا و داشته باشم در نزد من بهتر است از عبادت یک سال . *

(دویم) از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقولست که فرمود خذ علی عدوک بالفضل فانه احدا لظفرین بگیر دشمن خود را بفضل و بخشش یعنی عطا و بخشش کن باو که آن یکی از دو فیروزی است یعنی فیروزی تو بر دشمن یا باین است که بغلبه بر او مسلط شوی یا باین است که با حسان و عطا بر او ظفر یا و حکیمی گوید ان لم تسطع ان تقطع بدعدک فقتلها اگر نمیتوانی قطع کنی دست دشمن خنجر در پس بوس دست او *

(سوم) در کتاب بدایع الظهور در ذکر تغییر و تحریف کتابهای آسمانی گوید شکی نیست که علماء و کاتبهای منزله را تحریف نمودند و تفسیر دادند و الفرقان لم یغیر و لم یبدل منه حرف واحد از قرآن مجید بحرف تغییر و تبدل داده نشده است چه آنکه حق سبحانه و تعالی در عظم قرآن فرموده است انا نحن نزلنا الذکر و انا له لحافظون بدرستی که ما فرستادیم قرآن را و ما و را نگهبانیم فحفظه الله من التبیس و التبدیل و العدم حتی یقل انه لا یحرف پس حق سبحانه و تعالی حفظ فرمود آن را از تغییر و تبدل و نیست شدن

حتی آنکه گفته اند که قرآن باتش میسوزد و اگر کسی بگوید که اگر آنرا بسوزانند میسوزد میگوئیم که معنی آنست
 که اگر در دنیا قرآن منحصراً بود بیک نسخه و بخوانند آنرا بسوزانند سوخته نمیشود بجهت اینکه حقیقتاً و تعالی
 فرموده **وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ** (چهارم) شیخ بهائی علیه الرحمۃ در کتاب کشکول فرموده که بعضی
 از اعلام گفته اند لا ینال عبد الکراة حق ینکون علی احد صفین اما ان یسقط عن قلبه فلا ینال باقی
 الدنیا الا خالفه وان احدا لا یقدر علی ان یضربه ولا ینفعه اما ان یسقط عن قلبه فلا ینال باقی
 حال پرونده الناس میرسد بنده ای بگراست و بزرگواری تا اینکه بوده باشد بر یکی از دو صفت یا اینکه مردم
 از چشم او بنفقتند بطوریکه در دنیا بنفقتند مگر خالق خود را و بدانند که هیچکس نمیتواند ضرری با او برساند یا نفعی
 با او بدد و یا اینکه زشتی از دل او بنفقتند که مردم بهر حالیکه او را ببینند باک نداشته باشد. (نوضیح)
 در کتاب مجمع البحرین در ماده علم گوید و اعلام الارضه هم الاثم علیهم السلام لانهم یفقدون بهم ومنه حدیث
 یوم الغد یروى ان فی نصب امیر المؤمنین علیاً علیاً للناس (پنجم) در کتاب فضائل السادات
 از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود زنهار علی علیه السلام را دشمن مدارید و با او محبت
 ورزید که او از من است و من از اویم بدستینکه همه مردم از او شجاعت یافته شده اند و من و علی از یک
 درخت خلق شده ایم و نیز فرمود خلفنا با و علی من نور واحد من و علی از یک نور خلق شده ایم. (ششم)
 در مجلد اول کتاب شرح من لا یحضره الفقیه آورده که از حضرت امام جعفر صادق ع سؤال کردند که
 طاعون از چه وجه واقع میشود فرمود نظر بجمعی عذابست و نظر بجمعی رحمت است عرض کردند چگونه شود که یک چیز هم عذاب
 باشد و هم رحمت فرمود منی بینید که آتش جهنم عذاب است بر کفار و بر خازنان جهنم از فرشتگان که با کفار
 رحمت است زیرا که لذت ایشان در آن است که در آنجا الطاعت الی را بجا آورند (هفتم) در کتاب اجاب
 الیه دل آورده که حقیقتاً و تعالی همه نعمتهای بهشت را بر آدم ع مباح فرمود مگر یک درخت را و آن درخت گندم
 بود و گندم آن درخت در آن روز بزرگی کرده گاو بود از مسکه نرم تر و از عسل شیرین تر و از شیر سفید تر
 و چون آدم ع بر زمین فرود آمد یک همیان گندم با او بود و بعضی گفته اند یکدان گندم با او بود و از آن
 یکدان ششصد دانه جدا شد و با او بود سی شاخ از شاخها درختان بهشت که هر شاخه از آنها سترائی اضافی

میوه باشد از آن میوه ها که پوست و تخم دارند و از آن میوه ها که پوست و تخم ندارند (هشتم)

از شیخ صادق علیه الرحمه نقل شده است که باسناد خود از ابی عماره از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود یا اباعماره انشاد کن شعری در مصیبت جدم حسین علیه السلام گفت شعری انشاد نمودم حضرت گریه کرد، باز انشاد نمودم حضرت گریه کرد، و باز انشاد نمودم تا شنیدم صدای گریه عیالات آنجناب در میان منزل پس فرمود یا اباعماره کسیکه انشاد کند شعری در مصیبت جدم حسین علیه السلام و بگریاند پنجاه نفر از بهشت از برای او است و کسیکه انشاد کند و بگریاند ده نفر از برای او است بهشت و کسیکه انشاد کند و بگریاند یک نفر از برای او است بهشت و کسیکه انشاد کند شعری در مصیبت جدم حسین علیه السلام و خود گریه کند بهشت از برای او است و کسیکه انشاد کند در مصیبت آنحضرت و تا کی کند از برای او است بهشت (نهم)

در کتاب مجمع البیان از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که حضرت لقمان بفرزند خود در آداب سفر فرمود یا بنی از اربابهم شخصاً واحداً فی السفر فلا تلو من طریقکم فلا تفتنوا فان الشخص الواحد فی الفلاة مریب لعله یكون عیناً للنصوص و یكون هوالشیطان الذی حیرکم واحذروا الشخصین ایضاً الا ان تروا فالأری فان العاقل اذا بصیر یعین شناعه فالتحقی منه والشاهد بره فالأری فی الغائب ای فرزند اگر در سفر بکنیفرایه بینید خبر راه از او بپرسید و مصلحت از او نبینید که بکشتن در بیابان بشت میبازد که شاید جاسوس مزدان باشد یا شیطانی که خواهد شمارا حیران کند و از دو شخص نیز در حذر باشید مگر اینکه چیزی چند از علامتها و قرینه های بینید که من نمی بینم زیرا که عاقل بدیده خود نظر میکند بوی چیزی آنچه حق است از آن میبشاید حاضر چیزی می بیند که غائب می بیند (دهم)

در کتاب مجمع البیان در ذیل آیه وَ سَقُوا مَاءً جَمًّا فَنَفَعَهُمْ گوید فی الحدیث المؤمن باکل فی مغاء واحد الکافر باکل فی سبعة امعاء در حدیث است که خوردن مؤمن در یک روده است و خوردن کافر در سفت روده و این حدیث را بر چهار وجه تاول کرده اند (۱) اینکه حضرت امیر المؤمنین علیه السلام این کلام را در باره مردی معینی فرمود (۲) آنکه مؤمن که غذا بخورد بسبب آنکه میگوید پس خدا تعالی برکت میدهد در طعام او (۳) آنکه مؤمن

تنگ می شود روزی بر او در دنیا و کافر در فراخی روزی است (۴) آنکه الله مثل الزهد المؤمن فی الدنیا
و حرص الکافر علیها این مثل است برای زهد مؤمن در دنیا و حرص کافر بر آن و این وجه بهترین وجه است
و در حدیث دیگر ماثور است که المؤمن کاکه کاکل المرضی و فوهه کنوم الغرقی خوردن مؤمن مانند خوردن
آدم بیمار است یعنی کم می خورد و خوابید او مانند خوابیدن کسی است که غرق شده یا میخوابد غرق بشود .
در کتاب مجمع البیان در ذیل آیه کریمه هُوَ الَّذِی یُعِثُّ فِی الْأُمِّیِّیْنَ رَسُوْلًا مِنْهُمْ از
رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود اِنَّ الْمُسْلِمِیْنَ کُلُّهُمْ بِدَ وَاحِدَةٍ عَلَی مِنْ سِوَاهُمْ اَنْتَ
وَاحِدَةٌ وَاِنْ اَخْتَلَفَ جَنَاسُهُمْ کَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَ الْمُؤْمِنُوْنَ وَ الْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ اَوْلَیَاُ بَعْضٍ
بدستی که همه مسلمین یک دست و یک گروه می باشند بر کسانیکه مسلمان نیستند باینکه انواع ایشان مختلف
است چنانکه حق سبحانه و تعالی فرموده است مردان مؤمن و زنان مؤمنه بعضی از ایشان دوستان برجسته
و یکدیگر در تعاون و تناصر یکدیگر و حاصل آنکه مردان و زنان اهل ایمان هر چند بلاد ایشان و لغات ایشان
و انواع ایشان مختلف باشد در قبال کافران و مخالفان یک دست و یک دسته اند در نصرت و یار
یکدیگر در مقام معارضة و محاصره با مخالفین و فیما بین خود بغض و کینه یکدیگر ندارند و مقتضای ایمان ایشان
مروت و محبت است فیما بین ایشان . در کتاب کامل بهائی گوید از جمله بزرگواران
ابو بکر این بود که گفت من رأی چنان می بینم که صدقات و زکوٰۃ را طرح کنم و خراج بر زمینها
نهم پس امر کرد که در عراق مساحت زمینها را بسنجیدند بر هر یک مجریب زمین یکدرم و یک قفیز جو
نهاد که از هر جنسی که در آن بکارند بر سنت ملوک فرس در جا بلیت در زمان فراغت و در مصر و نوا
آن بر هر یک مجریب یکدینار و یک اردن جنوب بر نهاد با اینکه پیغمبر صلی الله علیه و آله هر یک
از سنتهای جا بلیت را منع کرده بود و اظهار سنت اسلام و شریعت کرد و عمر نیز برای خود صدقات
و حدیث حضرت رسول صلی الله علیه و آله را رد کرد و احیای سنت جا بلیت نمود تا جمله عالم
حرام خواری شدند و مظالم آن تا روز قیامت بر گردن عمر بماند و زکوٰۃ پیش عامه اهل جهان
باطل شد . (توضیح) : قفیز پیمانه است مقدار دوازده صاع و از زمین یکصد و چهل و چهار گز شریعت است .

در کتاب بران جامع گوید (آردن) جو خاکن معنی کفگیر معروف است . (سپند همد) در کتاب
 کلمه طیبیه از کتاب من لایحضره الفقیه نقل کرده است که نظر کردن بر روی عالم عبادت است و از
 جامع الاخبار از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود یک نظر بر روی عالم
 محبوبتر است نزد خداوند از عبادت شصت سال و در عتده الداعی از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام
 روایت کرده است که نظر کردن بسوی عالم محبوبتر است نزد خداوند از اعتکاف یکسال در بیت الله
 المحرام و همچنین نظر بر در خانه ایشان چنانکه در کتاب مذکور روایت که خداوند نظر کردن بر در خانه
 عالم را عبادت قرار داده است . (چهاردهم) در کتاب کامل بهائی از حضرت امیر المؤمنین
 علیه السلام روایت کرده است که فرمود لا تجمع الاقافان الا واحدا هاضامت لا ینطق فی
 هیکل الاول جمع نشوند دو امام مگر آنکه یکی از ایشان خاموش باشد و حکم نکند بر رعایا تا دیگری
 وفات کند مانند امام حسن و امام حسین ابنی علی علیهم السلام . (پانزدهم) در مجلد پنجم بحار الانوار
 فرموده است من کذب رسولا واحدا ففد کذب الجماعه لان کل رسول یأمر بتصدیق جمیع
 الوسل هر که یک پیغمبر را تکذیب کند تحقیق که تکذیب کرده است جمیع آنها را زیرا که هر یک از
 پیغمبران امر میکنند بتصدیق جمیع رسولان . (شانزدهم) و نیز در پنجم بحار الانوار مسطور است
 که نزل نوح بالموصل من السفینة مع الثمانین نوح پیغمبر از کشتی فرود آمد در موصل با آن شصت
 نفر که با او در کشتی بودند و مدینه ثمانین را بنا کردند و از برای نوح دختری بود که با او در کشتی سوار
 شد و نسل مردمان از او بطور رسید و اینست قول رسول خدا صلی الله علیه و آله که فرمود نوح احد
 الابوین نوح یکی از دو پدر بنی آدم است یعنی پدر اول حضرت آدم علیه السلام بود و پدر دوم
 بنی آدم نوح علیه السلام است چه آنکه بعد از طوفان نسل بنی آدم منقرض شدند و همه مردم از نسل
 نوح علیه السلام بوجود آمدند . (هفدهم) در کتاب حیات القلوب آورده که در روایتی منقول
 است که روزی حضرت سلیمان علیه السلام با آن شوکت و حشمت که داشت بر عابدی از عباد
 بنی اسرائیل گذشت آن عابد گفت و الله ای پسر داد خدا تو پادشاهی عظیمی عطا کرده است

پس باد صدارا بگوش سلیمان رسانید سلیمان در جواب او گفت و الله که یک تسبیح در صحیفه مؤمن
 بهتر است از آنچه خدا بپسر او داده است زیرا آنچه که بپسر او داده است بر طرف میشود و ثواب
 تسبیح همیشه باقی است و در کتاب خلاصه الاخبار این روایت را بدین پنج نقل نموده که روزی
 حضرت سلیمان بر بساط خود نشسته بود با آن عظمت و شوکت که داشت بر دهقانان گذشت
 که زمین شخم میکرد چون عظمت و حشمت سلیمان را بدید گفت سبحان الله آل داود را عجب پادشاه
 داده ای باد آواز او را بگوشش حضرت سلیمان علی نبیاء آله و علیه السلام رسانید پس باد را امر
 کرد تا بساط او را بر زمین نهاد و آن دهقان را طلبید و فرمود آنچه گفتی من شنیدم ای دهقان بدان
 ثواب یک تسبیح که بنده مؤمن بگوید از روی صدق و خلوص نیت بهتر است از آن پادشاهی
 که بآل داود داده اند زیرا که ثواب تسبیح باقیست و ملک آل داود فانی و دهقان گفت خدا
 کشف غوم تو کند چنانکه غم از دل من برداشتی **در مجلد دوم** در کتاب نیایع المودة از ابن سعید
 روایت کرده است که گفت روزی در خدمت حضرت رسول صلی الله علیه و آله بودم که از آنحضرت
 سؤال کردند از علم علی علیه السلام رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود قسمت الحکمة عشرة اجزاء فاعطی
 علی علیه السلام تسعة اجزاء والناس جزءاً واحداً وهو علم بالشر والبناء حکمت و دانش را ده جزء کرد و نه جزء
 از اعلی علیه السلام دادند و یکجز را به همه مردم و آنحضرت بآن یکجز نیز دانایان است و نیز در آن کتاب از ابن
 عباس روایت کرده که گفت العلم عشرة اجزاء لعلی علیه السلام تسعة اجزاء وللناس عشر البوابة
 وهو علمهم به **در مجلد دوم** کتاب نزهة الجلیس از کتاب قاموس اللغة نقل کرده است
 که ناس بفتح و کسر نوعی از خلق میباشند که یک پاسبیهند و در حدیث وارد است که قبیله ای از قوم
 عاد نافرمانی کردند پیغمبر خود را پس حق تعالی ایشانرا منعم نموده بنصورت که هر یک از آنها از نصف بدن
 یک دست و یک پا دارند و بنفرون کما بنفرون الطائر و برعون کما برعون البهائم که مانند مرغ میبهند و مانند بهائم
 چرا میکنند در کتاب منتخب اللغات گوید (ناس) دیو مردم و نوعی از خلق که یک پاسبیهند
در مجلد اول دائرة المعارف بستانی مسطور است که الف مفردة اول حروف بحا

در همه لغات مگر در لغت حبشه که در آن لغت حرف سیزدهم است و در لغت رونیة حرف دهم است
و بعضی گفته اند که وضع آن در اول حروف هجائیه است در جمیع لغات معروفه مگر بعضی از لغات داین
دلیل است بر اینکه اصل کتابت در لغات یکی است و گمانیکه گفته اند الف حق تقدم دارد بر همه حروف
گویند برای اینکه الف دلالت میکند بر اول آواز مقطعی پس و بجزد باز شدن دهین تلفظ میشود بدو
حرکت لب بدون فشردن بر آلات صوت و اسم این حرف در لغت سامیة الف است و نیز در
آنگتاب گوید که الف در حساب جمل عبارتست از یک در عدد و از این جملی نقل نموده که الف در اصل اسم
همزه است و استعمال آن در غیر همزه از باب توسعه است و عارفین بعلم حروف اتفاق کرده اند بر اینکه
الف حرف تام نیست بلکه آن ماده جمیع حروف است بجهت اینکه حرف تام حرفی است که در نطق و در
کتاب هر دو صورتی برای آن معین شود و الف اینطور نیست زیرا که در خط صورت آن ظاهر میشود
و در نطق صورتی ندارد بعکس همزه که در نطق صورت آن ظاهر شود و در خط نمیشود فمجموع الهمزة و
الالف عندهم واحد پس همزه و الف هر دو در نزد ایشان یکی است گاهی اطلاق میکنند الف بر همزه
یا بجهت اینکه الف اسم است برای ساکنه و متحرکه و یا اطلاق آن بر همزه بر سبیل مجاز است بجهت اینکه
اگر همزه در اول کلمه باشد بصورت الف نوشته میشود ﴿ بیست و یک ﴾ در کتاب من لایخضره لفقیر
از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که فرمود فرض الله ثبارة و تعالی علی الناس
من الجمعة الی الجمعة خیاراً و ثلاثین صلاة حق سبحانه و تعالی از روز جمعة تا روز جمعة دیگر یعنی در هر هفت
روزی سی و پنج نماز بر مردمان واجب گردانیده است منها صلوة واحدة فرضها الله فی جماعة و هی الجمعة
یکی از آن نمازها نمازیست که حتمی از اجتماع واجب گردانیده است و آن نماز جمعة است و از نه
کس وجوب عینی آنرا ساقط گردانیده است : از نابالغ ، و پیر عاجز ، و دیوانه ، و مسافر ، و بنده
وزن ، و بیمار ، و کور ، و کسیکه بر سر و فرسخ باشد و قرائت آنرا بلند میباید خواند و بر امام در نماز
و قنوت است یک قنوت در رکعت اول پیش از رکوع و یکی در رکعت دوم بعد از رکوع ﴿ بیست و دو ﴾
در مجلد نهم بحار الانوار در خبری از اسمعیل بن عبد الله روایت کرده است

چون بکوفه رسیدم در صحرای نجف ماندم که چون صبح شود داخل کوفه شوم چون شب تاریک شد مردی را دیدم که آمد در پشت تلی ایستاده و با خدا تعالی مشغول مناجات شد و مناجات او طول کشید و شنیدم که در بین مناجات خود میگفت اللهم انا سریت فیهما امری رسولک و صفیک فظلمونی و قتلک لمنافقین کما امرت فجهلونی و قد ملانهم و طونی و ابغضتهم و ابغضونی خداوند آنچه پیغمبر تو و برگزیده تو مرا امر کرده بود در میان این امت بجای آوردم بر من ستم کردند و با منافقین قبال کردم چنانکه مرا امر کرده بود، مرا بجهالت و سفاهت نسبت دادند خداوند من را ایشان دلتنگ شده ام و ایشان از من دلتنگ شده اند من دشمن ایشان شده ام و ایشان دشمن من گردیده اند و از آنچه پیغمبر تو خبر داده بود مرا نمانده است مگر یک خصلت که انتظار میکشتم آنرا و آن اینست که ابن مبحم مرادی بیاید آنرا بعمل آورد اللهم فجعل له الشقاء و تغذی بالنعاده خداوند تفاوت او را نزدیک گردان و مرا بعبادت شهادت برسان، خداوند از دنیا تنگ آمده ام و سعادت لقای تو را میخواهم چون از دعا فارغ شد بجانب کوفه روان گردید من همه جا عقب اوادم تا داخل خانه ای شد پرسیدم این خانه کیست گفتند خانه علی بن ابیطالب علیه السلام فلم البث اذ نادى المنادى بالصلوة فخرج امير المؤمنين عليه السلام دخل المسجد فقله ابن ملجم لعنه الله عليه بالسيف اندک وقتی پیش نمکشت که اذان نماز شنیدم پس دیدم که آنحضرت از خانه بیرون آمد پس من از عقب او روانه شدم تا داخل مسجد شد که ابن ملجم لعنه الله آنحضرت را شهید کرد (بیت و بیت) و نیز در بحار الانوار و جلاء العیون بسند معتبر از ابن بابویه روایت کرده است که مردی از علمای یهود بنحمت حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام آمد در شکایکه آنحضرت از قتال خوارج نروان مراجعت نموده بود و عرض کرد یا علی توئی وصی پیغمبر آخر الزمان فرمود بلی گفت برو صتی هر پیغمبری هفت بلیه و امتحان وارد میشود در زمان جات آن پیغمبر و هفت بلیه بعد از وفات آن پیغمبر وارد میشود تو بیان فرما که آیا آنها نسبت به تو واقع شده است یا نه چون آنحضرت همه آن بلیتها و امتحانها را بیان فرمود اصحاب همه را تصدیق نمودند آنگاه فرمود یکی دیگر از آن بلیه ها باقی مانده است و نزدیک است که آن بلیه نیز بر من واقع شود پس آن یهودی بگریه آمد و صحاب

بفغان آمدند و گفتند یا امیر المؤمنین آن بلیه آخر ابرما که صیت پس آنحضرت اشاره بریش مبارک
خود نمود و فرمود بلیه آخر آنست که این لیش مرا بخون سرم خضاب نمایند فارقت اصوات الناس
فالمسجد بالتضج والبكاء حتی لم یبق بالکوفه ذار الاخرج اهلها قرا چون حضرت آنخبر وحشت اثر را
فرمود صدای مردم در مسجد بگیرد بلند شد و شیون مردم بجای رسید که در کوفه هیچ خانه ای نماند مگر
اینکه پیش از بیم آنصدای بیرون دویدند و آن یهودی همان ساعت بردست آنحضرت مسلمان شد
(بیست و چهارم) در کتاب شرح فقیه از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام روایت کرده است که
فرمود من منع قیراطا من الزکوة فلیس بمؤمن ولا مسلم و فی روایه اخری لا تقبل له صلوٰة کیسه یک
قیراط از زکوة راند یعنی اگر چه نیمه زکوة واجب را داده است و یک قیراط را عدا داده است نه مؤمن است
و نه مسلمان زیرا که ایمان کامل اقتضا میکند که اقل واجبات را بجا آورد و همچنین اسلام کامل و یا آنکه
چون جابر است که اگر امام قیراطی از زکوة را از کسی طلبد و او ندهد او را بکشند پس گویا که مسلمان نیست
زیرا که اسلام سبب این است که خوش محفوظ باشد و یا آنکه بر تقدیر نیست که حلال داند دادن زکوة را
اگر چه یک قیراط باشد که مرتد و واجب القتل میشود نه مؤمن است و نه مسلمان بلکه کافر است و بر روایت دیگر
فرمود نمازش نیز قبول نمیشود چون حبشیانه و تعالی هر دو را با هم طلبیده است و فرموده است اقیموا
الصلوٰة و اتوا الزکوة بر پا دارید نماز را و بدهید زکوة را پس کیسه نماز کند و زکوة ندهد نمازش مقبول
نیست (توضیح) در کتاب مذکور گوید قیراط بیت و یک شقال است . (بیست و پنجم) و نیز در شرح
فقیه از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که فرمود و لنسیجه بمکه تعدل خراج العرافین بنفق
فیسئل الله بکتابیج که عبارت از یک سحان الله یا هر زکری در مکه معظمه برابر است با اینکه شل
خراج عراقین را در راه خدا انفاق کند و فرموده است که مراد بخراج عراقین یا خراج بصره و کوفه است
یا خراج عراق عرب و عجم و در ابواب زکوة فرموده است که خراج چهار هزار عراق هشتاد هزار تومان
یشد و در زمان عباسیه خراج همه آنها سی هزار تومان بود و سیصد و شصت هزار فرات و قریب
بان از دجله عمل میشد . (بیست و ششم) و نیز در کتاب مذکور از آنحضرت مرویست که فرمود

الطَّامِمُ بِمَكَّةَ كَالصَّائِمِ فِيهَا سَوَاهَا وَصِيَامُ يَوْمٍ بِمَكَّةَ تَعْدِلُ صِيَامَ سَنَةٍ فِيهَا سَوَاهَا وَالْمَأْشَى
بِمَكَّةَ عِبَادَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَيْسَهُ دَرَكَةُ مَغْطَرَةٍ رُزْهَ نَبَاشِدَ مَانَدَ كَسِي سَتَ كَهْ دَرَجَاهِي دِيكَرِ رُزْهَ بَاشَدَ وَيَكُنْ
رُزْهَ رُزْهَ دَاشْتَنَ دَرَكَةُ بَرَابَرِ سَتَ بَاكِيسَالِ رُزْهَ دَاشْتَنَ دَرَجَاهِي دِيكَرِ وَرَاهِ رَفْتَنَ دَرَكَةُ مَغْطَرَةٍ عِبَادَتِ
﴿بَيْتِ وَهْفَتِ﴾ وَتَبَرُّدِ كِتَابِ شَرْحِ فِقْهِ از حضرت باقر ع روایت کرده است که فرمود مِنْ جَاوِزِ مَكَّةَ
سَنَةُ غُفْرَانِ اللَّهِ لَهُ ذُنُوبُهُ لِأَهْلِ بَيْتِهِ وَكُلِّ مَنْ اسْتَغْفَرَهُ وَلِعَشِيرَتِهِ وَلِجِبْرِانِ ذُنُوبٍ شَعْرَتَيْنِ قَدِ مَضَتْ
وَعَصَمُوا مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَنَةً هَرَكَةُ يَكْسَالِ دَرَكَةُ مَغْطَرَةٍ مَجَاوِرَتِ كَنْدِ حَقْبِيَانَهُ وَتَعَالَى كُنَانُ
أَوْرَا بِيَا مَرَزْدُ وَكُنَانُ اَهْلِ خَانَةِ أَوْرَا بِيَا مَرَزْدُ وَكُنَانُ كَسَا نِيرَا كَهْ از حجتِ ایشان استغفار کرده و کُنَانُ
خَوِشَانِ وَبِهِمَا يَكُنَانِ أَوْرَا تَانَهُ سَالِ بِيَا مَرَزْدُ وَتَا صَدِّ وَچهل سال ایشان را از هر مکر و هشی محفوظ دارد
و این محمول است بر یکسال متفرق چه آنکه از حضرت باقر علیه السلام منقول است که سزاوار اینست که
یکسال در مکه اقامت نکند چون یکسال که میماند رغبتش کم میشود ﴿بَيْتِ وَهْفَتِ﴾ در کتاب
تَبْيِيهِ النُّحُوْطِ از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود مَنْ يَنْقُبُ لِي وَاحِدَةً اَنْقُبُ لَهُ الْجَنَّةَ
هَرَكُسِ كَيْچِرِ از من بپذیرد من عهده دار می شوم برای او بهشت را عرض کردند آن یک چیست یا رسول الله
فرمود ان لا يَمْلِكُ النَّاسُ شَيْئًا اَنْ يَكُنْ اَيْتُ كَهْ سَوَالِ نَمُودَ از مردم چیزی را . مروی است که ثوبان
اگر در حال سواری تازیانه از دست او می افتاد امر میکرد کسی را که آزار دارد باد بدهد خود پیاده میشد و آزا
بر میداشت و ثوبان یکی از اصحاب پیغمبر است ﴿بَيْتِ وَهْفَتِ﴾ حَقْبِيَانَهُ وَتَعَالَى دَرِ سُوْرَةِ بَارَكَةِ رُومِ
اَلْاُنْجَا هُ وَچهارم فرموده است وَ يَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُظْفِقُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ
كَانُوا يُؤْفَكُونَ و روزیکه قائم شود قیامت سو کند خورند کافران که درنگ نکردند در دنیا یا در قبور و
یا در بین دنیا و بهشت غیر از یک ساعت و حاصل آنکه ایشان مدت بهشت خود را در دنیا نسبت به مدت عذاب
خود در آخرت کم دانند که شمرند چه آنکه بجهت انقطاع عذاب از ایشان در دنیا روز کار برایشان آسان
گشته چنانکه کسیکه بطیب عیش و آسانی مرور ایام و شهو بر او میکند و گذشتن آن بر او آسان و اندک
است و باینکه بر بسیل کذب قائل باین قول میشوند كَذَلِكَ كَانَ يُؤْفَكُونَ و مثل همین خلاف صدق



در استی که از ایشان بروز میکند در عالم آخرت بودند ایشان در دنیا که انکار حشر مینمودند یعنی کار
ایشان در این سرای نیز ناراستی و دروغ است چه آنکه بنای کار ایشان برخلاف حق است و اگر
قائمی گوید که چگونه کفار سوگند دروغ خورند و حال آنکه معارف ایشان در آخرت ضروری باشد جواب
گوئیم که سوگند ایشان بر طریق ظن است که مدت بخت خود را ندانسته گمانند که مال دنیا غیر شایعه فی
ظنوننا گمان ما نیست که در ملک نکرده ایم مگر ساعتی و یا آنکه مثل اینست که گفته باشند ما الدنیا فی الآخرة
الامانة بجهة معاینه شدت عذاب آخرت گویند نبود مدت دنیا نسبت به مدت این عذاب مگر یک
سیاه (حکایت :) هزار رحمت کشیدم و صد فرسخ راه رفتم تا بخدمت شیخ نو د ساله
رسیدم که هشتاد و نهد ساله داشت شصت روز آنجا مجاور بودم و پنجاه نوبت زیارتش کردم
و در قدم شیخ چهل روز چله برآوردم و سی بار این حکایت پر شکایت شنیدم که میگفت بمیت
روز است که نوزده دینارم از هیچکس میباید گرفت هفده محله فارس شانزده بار گردیدم تا
پانزده کس ایشانرا بدست آوردم گفتند چهارده روز دیگر بیا و سیزده دینار بستان و دوازده
لازم قاضی و یازده نوکر حاکم بدرخانه ایشان بردم و ده کس را بمن نشان دادند نه کس را اگر قسم و شست
کس منکر بودند و هفت عضو من همچون بید میلرزید که شش کس را ضعی شدند که پنج دینار در موعده
چهار روز مهم سازی نمایند اکنون سه روز است که دو گواه عادل آورده اند که ما را بتو یک دینار میباید داد
(حکایت) گویند شخصی غلام خود گفت یکمن و یک چار یک دوشاب از بازار
بیا و غلام طرفی برداشته نزد بقال آمد و گفت یکمن و یک چار یک دوشاب میزان کن چون
بقال دوشاب را میزان کرد گفت ظرف را بیا و تا در آن بریزم غلام ظرف را نزد یک برد
از قضا یکمن بیشتر نگرفت بقال گفت ظرف دیگر بیا و برای یک چار یک غلام چون ظرف دیگر
همراه نداشت آن ظرف را وارونه کرد و گفت یک چار یک را در کعب این بریز که قدری ظرفیت دارد
چون یکمن دوشاب بنجاک ریخت بقال از سفاهت غلام متاسفانه یک چار یک را در کعب ظرف
ریخت غلام بهمان هیئت نزد آقای خود آمد آقای پرسید این چه در شیره است گفت یک چار یک

پرسیدیم آن کجا است غلام گفت در میان ظرفت آقا پرسید در میان کدام ظرف غلام ظرف را
برگردانید آن یکبار یک دو شب نیز بر زمین ریخت . (سی و دو) (حکایت) مقدار یکصد
من گندم از هشت تا دهنفر بعد هفتاد روز طلب داشتم شصت نفر از آنها را دیدم که پنجاه خردار و چهل
من گندم بالای سی قطار شتر بار کرده بودند بامیت ساربان که هر که امی چاقی نوزده من در دست
گرفته من هیچ کس همراه بردم تا هفده من گندم بستانم شانزده کس گفتند که پانزده روز دیگر
چهارده استرو سیزده جوال بیاور تا دوازده من گندم از یازده نفر گرفته بدیم ده مرتبه بانه نفرایشان
جنگ کردم که ای جماعت بیرون هشت من گندم من بدید تا هفت روز بخورم قبول کردند
من نیز عاصی شده شش جای سر کسی را شکستم که پنج بخیه زدند چهار نفر ایشان گفتند که اگر نفر
مارا دو پاره کنی یکدانه گندم وصول میشود . (سی و سه) گویند که مردی شتر شراکم کرد
و هر چند میگشت او را پیدا نکرد پس قسم خورد که اگر او را پیدا کنم بیک درهم میفروشم چون
او را پیدا کرد دلش راضی نشد که او را بیک درهم بدید پس او گریه ای را گرفته بگردن او آویخت و فریاد
مینزد الجمل بدرهم والتنود بخصمانه ولا ابیعهما الا معه یعنی شتر بیک درهم و گریه که گردن بند او است
بپانصد درهم و شتر را میفروشم مگر با گردن بند او مردی بر او گذشت و گفت ما ادرخص
الجمل اولا الفلانة چه بسیار از آن است شتر اگر قلا ده با او نبود و بنا بر بعضی از نسخ گفت ما
ادرخص الابل لولا الهرة . (سی و چهار) آورده اند که بین شخصی از اهل تشیع و مردی از اهل
سنت مباحثه روی داد مرد سنی گفت طایفه عجم چه قدر بی عقل هستند فاطمه علیها السلام فضیلت
میدهند بر عایشه و حال آنکه عایشه سی هزار حدیث از پیغمبر صلی الله علیه و آله نقل نموده و در حفظ داشته
و فاطمه سلام الله علیها صد حدیث از حفظ داشت مرد شیعه گفت ای کاش عایشه عوض آن سی هزار
حدیث که در حفظ داشت یک آیه از آیات قرآن حفظ میکرد و بموجب آن عمل مینمود سنی گفت آن
آیه کدام است شیعه گفت آیه وَ قَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى قرار و آرام
گیرید در خانه های خود و اظهار نکند پیرایه های خود را مانند اظهار زنان در جاهلیت اولی . (سی و پنج)



جاهلیت اولی که او را جاهلیت جملا خوانند از زمان آدم بود تا زمان نوح که مدت هشتصد سال بود و بعضی گویند جاهلیت اولی میانه ادریس و نوح بود و آن هزار سال است و برخی بر آنند که جاهلیت اولی روزگار داود و سلیمان بود که در آن روزگار زنان جامه نادر و خسته میپوشیدند و اعضای ایشان بجهت این ظاهر میشد و زمره ای گویند که جاهلیت اولی در زمان ابراهیم هم بود که زنهای لباسهای مروارید بافته میپوشیدند و بر مردمان عرض میکردند و جاهلیت اخیری میان عیسی و سید انبیاء صلی الله علیه و آله است و گویند جاهلیت اولی کفر قبل از اسلام است و جاهلیت اخیری فوق در اسلام است و نزد قنادی مجاهد تبرج یعنی تجتر است در مثنوی و راه رفتن یعنی مخراشد در رفتن مانند خرامیدن اهل جاهلیت . مروست که سوده زوجه رسول خدا صلی الله علیه و آله را گفتند چرا حج و عمره نمیکنی چنانکه دیگران بجای آورند گفت یکبار که واجب بود بجا آوردم و بعد از آن حج و عمره من آنست که از خانه بیرون بروم چنانکه خدا فرموده وَفَرِّقْ بَيْنَ نِكَاحٍ بَيْنَ بِيْرٍ نِيَامَ تَا جَنَازَهُ او را بیرون آوردند . سی و پنجم در مجلد اول کتاب نزبه المجالس از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود ایما رجل اشاع على رجل كلمة وهو منها بريء لبشبهه بها في الدنيا كان حقا على الله ان يرميه بها في النار وهو الفهمه هر کس کلمه را آشکارا و پراکنده کند بر کسی که آشکارا کردن آن یک کلمه او را زشت کند و از او عیب گیرد و او بری باشد از آن عیب حق است بر خدا تعالی که بسبب آشکار کردن آن کلمه در روز قیامت او را در آتش افکند . سی و ششم نقل است و جاریه جمیده را نزد یک نفر از بزرگان برای فروش بردند یکی باکره بود و دیگری ثیمه ، اما از باکره طرفتیر بود آن بزرگ میل کرد و بخردن باکره ثیمه گفت ما بین ما بینها الالهة واحدة فرق بین من و او فقط یکشب بوده است باکره در جواب گفت راست است و لكن لبلة القد و خمر من ألف شهر شب قدر بهتر از هزار ماه است . سی و هفتم در کشکولی از کشاکش دیده شده که از رسول خدا صلی الله علیه و آله منقولست که فرمود لبس منی من ثلثه عشر ثمانه احاده از من نیست آنکس که مسادی شود عشرات او احاد او را و مراد بعثات حسنات است

و مراد با عادتینات و تعبیر از حسنات بعثرات و از سنینات با حاد بجهت نیست که در ازاء هر
 حسنه ده حسنه است و در ازاء هر گناه یک گناه است چنانکه حق سبحانه و تعالی فرموده است من
 جاء بالحسنة فله عشر مثا لها و من جاء بالسئنة فلا يجزيه الا مثلها در کتاب معانی الاخبار
 این حدیث را از حضرت زین العابدین علیه السلام بدین پنج نقل نموده که فرمود و بولین غلبت ا حاد
 اعشاره و ای بر کسیکه غالب شود آحاد او بر اعشار او عرض کردند این چگونه است فرمود آ یا نشنیدی
 قول خدا تعالی را که فرموده است من جاء بالحسنة فله عشر مثا لها پس چون بنده یک حسنه
 بجای آورد ده حسنه برای او نوشته شود و یک گناه نوشته میشود برای او یک گناه پس پناه
 بخدا اندازد آنکس که در هر روز ده گناه مرتکب شود و نبوده باشد برای او یک حسنه که غالب شود
 گناهان او بر حسنات او . (سعی هشتاد) (شاعری گوید :)

يقولون كافات الثناء كشيرة	وما هي الا واحد غنم مفتري
اذا صح كاف الكبر ما لكل حاصل	لذلك وكل الصيد في جانب لفري

و ما حصل آن نیست که مردم بگویند که در زمستان کاههای بسیار لازمست و من میگویم که کاف
 لازم یکی است بدون اینکه دروغ گفته باشم و آن کاف کاف کیسه است اگر کاف کیسه برای تو فراهم
 شد همه کافها فراهم شده است چنانکه گفته اند که همه صید ما در جوف فراست یعنی همه شکار ما در میان کوره
 خراست و این مثل است برای چیزی که مشتمل بر چیزهای دیگر باشد و مثلاً این مثل چنانکه در کتاب مجمع الامثال
 گوید اینست که سه نفر بشکار رفتند یکی از آنها خرگوش شکار کرد و یکی آهوئی صید نمود و سیمین آنها
 کوره خری را شکار نمود صاحب آهو و خرگوش اظهار فرح و شادی مینمودند و گردنکشی میکردند بر صاحب
 کوره خرا صاحب کوره خرا بایشان گفت کل الصيد في جوف الفرا همه شکار ما در میان کوره خراست و
 مقصود او این بود که آنچه من روزی داده شده ام و ظفر یافته ام بر آن مشتمل است بر چیزی که در نزد شماست
 بجهت اینکه کوره خرا چیز نیست که مردم آنرا شکار نمیکند پس این شیئی تانزه و تحفه است اینرا که من صید کرده ام
 مثل این است که همه شکار ما را بدست آورده ام . و شاعر دیگر گوید :



وَمَا لِي طَاقَةٌ بِفَنَاءِ سَبْعٍ	وَكَاثَاتِ الشَّاءِ تَعْدَّ سَبْعًا
ظَفَرْتُ بِمَفْرُودٍ بِالْجَبِّ سَبْعٍ	اِذَا ظَفَرْتُ بِكَافِ الْكَهْبِ كَهْفٍ
و مراد بکافات سبع کافیت است که قاسم محمد حریری در شعر خود گفته است : *	
سَبْعٌ اِذَا الظُّرُوعُ عَنْ حَاجَاتِنَا حَبَسًا	جَاءَ الشَّاءُ وَعِنْدِي مِنْ حَوَائِجِهِ
بَعْدَ الْكِبَابِ وَكَتَنَ نَاعِمٌ وَكَتَنًا	كُنْ وَكَهْبٌ وَكَانُونُ وَكَاسٌ طَلَا
<p>سی و نهام نقل است که بر روی گفتند ما اکثر صوابکم چه بسیار است رأیهای صواب شما که هیچ وقت خطائی از شما دیده نمیشود آمد و در جواب گفت نحن الف رجل و فینا خانم واحد ما هزار نفر مردم و در میان ما یک نفر هوشیار و آگاه در کار است و ما همیشه در کارهای خود با آن یک نفر مشورت میکنیم پس سبب مشورت با آن یکم و هوشیار کو یا که هزار مرد هوشیار هستیم . و لنعم ما قبل :</p>	
وَاللَّيْلُ لَا يَنْجَلِي إِلَّا بِاصْبَاحٍ	الرَّأْيُ كَاللَّيْلِ مُوَدَّ حَوَائِجِهِ
مِصْبَاحٌ دَأْبُكَ تَزِدُ دُضْوَاءَ مِصْبَاحٍ	فَاضْهِمْ مِصْبَاحِي إِذَا رَأَى الرِّجَالُ إِلَى
که صید از موده است گر کن کهین	و شیخ سعدی گوید : برای جهان دیدگان کار کن
<p>چهارم در کتاب بخارا انوار از حضرت ابی الحسن علیه السلام روایت کرده است که فرمود : کان لسلیمان بن داود الفامرینه فی قصر واحد حضرت سلیمان بن داود هزار زن داشت در یک قصر و در کتاب جوة القلوب حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقول است که فرمود حضرت سلیمان علیه السلام قلعه داشت که شیاطین برای آنحضرت بنا کرده بودند که در آن هزار حجره بود و در هر حجره یک زن از زنان آنحضرت بود و آنها بعد از نکاحی و مقصد کثیر قبطی بودند و حبسخانه و تعالی قوت چهل مرد در مجامعت زنان با آنحضرت عطا کرده بود که در هر شبانه روز آنها را بیدار و بجاست خود میرسانید .</p>	
چهل و یکم در کتاب بخارا انوار از ابان بن سوید روایت کرده است که او گفت سؤال کردم از	حضرت صادق علیه السلام که مَا الَّذِي يَثْبُتُ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِ الْعَبْدِ چه چیز ایمان را ثابت میکند در
دل بنده فرمود الَّذِي يَثْبُتُهُ فِي الْوَرَعِ وَالَّذِي يُخْرِجُهُ مِنَ الطَّلَعِ چیزیکه موجب میکند ایمان را در	

ورع است و چیزی که خارج میکند ایما را از دل طمع است . ﴿ چهل و دوم ﴾ مفسرین در تفسیر کریمیه بَطَافٌ عَلَيْهِمْ بِصِحَابٍ مِنْ ذَهَبٍ اُكْوَابٍ در وصف اهل بهشت فرموده اند که گردانیده میشود در بهشت بر اهل ایمان کاسه های بزرگ و پهن که از زر برای انواع اطعمه آماده شده است و نیز میگردانند بر ایشان کوزه های بی دسته و بی گوشه که از برای اصناف شراب آماده شده است و در حدیث آمده که مؤمن در بهشت از یک کاسه هفتاد و زنک طعام خواهد خورد که در طعم غیر مکرر باشد و هیچکدام با دیگری آمیخته نباشد و در هر کوزه انواع شرابها باشد . ﴿ چهل و سیم ﴾ در تفسیر کریمیه وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ تِلْكَ الْأَعْيُنُ فرموده اند و در بهشت مرایشانرا است آنچه آرزو کنند نفسها از انواع نعم مشروب و مطعمه و ملبوسه و مشمومه و غیر آن و آنچه تسکین شود چشمها بنظر کردن در آن که باین دو کلمه از جمیع نعمتهای بهشت اخبار فرموده و در تفسیر صافی از کتاب احتجاج از حضرت قائم صلوات الله علیه روایت کرده است که سوال کردند از آنحضرت از صفت اهل بهشت که هَلْ تَوَالِدُونَ اِذَا دَخَلُوْهَا اَيَّا اَهْلِ بَيْتٍ فرزند میآورند و نسلی از ایشان بطور میرسد فرمود : اِنَّ الْجَنَّةَ لَا حَيْلَ فِيْهَا لِلنِّسَاءِ وَلَا وَلَادَةٌ وَلَا طَلُثٌ وَلَا نَفَاسٌ وَلَا شِفَاءٌ بِالطَّفُولَةِ فَاِذَا اَشْتَهَى الْمُؤْمِنُ وَلَدًا خَلَقَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِغَيْرِ حَيْلٍ وَلَا وَلَادَةٍ عَلَى الصَّوَالَةِ بِرَبِّهَا كَمَا خَلَقَ اَدَمَ بَدْرَتِيْكَ زَمَانٍ در بهشت حامله میشوند و زادن و حیض و نفاس و مشقت طفولیت و بچه دار در بهشت نیست پس هرگاه که مؤمن آن روزی فرزند کند خدا تعالی خلق میکند برای او فرزندی بدون حمل و زادن بهمان صورتی که او خواسته است چنانکه خلق نمود آدم را و نیز در کتاب از حضرت صادق علیه روایت کرده است که فرمود اِنَّ الرَّجُلَ فِي الْجَنَّةِ يَبْقَى عَلَى مَا لَدَتْهُ اَبَاَمُ الدُّنْيَا وَ يَأْكُلُ فِيْ كُلِّ وَاحِدَةٍ بِمِقْدَارِ كُلِّهِ فِي الدُّنْيَا بَدْرَتِيْكَ مؤمن در بهشت باقی میماند بر خوان طعام خود بقدر روزهای دنیا یعنی در وقت طعام خوردن بقدر آنقدرت که در دنیا بوده است بر خوان طعام نمی نشیند و بمقدار کل آنچه که در دنیا خورده است در یک خوراک میخورد . ﴿ چهل و چهارم ﴾ محقق طوسی در کتاب اوصاف الاشراف در فرق بین توحید و اتحاد گوید :

توحید یکی کردن است و اتحاد یکی شدن در توحید فرموده لا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ و در اتحاد
 میفرماید لا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ چه آنکه در توحید شائبه تکلفی هست که در اتحاد نیست پس بر آن
 که بجا نگی در ضمیر راسخ شود که هیچ وجهی بدو التفات ننماید با اتحاد رسیده باشد و اتحاد نه
 آنست که جمعی از قاصر نظران توهم کنند که مراد از اتحاد یکی شدن بنده است با خدا یا تعالی
 تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا بلکه اتحاد آنست که همه او را به میند بی تکلف آنکه گوید چون
 هر چه جز او است پس همه یکی است بلی چنانکه بنور تجلی او تعالی بنیاشود و غیر او نه بیند و دیده
 و ریختش نباشد همه یکی شود و حسین حلاج در دعا گفته است : بَيْتِي وَ بَيْتُكَ إِنِّي يُنَازِعُنِي
 فَا رَفَعْ بِفَضْلِكَ إِنِّي مِنْ أَلْبَنِي دَیْرِ كَفْتَهُ اَنْدَ اَز اَمْنِ اَهْوَى وَ مِنْ اَهْوَى اَنَا و از اینجا معلوم شود آنکس
 که گفت اَنَا الْحَقُّ و آنکس که گفت سبحان ما اعظم شأنه نه دعوی الوهیت کرد و مذبل دعوی نفی
 آیت خود یا اثبات آیت غیر خود کرده اند و هو المطلوب انتهى العهد عليه (مؤلف گوید)
 مرحوم حاج شیخ جعفر تهری قدس الله روحه در کتاب منجی الرشد فرموده که قائلین بوحده وجود
 یا وحدت موجود که از طوائف صوفیه اند هر گاه معلوم شد که حقیقه قائل بحلول اتحاد غایت
 خالق و مخلوقند حکم نجاست ایشان میشود و اگر بعضی تا ویلات بجهت این تعبیرات و کلمات
 میکنند حکم نجاست ایشان نمیشود (چهل و پنجم) در کتاب کلمه طیبیه از کتاب مجمع البیان
 از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود فضل عالم بر شهید یکدرجه
 است و فضل شهید بر عابد یکدرجه است و فضل نبی بر عالم یکدرجه است و نیز در آن
 کتاب از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که چون روز قیامت شود جمع کنند
 خداوند مردم را در یک مکان پس گذاشته شود خون شهید بامداد علما یعنی در میزان بسجند
 پس برتری گیرد و بامداد علما بر خون شهدا (چهل و هشتم) حافظ ابو بکر احمد بن علی خطیب
 در مجلد اول تاریخ بغداد از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود ان الله
 تعالى يغفر للجاهل اربعين ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنبا واحدا بدرستی که خدا تعالی میآفرود

چهل گناه جاهل را پیش از آنکه بیاورد یک گناه عالم را و از کتاب مستدرک از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود ان الله يغفر للجاهل سبعين ذنباً قبل ان يغفر للعلم ذنباً واحداً بدینکه حقیقتی میاورد نهفتا و گناه جاهل را پیش از آنکه بیاورد یک گناه عالم را محققین فرموده اند بجهت آنکه جاهل در حقیقت مجاهر بگناه نیست در حضرت پروردگار چه آنکه او مانند عالم خدا را شناخته و عظمت گناه را ندانسته پس او معصیت میکند از پشت پرده جهل نادانی خود برخلاف عالم که مجاهر بمعصیت بلکه مانند مستخف و مستتر است و خیلی فرق است بین آنکه که نافرمانی سلطان کند از پشت دربار او و کسیکه نافرمانی او کند در حالتیکه مواجه و روی او باشد بدون آنکه باک و پروائی داشته باشد از بغض و عقاب او و در حدیث دیگر منقولست که زلزال العالم کبیره لغزش عالم گناه کبیره است چه آنکه هر کسی بقدر علم و دانائی مورد مواخذه است چهل و هفتم شیخ صدوق قدس الله روحه در کتاب خصال از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود سألت ربه بنارک و نعالی ثلاثاً فاعطانی اثنين ومنعني واحد سه چیز از پروردگار خود مسئلت نمودم دو تای آن را بمن عطا فرمود و یکی را باز داشت از من قلت یا رب لا اهلك امی جوعاً کفتم پروردگار اامت مرا از گرسنگی هلاک مکن اجابت فرمود مرا قلت لا اسلط علیهم عدواً من غیرهم یعنی از کفار و مشرکین فبجنا جوهم کفتم پروردگار مسلط مکن بر ایشان دشمنی از غیر ایشان یعنی از کفار و مشرکین که محتاج شوند با ایشان اجابت فرمود مرا قلت لا اجعل باسهم بینه من هذا کفتم پروردگار جنگ و سختی جنگ را قرار ده بین ایشان پس باز داشت مرا از آن چهل و هفتم در کتاب حلیه المتقین از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود بنده اخل بهشت شد بیک خار یک از سر راه مسلمانان برداشت و در حدیث دیگر فرمود هر که دور کند از راه مسلمانان چیزی را که باعث آزار ایشان باشد حقیقتی ثواب خواندن چهار صد آیه قرآن برای او نبوسید که بر حرفی ده حسنه برای او نبوسید چهل و هشتم و نیز در آن کتاب

از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که بسدی فرمود چه مانع می شود تا آنکه هر روز
 یک بنده آزاد کنی سدی گفت مال من فانی کند باین فرمود هر روز یک مسلمان طعام بده
 که این ثواب برای تو باشد پس رسید که مالدار پیرش از فرمود مال دار هم گاه هست که خوش
 طعام دارد و در حدیث دیگر فرمود یک لقمه که برادر من نزد من بخورد بهتر است نزد من از
 یک بنده آزاد کردن ﴿ پنجاه ﴾ در کتاب محلات گوید در خبر آمده که ان الله
 ببارك وتعالى ينزل كل ليلة فداء روحه واحده حبسها وتعالى در هر شب قدر یک رحمت
 از رحمت های خود را نازل می فرماید بر زمین پس آن رحمت میرسد بجمع مؤمنین اهل ایمان از مشرق
 تا مغرب زمین بقیه از آن باقی میماند جبرئیل عرض میکند بار اله رحمت تو رسید بجمع مؤمنین
 و بقیه باقی مانده است از آن حبسها وتعالى میفرماید اصرفوها الى المولود بن الذین ولد
 في هذه الليلة في بلاد المكفر بگردانند آنرا بسوی مولود مائیکه امشب در بلاد کفر متولد شده
 اند پس بگیرد آنرا بسوی آنها پس از برکت آن رحمت حقیقی اسلام را روزی ایشان
 میگرداند و آنکسانیکه در بین جناب باسلین اسلام میآورند از کسانی هستند که در آن شب متولد
 شده اند ﴿ پنجاه و یک ﴾ در کتاب حلیه المتقین از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت
 کرده است که فرمود حقیقی برای برادر من علی بن ابیطالب علیه السلام فضائلی چند قرار داده است
 که از بسیاری احصای آنها نمیتوان کرد پس هر که یک فضیلت از فضائل او را ذکر کند از روزی
 اقرار و اذعان گنامان گذشته و آینده اش آمرزیده شود هر چند در قیامت با گناه جن
 و انس بیاید و هر که یک فضیلت او را بنویسد تا علامتی از آن کتاب باقی باشد ملائکه از برای
 او استغفار کنند و هر که گوش دهد فضیلتی از فضائل آنحضرت خدا بیا مرز دکن مانی را که بگوشه
 کرده باشد و هر که نظر کند نوشته که فضیلتی از فضائل آنحضرت در آن نوشته باشد خدا
 بیا مرز د از او گنا مانی را که چشم کرده باشد ﴿ پنجاه و دوم ﴾ در کتاب زینة البلاء
 فی تاریخ بغداد گوید جمیع بغداد و سکنه دائمی آن اعراب و عثمانی و یهودی و کرد و عیسوی باشند

وسود و تجارت بغداد همیشه ضرب المثل است و امتعه فرنگ و عربستان هند و ستان تنگ
و ایران در آنجا خرید و فروش میشود و در واقع چهار سوق تجارت است و در این زمان عجات
عالیه و ابلیه بازیست کمتر دارد و شاید در زمان پانخت بودن خلفای بنی عباسی بود و بعد
انقضا خلافت این سلسله برورد و تصور یف ایام آنها را نموده باشند بهر حال انیک خای
تنگ و کوچک و کوچهای تنگ و کثیف دارد و از آثار ابلیه خلفای بنی عباس کم در بغداد
کهنه در جهت کاظمین علیهما السلام بوده جز یک ایوان باقی نیست و بغداد نو که در طرف این
است آباد تر میباشد و جهش معلوم است که از آمد و رفت امالی ایران و زوار است
﴿ پنجاه و سیم ﴾ در کتاب تحفه الأجباب در آداب طعام و شراب فرموده (۵۴)
الأكل بثلاث أصابع الأبهام والتهليلها والوسطى ان شاء استعان بالواحدة وجميع
الأصابع ولا يأكل بأصبعين كما يفعل التجارون فانه اكل الشيطان از آداب خوردن
بسه انگشت است بانگشت بزرگ که آن انگشت بهام نرمیکویند و باد و انگشت بعد از آن باگر
خواهد استعانت نماید بانگشت چهارم یا بهمه انگشتان و باد و انگشت نخورد مانند خوردن متکبرین
و مردمان گردن کش که آن خوردن شیطان است و در روایت دیگر است که الأكل بأصبع
واحد اكل الشيطان و بالاثنتين اكل الجبابرة و بالثلاث اكل الأتباع خوردن بیک انگشت
خوردن شیطان است و بدو انگشت خوردن متکبرین است و سه انگشت خوردن پیغمبران است
و اخبار در استجاب خوردن بسه انگشت بسیار است ﴿ پنجاه و چهارم ﴾ در مجلد سیم کتاب
روضه الصفا گوید روایت کرده اند که چون یکسال از عمر امام حسین علیه السلام بگذشت دوازده
فرشته بصور مختلفه نزد حضرت رسالت صلی الله علیه و آله آمدند گفتند ای محمد صلی الله علیه و آله
بفرزند تو همان رسد که بهابیل رسید و باو آن مقدار ثواب دهند که بهابیل دهند و کشنده او را
آن مقدار گناه باشد که قاتل ابیل را در مجلد پنجم بحار الأنوار و مجلد اول حیوة القلوب از حضرت صادق
علیه السلام روایت است که فرمود بدترین مردم از جهة عذاب قیامت از ممت فرزند اول ایشان



پسر آدم است که برادرش را کشت و در حدیث دیگر از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که بدترین خلق خدا پنج نفرند ابلیس و قابیل و فرعون و مردی از بنی اسرائیل که ایشان را از دین برگردانید و مردی از این امت که در کفر با او بیعت خواهند کرد و در شام یعنی معویه شد و سختی عذاب قایل و فصل پنجم از باب دوم کتاب حیوة القلوب و مجلد پنجم بحار الانوار شرح و تفصیل مذکور است ﴿پنجاه و پنجم﴾ در کتاب گلستان سعدی حکایت کرده یکی از صاحبان دلاان زور آزمائی را دیدم بهم برآمده و در خشم شده و کف بر لب آورده گفتیم این مرد را چه حالت است گفتند فلان مرد او را و دشنام داده است گفتیم این فرومایه هزار من سنگت بر میدارد و طاقت یک سخن نیاورد ﴿پنجاه و ششم﴾ در کتاب حلیۃ المتقین از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود هر که در مدح اهل بیت علیهم السلام یک بیت شعر بگوید حق تعالی برای او در بهشت خانه بنا کند و در حدیث دیگر فرمود هر که در مدح بابینی از شعر بگوید مؤید گردد بروح القدس و در حدیث دیگر از حضرت امام رضا علیه السلام منقولست که هر کس یک بیت شعر در مدح ما بگوید حق تعالی برای او در بهشت شهری بنا کند بزرگتر از بهشت برای دنیا و چون در آن شهر در آید هر ملک مقرب و هر نبی مرسل بیدار او میآید ﴿پنجاه و هفتم﴾ در کتاب کنز الفوائد از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود انکم فی زمان من ترک عشرها امن به هلك و سبانی علی الناس من عمل بعشرها امن به فی شما در زمانی واقع شده آید که هر کس ترک کند یک عشر آنچه را که امر شده است بآن هلاک میشود و زود است که زمانی بر مردم بیاید که هر کس در آن زمان بجای آورد یک عشر چیزی که امر شده است بآن نجات یابد و در کتاب منابع الحکم نیز این حدیث را از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام نقل نموده بزیادتی این حدیث که پیغمبر صلی الله علیه و آله بآبی سعود فرمود لبانین علی الناس من ان لا یسلم لذلک دین دینه الا من یقر من شاهق الی شاهق و من حجر الی حجر کالتعلب باشبالة زمانی بیاید بر مردم که سالم بمانند برای صاحب دینی و دیگر کسی که از کوهی بکوهی فرار کند و از سوراخ

سورخی رود مانند ردباه که با بچه های خود از سوراخ کوه بسوراخ دیگر میگریزد عرض کردند و وقت
 ذلک الزمان آن زمان در چه وقت خواهد بود فرمود اذالم قتل المعیشه الا بمغاصی الله
 فعند ذلک حلت العزوبه زمانیکه نرسی بآنچه که بدان زندگانی میکنی مگر بمصیبت خدا پس
 آنوقت حلال میشود عزوبت ﴿مؤلف گوید﴾ و مادر حدیث ششم از باب ششم کتاب
 در استینه حدیثی از پیغمبر صلی الله علیه و آله نقل نمودیم که فرمود یا قاضی الناس زمان المفق
 بالحق فیه ناج زمانی بیاید بر مردمان که اقرار کنند بر حق در آن زمان نجات یابد عرض کردند
 یا رسول الله فاین العمل پس کجا است عمل فرمود لا عمل یومئذ در آن روز عمل نیست
 ﴿پنجاه و هشتم﴾ در کتاب جنگ محمد شاه قاضی دیدم نوشته است که از جمله نویدانی را
 که ذکر کرده اند برای اینکه شب قدر شب بیت و هفتم ماه رمضان است یکی اینست که
 غلام عمار بن ابی اعاص باو گفت ای مولای من آب دریا در هر سال یکشب شیرین میشود
 عمار بغلام خود گفت در آنشب مرا خبر کن چون او را خبر کرد از قضا شب بیت و هفتم ماه
 رمضان بود و نیز در آن کتاب گوید: و از جمله علاماتیکه مفسر نیشابوری آورده است
 که میگوید در شب بیت و هفتم ماه رمضان رسیدم بتفسیر سوره قدر ﴿پنجاه و نهم﴾
 و نیز در کتاب جنگ محمد شاه غازی مسطور است که بود ز جهر حکیم از استاد خود پرسید که از
 عجیبا کدام عیب زیانکارتر است گفت آن عیب که از مردم پوشیده نباشد گفتم زندگانی که ا
 ساعت ضایعتر است گفت آن ساعت که نیکوئی در حق کسی تو انکرو و نکند، گفتم هیچ هنری
 هست که عیب شود گفت سخاوت بامنت، گفتم آن کیست که در او عیب نباشد گفت خداوند
 عز و علا ﴿شصت﴾ در مائش کتاب روضات الجنات نقل نموده که وقتی بعضی از جانوران
 زمین واقع شدند در صندوق کتابهای مولانا شاه مرتضی والد مرحوم فیض کاشانی و آنچه در
 آن صندوق بود از کتب همه را خوردند فقط یکقطعه از پوست باقی مانده بود که این با عی آن
 علمی که حقیقت در سینه بود در سینه بود و آنچه در سینه بود خدای تو را کتاب سودی نکند باید که کتاب بخانه در سینه بود



(شصت و یکم) در کتاب روضه یقین از گفتار بقراط حکیم نقل نموده که گفت محبت میان
 دو عاقل بسبب تشاکل عقل واقع شود و بدو ام و ثبات متصل باشد و در میان دو احمق هرگز دوستی
 پدیدار نماند بحسب آنکه مقتضیات عقل همه بر یک نوع و ترقیب است بموجب طریق العقل
 واحد و هرگز دو جا را در یک امر سازگاری روی ننماید و نیز از گفتار او است حاصل من از
 فضیلت همین بود که بر جمل خود اطلاع یافتیم (شصت و دویم) در کتاب نهج البلاغه از حضرت
 امیرالمؤمنین علیه السلام منقولست که فرمود المرءة تکلم الحب و یعین سنه و لا تکلم البغض
 ساعة واحدة زن تا چهل سال دوستی را که آن می کند و بغض و دشمنی را یک ساعت که آن نمیکند
 و نیز فرمود المرءة اذا احبک اذنتک و اذا ابغضک خانتک و ربما قتلک محبتها اذی
 و بغضها ذاء بلاد و زن هرگاه دوست دارد تو را بیازارد تو را و هرگاه دشمن بدارد تو را
 خیانت کند با تو و بسا باشد که تو را بکشد پس دوستی او اذیت است و دشمنی او دردی است بی دوا
 (شصت و سهیم) در مجلد دوم تاریخ خطیب بغدادی از عایشه روایت است که رسول خدا
 صلی الله علیه و آله فرمود من یوم یکفر ذنوب ثلثین سنه یکرز بیماری کفاره سی سال گناه است
 (شصت و چهارم) در کتاب مخدرات از یحیی بن معاذ نقل کرده است که او گفت سنه الاجاب
 واحدة فاذا اجبت فاشتن راه و روش و نشان یکی است پس هرگاه دوست شدی در
 و روش و نشان باش و از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام منقولست که فرمود لبس لك باخ
 من اجبت الی ملازمت برادر تو نیست کسیکه محتاج شوی تو بمدارات او یعنی دوستی و برادری
 متضمن مدارا و رفیق است پس اگر تو را محتاج نمود که از او مطالبه مدارا کنی او دوست و برادر ثقی
 نخواهد بود و یا آنکه معنی آن نیست که برادر تو نیست کسیکه تو را محتاج کند بمدارا که مبادا غضب کند بر تو
 یا حق از حقوق تو را ضایع کند چه آنکه مقتضای برادری و دوستی حقیقی آنست که در هیچ امری تو را
 بغضب نیاورد و خود نیز غضب نکند بر تو و هیچ حق از حقوق تو را ضایع نکند، و نیز فرمود لبس
 لك باخ من احوک الی حک ینک و ینه برادر تو نیست کسیکه محتاج کند بر میانجی و حکم

کننده میان تو و او یعنی در هر مورد و موقع اگر برادر تو صدیق و شوق باشد حق تو را ادا خواهد نمود
 بطوریکه محتاج به یا نبی و حکم کننده در بین نباشی و نیز گفته اند الصدق لصدق ثانی النفس و
 ثالث العینین دوست رستگوار و دوست بمنزله جان و قوم و چشم سیم است . نقل است که
 بحسن بصری گفتند صدیق کیست گفت اسم وضع لغیر صمیمی صدیق اسمی است که مستی ندارد
 شصت و پنجم . ایضا در کتاب فحش از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود
 الا اداکم على ساعة من ساعة الجنة الظل فيها ممدود والرزق فيها مقصور والرحمة فيها مبسوط و
 الدعاء فيها مستجاب آیا میخواهید که ولایت کنم شمار ایک ساعتی از ساعت های بهشت که در آن
 ساعت سایه کشیده شده است و روزی بخش شده است و رحمت گسترده شده است و در
 آن ساعت دعا مستجاب است عرض کردند بلی یا رسول الله فرمود ما بین طلوع الفجر الى طلوع
 الشمس آن ساعت تا بین طلوع فجر است تا طلوع آفتاب . شصت و ششم . و نیز در کتاب مسطور
 است که عارفی گوید اقلل من المعارف ما قدرت وان غادوك فلا تغافلهم بالعداوة تا میتوانی
 آشنایان کم کن و اگر با تو دشمنی کردند تو با ایشان از روی دشمنی معامله مکن و بگرامی داشتن
 و ستایش کردن ایشان رو بروی تو و باظهار دوستی و مودت ایشان آرام مباش فآنک
 ان طلبت حقيقة ذلك لم تجد في المائة واحدا ولا تطعم ان يكونوا لك في السر والعلن واحدا سنی
 که اگر حقیقت دوستی را از ایشان طلب کنی در میان صد نفر کمترین بدان صفت نیایی و طمع نه
 باش که پنهانی دشمنی کنی با ایشان یکی باشد . شصت و هفتم . و نیز عارفی گوید اذا
 سئلت واحدا حاجة فقضاها فاشكره وان قصر فلا تغابيه ولا تشك ففصل عداوة و هرگاه سوال
 نمودی حاجتی را از کسی و او حاجت تو را بر آورد سپاسداری کن شاگویی او را و اگر حاجت تو را
 بر نیاورد خوشنماک مباش بر او و او را ملامت مکن که باعث بر دشمنی خواهد شد و کن کامل مؤمن بطلب
 المغاذه و لا تكن کامل منافق بطلب العيوب و مانند مؤمن باش که در طلب پرده پوشی است مانند
 منافق باش که در مقام عیب جوئی است اگر حاجت تو را بر نیاورد بگو شاید عذری برای او بود

که من آگاه نیستم فاتهم لا یقبلون لك عشرة ولا یغفرون لك زلة ولا یتررن لك عوده
 یحاسبون علی النقص والفطر و یجدون علی الكثير والقلیل و یحرضون علیك لاخوان بالینه
 والبلاغات والبهتان ان رضوا فظاهرهم الملق وان سخطوا فباطنهم الحق ظاهرهم شایب باطنهم
 ذیاب بدرستی که آشنایان تو یک لغزندگی تو را فرو نیکذرانند و آسان نیگیرند و یک لغزش
 تو را در نیکذرنند و نمی پوشانند برای تو چیزی را که از نمودن آن شرم آید و حساب یگیرند از تو
 بر چیز اندک بی قیمت حتی بر یک دانه خرما از تو حساب میخواهند و بر بسیار کم تو حساب میورند
 و تحریر و ترغیب کنند یاران و برادران را بسخن چینی و دروغ بستن بر تو و رسانیدن بیکدیگر
 اگر از تو راضی باشند بطاهر چایبوسی کنند و در باطن اخلاص نداشته باشند و اگر
 ساخط و غضبناک باشند در باطن چشم گیرند بطاهر گرد آیند و در باطن مانند گرگ باشند
 هذا حکم من یتھولک الصداقة فكيف من یجاهلک بالعداوة این صفت کسی است که ظن
 کند برای تو صداقت و دوستی را پس چگونه خواهد بود حال آنکس که آشکار کند بر تو عداوت
 و دشمنی را (توضیح) عشرة بالکسر زلة بالکسر، ملق بفتح و کسر لام خن بفتحین .
 ثقت و همت . شیخ سعید شهید زین الملة و الدین شهید ثانی رضوان الله علیه و زکات
 غیة المرید از امالی شیخ صدوق علیه الرحمة از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است
 که فرمود ان المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة علیها علم کانت الورقة سترا فیما بین
 النار و اعطاه الله بكل حرف مدینة اوسع من الدنيا و ما فیها بدرستی که هر گاه مؤمن ببرد
 و یکورقه در دنیا بگذارد که بر آن علمی نوشته باشد آنورقه پیری میشود بین او و آتش و عطا
 میکند حق سبحانه و تعالی صاحب آنورقه را بعدد هر حرفی از حروف آن شهری در بهشت
 که آن شهر وسیعتر است از دنیا و آنچه در او است و من جلس عند العالم ساعة فاذا له الملك
 جلس الی عبده و عزته و جلالة لا سکنک الجنة معه لا ابالی و هر کس که عمت بنشیند
 نزد عالمی حق سبحانه و تعالی ندا میکند او را که نشستی در نزد بنده من بغزت و جلال خود قسم که



ساکن مینایم تو را با او در بهشت و با کی ندارم - شصت و نهم - در کتاب غیبه المرید فرموده که بعضی از پیشینیان گفته اند بركة العلم اغارة الكتب برکت علم عاریه دادن کتاب است و دیگری گفته است هر که بخل کند بعلم خود مبتلا میشود یکی از سه چیز او ینشاء او بموت فلا ینتفع بعلمه او ین هب کینه یا فراموشش میکند علم خود را و یا میبرد و از علم خود بهره مند نمیشود و یا کتابهای او از دستش میرود و سزاوار است از برای عاریه گیرنده کتاب که سپاسداری کند عاریت دهنده را بجهت احسان او و جزای خیر بدهد او را - هفتادم - از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقولست که فرمود الناس كالشجر شرا به واحد و ثمره مختلف مردم مانند درختند آبی که میوشند یکی است ولی میوه آنها مختلف است یعنی رزق و رززی آنها یک نسخ است و آب همو انیرا که استفاده میکنند یک آب و هوا است ولی آثار یک از آنها بروز و ظهور میکند مختلف است از بعضی آثار کفر دیده میشود و از برخی آثار اسلام و ایمان و از زمره ای آثار ورع و تقوی ظهور دارد و از بعضی آثار فسق و فجور و کذ و کذب - هفتاد و یک - در مجلد اول منهج الصادقین در ذیل کرمیه کُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ در سوره بقره آورده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود ترك لفظة حرام واجب التمسك من الصلوة الفی ركعة تطوعا یک لفظة حرام را ترك کردن دو ستتر است نزد من از دو هزار رکعت نماز سنتی و نیز از آنحضرت ماثور است که فرمود رد طائف حرام بعد عند الله سبعین حجة رد کردن یک دانگ حرام نزد خدا برابر است با هفتاد حج و در حدیث قدسی آمده که منك الدعاء و علی الاجابة فلا یحجب عني دعوة الادعوة اكل الحرام ای بنده من از تو دعا کردن است و از من اجابت کردن و هیچ دعائی از من محجوب نمیشود مگر دعای خورنده حرام - هفتاد و دویم - بدانکه از آیات الهیه عجایب حالات بعضی از مخلوقات و غرایب حوال بعضی از حیوانات است - (ولنعم ما قیل :) -

وَجِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ	تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ	(وقال آخر)
وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ فَلَا تَنكِوْا	فَعَجَائِبُ الْأَشْيَاءِ مِنْ آيَاتِهِ	از عجایب حالات



حیوانات آنکه در سکردان سلطان آورده که الذئب زاراد النوم زارح بین عینیه فینام باحد
 عینیه فینغض الواحده و یفتح الآخره لئکون خاثره له من شترها یؤذبه کرک در وقت خوابیدن یکچشم
 میخوابد بر پنج ترویج یعنی یکچشم را میپوشد و یکچشم را باز میگذارد و بجهت پاسبانی از چیزی که از اذیت
 او میرسد و پس از مدتی چشمی که باز بوده میپوشد و راحت میدهد و چشم پوشیده را باز میکند
 و در این معنی حمید بن بلال گوید : ینام باحد مقلبه بقی باخری لا غادی فهو یقظان نام
 و نیز در کتاب گوید که خرگوش میخوابد و هر دو چشم او باز است ، و قتی در این معنی گوید :
 اوانب غیر انهم ملوک + مفتحة عبونهم نيام . - هفناد و ستم - بقراط حکیم گفته است :
 کل شیء یحتاج الی العقل الا الدوله مفاد این گفتار این است که هر چیزی محتاجست بعقل
 مگر یکچیز و آن دولست که بسیار شده و میشود که مردمان کم عقل و بی عقل صاحب دولت و ثروت
 بسیار میشوند . (ولعم فاقبل) که عالم لیکن بیثبات بالکرم - و جاهله قصو و قری -
 (و قبل بالفارسته) : بخت و دولت بکار دانی نیست - جز بتأید آسمانی نیست -
 و در امثال عرب گویند : گفت بخت خیر من کو علم یک مشت بخت بهتر است از یک کر
 علم . و نیز در کتاب مجمع الامثال آورده که اساذن العقل علی الخط فلم یاذن له فقال له
 لم لا تاذن له قال لانک تحتاج الی ولا احاج الیک عقل اذن خوست از بخت بخت او را
 اذن نداد عقل گفت چرا اذن نمیدهی بمن بخت گفت بجهت اینکه تو محتاجی بمن من محتاج میستم تو
 - هفناد و چهارم - در باب نوادر کتاب من لا یحضره الفقیه از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت
 کرده است که فرمود یا علی لکل ذنب توبه الا سوء الخلق فان صاحبه کما خرج من ذنبه خل فی ذنبه
 اخر یا علی هر گناهی توبه دارد مگر یک گناه و آن سوء خلق است بجهت اینکه آدم بد خلق هر چند
 از گناهی بیرون رود داخل گناه دیگر میشود و نیز فرمود یا علی سوء الخلق شوم و طاعة المرئیه
 نذاقه یا علی سوء خلق شوم است و طاعت زن پشیمانی است - هفناد و پنجم - بعضی از
 دشمنان گفته اند احذر عدوک مره و صدیقک الف مره پر هیز کن از دشمن خود یکبار

و از دوست خود هزار بار چه آنچه بسیار باشد که دوست باز گردد و دشمن تو شود پس او دانا تر خواهد بود بمضرت رسانیدن تو * ولعم ما قیل :

فأخذ رعدك مرة | واحد صدقك ألف مرة | فلو بما أنقلب لصدني | فكان أعرف بالمضرة

(هفتاد و نهم) بعضی از عرفا گفته اند که همه عالم در آرزوی آنند که حقیقی یک ساعت ثواب بود و من در آرزوی آنم که حقیقی یک ساعت مرا بمن دهد تا من بیندیشم که خود چه چیزم و کجایم .
 (هفتاد و هفت) در ضمن ترجمه احوال ابو خیفه آورده اند که چون مردم قناری ائمه اربعه را که قریب بنقاد هزار مسئله میرسد حق دانستند و امرا و سلاطین مردم را تخریص مینمودند بر رفتن نزد فقهاء اربعه و در عصر منصور دوانیقی کار بجائی رسید که هر کس نزد ابو خیفه میرفت و یک مسئله میرسید از سر کار منصور یک اشرفی باو میدادند و هر کس از شیعیان خدمت حضرت صادق علیه السلام میرفت و مسئله سوال مینورد یک اشرفی از او میگرفتند .
 (هفتاد و هشت) آورده اند که کاتب بسیار خوش نویسی بود ولی قرآن را که مینوشت تصرفاتی در آیات میکرد شخصی مبلغ زیاری باو داد که برای وی یک نسخه قرآن بنویسد که هیچگونه تصرفی در آیات نکند قبول کرد و نوشت چون قرآن را آورد و داد گفت در هیچ جای آن تصرفی نکرده ام مگر در کجای که هر چه فکر کردم نتوانستم خود داری کنم صاحب قرآن گفت آنجا کجا بود گفت در آنجا که نوشته بود :
 خَرَّ مَوْسَى مِنْ نُوشْتَمِ خَرَّ عَجَبِي بِحَبْتِ اَيْكِه حضرت عیسی خرد داشت موسی که خرد داشت .
 (هفتاد و نه) عارفی گوید سخن سیاحی است که در یکدم سر پای آفاق و انفس را گردیده و بقله قاف زبان رسیده و عالم گردی است که یلدهای یک خیال و تکاپوی باد پای بسک سیر نفس هر دم در هر رفتنی بکنفی از انکاف آفاق و در هر آمدنی بطرفی از اطراف انفس میرسد .
 (هشتاد) حکما گفته اند که اضداد نسبت بهما ضد مینمایند اما نسبت بحکم همه یک کار میکنند و ضد نیستند و لهذا میگوئیم که در عالم کدام بد است که در ضمن آن نیکی نباشد و کدام نیک است که در ضمن آن بدی نیست مثلاً اگر یک نفر زنا کرد و از کشتن نجات یافت از روی اینکه زنا است بد است



و از روی اینکه مانع قتل شدن است پس بدی و نیکی یک چیزند غیر مجزئ، از این جهت ما را با
محو سببان بحث است که ایشان گویند و خدا است یکی خالق خیر است و یکی خالق شر اکنون
تو بنا که خیر بی شر کدام است و شر بی خیر چیست تا مقرر شویم که خدای خیر و خدای شر در است
و این محال است زیرا که خیر از شر و شر از خیر جدا نیست چون خیر و شر در نیستند و بین ایشان
جدائی نیست و جز لا ینفکند پس دو خالق محال است و نیز گفته اند ما خصم را الزام نمیکنیم
که بسته یقین کند که چنین است ولی جای احتمال البسته هست چنانکه حق سبحانه و تعالی بکار
میفرماید **الْأَبْطُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ** . (اشاهی کلامهم) * سَوَافَ كُتِبَ
در سوره مبارکه بنی اسرائیل آیه ۱۲ فرموده **وَبَدَّعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ
الْإِنْسَانُ عَجُولًا** و در سوره انبیاء فرموده **وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ** در هر یک از این دو آیه
تفلیک فرموده عین خیر و شر و این منافی گفتار ایشان است که خیر و شر جز لا ینفکند فته
قطع نظر از اینکه بیان مذکور ردی است بر محسوس * * * * * در سجرات الانوار از حضرت
صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود **المغبون من غبن عمره ساعة زیان رسیده**
کسی است که یک ساعت از عمر خود را زیانکار شود و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله و حضرت امیر
المؤمنین علیه السلام منقولست که **الدنيا ساعة فاجعلها طاعة** دنیا یک عشت است پس آیه از آیه

شعر: گفت پیغمبر که دنیا عشت	روا طاعت کن که طرف عشت	حیف باشد ساعت عمرت تمام
صرف بنانی بلغو و حرف خام	تو در این یک ساعت بنمای گشت	کار از خیرات خود تخم بهشت
ولنعم ما قیل :	گفتم بخرد ز جهل قدم خم شد	در فهم یکی نکته دلم پر غم شد
ساعت بصدای خود چه گوید کفای	گوید بشمار من ز عمرت کم شد	آن تک تک آن دگر بخوانی یکبار

یعنی که مضارع بمضارع منضم شد * بعضی از علماء گفته اند اگر درست شود بنده ای را که در همه عمر
یک نفس از ریا و شرک پاک باشد هر آینه برکات آن یک نفس در آخر عمر بوی سست کند :

یک نفس که برای خدا تو کار کنی	توانی آنکه تو معمور روزگار کنی
-------------------------------	--------------------------------

هشاد و پنجم از نجات جامی نقل شده که عبد الله جلال گفت در شهر قردان دو پیر بودند یکی
 جبته نام و دیگری زریق نام و هر یک را شاگردان و مریدان بود روزی جبته بایاران زیارت زریق
 رفت یکی از اصحاب زریق قرآن خواند مکنفرا از اصحاب جبته را وقت خوش آمد بانگی بزد و جان بد
 ویرا دفن کردند چون روز دیگر شد جبته زیارت زریق آمد و گفت کجا شد آن یار تو که مرا قرآن خواند
 ویرا بخوانند آمد و شروع کرد بخواندن قرآن جبته بانگی بزد و فریادی کرد خواننده قرآن فی الحال بزد
 جبته گفت واحد بواحد و البنادی ظلم یکی بیکی و آنکه ابتدا کرد ظالم تر است . هشاد و ششم
 از شیخ عبد الله خفیف نقل کرده اند که او گفت ابوالقاسم قشیری کثیر الاطراق بود یعنی بسیار
 سر در پیش میبازد خست از وی سبب آنرا پرسیدند گفت پیش از این در قدیم الایام در هفت شب
 روز یکبار غذا میخوردم مردی از جیان میآمد و بر من سلام میکرد و اما ویرا نمیدیدم یکروز باو گفتم چه شود
 که ظاهر شوی ناگاه دیدم که شخصی در بهترین صورتی بر من ظاهر شد گفتم چه کسی گفت از مؤمنین
 جیانم هر جا که امثال شما را می بینم دوست دارم که ویرا زیارت کنم و بر او سلام گویم - گفتم
 پس بعد از این بر من ظاهر شو قبول کرد و با من دوست شد و انس تمام پیدا کرد و چیزی ثانی بمن می
 آموخت و چیزهای عجیب و غریب بمن نشان میداد روزی سخت گرسنه بودم در نزد من قدری
 بقیه نان بود تا وقت افطار من که عادت داشتم چهار روز مانده بود پس پاره ای از آن نان گرفتم
 و خوردم گرسنگی من ساکن شد ناگاه آن جنی درآمد و بر من سلام کرد اما ظاهر نشد و گفت ما ز بر
 آن ریاضت و صبر بر آن شما را میخواستیم چون تو را امتحان کردیم بر آن صبور نبودی، این گفت
 و برفت و دیگر باز نیامد این سرپیش انداختن من از آن وقت است . هشاد و چهارم
 آورده اند که شخصی صد دینار از کسی طلب داشت و حجتی گرفته بود چون وقت مطالبه شد حجت را
 نیافت نزد یکی از اهل اهل الله آمد و التماس دعا کرد شیخ گفت من پیرم و شیرینی را دوست میدارم
 بروی رطل حلوا بخر تا من دعا کنم آنرا در حلوا خرد و در کاغذ پیچید نزد شیخ آورد شیخ گفت کاغذ را
 باز کن چون باز کرد حجت او پس گفت حجت را بستان حلوا را هم ببر بگو دکان خود بدو .



(هشاد و پنجم) از رسول خدا صلی الله علیه و آله منقولست که فرمود کل ذی نعمة محسود الا صاحب
التواضع التواضع من اخلاق الانبياء والتكبر من اخلاق الكفار والفراعنة هر صاحب نعمتی بود
حسد است مگر یک صاحب نعمت که محسود مردم نیست و او آدم متواضع و فروتن است و فروتنی
از اخلاق پیغمبران است و تکبر از اخلاق کفار و فراعنه است . و نیز از آنحضرت روایتست
که فرمود تواضعوا مع المتواضعین فان التواضع مع المتواضعین صدقة و تکبر و امع المنکبرین
فان التکبر مع المنکبرین عبادة فروتنی کنید با متواضعین بدرستی که فروتنی کردن با متواضعین
صدقه است و تکبر ننمایید با منکبرین بدرستی که تکبر کردن با اهل تکبر عبادت است . *

(هشاد و ششم) در مجلد اول کتاب روح البیان گوید که یعقوب علیه السلام را یعقوب نام
نهادند بجهت اینکه او و برادرش عیصو ثوآما متولد شدند و عیصو برادر او قبل از او از شکم مادر بیرون آمد
و یعقوب در اثر برادرش عیصو خارج شد در حالتیکه پاشنه او را گرفته بود و نیز در آن کتاب گویند
که چون مدت حمل یعقوب و عیصو در رحم مادر با تمام رسید هر دو بجن در آمدند و مادر سخن ایشان
می شنید یعقوب برادرش عیصو گفت طرقتی حتی اخرج قبلك راه بده تا من پیش از تو
از شکم مادر خارج شوم عیصو گفت اگر پیش از من بیرون بروی هر آینه من شکم مادر را پاره
میکنم و ازین بالا و پایین بیرون میروم یعقوب گفت پس بیا پیش از من بیرون رو مادر من
از بیت مکن پس عیصو اول بیرون آمد و از اینجهت او را عیصو نام نهادند که در شکم مادر عصبیان
کرد و یعقوب بعد از او بیرون آمد در حالتیکه پاشنه او را گرفته بود و عیصو روی بطرد داشت
و بدخو و سخت دل و درشت سخن و کار او شکار کردن حیوانات بود و یعقوب مردی با رحم و
ملایم و صاحب زراعت و مویشی بود و نیز در آن کتاب گوید که هر دو در یکروز وفات کردند
و در یک قبر دفن شدند و یعقوب صد و چهل و هفت سال عمر داشت و نظیر این دو برادر در
مقاله شصت و هشتم جزو اول گذشت . (هشاد و هفتم) در کتاب شیخ سعدی است
که در ویشتی گفت هرگز از دوانان نایله بودم و از گردش آسمان روی در هم نمکشیده مگر

یکوقت که پاهایم برهنه بود و استطاعت پای پوشی نداشتم بجامع کوفه درآمدم در حالتیکه تنگ بودم یکمیرا دیدم که پای نداشتم سپاس نعمت حق تعالی بجای آوردم و بر بی کفشی صبر نمودم (تعبه)

کمر از برگ تیره بر خوان است

مرغ بر یاقان بچشم مردم سیر

شلفم بخته مرغ بر یاقان است

وانکه را دستگاه و قدرت غیت

(هشاد و هشتم) سری سقطی گوید که مدت بیست سال مکث نمودم در نگهبانی خلق خدا کسی در دام نیفتاد مگر کنیز و آن چنین بود که روز جمعه در مسجد جامع بغداد گفتم عجب من ضعیف و ناتوانم عجب دارم از ضعیف و ناتوانی که عصیان میکند قوی و توانا را چون روز شنبه شد نماز صبح را بجای آوردم ناگاه دیدم جوانی میآید در حالتیکه در پشت سر او جماعتی سوار بودند بر مرکبهای نیکو و در پیش روی او غلامان چند میآمدند و او سوار بود بر مرکب زیبایی چون نزدیک رسید از مرکب فرو داد و گفت ایکم السری السقطی فاولمأ جالساً الی فسلم علی و جلس کدم یک از شما سری سقطی میباشید اصحاب اشاره نمودند بسوی من پس او سلام کرد بر من و نشست و گفت من شنیده ام که تو گفته ای عجب دارم از ضعیفی که عصیان میکند قوی را از این گفتار چه اراده کرده ای گفتم ضعیفی از فرزند آدم ضعیفتر نیست و قوی و توانایی قویتر از خدا تعالی نیست و فرزند آدم با این ضعیفی و ناتوانیش متعرض معصیت و نافرمانی خدا میشود چون آنخوان از من این سخن بشنید بگریه درآمد و گفت یا ستره هل یقبل ربک غریقاً مثلی ای سری آیا پروردگار تو غرقشده ای را مانند من بپذیرد قلت و من ینقذ النزع الا الله تعالی گفتم غیر خدا کیست که غرقشده را نجات دهد گفت یا ستره ان علی مظلالم کثیره کیف اضیع ای سری مظلوم من بسیار بر گردن من است چه کنم گفتم از اصحاح الانقطاع الی الله تعالی ارض عنک المخصوص و درگاه صبح و درست نمودی انقطاع بسوی خدا را خصوصت کنند گمان تو را از توراضی خوشنود خواهد نمود (توضیح) در کتاب منتخب القفات گوید ستره بالفقه

یا مهتر و مرد بزرگوار و سری سقطی نام بزرگبست مرشد و در کتاب طرائق الحقائق گوید که چون سری در اوایل حال در بازار بغداد



سقط فروشی میکردن بر آن و در سقعی گفته اند . هشتاد و نهم . در کتاب زمیئل از نظر کتاب ارشاد
از حضرت صادق علیه السلام نقل نموده که در هر ماهی از دوازده ماه سال یکروز بخیر است برین
نهیج : محرم (۲۲) صفر (۱۰) ربیع الاول (۴) ربیع الثانی (۱۸) جمادی الاول (۱۸)
جمادی الثانی (۱۲) رجب (۱۲) شعبان (۲۶) رمضان (۲۴) شوال (۲) ذی
القعدة (۲۱) ذی الحجة (۱) و علامه حلی قدس الله نفسه آنرا بنظم در آورده :

خف رابع العشرین من رمضان	و توق من الشوال منه اثنان	والثامن العشرین من ذی القعدة
و توق من ذی الحجة لثمانین	والثانی العشرین شهر محرم	والعشرین الصفر بلا فکراهی
و ربیع رابعه فحاذر یومه	و ثمان عشرین ربیع الثانی	و کذا جمادی ثم ثانی عشرها
بتلوه بامن خص بالاحسان	واذا لک رجب ثانی عشره	والثادس العشرین من شعبان

نویس . در کتاب منابع الحکم گوید که سقراط حکیم چهارصد و نه سال قبل از حضرت
مسیح متولد شد و او را در زمان خود پیغمبر اخلاق و عقل ناس میگفتند بسیار قوی ل و رشید
و در شجاعت ادبی کم نظیر بود و در تهذیب اخلاق و تنویر افکار معاصرین کوشش میکرد و گویند
از ظلم گرگان آگاه میبود ، اشرف وقت با او ضدیت کردند و بر ضد او بیان نامه افشرداوند
و ناطقین بر علیه او تسوین نمودند بالاخره دولت اشرفانی آن عصر سقراط را محبوس نمود و در نتیجه
یک استنطاق صوری ساختگی محکوم بقتلش نمود حکیم عالمقدار در حالتیکه جام زهر را در دست
گرفته بود با چهره خندان باریقان خود و داع میمود الخ . نویسیم . در کتاب محبوب
القلوب گوید : از کلمات سقراط حکیم یکی اینست : **وَبِصَدِّيقِكَ بِالْمَحَبَّةِ كَمَا تَرَى الصَّغِيرَ وَلَا**
تُظْهِرْ لَهُ الْمَحَبَّةَ دَفْعَةً وَاحِدَةً فَإِنَّهُ مَتَى رَأَى مِنْكَ تَغَيُّراً عَقِبَكَ بِالْعَدَاوَةِ بِرُؤْيَانِ دُوسْتِ خُودِ
بِدُوسْتِي خِيَانِكُمْ مِيرُورَانِي كُودَك رَا ، و دوستی خود را بمرتبه ظاهری مکن برای او بدرستی که هرگاه او
تغییری به بیند از تو بعد از دوستی اظهار دشمنی خواهد نمود باتو . نویسیم . در تفسیر روح
البیان در ذیل کریمه وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةً وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ آورده که در روز قیامت

پدر و آویز و بفرزند و بگوید یا بنی ای اب ابک فی الدنیا و قد اکتب الی مثقال حبة من حسانک
علی انجوها مما ترے ایفرزند من پدر تو هستم و امروز محتاج شده ام بتو که بمقدار یکدانه از حسنات
و ثوابهائی که داری بمن بدهی که شاید بسبب آن نجات یابم از آنچه که مراد آن می بینی، فرزند با و بگوید
که ای اتخوف مثل الذی تخوفنا انت فلا اطلق ان اعطیک ثبثا من هم مانند تو میترسم و در وحتم
و من نمیتوانم چیزی بتو بدهم پس در نزد زوجه خود آید و گوید که من در دنیا شوهر تو بودم زوجه او
اورا ستایش کند پس با و بگوید یا فلانة انی اطلب منک حسنة واحدة فهبیها الی اعلی انجوها
ترن ای فلانة امروز من از تو درخواست میکنم که یکحسنة از حسنات خود را بمن بخشی که شاید نجات
یابم از این گرفتاری و ابتلا که مراد آن می بینی زوجه اش گوید لا اطلق ذلک ای اتخوف مثل
الذی تخوف منته من نمیتوانم چیزی بتو بدهم بجهت اینکه من هم ترسیده شده ام مانند ترسیدن تو

نماند بجز نام نیک و زشت

سعد گوید بر چند هر کس درود آنچه کشت

کسی بر دگر من که تخمی فشانند

بر آن خور دسعدی که بخی نشاند

نوی و سیم - در مجلد اول شرح فقیه و کتاب الطهارة آورده که از حضرت صادق علیه السلام
پرسیدند که اگر دو مرده یا سه مرده باشند چگونه نماز برایشان میکنند حضرت فرمود که اگر سه یا
دو یا سه یا بیشتر باشند بر همه یک نماز میکنند و پنج تکبیر میگویند چنانکه بر یک میت نماز میکنند
و چون یک نماز کردند گویند یا بر همه فردا فردا نماز خوانده اند، و باین نحو میگذارند که اول میتی را
میگذارند و سر میت دیگر را محاذی نشنگاه میت اول میگذارند و سر میت سیم را محاذی نشنگاه
میت دوم میگذارند بنحویزبان تا باغرو چون این صف را درست کنند امام در میان صف ایستد
و پنج تکبیر میگوید چنانکه بر میت واحد نماز میکند، پس دیگر پرسیدند که اگر مردان و زنان جمع شوند
چه باید کرد؟ حضرت فرمود که صف مردان را بنحوی سابق درست میکنند و بعد از آن سر زن را محاذی
نشنگاه مرد آخر میگذارند و سر زن دیگر را محاذی نشنگاه زن اول میگذارند تا زمانیکه
بنحوی مردان تمام شوند پس امام در میان صف مردان ایستد و یک نماز بر همه میکند.



نو و چهارم در کتاب اخبار الدول و ضمن فکراحوال المفتی لامر الله عباسی در ذکر حوادث سال
 پانصد و سی و نهم هجری گوید و در این سال زلزله عظیمه در حیره واقع شد و مقدار ده فرسخ و خلایق
 بسیاری هلاک شدند و پس از آن زمین ایشانرا فرو برد و در محل آن بلد آب سیاه ظاهر گردید
 و در این سال در شهر حلب در یک شب ششاد و یکمرتبه زلزله شد و از وقایع عجیبه ای سال آنکه مرد
 صالحی وفات کرد چون مردم جمع شدند که بر او نماز بگذارند عطسه زد و برخاست و اتفاقاً قادر
 آنوقت جنازه مردی را آوردند و نیز با آنجماعت بر آنست نماز کرد . نو و پنجم
 در مجلد سیم روضه اصفاء آورده اند که فوجت منجم چون ساعت بنای بغداد را برای منصور معتین
 نمود معروض داشت که در این شهر هرگز موت خلفا اتفاق نیفتد منصور تبسم نموده گفت :
 الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ و این موافق واقع اتفاق افتاد چه آنکه دارالسلام که قریب پانصد سال
 مرجع خلایق آفاق بود هیچ خلیفه در این شهر نمرود و در تاریخ بهیق گوید که بغداد را جنة الارض و قبة
 الارض گویند و ابو اسحق زجاج گوید که شهر دنیا بغداد است و شهرهای دیگر نسبت با وحکم و
 دارد و از عجایب بغداد آنست که آنجا هیچ خلیفه را وفات نرسید مگر یک خلیفه و او متقی الامراء
 نو و ششم در کتاب سرار البلاغة آورده که روزی معتمد عباسی بخانه خاقان وزیر خود آمد
 بقصد دیدار او وزیر را پسرفت ساله ای بود فتح نام خلیفه خواست که از روی مزاج با وی سخن
 گوید ، گفت یا فتح ایما احسن دارم دارم که ای فتح خانه من بهتر است یا خانه شما فتح گفت
 یا امیر المؤمنین ای الدار بن کننت فیها فی احسن در هر یک از این دو خانه که خلیفه در آن باشد
 آنخانه نیکوتر و زیبا تر است فَأَمْرَانِ بَشَرٌ عَلَيْهِمَا أَلْفُ دِزْهَمٍ مَعْتَمِدٌ زَيْنُ الدِّينِ أَنْ يَكُنْ زِيَا بَقْدَرِ
 سرور و فرخاک گردید که امر فرمود صد هزار درهم بر آن کودک نثار کردند نو و هفتم
 در تفسیر صافی از کتاب کافی از حضرت امام جعفر صادق صلوات الله علیه روایت کرده است که چون
 حُصْبَانَهُ و تعالی امر فرمود حضرت ابراهیم را بنیای خانه کعبه ابراهیم با پسرش اسماعیل فرمود که
 حُصْبَانَهُ و تعالی امر فرموده است مَا رَأَيْتُ بِنَايَ كَعْبَةٍ وَ كَشَفَا عَنْهَا فَازَا هُوَ حَجَرٌ وَاحِدٌ أَحْمَرٌ بِسُورَةٍ

ابراہیم و اسمعیل موضع خانه کعبه را کشف نمودند یک سنگ سرخی یافتند فاوحی الله تعالی الیه
 صنع بنا منها علیہ پس حبشیانه و تعالی وحی فرمود بسوی ابراہیم کہ بنای خانه کعبه را بر این سنگ
 بگذار و چهار ملکر فرستاد کہ سنگ جمع میکردند و بدست ابراہیم و اسمعیل میدادند تا اینکه هفت
 گز و بروایتی دوازده گز خانه را بلند گردانیدند و در تفسیر منہج از حضرت امیر المؤمنین علیہ السلام
 روایت کرده است کہ فرمود اول چیزی کہ از آسمان بر زمین نازل شد خانه کعبه بود و آن یکت یا قوت
 سرخ بود و چون در زمان نوح علیہ السلام قوم او در فسق و فجور افراط کردند حقیقتاً از آسمان
 برود بعد از آن ابراہیم و اسمعیل بنای آن نامور شدند . نوید هشتاد و یک حکما گفته اند
 باندازه ای کہ نظام عالم در ہم نشود اغفال و القاء حب دنیا از خدا است و اگر نہ احدی در دنیا
 دل بدلائق او بندد و اخبار معصومین صلوات الله علیہم جمیع مؤید آنست چنانکہ در حدیث وارد
 است کہ **اِنَّ لِلّٰهِ مَلَكًا مَّوَكَّلًا بِالْمَقَابِرِ** بدستیکہ از برای خدا تعالی ملکی است کہ آنملک موکل است
 بر قبرها چون میتی را دفن کنند و برگردند آنملک یکقبضہ خاک از عقب ایشان میگیرد و میگوید **اَنْتُمْ**
هَ اَرَابْتُمْ فَلَوْلَا ذٰلِكَ مَا اَنْفَعَا حٰدٍ بَعْدَ آخٍ را کہ دیدید فراموش کنید اگر این نباشد کفیر از زندگان
 خود منتفع نمیشود و نیز مرویست کہ در مصائب شدائد دنیا خداوند صبر و ثبات عطا فرماید تا رشته
 نظم از ہم گسلد و در خبر است کہ ملکی میآید و بر قلب مصیبت زده مسح میکند و صیبت را زیاد او میرد
 و او ذلک **لِتَقَرَّ الدُّنْيَا** اگر این نباشد دنیا عمارت نمیشود . نوید هشتاد و یک در کتاب حلیۃ المتقین
 از حضرت امام جعفر صادق علیہ السلام روایت کرده است کہ فرمود ہر کہ بفریاد رسد برادر مؤمن غمگین
 مضطر خود را در شکام شدت و سختی پس غم او را بردارد و حاجت او را بر آورد و حق تعالی واجب گرداند
 برای او هفتاد و دو در رحمت را یکی را در دنیا باودد کہ کارهای دنیای او بآن ساخته شود و ہفتاد
 و یک رحمت دیگر را برای او ذخیرہ کند چہ ترسها و شدتہای روز قیامت . صد و یک در حدیث
 معتبر از حضرت علی بن الحسین علیہما السلام منقولست کہ ہر کہ یکجا حجت برادر مؤمن خود را بر آورد و حق تعالی
 صد حاجت او را بر آورد کہ یکی از آنها بہشت باشد و ہر کہ غمی از مؤمنی بر آورد حق تعالی غمهای آخرت او را



بردارد و هر که اعانت کند مؤمنی را بر ظالمی خدا او را یاری کند و در گذشتن بر صراط در وقتی که
 قدمها بلغزد ﴿صَدُوقُكُمْ﴾ مفسرین در ذیل کریمه اِیْلَ لَكُمْ لِبَلَدِ الْقَبَاءِ الرَّبِّ اِلَى
 زِنَاتِكُمْ گفته اند که اصل در اینجا در مقابل تحریم است نه معنی وجوب اجماعاً یعنی حلال گردانیده
 شد برای شما در شب روزه مجامعت کردن با زنان خود و نزد بعضی معنی ندب است لهذا
 از حضرت باقر و صادق علیهما السلام روایتست که جماع در شب اول هر ماهی مکروه است
 مگر در شب اول یکماه و آن شب اول ماه رمضان است بجهت کسر شهوت جماع در روز
 روزه و بعضی گویند ظاهراً مطلق حل است که شامل ندب و غیره است . ﴿صَدُوقُكُمْ﴾
 و کتاب کشف النعمه از حضرت زین العابدین علیه السلام روایت کرده است که بفرزند خود حضرت
 امام محمد باقر علیه السلام فرمود لَا تَصْحَبَنَّ فَاَسْقَا فَاتَّيْبُكَ بِأَكْلَةٍ فَنَادُوهَا بِأَفْئِ
 رْفَاقٍ مَكْنٍ که او میفرمود تو را بیک لقمه یا کمتر از آن حضرت باقر علیه السلام عرض کردند کمتر
 از آن چیست فرمود يَطْعَمُ نَهْأَشْتُمْ لَا يَنَالُهَا مِيفَرُوشْدُ تَرَا بَا مِيدَ اِنْكِه لَقْمَه بَا و برسد و بعد
 نمیرسد بان . ﴿صَدُوقُكُمْ﴾ قال الله تعالى في سورة الاعراف وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ اِلَىٰ قَوْمِهِ
 غَضَبَانَ اَسْفًا قَالَ بَدِّئْتُ مَا خَلَفْتُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِي عَجَلْتُ اَمْرًا رَبِّكُمْ وَاللّٰهُ اَلَا الْوَاَحِدُ وَآخَذَ
 بِرَاسِ خَيْبَةٍ يَجْرُؤُ الْاِلَهَ حَقْبِيَا وَتَعَالَىٰ در سوره اعراف فرموده و آن هنگام که بازگشت موسی
 از کوه طور بسوی قوم خود در حالیکه بسیار خشمگین بود با اندوه تمام چه آنکه حق تعالی او را در
 طور اخبار نموده بود بگو ساله پرستی قوم پس با قوم خود فرمود که بد نیابتی کردید مرا از پس فرشت
 من که پرستش گو ساله قیام نمودید آیا تعجیل کردید و پیشی گرفتید بعبادت گو ساله بر فرمان پروردگار
 خود و صبر نکردید تا من بیایم و کتاب خدا را بشما برسانم و بنفکند موسی الواح توریة را از فرط
 غضب بجهت حجت دین در خبر است که چون موسی علیه السلام الواح توریة را انداخت شش
 سبع آنچه مکتوب بود باسمان بالا رفت و آن تفصیل شبهات بود و یک سبع آن باقی ماند
 و آن اوامر و نواهی و احکام دمو اعطاست چنانکه در تفسیر روح البیان گوید فَرَفَعَ مِنْ جَمَلِهَا



ستة اجزاء وبقی جزء واحد وهو الحلال والحرام وما یخافون **ص ۴۸۸** در کتاب
بدایع الطور از حسن بصری نقل نموده که یا جوج و ما جوج اصلاً از اولاد یافث بن نوحند و آنها از
کثرت و بسیاری بحساب نمی آیند و از این عباس منقولست که نه جزء عالم یا جوج و ما جوجند
و یک جزء باقی مردم و آنها بر سه قسمند یک صنف آنها مانند نخل بلندی باشند و یک صنف
طول و عرض آنها مساوی است و گوشه های پهن و بلندی دارند که در وقت خوابیدن یکپرا
در زیر خود فرسش میکنند و یکپرا مانند لحاف بر روی افکنند و این جنس از آنها وحشی و ذی روح را
نه بینند مگر اینکه او را بخورند و اگر یکی از آنها بمیرد مرده خود را نیز میخورند و صنف دیگر آنها بطول
یکو جب یاد و وجب میباشند و هیچیک از آنها نمی میرد مگر اینکه هزار اولاد از او بوجود آید
و در آخر الزمان چون سدا سکندر بر آنها باز شود از پشت سد بیرون آیند و بر روی زمین سیر
کنند و درختها و آب نهرا و زراعتهای مردمان را بخورند و معیشت و زندگی مردم را فاسد کنند
و تیرها بجانب مردم افکنند پس حق سبحانه و تعالی میفرستد بوی ایشان بادی را که بدان باد قوم
عاد را هلاک نمود پس در ظرف یک ساعت همه آنها هلاک شوند و زمین از مردارهای آنها گنده شود
حق تعالی مرغهایی را بفرستد که جیفه های آنها را در دریا افکنند و از تعبش نفیست که پس از
هلاکت آنها تا هفت سال مردمان اسلحه و آلات حرب آنها را از زمین بر میدارند . **ص ۴۸۹**
ص ۴۹۰ قبل الفلم احد اللسانین گفته شده است که قلم یکی از دو زبان است و
حاصل آنکه از برای انسان دو زبان است یکی زبانی که در دهان است که بدان تکلم میکنند و ما
فی الضمیر خود را بوسیله آن اظهار مینمایند و زبان دیگر او قلم است که بدان مینویسد و آنچه در ضمیر
دارد بوسیله آن ظاهر میکند و بعضی از حکما گفته اند فی دمه الفلم امتحان عقول الانام
والفرق بین النقص والائتمام وفصل قضیه النقض والابوام و بدانکه در اخبار و گفتار کبار
فوائد و منافع بسیار از برای قلم بشمار آمده اول آنکه قلم بنا بر فرموده ازل ما خلق الله
الفلم مبدع ظهور است دوم آنکه ایزد تعالی شانه در محکم تنزیل خود بدان قسم یاد فرموده که



ن وَالْفَلَمَ وَمَا بَطُرُونَ سیم آنکه قلم منظر لطف است چهارم صلاح عباد و رشد اعم قلم
است پنجم آنکه از باب قلم همواره در حضرت سلاطین موقر و محترم و بر سایر ارکان و خدم
مقدم میباشند ششم آنکه نفع قلم دوست و دشمن قریب و بعید را شامل بود هفتم آنکه
اهل قلم بابر اینکه در حریم حرم علم قدم زنند در معارف حکم و علم شوند هشتم آنکه اهل قلم
بیک تدبیر هزاران شور و فتنه را فرو نشاندند نهم آنکه اهل قلم مرکز خزنه و خلی ملوک باشند

مدالدهران الله اقم بالقلم

کفی قلم الکتاب مجدا و رفعة

ولنعم ما قیل

گر بدست شاه افتد ملک نه کشور برد

در لب دریا گویا ایست که او را خورود

وقیل

گر ز رفتن باز ماند ضربتی بر سر خورود

میخورد خون سیاه میرو در راه سفید

بالفاد ستر

﴿صد ششم﴾ بعضی از سالفین گفته اند الوعد احد العطا یمن نویدی یکی از دو بخش است
والجاء احد الما لهن قدر و منزلت یکی از دو مال است یعنی مال و دولت دو قسم است
یکی مال و دولتی که در حال ملک آن است و دیگر قدر و منزلتی که بدان کسب مال کند والعم احد
الابون و عمو یکی از دو پدر است والمطل احد المنعین واپس افکندن کار یکی از دو باز داشتن
از کار است و قلنا العیال احد البسار یمن و کم بودن زن و فرزند و آنکه باید تکفل آنها نمود یکی
از دو آسان نیست والفناعة احد الرزقین و راضی شدن باندک یکی از دو رزق و روزی است
والوعد احد الضربین و نوید دادن بشر یکی از دو زدن است والاضلاع احد الکبیر
اشتی کردن و یا با صلاح آوردن کار یکی از دو کسب است والمزاج احد السببین بخوش
طبعی سخن گفتن یکی از دو دشنام است . ﴿صد و هفتم﴾ آورده اند که ابو شعیب المصنف
هفتاد حج گذارده بود پیاده در هر حجی از صخره بیت المقدس احرام بستی و بیادیه بتوک
در آمدی گویند در آخرین حج سگی دید در بادیه که زبانش از تشنگی بیرون آمده بود بانگ زد
کیست که هفتاد حج بیک شربت آب بخورد شخصی یکیشربت آب بوی داد آنرا بانگ داد
و گفت این بهتر است مرا از جبهای من زیرا که حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرموده است که



فِي كُلِّ ذَاتٍ كَبَدٌ حُرَّ اِيْ اَجْرُ . صد هشت . آورده اند که شخصی بابی عبد الله سحر می گفت
که یکدینار زر سحر دارم میخواهم نبوده هم مصلحت چون می بینی گفت اگر بدی ترا بهتر و اگر ندی
مرا بهتر . صد و هفتاد نقل است که علی بن موقف بغدادی گفت خداوند اگر من ترا
از بیم دوزخ میپرستم در دوزخم فرو دآورد و اگر بامید بهشت میپرستم هرگز مرا با نجار راه مده
و اگر بهر و محبت میپرستم یکدینار بنمای پس از آن هر چه خواهی کن . صد و هشتاد و یک .
الطبري في المجلد الاول من كتاب تاريخ الامم والملوك ان جرير بن عبيد الله قال لا بلبس انهم
الروح النجسة والخلق الملعون ما الذي يهلك على ان تهلك نفسك وتهلك للناس معك و
انك تعلم انك وجندك تصبرون الى جهنم ابو جعفر محمد بن جرير طبري در مجلد اول تاريخ الامم و
الملوك آورده که حضرت جریر بن عبيد الله با شیطان گفت ای روح نجس و ای خلق ملعون چه چیز تو را وادار
میکند که هلاک میکنی نفس خود را و هلاک میکنی با خود مردم را با اینکه میدانی که بازگشت تو و شکر تو
بسوی جهنم است شیطان گفت اگر مرا محیر کنند بین تمام آنچه که آفتاب بر آن میتابد و ظلمت
شب آنرا فرا گیرد و بین هلاک بنی آدم و گمراه کردن ایشان یا گمراه کردن یک نفر از ایشان در
یک طرقة العین لا خیر فی طرقة العین عن ذلك کله برآینه اختیار میکنم آن یک طرقة العین که
کردن انسان را بر جمیع آنها ولذت بردن در گمراه کردن انسان در یک طرقة العین نزد من بیشتر
است از لذت یافتن مردم از جمیع دنیا . صد و یازده . محمد بن فضل بلخی گوید یک
چیز است که بودن آن همه نیکو ثانیست شود و بنبودن آن همه زشتها زشت شود و
ان استقامت است . صد و دوازده . یک نفر از بزرگان گوید در زمان سابق طالب
همه چیز بودم و از پی همه کس میرفتم و اکنون فریب ده سالست که طالب یک چیز شده ام و از عقب
هیچکس نمیروم و آن عقل است . صد و بیست و یک . ربیع بن خثیم الأسدی یثیمی الکوفی
گوید ان العجب لغوم یعلمون لدار یبعدون منها کل یوم مرحلة و یتروكون العمل لدار یحلو
الیه کل یوم مرحلة عجب است از قومی که عمل میکنند از برای خانه ای که هر روز یک مرحله از او دورتر



و ترک میکنند عمل را از برای خانه ای که هر روز یکمرحله بآن نزدیک میشوند . صد چهاردهم
 هر سخنی که از دانا یان و بزرگان فراگیری از حضرت حق فرا گرفته باشی هر عالم لاحقی اجازه و رخصت
 از مجتهد سابق دارد و هر ولی مؤخر تلقین و ارشاد از کامل مقدم گرفته باشد تا آنکه از امام بآید
 و از پیغمبر بامام و از جبرئیل بنی و از خدا بجبرئیل منتهی شود همه در یک معنی و در همه یک معنی بسیار
 شود و تفاضل و تفاوت در مراتب و درجات باعتبار قرب و بعد معنوی از اول حقیقی بهم رسد
 بیان سرائی جاعل فی الارض خلیفه ظاهر شود و رمز العلماء و ذرئۃ الانبیاء روشن گردد
 و مدلول حدیث من اصغی الی ناطق عبده فان کان الناطق ناطقا عن الله فقد عبده الله و
 ان کان الناطق ناطقا عن ابليس فقد عبده بر وجه اوضح متصور شود و برای توضیح این معنی و
 تلویح این مطلب صریح تصریح بشالی باید کرد تا واضحه و لایحتر نماید و نفهمیده نماند مثلاً هرگاه سنگ
 مقناطیس در هوا معلق بود چون سوزنی بدان متصل شود و ملصق بآن گردد سوزن دیگر بدان
 سوزن که تقریب جوید اتصال و التصاق پذیرد و آنهم خواص سوزن اول گیرد همچنین سیم بدوم
 و چهارم به سیم و پنجم به چهارم الی مالا نهایتاً ، و لکنم جراً در هر یک از این سوزنها که نیکو تفعل
 کنی گمانه مقناطیس اول بنیابت و این کار کرده و خلافت از آن مقناطیس باور رسیده . صد پانزدهم
 آورده اند که روزی مارون الرشید بهلول گفت که آیا مرا شناسی
 بهلول گفت بی شناسم تو را نهرون گفت من کیتم بهلول گفت انت الذی لو ظلم واحد بالشرق
 و کنت بالمغرب سنک الله عن و جل عن ذلک يوم القیمة تو کسی هستی که اگر یک نفر در شرق ظلم
 شود و تو در مغرب باشی حق سبحانه و تعالی در باب مظلوم شدن او از تو پرسش نماید نهرون
 چون این سخن شنید بگریه درآمد . صد شانزدهم بدانکه از جمله حجابهای میان بنده
 و خدا تعالی مال و دولت است که چون اسباب مرادات برای آدمی فراهم شود شب و روز
 بآن مشغول و سرگرم است و همینکه فقیر و بی چیز شود حق را میخواند و گرد حق میگردد . (نظم)

سستی و تهی دستیت آوردن من طالب سستی و تهی دستنی تو

حقیقانه و تعالی فرعون چهار صد سال عمر و مملکت داد که در آن مدت یکسوزش بمیرادی و در دسر
ندید تا بمبادا حق را یاد کند گویا که حقیقانه و تعالی باو فرمود برادات خویش مشغول باش تا مارا
یاد کنی * شد سیز مملکت سلیمان * ایوب نکشت از بلا سیر *

صد هفدهم * بدانکه صلح و عقل از همه خلفای بنی امیه عمر بن عبدالعزیز بود آورده اند که او
بعد از مردن در خواب بکسی گفت که یکسال است مرا معذب داشته اند بجهت سوراخ پلی که در فلانجا
واقع شده و پای گو سفندی در حال عبور گفتم در آن سوراخ شکسته یا مجروح شده *

صد هجدهم * از رسول خدا صلی الله علیه و آله منقولست که فرمود من ضمنی و واحدة ضمانت
له اربعه هر کس یک چیز را ضمانت کند برای من ضمانت میکنم برای او چهار چیز را هر کس ضمانت کند
صله رحم را ضمانت میکنم من برای او که خدا او را دوست بدارد و دوست رزق و روزی باو کریمت
فرماید و عمر او را زیاد کند و بدخلة الجنة الله وعد و داخل کند او را در بهشتی که وعده داده است
صد نوزدهم * مفسرین در تفسیر کریمه **وَاللّٰهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ** گفته اند یعنی خدای عز و جل در روز
قیامت خلاق را با وجود کثرت ایشان و کثرت اعمال ایشان همه را در یک لمح حساب کند یعنی

بقدر یکد خشمیدن برق یا یکبار اندک دیدن چشم و نیز گفته اند که معنی حساب کردن خداست
بندگان را اعلام اوست بایشان مقدار استحقاق ثواب و عقاب بر اعمال تا بدانند که آنچه در آن
روز بایشان میرسد از خیر و شر بر وفق اعمال ایشان است و بعضی گفته اند که مراد بسرعت سرعت
مجازات مردم است بر اعمال چه آنکه حقیقانه و تعالی احتیاج بفکر ندارد که بسبب آن بدانند که عمل
هر کسی و استحقاق هر یک از ثواب و عقاب چقدر است از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام
پرسیدند **كَيْفَ يَحْسَبُ اللّٰهُ الْخَلَائِقَ** دفعه چگونه خدای در آن واحد جمیع بندگان را حساب

فرماید فرمود **كَمَا يَرْزُقُهُمْ** دفعه چنانکه در دنیا روزی را یک دفعه بهم میرساند * صد بیستم *
در منهج الصادقین در تفسیر کریمه **سَبَّحُوْا قَوْلَ مَا يَخْلُوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ** فرموده یعنی زود باشد
که در گردن طوق کرده شوند ایشان در روز قیامت با آنچه نخل کردند بآن از حقوق واجبه و آنرا



از مال خود اخراج نکردند در کتاب مذکور در ذیل این آیه از حضرت رسالت صلی الله علیه و آله ثبت
 کرده است که فرمود إِنَّ رَجُلًا لَهُ ثَوَابٌ سَبْعِينَ نَبْشًا وَلَهُ خَصْمٌ وَاحِدٌ يَنْصِفُ أَنْفًا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
 مردی که او را ثواب هفتاد و پنج نبش باشد و او را یک خصم باشد که نیم جبهه از مال آن خصم برزیده او باشد
 داخل بهشت نشود و در حدیث دیگر از آنحضرت منقولست که فرمود حق تعالی حقوق بندگان
 خود را مقدم داشته است بر حقوق خود فَمَنْ قَامَ بِحَقُوقِ عِبَادِ اللَّهِ كَانَ ذَلِكَ مَوْزِنًا إِلَى الْفِيَاءِ
 بحقوق الله پس هر کس قیام کند با دای حقوق بندگان خدا پس آن میرساند او را بقیام کردن دای
 حقوق خدا و از حضرت رسالت صلی الله علیه و آله مرویست که فرمود حُرْمَةُ قَالِ الْمُسْلِمِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ
 حرمت مال مسلمان مانند حرمت خون او است . (صد بیست و یکم) ابو جعفر محمد بن جریر
 طبری در مجلد دوم تاریخ الأمم والملوک آورده که چون رسول خدا صلی الله علیه و آله در غزوه احد را
 نمود بدن شهدا را فرمود نظر کنید چشبه عمرو بن جموح و عبدالله عمر را بدرستی که این دو نفر در دنیا
 با یکدیگر دوستی و محبت پاک و بغض داشتند فَاجْعَلُوا هُمَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ پس بدن این دو نفر را
 در یک قبر بگذارید و نیز گوید که در عهد معاویه در بین اینک قنات میکنند جثه این دو نفر ظاهر گردید
 در حالتیکه هر دو تروتازه بودند مانند اینکه در روز دفن شده باشند . (صد بیست و دویم) در
 مجلد دوم کتاب معارج النبوة در اثبات معراج حضرت سید المرسلین گوید که این کوه نظران چرا
 در این معنی اندیشه نمیکند که نور با صره ایشان بیک چشم گشادن ثوابت سیارات که از فلک
 هشتم تا فلک قمر هر یکی در فلکی مستقر دارند احساس میکنند و ادراک آن مینمایند چرا تحیل
 میدانند که جسم شریف محمدی صلی الله علیه و آله که نور دیده فلک قمره العین انسان و ملک
 است و از روشنائی چشم الطف و از انسان العین اثرات است در یکشب بقدرت الهی جل
 و علا قطع این مسافت کند . (صد بیست و سیم) نقل است که جوانی نصرانی مسلمان
 شد در حالتیکه جوان مشکین مولی بود بفواصله یکشب از اسلامش را دیدند قدش چنان
 و مویش سفید شده از جبهه حد و آخال از او پرسیدند گفت من آنچه را که شما مسلمانان میگویند

از نشأت برزخیه و قیامت تمام را قبول نمود و اعتقاد قطعی جز می حاصل نمودم بر آن عوالم از
 اینجهت عالم اینگونه شد که می بینید و معلوم شد که شما مسلمانان خود اعتقاد بگفته خود ندارید
 چه آنکه اگر اعتقاد داشتید باید تماماً هلاک شده باشید و یا آنکه اقلأً حالت شما مثل حالت یکشنبه من باشد
 صد بیست و چهارم در کتاب خزینة الجواهر آورده که در مذمت حرام بهین بس است که در
 حدیث نبوی وارد است که هر کس یک لقمه از حرام تناول نماید تا چهل صباح دعای او مستجاب
 نمیشود پس بعد از آن که یک لقمه از حرام در شکم باشد اینگونه اثر دارد از شکم نپراز حرام چه میرسی
 والله صاحب چنین شکم موفّق بدعا نمیشود چه جای استجاب آن و باین اشاره فرموده حضرت
 امیر المؤمنین علیه السلام در دعای کبیر اللهم اغفر لی الذنوب التي تحبس الدُّعاء و غیره
 وارد است که جمعی را وارد محشر مینمایند که بصورت خوک باشند و آنها کسانی هستند که در دنیا حرام
 صد بیست و پنجم در بعضی از روایات است که باری تعالی فرموده بنده من تو یکبار صلوات
 بر حبیب من بفرست نامن ده بار صلوات بر تو بفرستم در حکمت ده بار صلوات فرستادن
 باری تعالی گفته اند که این فرط محبت و دوستی خفّی است نسبت بحبیب خود که ده مرتبه صلوات
 خود را عوض یکمرتبه صلوات بنده بر آنحضرت قرار داده است و بعضی در وجه ده مرتبه صلوات
 باری تعالی گفته اند که این از باب مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا است و این شبهه
 است چه آنکه فرموده یک نیکی را ده نیکی مکافات است مثل آن نیکی مثل آنیکه مثلاً ثواب یکروز صوم
 ثواب روز گزشت فرماید یا آنکه پنج نماز یومیه را ثواب پنجاه نماز گزشت فرماید و در اینجا بین صلوات
 خدا و صلوات عبد مالمقی نیست چه آنکه یک صلوات الهی بر کرد و در صلوات بنده ترجیح دارد
 صد بیست و ششم بعضی از افاضل گفته اند که ضربت علی علیه السلام در روز خندق ضربتی
 بود که یکی را دو تا کرد و دو تا را یکی کرد مراد از فقره اول واضح است که مقول آنحضرت در آنروز
 عمرو بن عبدود که یکی بود بشیر آنحضرت دو حصه شد و اشکال در فقره دوم است که در نماز
 چگونه بشیر آنحضرت یکی شد و ظاهر امراد بدو در اینجا مفاد کریمه الذین یُتَّخَذُونَ الْهَیْئَةَ



اشتباه است و حاصل آنکه آنکسانیکه خدا را دو تائید استند بسبب شمشیر آنحضرت در آن روز ایما
آوردند و معتقد بیک خدا شدند و بتوحید و یگانگی حضرت او اقرار و اعتراف نمودند . *

(صد بیست و هفتم) - بدانکه در شریعت اسلامیة در هر چهار ماه یکمرتبه جماع باز و جبه و نیمه
بر مرد واجب دانسته اند که زن را مطالبه آن شرعاً ثابت است ، در حکمت این گفته اند که چون
از هر فصلی یکماه بفضل دیگر محقق است که حد مشترک مابین آن دو فصل و در خاصیت نزدیک
بیکدیگر اند و چون جماع برای ابقاء نسل است نه برای شهوت رانی فقط شاید که وجوب جماع
در هر سالی سه مرتبه برای این باشد که اگر در فصلی جماع با زن نشأ اولاد نشود و در فصل دیگر و دفعه
آخری نشأ شود . (صد بیست و هشتم) - در کتاب اثنی عشریه از حضرت سید المرسلین
صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود المسلمون ید واحد علی من سواهم مسلمانان
همه یکدست هستند بر غیر خودشان یعنی در مقام معارضة و مخاصمه با خصم و دشمن همه با هم
متفقند و اتفاق و دست یاری ایشان بطوریت که همه ایشان مانند یکدست میباشد
و نیز فرمود المسلم أخ المسلم لا یظلمه ولا یشتمه مسلمان برادر مسلمان است ستم نمیکند بر او
و دشنام نمیدهد او را . (صد بیست و نهم) - و نیز در آن کتاب از رسول خدا صلی الله علیه
و آله روایت کرده است که فرمود إن اعلی منازل ایمان درجۃ واحده من بلغ الیهما فقد
فاز و ظفر بدستی که بلندترین منازل ایمان یکدرجه است هر کس بآن درجه برسد تحقیق که فیروز
و ظفر یافته است و آن اینست که سریره و پنهانی خود را با صلاح آورد که هرگاه آشکار شود با که
نداشته باشد و هرگاه مستور و پوشیده ماند از عذاب عقاب آن نترسد . (صد سیام)

و نیز در کتاب اثنی عشریه از حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود
الأوان شرایع الدین واحده و سبله قاصده من اخذ بها غنم و من وقف عنها ضل
و ندّم آگاه باشید که راههای دین یکی است آنچه خدای عز و جل بدان امر فرموده
میسانه و آسان است پس هر کس بگیرد آنرا غنیمت یافته است و هر کس باریست از آن

گمراه و پشیمان شده است . صد سی و یکم . از او پس قرنی منقولست که گفت از کلمات
 حکما نشنیدم کلمه ای را که بانفعتر باشد برای من از قول ایشان که گفته اند صَانِعٌ وَجْهًا وَاحِدًا
 يَكْفِيكَ الْوُجُوهُ كُلَّهَا یگروی را پیشه وری کن که کفایت کند ترا از همه رویها و حاصل
 آنکه اگر تو روی بخدا باشی خدا هم رو بتو خواهد بود و هرگاه روی عنایت و توجه او بتو باشد
 تو را از همه کس مستغنی و بی نیاز گرداند چنانکه فرموده اند : مَنْ كَانَ لِلَّهِ كَانَ اللَّهُ لَهُ
 هَرَكْسَ بَرَايَ خَدَا بَاشَد خدایم بَرَايَ او است وَ مَنْ كَانَ مَعَ اللَّهِ كَانَ اللَّهُ مَعَهُ هَرَكْسَ بَرَايَ
 خَدَا بَاشَد خدایم با او است . صد سی و دویم . از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایت
 شده است که فرمود جَوْلَةُ الْبَاطِلِ سَاعَةٌ وَ جَوْلَةُ الْحَقِّ إِلَى السَّاعَةِ نُمُودُنَ بَاطِلِ یک ساعت است نمودن
 حق تا قیامت است و در حدیث دیگر فرموده لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ ثُمَّ يَضْحَكُ مِنْ بَاطِلِ یکنمودنی است
 و پس از آن نیست شود و در خبر دیگر مأثور است که لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ وَ لِلْحَقِّ دَوْلَةٌ از برای باطل یک
 جلوه و نمودنی است و از برای حق گردش زمانه است بر نیکی و فیروزی و از حضرت امیر المؤمنین
 علیه السلام منقولست که فرمود مَنْ عَمِلَ بِالْحَقِّ غَنِمَ وَ مَنْ رَكِبَ الْبَاطِلَ نَدِمَ هَرَكْسَ بَرَايَ خَدَا بَاشَد خدایم
 غنیمت و منفعت یافته است و هر کس مرکب باطل شود پشیمان گردد . صد سی و سهیم . از حضرت
 امیر المؤمنین صلوات الله علیه منقولست که فرمود ثَمَّةٌ مِنَ الْمَعْرِفَةِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعَمَلِ
 یک بوئی از معرفت بهتر است از بسیاری طاعت عبادت بمعرفت . (مؤلف گوید)
 چنانکه علم بی عمل قیمتی ندارد و عمل بی علم تیر بی قیمت است و نیز از آنجانب مرویست که لَنْ يَصْفُوَ
 الْعَمَلُ حَتَّى يَصْحَ الْعِلْمُ عَمَلٌ صَافٍ وَ بِي عَيْبٍ يَنْشُدُ مَا ابْنُكَ عِلْمٌ صَحِيحٌ وَ دَرَسْتُ كَرْدَدُ وَ نَزَرُ فَرَمُودُ :
 لَا ثَوَابَ لِمَنْ لَا عَمَلَ لَهُ وَلَا عَمَلَ لِمَنْ لَا نِيَّةَ لَهُ وَلَا نِيَّةَ لِمَنْ لَا عِلْمَ لَهُ ثَوَابٌ بَرَايَ كَسِيكِهِ
 عَمَلٌ نَدَارَدُ وَ عَمَلٌ بَرَايَ كَسِيكِهِ نِيَّتٌ نَدَارَدُ وَ نِيَّتٌ بَرَايَ كَسِيكِهِ عِلْمٌ نَدَارَدُ .
 (مؤلف گوید) : شایسته دیدم که این اشعار حکمت آمیز را در مدح علم و عمل در انقیام ذکر نمایم :
 نیست از بهر آسمان ازل | زرد بان پای به ز علم و عمل | علم سوی ذر آله برد | نه سوی ملک مال جاوید



مرد را علم ره دهد بنعیم	مرد را جمل در دهد بحجیم	علم باشد دلیل نعمت و ناز	خاک آزا که علم شد و نما
علم خوانا گرت ز آدمی رکه	ز آنکه شد خاضع به علم سکه	نگار داری بسی بجان بد	سگ عالم ز آدمی جا بل
هر که را علم نیست گمراه است	دست او را سیرای گمراه است	کار بی علم تخم در شور است	علم بیکار زنده در گور است
کار بی علم بار و برنده	تخم بیمغز بس نمونده	حجت ایزد است در گردن	خواندن علم و کار ناکردن
آنچه دانسته ای بکار در آور	خواندن علم جوی از پی کا	تا تو در علم با عمل زسی	عالمی فاضلی ولی نه کسی
علم در مزبله فرو ناید	که قدم با حدث نمی پاید	دانش آنخو تر ز بهر بسیج	که بدانی که می ندانی هیچ

توضیح: بسیج بفتح و کسر اول ساختگی و متیاشدن در مطلق کارها بر آن *

صدوسی چهارم: بعضی از ایشان گفته اند که انسان در دنیا بمنزله مسافری است که در بین حرکت و سیر است بقطع کل توقف مرحله در هر روزی یک منزل طی مسافت میکند *

(مؤلف گوید) و ما در حدیث پانزدهم از باب ششم کتاب در استنباط از قول بعضی از عباد نقل نمودیم که انسان مسافر است و منازل او شش منزل است تا آنجا که مدت قطع آن مدت عمر است پس روزهای مفرسهاست و ساعتها بمنزله میلههاست و نفسهای ما بمنزله قدمهاست که میگذرد پس بسیاری از اشخاص هستند که چند فرسخی بیش ندارند و از برای بعضی چند قدمی بیش باقی نمانده. (حافظ) بنشین برب جوی گذر عمر بین کاین شارت ز جهان کنان را پس ولنگم ما قبل: کاشکی قیمت انفاس بدانستندی تا دی چند که مانده است غنیمت شمری

و دیگری گفته: اگر بدانی در عقبها چیستند	فرصت خاریدن سرنیستند
هر چه بینی در جهان دارد عوض	در عوض گردد تو را حاصل غرض
بی عوض دانی چه باشد در جهان	عمر باشد عمر قدر آن بدان

صدوسی پنجم: حکیمی گوید مَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى كَلِمَةٍ سَمِعَ كَلِمَاتٍ هَر كَسْ صَبَرَ يَكُنْ بِرَشِيدٍ بَك كَلِمَةٍ كَلِمَاتٍ چندان شنید یعنی اگر کسی یک کلمه دشنام و ناگوار شنید و پرباری نگردد در شنیدن آن و جواب گفت باعث این خواهد شد که دشنام چند بشنود و حکیم دیگر گوید:

حلم ساعه بر دسبعین افه بر دباری یک ساعت نهفتاد آفت رار و میکند و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که فرمود : مَنْ اَكْرَمَكَ فَاکْرَمُهُ وَ مَنْ اَسْخَفَكَ بِكَ فَاکْرِوْنَفَكَ عَنْهُ هر کس تو را گرامی داشت تو نیز او را گرامی دار و هر کس تو را سخفان کرد و تو را بسک شمرد تو خود را گرامی دار از او و از کلام حضرت امیر المؤمنین علیه السلام هست که فرمود :

وکن معدن العلم واصفح عن الازم	فانک لایق ما عملت و سامع
وقیل بالفاسیة	با تو گویم که چیست غایت حلم کم مباش از درخت سایه فکن هر که بخراشدت کم ز جفا
	هر که زهرت دهد شکر بخشش هر که سنگش زند شمر بخشش همچو کان کرم تو ز بخشش و لستم فاقیل

حلم الحلیم و عقل العاقل اخلفا فالعلم قال نا احزن غایتہ فافصح العلم افصاحا فقال له فبان للعقل ان العلم سیده	من اللک منها قد احزن الشرفا والعقل قال نا الله بی عرفا بای نالله فی تنزیله النصف فقبل العقل رأس العلم وانصرفا
---	--

صد و شش و شصده بد آنکه حقیقانه و تعالی یک پیغمبر از پیغمبران را مخصوص گردانید بمرتبه امامت و او حضرت ابراهیم خلیل است چنانکه در تفسیر صافی از کتاب عیون از حضرت رضا صلوات الله علیه روایت کرده است که فرمود در آن الا فامه خص الله عز و جل بها ابراهیم الخلیل علیه السلام بعد النبوة و الخلة مرتبة الثالثة و فضیلة شرف بها بدستیکه حقیقی مخصوص گردانید ابراهیم خلیل را بمرتبه امامت بعد از مرتبه نبوت و خلیت و آن مرتبه سیم بود برای آنحضرت از مراتب عالیة و فضیلتی بود که حقیقی او را بدان فضیلت مشرف گردانید و قدر و منزلت او را بلند نمود چنانکه در سوره بقره آیه ۱۲۹ فرموده اِنِّیْ جَاعِلُکَ لِلنَّاسِ اِمَامًا و بدانکه جاعل ما خود از جعل است و در مفعولی است و امام اسی است برای کسیکه اقتدا کنند با و در افعال و اقوال و در تفسیر منهج گوید استفاد از لفظ امام دو امر است یکی آنکه مقتدا به باشد در قول و فعل

دوم آنکه قیام نماید بتدبیر امور ملت و سیاست با ایشان متصدی امور ایشان شود و تا در
ایشان نماید و اقامه حد و دکن بر مستحقان و امامت حضرت ابراهیم خلیل عالم بود زیرا که هیچ
پیغمبری بعد از او مبعوث نشد مگر اینکه مامور شد باتباع او و حضرت رسالت صلی الله علیه و آله
نیز مامور شد باینکه **وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيفًا وَامْتِ** آنحضرت را نیز امر فرموده باینکه **مِلَّةَ أَبِيكُمْ**
إِبْرَاهِيمَ (صد سده و هفتاد) در اینکه در میان یاران حضرت قائم صلوات الله علیه بکنفران
عرب نخواهد بود چنانکه در کتاب مناجات الحکم است که مسعودی در اثبات الوصیة نقل کرده که
از اول و هر تا آخر عده ناصربین دین هزار نفر بودند سیصد و سیزده نفر اصحاب طاووس و
سیصد و سیزده نفر اصحاب بدر و سیصد و سیزده نفر اصحاب حضرت قائم صلوات الله علیه که
همه آنها از عجمند در غیبت نمان و طوسی اخبار چند نقل شده که در میان یاران حضرت قائم صلوات
الله علیه بکنفر عرب نخواهد بود حضرت امیر المؤمنین صلوات الله علیه فرمود کائن بالجم فسا طبطهم
فالمجد الکون یعلمون القرآن کما انزل گویا می بینم خیمه های عجم را در مسجد کوفه که بمردم قرآن تعلیم
میکنند بدان نهج که نازل شده است، اصبع بن نبأ گفت **أَوَلَيْسَ هُوَ كَمَا أَنْزَلَ** مگر این قرآن
بدان نهج که نازل شده است نیست فرمود اسم هفتاد نفر از قریش را محو کرده اند مگر نام ابی لهب
بجهت امانت بر پیغمبر صلی الله علیه و آله چه آنکه عمومی پیغمبر است و از عدد هزار نفر که عده ناصربین
بودند، شصت و یک نفر کسانی بودند که در یوم الطفت در خدمت حضرت سید الشهدا علیه السلام
شهید شدند و بعضی از آنها نیز عجم بودند . *

تمام شد آنچه مقصود بود از جزء دوم مجلد اول کتاب جواهر العدویه و این جزء را بذکر اسمی
و نام گرامی ولی عالم امکان حضرت صاحب العصر و الزمان علیه صلوات الله الملك تدبیر
ختم نمودم بدین امید که پروردگار رحمن بدین وسیله این عاصی و سیاه را بقلم غفور و سفید فرماید
و صله مرا از نمة طهرین صلوات الله علیهم بکسلد و تتمیم این کتاب شریف در روز جمعه
بیست ششم ماه ذی القعدة الحرام سال هزار و سیصد و شصت نه هجری در جواری و رضویة

علی ثاویها آلاف التسليم والتحيّة اتفاق افتاد و امید صادق از اخوان مؤمنین و شیعیان
منصفین آنکه این ناچیز را از دعای خیر و طلب مغفرت در حال حیات و بعد
از ممات فراموش نفرمایند کتب مؤلفه العبد المذنب المیسر

حسن بن محمد الحسینی البزوی الحائری

و الحمد لله اولاً و آخراً

وصلی الله

على محمد و آله الطاهرين

بخط بنده عامی طاهر خوشنویس ابن المرحوم المغفور الحاج عبد الرحمن غفر الله تعالى ذنوبها . *

تا پنج شهر ذیقعد الحرام هزار و سیصد و هفتاد و سه هجری

۱۳۷۳



هو العزیز الرحمن
جزء سیم از مجلد اول
کتاب الفوائد

بسم الله الرحمن الرحيم

و این جزء مشتمل است بر نصد و هفده بیت شعر که در هر فرد و رباعی و زیاده از رباعی عدد یک
منظور شده است ، و مکتوف باد که عدد اشعار این جزء بضیمه دو بیت چهل و شش بیت اشعار
دیگر که در بین شرح و بیان مطالب کتابت کرده است مجموعاً هزار و یکصد و شصت و سه بیت است
که اهدا و اخوان دینی و برادران ایمانی میمائیم * وَالسَّلَامُ عَلَى الْمُصْطَفَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْاَوْثَانِ

(شیخ ابوسعید)	ای در سر هر کس از خیالت هوس	بی یاد تو بر نیاید ز دل نفسی
مفروش مرا بخش آزاد مکن	من خواجگی دارم تو بند هوس	*(غافل :)*
ای ذات تو ز لایش اوصاف مصفی در لوح زبان خط نخستین چنانکه بر کنه جلال تو بود عاقله نادان	چو ناکه صفات تو ز هر عیب مبرا نام تو بود فرد و احد و احد و یکتا در وصف کمال تو شود ناطقه گویا	
(جوهری ذاکر)	ای که پس از لایحه آتوئی	لم یلد و واحد و یکتا توئی
و تر واحد باقی و حق و قدیم رازق و رحمن سمیع و بصیر خلق جهان پر توئی از ذات نور	فرد و صد حاکم و عدل و حکیم دائم و دیوم بغیر از تو کیست کون و مکان منظر آیات تو	خالق و دیان و حکیم و خیر قادر و قیوم کسی نیست یک از مهر تو دارم تعظیم

یک شر از قهر تو ناز حسیم	شمس و قمر شسته ایوان تو	جن و بشر بنده فرمان تو
هستی عالم همه از هست تو است	خلقت عالم رقم دست تو است	و هم چه باشد که بداند تو را
(ایات متفرقه که در آنها)	فهم که باشد که شناسد ترا	*(عدد یک منظور شده)*
یک عمر بدی کردی و دیدی اثرش	خوبی کن از این پس که بیای بی اثرش	
هزار خویش که یگانه از خدا باشد	فدای یک تن یگانه کاشنا باشد	
صمت عادت کن از یک گفتن	میشود ز نار این تحت الحنک	
گر بریزی بجزرادر کوزه اس	می نگیرد قسمت یک روزه ای	
بروزگار نوشتم خطی بدلت سنگی	در این زمانه ندیدم رنیت یک رنگی	
یک حرف بشنوا ز من و در خلد سیر کن	در مجلسی که گوشش توان شد زبان مباحث	
هزار بار جواب تو گفته ام لبت یک	بدان امید که یکبار گوئیم یارب	
دلی دارم پر از غم در زمانه	منی بینم ز خوبی یک نشانه	
در چشم خورده بیان یک نقطه صد کتاب است	این خال را بصدوجه تفسیر میتوان کرد	
از مروت نیست ای ابر بهار استنادگ	مزرع ما خوشه می بندد یک آب دگر	
سپاهتی لشکر نیاید بکار	یکی مرد جنگی به از صد هزار	
توئی آن گوهر یک دانه که در عالم قدس	ذکر خیر تو بود حاصل تسبیح ملک	
ماندم که خار از پاکشتم محل چشم شد نهان	یک لحظه چون غافل شدم صدال راهم دور شد	
بأنفس خلاف اندیش یکبار تخلف کن	یکچند شدی کافر یکچند مسلمان باش	
بر دفتر جلال تو توریه یک رقم	در مصحف کمال تو انجیل یک ورق	
من کیم لیلی و لیلی کیست من	مایکی روحیم اندر دو بدن	
یک قلم اسباب دنیا پرده یگانگی است	آشنا تر با خدا هر کس که بی اسباب است	
دوش اندر محضی ز قمار یک تن مبری	زشت و ناهنجار دیدم گشتم از وی من	

ثواب دیدن رویت گناه نادیدن

نیستم مقبول یکدم آه از این ناقابل

یکدم نمیرود که نه در خاطری و لیک

یک لحظه در فراق صد سال ینماید

تطویل مقال و گفتگوی زبوس است

شود ز یکدل زنده هزار دل زنده

هر وجودی که عدم بر کرد سر

یکدمین خواهم بهمنای فلک

مار از جهان بس است یکدوست

ناصر زیان تو همگی از زبان بود

زدانش به اندر جهان هیچ نیست

تسامح بالفاظ قرآن مکن

آبنای زمانه یو فایند همه

تلفین در سبیل نظر یک اشاره است

خلق زبانی بدعوی عشقش گشود اند

یک قهقهه یک دود در جنگل باز است

یکدزد از وقار دی ار بر فلک نهند

ز قوت کسان قوت جان خواه

آنچه بکشد بداند کند او را عیان

تاکی ای گوهر یکدانه روا خواهی داشت

خوش هوای سالی دارد دیار نیستی

یکی بنامه اعمال خود ثواب ندارم

یکمردم نیست حاصل داد از این بیجا صلی

بسیار فرق باشد از اندیشه تا وصل

زینجا قیاس بسکن جانا حساب سالی

در خانه اگر کس است یک حرف بس است

ز یک چراغ توان صد چراغ روشن کرد

بر یکی زهر است بر دیگر شکر

تا بگویم وصف آن رشک ملک

باقی همه هیچ هر چه هست است

یک نقطه بر زبان چو قزایی زبان بود

تن مرده و جان نادان یکی است

که محرم یک نقطه مجرم شود

یکیک همه را زدیم بر سنگ بخت

کردم اشارتی و مکرر نمیکنم

ای من فدای آنکه دلش بازبان بکیت

یک منزل مقصود و بسی راه دراز است

صد جاشکست بر کمر محور آورد

زدکان و دنان یکی نام خواه

سالها نتوان نمودن زان بیان

کز غمت دیده مردم همه دریا باشد

ساکنینش جمله یک پیر بن خوابیده اند

دارد صد هزار در و دوم نمیزند	یک بیضه مرغ دارد و فریاد میزند
جائیکه شک و شک یک زخ میخزند	عطار را بگو که تو دکان خود به بند
خود سلیمان دستگاهش بکریان بر بادفت	گرچه تحت و تحت او بر باد میگشتی روان
-- (رباعیات) --	
نامهای چارده معصوم در یک بیت من	گفته سازم تا بماند یادگار اندر زمن
مصطفی و سه محمد مرتضی و سه علی علیه	جعفر و موسی و زهر ایک حسین و دو حسن علیه
یکچند چراغ آرزو تا پف کن	قطع نظر از جمال هر یوسف کن
یکقطره از اینجام بکامت برسان	از لذت اگر مخموشی تف کن
کسی کرده بی آبرویی بے	چه غم دارد از آبروی کس
بسانام نیکوی پنجاه سال	که یکنام ز شش کند پامال
امروز بهای همیزم و عود یکی است	در چشم جهان خلیل و مزد یکی است
در گوش کسانیکه در این بازارند	آواز خرد و غم داود یکی است
دل بدست آور که حج اکبر است	از هزاران کعبه یکدل بهتر است
کعبه بنیاد خلیل آذر است	دل نظر گاه جلیل اکبر است
ای یکدل صد دل یکدل کن	هر چیز که غیر ما است او را یکدل کن
یک صبح با خلاص بسیار دور ما	برنامد اگر مراد آنگه گلک کن
چشم بد اندیش که بر کنده باد	عیب نباید هنر شش در نظر
در هنری داری و هنر عیب	دوست نه بیند بجز آن یکهنر
یکسو پرت شسته و یکسوزن	اینها همه یکسوزن و یکسوزن
عیبی نتوانست بر افلاک رسد	تا داشت ز اموال جهان یکسوزن



شیطان که رانده گشت بجز یک خطا نکرد شیطان هزار مرتبه بهتر ز بی نماز	خود را برای سجده آدم رضا نکرد آن سجده را بر آدم و این بر خدا نکرد
بخردی مرا زور سه پنجه بود بخوردم یکی مشت زور را و آن	دل زیر دستان زمین رنجه بود نکردم و گریز و بر لاغر آن
یک کاسه سرنگون ذات الهی زان هفت دریچه کاسه را چار هر	بد هفت دریچه اش ز حسن تدبیر بد کز خوبی نیامدی در تقریر
یک حقه بدیدم که زور بود سه پر در ساحت آن حقه یکی میسلید	یک چشمه دراو نهیدن نه شیرین نه مر در تخریش خرف بریزد یا در
سرشب سرفصل و تاراج داشت بیک گردش چرخ نیلوفری	سحر که نه تن سر نه سرتاج داشت نه نادر بجا ماند و نه نادر سه
مها زورندی مکن بر جهان نماند ستمکار بد روزگار	که بر یک نط میماند جهان بماند بر او لعنت پایدار
آفتیش نباشد که بود پر بسته ای بیخبر از عیش بنیابینی	یک خطه خوش و زمان دیگر خسته عیشی ز ازل تا بابد پیوسته
بار درخت علم ندانم مگر عمل از صد یکی بجای نیاورده شرط علم	با علم اگر عمل نکنی شاخ بی بری وز حبت جاه در طلب علم دیگری
مرا در دل بغیر از دوست چیزی در نمیکنند درون قصود دارم یکی شاهی که گرگاهی	بخلو تنخانه سلطان کسی دیگر نمیکنند ز دل بیرون زند خیمه به بحر و بر نمیکنند
هر زکس غافل از حق بگزمان است اگر آن غافل پیوسته بودی	در اندم مرده است آمانها است در رحمت برویش بسته بودی



که یکدم طلعت اینان نه بینم ز دوتخانه قرب افکند دور	به ارسد سال در زندان نشینم بنا محرم نظر دلرا کند کور
وز کوزه شکسته ای دمی آبی سرد یا خدمت چون خودی چرا باید کرد	یک نان بد و روزگر شود حاصل مرد محکوم کم از خودی چرا باید بود
کند غریب دیارم هر آنچه بادا باد که سر بد و بسیارم هر آنچه بادا باد	نیم دوزنگ دل من اگر چه یکرنگی بروزگار یک آزاد مرد پیدانیت
از که دوری و با که هم نفسی که گلی گل نه خاری و نه خنثی	یک دمنک با خود ای و بین چه کسی ناز بر بلبلان بستان کن
با گردش و هر در میا ویز و برو خوش در کش و جرحه در جهان ریز و برو	با چرخ ستیزه گر مستیز و برو یک کاسه زهر است که هر کش خوانند
تیغ تو چهل سال ز احد اکین خواست کاتکس که یک حال بماند است خدا	شاه ز سنان تو جهانی شد هست و چشم بدی رسید آنهم ز قضات
یکذره تفاوت نماید بد و خوب اجلال سلیمان بلای ایوب	مار انبظر از طرف رب ربوب آری بر صاحب نظران یکسان است
چنین فرمود استاد می بمن راز ولی حق با سه دان یکت اینند از	بیا اید دست گوش خود بکن باز خلیفه چار دانند اهل سنت
(توضیح): حق که بحساب ایچده ۱۰۸ است بضمیمه ۲۲ میشود ۱۱۱ یکرا بینه از میشود ۱۱۰ موافق اعداد اسم مبارک علی علیه السلام	
یکی نصیحت من گوشه دار جان پدر * که دوست نیز بگوید بد و ستان دیگر	پدر که جان عزیزش بلب رسید چه گفت بدوست گر چه عزیز است راز دل گشای
در صومعه رفته دل بیبازار چه سود یکراحت و صد هزار آزار چه سود	در جامه صوف بسته زنار چه سود ز آزار کسان راحت خود میطلبی



(فعلی شاه :)

بر حضرت معصومه پناه آوردم
بر درگاه کبریا گواه آوردم

محبوب مقربان درگاه یکی است
انگشت بر آورد که الله یکیت

بقول خدا و رسول انام
که کافر شوی ای اخی و السلام

در نیفزاید سربک تار منو
کمترین سگ بر درش شیطان او

بینای حقیقت و حقیقت خواه است
یک آیه لا اله الا الله است

کاین نسخه بود آیت لاریب اله
لا حول ولا قوة الا بالله *

شادی بهین که صورت انسانی
ای صورت انسان تو مکر حیوانی

سرسبته نشو که سر سربسته یکی است
دل بسته هزار است و دل رسته یکی است

وز حکمت بی نشان نشانی دگر است
صد گونه جهان پس از جهان دگر است

گر باز تولد کند محض قنای است
یک مرتبه ایما خلقتم بقا است

خاقانم و یحسان گناه آوردم
مهر نبی و حب علی را یارب

اندر ره حق که بنده شاه یکی است
بتجانه شدم و دوشش بتی را دیدم

منجم یکی گمراهی دان تمام
مکن قول او را تو از جان قبول

هیچکس در ملک ادبی امراو
ملک ملک ادبست فرمان آن

آزاکه دل از سر وجود آگاه است
پیدا است بچشم دل که این مصحف کون

آیات وجود آدمی هست گواه
یک ذات قدم این همه آیات وجود

یک عمر گذشت از ادب نادانی
تحصیل شرف نکرده ای جز خور و خواب

امروز بحق بسته و پیوسته یکی است
دل بسته بسته از خودی رسته ولی

در منطق هر لسان بیان دگر است
ماناظر یک جهان و در غیب جهان

آدم که تولدش در این دار عنائست
یکبار تولدش لدو لیموت است



یکره بدل از شنیده میسباید کرد	صد راه دگر ز دیده میسباید کرد
ما فرقه نارسیده حق را نرسیم	پیوند بحق رسیده میسباید کرد
آنخواجہ برنج کشت و جز رنج نخورد	صد برة خرید و از یکی بهره نبرد
آمنایه که از نخوردن اندوخت کرد	بر مفتی مفتخواره بنهاد و ببرد
در عالم ایجاد خداوند صنیع	این جمع بشر ساخت ز کيفر بدیع
اینست که هر که قتل یک نفس نمود	فرمود همیست قتل الناس جمیع
پون یکده چشم دل ز حالن بستند	بر علم و هنر رشتہ دل پوستند
آلات جدیدہ بین کہ بر کشتن خویش	از علم و هنر گرفته اندر دستند *
مایکہ پرست و یکدل و یک بسیم	از مهر سر رشتہ ایم و دور از کینیم
گر شادی دشمنان بود در غم ما	ما در غمشان بد دوستی نمکینیم
بشنو ز من این پند کہ دور از هوس است	کم کن هوس زن اکرت و ستر سست
و دست هوس بدام زن بست ترا	گر بر هوس است یکن آنخواجہ بست
ز فردا زدی کس را نشان نیست	کہ این رفت از میان آن در میان نیست
یک امروز است ما را نقد ایام	بر آن ہم اعتمادی نیست تا شام
یک نصیحت ز سر صدق جهانی اردو	بشنو ارد در سختم فائدہ جانی نیست
حاصل عمر تلف کردہ ایام بملہو	گذرانیدہ بحر حیف پشیمانی نیست
مرا بوصل تو ہر گاہ و سترس باشد	دگر ز طالع خویشم چه ملتس باشد
اگر بہر دو جهان یک نفس زیم بادوست	مرا بہر دو جهان حاصل آن نفس باشد
یکیرا کہ علم است و تدبیر و رای	گرش پای عصمت بخیز و ز جاسے
یک خردہ بینند بر دی جفا	بزرگان چہ گفتند خد ما صفا



از عالم کفر تا بدین یک نفس است	از منزل شرک تا یقین یک نفس است
این یک نفس عزیز را خوار مدار	حاصل ز همه عمر همین یک نفس است
افسوس در این زمانه یک همدست	اسباب نشاط در بنی آدم نیست
هر کس که در این زمانه ادراغم نیست	یا آدم نیست یا در این عالم نیست
ایخواجه اگر همی بهشت هوس است	خیرات بکن اگر ترا دسترس است
خیرات چو کرده ای برو این باش	در خانه اگر کس است یک حرف بس است
خود دیده رو بین تو بس تار یک است	ورنه بتو جانان تو بس نزدیک است
یک پرده حجاب است میان تو و او	اندیشه قوی کن که سخن باریک است
از رفته قلم هیچ دگرگون نشود	وز خوردن غم جز بگر خون نشود *
مان تا بگر خویش به غم خون نکنی	یکذره از آنچه هست افزون نشود *
در ویشی عاشقی درختی است بلند	شاخش همه حکمت است بخش همه پند
هر کس که از آن شاخ یکی میوه بکند	یک نیمه چو زهر قاتلست و یک نیمه چو قند
ایخواجه تو خود چه دیده ای باش هنوز	زین ره بکجار سیده ای باش هنوز
زان جرعه کر آن سپهر سرگردان شد	یک تو کی چشیده ای باش هنوز
از حادثه زمان و زاینده مترس	از هر چه رسد چو نیست پائنده مترس
این یکدم عمر را غنیمت میدان	از رفته یمندیش و زاینده مترس
ایدل تو بداده خدا راضی باش	نه طالب استقبال و نه ماضی باش
شد نعمت تو یکی توده میطلبی	آن ده که تو را دهد تو خود قاضی باش
یک نقطه الف گشت و الف جمله حرف	در هر حرفی الف باسی است
چون نقطه تمام گشت آمد بسجود	ظرفست الف نقطه از آن چون منظوف

ای عمر عزیز داده بر باد از جھل	وز بی خبری کار اجل داشته سهل
اسباب دو صد سال سکالیده زفن	نایافته از زمانه یک ساعت مهمل

سکالیده با کاف فارسی پرسیدن و خواستن بکاف *

در آینه خویش نظر میکردم	خود را بخودتی خود خبر میکردم
گفتم که مگر یکیت در دیده تو	خود بودم و خود بخود نظر میکردم
امروز در این زمانه عهد شکن	یکدست بگیری که نگردد دشمن
باتنهائی از این گزیدم مسکن	باخویشتم خوش است من دانم و من
ای تازه جوان بشنوا این پیرین	یک نکته که هست مایه بنفش سخن
یاری که در او اطمینانی نیست بگیر	کاری که در او منفعتی نیست مکن
کم گوی و بجز مصلحت خویش مگوی	چیزیکه نپرسند تو خود پیش مگوی
دادند دو گوش و یک زبان از آغاز	یعنی که دو بشنو و یکی بیش مگوی
ای پای شرف بر سر افلاک زده	وی دم همه از خلقت لولاک زده
وانکه بسرانگشت ارادت یکشب	درع قصب ماه فلک چاک زده
افسوس که در دهر ندیدم یاری	کز پای دلم برون کشد بکناری
با هر که نشستم نفسی از یاری	از صحبت او بمن رسید آزاری
یک ذره فقر اگر بصرا بودی	نه کافرونه کبرونه ترس بودی
گر دیده جھل خلق بینا بودی	این رشته که سرد و تاست یکتا بودی
من حاصل عمر خود ندارم جز غم	در عشق تو من یار ندارم جز غم
یک همدم بهر از ندارم نفسی	یک مونس غمخوار ندارم جز غم
کسی برگرفت از جهان کام دل	که بکدل بود باوی آرام دل
اگر پارسا باشی و خوشش سخن	نگه در نکویی و در شستی مکن *

زودوران ملک پدر یاد کن چنان روزگارش بکنجی نشاند	دل از بند اندیشه آزاد کن که بر یک پیشرش تصرف نماند
* (توضیح:) پیشزد پیشزه پول ریزه و کوچک از مس سکه دار بر آن *	
گوشش گشای که بلبس بفتان میگویی یک نصیحت کنت بشنو و صد گنج ببر	خواجہ تقصیر مفر ما گل توفیق بوی از ره عیش در آویز و ره عیب پیوی
بجایم اگر در کشتی آب سرد مخور بکنان آب از پیش و کم	کشاند ترا جانب رخ و درد فراوان مکن بر تن خود ستم
گر عزم سلوک راه حق خواهی کرد یک لحظه از او مباحث غافل مودل	هر جا که در آن حق است با او میگردد میخوان ز دل و زبانش بارت و درد
گر تو نکنی بدل ریا با اخلاص از دیو خلاص تانیابی نشوی	کی باشدت از بندگی دیو خلاص شایسته بندگی یک بنده خاص
ای فقر نواد باب نور بخش نیاز یک ره نظری بر مس قلم انداز	خرم ز بهار خاطرت گلشن راز شاید که برم ره حقیقت ز مجاز
این سخن شیر است در پستان جان گر هزاران طالب بند و یک ملول	بی کشیدن شیر کی گردد روان از رسالت باز میماند رسول
یک نیمه عمر خویش بیهودگی بباد از گشت آسمان و ز تقدیر ایزدی	داویم هیچ که نشدیم از زمانه شاد بر کس چنین نباشد و بر کس چنان مباد
تو خرقه را ز برای هوا سیمی پوشی غلام همت رندان بی سرو پایم	که تا بزرق بری بندگان حق از راه که هر دو کون نیرزد به پیشش ناکام
ما دشکستان که دل اندر تو بسته ایم دامی ز طره تو بگردن نکند ایم	تا بسته ایم دل تو از خلق رسته ایم از صد کند رسته به یک بند بسته ایم



از شبم عشق خاک آدم گل شد	صدقنه و شور در جهان حاصل شد
چون نشتر عشق بر رک روح زدند	یکقطره از او چکید و نامش دل شد
بدخواه کسان هیچ بمقصد نرسد	یک بد نکند تا بخودش صد نرسد
من نیک تو خواهم و تو بد خواه منی	تو نیک نه بینی و بمن بد نرسد
خوش باش که ناخوشی جهان ندهند	یک ذره ز عسر دیگر انت ندهند
کیهان و جهان تو جمله را پیش کنی	از سایه بخورشید امانت ندهند
ای اصل وجود تو ز یک ذره منی	تا چند کنی در این جهان کبر و منی
در پله اعمال خود از راه خسرود	خود را نظری بکن که تا چند منی
ای چرخ فلک ز هر فشان تاکی	خون از دل و دیده ام چکانی تاکی
از بهر یکی لقمه که آن روزی ماست	سرشته بعالمم دوانی تاکی
تا توانی مباشش همان کس	بی آب شوی چون بخوری نان کسی
بکفر صحن خوری تو بر سفره خویش	بهر هزار برده بر خوان کس
دعوی بسر زبان خود و ابستی	در خانه هزار بت یکی نشستی
تو پنداری بیک شهادت رستی	فردا بودت خمار کانون رستی
گفتم بخرد ز جھل قدم خم شد	در فهم یکی نکته دلم پر غم شد
ساعت بصدای خود چه گوید گفتا	گوید بشمار من ز عسرت کم شد
عالمی را دید گریان یک کسی	گفت بر کوا از چه گریانی بسی
گفت مدعو در جهان دیکرم	خود ندانم تا چه آید بر سرم
گوهر بودت بنزد گوهر خرب	ز نهار میر بنزد هر خر گوهر
خر جو طلبید تو گوهرش عرضه کنی	یکجو بر خرب از دو صد خر گوهر
کیهان جو امان جهان دنیا و بفتح اول کاف فارسی نرآمده کیهان قد بود بزرگ و مکان پادشاه عالم و بغیر از خدا بگری استمال نیثود	



خرمان توان خورد از این خار که کشتم
سعدی مگر از خرمن اقبال بزرگان

یکت سرداری هزار سودا دروی
چندان شده جانت که اینجا نیست

تا گشت رضای او رضای من و دل
مگر از غم او هلاک کردم چه غم است

از شومی بخت بدم ای بار اله
من یوزم و یکت فلوس آنهم کشد

دیبا نتوان بافت از این پشم که ریشتم
یکت خوشه بخشند که ماتخم نکشتم *

یکدل چندین هزار غوغا دروی
کنجایش لا اله الا الله دروی

حاصل شده است مدعای من و دل
یکدم غم او است خونهای من و دل

نه سیم و نه زرم را است نه پول سیاه
لا حول ولا قوة الا بالله *

محمد رضا بن فتحعلی شاه *

جستیم تو را از هیبت
چون گوهر پاک قعر دریا

(لغائلا) باماضی و دل یکدل کن
در دشت طوفی پای آبله کن

دیدیم تو را از هیبت
یکدم بگذار تا نشینیم

گر سر نهیم و انگه کله کن
ای موسی جان چو بان شده

نقشی تو درون دیده ما
در سایه ات ای درخت طوبی

نعلین ز پا بیرون کن و آی
در طور بیا ترک کله کن

سعدی یکی بر سر کو دکل میسرشت *

در اندیشه در خود فرو رفت پیر
چو بندی بر این خشت زرین دلت

یکی پسند میداد خسر ز ندرا
مکن جور با خردگان ای پسر
نیترسی ای کودک کم خسر

شندم که فرمان ده و دادگر
یکی گفتش ای خسرو نیک روز

که حاصل کند زان کل گور خشت
که ای نفس کوه نظر پسند گیر
که بیکروز خشتی کنند از گلت

نمکه دار پسند خردمند را
که بیکروزت افتد بزرگی بسر
که روزی پلنگت ز بهم بر درد

قباداشتی هر دور و آستر
ز دیبای حسنی نیانی بدوز

بگفت اینقدر ستر آسایش است		وزین بگذری زیب آرایش است
دلایضا یکیرا که در بند میی مخند که فردا چو من باشی افتاد هست	مبادا که ناگه در افتی به بند تورا آسمان خط بسجد نوشت	نه آخر در امکان تقدیر هست مزان طعنه بردگیری در گشت
دلایضا معلم نیامخت فهم رای حقت عین باطل منوی بگوش	سرشت این صفت در وجود خدای ببین تا یک انگشت از چند بند	گرت منع کردی دل حق نبوش باقیید سس صنع برهم نکنده
(توضیح) در برهان جامع گوید (نیوشیدن بکسر اول شنیدن و گوش دادن) .		
سعد خدا را رسد کبریا و منی یکیرا بخاک اندر آرد ز تخت	که ملکش قدیم است ز تش غنی کلاه سعادت یکی بر سرش	یکی را بسر بر نهند تاج و تخت لباس شفاوت یکی در برش
* (شرف تبزیری :) *		
بقدر خویش باید هر کس از فیض ازل بهره نوید وصل یکدم را بمر جاودان بخشد		اگر ظرف تو کم گیرد گناهی نیست در یار بین کستناخ روئی های شوق کامل مارا
لغایله بند از سر اساک دست برگردان مکن بجانب اسراف نیز چندان میل پس اختیار و سطر است در جمیع امور	که خصلتی است نکوهیده پیش اهل نهی که هر چه هست بیکدم کنی ز دست بدان دلیل که خبر الاموا وسطها	
لغایله به بندگی بنشین به تخت سلطانی گرت نیاز براند زور که آخر کار نیاز مندی تو یک نفس از صدال	اگر تو خدمت محمود چون ایاز کنی بصد نیاز بخواند تورا و نماز کنی که روز روزه بگیر و شب نماز کنی	
و لغایله گفت عیسی ایکی هشیار سر گفت ایجان صعب تر خشم خدا گفت چه بود در جهان از ادا مان	چیت در هستی ز جمله صعب تر که از او دوزخ همسی لرزد چوما گفت ترک خشم خویش اندر زمان	
و لغایله هر که را داده است حق فیض حیات	میچشاند شربت تلخ محبت	

عیش و شادی جهان ای پر غرور
هر که آمد در جهان پر ز شور

می نیرزد بکجای مرد غریب
عاقبت میبایدش رفتن بگور

و لفظی که
بزم خیمه جهان بگیرد و گرز قلعه گشای
بسی بلاد گرفتیم بیک اشارت دست
چو مرگ تا منتن آورد هیچ سو نبود

جهان مستخر من شد چون مستخر رای
بسی قلاع گرفتیم بیک فشردن پای
بقای بقای خداوند و ملک ملک خدای

و لفظی که
مشورت کن با گروه صاحبان
امر شوری هم برای این بود
کاین خردا چون مصباح نور است

با همیبر امر شاد در رسم بدان
کز تشاور سهو گر کمتر بود
بیت مصباح از یکی روشنتر است

و لفظی که
گرنه ای در سیر از ذاتش جدا
یکدم از حد طبیعت برتر آ
آنکه گوید طبع من یا عقل من

بنده خود را پس ادا فی خدا
تا کنم وصفی ز معنی مر ترا
آن توئی ای فوق عقل و نقل من

و لفظی که
خبر و بیان دل ز بنیایان برند
تا نیفتد ز زمینا در دهور
کور را در بر زنی باید عجز

عشق کوران را بصورت کی خرد
کی رسد معشوقه زیبا به کور
ور بود بینا بگوید لا يجوز

و لفظی که
غیر حق را ادعوی هستی چه حد
آنکه بود برد از حقیقت اندکی
هر که را کردی بنورت چشم باز

قال حق قل هو الله احد
نیست مشهودش حقیقت جز یکی
جز ظهورت نیستش در چشم باز

(ایضا از نواد کرماتی :)

راست بیند صاحب فهم درست
زانکه یک عمریم ما الله گو
باید آنکس را که دین خواهد درست

اینکه مارا کج بود راه از نخست
بیخبر از گفت خویش و دهانت
معرفت در حق حق جوید نخست



سعد	کمال است در نفس انسان سخن کم آواز هرگز نمیند خجل حذر کن ز نادان ده مرده گوی	تو خود را بگفتار ناقص مکن جوی مشک بهتر که یکتوده گل چو دانایی گوی و پرورده گوی
سعد	یقین بشنو از من که روز یقین یکی را که علم است و تدبیر و رای بیک خُرده پیسنند بروی جفا	نبیسنند به مردم نیک بین گرش پای عصمت بخیزد ز جای بزرگان چه گفتند خُذ ما صفا
سعد	مرا باشد از درو طفلان خبیر یکی خار پای تپسی بکند همی گفت در روضه مای حمید	که در طفلی از سر بر قسم پدر بخواب اندر شش دید جعد رنجند کز آن خار بر من چه گلها دمید
(توضیح) چون بچین خرابیدن و زمان راه رفتن . . .		
حافظه	عمر ضایع شد و از مال زیانی دارد بعد از این یکفرض از عمر مبلک و جهان	انده عمر کنون از همه غمها تر است فروشم که چشم و وجه من مختصر است
لغائیه	خوبی روی و خوبی آواز چون شود جمع هر دو در یکجا	هر یکی میرد بقتل و دل کار صاحب بدلان شود مشکل
* (نواد کوفانی) *		
جمله اجزای وجودت یک زبان الله گو	حق تجلی کرده از اطراف مرآت وجود از تو حق پیدا است ایجا بل تو حق نهان مکن	نامه شان الله ای کافر مگو الله کو پشت اگر با حق کنی حق با تو گردد و برود حق تو را جوید تو ای غافل بغیر حق محو
محمد صادق -	برستی تو هست هستی دامان بلند دست کوتا	ماند سراب در بریم مارا بجان پس است و مکتوب
مولود	قوم و یکرخت پنهان میروند	شهره خلقت آن ظاهرا هر کم شوند



این همه دارند چشم و هیچکس	بر نیفتد بر گیاهان یک نفس
هم کرامتشان هم ایشان در حرم	نامشان از نشوند ابدال هم

(مولوی)

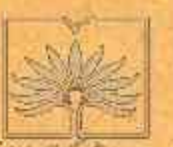
همیشین اهل معنی باشند تا	هم عطایابی و هم باشی انتی
جان به معنی در این تن بخلاف	هست همه چو تیغ چو مین در غلاف
جمله دانایان همی گفته همین	هست دانا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِینَ
یک زمانی صحبتی با اولیا	بهتر از صد سال طاعت بی ریا
گر تو سنگ خاره و مرمر بوی	چون بصاحب بدل رسی گوهر شوی

(مثنوی)	این زبان چون سنگ هم آتش است	و آنچه بجهد از زبان چون آتش است
سنگ آهن را من بر هم گزینم	که ز روی نقل و گداز روی لا	ز آنکه تار کیست هر سو پنبه زار
در میان پنبه چون باشد شرار	ظالم آنقومی که چشمان دختند	وز سخنها عالمی را سوختند
عالمی را یک سخن ویران کند * رو بهمان مرده را شیران کند *		

(لغات)	بخشد عشاق دل داده باز	دو خرمن گنه را بیکو نیاز
شفیعان عفو شش بروز جزا	که عاصی بر دوشان التجا	ز دریای رحمت چو لب کند
گذر بر اسیران محشر کند	ز عصیان شوند آنچنان عذر خوا	که ناز و عبادت بشان گناه
(معدی)	شنیدم که یکبار در دجله ای	سخن گفت با عابدی کلمه ای
که من قزو فرماندهی داشتم	بسرمن کلاه شاهی داشتم	سپهرم مدد کرد و نصرت دانی
گرفتم بازوی دولت عراق	طمع کرده بودم که کرمان خورم	که ناکه بخوردند کرمان سرم

(عنان شامانی)

یکی است نقطه در لوح احسن التقویم	از آن بجلوه خطوط نقوش اینجند دل
یکی است شخص و ملتس بصد هزار لباس	یکی است یار و محفل بصد هزار محل



همه در آینه مر قضا نموده ظهور بزن بدین شکل گشای دین دینی	تور و برو کن و ز اخر بجوی تا اول که حل شود تو هر مشکلی لا یخسل
---	---

(مناظره)

یک طواف سرکوی ولی حق کردن تا توانی ز کسی بار گران برهان	به ز صد حج قبول است بدیوان برودن
یک گرسنه بطعامی بنوازی روزی	به ز صد ناله حمرا است بقربان برودن
یک جواز دوش مین دینی اگر برداری	به ز صوم رمضان است بشعبان برودن
	به ز صد خرمن طاعات بدیان برودن

(سعدی) :-	بر مهنه تنی یکدم دام کرد بگرما به پخته در این زیر خام	تن خویش را کسوفی خام کرد یکی گفتش از چاه زندان خوش
بنالید کای طالع بد لگام چه ناچخته آمد بختی بجوش	بجای آور ای خام شکر خدای	که چون مانده ای خام بدست پای

(شامی درنا :)

ای سپهر پی از من دیوانه رعبده ای دای بر آن عاشق محروم که هرگز آز رده شد از چشم من کوی کف پایت مرغ دل سامی بهوای صحر کویت	فی باتو سخن گفته و فی از تو شنیده صد بار تو را دیده و گویا که ندیده در داکه کف پای تو را چشم رسیده در دام بلا مانده یکدانه نخیده
---	---

(سعدی) :-	یک دیدم از عرصه رودبار که رسیدم پای رفتن پست	که پیش آمدم بر پلنگی سوار تستم کنان دست بر لب گفت
چنان هول از آنحال بر نشست که سعدی در آنچه دیدی گفت	تو هم گردن از حکم داور میج که گردن نمیچیز حکم تو هیچ	

(لفاظه)

هست جنت راز رحمت هست در آنهمه که باز باشد که فرار	یکدر توبه است زان بهشت ای میر وان در توبه نباشد جز که باز
--	--



پهن غنیمت دان که در باز است زو پیش از آن که ز قهر در بسته شود	رخت آنجا کش بکوری حسود بعد از آن زاری تو کس نشنود
--	--

لغات (لغات)

تا کی ای کوهر یکدانه روا خواهی داشت	کز غمت دیده مردم همه دریا باشد
چند پویم در غم این آرزو چند ریزم سیل غم ز این جستجوی دیده دریا کردم و دل غرق خون	شهر شهر و خانه خانه کو بکو دجله دجله چشمه چشمه جوی جوی تا چه آرم تا چه سازم زین فزون
مؤلفه ایدل آسایش ندارد و مرد عشق در و مندان خدا را خواب نیست خواب را بگذارد شب ای پدر تا به بستی حال بیداران عشق	شب نخسبده هر که دارد و در عشق تشنگا ز آب جز خیال آب نیست یکشبی بر کوی بنخوابان گذر بقرار بیهای بیماران عشق

میسوزا محمد اردبیلی :

همزبانی کو که یکدم هم نفس باشد مرا هرزه گرد باغ چون بلبل نیم پروانه ام	یکی چون خویش میخوام که کس باشد مرا میخواهم کرد پر دازی که بسن باشد مرا
لغات بلبل بندگان من بخوشی غم دل را	هر کس بزبانی که توانست ادا کرد

(فواد کرمانی :)

پیش از سحر گهی که نداد در د خردوس هر نیمه شب چو مرغ شب آهنگ ناله کن دل کنار و بوس عروس ای پند کز آنجا	بیدار شو که خفته قرین است با فوس کز ناله تو ناله زد دل بر کشد خردوس بیدار دل دل شب خفته خدا از آن خویت بهشت آید پدیدار از آن جز دوزخست چیزی نیاید
--	---



دمان تو کلیدی است هموار کلید اینچنین هرگز که دیده است زبانت را کلید همچنان دان	زبان تو کلید آرا نگهدار کزو که گل مد در باغ که خار بدان کت آرزو باشد بگردان که هم ابلیس مباد بهم آدم	بهشت و دوزخ یک کلید است کهی جنت گشاید زو کهی نار در این عالم مزن از نیک و بدوم
(عطار) چون بدید ابلیس موسی براه من مگرتا تو نکردی هیچ من	حق تعالی گفت با موسی براز گشت از ابلیس موسی رفرخواه گر موی زندگی باشد تورا	کاخرا از ابلیس مری جوی باز گفت وایم یاد دار این یک سخن کافری نه بندگی باشد تورا
(لفظی)		
ذات و صفات در نظر عارفان یکیت مستوق و عشق و عاشق و ذرات کائنات گر صد هزار شاهرر عنا نمود و رده هر شئی بحمد حضرت الله ناطق است مارا بکودکی خبری پیر عشق دارد گفتند باد و آب روان عند لیب را	گر روشن است چشم دلت جسم و جان یکیت پنهان و آشکار و مکین و مکان یکیت بنگر بروی جمله که آن دستان یکیت بشنو که جمله را دل و چشم و زبان یکیت منکر و سیفید که پیر و جوان یکیت سرو سهی و باغ و گل و بوستان یکیت	
(و نه فانی موله) یک مثال بدل پی فرقی بسیار وانکه دستی را تو لرزانی ز جاش زین پشیمانش کر لرزندایش	طببات از بهر که للطیبین تا بدانی جبر را از اختیار هر دو جنبش آفریده حق شناس چون پشیمان نیست مرد تشرش	یار را خوش کن مرغبان سین دست کو لرزان بود از ارتعاش لیک نتوان کرد این با آن قیاس *(مشوی :)*
آدم خاکی ز حق آموخت علم کوری آنکس که با حق در شکست چند صورت آفرای صور پرست	تا بهفتم آسمان افراخت علم قطره دل را یکی گوهر فقا و جان بی معیت از صور زرت	نام و ناموس ملک در شکست کان بگرد و نهاد و دریا با نداد گر بصورت آدمی انسان بدی احمد و بوجل خود یکسان بدی



(سعدی :)

یکی غله مرداد مه توده کرد کز آن آتش آن غله مایه پاک خست چو سرگشته دیدند در ویشرا بدیوانگی خرمن خود مسوز	ز بیمار دی خاطر آسوده کرد و گر روز در خوشه چیدن نشست یکی گفت پرورده خویش را مکن از بدی خویشت را کساد	شبست شد آتشی بر فروخت که یکجوز خرمن نماندش بدست نخواهی که کردی چنین تیره روز ده خرمن زندگانی بباد
--	---	--

(سعدی :)

که در خردیم لوح و دفتر خرید بخرمانی از دستم انگشتری تو هم قیمت عمر شناختی	ز عهد پدر یاد دارم بسی ز بهرم یکی خاتم زر خرید چون شناسد انگشتری طفل خود	که باران رحمت برادر هر می بدر کرد ناگه یکی مشتری بشیرینی از وی تواند برزد که در عیش شیرین برانداختی
---	--	--

(حکیم سنائی :)

ماهها باید که تا یک پنبه دانه زاب خاک سالها باید که تا یک سنگ اصلی زاقاب روزها باید که تا یکشت پشم از پشت میش قرنها باید که طفل کودکی از لطف طبع صدق و اخلاص و عمل بخواهد و عمر دراز عمرها باید که تا یک کودکی از روی طبع قرنها باید که تا از پشت آدم نطفه ای چنگ بر قراک صاحب دولتی زن تا مگر روی بنمایند شائان شریعت مرئوس را	شاهدی را حلقه کرد و یا شهیدی را کفن لعل کرد و در بدخشان با عقیق اندر یمن زاهدی را خرقة گرد و یا حماری را رس عالم عامل شود یا فاضل صاحب سخن تا قرین حق شود صاحب قرانی در قرن عالمی گردد نگو با شاعر شیرین سخن بوالوفای کرد و یا اولیس اندر قرن برتر آئی زین سرشت کو هر و صرف زین چون عرسان طبیعت رخت بندند از بند
---	--

(سعدی :)

شبی دو و خلق آتشی بر فروخت یکی شکر گفت اندر اتحال زود	شنیدم که بغداد نبی بسوخت که دکان مارا زیبا نه بود
--	--

جهان دیده ای گفتش ای بوالهوس خداوند و حال آن سینه سوخت توکز محنت دیگران بیغسی	تو را خود غم خویشتن بود و بس که اسباب و دارائیش جمله سوخت نشاید که نامت نهند آدمی	
سعد یکی مُرد و زر ماند از او یادگار نه چون مکان زربخود برگرفت ز درویش خالی نمائی برش دل خویش و بیگانه خُرسند کرد علاست کنی گفتش ای باز دست بسالی پدر خسرمن اند و ختن	پسر ماند از او باذل و هو شیار چو آزادگان بند از او برگرفت مسافر بهمان سرای اندرش نه هم چون پدر سیم و زر بند کرد بیکره پریشان کنی هر چه هست بیکدم نه مردی بود و ختن	
سعد یکی قطره باران ز ابری چکید که جانیکه دریا است من کیستم چو خود را بچشم حقارت بدید سپهرش بجائی رسانید کار بلندی از آن یافت کا و پست شد	خجل شد چو پنهانی دریا بدید که او هست حقا که من نیستم صدف در کنارش بجان پرورید که شد نامور لؤلؤ شا هوار در نیستی کوفت تا هست شد	
سعد جوانی سر از رای داد بنافت که ای ست مهر و فراموش عهد نه در عهد نبردی حالت بنود که امروز سالار و سرنجای	دل در دمنش چو آذر بنافت نه گریان در مانده بودی تو خرد مکس اندن از خود مجالت نبود بحالی شوی باز در کنج گور	چو بیچاره پیش آورد مهر که شبها ز دست تو خواهم بُر تو آئی که از یک مکس رنجای که توانی از خویشتن دفع مور
شمس تبکویزه		
بخدائی که در ازل بود است تابش صد هزار سر معلوم	حق دانا و قادر و قیوم از یکی حکم او جهان پر شد	نور او شمعهای عشق افروخت عاشق و عشق و حاکم و محکوم

(لغات)

یکی پرسیدند آن مکرده فرزند
چرا در چاه کفانش نهیدی
گهی بر طایر ماعلا نشینیم

(جوهری -)

تا یکی ای نفس بر سودای من
نیستی را آشنائی ده مرا
تا یکی بر هستی خود مایلی

(صامت -)

دزدیت اجل که گاه بیگاه
بر هم زن حبش سلم تور است
شیرینی روزگار تلخ است
دیوانگی است کی شور است
راحت بجهان بکس ندادند

دولت الحق تن است وین ترا
جان بی تن چو ناتوان آمد
تا با مر خدای روح و بدن
یک بدن باد و صد روان آمد

که ای روشن گهر پیر خردمند
بگفت احوال برق جهان است
گهی بر پشت پای خود نهیم
سر و دست از دو عالم برشاند

قید هستی بسته بر پای من
بگذر از هستی فنا کن اختیار
سعی کن نبیسی گر عاقلی
از بلندی عین هر پستی شوی

در بردن نقد جان جوهر است
از یکت سر یا غبار راه است
تا چشم بد زمانه شور است
فرز انگی از کسی بیاموز

(فوائد کرمانی -)

ملت حق پرست جان آمد
نه جلای هست این پیوست
با بدن روح تو امان آمد
لا جرم قطره چون بهم پیوست

(فوائد کرمانی -)

ز مصرش بوی پیراهن شنیدی
ومی پید او دیگر دم نهان است
اگر عارف بحالی بازماندی

(ذاکر -)

یکدم از هستی ربانی ده مرا
تا بمانی در دو عالم پایدار
نیست ثو تا سر سبز هستی شوی

(بر وجودی -)

شکر شکنی بود که تنها
این کاسه سر که پر غرور است
دنیا طلبی شعار کردن
کز کسوت کائنات عورت
تو می طلبی مگر بزور است

تن بیجان چو از توان افتاد
نه کمالی بدست آن آمد
یک روان باد و صد بدن پیوست
مولد بحر بی کمران آمد

فخر سلطان جهان در نصر مظلوم است و بس
در سبط ارض یک مظلوم اگر نالد ز درد

شاه ظالم را تبارک نیست تاج افتخار
است مسئول خدا سلطان صاحب اقتدار



آنکه برفرق گدایان هست تاج سلطنت		نظن بزدان است و شاه تاج بخش و تاجدار *	
* (نواد کومانی) *			
در خانه دل مارا جز یار نمیکند *		چون خلوت یار اینجا است اغیار نمیکند	
در کار و دو عالم چون دل بیکی دادیم		جز دست یکی مارا در کار نمیکند *	
مستیم و در این مستی بچود شده از هستی		در محفل ماستان است یار نمیکند	
اسرار دل پاکان با پاکه لان کوبید		کامزد دل نامحرم اسرار نمیکند	
گر عاشق دلداری باغی سرچرچ دل داری		کاندل که در او غیر است دلداری نمیکند	
* (وله ایضا) *		علمی بطلب که زنده گردی	
از ریشه بکن پتیشه فکر		این هستی همچو کوه الوند	
با غیر خدا مبسند پیوند		بگشای یکی دو چشم تحقیق	
		بگذارد حدیث زند و پازند	
		پیوند ببر ز ماسوی الله	
		دین گوشش مقلدی فروزند	
* (شیخ الرئیس) *			
پیش ما غیبت و حضور یکی است		راستی ماتم و سرور یکی است	
پیش آن ناکه سوگن سو یکی است		در بیابان امن عشق برو	
دست تقدیر چون توانی فیت		ضعف پنجه یا که زور یکی است	
که مهت صبا و بور یکی است		گر بینی نور روی و چه عجب	
نور خورشید ز روز و زنه ما		روزنه گر هزار نور یکی است	
بشمارند آن ظهور یکی است		طلعتش را برو معاینه بین	
		یک رخ از صد هزار آینه بین	
* (جوهری) *			
خامشی سرایه ذکر خفی است		هم کلید رازهای مخفی است	
خودستائی فانی از خاموشی است		هر که خاموش است عقلش کامل است	
گوشش و آواز زبان باری یکی		بشنوی بسیار و گوئی اندکی	
		گفتنت بیهمت و بیان سزا است	

یا سراسر غیبت خلق خداست	صدق گوئی ابله و دیوانه ای	کذب اگر گوئی ز حق بیگانه ای
گر گوئی راست آزارت کنند	فاش چون منصوب بردار کنند	و رگوئی کذب بجزت شوی
		از خدا مستوجب لعنت شوی

(سعدی)

نظر کن بر این کنسبد زرنگار	که سقفش بود بی ستون استوار	سار پرده چرخ گردنده بین
دراو کو کبان فروزنده بین	بهر کو کبی داده حق یک اثر	زاد ضاع کیستی جو گیری خبر
موش در اینها اله است و بس	نه تنها این کو کب سعد و نحس	یکمرا فروزنده شمع طرب
یکی را بود روز روشن چشب	یکی پاسبان یکی پادشاه	یکی داد خواه و یکی باج خواه
یکی شادمان و یکی دردمند	یکی کامران و یکی مستمند	یکی در نعیم و یکی در عذاب
یکی در مشقت یکی کامیاب	یکی در گهستان رحمت مقیم	یکی با غم و رنج و محنت ندیم
یکی در جهان جلالت امیر	یکی در کمند حوادث اسیر	یکی را برون رفته ز انداز مال
یکی را ز یک نان زهر عیال	یکی بر سریر و یکی بر حصیر	یکی در پلاس و یکی در حریر
یکی در بر شرع مسافر و ار	یکی در ره کفر ز تار و ار	یکی بسته از بهر طاعت کمر
یکی در گنه برده عسری بسر	یکی را شب روز مصحف بست	یکی خفته در کنج میخانه مست
یکی قاضی و چاپک پهلوان	یکی بزدل و ست ترسان جان	یکی عالم و مقبل و هوشیار
یکی جاہل و مدبر و شر مسار	یکی با جدار و یکی تاجدار	یکی سرفراز و یکی خاکسار
یکی بیسواد و یکی مالدار	یکی نامراد و یکی کامگار	یکی در غنا و یکی در غنا
یکی در بقا و یکی در فنا	یکی تندرست و یکی ناتوان	یکی سالخورده و یکی نوجوان
یکی در صواب و یکی در خطا	یکی در دعا و یکی در دعا*	یکی خوب کردار و نیک اعتقاد
یکی غرق در بحر فسق و فساد	یکی نیک خلق و یکی تندخوی	یکی بر دبار و یکی جنگجوی

یکی چون گل از غمی خنده زن	یکی را دل ز رده خاطر خزان
---------------------------	---------------------------

مؤلف گوید : بعضی از این اشعار گفته غیر سعدی است که با شعار او محقق شده *



فَنِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ	تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ	لَيْسَ مِنْ اللَّهِ بِشَيْءٍ	إِنْ يَجْعَلُ الْعَالَمَ فِي وَاحِدٍ
وَلَا يَسَارِي دَرَهْمًا وَاحِدًا	عِبَارَاتُ اثْنَا شَتَّى وَحَسَنُكَ وَاحِدٌ	وَكُلُّهُ إِلَى ذَاكَ الْجَمَالِ بِشَيْءٍ	مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِفِّهِ دَرَهْمٌ
مَنْ لَمْ يَهَيْئِ بِالسَّيْفِ مَا تَبَغَّى	تَنَوُّعُتِ الْأَسْبَابِ وَالْمَوْتُ وَاحِدٌ	فَإِنَّ الدَّهْرَ عَارِدُهُ بِخُونِ	فَوَاحِدَةٌ بِوَاحِدَةٍ جَزَاءِ
أَزَاظُفَرُتْ بِدَاكِ فَلَا تُقْصِرُ	أَيُّ شَيْءٍ رَابِثٌ عَجَبٌ مِنْ ذَا	إِنْ تَفَكَّرْتَ سَاعَةً فِي الزَّمَانِ	وَالْبَلَاءُ بِأَنْ كَالِ الْفَقْرَانِ
توضیح تفسیر باین است مقدار دوازده صاع و از زمین مقدار صد و چهل و چهار گز شرعی است .			
در خزان زاتی است : من کرده این آیات الاربعة حصل الى الفرج بما هو فيه من شدة وهو من المحزنات			
وَكَمْ لَلَّهِ مِنْ لُطْفٍ خَفِيٍّ	بَدَقَ خَفَاءَهُ عَنْ فَهْمِ الزَّكِيِّ	وَكَمْ بِسِرَاتِي مِنْ بَعْدِ عُمُرٍ	وَكَمْ أَمْرُ تَسَاءُلِهِ صَبَاحًا
فَفَرَجَ كَرِيمَةُ الْقَلْبِ الثَّجِيِّ	إِذَا ضَاوَقْتَ بِكَ الْأَحْوَالَ يَوْمًا	فَتَقَى بِالْوَاحِدِ الْفُسْرَ الْعَلِيَّ	وَنَائِبُكَ الْمُسْرَةَ بِالْعَتِيِّ
در تكملة خیرات حسان از حدیقه الافراح نقل کرده که در جرکن یکی از ممالک غلامی و جاریه بودند که علاقه با هم داشتند روزی غلام مافی الضمیر خود را بصورت رویا بجاریه علام کرده گفت :			
وَلَقَدْ رَابِثٌ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا	طَبَّبْتَنِي مِنْ رَبِّي فَبِكَ الْبَارِدِ	بُنَا جَمِيعًا فِي فِرَاشِ وَاحِدِ	لَارَاكَ فِي نَوْمِي وَلَسْتُ بِرَافِدِ
وَكَا نَ كَفَّكَ فِي يَدِي وَكَأَنَّمَا	فَطَفَفْتُ بِوَمِي كُلَّهُ مُتَرَاقِدًا	(طَفِقَ) بِالْفَتْحِ وَطَفَرَقَ بِالضَّمِّ دَرِ مَوْضِعِ مَانَدَن .	
خَبَرًا رَأَيْتَ وَكُلُّ مَا أَبْصَرْتَهُ	سَنَالَهُ مِنِّي بِرَغَمِ الْحَامِدِ	جاریه در جواب گفت :	
أَنِّي لَا رَجُوانَ تَكُونُ مَعَانِي	فَتَبَيَّنْتُ مِنِّي فَوْقَ ثَدْيِ نَاهِدِ		

و ادراك بهن خلاخلی و دمنالهی و ادراك فوق ترائب و مغاضد

خليفة چون این بشنید آن دورا بمناحت و موصلت یکدیگر نائل گردانید *

(در فضائل مناقب حضرت زکریا علیه السلام)

اذا ولد المولود من مثل احمد

لفد زبد فاصل المکارم واحد

زا احمد تا احد بک میم فرق است

همه عالم در آن یک میم غرق است

است احمد با احد در هر صفت یکتا و لیکن

این دو بیت در حقیقت کامل از یک بعین شد

ای پرورش مهر و مه از سایه تو

ای دست خدا گشاده از مایه تو *

یکدزه ز هستی بدو گیتی نبود

بی تابش گوهر گرانمایه تو *

پیغمبری که اشرف اولاد آدم است

یک پایه ای ز منبر او عرش اعظم است

ختم رسل شفیع جزا فخر کائنات

مخلوق حق و خالق مخلوق عالم است

خصوص قاعد یثرب محمد و محمود

که گشته است سیه پوش ز هجرتش بطی

بمحضری که نهد باز مهر نخت

یکت از رسل امتیاز سراسر از پا

و لعلی ز صد هزار محمد که در جهان آید

یکی بمنزلت جاه مصطفی نشود

و گر چه عرصه عالم پر از علی گردد

یکی بعلم و سخاوت چو مرتضی نشود

جهان اگر چه ز موسی و چو بختی نیست

یکی کلیم نکرد و یکی عصا نشود

(جودی خراسانی :)

زافریش تو اگر قصد نبودی بودی

پدر دهر غرب مادر ایام عقیسم

احمدت خواند خداوند احد زانکه ندید

فرق دیگر بیان تو و خود الا میم

زان تو را خواست یتیم ای پدر عالمیان

نامرئی شود از بهر تو خود حق و قدیم

ای در بحر شرف چون تو یتیم آمده ای

شرف تاج شهبان آمده از در یتیم



ای کلام اتد ناطق تویی انشاه که شد
آه از ان قوم که بعد از تو زدند آتش کین
داشتی یک گهر اندر صد فحمت شد
محنتش سقط شد و پهلایش از در شکست

محمدرسینه سینا ز کلام تو کلیم
در آن خانه که جبریل در او بود مقیم
آنهم از جور فلک خسته و افکار و الیم
بازویش گشت سیه از ستم قوم لیم

(جوهره ذاکر:)

ماه فلک پر تو جمال محمد ص ^{صلی الله علیه و آله}
آینه ذات بی مثال الهی هست
و فقر قرآن که در کمال کمال هست
روز قیامت پس از جلال خداوند
گوشه نشین گشته ماه نو که بیند
لوح و قلم عرش و فرش جنت افلاک
فخر نمایند امتش بقیامت
خلق دو عالم تمام ز اول و آخر

خیل ملک بنده بلال محمد
آینه ذات بی مثال محمد
هست یکی و فقر از کمال محمد
نیت جلالی بحر جلال محمد
گوشه ابروی چون هلال محمد
خلق شد از نور بی زوال محمد
بر همه امت ز اتصال محمد
سایه نشینند در ظلال محمد

(عطار:)

بعد از این گوئیم لغت مصطفی
سند الکوین ختم المرسلین
آنکه آمد نه فلک محتاج او
شد وجودش رحمة للعالمین
صد هزاران رحمت جان آفرین
آنکه شد یارش علی مرتضی
شد شریعت از دم تیغش رواج

آنکه عالم یافت از نورش صفا
آخر آمد بود فخر الاقلین
انبیاء و اولیا محتاج او
مجد او شد همه روی زمین
بروی و بر آل پاک طاهرین
خسروی کامدشانش هلالی
بر گرفت از مشرکین یکسر خراج



دخترش کو زهره زهرا بود میوه دل نور چشمان نبی آن دو سبط پاک بد عالمین که امانند در شرع هدی	فاطمه آن عصمت کبری بود مطلع الانوار انوار هدی آیت سبحان حسن و اکمل نیست جز ایشان مراد دین	هست جمش ریشه جان نبی منبع لطاف اسرار خدا پس نه پوشید کرد بلا مقدم ایم این ده و دو سلام
جان شان با جان احمد یک بود		نیست دینش آنکه اینش شک بود
در مناقب مصائب حضرت زهراء سلام الله علیها		
راضی و مرضیه و تقیه نقیه گر تو نبودی نبود آدم و حوا گر تو نبودی نبود علت و معلول بخج از این رفت جلالت غرت یکسر موت اگر نهند بمیزان	این الوین	فاطمه اتم الائمة زهرا زهره ازهر ور تو نبودی نبود جنت و کوثر ور تو نبودی نبود صادر و مصدر ای ای از این اقتدار مجد و کرم هست ز بهستی ممکنات فروتر
مطلع انوار عصمت شمس افلاک حیا عصمت کبری و ناموس خدا بنت رسول بود دریای نبوت را یکی زیبا صدف نولو و مرجان که در قران خدا فرموده است آن مصیبتها که بر او وارد آمد در جهان که مصیبتها می او را سر بسر قیمت کنند		مشرق صبح ازل نور ابد را افخار جان احمد کفو حیدر مادر بهفت و چهار کامد از او باز ده رخشان گهر در روزگار آمد از آن بیسکران بحر نبوت در کنار گر بایام آمدی میگشت چون شبهای تار یکدل خرم نماند در تمام روزگار
(شیخ جواد کوبلانی)		
ریخت بر خاک آن شراب لعل و انار شکست تا گردد مونی از فرق علی کم زیر خاک ریسمان در گردن جلالتین افکند خصم	آن دنان کو بود از یکدانه کوهر شکست مو پریشان کرد زهرا قیمت غنای شکست رشته پیمان برید و عهد پیغمبر شکست	

کرد آن دستی که پنهان خواجه پیرانجاک	آشکارا پهلوی زهر از ضرب در شکست
خانمان خانه سوزان سوخت ز اندر آسمان	پایه محراب دین و مسجد و منبر شکست
نامسلمان محسنی ز اسب در بنمود سقط	بالند از این محشر کبری دل کافر شکست

(جوهره ذاکر)

خیزد: مرده که بر روی خلق	باز شد از روضه رضوان دری	خیزد: مرده که شد آشکار
از پس این پده مددگیری	خیزد: مرده که آمد پدید	از فلک مجد علا اختری
داد خداوند بختم رسل	از کرم خویش یکی دختری	گوهر دریای نبوت که کرد
در صف عصمت حق گوهری	حضرت زهرا که بنجاک درش	زهره شد از چرخ برین شری
گر پدرش حضرت خاتم نبود	بود یقین لایق پیغمبری	دختری هرگز نشنیده کسی
بر پدر خویش کند مادی	خواست خدا تا که تجلی کند	در بشری با صفت و اداری
داد ظهور این گهر تابناک	تا کند او را بجهان منطری	چون زنی اندر همه عالم نبود
بهر علی تا کند شش شویهری	کرد خدا خلقت این نور پاک	تا که نماید بعلی همسری

(در فضائل و مناقب حضرت امیر المؤمنین علی علیه السلام)

گر ز بعد مصطفی جز مرتضی دانسته ام	در دو عالم بیکر سول و دو خدا دانسته ام
سنان گروم ز نند از چار بار	بایکی زان چار کردیم اختیار
بیک بدن بیک دم بصد هزار مکان	صحیح بود سقیم و اسیر بود رها
بیک از نوافل او گر بجن و انس دهند	نخست شیطان گردد ز جمله سعدا
رو می نشد از متر علی کس آگاه	زیرا که کس آگه نشد از ستر اله
بیک ممکن و این همه صفات و حبیب	لا حول و لا قوة الا بالله
عرب صفین جنگهای دگر	خوانده ای و شنیده ای بسیار
قرص خورشید باز آوردن	یکی از معجزات او بشمار



یک قوم تو را ایزد و انا دانند
خوش آنکه حساب خویش آنسوده کنند

یک قوم تو را حتی و توانا دانند
یکباره تو را علی اعلا دانند

از اثر پی بر تو میتوان برد آفرین
رسم کتانی بود مخصوص ذات کردگار

نقش بندی را که بست این صور زیبا تو
ورنه میگفتم کسی نبود دگر اہمیت ای تو

بردوشس ہمیر چو علی بالا شد
معراج نبی بہر کجا بود از آن

بگذشت ز تو سین با و ادنی شد
یک قامت احمدی علی اعلا شد

اولین کوہرا میر المؤمنین حیدر کہ هست
در مکان و لامکان شرق و غرب عرش و فرش

کوہر پاکش کیے با کوہر پیغمبری
بگرد چو نمانکہ تو بر پشت ناخن بنگری

(وفاقی)

حکم قضا با مر رضای تو برقرار
بی حکم تو نمیرد یک نفس در جهان
بی اذن تو نبارد و یکقطره بر زمین
بی لطف تو نرود یک گل ز گلستان
بی امر تو نریزد یک برگ از درخت
بی یاد تو نجسد جنبندہ ای ز جای
یک شمع ز خلق تو برہشت باغ خلد
یا مظهر العجائب و یا مرتضی علی

کار قدر بچکم تو گردد مقدر
بی امر تو نرود یک طفل ما در
بی ای تو بساید از بحر کوہرا
بی مهر تو نباشد در باغ صنوبر
بی حکم تو نخیزد یک موی پیکر
بی قہر تو نسوزد سوزندہ اخلا
یکذرہ ای ز نور تو برہفت اختر
خواند تو را بباری از ہرچ بہتر

کاتبی

ابدل سخن ز دست دول بو تراب کن
بر چشمہ ای کہ جز اسد اللہ باشد
ای خارجی بکینہ ما خویش را بکش
تبیح خارجی کہ نہ در ذکر حیدر است

آباد ساز کعبہ و خیمہ خراب کن
بشکن سبوی جسم و سفال گلاب کن
چندین گناہ رست تو را بکشد ثواب کن
در گردن سگان جہنم طناب کن

(سروش)

ولی ایزد و اورا میرالمؤمنین حیدر از او جان و از او جامہ خدا را خامہ و نامہ صد ایمان بدو آورد و اورا شد خرف منکر بود چون موج و چون دریا و جو دشمن با وجود حق	کہ بود از وی قوی پشت نبی در عرصہ ہجرا چہ خامہ خامہ قدرت چہ نامہ نامہ گو یا یکی شد خوار بی قیمت یکی پر لؤلؤ و لالا نیکو و ہرگز الا این عقیدت مردم دانا
--	--

(شیخ جواد کربلائی)

ای دست قدرت کہ بود دست کردگار انجا کہ برق تیغ تو تابد چراغ چرخ در کارزار ماریہ رو کن تو یا علی از مرگ اکبرش عرق مرگ بر حبسین	قندیل نور بسته بر این سقف زرنگار با یک سپہر نور کند کوری اختیار زان سو کہ بر حسین تو گردید کارزار وز داغ اصغر آمدہ چون لاله داغدار
---	---

(شمس تبریزی)

شاهی کہ وصی بود و ولی بو علی بود آن شیر ولایت کہ بہر طمع نفس آن قلعه گشتائی کہ در قلعه خیبر آن شاہ سرافراز کہ اندر رہہ اسلام فرزند خلف در صد ف نقطہ توحید تا صورت پیوند جہان بود علی بود ہم موسی ہم عیسی و ہم خضر و ہم الیا ہم آدم و ہم شبت و ہم ادیس و ہم توبہ عیسی بوجد آمد و در حال سخن گفت مسجد ملائک کہ شد آدم ز علی شد از لکھت لجن بشنو تا کہ بدانی	سلطان سخا و کرم و بود علی بود در خوان جہان پنجہ نیالود علی بود بر کند بیک حملہ و بگشت علی بود تا کار نشد راست نیاسود علی بود ہر کس بجالش نگران بود علی بود تا نقش زمین بود و زمان بود علی بود ہم صالح پیغمبر و داؤد علی بود ہم یوسف و ہم یونس و ہم ہود علی بود آن نطق و فصاحت کہ در او بو علی بود در قبلہ محمد بود و مقصود علی بود کان یار کہ او نفس نبی بود علی بود
---	--



آن شاه سرفراز که اندر شب معراج محمود بنودند کسانیکه ندیدند آن معنی قرآن که خدا در همه آیات این کفر نباشد سخن کفر نه این است ستر و جهان جمله ز پید اوز پنهان	با احمد مختار یکی بود علی بود کاذر ره رین احمد محمود علی بود کردش صفت عصمت و شهنور علی بود تا هست علی باشد و تا بود علی بود شمس الحق تبریز چه محمود علی بود
---	---

شیخ الرئیس

هر چند که در روز ولعیدی جدر سهل است اگر یک روز بی باده برم باید بچنبرین روزی با ذیل مطهر زان خمر قدیمی که نه هم عصر عصیر است زان می که از اوانش آه انسان کبیر است زان باده که خم خانه او خم غدیر است حق گفت به پنهان خوش دار و فارا گفتیم استی شنیدیم بلارا با خلق بیاماز کن آن عهد خدا را همچون زکریا ز تکلم چه کنی صوم بیدار علی باش و برانگیز توار نوم * اعلان و صایت کن فرمای که البوم اورنگ حجازی خوشت سلطان حجازی از عرش فرا شد سر نمبر ز فرازی کوته نظر از گفت تا چند مجازی	بخشد گنیشیمه وی حضرت وادر خیز آب معطر زن بر نار مقطر در مجلس با کان سوم و محفل ابرار زان می که یکی از اثرش جرم اثر است زان می که گسارنده آن حتی قدیر است ای ساقی قدسی ز کرم ساغر سرشار در عالم ذرات که خواندیم شمار یک عالم فردا که امروز بیار ای سید کل فخر رسل احمد مختار بی رمز با انزل تبلیغ کن این قوم این قوم گران خواب مهر هیز توار لوم أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ای زمره انصار چون صورت رحمان دید گری حجازی بر خواند یکی خطبه تازی بدو حق خواست حقیقت شود امروز پیدار
--	---



آنگاه علی راز کرم خواست طلب خواه این نکته عیان شد که نبی مہر و ولی بودشت علی را بمقام در قعناہ فرمود نبی کاین حکم از عالم بالا است در ملک ولایت ولی دوالی و دالای بایست بدانند کہ علی سید و مولاست	بگریذ چو از مہر علی جا بہر شاہ بگرفت چو پیغمبر باز وی یدانہ انسان کہ ز رفعت بشد از حیطہ پندار امروز چو در رتبہ علی از ہمہ اعلا است ہرگونہ تصرف کند او از ہمہ اولی است انکس کہ مراد اند مولا و سالار
---	--

(عنازلہ)

بہر و طہ یار موسی تو بودی مناد اب بردا سلاما تو بودی گشودم ز بور و تو را بر کریم پہ بیت الشرف نزد زہر تو بودی سخن در رحم بہر مادر تو گفتی کلام خدا را سر تو گفتی باسر و قد پیش قدت خمید ز زین پر دلازا چو کاہی بود حسین تو را کو فیان سر بریدند در مصائب مناقب	بہر جا نگہدار موسی تو بودی توریتہ موسی صفات شنیدم بقرآن رسیدم بہر جا تو بودی ہما نشب بر شاہ بطحا تو بودی شہادت با شد اکبر تو گفتی ز فیض تو ہر کس بجائی رسیدہ جالیکہ داری تو چہشی ندیدہ بہر غزوہ کار خدائی نمودی قد سر و اورا بخون کشیدند ز کین پردہ حرمت را دریدند	پی حفظ یونس بدریا تو بودی بخیل عیسی مدیج تو دیدم شنیدم بیک شب چیل طوطی عجبتہ کہ مہمان یکتا تو بودی ہمہ ستر با پیمر تو گفتی بگلشن ز بوی تو کاہا میدہ توئی آنکہ بس قلعہ را گشودی در بغا بکرب بلانی نمودی ز باغ رسالت چہ گلہا بچیدند حضرت افامہ حسن علیہ السلام
---	---	---

چون از جہان برفت براویکجہان گریست
از غم زمین بنالہ شد و آسمان گریست

(جوہری ذاکر)

توئی آن یوسف ثانی کہ بیک جلوہ حسن از پی دیدن رخسار تو موسی کلیم	محمودیدار تو صد یوسف کل چہرین است سالہا بر سر کویت بعصا تکیہ زان است
--	---

آدم و نوح و سلیمان و سحاح و خلیل
خلق گویند بن گوی که معشوق تو کیست
گو که این مهر در خشان ز کد این فلک است
چه بگویم که نم از نم نتوان وصف کند
بعد بحش نتوان گفت که آناه حبسین
لیک آنقدر توان گفت که انشاء مان
ثر باغ رسالت گهر بحر وجود
اولین سبط و دوم حجت و سوم سالار
نام نامیش حسن خلق گر امیش حسن
روح حسن مو حسن و بو حسن و خوی حسن

همه را مهر و ولای تو بگردن رس است
که تو را در غم او اینهمه رنج و محن است
گو که این سرو خرامان ز کد این چمن است
دوره از دوره نداند چه بهار و ثمن است
سرو سیمین بدن و خسر و شیرین سخن است
سبب خلقت ایجاد زمین زمین است
والی ملک ولایت ولی مؤمن است
چارمین عصمت حق و یکی پنجتن است
یکجهان گوهر حسن است که در یکبد است
فرق تا پای حسن بلکه حسن در حسن است

(شیخ جواد کربلائی)

مام کرد و ناز پستان زهر ریزدنی لبین
یکجهانش شوهر و چون صحبت بی زر عقیم
جعه را امداد سازد وای از این قطاگی
لعل و مرجان گرز ابر دیده بفشانم رواست
گاه رفتن گویا با چرخ این بودش خطاب
تا ز مرد رنگ شد لعل لبش از سوز زهر
چون سطر اشک بصر از خلق ریزان بر عذر
کی سزوشاهی که اندر ماتش رخت عزا

طفل دانا بر رخ این مام نگشاید دهن
یک سپهرش دختر بکر است همچون فکر من
تا حسن با زهر نوشد داد از این مکر و فن
تا آبد از داغ آن شاه ز مرد و پیر من
آنچه را پایان بود ظلم تو بود و صبر من
باغبان دیگر مزن تخت ز مرد در چمن
تا شدش خون جگر از خلق ریزان در لکن
دست بر تو تیر دشمن بر تنش دوزد کفن

لغائیه
بعالم محنت از من فزدن است
مهادار و ز کس چون روزگار است

دل عالم برایت غرقه خون است
چو گردد غرقه خون جسم نکارت



مراگر زهر کین از پا در آرد	ترا تیرستم بر جان بیارو	مرا یک زهر کین از سوز الماس
تورا صد زهر غم از داغ عیان	مراقا سم بجمهر عود سوزد	تورا داغ علی اکبر سوزد
مرا غسل و کفن باشد بستو	تورا نه غسل و نه سدرونه کافو	مرا تن را کب و دوش تو مرکوب
تورا نعلش تو از اسبان لگد کو	مرا در وقت مردن یار بسیار	تورا یک زینب آنهم گرفتار
مرا یاران بعزت میپارند	تورا همچون غریبان میگذازند	کجا بنیم من از بیدادی خصم
در مناقب مصائب	هزار و نه صد و پنجاه و یکم زخم	حضرت سید الشهدا علیه السلام

(شیخ جواد کربلائی)

و ده که چه رخسند نور در مه شعبان	کردی شرب طلوع چون مه کنعان
مه که شنیده شود پدید ز زهره	زهره که دیده است آورد مه تابان
در صد عصمتش خدای بی پروا	حامد هرگز صد نگشته بر جان
آمده ریخته رسول در این مه	بر گل رویش نگر نه بر گل در میان
جن و ملک از ولادتش همه دشا	ارض و سما از شهادتش همه گریان
از عوض آب می یکد زبان را	گرز یک انگشت وحی دشت و دستان

(شیخ الرئیس)

این عید پاداشتن از نیک نهادی است	خوش بودن امروز هم از پاک ثرا دیت
ای غمزه دل خیز که عیش متمادی است	امروز که کیستی همه هنگامه شاد دیت
بالتهد که روان بود در روز چنین غم	

امروز همه روی زمین رشک جهان شد	از خرمی ای دون فلک پیر جوان شد
از پرده عیان روی خداوند جهان شد	مرخیل ملایک را امروز عیان شد
آن نکته که پنهان بود در خلقت آدم	

آن نکته که مخفی بود گردید پدیدار	شد سر حقیقت همه خلق نمودار
----------------------------------	----------------------------

در سبیل توحید عیان جلوه دادار [] کو آنکه بشد از آرینی طالب دیدار

تا فاش بیند رخ مقصود و عالم

صبح ازل امروز بر آورد تنفس [] انوار به تافت با فاق و بانفس

تا چند و لا رانده از صنع تقدس [] امروز فرا گیر پر و بال چو فطرس

از تهنیت مقدم مولود مکرّم

روزی که زمین غیرت افلاک برین شد [] چون از صدف پاک جدا در مبین شد

فرمان خداوند بحسب ریل امین شد [] باخیل ملک از غرش تابان بر زمین شد

تا عرضه دهد تهنیت حضرت خاتم

کابشاه رسل سید کلّ خواجه اسرا [] امروز حسین بن علی زاده زهر اسرا

از عالم غیب آمده در ساحت دنیا [] زین نوگل خدانت طوبی لک طوبی

با محال شادان زری با خاطر ختم

کیهان همه چون جسم حسین بن علی جان [] در کشور هستی ز ازل منظر احسان

نوری است الهی شده در صورت انسان [] ذاتش بصفت واجب در عالم اسکان

زین شبهه خرد مانده بسی خبره و درهم

خورشید بود تابشی از نور جبینش [] مصباح خرد پر توی از رای مبینش

اقلیم بقا یکسر در زیر نگینش [] نه چرخ بگردند همه طوع مینش

انسان که در انگشت یکی حلقه خاتم

ای ملجأ جن و بشر ای شافع محشر [] وی از تو بیادین خدا شرع همی بر

ناصر صبح منور بود و شام مکدر [] اعداء تور انکبت و ادبار مقدر

اجاب تور ادوات و اقبال مستم



(در مضایب اهل بیت علیهم السلام)

دخترانیر که جبریل امین محرم نبود	شمر بایک ریمان چون لولو شهر است
یک پسر گم کرد یعقوب از فراقش کور شد	چون نگریم من که یک عالم بدر گم کرده ام
قناعت کرد شاه دین بیک جامع عجب دارم	چرا آن کهنه پیرا من ز جسم او بیغما شد
کرد شق القمر احمد بیک انگشت ولی	شبه او کرد بد معجز شق القمرش
ای خدا کن روزی غسل و لا	اجر بیک تکبیر شاه کر بلا
گر نماز آن بود کان مظلوم کرد	دیگر از ازین غسل محروم کرد

(لقائله)	ای دریغ از پیکریان او	پیکر در خاک و خون غلطان او
گر گویم آفتاب است این جناب	کی بود صد پاره جسم آفتاب	ور گویم ماه تابان کی فتنه
ز خهادارد ز انجم بیشتر	نیست مهر و مه ولی از یک نگاه	نور بخشد هر زمان بر مهر و ماه

(شیخ جواد کربلائی)

باز ای هلال بر سر این چرخ مستطیل	گشتی پدید و کوفت طرب طبل ارحیل
باز ای هلال بر لب این ختم نیلگون	در سوگ شاه جامه خلقی زوی بنیل
باز ای هلال چهره نمودی بشکل تیغ	طغرای تو خبر دهد از یکجهان قتبیل
در هم شکست پشت مانند پشت ما	صبر و قرار و تاب نباشد دگر جمیل

(جوهری ذاکر)

در دهر نمیدهد کسی یاد	یک کشته و صد هزار جلاد
یک یوسف و یکجهان پراز گرگ	یک صید و هزار گونه صیاد
شهی که بوسه زدی ختم انبیا و منش	شهی که باغ جهان بود یک کل از چمنش
شهی که آمده خورشید شمع انجمنش	لباس کهنه پوشید زیر پر همنش
که تا برون نکند خصم بدمنش ز تنش	



چو کهنه جامه طلب کرد آن امام صبور
ز آفتاب هدایت گرش بُدی منظور
ز خواهران ستم دیده با سر پر شور
لباس کهنه چه حاجت که زیر ستم شور
تنی مناسذ که پوشند جامه کفنش

(وَلَنُفِخَ مَنَاقِبُ :)

بهر ایزد گر خلیل نیک نام	کرد یک قربانی آن هم نام تمام	سید خوین کفن سبط رسول
کرد هتقاد و دو قربانی قبول	هر یکی تاج شرف اکیس او	خود خلیل و هر یک اسمعیل او
مثل اکبر نوجوان ماه و	پاره پاره شد پیش چشم او	شت عباس از حیات خویش دست
فامش از خون خا بردنت	تیر خورد و صغرد و آغوش پر	گشت معراجش سر دوش پر

(جو دی)

آن شبی کافد بعالم شور و محشر امشب است	جای شک از چشم گردون ریزد آخر شب است
آن شبی که ماتم سلطان دین اندر جهان	خم شود از بار غم پست پیمبر امشب است
آن شبی که چشم زینب خون دل کرد دروان	تا سحر که دروداع شش برادر امشب است

- جوهری - (در مناقب مضایب حضرت بنیاد علیها السلام) - ذاکر -

آسمان یکشب هلال آرد و پدیدار از افق	در شب دیگر قمر آرد برون از آستین
آسمان من نکو از بگری از یک افق	کرده در یکشب هلال و ماه را با هم قرین
هر چه در وصفش بگویم باز حیرانم که من	وصف آن صورت کنم یا وصف صورت آفرین
گفت تا کی خواب خیر از جا بگو ایات چند	در مدح سید بنیاد کشف العارفین
نور چشم زاده زهرا علی بن الحسین	شافع روز جزا یعنی امام چارمین
سترا مکان نور یزدان قبله اصل جهان	شاه دوران قلب ایمان کعبه اهل تقین
آن شهنشاهی که ابلیس لعین چون او ندید	عابد و زاهد ز خلق اولین و آخرین

در مناقب مضایب (ذاکر) حضرت باقر علیهما السلام

مقصود گر ز خلق خلافت عبادت است	شرط قبول و عین عبادت ولای او است
--------------------------------	----------------------------------

دست خدا که آن ید بیضای موسوی است بودار دم سیح شفا بهر سر مریض پنجم امام حضرت باقر که از ازل ناش محمد و لقبش باقر العلوم هر تدعی که دم زند از علم یا کمال	سبابه ای ز پنجه مشک گل گشای او است عیسی یکی طبیب ز دار اشفای او است علم و کمال و شوکت و عزت ردای او است این خاص جامه در خور قدر ساسی او است آن او عاونه ای از مدعای او است
--	--

(شیخ جواد کولانی)

یا باقر علوم و یادارث الزبور یا مادی لانا م الی الحق والرشاد چون جد تو است ساقی کوثر بر روز حشر بی شبهه انبیاء سلف طفل ابجدی شاما مطیع امر تو شد جمله ماسوی جانها فدای روی تو ای رشک آفتاب شمس ضحی ز روی منیر تو مقبیس کی میتوان قیاس نمودت به نهرواه در چارمین سپهر بود مهر چون تورا صد لعن بر هشتام که از زهر جانگداز برزین رفرفت چو قضا ریخت زهرین	یا خاس لائمة یا حجة الصدور یا حجة المهیمن یا شافع النشور ریزد بکام شیعه تو شربت ظهور گیرند از علوم تو یک قطره از بحور از دیو و از فرشته و از وحش و از طیور ای پای تاب سر همه یک آسمان نور هر روز از ضیاء تو گیرد کند ظهور گیرد هلال نقش نعل تو در شعور در پنجمین سپهر امانت بود قصور بگدخت جسم و جان تورا ایشه صبور زهر نمود ز مزمه چون صاحب زبور
---	---

(رجائی)

نسیم سحر شد ز یثرب و ران گل گلشن پنج آل عبا حسین و حسن هر دو یکجا بجوی	جهان و همه شت باغ جان شرف از دو سو دارد اندر از این هر دو گلبن یکی گل سوبی	معطر شد از پنجم اوصیاء دو نخل نبی را اثر یک طب بنام بسیمای پیغمبر است
--	--	---

بگردار و گفتار آنسروست
هم او گفته کاین را لقب با بر است
نماینده حکم آیندگان
هر آن تیرگزشت کردی تا
دل و چشم آن فرقه ناکان

رسانیده او را پیمبر سلام
که دین مرا علم او ناصراست
عدوی جوشش نمود امتحان
خودش گفت آفرین زما
چه آن ضرب دست از جانشین

بود جابرش حامل این پیام
شکافنده علم بگذشتگان
بدست خدا داد تیر و کسان
همه تیر بر تیر بودی نشان
بزهر جفا کردش را شهید

- شیخ جواد - (ی ر مناقب مصائب حضرت صادق علیه السلام) - کربلائی -

جعفر صادق امام راستین
ترجمان وحی و تفسیر کتاب
منظر اسماء حسنا و دور
مستقیم از نشر علم آن علیم
ریزه خوار خوان علمش از ازل
بر مذاهب جمله دارد سروی
جو منصور لعین بالا گرفت
گو بشیعه زین مصیبت خون
حال خسته تن نحیل و دل فکار
بر سر برایش گشتی سزگون
نور عرش الله باموی سفید
خشم بر قتلش کشیدی تیغ تیز
صادق الاقوال با صدق مقال
قلب جعفر را زد آتش بانوا

پور باقر قدوه اصل یقین
همیکل توحید و هم سلطانین
رهبر املاک و هم سر سجود
آنکه بر حق اهل حق ناهج از او
تا ابد هستند هر قوم و ملل
از جفای دهر آن شیخ نزار
تیغ بر قتلش شد والا گرفت
اهرن را بین که یکتا پیرین
عمرش از سبعین دن با حال زار
منظر الله و رحمن و رحیم
استاده پاتخت آن عیند
بی ادب گفتا جیا کن باین عثم
معذرت جو زان که و ب سکا
چونکه آتش بر دل جعفر زدند

کاشف الحق و الحقایق آنجناب
حجت کبریای رب العالمین
آنکه شد دین خداوند قدیم
آنکه شد شرع نبی راج از او
خاصه ایند مذهب که باشد حنفی
شد امیر جوهر سرخ کجدار
قصه قتلش نمودی نفت نار
نیمه شب بردی سلیمان من
شد سلیمان پاتخت یورون
خشم بردش نزد شیطان جیم
شاه اقلیم هدی میر جیسر
شاه گفتا عفو کن بنکر رحم
آخر الامرش بزهر جان گزرا
قدسیان زهر بر سر زدند

موسی جعفر امام نهفتین | چرخ نشاندهش بیا تم دل غین | آل طه بین مسموم و قیل | تاباید مهدی آن طایفه سبیل

(در مصائب مناقب حضرت موسی بن جعفر علیهما السلام) رحمتی

بنام حضرت موسی و باب او جعفر	ولی حضرت داود استوده ذات خصال
بحسن خلق ز بس کلم غیظ فرموده	بکاظم است ملقب خجسته غوی فصال
بجیرتم که بدین جاه و منزلت چون شد	که کنج محبس مارون بماند چندین سال
چگونه بست بزنجیر دست و پای شهی	که دستگیری عالم نموده در هر حال
شکافت چون با جگر شاه را بر هر ستم	بگو بشیمه که زین غم بسیار اشک بنال
مگر نبود از اجابش آن زمان یک تن	که نقش او شده محتاج چارتن حال

حجت الاسلام (در مناقب حضرت رضا علیه السلام) تبریزی

* نسیم قدسی	یکی گذر کن	ببارگای	که لرزد آتخبا
* خلیل را دست	ذبیح را دل	سیح را لب	کلیسم را پا
* سخت نعلین	ز پای بر کن	پس قدم	بطور امین
* که در فضایش	ز صیحه کن	قناده بیوش	هزار موسی
* ز استانش	ملک و روح	رسانده بر غش	صدای ستوح
* بنجاک را پیش	چو شاه مذبح	رسل بدلت	همی جبین سا
* نسیم جنت	وزان بگویش	شراب شنیم	روان ز جویش
* حیوة جاوید	و میده بوش	بجسم غلمان	بجای حورا
* فلک بگردش	پی طوفش	ملک بنازش	ز اعتکافش
* ز سر بلند	ندیده قافش	صدای سیمخ	نواای عفتا
* حسین مطاف	شاه خراسان	امین ناکوس	ضمین عصیان
* سلیل احمد	خلیل رحمن	علی عالی	ولای والا
* بگو که نیت	در آرزویت	کند ز هر گل	سراغ بوبت
* مگر فشانند	پری بکویت	چو مرغ جنت	بشاخ طربانی



(شیخ جواد کربلائی)

دارای هر دو کون که آید علی الزووس	خورشید بر درش فلک بهر خاکبوس
شاه زمان ماه زمین مهر آسمان	میر جهان خدیو خراسان غریب طوس
تنها این نه بر درش اسلام رانیاز	بر خوان نعمتش ز نصاری و از محوس
یکخوشه داد خرمن عمرش چنان بیا	کافاد باغبان قضا در چرخ فوس
از سوز زهر کین نفس در شماره شد	شاهی که بود یک نفس حافظ نفوس

شیخ - (در فضائل و مناقب حضرت جواد علیه السلام) - جواد -

ای داده آفتاب جهان را ز فرط جود	در بوتۀ سپهر ز خالص و جود
یا مبعوث الرضا که زبان قضا خواند	شمسیر عدل و جامۀ تقوی و دست جود
در خانه سخای تو یعنی برای خلد	دار و خطیب جود تو آواز انخلود
هشت آسمان ستاره نکند آخوان	دارم در این محاکمه نه آسمان شهود
ای از جوانی تو جوان روزگار سپهر	زهر اکناار رود ز دغمت برود رود
یکتن جوان و صدمه زهر و غریب شهر	وز سوز تشنگی لب چون غنچه اش کبود
دریا در استیمین پی یکد قطره آب	چشمش چو جام در دوران بود و کس نبود
کابی بر آتش دل صد پاره اش زند	میرفت مرغ روح و ی این نغمه میسرود
یا والد الغریب بغداد آی و بین	این رود تو هست تشنه جهان میکند در

(حیون) حضرت هادی علیه السلام

یگانه اختر برج شرف علی نقی	کش از جمال بود افتخار هر دو سرا
محمد رسل اندر بر مفاخر او	چو پرتسایه مرغان برود قره بها
چو از معرکه غیبی نواخت کوس شهود	کمند کین شد از او رنگ برون خصما
بک فقیه صدمه شرم سپرد گرش	بهشت و کوثر و طوبی جهان با فیها

در فضائل و مناقب حضرت امام حسن عسکری

یگانه مرشد کامل که سروران جهان مگر قیامت کبری است قد و قامت او مگر بهشت برین صورت متواوست مگر فروش نداند چگونه جمع کند امام یازدهم یاد کار ده حجت ولی حق حسن عسکری که کرده خدای بدان سبب لقب عسکری بدو دادند چو اوست مخزن ستر و خزانه دار علوم سزد که بر شعر اسروری کند ذاکر	سپرده اند سر بندگی بدر بارش مصور آمده در او بهشت آثارش که کوثر است دمان و چشم انوارش ز بهم گشوده شود گریب گهر بارش که نه سپهر بود سقف چار و یوارش بخلق اول و آخر امیر و سالارش که بود خیل ملک عسکر و مدد کارش خدا سپرده بدو هر چه بود اسرارش اگر بنزد وی افتد قبول اشعارش
--	---

— شیخ جواد — (در فضائل و مناقب حضرت علی عصر عجل الله فرجه) — کربلانی —

ای پرده دار محفل اسرار کردگار پنهان تو پشت پرده و بر روی شتران یکسور قیبه بند اسیر پیش بر گلو این یک چو محلی است که بشکست از ستم هجران تو ای شاه بسی سوخته مارا تا چند شماریم همی روز و شب آخر تو که گلزار همه کون و مکان از روی چه سنبل رخ چون گل قد چون سوز فرزند نبی مظهر حق حجت مطلق	بر خلق کی شوی ز پس پرده آشکار بنموده خصم پر دگیان حرم سوار یکسو سینه گرد یتیمیش بر عذار و ان یک با پیش از عوض کل و مید خا بر سوختگان آبی از لطف بیفتان تا چند گذاریم همی بهمن و آبان کی آئی ای روی تو گل بوی تور بجان یکباره بهار آورد و باغ آورد بستان سلطان ملک دربار و دادار جهانان
--	--

لغالبه



و هذا آخرها وقفنا الله تعالى من تاليف هذا المجلد الحمد لله وله المنة که آنچه مقتصر بود و ان

تالیف مجلد اول کتاب جواهر العبدیه پایان رسید باند اشتیاق بصناعت و معرفت و سرمایه دانش
و قوت اسباب کثرت موانع از برکت مجاورت ارض اقدس و مشهد مقدس رضویّه علی الشادی
بها و لمغیب فیها الف الف سلام و تحیه و فراغ از تالیف این مجلد در شب جمعه آخر ماه ذی الحجه
الحرام سال هزار سیصد و شصت و نه هجری روی نمود امید اینکه مبتدی و منتهی و عالم و جاهل از
هر طبقه و صنفی از مطالب مندرجه در آن فتنع و بهره مند شوند و پوشیده نماند که این مجلد مشتمل
است بر تفسیر و بیست و بیت و ششش آیه قرآن و شصت و شصت حدیث ماثوره از
معصومین و امامان شیعیان و سیصد و بیست و پنج مقاله از گفتار اکابر و بزرگان و مقصد
بیت چهار مطلب تاریخی در حالات و سرگذشت گذشتگان پیشینیان و شصت و دو حکایت
از حکایات نافعه مفیده سرگذشت زیرکان و هوشمندان بعلاوه بسیاری از بیانات تحقیقات
علمیه و فلسفی و نکات و دقایق ادبی و این مجلد را بنام گرامی و اسم سامی و ارث ائمه و
پیثوایان مردمان و خاتم اوصیای خاتم پیغمبران اعنی امام عصر حضرت صاحب العصر الزمان ختم نمود
باید آنکه خداوند متعال بدین دست آویز این مجرم و سیاه را بقلم عفو از لوث گناه پاک نماید
و شمه از طبایات بوستان حقیقت شریعت احمدیه بمشام این ناپذیر برساند و این بصناعت
فرجاء را در پذیرد و صلت مرا از ائمه اطهار علیهم السلام بکسلد **اللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فِي صَحِيفَةٍ**
الْحَسَنَاتِ وَلَا تَزِنَا اَعْمَالَنَا عَلَيْنَا حَبْرًا ()

بفرمان خدا گشتم شتابان	گزیدم داستانهای فراوان	بهم پیوستم آسان و سوار
چو زنجیری که زرین باشد شتابار	گر اقبال قبولی یا بد این کار	زهی کارم بکام و بخت پندار

بی جرفه غم کسی بجائی نرسد	تا خون نشود دلی بکامی نرسد	از گلشن حکمت و گلستان هنر
اندیشه تو گرچه بود و خوشا	تا بان نشود که تا نیاید تکبیا	گر طبع نشد بدست مردم نفقا
		بر روی من چهره روشن

— (چون برق چمنده است چون نقش بر آب) —

— (کتب مؤلفه العبد المذنب المذنب حسن بن محمد الحنفی البزرجی الخارنجه) —

— (بخط اقل العباد ظاهر خوشنویس ابن المرحوم الحاج عبد الرحمن غفر الله ذنوبه) —



مقاله	مطالب	صفحه	مقاله	مطالب	صفحه
۱	تفسیر کریمه وَاللّٰهُمَّ اِلٰهٌ وَّاحِدٌ	۳	۲۱	یستی را در قبر یک تازیانه زدن برای کس افغانی مظهر	۴۰
۲	تفسیر کریمه لَنْ نَّصْبِرَ عَلٰی طَعَامٍ وَّاحِدٍ	۷	۲۲	کسی که بکنار او قبول شود سبب نباشد	۴۱
۳	تفسیر کریمه كَانَ النَّاسُ اُمَّةً وَّاحِدَةً	۱۰	۲۳	یکتایان در خدمت والدین بهتر از یکساجات	۴۳
۴	تفسیر کریمه وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَجَعَلَكُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً	۱۲	۲۴	کفار قریش در هر سالی یک روز بتی را زیارت میکرد	۴۴
۵	تفسیر کریمه وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ اُمَّةً وَّاحِدَةً	۱۲	۲۵	روایاتی در حق کعبه از فقهاء و غیره پیغمبر است	۴۵
۶	تفسیر کریمه اِنَّ هٰذِهِ اُمَّتُكُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً	۱۴	۲۶	بیدار بود یکشب بسبب بی بهتر از یکسال عبادت	۴۶
۷	تفسیر کریمه لَوْلَا اَنْ يَّكُونَ النَّاسُ اُمَّةً وَّاحِدَةً	۱۵	۲۷	یک صفحه در ذیله سکت همه صفات حسنه او پوشیده است	۴۷
۸	تفسیر کریمه الَّذِیْ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَّاحِدَةٍ	۱۶	۲۸	کشتن او و دجالوت را یک سنگ	۴۹
۹	تفسیر کریمه هُوَ الَّذِیْ اَنشَاَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَّاحِدَةٍ	۱۸	۲۹	اولیک بلد امتناع نمودند از بت حضرت امیر	۵۱
۱۰	تفسیر کریمه هُوَ الَّذِیْ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَّاحِدَةٍ	۲۰	۳۰	مدواشد بیماری بیکدر هم از مهر و جوش	۵۴
۱۱	تفسیر کریمه فَاَخْلَقَكُمْ وَلَا یُعْثِقُكُمْ اِلَّا کَفِّیْنٌ وَّاحِدٌ	۲۱	۳۱	دوستی هزار کس بدشمنی کینفر نیارزد	۵۵
۱۲	تفسیر کریمه صَوْنٌ غَیْرِ صَوْنٍ یُسْقٰی بِنَارٍ وَّاحِدٍ	۲۲	۳۲	یکد زرد برای بهشت مخصوص است بابل قم	۵۶
۱۳	تفسیر کریمه اِنَّمَا اَعْظَمُکُمْ بِوَاحِدَةٍ	۲۳	۳۳	فضیلت یکاعت نشستن نزد عالم	۵۸
۱۴	تفسیر کریمه نَا بَنُظْرُوْنَ اِلَّا صَیْحَةً وَّاحِدَةً	۲۴	۳۴	یکتایست در آن که غیر از حضرت امیر کسی آن عمل نکند	۵۹
۱۵	تفسیر کریمه لَا تَدُ خُلُوْا مِنْ بَابٍ وَّاحِدٍ	۲۷	۳۵	بمال بعد از پیغمبر جز یکمرتبه اذان نگفت	۶۱
۱۶	تفسیر کریمه فَاتِمَاهِیْ جُرَّةً وَّاحِدَةً	۳۱	۳۶	فردوسی شاعر بسبب یک شعر نجات یافت	۶۴
۱۷	تفسیر کریمه وَلِیْ نَجَّةً وَّاحِدَةً	۳۲	۳۷	اگر فاروق یکمرتبه بخدا استغاثه مینمود نجات می یافت	۶۵
۱۸	تفسیر کریمه اِنَّا اَرْسَلْنَا عَلَیْهِمْ صَیْحَةً وَّاحِدَةً	۳۴	۳۸	در یکتای هزار ملک سلام کردند بحضرت امیر	۶۸
۱۹	تفسیر کریمه فَازَانْفِیْهِ الصَّوْفُ نَجَّةً وَّاحِدَةً	۳۶	۳۹	رقت کردن سلطان عزیزی بر فردوسی بسبب یک شعر	۶۹
۲۰	تفسیر کریمه قَالُوْا اِنَّكَ اِذَا کَرِهْتَ خَاسِرَةٌ فَاتِمَاهِیْ رَجْرَجَةٌ وَّاحِدَةً	۳۸	۴۰	نور از یک جنس است	۷۱



مقاله	مطالب	صفحه	مقاله	مطالب	صفحه
۴۱	اسف بن برخیا کج حرف اسم عظم را میدانست	۷۳	۶۰	بخش سید حمیری یکسکه یک فضیلت حضرت	۱۰۳
۴۲	فضیلت بر آوردن یکجا جت نوسن	۷۵	۶۱	گفتار حجر که در صد سال جز یک ساعت ^{نقل نمود} عد ندیم	۱۰۳
۴۳	فضیلت مسرور کردن نوسن بیکدانه خراب	۷۶	۶۲	اگر داد و پنمیر کجصلت میداشت بهترین افراد بشر	۱۰۴
۴۴	یکجز از صد جز عقل به مردم قیمت شده است	۷۷	۶۳	دنیا با اعتباری بگردد و با اعتباری یک نفس است	۱۰۵
۴۵	آن پنمیر و شیطان و دشمنان ایشان در یک آیه قرآن ^{ذکر شده اند}	۷۸	۶۴	مکانا اتفاق یکقرص نان بطفل نصرانی	۱۰۷
۴۶	از همه مذاهب یک مذرب اهل نجاتند	۸۰	۶۵	رحمت جمیع خلایق یکجز از صد جز رحمت الهی است	۱۰۸
۴۷	انسان را بعضی از لوازم سایگرته نیاید است و بعضی ^{ماهی یک مرتبه}	۸۲	۶۶	شیطان در سایگرته با تو م عادت نکلم مینود	۱۰۹
۴۸	مصیبت یکی است هرگاه جرع کنی در مصیبت خاشه	۸۳	۶۷	وقتی بود که در تمام دنیا جز یک نفر خدا پرست نبود	۱۱۱
۴۹	آسایش نه شدن خوابه ربع برای یکشب بگردد	۸۴	۶۸	حکما و برادر یک در یکست متولد شدند و در یکست مردند	۱۱۴
۵۰	در طوفان نوح همه مردم هلاک شدند مگر یک نفر	۸۵	۶۹	اهل ایمان همه شتی بودند مگر اهل یک محله	۱۱۵
۵۱	هم سلمان یک حرف زیاده بود بر اسم پدرش داد	۸۷	۷۰	برای هر مؤمنی یکردن یک کشته شدنست	۱۱۶
۵۲	در واقعه کربلا یکزن کشته شد	۹۱	۷۱	حضرت امیر در تمام عمر یک نفر دشنام داد	۱۱۷
۵۳	ساحر در یک فتنه یک ساعت تمام را نمیکند	۹۲	۷۲	امام حسین یکس دشنام داد جز یک نفر	۱۱۸
۵۴	در هر اناری یکدانه از انار بهشتی است	۹۴	۷۳	فرمایش موسی بفرعون که یکصیوت را از من قبول کن	۱۱۹
۵۵	در هر یک از چهارده سوره قرآن یک پنجم خشنی ^{ذکر شده است}	۹۵	۷۴	بدوستا ابلیت یکی از دو چیز میرسد	۱۲۰
۵۶	فرمایش حضرت امیر که اگر یک آیه در قرآن نبود خبر سیه آدم شمارا از علم ماکان و مایکون	۹۶	۷۵	اسم عظم یک اسم است	۱۲۲
۵۷	او پس قرنی یکشب را بر کوع بر میبرد و یکشیر آبجو	۹۹	۷۶	پنمیر جز یک نفر کسی را نکشت	۱۲۳
۵۸	در وقت بنای بنفادو گوسفند یکراش یکدر هم بود	۱۰۰	۷۷	تمام سوره مبارکه بقره مدینه است مگر یک آیه	۱۲۴
۵۹	یک عضو از اعضا بدن زید بن صوحان پیش ^{از او بهشت رفت}	۱۰۲	۷۸	بقراط حکیم در معالجه اغنیا یکی از سه چیز را شرط ^{میدانست}	۱۲۵
			۷۹	کلام انبیاء در معارف یکی ^{است}	۱۲۷
			۸۰	ابراهیم بن مسعود در هر سالی یک مجله قرآن میوشت	۱۲۹

مقاله	مطالب	صفحه	مقاله	مطالب	صفحه
۸۱	کیفر حجابی در جهنم یافت نمیشود .	۱۲۹	۱۰۱	هر کس ملازم یک خصلت باشد بهشت برای اوست	۱۷۸
۸۲	حفظ کردن جوانی تمام قرآن را برکت یک کلمه	۱۳۱	۱۰۲	اگر یک نفقه حرام در خانه نوسن باشد نصیب فاسق میشود	۱۸۲
۸۳	از سزا نافر کیفر از خدا و بهشت است	۱۳۳	۱۰۳	تسوی را باید در نزد کیفر قرار داد .	۱۸۳
۸۴	شام بن عبد الملک یک سال از نماز اقامه	۱۳۵	۱۰۴	اگر در دنیا نماند مگر یک روز هر آینه در آن روز اقامه	۱۸۸
۸۵	نصه یک پیغمبر در یکسوره مذکور است	۱۳۶	۱۰۵	کشته شدن بیست هزار نفر اهل کربلا در یک شب	۱۹۳
۸۶	فضل بن سهل یک ساعت برابر اقامت ایستاد برای شنیدن یک کلمه	۱۳۷	۱۰۶	خدیجه کبری یک حدیث از پیغمبر روایت نموده است	۱۹۴
۸۷	یک امام از طرف پدر و مادر اقامه داده بودند	۱۳۸	۱۰۷	آتش دنیا یکجز از بنفاد جز آتش دوزخ است	۱۹۵
۸۸	یک امام خوف تقیه از دشمن ندارد .	۱۴۰	۱۰۸	نوسن از یک سوخ دو مرتبه گرفته میشود .	۱۹۷
۸۹	کشته شدن ثقت نفرتی علوی در یک شب	۱۴۵	۱۰۹	سیر شدن بنفاد و نفرت یک قرص نان	۲۰۳
۹۰	برای عاکنده یکی از سه چیز خواهد بود .	۱۴۷	۱۱۰	اگر یک نفر نوسن قوم لوط بود ملاک نمیشدند	۲۰۴
۹۱	در خانه کیسه گشت باشد روز یک قیصر از عکس کم میشود	۱۵۱	۱۱۱	زوجیت هند و عبد الملک بیک شرط	۲۰۹
۹۲	حکایت شتر گشته ای که یک چشم او کور و یک پای او لنگ بود	۱۵۳	۱۱۲	بسته شدن درهای مسجد الحرام بجز یک در برای دشمنی محمد بن شام	۲۱۱
۹۳	سر پیغمبر و سرای علی در یکجای بهشت است	۱۵۴	۱۱۳	عقوبت یک دروغ .	۲۱۴
۹۴	زمین هیچوقت از یک قطب خالی نیست	۱۵۸	۱۱۴	در هر سوره از سوره قرآن حرف فاست مگر در یک سوره	۲۱۵
۹۵	سوال آدم از خدا که اگر اولاد مرا بر یک طبیعت قرار میدادی	۱۶۲	۱۱۵	امتحان حق تعالی در اختیار یکی از دو چیز است	۲۱۹
۹۶	اگر چند صفت در یک نفر جمع شود شیطان متعجب نمیشود	۱۶۳	۱۱۶	اتفاق یک در هم در خضاب بهتر است از اتفاق هزار در هم در غیر آن	۲۲۰
۹۷	خروج سفیانی و یانی در یک سال و یکماه یکروز خواهد بود	۱۶۵	۱۱۷	در صحیفه حضرت هارون یک آیه یک حرف از قرآن نیست	۲۲۶
۹۸	اراده حضرت سلیمان که یکروز را بشاید بگذراند	۱۶۸	۱۱۸	یک حسنه بجای بیست گناه حساب میشود .	۲۲۸
۹۹	آرزو داشتن شاد که یک مرتبه بهشت خود را ببیند	۱۷۰	۱۱۹	هر کس ملازم یک خصلت باشد دنیا و آخرت برای اوست	۲۳۱
۱۰۰	در وقت خلقت عرش بر سفیدی یکسافرخ سرور بارید	۱۷۵	۱۲۰	بهترین مردم بعد از ائمه هم یک طایفه اند	۲۳۵



مقاله	مطالب	صفحه	مقاله	مطالب	صفحه
۱۲۱	بدترین مردم بعد از شیطان یک طایفه اند	۲۳۸	۱۴۱	جبا و ایمان در یک سکت میباشد	۲۹۴
۱۲۲	ثواب کسیکه یک مسلمان را اطعام کند	۲۴۲	۱۴۲	طاعت شد هفتاد هزار نفر یک نفر یک زن	۲۹۶
۱۲۳	یکی از چند خصلت موجب یکی از چند بدبختیست	۲۴۴	۱۴۳	غنی و زنا در یکجا جمع نمیشود	۲۹۹
۱۲۴	عجبه از همه قصرهای دنیا یک قصر است	۲۴۷	۱۴۴	در عهد حضرت موسی فرزندان شناخته میشدند	۳۰۰
۱۲۵	یک حسنه زائر امام حسین هزار حسنه است	۲۵۰	۱۴۵	دشمنی یک کلمه حکمت بهتر دانست از چهار	۳۰۴
۱۲۶	اجتماع مردم در قیامت در یک مکان خواهد بود	۲۵۶	۱۴۶	همه مردم در قیامت در یک زمین جمع میشوند	۳۰۵
۱۲۷	یک آیه قرآن جامع جمیع کمالات است	۲۵۷	۱۴۷	یک نفر بی پدر و مادر خلق شد	۳۰۸
۱۲۸	ثواب جایی دادن پوشانیدن یک نفر از غرت	۲۵۹	۱۴۸	در یک روز هفتاد و پنجمی را در بازار گشتند	۳۱۱
۱۲۹	عقوبت کسیکه یک نفر از اهل بیت را دشمن دارد	۲۶۰	۱۴۹	یک است که در آن ساعت این نند خیمه است	۳۱۳
۱۳۰	خدمت کسیکه یکی از چهار پسر خود را محترم	۲۶۲	۱۵۰	قرآن یکی است از نزدیکی نازل شده است	۳۱۴
۱۳۱	زصد هزار محمد در جهان آید یکی بمنزل فضل مصطفی	۲۶۴	۱۵۱	بزرگترین روزهای قرآن یک سو و کو چهرین سوره است	۳۱۷
۱۳۲	یک نماز بهتر است از بیست حج و یک حج بهتر است از اتفاق خانه پرا از طلا	۲۶۶	۱۵۲	در امر نوشیدن یک امر واجب یک امر حرام است	۳۲۰
۱۳۳	در نزد هر یک از سلاطین جور یک نفر از دول	۲۶۹	۱۵۳	این مقاله شش است برده مطلب که هر یک متضمن	۳۲۲
۱۳۴	در میان همه طبقات اهل الله یک طبقه اند	۲۷۰		عدد یک است :	
۱۳۵	آرزو کردن اموات که بکبریه تمیل و تسبیح گویند	۲۷۳		۱- ضمانت یک چیز موجب چهار فایده است	
۱۳۶	ثواب کسیکه بکبریه لا اله الا الله بگوید	۲۷۸		۲- شوهر خیار کردن زن موجب سه کیفوت است	
۱۳۷	آرزیده شدن کفر نصبت ساله و خیه کلینی بگفتن	۲۸۲		۳- مردی هشتاد سال یک چشم خود را بست	
۱۳۸	بسیار باشد که یک لقمه آدمی را از خورند	۲۸۴		۴- حال کسیکه یک نفس بیش از مرگ تو بکند	
۱۳۹	یک گناه بسیار است و هزار طاعت کم است	۲۸۷		۵- اولین بطن مخالفت یک امر از خود ساز کرد	
۱۴۰	شهرت یک مورخ زن اندوه طویل است	۲۸۹		۶- یک نفرش را هم مردم چشم پوشیدند	



مقاله	مطالب	صفحه	مقاله	مطالب	صفحه
	۸- لذت یک ساعت روزی شصت و نه روز گردد			۵- حکم کسیکه در یک روز ده حد برادر لازم آید	
	۹- حزن فهم در یک مرکز قرار گیرد			۶- مضر اثر شرب خمر و ضرر یکجگر آن	
	۱۰- گفتن مردی یکدروغ را بر خلا رای خود			۷- فضیلت اکر ام نومن بیک کلمه	
۱۵۴	و این مقاله نیز مشتمل است بر ده مطلب که هر یک متضمن عدد یک است :	۳۲۴		۸- گفتار ابو حار که یک مرتبه از همراهایش اقدام	
	۱- از برای خدا نیکی دو توبه است از برای یک توبه			۹- فایده یک قدم راه رفتن بعد از طعام و	
	۲- فضیلت یک ساعت نگرستن عالم بعلم خود			یک لحظه خوابیدن بعد از حمام	
	۳- گفتار عیسی با بطایط که باید یک سال مراحمه کنی			۱۰- تعجب کردن غلام از سیر کردن شیخ	
	۴- اگر فرعون کیفین ایمان میآورد نجات میافت			اقطار سنومات را در یک ساعت	
	۵- در خواست نمودن رسول و دو دین کلمه از گفتار خود		۱۵۶	و این مطلب نیز مشتمل است بر ده مطلب که هر یک متضمن عدد یک است :	۳۳۰
	۶- در چهل کوسج یک صالح یافت نشود			۱- تفکر یک ساعت بهتر از عبادت یک شب است	
	۷- جواب شنیدن کافری که یک مرتبه با صمد گفت			۲- اطلاق شدن امت بر یک نفر در قرآن مجید	
	۸- بود یک نون جامه عیسی مانع شد از رسیدن او بر تری			۳- شهوت مرد را یک عشر شهوت زنان است	
	۹- یافت نشدن یک چراغ در حمام تفرش			۴- یکی بود نفس نیست بر وجه خدا تعالی	
	۱۰- مبعر که افتادن خلق بیک کلمه خالق			۵- عقوبت یک اشتیاق بهلوی بر مسند مار و	
۱۵۵	و این مقاله نیز مشتمل است بر ده مطلب که هر یک متضمن عدد یک است	۳۲۸		۶- بروز از عجب از درختی بزیاد شدن یک نفر در سایه او	
	۱- هر که را یکی از سه چیز باشد نزدیک نمیشود به			۷- در هر سال یک شب که و باداران نازل شود	
	۲- گفتار جند موصلی که بیک ال حکومت اینجام			۸- گفتار ابو ذر جهم در نشانیدن یکجگر از درخت حکمت	
	یکصد و بیانه پدید آید			۹- وصیت کردن عالمی مرد صالح بر یک کلمه	
	۳- عدالت یک ساعت بهتر است از عبادت ده سال			۱۰- محروم شدن سفیان ثوری از نماز	
	۴- تاثیر دوستی یک نیکو نیرا پاسداری کند			شب بسبب یک گناه	

مقاله	مطالب	صفحه	مقاله	مطالب	صفحه
۱۵۷	و این بقا نیز مشتمل است بر ده مطلب که هر یک متضمن عدد یک است ۱- شیرین ترین چیزها در دل نوزن یک چیز است ۲- کلید در بهانه به یها یک چیز و کلید در بهانه یها یک چیز است ۳- عملکردن یک آیه قرآن بهتر است از هزار هزار ختم آن ۴- فضیل بن عیاض نخندید مگر بکریته ۵- ترک یک اذن حرام بهتر از دو سب است حج ۶- ترک یک آرزو بهتر از یک نماز در روز است ۷- گفتار ابوسلیمان دارانی در ترک یک عشا ۸- فکر کردن یک روز بهتر از یک عبادت است ۹- حکمت یکی بود زبان و یک بودن قلب ۱۰- گرفتن مضو از هر مردی یک اذن نقره برای حفر خندق	۳۳۲	۱۵۹	و این مقاله نیز مشتمل است بر ده مطلب که هر یک متضمن عدد یک است : ۱- منعقد شدن عقد توبه یک کلمه در عالم ذر ۲- شرایع دین یکی است و راههای آن میانه و آسان است ۳- یکبوی اندکی از معرفت بهتر است از عمل بسیار ۴- هر که صبر کند بر یک کلمه کلمات چند خواهد شنید ۵- زندگانی خوب یک ساعت است و میکند ۶- گفتار کینفر از علماء باز و جبه خود در گذشتن یکپاره ای از شب ۷- در هر روزی آدمی یک منزل و باختر میرد ۸- توکل باز گردانیدن عیش است بیک روز ۹- گناهان شهید آمرزیده شود مگر یک گناه ۱۰- چون خدا تعالی بنده ای را دوست دارد یکی از سه چیز باو تحفه میدهد	۳۳۴
۱۵۸	و این مقاله نیز مشتمل است بر ده مطلب که هر یک متضمن عدد یک است ۱- عقوبت کسی که یک روز یا یک جمعه بر او بگذرد و سوره اخلاص بخواند ۲- دوست داشتن خدا تعالی یک چیز را برای خود و دشمن داشتن آن را برای خلقش ۳- خوردن یک نان تمام موجب شناسائی آن است ۴- ثواب کسی که یکسایه دینی از کسی بیاورد ۵- فضیلت تعلم یکبار با علم	۳۳۴			



مقاله	مطالب	صفحه	مقاله	مطالب	صفحه			
۱۶۰	<p>این مقاله نیز مشتمل است بر ده مطلب که هر یک متضمن عدد یک است</p> <p>۱- بازداشتن یک دست را از احسان موجب بازداشتن شدن دستهای بسیاری است</p> <p>۲- برای هر پیغمبری یک دعای مخصوصی بود</p> <p>۳- خدا یک مغز از بدن موجب صلاحیت تمام است</p> <p>۴- فکر کردن در یکا گوناگاه بهتر است از عبادت طولانی</p> <p>۵- هر ظرفی بجز یک در او گذارند تنگ میشود مگر یک ظرف</p> <p>۶- بیان قرار دوستی خدا و غیر خدا در یکدل</p> <p>۷- در حال احتضار مؤمن یک امر واجب یازده مرتبه است</p> <p>۸- شراکت جمع شدن حقوق چند مالک است در یک چیز</p> <p>۹- جهت ذکر شدن احد و ذکر نشدن واحد در سوره اخلاص</p> <p>۱۰- ضایع شدن یک خصلت در یک قسم از امر مبروت دهنی از سنگر</p>	۳۳۸	۱۶۲	<p>این مقاله نیز مشتمل است بر ده مطلب که هر یک متضمن عدد یک است :</p> <p>۱- حکمت بکرم و دو سجده در نماز</p> <p>۲- فضیلت یک سجده بر عباد چندین هزار سال</p> <p>۳- شیطان بر یک نفر قوی است و بر جماعت قوت نگیرد</p> <p>۴- یک کلمه پیغمبر برتری دارد بر گفتار همه مردم</p> <p>۵- امان دادن مسلمین یکی است</p> <p>۶- بیان لذت یک ساعت و لذت یک سال</p> <p>۷- تیر خوردن بر یک چشم مردی در حال طواف</p> <p>۸- امر کردن پیغمبر مردی بترک یکی از چهار گناه</p> <p>۹- تائب شدن جماعتی از دوزخان بسبب یک کلمه صدق و راستی</p> <p>۱۰- دخل بهشت نمیشود کسی بگذرد که در دنیا</p>	۳۴۴	۱۶۱	<p>این مقاله نیز مشتمل است بر ده مطلب که هر یک متضمن عدد یک است :</p> <p>۱- از امور متعلقه بنکاح یکو حب و سی چهار سنت است</p> <p>۲- در شکار یکو حب و یکو حب سنت است</p> <p>۳- در زنج یکقسم سنت و یکقسم مکروه است</p> <p>۴- در طعام یک امر واجب و چهار سنت است</p>	۳۴۱
۱۶۳	<p>قرآن یک دفعه نازل شده است</p>	۳۴۱						



مقاله نمونه	مطالب	صفحه	مقاله نمونه	مطالب	صفحه
۱	فضیلت یک نشستن با اهل ائمه	۳۵۰	۲۱	یک نماز جماعت واجب است	۳۵۶
۲	بخشش به دشمن یکی از دو فیروزی است	۳۵۰	۲۲	انتظار داشتن حضرت امیر علیه السلام کجیز است	۳۵۶
۳	یک حرف قرآن تغییر یافته است	۳۵۰	۲۳	بانی ماندن یک بلیه برای حضرت امیر	۳۵۷
۴	یکی از دو صفت کرامت است	۳۵۱	۲۴	عقوبت کسی که یک فقره از زکوة بر ذریش باشد	۳۵۸
۵	خلقت پیغمبر و علی از یک درخت است	۳۵۱	۲۵	ثواب یک تسبیح در رکعه معظمه	۳۵۸
۶	یک پیغمبر رحمت است و هم عذاب است	۳۵۱	۲۶	ثواب یک روزه در رکعه	۳۵۸
۷	آدم یکدانه گندم بر زمین فرود آورد	۳۵۱	۲۷	ثواب قامت یک سال در رکعه	۳۵۹
۸	ثواب گریاندن یک فقره در صیبت امام علیه السلام	۳۵۲	۲۸	فرمایش پیغمبر که هر کس یک چیز از من قبول کند	۳۵۹
۹	در سفر از یک نفر نباید خبر راه پرسید	۳۵۲	۲۹	پنداشتن کفار که بین دنیا و قیامت یک است	۳۵۹
۱۰	خوردن نمون در یک روزه است	۳۵۲	۳۰	حکایت لطیفه از هزار تا یک	۳۶۰
۱۱	همه مسلمان یک گردند	۳۵۲	۳۱	حکایت ظریفه یکمین دوشاخه بن علی	۳۶۰
۱۲	خراج گرفتن ابو بکر از جریت بن یک درهم	۳۵۳	۳۲	حکایت ظریفه از صد من گندم تا یکمین	۳۶۱
۱۳	ثواب یک نگاه کردن بر روی عالم	۳۵۴	۳۳	قسم یاد کردن مردی که شتر خود را بیک درهم بفروشد	۳۶۱
۱۴	در زمان بودن دو امام یک امام ساکت است	۳۵۴	۳۴	دشمن یک آیه برای عایشه بهتر بود از سی هزار حدیث	۳۶۱
۱۵	انکار یک پیغمبر انکار همه پیغمبران است	۳۵۴	۳۵	عقوبت نسبت دادن یک عمل زشت به کسی که از آن فعل بری باشد	۳۶۲
۱۶	فوج پیغمبر یکی از دو پدر است	۳۵۴	۳۶	گفتار لطیفه جاریه ثقیفه که فرق بین ثقیفه و باکره یک شب است	۳۶۲
۱۷	ثواب یک تسبیح نوسن	۳۵۴	۳۷	عقوبت کسی که عشرت او موافق احادیث باشد	۳۶۲
۱۸	دشمن همه مردم کجیز از حکمت و دانش علی علیه السلام است	۳۵۵	۳۸	افضل همه کافها یک کاف است	۳۶۳
۱۹	طایفه ناس یک پایجهند	۳۵۵	۳۹	در فضیلت یک نفر هوشیار	۳۶۴
۲۰	الف بحباب حمل عبارت از یک در عدد	۳۵۵			

مقاله	مطالب	صفحه	مقاله	مطالب	صفحه
۴۰	حضرت سلیمان هزار زن در یک قصر بود .	۳۶۴	۴۰	باقی ماندن یک قطعه از پوست در کتابخانه والد مرحوم فیض	۳۷۱
۴۱	یک چیز موجب ثبات ایمان و یک چیز موجب زوال ایمان است	۳۶۴	۴۱	مقتضیات عقل بر یک نفس است .	۳۷۲
۴۲	در یک کاشه بهشتی هفتاد و یک طعام است	۳۶۵	۴۲	زن بغض یک ساعت را گمان نمیکند .	۳۷۲
۴۳	یک خوراک نوسن در بهشت بقدر هفتاد و یک دنیا	۳۶۵	۴۳	بیماری یک روز کفاره سی سال گناه است	۳۷۲
۴۴	معنی یکی شدن در اتحاد .	۳۶۵	۴۴	راه و روش دوست یکی است .	۳۷۲
۴۵	فضیلت پیغمبر بر عالم یک درجه است .	۳۶۶	۴۵	یک ساعت از ساعت شبانه روز از ساعت های بهشت	۳۷۳
۴۶	یک گناه عالم بدتر است از چهل گناه جاهل	۳۶۶	۴۶	در یک صد نفر یک نفر را حقیقت دوستی نیست	۳۷۳
۴۷	باز داشتن خدا پیغمبر را از یک مسئلت .	۳۶۷	۴۷	هر که یک حاجت بگیرد باید سپاسداری شود	۳۷۳
۴۸	فضیلت دور کردن یک نجار از راه مسلمانان	۳۶۷	۴۸	فضیلت یک ورق که در آن علمی باشد .	۳۷۴
۴۹	ثواب طعام یک نوسن .	۳۶۷	۴۹	کسی که از علم غفل کند یکی از سه چیز مبتلا خواهد شد	۳۷۵
۵۰	نازل شدن یک رحمت در شب قدر .	۳۶۸	۵۰	مردم مانند درخت یک آب می نوشند	۳۷۵
۵۱	در ذکر یک فضیلت علی علیه السلام .	۳۶۸	۵۱	فضیلت رد کردن یک دانه حرام .	۳۷۵
۵۲	در بغداد یک علامت از بنی عباس باقی است	۳۶۸	۵۲	گر یک چشم میخوابد .	۳۷۵
۵۳	مذمت خوردن بایک انگشت .	۳۶۹	۵۳	هر چیزی محتاج بعقل است مگر یک چیز .	۳۷۶
۵۴	چون یک سال از عمر امام حسین گذشت روزی	۳۶۹	۵۴	هر گاه بی توبه دارد مگر یک گناه .	۳۷۶
۵۵	طاعت نیاوردن زور آزمایی یک سخن را	۳۷۰	۵۵	پرهیز کن از دشمن یکبار و از دوست هزار بار	۳۷۶
۵۶	فضیلت گفتن بکسر در روح ابیبت	۳۷۰	۵۶	گفتار یکی از حکما که من آرزو دارم که خدا یک ساعت با من بداند	۳۷۷
۵۷	در زمانی عمل کردن بیک عمر از واجبات	۳۷۰	۵۷	هر کس از بی حیفه مسئله ای می پرسد یک بار می بیند	۳۷۷
۵۸	در سالی یک مرتبه آب دریا شیرین میشود .	۳۷۱	۵۸	تصرف کردن کاتبی در یک آیه قرآن	۳۷۷
۵۹	بی عیب یکی است .	۳۷۱	۵۹	گردیدن سخن همه آفاق را در یک دم	۳۷۷



مقاله مختصر	مطالب	صفحه	مقاله مختصر	مطالب	صفحه
۸۰	حکم اصداد یک حکم است .	۳۷۷	۱۰۰	ثواب بر آوردن یک حاجت مؤمن	۳۸۵
۸۱	زبان کسی که یک ساعت عمر خود را زیانکار شود	۳۷۸	۱۰۱	در شب اول همراه مجامعت کرده است کرد در شب اول یکماه	۳۸۶
۸۲	گفتن عارفی بعارفی که یکی یکی	۳۷۹	۱۰۲	فروختن فاسق آدمی را بیک لقمه	۳۸۶
۸۳	حکایت مردی که در هفت شبانه روز یکبار غذا	۳۷۹	۱۰۳	از کتاب تورات یک هفت یک باقی ماند	۳۸۶
۸۴	خریدن مردی یک طبل حلو برای مراد خود .	۳۷۹	۱۰۴	بنده مردم بقدر یک چیز از ده جز یا جو ج یا جو چند	۳۸۷
۸۵	هر صاحب نعمتی مورد حسد آنکه صاحب نعمت	۳۸۰	۱۰۵	قلم یکی از دو زبان است .	۳۸۷
۸۶	دو برادر در یک روز متولد شدند و در یک روز مردند	۳۸۰	۱۰۶	نوید یکی از دو بخش است و ذکر چند عدد دیگر این قبیل	۳۸۸
۸۷	درویشی هرگز از دوزمان نماند مگر بکوقت	۳۸۰	۱۰۷	ثواب یک شربت آب بتشنه دادن	۳۸۸
۸۸	گفتار ستری سقزی که در دام من نیفتاد مگر یک نفر	۳۸۱	۱۰۸	گفتار سحر در باب یک دینار .	۳۸۹
۸۹	از هر ماهی بگردن خلس است .	۳۸۲	۱۰۹	علی بن یونس بگوید از خدا را میخواست	۳۸۹
۹۰	محکوم شدن سقراط حکیم در یک استنطاق	۳۸۲	۱۱۰	گمراه شدن یک نفر از منی آدم برای شیطان بنده دنیا بهتر است	۳۸۹
۹۱	دستور حکیمی که بنده دوستی خود را یک دفعه ظاهر	۳۸۲	۱۱۱	بودن یک چیز بنده نیکو یا نیک میثور	۳۸۹
۹۲	محتاج شدن پدر بیک حسنه فرزند خود	۳۸۲	۱۱۲	بزرگی گفت دهال است که تابع یک چیز شده	۳۸۹
۹۳	جایز بودن یک نماز بر چند میت .	۳۸۳	۱۱۳	خانه است که هر روز یک نفر از او در شوق	۳۸۹
۹۴	در یک شب هشتاد و یک مرتبه زلزله شد	۳۸۴	۱۱۴	متابعت خدا و رسول و امام بر یک نفس است	۳۹۰
۹۵	در بغداد خبر یک خلیفه وفات نکرد .	۳۸۴	۱۱۵	عقوبت پادشاه بجهت مظلوم شدن یک نفر	۳۹۰
۹۶	شاره هزار درهم بر سر کودکی بجهت یک	۳۸۴	۱۱۶	فرعون یک شوش بمرادی نهشت	۳۹۰
۹۷	خانه کعبه بر روی یک سنگ نباشد	۳۸۴	۱۱۷	علت اینکه عمر بن عبدالعزیز یک سال معذب شد	۳۹۱
۹۸	پاشنه ملکی از طایفه یک قبضه خاک در عقب	۳۸۵	۱۱۸	فرمایش پیغمبر که هر کس یک چیز را برای من ضاعت کند	۳۹۱
۹۹	امور دنیای مؤمن بیکرجه ساخته میشود	۳۸۵	۱۱۹	مردم در قیامت بیک خطه حساب	۳۹۱



مقاله مختصر	مطالب	صفحه	مقاله مختصر	مطالب	صفحه
۱۲۰	کسیر از قیامت یکم باشد داخل شست نشود	۳۹۱	۱۲۹	بلندترین درجه ایمان یکم رجه است	۳۹۴
۱۲۱	دو شهید یک قبر دفن شدند	۳۹۲	۱۳۰	راه دین یک راه است	۳۹۴
۱۲۲	اثبات معراج پیغمبر در کیش	۳۹۲	۱۳۱	یکروی تورا کفایت میدهد از همه رویها	۳۹۵
۱۲۳	سفید شدن روی جوان جدیداً اسلام یافته کیش	۳۹۲	۱۳۲	جلوه باطل کیاست است	۳۹۵
۱۲۴	بسیب حکیمه حرام تا چهل روز دعا مستجاب	۳۹۲	۱۳۳	یک شتمه معرفت از بسیار طاعت نیست	۳۹۵
۱۲۵	هر کس کیصلوات بفرستد خدا اینکاد صحت	۳۹۲	۱۳۴	انسان مسافر است در هر روز یک منزل میرود	۳۹۶
	بر او میفرستد		۱۳۵	کسیکه بر یک کلمه صبر کند کلمات چند	۳۹۶
۱۲۶	یک ضربت علی علیه السلام یک دو کرد و دورا	۳۹۳	۱۳۶	یک نینمبر مخصوص گردید بر تبه امامت	۳۹۷
	یک گردانید		۱۳۷	در بیان اصحاب امام عصر عجیل الله بکفره	۳۹۸
۱۲۷	در چهار ماه یک مرتبه جماع واجب است	۳۹۴		نیت	
۱۲۸	سبعین همه یکدستند	۳۹۴			

فهرست مطالب منفرقه مجلد اول کتاب جواهر العبدی

باب الف

تفسیر کریمه	الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ	۱۵۶
تفسیر کریمه	الَّذِينَ كَفَرُوا فَعَلْ رَبُّكَ بِهِمْ	۱۷۴
تفسیر کریمه	إِنَّمَا تَكُونُوا بَيْنَ يَدَيْهِ	۲۰۹
تفسیر کریمه	إِنَّمَا يَنْتَظِرُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ	۲۳۳
تفسیر کریمه	إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ	۲۳۳
تفسیر کریمه	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أُنْزِلَ	۲۳۵
تفسیر کریمه	إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطِينُ الْقُلُوبِ	۲۷۳
تفسیر کریمه	إِنْ مَثَلٌ عِندَ اللَّهِ كَثَلٌ	۳۱۰
تفسیر کریمه	إِنِّي خَالِقُ بَشَرٍ مِنْ صَلَواتِ	۳۱۱
تفسیر کریمه	أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ	۹
تفسیر کریمه	إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ	۴۰
تفسیر کریمه	الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ	۴۵
تفسیر کریمه	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ	۷۱
تفسیر کریمه	إِنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ	۸۱
تفسیر کریمه	إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ	۱۱۱
تفسیر کریمه	إِنَّمَا لِأَحَدٍ لِكَبِيرٍ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ	۱۱۷
تفسیر کریمه	أُخْرِجَ مِنْهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا	۱۳۵



صفحه	مطلب	صفحه	مطلب
۳۸۶	تفسیر کریمه احوال لکوة البصائر الزهراء	۹۴	فضیلت انار و فایده خوردن آن در اشیا
۹۵	اسماء حسنی در قرآن نود و نه اسم است	۱۱۰	ابریشم بودن پشم بعضی از گوسفندان بقدر قان
۱۲۲	اسماء خداوندی هفتاد و سه اسم است	۷۲	آسمان و زمین و جنس هر یک از آنها
۹۵	فوائد خواندن و نوشتن اسماء حسنی	۱۲۴	آیات مکیه و مدنیه
۷۴	اسم عظیم هفتاد و سه حرف است	۲۳۳	قبولی اعمال بتقوی و خلاص است
۷۳	گفتار امام باقر علیه السلام بامیر بن خطله در باب اسم عظیم	۲۷۱	فایده و نتیجه خلاص در شعر
۲۶۷	فرق بین احمد و محمود و محمد	۱۲۷	اختلاف استعداد و قابلیت مردم
۳۰۴	استعاذه و فوائد آن	۱۵۱	وصف اوتاد و ابدال
۲۲۸	استغفار موجب دفع هرگونه غم و اندوه است	۳۶۷	ثواب دور کردن آزار از راه مسکین
۲۷۵	استغفار پیغمبر در هر مجلس	۱۴۱	جایز نبودن ذکر اسم امام عصر علیه السلام
۳۴	استغفار حضرت داود تا چهل روز	۱۴	اختیار مردم در طاعت و معصیت و حکمت آن
۲۶۷	ثابت شدن ایمان و سبب آن	۲۸۳	اسلام آوردن و حیة کلی
۳۰۵	وسوسه شیطان فقط برای ایمان است	۳۰۴	اول چیزی که نازل شد بر پیغمبر
۲۱۹	امتحان و اختبار خداوندی و ذکر چهار حدیث آن	۳۲۰	آداب آب نوشیدن بشرح تفصیل
۲۷۱	امتحان شدن مردم بخیر و شر	۳۸۸	گذشتن ابو شیب از نقیضه و حججه خود برای آن
۳۹۷	معنی امامت و مراتب عالیة حضرت خلیل	۱۷۶	غم و اندوه باریک ابرو سیصد سال
۸۱	ادله وجوب نصب امام	۱۷۶	هر نویسی را اندوهی و هر بقعه را غصه ای است
۴۱	امان دادن ترسان و ثواب آن	۳۶۵	معنی اتحاد و بیان آن
۶۲	فضیلت اذان و مؤذن	۳۶۷	این بودن امت مرحومه از گرسنگی
۱۴	ادب یکی از دو حسب است		و تسلط کفار



صفحه	مجلد اول کتابها و العبدیه	صفحه	فهرست مطالب متفرقه
۱۴۲	وصف بیت الحمد و روشن بود چراغ در آن		باب البناء
۱۴۵	پیری و ضعف امام زمان راه نیاب	۱۲۳	فضیلت آیه کریمه بسم الله و ذکر بعضی از فوائد آن
۲۳۴	بر والدین موجب طول عمر است	۱۴۰	بیت امام حسن با معاویه و مصالح آن
۲۸۴	بیماریها از مجرای من وارد میشود و در بدن	۸۳	بخل یکی از دو فقر است
۲۸۴	سعد خانه همه بیماریها است	۳۰۵	بخل فحش صفات ردیله است
۱۱۲	بروز و ظهور بعضی بیماریها	۳۷۵	عقوبت بخل کردن از علم
۱۰۱	وصف بغداد و صنایع مالی آن	۱۵۱	بعثت پیغمبر بیل با جارت بیل در کتاب انجیل
۳۷۶	بی نیاز بودن بخت از عقل	۱۱۱	خبر دادن حضرت سلیمان از بعثت خاتم پیغمبران
۳۱۴	بنای خانه کعبه بدست حضرت خلیل	۳۰۷	منکر شدن کافران بعثت مرسلین در قیامت
	باب البناء	۳۹۴	برادری و اخوت بین مسلمین
۱۴۳	تفسیر کریمه تفرج المملئکه و الروح الیه	۵۶	برادری بر دو قسم است
۲۷۹	توحید مشروط است بشیعی	۲۳۹	خلق شدن بهشت پیش از خلقت جهنم
۲۷۹	توحید مشروط است بنحیث نکر کردن با علی	۲۳۹	بهشت را بهشت در و جهنم را بهشت در است
۱۳۴	اهل توحید بنقاد و سه فرقه اند	۱۷۹	طلب بهشت نمودن انصار از پیغمبر تا جدار
۲۷۳	شعر در توحید	۱۶۱	خلقت اهل بهشت و اهل جهنم
۲۷۸	تهلیل بهترین ذکر است	۱۷۱	بهشت شد ادین عاد و مدت بنای آن
۲۷۵	تهلیل کلمه بی عدیلی است	۳۱۴	خبر دادن آسیابان از آمدن باران
۲۷۸	تهلیل و ذکر چند حدیث در فضیلت آن	۸۳	پشیمانی یکی از دو توبه است
۲۸۱	حدیث سلسله الذنب بشرح و تفصیل	۱۱۱	وصف بباط و لشکر گاه سلیمان علیه السلام
۱۶	تقوی و تحقیق آن	۱۳۴	بنی آدم یکصد و بیست و پنج صنفند

صفحه	مجلد اول کتاب جواهر العبد	صفحه	فهرست مطالب متفرقه
۱۴۴	شکر امام زمان از علامه و خیان	۲۳۲	عزیزترین مردم کسی است که متقی باشد .
۲۹۷	مجازات شدن پسران بکردار پدران	۲۳۳	فضیلت تقوی و متقین .
۲۸۶	مذمت بسیاری جماع .	۲۳۳	قبولی اعمال تقوی و اخلاص است .
۱۹۷	جهنم و خوف از آن .	۲۳۴	مدد تقوی دل‌های عارفین است .
۱۰۴	استرداد آبرو مومنان اموال مردیر از خیان	۳۲۳	توبه از هر گناه موجب غفران است .
۲۷	چشم زخم و اصابه عین و ذکر چند مدینه	۲۳۸	کنایه کار را بهفت ساعت مهلت است برای توبه
	باب الحاء :	۳۲	ترک اولی حضرت داود ع
۱۲۹	فضیلت حج و بیان آن .	۱۲۸	تواتر ادا و شرط است
	آداب مناسک حج		تقیه و خوف داشتن امام عصر علیه السلام از دشمن
۲۷۷	حج بهتر از انفاق خانه پر از طلا است	۴۰	تشبیه دجیه کلبی بکبرئیل .
۲۷۷	حج بهتر از دنیا و ما فیها است .	۲۸۳	تخلیه بین انبیاء و کفار مستلزم خذلان انبیاء نیست
۳۰۶	علت بازداشتن شیطان مردم از حج	۲۱۲	ثواب تسبیح مؤمن و گفتار حضرت سلیمان با مردود
۱۳۰	دیدار شدن حاجیان بصورت کلاب خنایر	۲۵۴	تعلیم احکام دینی و فضیلت آن .
۳۷۵	ثواب ترک لقمه حرام .	۲۳۵	تعلم از دشمنان دینی تعلم از خدا تعالی است
۲۳۳	ترک حرام و فضیلت آن .	۳۹۰	توکل و معنی آن
۱۳۶	پرهیز از حرام .	۳۳۷	گریستن کوه از ترس جهنم .
۳۹۳	فقوت خوردن یک لقمه حرام .	۱۹۷	مردن جوانی از ترس آتش جهنم
۱۸۲	لقمه حرام نمون نصیب کافر شود .	۱۹۷	مذمت تاخیر و واپس انداختن کار
۶۳	حرام کردن عمر سه چیز را بر مردم .	۳۸۸	
۲۷۷	ساقط کردن نیکی حتی علی خیر العمل از آن		باب الجیم :
۶۳	حتی علی خیر عمل جزاء از آن است	۳۷۲	فضیلت آگاه بودن مرد بر جهل خود .
		۳۶۰	علت بازداشتن شیطان مردم را از جهاد

صفحه	مجلد اول کلام العبدیه	صفحه	فهرست مطالب متفرقه
۲۸۶	اشعار بوعلی سینا در حفظ ایتحه	۵۷	چهار شهر را حرام نامند .
۲۸۶	حفظ ایتحه و موجبات آن .	۳۶۳	فضیلت سپاسداری از برآورنده حاجت
۳۶۲	تعبیر شدن حسانت بعثت	۱۵	حجت هراتمی بر صحت دین خود
۳۲۴	خرن داند و مفند فهم هست .	۳۷۵	غرائب و عجائب احوال بعضی از حیوانات
۳۴۵	فضیلت حسن خلق .	۱۷۶	سالم ماندن از حوادث برای کسی میسر نیست .
۳۷۶	حذر کردن از دوست لازمتر از تحذر از دشمن است	۳۷۱	زمانی خواهد بود که اقرار کنند بحق بدو عمل نجات یاب
۳۹۰	حجاب بین خلق و خالق دو حجاب است	۴۳	حقوق والدین از عمده شرایع دین است .
۲۹۴	حیا برد و قسمت .	۳۹۲	ادای حقوق ذوی الحقوق و فضیلت آن .
۲۹۵	بی حیافیت ندارد .	۲۸۱	حدیث سلسله الذریب بشرح و تفصیل .
۲۹۵	بی حیائی موجب نزول بلا است .	۱۹۴	عده احادیث مرویه از زوجات مکرمه رسول مه
۲۹۵	حیا و مطالب متفرقه راجعه بآن .	۲۸۱	عده نویسندگان حدیث در نیشابور .
	حواله بکتاب در رتبه .	۸۳	حرص یکی از دو شقاوت است .
۲۹۴	حیا با کس اسلام است .	۸۳	حدیث یکی از دو عذاب است .
	باب الخاء	۲۲۹	خلق شدن حیات پیش از خلقت ممات
۱۷	خلق شدن همه مردم از یکتن و حکمت آن	۹۸	حتی نبودن اکثر از امور .
۱۷	خلقت حوا و کیفیت آن .	۱۰۴	حسن صوت حضرت داود و انواع صوت
۷۲	فرق بین خلق و جعل .	۱۳۸	حسب و نسب حضرت باقر علیه السلام .
۲۲۹	خلق شدن بهشت پیش از خلق شدن جهنم	۳۱۳	احتیاج بعضی از مردان بزنان در قیامت
۲۲۹	خلق شدن خورشید پیش از خلقت ماه	۲۱۷	دو آیه است در قرآن مجید که در هر یک جمیع حروف
۲۲۹	خلق شدن نور پیش از خلق شدن ظلمت	۳۳۰	گفتار انوشیروان در حفظ ایتحه بنی نوع انسان

صفحه	مجله اول کتاب جواهر العبدیه	صفحه	فهرست مطالب متفرقه
۳۵۲	توجیه خوردن مؤمن در یک روزه	۲۳۹	خلق شدن زمین پیش از خلقت آسمان
۳۵۴	خطبه پنجمیه بعد از نزول سوره اذاجاء	۲۳۹	خلق شدن حیات پیش از خلقت مات
	باب الدال :	۲۳	خلق شدن پنجمیه و علی از یکدخت
۱۴۸	فضیلت عا و ذکر پانزده حدیث در آن	۴۵	خواب مؤمن بشارت است
۱۴	دعای یکی از روضه است .	۸۳	خواب نیک یکی از دو بشارت است
۲۸۷	دفع شدن بمقتاد نوع بلا بسبب دعا .	۴۶	علت بروز اثر خواب ظاهر شدن اثر آن
۲۹	دعای دفع چشم زخم .	۲۴۴	فرق بین خواب و مرگ .
۳۰۶	علت بازداشتن شیطان مردم را از دعا	۳۳	خصوصیت دو ملک در محضر او و علیه السلام
۲۰	دوستی بین زن و مرد و سر آن .	۴۲	فرق بین خشوع و خضوع
۸۴	دوستی یکی از دو قرابت است .	۳۶۵	کیفیت خوردن اهل بهشت
۸۴	دوستی محتاج بقرب است نیست .	۳۲۹	شرب خمر و مضرات آن
۳۳۹	فرق بین دوستی زن و فرزند	۱۲	وجوب مبادرت در اعمال خیریه
۳۷۲	دوستی بین عاقل برقرار و بین دو جن ناپایدار است	۱۲۹	سعی کوشش ابراهیم غزنوی در امور خیریه .
۵۵	موارد امتحان دوستی و محبت	۶۷	خسف شدن قارون و کیفیت آن
۳۷۲	دوستی زن کشنده دشمنی او در دبی است	۸۳	خلق بد یکی از دو عذاب است
۳۷۲	کتمان دوستی و اظهار دشمنی از صفات زمان	۲۳۱	ترک خضاب تشبه به یهود و نصاری است
۳۷۲	دوست حقیقی محتاج به ادا نیست	۲۲۰	فضیلت خضاب و فوائد آن .
۳۷۲	دوست حقیقی کسی است که محتاج نکند تو را	۲۲۴	خضاب نکردن حضرت امیر و علت آن
	بحکم کنند بین تو و او .	۱۱۱	خلت یافتن حضرت خلیل و سبب آن
۳۷۳	دوست رست و درست جان و دهم دشمن است	۲۴۳	مذمت خوردن و آشامیدن بدست چپ
۳۷۳	دوست و صدیق اسمی است بی سببی		

صفحه	مجلد اول کتاب جواهر العبدیه	صفحه	فهرست مطالب متفرقه
۱۳۹	قرار گرفتن دیوار باشاره والدۀ امام	۲۴۱	فضیلت دوستی عترت اطهار بقول بنی مختار
۱۱۸	دشنام دادن چند نفر با امام حسین	۲۵۹	فایده دوستی عترت حضرت سالت عالم قیامت
۳۸۸	خوش طبعی در سخن یکی از دو دشنام است	۳۰۲	دوستی پیغمبر و دوستی علی لازم ملزوم یکدیگرند
۱۲۷	دستور انبیاء مانند دستور اطباء مختلف است	۳۰۲	دوستی علی ایمان و دشمنی او نفاق است
۳۳۱	دین گناهی است که آمرزیدنی شود و گمراهی آن	۳۰۱	ذکر چند حدیث در فضیلت دوستی علی علیه السلام
۷۳	تاویل شد آسمان بدل وزمین بنفس	۳۰۳	تشییع نمودن هزار ملک از جازه دوست علی
۲۳	تشبیه دل بزمین در استعداد و قابلیت	۳۰۱	سه طایفه علی را دوست ندارند
	باب الدّال	۳۰۲	دوستان علی مقدم بر همه مردم داخل بهشت شوند
۲۷۳	چند حدیث در فضیلت ذکر	۳۰۲	دشمنان آنجناب مقدم بر همه داخل جهنم شوند
۳۴۱	ذبح و امور متعلقه بآن	۱۰۵ و ۱۰۶	دنیا بقول حضرت مسیح روز و بقول حضرت امیر یکسانست
۱۶۲	دیدن آدم و ذریه خود را بصورت ذرات	۱۷۳	بی اعتباری دنیا در شعر و اثر
۱۶۴	ذم پنج خصلت از خصال رفیقه	۳۸۵	دوستی دنیا باندازه ای از جانب خدا نیکی است
۲۴۵	ذکر چند خصلت ذمیه و مضرات آن	۲۷۱	حرام بودن دنیا بر اهل آخرت
	باب الرّاء	۳۹۴	اعراض از دین موجب پشیمانی است
۹۰	تفسیر کریمه رَبِّ اَوْزِعْنِیْ اَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتَکَ	۳۹۱	انصار دین هزار نفر بودند
۱۸۴	کتمان راز و فوائد آن	۳۰۹	تعلم از معلم احکام دین تعلم از خدا تعالی است
۱۸۶	راز را با سه نفر نباید گفت	۳۳۵	فضیلت تعلم احکام دین و شرع بین
۵۵	راز را نباید بدو است اظهار نمود	۱۲	اکراه شدن مردم بر یک دین یک ملت حکایت
۱۸۳	تجاوز کردن راز از دو لب موجب عیب است	۲۱۱۴	در ونگو مغبوضترین مردم است در نزد خدا تعالی
۱۸۶	اطهار راز در نزد قرابطه بمنزله زنا است	۲۱۱۴	مذمت دروغ و ذکر چهل مفسده آن

صفحه	مجله اول کتاب جواهر العبدیة	صفحه	فهرست مطالب مفترقا
۲۹۹	زانی را شش عقوبت است .	۲۳۹	سبقت رحمت خدا بر غضب او .
۲۹۸	حرمیت زنا و حکمت آن .	۱۰۸	کمال رحمت برای اهل ایمان است .
۳۴۳	حد زنا و بیان حکمت آن .	۱۰۸	فرق بین رحمان و رحیم .
۲۹۸	سلب شدن ایمان از زانی در حین زنا	۳۳۳	راضی بودن بقضا و قدر و فایده آن
۲۰۴	رخصت زنا خواستن جوانی از پیغمبر	۳۸۸	راضی بودن باندک یکی ازدور و زری است
۲۹۹	ر بودن شیر مرد و زن زانیه را	۳۷۸	ترک ریا موجب برکت عمر است .
۳۰۰	ارائه دو ازوده حدیث راجعه بزنا از کتاب	۷۱	رقت سلطان محمود بر فردوسی
۵۷	زینت که و مدینه و زینت کوفه و قم .	۱۷۵	یک ساعت از روز موعزی تمام شب است
۸۲	زندگانی هر حیوانی بقدر نیکی است جز نبی آدم	۱۱۷	زنده شدن هر نیکو کار و هر بد کردار در زمان حیات
۸۳	زهد بهترین آسایش است .	باب الزّاء	
۲۱۵	زبان آباد کننده و خراب کننده دنیا و آخرت		
۲۳۹	زشتی عالم بلاف زدن او است	۲۵۰	فضیلت زیارت حضرت امام حسین علیه السلام
۲۳۳	زراعت های مختلفه از یک آب مشروب میشوند	۵۸	فضیلت زیارت حضرت معصومه در قم .
۲۶۶	زبر و بینه محمد ص موافق اعداد مرسلین است	۵۸	فضیلت زیارت علماء و صلحاء .
۳۷۸	زبان کار کسی است که در عمر خود زبان کار شود	۱۹۴	زوجات رسول در زمره رت حدیث بشمار آمده اند
۲۳۹	خلق شدن زمین پیش از خلقت آسمان	۱۹۴	زوج اول و زوج آخر پیغمبر صلی الله علیه و آله
۳۱۴	زلزله عظیمه عجیبه در حیره و حلب	۲۶۴	عدد زوجات حضرت سلیمان علیه السلام
۹۱	بیرون آمدن پنج زن از خیمه روز قس امّا	۸۳	زوج صالحه یکی ازدور و راحتی است
باب السین		۲۱۰	ازدواج هندو عبد الملک مردان
		۱۷	زنان بمنزله دنده کج است .
۱۴۲	تفسیر کریمه سوره یوسف فی الآفان	۳۳۱	شهوت زن نه برابر شهوت مرد است



صفحه	مجلد اول کتاب جواهر الحیات	صفحه	نهرست مطالب متفرقه
۳۴۴	بیان نکات و اسرار سجده در نماز	۳۹۱	تفسیر کریمه سَبِّطَوْ قَوْلَ فَاِخْلَوْا بِرَبِّهِمْ يَوْمَ الْيُفْمَةِ
۲۱۳	سقایات مؤمن ثواب آن .	۹۲	تفسیر کریمه سَبِّطَوْ قَوْلَ فَاِخْلَوْا بِرَبِّهِمْ يَوْمَ الْيُفْمَةِ
۳۷۶	مذمت سود خلیق و اطاعت زن	۷۶	سرور مؤمن موجب سرور خدا و رسول است
۳۷۷	سرعت سیر گنهار در آفاق .	۸۳	چشم پوشی از آنچه که در دست مردم آبی از دود و سحاب است
۱۹	انسان در این جهان در حال سفر است	۲۹۴	اصلاح سریره و فضیلت آن .
۵۲	سب علی مانند سب خدا و رسول است	۸۳	سرکوبی یکی از دود عذاب است .
۵۳	کور شدن خطیب اموی بسبب سب علی	۱۶۶	کیفیت خروج سفیانی و یمانی .
۵۴	منع شدن مردی بصورت خنزیر بسبب سب علی	۲۴۷	عدو سلاطین ساسانیه .
۱۵۳	خلق شدن سکن از آب بن شیطان	۱۲۱	سیادت سید حمیری سیادت لغوی است
۴۱	بعضی از صفات حمیده صفات ذمیه سکن	۳۷۱	ضایعترین ساعات یک ساعت است .
۴۹	در سکن خیری نیست مگر در سکن کله و سکن کجای	۳۵۳	منع نمودن پیغمبر از دستهای اهل جاہلیت
۱۵۲	اول کسیکه سکر ایا سبانی گرفت	۳۲۱	مذمت ظلم و ستم و حکایت جعد
۱۵۳	اول کسیکه سکر اصید آموخت	۴۱	یاری کننده شتمکار بدترین مردم است
۱۵۲	حکایت سکن سیاه و پرواز نمودن او بهوا	۱۷۹	مذمت سوال از غیر خالق متعال .
	باب الشَّہِین	۱۷۹	فضیلت سوال از خالق نشان .
۳۷۱	ترک شرک موجب برکت عمر است	۲۳۳	فضیلت سفیدی سوی محاسن
۴۳	ترک شرک اطاعت والدین مرادف یکدیگرند	۲۴۴	بودن سرکه در خانه مزیل فقر است .
۳۸۰	شکر گذاری مرد پابرهنه بدین آدم بی با	۳۹۶	سوء خاتمه بعلوم با عور و بیان آن .
۸۳	شکر یکی از دود جزا است .	۳۹۸	سلب ایمان از سارق در حین سرقت
۴۷	معنی شکوه و شکایت .	۳۴۲	سجده ساحرین فرعون و ذکر بعضی از نکات آن

صفحه	مجلد اول کتاب خواهر العذیه	صفحه	فهرست مطالب متفرقه
۱۲۴	اصناف مختلفه بنی آدم .	۲۰۶	شل شدن دست مردیکه بدست چپ غذا میخورد
۱۸۶	صلاح حاکمت در کشتن سه نفر است (خواب بیدار)	۲۴۹	شجاعت بهرام کور و در بودن و تاج از میان دور
۲۶۱	صاحب منزل منرا و از ترا بصدر مجلس مگر در صورت	۳۴۱	شکار و امور متعلقه بآن .
۳۰۸	صنایع و علوم ساسانیه .	۱۱۵	شبهه شدن اهل همدان و سبب آن .
۳۹۲	فضیلت صلوات بر سید کاینات .	۳۳۱	شہوت زنان نه برابر شہوت مردان است
	باب الضای	۴۰۴	تشبیه شیطان بک شبان .
۱۰	تفسیر کریمه ضربت علیہم اللہ و المسکنه	۱۰۴	جلو گیری شیراز جویریہ
۳۹۳	ضربت حضرت امیرہ در خندق و فضیلت آن	۳۶۶	فضیلت شهید بر عابد .
۴۷۷	ذکر اضداد دبیان آن .	۵۷	شفاعت حضرت معصومه از امت مرحومہ
۴۷۱	ضایعترین ساعات یکاعت است	۱۲۱	وصف شعرای ائمه علیہم السلام .
	باب الطاء		وصف شب و روز .
۸۳	طمع یکی از دو ذلت است .	۱۶۵	تکلم نمودن شمشیر و علم امام عصر علیہ السلام
۱۷۴	مذمت طول امل و آرزوی بلند		باب الصّای
۱۵۷	وصف طوبی و معنی آن .		فضیلت و نریت صلہ رحم .
۱۲۶	اول کسیکه طب با وضع نمود و اول کسیکه آنرا تدبیر کرد	۱۸	در صلہ رحم چهار فایده است
۲۸۵	گفتگوی طیب نصرانی با وادی در مجلس برون	۳۲۲	فضیلت صدقه و فوائد آن
۱۰۷	افاضه شدن علم طب با قای حاج میرزا خلیل	۵۵	علت منع نمودن شیطان مردم را از صدقه
۱۷۶	طالب طول عمر را قلب صبور باید .	۳۰۶	فضیلت صدق در راستی و فوائد مهمه آن
۳۴۲	طعام و امور متعلقه بآن .	۳۴۵	صبر یکی از دو طفر است
۳۶۹	آداب طعام خوردن .	۸۳	صحیفه حضرت زہرا و صفات عجیبه آن .
۳۶۷	ثواب طعام نوسن .	۲۲۶	

صفحه	مطالب متفرقة	صفحه	مجلد اول کتاب اهل العتبة	صفحه
۳۴۳	مطالعه طعام نمودن در خانه برادر مؤمن خود مجوز است	۳۰۵	گر نختن شیطان از نور عرفان .	۳۰۵
۳۶۵	انواع اطعمه بهشت .	۳۳۵	فضیلت علماء صالحین بشرح تفصیل .	۳۳۵
۱۴۳	مولانی شاد روز دماه در زمان امام عصر علیه السلام	۳۰۶	علت منع نمودن شیطان از طلب علم	۳۰۶
۲۷۹	طاقت نداشتن این امت بر سه چیز .	۲۳۸	ذمت علماء سوره	۲۳۸
۲۴۸	وصف طاقستان در قرب کرمانشاه	۹۷	بیان علم مخزون و علم مکتوم .	۹۷
	باب الظلاء :	۱۰۶	وجوب طلب علم و معنی آن	۱۰۶
۱۸۹	ذکر چند حدیث در ظهور حضرت ولی عصر صلوات الله علیه	۷۷	احب مخلوقات در نزد خدا عقل است	۷۷
۳۲۰	ذمت ظرف طلا و نقره .	۷۷	عقل همه ذوی العقول یکجز از صد خبر عقل است	۷۷
	باب العین	۷۷	ثواب و عقاب هر کسی باندازه عقل است	۷۷
۷۹	فضیلت علم فقه و علم کتاب و علم سنت	۸۰	قرار یافتن علم و عقل و جبار آدم علیه السلام	۸۰
۸۳	علم بهترین نیست است	۲۷۱	عبد سه حرف است و در آن سه اشاره است	۲۷۱
۸۳	علم یکی از دو حیات است	۳۹۵	عبادت بمعرفت قیمت ندارد .	۳۹۵
۲۴۱	علم دو علم است علم بزبان و علم بقلب	۱۰۷	عابدی چهل سال زمان نخورد	۱۰۷
۳۱۳	بیان علوم ظاهره و علوم باطنه .	۴۷	عبادات در حال جوانی در پیری	۴۷
۲۳۹	آثار علم تا ابد باقی است .	۲۳۹	نوشته شود .	۲۳۹
۵۸	مثل عالم مثل عطر فروشن است .	۴۷	عبادات در حال صحت در بیماری	۴۷
۲۴۱	مثل عالم مثل طبیب و مثل دنیا مثل درخت	۲۴۱	نوشته شود .	۲۴۱
۵۸	ثواب نگاه کردن بصورت عالم .	۳۱۹	عجب داشتن خواجهر ربیع از عمل مردم .	۳۱۹
۲۳۷	دوستی با دوست عالم موجب دخول بهشت است	۳۲۹	فضیلت عدل و عدالت	۳۲۹
۲۳۹	طغیان علم در فساد مانند طغیان مال است	۲۳۹	آمرزش همه مردم خلاف عدالت است	۲۳۹

	مجلد اول کتاب جوهر الاعداد		فهرست مطالب مقتصره
۱۳	شنونده غیبت یکی از دو غیبت کننده	۳۷۱	بدترین عیبها یک عیب است
۱۲۹	سلاطین غزنویه و مدت ملک ایشان	۵۴	شفا بودن عسل و هر زمان بدلیل آیه قرآن
	باب الفاء :	۱۹۱	عقاید طایفه و ثابیه .
۲۷	تفسیر کریمه فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدُنَّا مُحْضَرِينَ	۱۴۵	علامه فہورامام عصر علیہ السلام بر چہار قسم است
۲۶	تفسیر کریمه فَلَا يَسْطِيعُونَ تَوْصِيَةً	۳۹۱	عجم بودن اصحاب امام زمان عجل اللہ الفرج
۷۳	تفسیر کریمه فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ	۱۸۱	عزت چہار چیز ذات است .
۶۵	تفسیر کریمه فَخَفَّابِهِ دِيدَارِهِ الْأَرْضَ	۲۱	تقوید حسنین علیہما السلام .
۸۱	تفسیر کریمه فَمَا زَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ	۳۸۸	قلت بحال یکی از دو آسانی است
۸۹	تفسیر کریمه فَتَبَتَّ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا	۲۹۷	عقوبت نظر کردن بعورت مسلمان
۱۳۳	تفسیر کریمه فَمَنْ أَسْعَ هَذَا فَلَا يَصِلُ وَلَا يَنْفُذُ	۲۹۷	عقوبت نگاه کردن بن بعورت زن دیگر
۱۳۳	تفسیر کریمه فَمَا أَعُوذُ بِكَ مِنْ صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ	۳۲۲	عورت زن ده عورت است .
	تفسیر کریمه فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ .		باب الغین :
۱۶۹	تفسیر کریمه فَلَمَّا خَرَّ بَيْنَتَ الْجَنِّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ	۸۳	غصه یکی از دو پیری است .
۱۴۵	تفسیر کریمه فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي ذُكِرَ فِيهَا النَّاسُ وَالْحِجَابُ	۸۴	غریبی یکی از دو زمستان است .
۳۰۸	تفسیر کریمه فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَاقًا	۸	غضب حق تعالی بر بنی اسرائیل .
۲۷۳	تفسیر کریمه فَادْكُرْ ذِكْرَ كُفْرِكُمْ .	۳۲۳	غضبناک شدن مردی بر چشم خود
۳۶۵	تفسیر کریمه فَبِهَاطَاتِهَا تَنْهَى لَأَنْفُسٍ .	۳۲۳	ساقط شدن شیطان از درجه خود بسبب غرور
۳۲۶	تفسیر کریمه فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَئِيْنَا	۱۷۶	غم داند و دود بادید ابر مدت سیصد سال
۳۱۰	فضیلت سوره مبارکه فاتحه الکتاب	۱۳۰	غافل شدن مردی که معطر و حبیب دست بدست است
۳۳۳	فضیلت فکر و تفکر	۴۴۴	نمیت غسل کردن در آب گرم .

صفحه	مجله اول کتاب جواهر العبدیه	صفحه	فهرست مطالب متفرقه
۳۱۵	ذکر خید حدیث در اختلاف قرانت قرآن	۳۴۴	تفکر در ذات خدا مذموم است .
۳۵۰	قرآن از تغییر و تبدیل محفوظ خواهد بود .	۳۵۰	شعر در فضیلت پیغمبر ص
۱۴۱	اولین سوره و آخرین سوره قرآن .	۳۶۱	فضائل علی علیه السلام غیر محصور است
۳۱۷	بزرگترین سوره کو چکترین سوره قرآن	۶۱	فضائل علی علیه السلام بقول ابن عباس
۱۲۴	آخرین آیه قرآن مجید .	۱۰۳	نجید سید حمیری مرکب در ابکیکه یک فضیلت
۳۱۷	باقی ماندن یک آیه از قرآنی که در آب افتاد		علی علیه السلام را نقل نمود
۳۴۱	آیات قرآن بر چهار قسمند .	۱۶۲	اختلاف احوال مردم در فقر و غنی .
۳۱۶	وصیت پیغمبر ص در باب نوشتن قرآن	۸۱	فرقه های مختلفه این امت بقول حضرت
۳۱۸	اختلاف موطن نزول قرآن حکمت آن	۱۲۰	فاسق حقیقی کسی است که منکر اهل بیت باشد
۳۷۹	مردن دو نفر بشنیدن تلاوت قرآن	۳۱۶	مذمت رفاقت با فاسق
۳۴۳	نقش بودن تمام قرآن بر پیشانی اسرافیل	۱۷۶	فراق از آلام و مصائب بنا است
۲۱۷	دو آیه است در قرآن که در هر یک از آن در جمیع	۲۳۰	سخن گفتن حق تعالی بفارسی
	حروف جمع است .	۱۱	تحقیق کل مولود یولد علی الفطره .
۲۱۸	شش آیه است در قرآن که هر یک متضمن هفت		
۳۴۱	اشعار فارسی در عدد آیات قرآن .	۲۶	تفسیر کریمه قالوا یا ویلنا من بعثنا من قبلنا
۳۱۶	اعتقاد مسلمانان در حق قرآن	۳۸	تفسیر کریمه قالوا انک اذا کوه خاسره
۴۰	بروز و ظهور آثار قیامت	۱۳۱	تعلیم و تعلم قرآن و ذکر مفیده حدیث و فضیلت آن
۲۱	حشر مردم در قیامت بیکد فعه خواهد بود	۳۴۷	نزول قرآن در ماه مبارک رمضان .
۱۴۳	مقدار مدت روز قیامت .	۳۱۷	فوائد چند راجع بقرآن مجید .
۳۱۴۳	وصف میزان در قیامت	۳۱۵	معنی نزول قرآن بر یک حرف .



صفحه	مجله اول کتاب جواهر العبدیه	صفحه	فهرست مطالب متفرقه
۲۸۴	تفسیر کریمه کلاوا و اشربوا و لا تسرفوا	۳۱	انکار معاذین بعثت حشر قیامت را
۲۸۷	گناه کم بسیار، و طاعت بسیار کم است	۳۵۹	قسم مجرمین در قیامت و توجیه آن
۲۸۷	ذکر ده حدیث در مذمت و مضرت گناه	۱۹	قرارنداشتن انسان مگر در بهشت یا دوزخ
	ذکر چهارده حدیث در کیف و مکافات گناه	۵۳	قاعده حساب عقود و انا مل
۲۹۰	ذکر چهارده حدیث در کیف و مکافات گناه	۵۷	فضیلت تم و اهل آن
۲۹۷	کماندین تدان و معنی آن	۸۳	قناعت بهترین تواکری است
۳۶۶	فرق بین گناه عالم و گناه جاہل	۱۴	قربت محتاج بودنت نمود محتاج بقربانیت
۲۸۹	ترک گناه حسنه است	۲۵۴	ذکر ده قول در تفسیر قلب یلیم
۲۸۹	سبک شمردن گناه بدتر از ترک گناه است	۲۷۲	قربت در عبادت سه مرتبه دارد
۲۲۹	گناه هر چند زیاد باشد قابل آمرزش است	۲۷۲	معنی القلوب وانی اللہ فی الارض
۱۰۹	خطاب حق تعالی بگناهکاران در قیامت	۲۹۸	منهی بودن قسم راست و دروغ
۳۵۲	ثواب گریستن بر امام حسین علیه السلام	۱۴۴	قوس و قزح امان از غرق شدن است
۱۷۶	گرنذر سایندن چیزیکه فایده ندارد	۳۷۱	شیرین شدن آب در یاد در شب قدر
۱۳	گشاد و نی یکی از دو بخش است	۳۶۸	فضیلت مولود در شب قدر
۷۷	گریختن مؤمنی از مملکت پادشاهی	۷۵	فضیلت قضای حاجت نمون بشرح تفصیل
۱۲۳	کشته شدن کافری بدست مبارک پیغمبر	۳۸۵	فضیلت و فوائد قلم
۱۲۶	کلمات حکیمانه بقراط	۳۸۷	صفات عجیبه قیلہ قریش
۱۳۴	کثرت کفار و قلت مسلمین	۲۸۱	قدر و منزلت یکی از دو دولت است
۱۴	سزایکده کفار در ناز و نعمت اند		باب الکف
۱۷۷	گناهی گفتن زنی بیرون از ترشید	۱۱۶	تفسیر کریمه کل نفس ذائقة الموت

فهرست مطالب متفرقة	مجلد اول کتاب جواهر العبدية
کیاست و فطانت مؤمن .	۱۹۷ عقوبت قوم لوط .
کج ماندن سرودین حکم بن العاص بن شارب و غیره	۲۰۸ عدد قری و نفوس قوم لوط .
کثرت کلام موجب کثرت خطاست .	۲۱۰ باب المپی :
کمال انسان بیه چیز است .	۲۵۸ فضیلت اکرام مؤمن .
فضیلت کاف کیس .	۳۶۳ فراست مؤمن و دیدن او بوز خدا
ندمت کبر و تکبر .	۳۰۸ حکمت بهر سیدن مؤمن از کافر .
گفتار حکیمانہ دانشمندی در آرزوی خود	۳۷۷ علامت مؤمن بشرح و تفصیل .
باب اللاه :	۲۶۹ هیچ بقعه ای از بقاع خالی از مؤمن مگر نیست
تفسیر کریمه لَنْ لَوْ تَنْتَه بِالْوَط لَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُخْجَرِينَ	۲۰۷ عقوبت جای ندادن مؤمن .
تفسیر کریمه لَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُخْجَرِينَ	۲۰۷ ثواب تبسم بر روی مؤمن
تفسیر کریمه لَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ	۳۸۲ آداب مجالست و بمنشینی
وصف لوحی که در بالین شد آودن شد	۱۷۳ فضیلت مجالست با علما
وصف لوح منصوب در محراب مسجد و قوم	۲۴۴ ندمت مجالست با علمای مخالف .
لوازم و مایحتاج زندگانی انسان مختلف است	۸۲ آداب معاشرت با دوستان .
لر زیدن حمید بن قحطبه از گفتار پیر علوی	۱۴۷ آداب معاشرت با مردم .
لذت لیسیم در طعام و لذت کریم در طعام است	۲۴۴ معاشرت با مردم بقدر لزوم مطلوب است
لغزش عالم مانند شکستن سفینه است	۲۳۹ مشورت فرعون با وزیرش فاما
مردم از یک لغزش چشم نموشند	۳۲۴ بانه کس نباید مشورت کرد .
بیان اقسام مختلفه لذت	۳۴۵ میوه یکصد و بیست قسمند .
ابتلای قوم لوط بعمل لواط .	۲۰۵ تفاضل میوه مانند تفاضل بنی آدم است

صفحه	مطلب	صفحه	مطلب
۱۳۴	مختار و برگزیده مخلوقات چهار صنفند	۹۵	پنج میوه از میوه های بهشت است .
۲۳۸	وصف ملک یمن و ملک شمال .	۹۴	دو میوه را باید با و دست بخورند .
۱۵۱	ملائکة در چند خانه داخل میشوند .	۱۲	علت اختلاف مذاهب و علل
۳۶۹	نزول و ازده ملک از جانب حضرت عزت بر حضرت ختمی مرتبت	۱۹۱	مذاهب فرقه و بابیه غیر از مذاهب اربعه است
۱۲۷	مکارم اخلاق حضرت امام رضا علیه السلام	۱۴	ملت و کیش همه ام یک ملت است
۱۵۷	مواظط کتاب انجیل	۸۱	و جوب یافتن مذاهب حق
۲۶۸	ثواب بعضی از مستجابات بیشتر از ثواب بعضی از واجبات است	۱۰	ملت و مذاهب مردم از عهد آدم تا زمان نوح یکی بود
۲۹۷	مجازات شدن پسران بکردار پدران	۱۱	فضیلت مکه بر مدینه بهشت دلیل
۳۱۷	ممدوحین در قرآن شیعیان و مذمومین دشمنانند	۳۵۹	فضیلت قامت در مکه معظمه
۳۷۷	منع نمودن منصور مردم از تشرف خدمت ائمه	۸	منوع شدن بنی اسرائیل از دخول در شهر ناهل
۲۶۸	فرق بین محمد و محمود .	۳۹۴	فضیلت مجامعت و مقاربت با زنان
۲۶۳	ذکر و ازده حدیث در فضیلت اسم شریف محمد	۲۱	اولین مجامعت آدم و حوا
	باب النّون	۹۴	منع شدن هفتصد امت بجهت مخالفت با اوصیا پیغمبران
۳۴۷	تفسیر کریمه نزل به الروح الامین علی قلبک	۷۴	منازعه دو نفر در دین و میراث
۴۱	شرط قبولی نماز حضور قلب است	۳۹۲	اثبات معراج حضرت خاتم مبدل محکم
۳۰۴	علت بازداشتن شیطان مردم از نماز عجم	۷۹	فخر شدن حضرت سلیمان بن علم و مال
۳۴۴	نماز جماعت و فضیلت آن .	۲۹۲	عقوبت مصافحه با زنان نامحرم
۳۰۵	فرق بین نماز مسلمان و نماز اهل کتاب	۸۹	وصف متهور چکان و گفتمار و با حضرت سلیمان
۳۱۳	جایز بودن یک نماز بر چند میت	۱۱۱	مراتب اربعه حضرت خلیل الرحمن
		۱۲۶	کنفیت معالجات بقراط حکیم .

صفحه	مجلد اول کتاب جواهر الهدی	صفحه	فهرست مطالب متفرقه
۲۱	تفسیر کریمه وَاِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا	۷۵	ثواب نفقه دادن اهل کجخانه از مسکین .
۳۲	تفسیر کریمه وَهَلْ اَتَاكَ نَبُو الْخَصِمِ	۲۲۹	خلق شدن نور پیش از خلقت خلقت .
۳۶	تفسیر کریمه وَحَمَلَتْ اِلْاَرْضُ وَالْجِبَالُ	۳۱	ندامت کفار در قیامت .
۵۱	تفسیر کریمه وَقَتْلَ دَاوُدَ جَالُوْت	۱۹	نامه نوشتن ابن عباس برای انشد یهودی
۷۳	تفسیر کریمه وَمَا يَسْتَوِي الْاَعْمَى وَالْبَصِيرُ	۱۰۲	نامه عایشه برای زید بن صوحان .
۸۱	تفسیر کریمه وَاِنَّا وَاَتَاكَ لَعَلَّ هُدًى	۶۰	نحوای حضرت امیر مظم علیه سول اکرم .
۱۰۵	تفسیر کریمه وَالنَّالَةِ الْحَدِّ اَنْ اَعْمَلَ سَابِغًا	۹۳	نیمه و غضب موجب عذاب قبرست .
۱۱۷	تفسیر کریمه وَلَنْدُ يَفْقَهُمُ مِنَ الْعَذَابِ الْاَزْلَى	۱۳۸	نامه مامون برای فضل بن سهل .
۱۴۳	تفسیر کریمه وَاِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَالْفُتُوحِ	۳۹۵	نامه یکنفر از حکام برای صدیق خود
۱۴۴	تفسیر کریمه وَهُوَ اسْرَعُ الْحَاسِبِينَ	۱۵۸	وصف نجبا و اوتاد .
۱۵۱	تفسیر کریمه وَاِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي	۲۷۷	ذمت اشتغال نجوم .
۱۷۵	تفسیر کریمه وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ اِذَا سَجَى	۲۹۳	ندای ملکی از ملائکه در هر شب .
۲۰۸	تفسیر کریمه وَلَقَدْ دَاوُدُ وَهُوَ عَنْ ضَبَفِهِ	۳۸۸	نوید یکی از دو بخشش است .
۲۳۱	تفسیر کریمه وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا	۳۸۲	ایام منخوسه دوازده ماه سال
۲۳۱	تفسیر کریمه وَلَوْ اَنَّ السَّمَاوَاتِ الْاَرْضَ كُلَّاهُمَا	۳۴۱	نکاح و امور متعلقه بان .
۲۳۳	تفسیر کریمه وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ	۱۱۱	اول کسیکه تعلین بپاکرد .
۲۳۳	تفسیر کریمه وَاعْلَمُوا اَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ	۱۴۲	نقش مهر ختم وصایت بر پشت مبارک حضرت حججه
۲۳۳	تفسیر کریمه وَاُزْلِفَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ	۳۵	حکایت نامه صالح و هلاکت قوم .
۲۳۳	تفسیر کریمه وَمَا اَصَابَكَ مِنْ مُصِيبَةٍ		
	فِي مَا كَسَبَتْ اَيْدِيكُمْ	۱	باب الواو : تفسیر کریمه وَاَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَةَ



فهرست مطالب مشرفه	مجلد اول کتاب جواهر المذنبه
تفسیر کریمه وَ تَبْلُوكُمْ بِالْأَشْرِّ وَالْخَبِيرِ	۲۷۱ تا پانصد سال خلیفه ای در بغداد و فائز
تفسیر کریمه وَ طَهَّرْتُ بَنِي لِبَطَائِفِينَ	۲۷۲ ترک شرک و اطاعت والدین مراد فیکد کتبی
تفسیر کریمه وَلَدَ كِرَالَهُ أَكْبَرُ	۲۷۳ دلیل وجوب مبارزت بر افعال خیریه
تفسیر کریمه وَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدِكْرِي	۲۷۳ وصایای لقمان حکیم در آداب سفر
تفسیر کریمه وَ نَاغِرُ عَنْ كَرِيٍّ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا	۲۷۳ سیزده فرقه مدعی ولایتند
تفسیر کریمه وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ	۳۰۲ وصف وزاری خوارزمیان
تفسیر کریمه وَ كَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا	۳۰۷ وجه تسمیه سوره بقره بفسطاط القرآن
تفسیر کریمه وَ يَفْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغُبْرِ حَقِّ	۳۱۲ وجه تسمیه ملت با ملت
تفسیر کریمه وَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِخُ الْمُجْرِمُونَ	۳۵۹ وجه تسمیه زن بمریه
تفسیر کریمه وَ لَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبًا	۳۸۶ وجه تسمیه حواء
تفسیر کریمه وَ اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ	۳۹۱ وجه تسمیه یعقوب
وحدانیت خدا بر چهار وجه است	۴ وجه تسمیه حضرت باقر علیه السلام
واحد چهار معنی فرض میشود	۷ وجه تسمیه منصور بمقلاص
معنی متفرّد بالوجود	۷ وجه تسمیه مروان حمار
دلائل حدانیت خدا	۴ وجه تسمیه بهرام کور
دسوسه شیطان فقط برای ایمان است	۳۰۵ وجه تسمیه کرمانشاه
عدد اوصیاء باخبار سید انبیاء	۱۸۱
وصیت بعضی از امراء سامانیه	۲۸۲ تفسیر کریمه هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
ولادت حضرت سواکرم و اقاربها از عرا	۴۴ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
خبر دادن پیغمبر صلی الله علیه و آله از وفات خود	۱۲۵ تفسیر کریمه هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ
	باب الهاء
	۷۸
	۱۱۷



مجلد اول کتاب جواهر العبدية	فهرست مطالب مفترقه
تفسیر کریمه یا ایها الناس اتقوا ربکم ۳۰۹	بلاکت قوم ثمود بیک صیحه آسمانی ۳۴
اللّٰهُ خَلَقَکُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ۱۷۲	بلاکت شداد بن عادی ۱۷۲
تفسیر کریمه یوم لا ینفع مال ولا بنون ۲۰۵	بلاکت سفیانی حواله مجلد پنجم ۱۶۲
یقین مکلف در اعتقادات و احکام ۱۲۱	بلاکت صد هزار نفر بکفر از اهل جهنم ۱۹۵
یاس کی زرد و فیروزی است ۸۳	باب الباء :
یا جوج و ماجوج بر سه قسمند ۳۱۷	تفسیر کریمه یقولون اننا لمددودون ۲۱
تمت الفهرست بعون الله ۱۱۷	تفسیر کریمه یا ایها المدثر قم فانذیر ۱۱۷
	تفسیر کریمه یا هامان بن لی صر حاً ۱۲۰

(اعلام)

صفحه	باب الف :	صفحه	ابن عیسیٰ	صفحه	باب الف :
۱۳۹	جابر بن عبد الله	۱۶۱-۲۰	ابن عیسیٰ	۳۵۱-۱۷۵	ابن عیسیٰ
	باب الحاء :				
۱۶۳	خامر بن فوح	۱۱۱-۱۱	بهرام گور		ابوهم خلیل
۳۰۴	حکم بن العاص	۱۵۳	بقراط حکیم		ابار بن نزار
۳۰۹	حجاج بن یوسف	۹۹	بلال مؤذن		اولس قرنی
۱۴۵	حبیب بن فخطبه	۱۲۹	حضرت باقر علیه السلام		ابرهیم غزنوی
۱۲۱-۱۰۳	سید حمزه	۱۱۷	هلول		ابوبکر صدیق
۱۱۱	امام حسین	۶۴	باب الجیم :		ابوالقاسم کورکانی
۱۴۰	امام حسن	۳۲۵	جرجیس نبی		ابوطالب قبطان
۱۰۳	حجر حمیری	۳۱۹	جالوت		ابو عبد الله سنجر
۳۰۹-۲۰	حواء البشر	۳۷۷	جویری		ابو حنیفه

صفحه		صفحه		صفحه	
۱۷۷	حباب	۳۱۲	سقراط حکیم	۱۵-۶۲	عمر بن الخطاب
	باب الخاء:	۳۴۳	سلیمان فارسی	۳۳۴	عبد الملك مروان
۳۱۴	خواجہ نصیر طوسی	۳۱۱	سری سقطی	۳۳۴-۳۹۱	عمر بن عبد العزیز
۱۶۶	خراسانی	۱۶۶	سفایانی	۱۳۷	علی بن موالرضا
۱۱۸	خالد بن ولید		باب الشین	۱۹۱	عبد الوهاب رئیس لهابت
۱۹۳	خدیجہ کبریٰ	۳۰۴	شیطان رجیم	۳۶۱	غابہ بنت ابی بکر
	باب الدال	۱۷۱	شدار بن غار		باب الفاء
۵۰-۳۲	داود نبی		باب الصاد		فرعون
۲۸۳	دحیہ کلبی	۱۰۹-۳۴	صالح بن علی	۱۲۰	فضل بن سهل
	باب الراء	۳۷۷	حضرت صادق علیه	۱۳۱	فردوسی شاعر
۱۵۴	ربیع بن نزار		باب الطاء	۶۴-۶۹	فاطمہ معصومہ
	ربیع بن خثیم	۵۰	طالوت	۵۷	باب القاف
	باب الزاء		باب العین		قارون
۳۶۱	حضرت زهرا علیها	۸۶	عناق ختر ادم	۶۵	باب اللام
۱۰۲	زید بن صوحان	۸۶	عوج بن عینانی		لوط بنی
	باب التین	۳۸۰	عصو برادر یعقوب		علی
۱۶۳	شام بن نوح علیه	۳۰۹-۱۱ ۳۱۰	علی بن مرہوم	۲۰۵	
۸۷	سلیمان بن داود	۶۸-۵۹ ۱۱۷	علی بن ابیطالب علیه		

صفحه	باب المیمی	صفحه	باب النور	صفحه	باب الیاء
۱۳۶	موسی بن عمران	۱۴۱	فوج بنی علی	۱۵۳-۱۱	عقوب بن علی
۱۷۷-۳۹۰	مضرب نزار	۲۱۱	باب الهاء	۱۶۳	یزید بن عبد الملك
۲۰۹	محمد بن عبدالله	۶۹	هاذان وزیر فرعون	۱۲۰	بنیانی
	صلی الله علیه و آله	۱۰۷	هوشنگ بن ساسان	۱۵۳	
	معاویه بن ابی سفیان				
۱۱۱	منصور و ابی بقی				
	مروان حصار				
	مأمون عباسی				
	محمد بن هشام				

(*) تَمَّتِ الْأَعْلَامُ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَلِيِّ (*)

(*) وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى (*)

(*) أَوْلِيَانَا وَاصْفِيَانَا (*)

(*) الْبَرَّة (*)

(*) الْكَرَام (*)

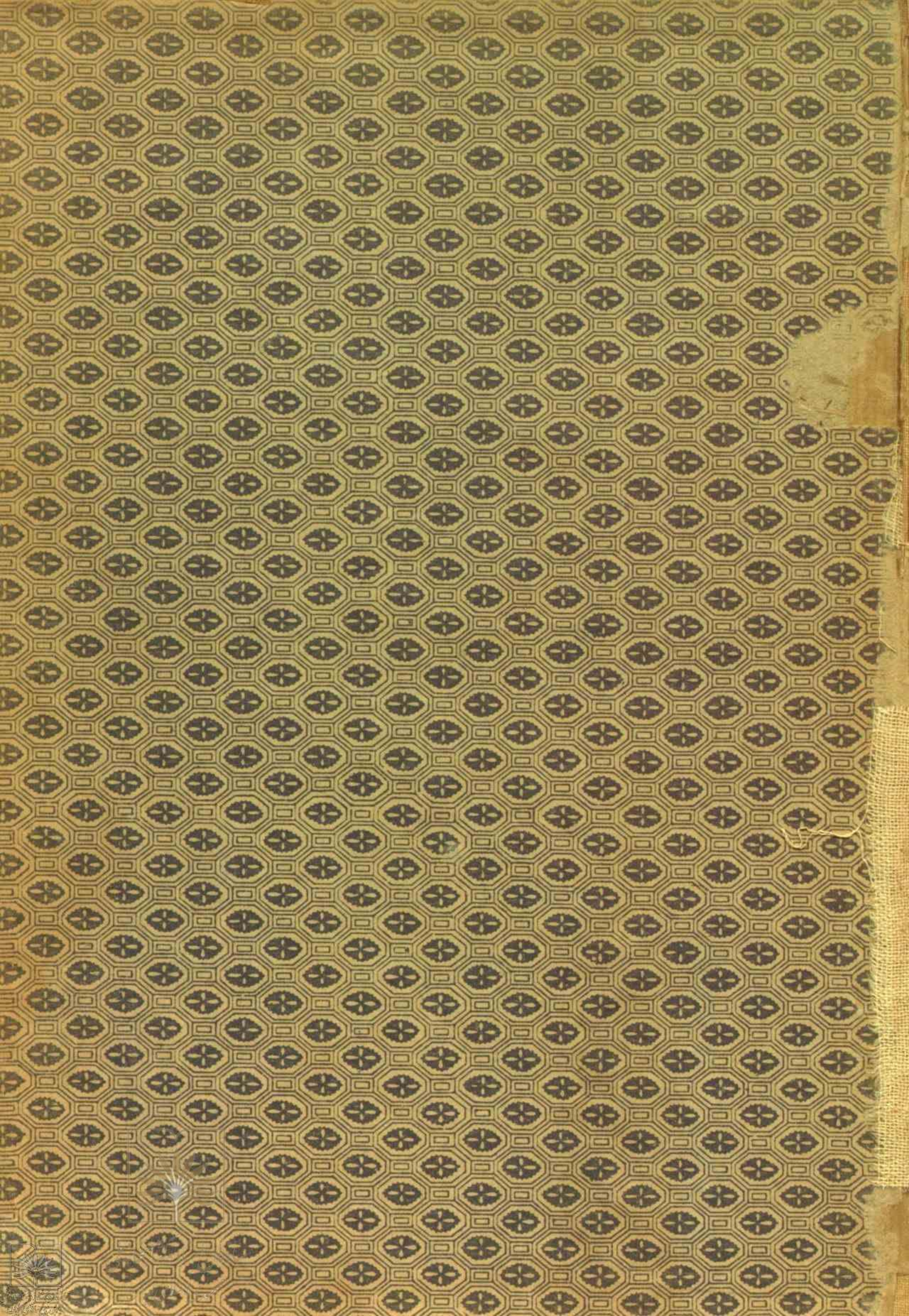
۱۳۲۳

سنة











مکتبہ اسلامیہ
لاہور